
المسند
للإمام أحمد بن حنبل
ومعه
• المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري
• القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر العسقلاني
• خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني
طبعة جديدة منقحة مفهرسة
ضبطه وراجعه
صدقي جميل العطار
الجزء الأول
الأحاديث: ١ - ٣٥٤٧
دار الفكر

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م
الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

المسهمون في إخراج هذا الكتاب
ترقيم الأحاديث وضبطها،
وضبط وترقيم الصحابة المروي عنهم،
والمراجعة والتصحيح،
والإخراج الفني،
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

عندما عقدنا العزم بعون من الله وتأييده على إخراج الطبعة الأولى من المسند بحلته الجديدة التي قرَّت بها أعين المطلعين عليه وارتاحت له قلوب المنصفين من أهل العلم، كنا ندرك مسؤولية الإقدام على هذا العمل، وذلك لأهمية هذا الديوان السامي ـ كما سماه الذهبي ـ بين كتب الحديث والذي يعتبر أساساً لكتب الصحاح والسنن المعتبرة على الإطلاق.

والنسخة الوحيدة الكاملة للمسند كانت طبعة مستهلكة حرفاً وإخراجاً، وكانت سبباً في صد الناس عنه وحجب كنوزه وإحجام الدارسين من دخول خضمه والغوص فيه، وقد توخينا في عملنا أن نضع بين أيدي العلماء والدارسين وطلاب العلم الشرعي نسخة كاملة للمسند صحيحة ضمن منهجية علمية معينة وفي حلة طباعية عصرية لشق الطريق أمام الغيورين على السنة النبوية وأمام من يريد أن يتقدم للعمل في المسند شرحاً وتخريجاً وتوثيقاً وجرحاً وتعديلاً فيعمل حيث قصَّرنا ويتابع حيث تركنا. ولكننا قمنا في طبعتنا بخطوات أساسية منها:

- ترقيم أحاديث المسند كاملاً.
- ضبط متن الأحاديث وتشكيلها.
- ترقيم الرواة من الصحابة واستخراج ترجمة مفيدة لكل منهم وضمِّهم في فهرس ألفبائي. لتسهيل العودة إلى مروياتهم من الأحاديث والآثار.
- استخراج أصح الأسانيد للمكثرين من الصحابة، وأصح الأسانيد لأشهر المسانيد التي تنسب لمصر أو قطر أو مجموعة كمسند أهل البيت ومسند الشاميين والكوفيين والبصريين الخ.

وحرصاً منا أن يخرج الكتاب على الصحة والصواب التي نتمنى، دفعنا تجارب الطبع النهائية إلى مَنْ كنا نظن أنه على طاقة علمية شابة وعلى دراية وذلك لقراءته ليأتي كما كنا نتمنى ولكن كما قال الشاعر:

سَبَكْنَـاهُ وَنَحْسَبُـهُ لُجَيْنَـا فَبَانَ الكِيرُ عَنْ خَبَثِ الحـديـد

ونضع اليوم بين أيدي العلماء والباحثين وطلاب العلم الشرعي الطبعة الثانية للمسند بثوبه الجديد بعد أن أعملنا فيه يراع التصحيح والتصويب، فصوبنا كثيراً من أسماء الرجال كما ضبطنا المتون على كتب الصحاح والسنن المعتبرة والتي تنقل أصلاً عن المسند كلما تيسر لنا ذلك، كخطوة جديدة نتابع بها مسيرتنا لخدمة الحديث النبوي الشريف والسنة المطهرة، ومأثرة جديدة نضيفها إلى قائمة منشوراتنا راجين من الله الانتفاع به.

وإتماماً للفائدة فقد الحقنا بالطبعة الثانية للمسند الكتب التالية:

١ ـ خصائص مسند الإمام أحمد للحافظ أبي موسى المديني في آخر الجزء الأول.

٢ ـ المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري.

٣ ـ القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد للحافظ بن حجر.

٤ ـ ذيل القول المسدد في الذب عن المسند للعلامة المحدث محمد صبغة الله المدراسي وذلك في أخر الجزء العاشر.

وإن تجـد عيباً فسدّ الخـلا فـجلّ مَـنْ لا عـيـب فـيه وعـلا

ونسأل الله العون والسداد والتوفيق وأن يعلمنا ما ينفعنا به، وأن ينفعنا بما يعلمنا والحمد لله رب العالمين.

بيروت ١٢ ربيع الأول ١٤١٤ هـ

٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣ م

دار الفكر

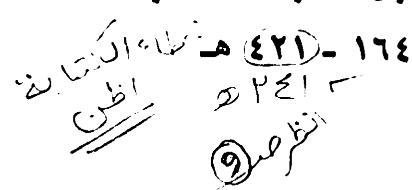
الناشر.

قالوا في المسند
قال الإمام أحمد لابنه عبد الله: ● احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس إماماً. قال الإمام الذهبي عن المسند: ● لعل الله يقيض لهذا الديوان السامي من يخدمه، فإنه محتو على أكثر الحديث النبوي، وقل أن يثبت حديث إلا وهو فيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام أحمد بن حنبل صاحب المسند

١٦٤ - ٢٤١ هـ



نسبه: هو أبو عبد الله بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، إمام المحدثين وفي نسبه منقبة عميمة، ورتبة عظيمة من وجهين:

أحدهما: حيث اجتمع أحمد بن حنبل والنبي ﷺ في (نزار) ونزار كان له ابنان، أحدُهما: مُضَرُ. ونبينا ﷺ من ولده، والآخر ربيعة، وإمامنا أحمد من ولده.

والوجه الثاني: أنه عربي صحيح النسب من جهة أبيه ومن جهة أمه فهي: صفية بنت ميمونة بنت عبد الملك الشيباني من بني عامر، وجدُّهُ: حنبل كان والياً للأمويين على سَرَخْس، وكان من أبناء الدعوة ويقال أن المسيب بن زهير الضبي ضربه ببخارى لكونه شغّب الجند فترك العمل للأمويين واتصل بدعاة بني العباس.

مولده: ونشأته: انتقلت أسرة أحمد بن حنبل من مرو إلى بغداد وأمه كانت حاملة به فولدته في شهر ربيع الأول سنة ١٦٤ هـ، وبها نشأ يتيماً، فقامت على تربيته أمه برعاية عمه، وقد وجَّهته إلى العلم منذ نشأته.

طلبه العلم: ابتدأ أحمد رضي الله عنه في طلب العلم من شيوخ بغداد، وتلقى الحديث فيها من سنة ١٧٩ هـ وهو في الخامسة عشرة من عمره ولغاية سنة ١٨٦ هـ.

ثم رحل إلى الكوفة، والبصرة، ومكّة، والمدينة، واليمن، والشام والجزيرة، وكتب عن علماء كل بلد.

ونقل عنه قوله: وأول من كتب عنه الحديث أبو يوسف ـ صاحب الإمام أبي حنيفة ـ وقال: وأول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين ـ أي كان سنه خمس عشرة سنة وهشيم شيخ المحدثين بالعراق في عصره ـ ولزمناه سنة ثمانين وثلاث. . . كتبنا عنه كتاب الحج نحواً من ألف حديث، وبعض التفسير وكتاب القضاء، وكتباً صغاراً.

رحلاته العلمية: توالت رحلاته العلمية. . . إلى البصرة والكوفة والحجاز واليمن.

فرحل إلى البصرة خمس مرات، وكذا إلى الحجاز حيث التقى الإمام الشافعي في المسجد الحرام، ثم التقى به في بغداد ولم يزل مصاحبه إلى أن ارتحل الشافعي إلى مصر وقال في حقه: خرجت من بغداد وما خلفت بها أتقى ولا أفقه من ابن حنبل.

وفي خروجه إلى البصرة يقول: وأول خرجة خرجت إلى (البصرة) سنة ست وثمانين، وخرجت إلى سفيان بن عيينة في سبع وثمانين.

وخرجت إلى (الكوفة) فكنت في بيت تحت رأسي لبنة فحممت فرجعت إلى أمي رحمها الله ولم أكن أستأذنها.

دخلت (عبادان) سنة ست وثمانين. . . وكان بها أبو الربيع وكتبت عنه.

ثم خرجت إلى (واسط) مقيم يزيد بن هارون. . . .

وفي لقائه عبد الرزاق الصنعاني. . . يقول ابنه عبد الله: عزم أبي على الخروج إلى مكة يقضي حجة الإسلام، ورافقه يحيى بن معين وقال له: نمضي إن شاء الله فنقضي حجّنا، ثم نمضي إلى عبد الرزاق إلى صنعاء نسمع منه.

قال أبي ـ الإمام أحمد ـ فدخلنا مكة وقمنا نطوف طواف الورود فإذا عبد الرزاق في الطواف يطوف، وكان يحيى بن معين قد رآه فعرفه، فخرج عبد الرزاق لما قضى طوافه فصلى خلف المقام ركعتين ثم جلس، فقضينا طوافنا وجئنا فصلينا خلف المقام

ركعتين فقام يحيى بن معين فجاء إلى عبد الرزاق فسلم عليه وقال له: هذا أحمد بن حنبل أخوك فقال: حيَّاه الله وثبته، فإنه بلغني عنه كل جميل قال: نجيء إليك غداً إن شاء الله حتى نسمع ونكتب قال: وقام عبد الرزاق فانصرف فقال أبي ليحيى بن معين: لم أخذت على الشيخ موعداً؟ قال: لنسمع منه، قد أراحك الله مسيرة شهر ورجوع شهر والنفقة.

فقال أبي: ما كان الله يراني وقد نويت نية لي أفسدها بما تقول!! نمضي فنسمع منه... فمضى حتى سمع منه بصنعاء[١].

وقال: ما أهون المشقَّة فيما استفدنا مِّن عبد الرزاق. كتبنا عنه: حديث الزهري عن سالم عن عبد الله. وحديث الزهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة.

وهكذا كان الإمام أحمد يركب متن الصعاب في طلب الحديث، يذهب إلى رواته أنّى كانوا، وحيثما ثقفوا، وكان يفضل أن يبذل المشاق في طلبه على أن يناله رخيصاً سهلاً، فإن السهل ينسى، والصعب لا يُنسى... وعرف بجلده وصبره على طلب العلم. وملازمته الدائمة مجالس العلماء... أخبر عنه ابنه عبد الله قال: رأى رجل مع أبي محبرة فقال له:

يا أبا عبد الله، أنت قد بلغت هذا المبلغ، وأنت إمام المسلمين. فقال: (مع المحبرة إلى المقبرة) أو قال: أنا أطلب العلم إلى أن أدخل القبر[٢].

شيوخه: وأما شيوخه الذين روى عنهم في المسند فإنه بلغت عدتهم مائتين وثلاثة وثمانين رجلاً[٣]، منهم هشيم، وسفيان بن عيينة وجرير وعبد الرزاق والشافعي وغندر: محمد بن جعفر وأبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة، وغيرهم خلق كثير.

وروى عنه: البخاري ومسلم وأبو داود وولداه صالح وعبد الله وروى عنه بالواسطة الترمذي والنسائي وكذلك البخاري صاحب الصحيح.

---

(١) مناقب الأمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي ٢٣ ـ ٣١.
(٢) نفس المصدر السابق ص (٣١).
(٣) المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد.

رواة المسند:

١ - ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، جمع وصنّف ورتّب مسند أبيه وهذّبه بعض التهذيب وزاد فيه أحاديث كثيرة عن مشايخه الذين يزيدون عن الأربعمائة شيخ.

قال عن والده: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث لا يكاد يذاكرني إلا بما لا احفظ.

وقال ابن عدي: نبل عبد الله بأبيه، ولد وفي نفسه محل من العلم، أحيا علم أبيه بمسنده الذي قرأه عليه خصوصاً قبل أن يقرأه على غيره، ولم يكتب أحمد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه، ولعبد الله روايات كانت بنظره مكملة للمسند ولكن مع ذكر اسمه لها، فلم يدخلها على أنها من رواية أبيه بل صدّرها بروايته لها.

وأحاديث رواها عن أبيه، ولكن لم يملها عليه في المسند.

٢ - القطيعي راوي المسند عن عبد الله: هو أبو بكر جعفر بن محمد البغدادي المالكي نسباً، الحنبلي مذهباً، سكن قطيعة الدقيق فنسب إليها حدث عنه الحاكم فأكثر، والدارقطني والقاضي الباقلاني، وأبو نعيم الأصفهاني وأبو علي بن المذهب راوي المسند عنه توفي القطيعي لسبع بقين من ذي الحجة سنة ٣٦٨ ببغداد.

وللقطيعي زيادات لم يروها عن عبد الله أو رواها عنه عن غير طريق أبيه، وسميت: زيادات القطيعي، وهي قليلة على أي حال.

٣ - **ابن المذهب**: وهو الراوي عن القطيعي، قال الحافظ الذهبي هو الحافظ العالم، الواعظ، المعمّر أبو علي الحسن بن علي بن محمد ابن وهب التميمي، البغدادي، ابن المذهب، قال الخطيب البغدادي: كان يروي عن القطيعي المسند بأسره، وكان سماعه صحيحاً... وسمع منه: ابن الحصين، وهو أبو القاسم هبة الله، محمد بن عبد الواحد ابن الحصين الشيباني البغدادي الكاتب، سمع المسند كاملاً من ابن المذهب في أواخر سنة ٤٣٦ هـ.

٤ - **حنبل بن عبد الله**: هو أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج ابن سعادة

الواسطي، البغدادي، الرصافي، المكبّر. سمّعه أبوه وعمره اثنتا عشرة سنة جميع المسند من ابن الحصين سنة ٥٢٣ هـ.

٥ ـ **ابن البخاري**: وهو الشيخ الإمام المحدث، الفقيه، الثقة الأمين علي فخر الدين أبو الحسن بن شمس الدين بن أحمد السعدي المقدسي، الحنبلي، الشهير بابن البخاري لأن أباه أحمد توجه إلى بخارى وثقفه بها. سمع من أبي حفص عمر بن محمد ابن طبرْزد، وحنبل بن عبد الله الرصافي وغيرهم. حدث سنة ٦٣٢، وسمع منه الحافظ رشيد الدين بن يحيى العطار، والمنذري عبد العظيم، والقاضي بدر الدين، وأبو الحجاج المزّي والبرزالي، وأبو حسن بن علي بن العطار، والشيخ تقي الدين ابن تيمة وغيرهم، ولا زال يحدث حتى توفي سنة ٦٩٠ في الصالحية ظاهر دمشق المحروسة ودفن بسفح جبل قاسيون(١).

توفي الإمام أحمد رحمه الله ضحوة نهار الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ٢٤١ هجرية، ودفن بمقبرة باب حرب، وباب حرب منسوب إلى حرب بن عبد الله أحد أصحاب جعفر المنصور، وإلى هذا تنسب المحلة المعروفة بالحربية، في بغداد، وقبر أحمد بن حنبل مشهور فيها.

خصائص المسند

لا خلاف بين العلماء قاطبة أن أحمد بن حنبل إماماً في الحديث الشريف ومسنده شاهد على سعة علمه وعلوّ منزلته.

قال الحافظ أبو موسى المديني: وهذا الكتاب، يعني المسند، أصل كبير ومرجع وثيق لأصحاب الحديث، انتُقِيَ من حديث كثير ومسموعات وافرة، فجعله إماماً ومعتمداً، وعند التنازع ملجأ ومستنداً(٢).

وسئل الإمام الحافظ أبو الحسين علي بن الشيخ الحافظ الفقيه محمد اليونيني: أنت تحفظ الكتب الستة؟ فقال: أحفظها وما أحفظها! فقيل له: كيف؟ فقال: أنا

(١) المصدر الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد ص ٢٨ ـ ٥٢.
(٢) خصائص المسند للمديني ص ٢١.

أحفظ مسند أحمد وما يفوت المسند من الكتب الستة إلا قليل واصله في المسند فأنا أحفظها على هذا الوجه.

ويقول ابن قيم الجوزية: . . . وكان ببغداد ـ إمام أهل السنة على الإطلاق أحمد بن حنبل الذي ملأ الأرض علماً وحديثاً وسنّة، حتى أن أئمة الحديث والسنة يعدون أتباعه إلى يوم القيامة.

يقول ابنه عبد الله: قلت لأبي رحمه الله تعالى، لم كرهت وضع الكتب وقد عملت المسند؟ فقال: عملت هذا الكتاب إماماً، إذا اختلف الناس في سنة رسول ﷺ رُجع إليه. وقال: خرّج أبي المسند من سبعمائة ألف حديث.

وقد أشكل هذا الكلام على بعض الناس فقال: كيف يقول الإمام أحمد هذا ونحن نجد أحاديث صحاحاً ليست في المسند كحديث أم زرع؟

وأجيب عن ذلك بأن الإمام أحمد شرع في جمع هذا المسند فكتبه في أوراق مفردة وفرقه في أجزاء منفردة على نحو ما تكون المسودة، ثم جاء حلول المنية قبل حصول الأمنية، فبادر باسماعه لأولاده، وأهل بيته، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه فبقي على حاله. ثم إن ابنه عبد الله ألحق به ما يشاكله، وضم إليه من مسموعاته ما يشابهه ويماثله، فسمع القطيعي من كتبه من تلك النسخة على ما يظفر به منها، فوقع الإختلاط في المسانيد والتكرار من هذا الوجه قديماً فبقي كثير من الأحاديث في الأوراق والأجزاء لم يظفر بها، فما لم يوجد فيه من الأحاديث الصحاح من هذا القبيل.

قلت: أما حديث أم زرع، يقول ابن الجزري: سمعت شيخنا الحافظ الحجة عماد الدين بن كثير يقول: إنما لم يخرِّجه أحمد في مسنده لأنه ليس من قول النبي ﷺ بل هو حكاية عن عائشة رضي الله عنها والله أعلم[1].

وقال شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى: وقد تنازع الناس هل في مسند أحمد حديث موضوع؟

---

(١) المصعد الأحمد في ختم مسند الأمام أحمد لابن الجزري ص ٣٠ ـ ٣١.

فقال طائفة من حفاظ الحديث: ليس فيه موضوع، وقال بعض العلماء كأبي الفرج بن الجوزي: فيه موضوع[١].

قال أبو العباس: ولا خلاف بين القولين عند التحقيق، فإن لفظ (موضوع) قد يراد به المختلق المصنوع الذي يتعمد صاحبه الكذب وهذا ما لم يُعلم في المسند منه شيئاً، بل شرط المسند أقوى من شرط أبي داود في سننه، قال ولهذا كان الإمام أحمد في المسند لا يروي عمن يعرف أنه يكذب ولكن يروي عمّن يضعف لسوء حفظه، فإن هذا يُكتب حديثه، ويعتضد به، ويعتبر به.

قال: ويراد بالموضوع، ما يعلم انتفاء خبره، وإن كان صاحبه لم يتعمد الكذب، بل أخطأ فيه، وهذا الضرب في المسند منه، بل وفي سنن أبي داود والنسائي، وفي صحيح مسلم والبخاري أيضاً الفاظ في بعض الأحاديث من هذا الباب، لكن قد بيّن البخاري حالها في نفس الصحيح[٢].

شرط الإمام أحمد في المسند : قال الحافظ أبو موسى المديني: لم يخرج أحمد في مسنده إلا عمّن ثبت عنده صدقه، وديانته، دون من طعن في أمانته.

وقد قرر العلماء أن أكثر الضعيف في مسند أحمد هو من زيادات ابنه عبد الله وزيادات القطيعي.

هذا، وسبب تسمية الإمام أحمد لمجموعة من الأحاديث باسم مسند الكوفيين أو الشاميين أو البصريين أو الأنصار هو أنه برحلاته إلى الأقطار والأمصار كان يستمع إلى العلماء في كل مصر ويدون ما سمعه ففي رحلته إلى الكوفة روى عن أهل الكوفة وفي رحلته إلى الشام روى عن أهل الشام وفي رحلته إلى مصر استمع من أهل مصر وهكذا ميّز كل طائفة من الحديث حسب مسموعاته في كل مصر.

---

(١) ردَّ الحافظ ابن حجر في رسالة صغيرة سماها: القول المسدد في الذبّ عن مسند الإمام أحمد عن الأحاديث التي في المسند والتي رماها الحافظ العراقي وابن الجوزي بالوضع. وقد كشف الحافظ ابن حجر عن هذه الأحاديث وذكر لها شواهد وطرقاً أخرى.

(٢) المصدر الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد ص ٣٥.

محنة الإمام أحمد في قـول: خلق القرآن:

دُعي إلي القول بخلق القرآن، فلم يجب، فضرب، وحبس وهو مُصِرٌ على الامتناع، وذلك في العشر الأخير من شهر رمضان سنة ٢٢٠ هجرية.

عملنا في الكتاب

لقد هُدي المرحوم محمد أحمد شاكر رحمه الله إلى خدمة هذا الأثر العظيم وشرع في تحقيقه وترتيب فهارسة ليكون سهل المنال بين أيدي العلماء والمتعلمين، غير أن المنية عاجلته ولم يكن حقق من أمنيته سوى الجزء اليسير من هذا الكتاب منذ نيّف وخمسين عاماً.

ولم يقيض الله لهذا الكتاب من يكمله رغم أن النسخة الكاملة لهذا الكتاب والمتداولة بين أيد الناس والتي تقع في ست مجلدات قد استهلكت وساءت حروفهما من كثرة ما أعيدِ طبعها بالتصوير.

ودار الفكر بعون من الله وتوفيقه عقدت العزم على أحياء هذا الديوان الأعظم في الحديث والأثر كما يقول الذهبي رحمه الله وذلك في طبعة جديدة وإخراج جديد يسهل معه مطالعته ويُسهّل للعالم والمتعلم الحصول على مبتغاه منه بيسر وسهولة.

وقد اعتمدنا في إخراج طبعتنا هذه على:

١ ـ نسخة المطبعة الميمنية ورمزنا لها بالحرف م.

٢ ـ كتب الصحاح والرجال المعتبرة.

٣ ـ الجزء الذي قام بتحقيقه المرحوم محمد أحمد شاكر للاسترشاد والمقارنة، وأحلنا إليها أحياناً وأشرنا إلى ذلك.

وكان عملنا:

١ ـ ترقيم أحاديث الكتاب أرقاماً مسلسلة من أول الكتاب إلى آخره. فأصبحت هذه الأرقام كالأعلام للأحاديث.

٢ ـ ترقيم رواة الأحاديث من الصحابة أرقاماً متتابعة أيضاً من أول الكتاب إلى آخره،

ولما كان الإمام أحمد جعل أحاديث بعضهم في أكثر من موضع، فقد حافظنا على نفس الرقم الذي أثبتناه لهذا الصحابي عند وروده في المرة الأولى وأضفنا إلى جانبه رقماً جديداً مع حرف م يشير إلى عدد مرات تكراره مفصولاً بين الرقمين بخط مائل.

٣ ـ ضبط متن الأحاديث بالشكل وكذلك أسماء الرواة كلما كان ذلك ضرورياً.

٤ ـ تصحيح متون الأحاديث وأسانيدها كلما تيسر مع الإشارة إلى ذلك. وشرح بعض المفردات والتعليق عليها.

٥ ـ إثبات أرقام صحف النسخة الميمنية والتي كانت النسخة الوحيدة الكاملة للمسند المطروحة بين أيدي الناس ردحاً طويلاً، أثبتنا هذه الأرقام على هامش الصفحات مشيرين إلى ذلك بخط مائل، أعلاه، رقم الجزء وأدناه، رقم الصفحة فيه، وذلك تسهيلاً للاحالة عليه خصوصاً وأن المعجم المفهرس لألفاظ الحديث قد بُني على تلك النسخة المذكورة، مع اعتقادنا أن المعجم المذكور سيفقد أهميته العملية بعد عقد أو عقدين من الزمن وذلك بسبب ظهور طبعات جديدة مخصصة لكتب الحديث المفهرس لها في المعجم ولاختفاء الطبعات القديمة لهذه الكتب تدريجياً بسبب عدم الاقدام على إعادة طبعها.

٦ ـ جعلنا هذه الطبعة الجديدة للمسند في عشرة مجلدات راعينا في تقسيمها أن تكون بداية كل جزء لمسند صحابي جديد مع إثبات أصح الأسانيد المروية عنه.

أو بداية مجموعة من الأحاديث كمسند الشاميين والكوفيين الخ.

٧ ـ خرّجنا ترجمة مقتضبة لكل صحابي واثبتناها في نفس الصفحة التي ورد فيها حديث الصحابي.

٨ ـ أعددنا فهرساً بأسماء الصحابة رواة الأحاديث على حروف المعجم وبجانب اسم كل صحابي أرقام الأحاديث التي من روايته، وكذلك فهرساً على أحرف المعجم للاحاديث والآثار.

٩ ـ الحقنا بآخر الجزء الأول كتاب خصائص المسند لأبي موسى المديني، كما الحقنا بآخر الجزء العاشر والأخير كتاب المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد، أما

القول المسدد فقد أشرنا إلى الأحاديث التي أجاب عنها الحافظ ابن حجر حسب ورودها في تصانيف الأجزاء المسلسلة.

١٠ - ميزنا الأحاديث القولية بحرف بارز وأشرنا إلى الأحاديث الفعلية، والوصفية، والإقرارية، والأوامر والنواهي النبوية بجعل اللفظ الأول منها بحرف بارز إشارة إليها، وابقينا آثار الصحابة بالحرف العادي معتمدين في ذلك على تعريف متن الحديث عند علماء المصطلح أنه الكلام الذي يأتي عقب انتهاء السند وما جاء وفي ألفية السيوطي:

والمتنُ ما انتهى إليه السنَّد ... من الكلام والحديثَ قيَّدُوا

بما أُضيف للنبي قولاً أو ... فعلاً وتقريراً أَو نحوها حَكَوا

وقيل لا يختص بالمرفوع ... بل جاء بالموقوف والمقطوع

وأثبتنا طلب الرضى للصحابي راوي الحديث عملاً بما جاء في تدريب الراوي للسيوطي في وجوب ذلك وطلباً للأجر والثواب من الله تبارك وتعالى.

ختاماً نرجو أن نكون قد أصبنا ما كنا نرجوه من إحياء لهذا الأثر العظيم لا بد أن نثبت كلمة شكر للأخ سهيل علم الدين صاحب مركز الكمبيوتر الذي عمل بصبر وجلد لتنضيد هذا الكتاب وإخراجه للنور حيث أن الأصول الذي اعتُمد عليها كانت سيئة الحرف والطباعة، كما نشكر كل من ساهم في اعداد هذا الكتاب وإخراجه الإخراج اللائق بالحديث النبوي الشريف وسنة النبي ﷺ.

بيروت، في العاشر من شعبان ١٤١١ هـ

الموافق ٢٤ شباط فبراير ١٩٩١

الناشر

دار الفكر

أصح الأسانيد عن أبي بكر الصديق

- إسماعيل بن أبي خالد،
عن عثمان بن المغيرة بن أبي حازم،
عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه.

[١] ـ مسند أبي بكر الصديق

رضي الله تعالى عنه

[١ ـ ٨١ حديثاً]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخُ أبو القاسم هبةُ الله بنُ محمد بنُ عبد الواحد بنُ أحمد بنُ الحُصَيْن الشيباني قراءةً عليه وأنا أسمعُ فأقرَّ به قال: **أخبرنا** أبو علي: الحسنُ بنُ علي بنُ محمدٍ التميمي الواعظ، ويُعرفُ **بابن المُذْهِبِ**، قراءةً من أصل سماعه، قال:

أخبرنا أبو بكر بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قراءة عليه، قال:

١ ـ **حدثنا** أبو عبد الرحمن عبد الله بنُ أحمد بنُ محمدٍ بنُ حنبلٍ، رضي الله عنه قال: حدَّثني أبي أحمد بنُ محمدٍ بنُ حنبل بنُ هلال بنُ أسد من كتابه قال: حدثنا

[١] ـ هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التميمي، أبو بكر الصديق خليفة رسول الله. كان اسم أبي بكر الذي سماه به أهله عبد الله ولكن غلب عليه اسم عتيق. وعن عائشة أم المؤمنين عن الرسول ﷺ قال: «من سرّه أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر». أمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر ابنة عم أبيه، وفي الحديث عن عائشة: تذاكر ورسول الله ﷺ ميلادهما فكان النبيّ ﷺ أكبر. صحب النبيّ ﷺ قبل البعثة، وسبق إلى الإيمان به، واستمر معه طول إقامته بمكة ورافقه إلى الهجرة وفي الغار والمشاهد كلها إلى أن مات، وكانت الراية معه يوم تبوك.

روى عن النبي ﷺ. وروى عنه عمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة، وابنتاه عائشة وأسماء. توفي لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة على أرجح الأقوال.

عبد الله بنُ نُمير قال: أخبرنا إسماعيل ـ يعني: ابنُ أبي خالدٍ، عن قيس [بن أبي حازم][١] قال: قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾[٢]، وإنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ النَّاسَ إذَا رَأَوْا المُنكرَ فلم يُغَيِّرُوهُ أوشَكَ أنْ يَعمَّهُمُ الله بِعقابه**».

٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وَكيعٌ قال: حدثنا مِسعرٌ وسفيان [الثوري][١] عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماءَ بن الحكم الفزاري عن علي رضي الله عنه قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله بما شاء منه، وإذا حدثني عنه غيري استحلفته، فإذا حلف لي صدقتُه، وإن أبا بكر حدثني، وصدق أبو بكر، أنه سمع النبيّ ﷺ قال: «**ما مِنْ رَجُلٍ يُذنبُ ذنباً فيتوضأُ فيُحسنُ الوضوءَ**» قال مسعر: «**وَيُصلي**» وقال سفيان: «**ثم يصلِّي رَكْعَتَين فيستغفرُ الله ـ عَزَّ وَجلَّ ـ إلَّا غَفرَ لَهُ**».

٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد ـ يعني: العَنقَزِي ـ قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازبٍ قال: اشترى أبو بكر من عازب سرجاً بثلاثة عشر درهماً، قال: فقال أبو بكر لعازب: مُرِ البراء فليحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعتَ حين خرج رسول الله ﷺ وأنت معه، قال: فقال أبو بكر: «خرجنا فأدلجنا فأحثثنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام قائمُ الظهيرة، فَضربتُ ببصري هل أرىٰ ظلًّا نأْوي إليه، فإذا أَنا بصخرةٍ فأهويتُ إليها، فإذا بقيةُ ظلِّها، فسوَّيْته لرسول الله ﷺ وفرشتُ له فروةً، وقلت: اضطجع يا رسول الله، فاضطجع، ثم خرجتُ أنظرُ هل أرى أحداً من الطلب، فإذا أنا براعي غنم، فقلت: لمن أنت يا غلام؟ فقال: لرجل من قريش، فسماه فعرفتُه، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم، قال: قلت: هل أنت حالبٌ لي؟ قال: نعم، فأمرته فاعتقل شاةً منها، ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار، ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار، ومعي إداوة

---

(١) زيادة للتوضيح.

(٢) المائدة: ١٠٥.

على فمها خرقةٌ، فحلب لي كُثبة من اللبن، فصببت، ـ يعني: الماء ـ، على القدح حتى برد أسفله، ثم أتيتُ رسول الله ﷺ فوافيته وقد استيقظ، فقلت: اشرب يا رسول الله، فشرب حتى رضيتُ، ثم قلت: هل أَنَى الرحيلُ؟ قال: فارتحلنا والقوم يطلبونا، فلم يدركنا أحدٌ منهم إلا سُرَاقة بن مالك بن جُعْشم على فرس له، فقلت: يا رسول الله: هذا الطلبُ قد لحقنا، فقال: «**لا تَحْزَنْ إنَّ اللهَ مَعَنَا**»، حتى إذا دنا منه فكان بيننا وبينه قدرُ رمح أو رمحين أو ثلاثة، قال: قلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، وبكيتُ، قال: «**لِمَ تَبْكِي؟**» قال: قلت: أما والله ما على نفسي أبكي، ولكن أبكي عليك، قال: فدعا عليه رسول الله ﷺ فقال: «**اللَّهُمَّ اكْفِناهُ بِما شِئْتَ**» فساخت قوائم فرسه إلى بطنها في أرض صلْد، ووثب عنها وقال: يا محمد، قد علمتُ أن هذا عملك، فادْعُ الله أن ينجّيني مما أنا فيه، فوالله لأُعَمِّيَنَّ على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فخذ منها سهماً فإنك ستمرُّ بإبلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**لا حاجة لي فيها**»، قال: ودعا له رسول الله ﷺ فأُطلق، فرجع إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه حتى قدمنا المدينة، فتلقاه الناسُ فخرجوا في الطريق وعلى الأجاجير[١]، فاشتدَّ الخدم والصبيان في الطريق يقولون: الله أكبر، جاء رسول الله ﷺ، جاء محمد، قال: وتنازع القوم أيهم ينزل عليه، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**أَنزلُ الليلة على بني النجار أخوال عبد المطلب لأكرمهم بذلك**»، فلما أصبح غدا حيث أُمر. قال البراء بن عازب: أول من كان قدم علينا من المهاجرين مُصْعَبُ بن عُمير أخو بني عبد الدار، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى أخو بني فهر، ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فقال: هو على أَثَري، ثم قدم رسول الله ﷺ وأبو بكر معه، قال البراء: ولم يَقْدَمْ رسول الله ﷺ حتى قرأتُ سُوَراً من المفصَّل. قال إسرائيل: وكان البراء من الأنصار من بني حارثة.

---

(١) الأجاجير: جمع إجّار وهو السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عليه.

١/٣ ٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: قال إسرائيل: قال أبو إسحاق عن زيد بن يُثَيْعٍ عن أبي بكر: أن النبيّ ﷺ بعثه بِبَرَاءَةَ لأهل مكة: «**لا يحجُّ بعد العام مشركٌ، ولا يطوفُ بالبيت عُريان، ولا يَدْخُل الجنةَ إلا نفسٌ مسلمةٌ، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مُدَّةٌ فأجلُه إلى مدته، والله بريءٌ من المشركين ورسولُه**» قال: فسار بها ثلاثاً، ثم قال لعليّ رضي الله تعالى عنه: «**الحقْهُ فردَّ عليَّ أبا بكر وبلِّغها أنت**» قال: ففعل، قال: فلما قدم على النبيّ ﷺ أبو بكر بكى، قال: يا رسول الله حدث فيَّ شيء. قال: «**ما حَدَثَ فِيكَ إلاَّ خَيْرٌ، وَلٰكِنْ أُمِرْتُ أَنْ لا يُبَلِّغَهُ إلاَّ أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي**».

٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة بن يزيد بن خُمير عن سُلَيم بن عامر عن أَوْسَطَ قال: خطبنا أبو بكر رضي الله عنه فقال: قام رسول الله ﷺ مقامي هذا عامَ الأوّل، وبكى أبو بكر، فقال أبو بكر: سَلُوا الله المعافاة، أو قال: العافية. فلم يُؤْتَ أحدٌ، قَطْ بَعدَ اليقين أفضلَ من العافية أو المعافاة، عليكم بالصّدقِ، فإنّه مع البرِّ، وهما في الجنّة، وإيّاكُم والكَذِبَ، فإنّه مع الفجور، وهما في النار، ولا تَحَاسَدُوا ولا تَبَاغَضوا ولا تَقَاطَعوا ولا تَدَابَروا، وكونُوا إخواناً كما أَمَرَكُمُ الله تعالى.

٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ وأبو عامر قالا: حدثنا زهير ـ يعني: ابن محمد ـ، عن عبد الله ـ يعني: ابن محمد بن عَقيل ـ، عن مُعاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن أبيه رفاعة بن رافع قال: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول على منبر رسول الله ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فبكى أبو بكر حين ذكر رسول الله ﷺ، ثم سُرِّيَ عنه، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذا القيظ عام الأوّل: «**سَلُوا الله العَفوَ والعافيةَ واليقينَ في الآخِرَةِ وَالأُولَى**».

٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد ـ يعني:

ابن سلمة -، عن ابن أبي عَتيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «**السواك مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**».

٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا الليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق: أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاءً أدعو به في صلاتي، قال: قل: «**اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلمتُ نفسي ظُلماً كثيراً ولا يغفِرُ الذُّنوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَٱغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَٱرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ**». وقال يونس: كبيراً.

٨م - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه حسن الأشيب عن ابن لهيعة قال: قال: كبيراً. ١/٤

٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة والعباس أتيا أبو بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما من رسول الله ﷺ، وهما حينئذٍ يطلبان أرضه من فَدَك وسهمه من خيبر، فقال لهم أبو بكر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا نُورَثُ، ما تركنا صَدَقَةٌ، إِنَّما يَأْكُلُ آلُ محمدٍ في هَـذَا الْمالَ**»، وإني والله لا أدع أمراً رأيتُ رسول الله ﷺ يصنعهُ فيه إلا صنعته.

١٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقري قال: حدثنا حَيْوَةُ بن شُريح قال: سمعت عبد الملك بن الحارث يقول: إن أبا هريرة قال: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ في هذا اليوم من عام الأول، ثم استعبر أبو بكر وبكى، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لم تُؤْتَوْا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثلَ العافية، فٱسألوا الله العافية**».

١١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: أخبرنا ثابت عن أنس، أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي ﷺ وهو في الغار، وقال مرة ونحن في الغار: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، قال: فقال: أبا بكر!! «**ما ظنك بٱثنين الله ثالثهما؟**».

١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا ابن أبي عَروبة عن أبي التَّياح عن المغيرة بن سُبيع عن عمرو بن حُريث عن أبي بكر الصديق قال: حدثنا رسول الله ﷺ: «**أن الدَّجالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ، يُقالُ لَها خَراسَان، يتبعه أقوامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهم المَجَانُّ المُطْرَقَة**».

١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا صدقة بن موسى صاحب الدقيق عن فرقد عن مُرَّة بن شَرَاحيل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ بَخِيل وَلا خَبٌّ وَلا خَائِنٌ وَلا سَيِّءُ المَلَكَةِ**»، وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل وفيما بينهم وبين مواليهم.

١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، قال عبد الله: وسمعته من عبد الله بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن فُضيل، عن الوليد بن جُميع، عن أبي الطفيل قال: لما قبض رسول الله ﷺ أرسلت فاطمة إلى أبي بكر [فقالت](١): أنت ورثت رسول الله ﷺ أم أهله؟ قال: فقال: لا، بل أهله، قالت: فأين سهم رسول الله ﷺ؟ قال: فقال أبو بكر: إنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إذَا أَطْعَمَ نبيًّا طعمة ثم قبضه للذي يقوم من بعده، فرأيت أن أردّه على المسلمين**»، فقالت: فأَنتَ وما سمعتَ من رسول الله ﷺ أعلم.

١٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن إسحاق الطَالقَاني قال: حدثني النضر بن شميل المازني، قال: حدثني أبو نَعامة قال: حدثني أبو هُنَيْدة البراء بن نوفل، عن وَالانَ العدوي، عن حذيفة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس، حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ، ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب، كل ذلك لا يتكلم، حتى صلى العشاء الآخرة، ثم قام إلى أهله، فقال الناس لأبي بكر: لا تسأل رسول الله ﷺ ما شأنه؟ صنع اليوم شيئاً لم يصنعه قط، قال: فسأله، فقال: «نعم، عُرض عليَّ ما هو

---

(١) زيادة لتوضيح المعنى.

كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة، فجُمع الأولون والآخِرون بصعيد واحد، فَفَظِعَ الناس بذلك، حتى إنطلقوا إلى آدم ـ عليه السلام ـ، والعرق يكادُ يُلجمهم، فقالوا: يا آدم أنت أبو البشر، وأنت اصطفاك الله ـ عز وجل ـ، إشفع لنا إلى ربك، قال: لقد لقيت مثل الذي لقيتم، إنطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم، إلى نوح، ﴿إن الله إصطفى آدمَ ونوحاً وآلَ إبراهيمَ وآلَ عمرانَ على العَالمينَ﴾[١]، قال: فينطلقون إلى نوح عليه السلام، فيقولون: إشفع لنا إلى ربك، فأنت إصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يَدَعْ على الأرض من الكافرين دياراً، فيقول: ليس ذاكم عندي، إنطلقوا إلى إبراهيم عليه السلام، فإن الله ـ عزّ وجل ـ اتخذه خليلاً، فينطلقون إلى إبراهيم، فيقول: ليس ذاكم عندي، ولكن إنطلقوا إلى موسى ـ عليه السلام ـ، فإن الله ـ عز وجل ـ كلمه تكليماً، فيقول موسى عليه السلام: ليس ذاكم عندي، ولكن إنطلقوا إلى عيسى ابن مريم، فإنه يبرىء الأكْمَهَ والأبرصَ ويُحيـي الموتى، فيقولُ عيسى: ليس ذاكم عندي، ولكن إنطلقوا إلى سيد ولد آدم، فإنه أول من تَنشَقُّ عنه الأرض يوم القيامة، إنطلقوا إلى محمد ﷺ فيشفع لكم إلى ربكم ـ عزّ وجلّ ـ، قال: فينطلق، فيأتي جبريلُ ـ عليه السلام ـ ربَّه، فيقول الله ـ عز وجل ـ: إئذن له وبشره بالجنة، قال: فينطلقُ به جبريل فيخرُّ ساجداً قدر جمعةٍ، ويقول الله ـ عز وجل: إرفع رأسك يا محمد، وقل يُسمع، واشفع تُشفَّع، قال: فيرفعُ رأسه، فإذا نظر إلى ربه ـ عز وجل ـ خرَّ ساجداً قدر جمعةٍ أخرى، فيقول الله ـ عز وجل: إرفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع، قال: فيذهب ليقع ساجداً، فيأخذ جبريل عليه السلام بضَبْعَيْه[٢]، فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئاً لم يفتحه على بشر قط، فيقول: أي ربّ، خلقتني سيدَ ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، حتى إنه ليرد عليَّ الحوضَ أكثر مما بين صنعاء وأَيْلةَ، ثم يقال: ادعوا الصديقين فيشفعون، ثم يقال: ادعوا الأنبياء، قال: فيجيء النبيّ ومعه العصابة، والنبيّ معه الخمسة والستة، والنبي وليس معه أحد. ثم يقال: أدعوا الشهداء، فيشفعون لمن أرادوا، وقال: فإذا فعلت الشهداء ذلك، قال: يقول الله عز وجل: أنا أرحمُ الراحمين، أدخلوا جنتي من كان لا

(١) سورة آل عمران، آية: ٣٣.

(٢) بضبعيه: الضَّبْع: العضد.

يشرك بي شيئاً، قال: فيدخلون الجنة، قال: ثم يقول الله عز وجل: انظروا في النار هل تَلْقَوْن من أحدٍ عمل خيراً قط؟ قال: فيجدون في النار رجلاً، فيقول له: هل عملتَ خيراً قط، فيقول: لا، غير أني كنت أسامح الناس في البيع والشراء، فيقول الله عز وجل: أسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي، ثم يخرجون من النار رجلاً فيقول له: هل عملت خيراً قط؟ فيقول: لا، غير أني قد أمرت ولدي إذا مِتُّ فأحرقوني بالنار ثم إطحنوني حتى إذا كنتُ مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فاذْرُوني في الريح، فوالله لا يقدر عليّ ربُّ العالمين أبداً! فقال الله عز وجل: لم فعلت ذلك؟ قال: من مخافتك، قال: فيقول الله عز وجل: انظر إلى مُلْكِ أعظم مَلِكٍ، فإن لك مثلَه وعشرة أمثاله، قال: فيقول: لِمَ تَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الملكُ؟ قال: وذاك الذي ضحكت منه من الضُّحى».

١/٥ ١٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا زهير ـ يعني: ابن معاوية ـ، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثنا قيس قال: قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله عز وجل وأثنى عليه فقال: يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا عَلَيْكم أَنْفسَكم لا يضرُّكم من ضَلَّ إذا اهتديتم﴾(١) إلى آخر الآية، وإنكم تضعونها على غير موضعها، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ النَّاسَ إذَا رَأَوُا المُنْكَرَ وَلا يُغَيِّرُوهُ أوشَكَ الله أَنْ يَعُمَّهُمْ بِعِقَابِهِ». قال: وسمعت أبا بكر يقول: يا أيها الناس إياكم والكذب، فإن الكذب مُجانبٌ للإيمان.

١٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني يزيد بن خُمَير قال سمعت سُلَيم بن عامرٍ رجلاً من حِمْيَر يحدِّث عن أوسطَ بن إسماعيل بن أوسط البجلي يحدث عن أبي بكر أنه سمعه حين توفي رسول الله ﷺ قال: قام رسول الله ﷺ عام الأوَّل مقامي هذا، ثم بكى، ثم قال: «عَلَيْكُم بالصدْقِ، فَإنهُ مَعَ البرِّ، وهما فِي الجنةِ، وإياكُم والكَذِبَ، فَإِنَّهُ مع الفجورِ، وهما في النَّارِ، وَسَلُوا الله المعافاةَ، فإنها لم يُؤْتَ رجل بعد اليقين شيئاً خيراً من المعافاة»، ثم قال: «لا تَقَاطعوا ولا تَدَابروا ولا تَباغضوا ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً».

(١) سورة المائدة، آية: ١٠٥.

١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عَوَانة عن داود بن عبد الله الأَوْدِيّ عن حُميد بن عبد الرحمن قال: توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر في طائفة من المدينة، قال: فجاء فكشف عن وجهه فقبَّله وقال: فداك أبي وأمي، ما أطيبك حيًّا وميتاً، مات محمد ﷺ ورب الكعبة، فذكر الحديث، قال: فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم، فتكلم أبو بكر ولم يترك شيئاً أُنزل في الأنصاري ولا ذكره رسول الله ﷺ من شأنهم إلا وذكره، وقال: ولقد علمتم أن رسول الله ﷺ قال: «**لو سلك الناسُ وادياً وسلكت الأنصار وادياً سلكتُ واديَ الأنصار**»، ولقد علمتَ يا سعدُ أن رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد: «**قريشٌ ولاةُ هذا الأمر، فبرُّ الناس تبعٌ لبرهم، وفاجرهم تَبعٌ لفاجرهم**»، قال: فقال له سعد: صدقت، نحن الوزراء وأنتم الأمراء.

١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عَيَّاش قال: حدثنا العطَّاف بن خالد قال: حدثني رجل من أهل البصرة عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال: سمعت أبي يذكر أن أباه سمع أبا بكر وهو يقول: قلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله العمل على ما فرغ منه أو على أمرٍ مؤتَنَفٍ؟ قال: «**بل على أمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ**»، قال: قلت: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال: «**كُلٌّ مُيسر لِما خُلِقَ لَهُ**».

١/٦

٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيبٌ عن الزهري قال: أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يحدث: أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ توفي النبي ﷺ حزنوا عليه حتى كاد بعضُهم يوسوس، قال عثمان: وكنتُ منهم، فبينا أنا جالس في ظل أُطمٍ من الآطام مرَّ عليَّ عمر رضي الله عنه فسلم عليَّ، فلم أشعر أنه مر ولا سلم، فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر رضي الله عنه فقال له: ما يعجبك أني مررت على عثمان فسلمتُ عليه فلم يردَّ علي السلام، وأقبل هو وأبو بكر في ولاية أبي بكر، حتى سلما عليّ جميعاً، ثم قال أبو بكر: جاءني أخوك عمر فذكر أنه مر عليك فسلم فلم ترد عليه

السلام، فما الذي حملك على ذلك؟ قال: قلتُ ما فعلتُ: فقال عمرُ: بلى، والله لقد فعلتَ، ولكنها عُبِّيَّتُكم يا بني أمية، قال: قلتُ: والله ما شعرتُ أنك مررت ولا سلمتَ، قال أبو بكر: صدق عثمان، وقد شغلك عن ذلك أمر، فقلت: أجل، قال: ما هو؟ فقال عثمان رضي الله عنه: توفى الله عز وجل نبيّه ﷺ قبل أن نسأله عن نجاة هذا الأمر، قال أبو بكر: قد سألتُه عن ذلك، قال: فقمتُ إليه فقلت له: بأبي أنت وأمي أنت أحق بها، قال أبو بكر: قلت: يا رسول الله، ما نجاة هذا الأمر؟ فقال رسول الله ﷺ: «من قَبِلَ مِني الكلمَةَ التي عَرَضتُ عَلى عمِّي فردَّها عليَّ فَهِيَ لَهُ نجاةٌ».

٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا بقيةُ بن الوليد قال: حدثني شيخ من قريش عن رجاء بن حَيوةَ عن جُنادَةَ بن أبي أمية عن يزيد بن أبي سفيان قال: قال أبو بكر رضي الله عنه حين بعثني إلى الشام: يا يزيد إن لك قرابةً عسيت أن تؤثرهم بالإمارة، وذلك أكبر ما أخاف عليك، فإن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ وَلِيَ مَنْ أَمرِ المُسْلِمِينَ شيئاً فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحداً مُحاباةً فعليه لعنةُ الله، لا يقبلُ الله مِنْهُ صَرْفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم، ومن أعطى أحداً حِمَى الله فقد انتهك في حمى الله شيئاً بغير حقه، فعليه لعنة الله»، أو قال: «تبرأت منه ذمةُ الله عز وجل».

٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا المسعودي، قال: حدثني بُكَيْرُ بن الأخنس عن رجل عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ سبعينَ ألفاً يدخلونَ الجنة بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، وقلوبهم على قلب رجلٍ واحد، فآستزدت ربي عز وجد فزادني مع كل واحد سبعين ألفاً» قال أبو بكر رضي الله عنه: فرأيتُ أن ذلك آتٍ على أهل القُرىٰ ومصيبٌ من حافات البوادي.

٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن زياد الجصّاص عن علي بن زيد عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَعْمَلْ سُوأً يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا».

٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي، عن صالح قال، قال ابن شهابٍ: أخبرني رجلٌ من الأنصار غيرُ متَّهم أنه سمع عثمان بن عفان يحدث أن رجالاً من أصحاب النبيِّ ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ حزنوا عليه، حتى كاد بعضهم أن يوسوس، قال عثمان: فكنت منهم. فذكر معنى حديث أبي اليمان عن شعيب.

٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح قال ابنُ شهاب: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبيِّ ﷺ أخبرته: أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سألتْ أبا بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ قال: «**لا نُورثُ، ما تركنا صدقةٌ**»، فغضبتْ فاطمة عليها السلام فهجرتْ أبا بكر رضي الله عنه، فلم تزل مهاجرتَه حتى توفيت، قال: وعاشت بعد وفاة رسول الله ﷺ ستة أشهر، قال: وكانت فاطمة رضي الله عنها تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من خيبر وفَدَك وصدقته بالمدينة، فأبى أبو بكر رضي الله عنه عليها ذلك، وقال: لست تاركاً شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل به إلا عملتُ به، وإني أخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أَزيغ. فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس فغلبه عليها علي، وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر رضي الله عنه، وقال: هما صدقةُ رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه، وأمرهما إلى من ولي الأمر، قال: فهما على ذلك اليومَ. ١/٧

٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وعفانُ قالا: حدثنا حماد بن سَلمة عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها: أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر رضي الله عنه يقضي:

وأبيضَ يُستسقى الغمامُ بوجهه ... ربيعُ اليتامى عِصمةٌ للأرامل

فقال أبو بكر رضي الله عنه: ذاكِ والله رسولُ الله ﷺ.

٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزّاق، قال: أخبرني ابن

جُرَيج قال: أخبرني أبي: أن أصحاب النبيّ ﷺ لم يدروا أين يَقْبُرون النبيّ ﷺ، حتى قال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يقبر نبيٌّ إلاَّ حيثُ يموتُ»، فأخَّروا فراشه وحفروا له تحت فِراشِهِ.

٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليثٌ قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاءً أدعو به في صلاتي، قال: قل: «اللَّهُمَّ إنِّي ظلمتُ نفسي ظلماً كثيراً وَلا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلاّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أُسامة قال: أخبرنا إسماعيل عن قيس قال: قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿يا أيها الذِينَ آمَنُوا عليكم أنفسَكم﴾ حتى أتى آخر الآية: ﴿ألا وَإن الناس إذا رَأَوا الظالمَ لم يأخذوا على يديه أوشك الله أن يعمَّهم بعقابه، ألاَ وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إن الناس، وقال مرة أخرى، وإنا سمعنا رسول الله ﷺ.

٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق قال: أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسَكم لا يضركم من ضلَّ إذا اهتديتم﴾ وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الناسَ إِذَا رَأَوا الظالِمَ فَلَمْ يَأْخُذوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشك أَن يعمَّهم الله بِعِقابِهِ».

٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيدُ قال: أخبرنا همَّام عن فَرْقَدٍ السَّبَخِي، وعفانُ، قالا: حدثنا مُرَّةُ الطيِّبُ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا يَدْخُلُ الجنةَ سَيِّء المَلَكة».

٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا صدقة بن موسى عن فَرْقَدٍ السَّبخي عن مُرَّةَ الطيِّب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن

النبي ﷺ قال: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ ولا بخيلٌ ولا مَنَّانٌ ولا سَيْءِ المَلَكَةِ، وأولُ من يدخلُ الجنةَ المملوكُ إذا أَطَاعَ الله وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ**».

٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْحٌ قال: حدثنا سَعيد بن أبي عَروبة عن أبي التَّيَّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن عمرو بن حُرَيْث: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أفاق من مَرْضَةٍ له فخرج إلى الناس فٱعتذر بشيء وقال: ما أردنا إلا الخير، ثم قال: حدثنا رسول الله ﷺ: «**أنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ يُقالُ لَها خراسَان، يتبعهُ أقوامٌ كأنَّ وجوهَهُمْ المَجَانُّ المُطْرَقَة**».

٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا شُعبة، عن يزيد بن خُميرٍ قال: سمعتُ سُليم بن عامر، رجلاً من أهلِ حمصَ، وكان قد أدرك أصحاب رسول الله ﷺ، وقال مرةً قال: سمعت أوسط البَجليّ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعته يخطب الناسَ، وقال مرةً: حين ٱستُخلف، فقال: إن رسول الله ﷺ قام عامَ الأَوَّل مقامي هذا، وبكى أبو بكر فقال: «**أسأل الله العفو والعافية، فإن الناس لم يُعْطَوْا بعدَ اليقينِ شيئاً خيراً من العافية، وعليكم بالصدق، فإنه في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور وهما في النار، ولا تقاطَعوا ولا تباغَضوا ولا تحاسَدوا ولا تدابَروا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله عزّ وجل**».

٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر ـ يعني: ابن عيَّاش ـ، عن عاصم عن زِرٍّ، عن عبد الله: أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما بشّراه أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كما أُنزل فليقرأهُ على قراءة ابن أُم عبدٍ**».

٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر ويزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ مثله، قال: «**غضًّا أَوْ رَطْباً**».

٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد العزيز بن محمد وسعيد بن سلمة بن أبي الحُسَام، عن عمرو بن أبي عمرو، عن

أبي الحويرث، عن محمد بن جبير بن مُطْعِم، أن عثمان رضي الله عنه قال: تمنيتُ أن أكونَ سألتُ رسول الله ﷺ: ماذا يُنجينا مما يلقي الشيطانُ في أنفُسنا؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه: قد سألتُه عن ذلك فقال: «يُنْجيكم من ذلك أن تقولوا ما أَمَرْتُ عمي أن يقولَه فلم يقله».

٨/١ ٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونسَ، عن الحسن: أن أبا بكر خَطب الناسَ فقال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أيُّها النَّاس، إنَّ النَّاسَ لم يُعْطَوْا في الدُّنْيا خَيْراً مِنَ اليَقِينِ والمعافَاةِ، فَسَلُوهُما الله عَزَّ وجلَّ**».

٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوبُ بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وحدثني حسين بن عبد الله عن عِكْرِمَةَ مولى ابن عباس عن ابن عباسَ قال: لمَّا أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ، وكان أبو عُبَيْدَة بن الجراح يَضْرَح كَحَفْرِ أهل مكة، وكان أبو طلحةَ زيد بن سَهل يَحْفِرُ لأهْل المدينة، فكان يَلْحَدُ، فدعا العباسُ رجلين فقال لأحدهما: إذهبْ إلى أبي عبيدةُ، وللآخر: إذْهبْ إلى أبي طلحةَ، اللهم خِرْ لرسولك قال: فَوَجَدَ صاحبُ أبي طلحة أبا طلحة فجاء به، فلَحَد لرسول الله ﷺ.

٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير حدَّثنا عُمر بن سعيد عن ابن أبي مُلَيْكَةَ أخبرني عُقْبَةُ بن الحارث قال: خرجتُ مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه من صلاة العصر بعد وفاة النبيِّ ﷺ بليالٍ وعليّ عليه السلام يمشي إلى جنبه، فمرّ بحسَنِ بن علي يلعبُ مع غلمانٍ، فآحتمله على رقبته وهو يقولُ:

وابِـأبـي شِـبـهُ الـنـبـي ... لـيس شـبـيـهـاً بِـعَـلـي

قال: وعليٌّ يضحك.

٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسْوَدُ بن عامر حدثنا إسرائيل عن جابرٍ عن عامرٍ عن عبد الرحمن بن أَبْزَىٰ عن أبي بكر قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ جالساً فجاء ماعزُ بن مالكٍ فآعترفَ عنده مَرّةً، فردَّه، ثم جاءه فآعترف عنده الثانية، فردَّه، ثم جاءه

فٱعترف الثالثة فردَّه، فقلت له: إنك إنِ ٱعترفتَ الرابعةَ رَجَمَكَ، قال: فٱعترفَ الرَّابعَةَ، فحَبَسَه، ثم سأل عنه، فقالوا: ما نَعلمُ إلا خيراً، قال: فأَمَرَ برجمه.

٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عليّ بن عَيَّاش، حدثنا أبو الوليد بن مسلم قال: أخبرني يزيد بن سعيد بن ذي عصون العنسِيّ، عن عبد الملك بن عُمير اللخميّ، عن رافع الطائيّ رفيق أبي بكر في غزوة السَّلاَسِل، قال: وسألْتُه عما قيل من بيعتهم، فقال وهو يحدّثه عما تكلمتْ به الأنصارُ وما كلَّمهم به وما كلَّم به عمرُ بن الخطاب الأنصارَ وما ذَكَّرهم به من إمامتي إياهم بأمر رسول الله ﷺ قال في مرضه: فبايَعُوني لذلك، وقبِلتُها منهم، وتَخَوَّفْتُ أن تكون فتنةٌ تكونُ بعدها رِدَّةٌ.

٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا الوليد بن مسلم حدثني وحشيّ بن حرْب بن وحشيّ بن حَرب عن أبيه عن جدّه وحشيّ بن حرب: أن أبا بكر رضي الله عنه عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الرِّدَّة وقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**نِعْمَ عَبْدُ الله وَأُخُو العشيرة خالدُ بن الوليد، وسيفٌ من سيوف الله، سلَّه الله ـ عز وجل ـ على الكفار والمنافقين**».

٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ، حدثنا معاوية ـ يعني: ابن صالح ـ، عن سُلَيم بن عامرٍ الكلاعي عن أوسطَ بن عَمْرو قال: قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بسنةٍ، فألفيتُ أبا بكر يخطبُ الناسَ، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ عام الأول، فخنقته العَبْرَةُ، ثلاثَ مِرَارٍ، ثم قال: «**يا أيها الناس، سلوا الله المعافاة، فإنه لم يُؤْتَ أحدٌ مثلَ يقين بعد معافاةٍ، ولا أشَدَّ من ريبة بعد كفرٍ، وعليكم بالصدق، فإنه يَهدي إلى البرِّ، وهما في الجنة، وإياكم والكذبَ، فإنه يَهدي إلى الفجور، وهما في النار**».

٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مُيسَّر أبو سعد الصاغاني المكفوف حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن أبا بكر رضي الله عنه لمَّا حضرتْه الوفاة قال: **أيُّ يوم هذا؟** قالوا: يوم الإثنين، قال: فإن مُتُّ

من ليلتي فلا تنتظروا بي الغَدَ، فإن أحبَّ الأيامِ والليالي إليَّ أقْرَبُها من رسول الله ﷺ.

٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان، حدثنا عمرو بن مرة عن أبي عُبَيدة قال: قام أبو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله ﷺ بعامٍ، فقال: قامَ رسول الله ﷺ مقامي عام الأوّلِ فقال: «**سَلُوا الله العافيةَ، فإنه لم يُعْطَ عبدٌ شيئاً أفضلَ من العافية، وعليكم بالصدقِ والبِرِّ، فإنهما في الجنة، وإياكم والكذبَ والفجورَ، فإنهما في النار**».

٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ، حدثنا شُعْبة عن عثمان بن المُغِيرة قال: سمعت عليّ بن ربيعة من بني أسد يحدث عن أسماء أو ابن أسماء من بني فزارة، قال: قال عليّ رضي الله عنه: كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ شيئاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني منه، وحدثني أبو بكر وصَدَق أبو بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْباً ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ الله تَعالىٰ لِذَلِكَ الذَّنْبِ إلا غَفَرَ لَهُ**»، وقرأ هاتين الآيتين: ﴿ومن يعمل سوءًا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجِدِ الله غفوراً رحيماً﴾(١) ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم﴾(٢) الآية.

١/٩ ٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت عثمان من آل أبي عقيل الثقفي إلاّ أنه قال: قال شعبة: وقرأ إحدى هاتين الآيتين: ﴿من يعمل سوءًا يُجْز به﴾ ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة﴾.

٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنابَهْزُ بن أسدٍ حدثنا سَلِيم بن حَيَّان قال: سمعت قتادة يحدث عن حُمَيد بن عبد الرحمن أن عمر قال: إن أبا بكر رضي الله عنه خطبنا فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا عامَ أَوَّل فقال: «**أَلَا إِنَّهُ لَمْ يُقْسم بَيْنَ النَّاسِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ المُعافَاةِ بَعْدَ الْيَقِينِ، أَلا إِنَّ الصِّدْقَ وَالبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلا إِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجورَ فِي النَّارِ**».

---

(١) سورة النساء، آية: ١١٠.

(٢) سورة آل عمران، آية: ١٣٥.

٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شُعْبَةُ قال: سمعت أبا إسحاق يقول: سمعتُ البَراءَ قال: لما أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة عطش رسول الله ﷺ. فمروا براعي غنمٍ، قال أبو بكر رضي الله عنه: فأخذت قدحاً فحلبتُ فيه لرسول الله ﷺ كُثْبَةً من لبن، فأتيتُهُ به فشرب حتى رضيتُ.

٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا يعلى بن عطاءٍ قال: سمعت عَمرو بن عاصم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ وإذا أخذتُ مضجعي، قال: قل: «**اللَّهمَّ فَاطِرَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ عالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، أَوْ قالَ: اللَّهُمَّ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ فَاطِرَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ ربَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَه، أَشْهَدُ أَنْ لا إِله إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ**».

٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا شعبة عن يعلَى بن عطاءٍ قال: سمعت عمرو بن عاصم بن عبد الله فذكر معناه.

٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل قال: سمعت قيسَ بن أبي حازم يحدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنه خطب فقال: يا أَيُّها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونَها على غير ما وَضَعَها الله: ﴿يا أَيُّها الذين آمنوا عليكم أنفسَكم لا يضرُّكم من ضلَّ إذا إهتديتم﴾ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ بَيْنَهُمْ فَلَمْ يَنْكُرُوهُ يُوشِك أَنْ يعمَّهم الله بِعِقابِهِ**».

٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ثَوْبَةَ العَنْبَرِيِّ قال: سمعت أبا سوَّار القاضي يقول عن أبي بَرْزَةَ الأَسلميّ قال: أغْلَظَ رجل لأبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: فقال أبو برزة ألا أضربَ عنقه ؟ قال: فأنتهره وقال: ما هي لأحد بعد رسول الله ﷺ.

٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليثٌ حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها زوج

النبي ﷺ أنها أخبرته: أن فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ، أرسلتْ إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثَها من رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه بالمدينة وَفَدَك وما بقي من خُمس خَيْبر، فقال أبو بكر رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ قال: «**لا نُورثُ، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آلُ محمدٍ فِي هٰذَا المالَ**»، وإني والله لا أُغَيِّرُ شَيْئاً مِنْ صَدَقَةِ رسول الله ﷺ عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله ﷺ، ولأعملنَّ فيها بما عمل به رسول الله ﷺ: فأبَى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمةَ منها شيئاً، فوجَدتْ فاطمة على أبي بكر في ذلك، فقال أبو بكر، والذي نفسي بيده، لقرابةُ رسول الله ﷺ أحبُّ إليّ أن أصل من قرابتي، وأما الذي شَجَرَ بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آلُ فيها عن الحق، ولم أتركْ أمراً رأيتُ رسول الله ﷺ يصنعه فيها إلا صنعتُه.

١/١ ٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عَوَانَة، حدثنا عثمان بن أبي زُرْعة، عن علي بن رَبيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت عليًا كرّم الله وجهه قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله به بما شاء أن ينفعني منه، وإذا حدثني غيره إستحلفته، فإذا حلف لي صدَّقتُه، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد مؤمن يذنب ذنباً فيتوضأ فيُحسن الطهور ثم يصلي ركعتين فيستغفرُ الله تعالى إلاّ غفر الله له**»، ثم تلا: ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم﴾.

٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عُبَيْدِ بن السَّبَّاق، عن زيد بن ثابتٍ قال: أرسل إليّ أبو بكر رضي الله عنه قَتْلَ أهل اليمامة، فقال أبو بكر: يا زيد بن ثابت، إنك غلام شاب عاقل لا نتّهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبع القرآن فَاْجْمَعْهُ.

٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عُرْوة، عن عائشة رضي الله عنها: أن فاطمة والعباسَ أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله ﷺ، وهما حينئذٍ يطلبان أرضَه من فَدَك وسهمَه من خيبر، فقال لهما أبو بكر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا**

نُورِثُ، ما تَرَكْنا صَدقةٌ»، وإنما يأكل آل محمد ﷺ في هذا المال»، وإني والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله ﷺ يصنعه فيه إلّا صنعته.

٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا نافع ـ يعني: ابن عمر ـ، عن ابن أبي مُليكة قال: قيل لأبي بكر رضي الله عنه: يا خليفة الله، فقال: أنا خليفة رسول الله ﷺ، وأنا راضٍ به، وأنا راض به، وأنا راض.

٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلَمة، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة: أن فاطمة رضي الله عنها قالت لأبي بكر: من يرثك إذا متَّ؟ قال: ولدي وأهلي، قالت: فما لنا لا نرث النبيّ ﷺ؟ قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إنَّ النبيّ لا يُورثُ»، ولكني أعول مَن كان رسول الله ﷺ يعول، وأُنفق على من كان رسول الله ﷺ ينفق.

٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَفان، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا يونس بن عُبيد، عن حُميد بن هِلال، عن عبد الله بن مُطَرِّف بن الشِّخِّير، أنه حدثهم عن أبي بَرْزَة الأسلميّ أنه قال: كنا عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه في عمله، فغضب على رجل من المسلمين، فآشتد غضبه عليه جدًّا، فلما رأيت ذلك قلت: يا خليفة رسول الله، أضربُ عُنقه؟ فلما ذكرتُ القتلَ صَرَف عن ذلك الحديث أجمعَ إلى غير ذلك من النحو، فلما تفرّقنا أرسل إليَّ بعدَ ذلك أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فقال: يا أبا بَرْزَة، ما قلت؟ قال: ونسيتُ الذي قلت، قلت: ذكّرنيه، قال: أما تذكر ماقلتَ؟ قال: قلتُ: لا والله، قال: أرأيت حين رأيتني غضبت على الرجل فقلتَ أضربُ عنقه يا خليفة رسول الله؟ أما تذكر ذاك؟ أوَ كنت فاعلاً ذاك؟ قال: قلت: نعم والله، والآن إن أمرتني فعلتُ، قال: ويحكَ، أو ويلكَ، إن تلك والله ما هي لأحد بعد محمدٍ ﷺ.

٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ابن أبي عَتيق، عن أبيه قال: إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «السِّواك مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان قال: حدثنا شُعبةَ، عن يعلى بن عطاء قال: سمعت عَمرو بن عاصم بن عبد الله قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو بكر: يا رسول الله، قل لي شيئاً أقوله إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: قل: **«اللَّهُمَّ عالم الغيب والشهادة، فاطرَ السموات والأرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ. وأمره أن يقوله إذا أصبح وإذا أمسى وإذا أخذ مضجعه»**.

١/١ ٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد حدثنا نافع بن عُمر الجُمحي عن عبد الله بن أبي مُليكة قال: قيل لأبي بكر رضي الله عنه: يا خليفة الله، فقال: بل خليفة محمد ﷺ، وأنا أرضى به.

٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناموسى بن داود حدثنا عبد الله بن المُؤَمَّل عن ابن أبي مليكة قال: كان ربما سَقَط الخطام من يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال: فيضرب بذراع ناقته فينيخُها فيأخذه، قال: فقالوا له: أفلاَ أمرتَنا نناولكه؟ فقال: إن حبيبي رسول الله ﷺ أمرني أن لا أسأل الناس شيئاً.

٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن مرَّة، عن أبي عُبيدة، عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قام أبو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله ﷺ بعام فقال: قام فينا رسول الله ﷺ عام الأول فقال: **«إنَّ ابن آدم لم يُعْطَ شيئاً أفضلَ من العافية، فاسألوا الله العافية، وعليكم بالصدق والبرّ، فإنهما في الجنة، وإياكم والكذبَ والفجورَ، فإنهما في النار»**.

٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد قال: أخبرنا سفيان بن حُسين، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«أُمِرْتُ أَنْ أقاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لا إِلَهَ إِلاَّ الله، فَإِذَا قَالُوها عصموا مِنّي دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله تعالى»**، قال: فلما كانت الردةُ قال عمر لأبي بكر رضي الله عنه: تقاتلُهم وقد سمعت

---

٦٧ ـ انظر رقم ١١٧.

رسول الله ﷺ يقول: كذا وكذا؟ قال: فقال أبو بكر رضي الله عنه: والله لا أُفَرِّقُ بين الصلاة والزكاة، ولأُقاتلنَّ من فرَّق بينهما، قال: فقاتلنا معه فرأينا ذلك رشداً.

٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير قال: أخبرنا إسماعيل، عن أبي بكر بن أبي زُهير قال: أُخبرت أن أبا بكر قال: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿ليس بأمانِيِّكم ولا أمانيِّ أهل الكتاب، من يعمل سوءاً يجزَ به﴾ فكلُّ سوءٍ عملنا جزينا به؟ فقال رسول الله ﷺ: **«غفَرَ الله لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرِض، أَلَسْتَ تَنْصَبُ، أَلَسْتَ تَحْزَنُ، أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللأواء؟»** قال: بلى، قال: **«فَهُوَ ما تُجْزَوْنَ بِهِ»**.

٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: حدثنا ابن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير، أظنه قال أبو بكر: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية؟ قال: **«يرحَمُكَ الله يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمرَضُ، أَلَسْتَ تَحْزَنُ، أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللأوَاء؟»** قال: بلى، قال: **«فَإِنَّ ذَاكَ بِذَاكَ»**.

٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى[١] بن عُبيد، حدثنا إسماعيل، عن أبي بكر الثقفي قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَل سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾؟ فذكر الحديث.

٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي قال: لما نزلت: ﴿لَيْسَ بِأَمانِيِّكم ولا أمانِيِّ أَهْلَ الْكِتابِ، مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله إنا لنجازى بكل سوءٍ نعمله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«يَرْحَمْكَ الله يَا أَبَا بَكْر، أَلَسْتَ تَنْصَبُ، أَلَسْتَ تَحْزَنُ، أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللأْوَاء؟ فهذا ما تجزون به»**.

٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل حدثنا حمَّاد بن سلمة قال: أخذتُ هذا الكتاب من ثُمَامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك: أن أبا بكر رضي

---

٦٨ ـ قوله: «اللأواء»: الشدة وضيق العيش.

(١) في النسخة: م، يعلى وهو خطأ والتصحيح من ش وكتب الرجال.

الله عنه كتب لهم: إنّ هذه فراض الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين، التي أمر الله ـ عز وجل ـ بها رسولَ الله ﷺ، فمن سُئِلها من المسلمين على وجهها فليعطها، ومن سُئل فوق ذلك فلا يعطه: فيما دون خمس وعشرين من الإبل ففي كل خمس ذودٍ شاةٌ، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها ابنةُ مخاض إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن ابنةُ مخاضٍ فابْنُ لَبُونٍ ذكر، فإذا بلغت ستةً وثلاثين ففيها ابنةُ لبون إلى خمس وأربعين، فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقّةٌ طَرُوقة الفحل إلى ستين، فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جَذَعَةٌ إلى خمس وسبعين، فإذا بلغت ستةً وسبعين ففيها بنتا لَبُونٍ إلى تسعين، فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حِقّتانِ طَرُوقَتَا الفحلِ إلى عشرين ومائة، فإن زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنةُ لبون، وفي كل خمسين حِقّةٌ، فإذا تباين أسنانُ الإبل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذَعة وليست عنه جَذَعة، وعنده حقّة، فإنها تقبل منه، ويَجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقةُ الحقه وليست عنده إلا جذعةً فإنها تقبل منه، ويعطيه المصدِّق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقةُ الحقة وليست عنده، وعنده بنتُ لبون فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقةُ ابنة لبون وليست عنده إلا حقه فإنها تقبل منه، ويعطيه المصدّق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده إبنةُ مَخَاض فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن إستيسرتا له أو عشرين درهماً، ومن بلغت صدقتُه بنتَ مخاض وليس عنده إلا إبن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شيء، ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربُّها. وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاةً إلى عشرين ومائة، فإن زادت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة، فإذا زادت ففي كل مائةٍ شاةٌ، ولا تؤخذ في الصدقة هَرِمة ولا ذاتُ عوارٍ ولا تيس إلاّ أن يشاء المُصدِّق، ولا يجمع بين متفرِّق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية، وإذا كانت سائمة الرجل ناقصةً من أربعين شاةً واحدةً فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربُّها، وفي الرِّقَّةِ رُبْع

العشر، فإذا لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها. ١/١٢

٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزّاق قال: أهل مكة يقولون: أخذ ابنُ جُرَيْج الصلاةَ من عطاءٍ، وأخذها عطاء من ابن الزُّبير، وأخذها ابن الزُّبير من أبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ، ما رأيت أحداً أحسنَ صلاةً من ابن جريج.

٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر قال: تأيَّمت حفصةُ بنت عمر من خُنَيْس أو حُذَيْفة بن حذافة، شكَّ عبد الرزاق ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ممن شهد بدراً رضي الله عنه. فتوفي بالمدينة، قال: فلقيتُ عثمان بن عفان، فعرضتُ عليه حفصةَ، فقلت: إن شئتَ أنكحتُك حفصةَ، قال: سأنظر في ذلك، فلبثت ليالي فلقيني، فقال: ما أُريد أن أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيتُ أبا بكر رضي الله عنه فقلت: إن شئتَ أنْكحتُك حفصة ابنة عمر، فلم يرْجعْ إليّ شيئاً، فكنت أوْجَدَ عليه مني على عثمان، فلبثتُ ليالي، فخطبها إليّ رسول الله ﷺ فأنكحتها إياه. فلقيني أبو بكر رضي الله عنه فقال: لعلك وَجَدْتَ عليّ حين عرضتَ عليّ حفصة فلم أرجعْ إليكَ شيئاً؟ قال: قلت: نعم، قال: فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئاً حين عرضتها عليَّ إلا أني سمعتُ رسول الله ﷺ يذكرها، ولم أكن لأفشيَ سرَّ رسول الله ﷺ، ولو تركها لنكحتها.

٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة، عن فَرْقَدٍ السَّبخي عن مُرَّة الطيِّب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَدْخُلُ الجنَّةِ سَيىء الملكة**»، فقال رجل: يا رسول الله، أليس أخبرتَنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاماً؟ قال: «**بلى، فأكرموهم كرامة أولادكم، وأطعموهم مما تأكلون**»، قالوا: فما ينفعنا في الدنيا يا رسول الله؟ قال: «**فَرَسٌ صالِحٌ تَرْتَبطه تُقاتِل عَلَيْهِ فِي سَبِيل الله، وَمَمْلوكُك يَكْفِيكَ، فَإِذا صَلى فَهُوَ أَخُوكَ، فَإذا صلّىٰ فَهُوَ أَخُوك**». ١/١٣

٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس،

عن الزهري قال: أخبرني ابن السَّبَّاق قال: أخبرني زيد بن ثابت: أنا أبا بكر رضي الله عنه أرسل إليه مقتلَ أهل اليمامة، فإذا عمر عنده، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحرّ بأهل اليمامة من قرّاء القرآن من المسلمين، وأنا أخشى أن يستحرَّ القتلُ بالقراء في المواطن، فيذهب قرآنٌ كثير لا يُوعَى، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر: وكيف أفعلُ شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال: هو والله خير، فلم يزل يُرَاجعني في ذلك حتى شرح الله بذلك صدري ورأيتُ فيه الذي رأى عمر، قال زيد، وعمرُ عنده جالس لا يتكلم، فقال أبو بكر رضي الله عنه: إنك شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنتَ تكتبُ الوحيَ لرسول الله ﷺ فآجمعه، قال زيد: فوالله لو كلّفوني نقلَ جبل من الجبال ما كان بأثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن، فقلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟

٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حمَّاد، حدثنا أبو عَوَانَة عن الأعمش، عن إسماعيل بن رَجَاء، عن عُمير مولى العباس، عن ابن عباس قال: لما قُبض رسول الله ﷺ وآستُخلف أبو بكر خاصم العباسُ عليًّا في أشياء تركها رسولُ الله ﷺ، فقال أبو بكر رضي الله عنه: شيء تركه رسول الله ﷺ فلم يُحَرِّكْهُ فلا أُحركهُ، فلما آستُخلف عمرُ إختصما إليه، فقال: شيء لم يحركه أبو بكر فلستُ أحركه قال: فلما آستُخلف عثمان رضي الله عنه آختصما إليه، قال: فأَسْكَتَ عثمانُ ونَكَسَ رأسَه، قال ابن عباس: فخشيتُ أن يأخذَهُ، فضربتُ بيدي بين كتفي العباس فقلت: يا أبتِ، أقسمتُ عليكَ إلاّ سلمتَه لعليّ، قال: فسلمه له.

٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن عاصم بن كلَيْب قال: حدثني شيخ من قريش من بني تَيْمٍ، قال: حدثني فلان وفلان، فعدَّ ستة أو سبعةً كلهم من قريش، فيهم عبد الله بن الزبير، قال: بينا نحن جلوس عند عمر إذ دخل عليٌّ والعباسُ رضي الله عنهما قد آرتفت أصواتهما، فقال عمر: مَهْ يا عباس، قد علمتُ ما تقولُ، تقول: ابنُ أخي ولي شَطْرُ المال، وقد علمتُ ما تقول يا عليّ، تقول: إبنتُه تحتي ولها شطر المال، وهذا ما كان في يَدَيْ

رسول الله ﷺ فقد رأينا كيف كان يصنع فيه، فولِيَه أبو بكر رضي الله عنه من بعده فعمل فيه بعمل رسول الله ﷺ، ثم وَلِيتُه من بعد أبي بكر رضي الله عنه، فأحلف بالله لأجْهدَنَّ أن أعمل فيه بعمل رسول الله وعمل أبي بكر، ثم قال: حدثني أبو بكر رضي الله عنه، وحلف بأنه لصادق، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «**إنَّ النبي لا يُورثُ، وَإِنَّما مِيرَاثُه في فُقَراءِ المُسْلِمِينَ وَالْمُساكِينَ**»، وحدثني أبو بكر رضي الله عنه، وحلف بالله إنه صادق، أن النبي ﷺ قال: «**إنَّ النَّبِي لا يَمُوت حتى يَؤمَّهُ بَعْضَ أُمَّتِهِ**». وهذا ما كان في يدي رسول الله ﷺ فقد رأينا كيف كان يصنع فيه، فإن شئتما أعطيتُكما لتعملا فيه بعمل رسول الله ﷺ وعمل أبي بكر حتى أدفعه إليكما، قال: فَخَلوَا ثم جاآ، فقال العباس: إدفعه إلى عليّ فإني قد طبتُ نفساً به له.

٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن فاطمة رضي الله عنها جاءت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما تطلب ميراثها من رسول الله ﷺ، فقالا: إنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «**إنِّي لا أُورَثُ**».

٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عيسى ـ يعني: ابن المسيب ـ، عن قيس بن أبي حازم قال: إني لجالس عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله ﷺ بعد وفاة النبي ﷺ بشهرٍ، فذكرَ قصةً، فنودي في الناس: إن الصلاة جامعةٌ، وهي أول صلاة في المسلمين نودي بها: إن الصلاة جامعة، فاجتمع الناسُ فصعد المنبر، شيئاً صُنع له كان يخطب عليه، وهي أول خطبة خطبها في الإسلام، قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، وَلَوَدِدْتُ أن هذا كَفَانيهِ غيري، ولئن أخذتموني بسنة نبيكم ﷺ ما أُطِيقُها، إن كان لَمَعْصوماً من الشيطان، وإن كان لَينزلُ عليه الوحيُ من السماء. ١/١٤

٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شيبانُ، عن ليثٍ، عن مجاهد قال: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: أمرني رسول الله ﷺ أن أقول إذا أصبحت وإذا أمسيتُ وإذا أخذت مضجعي من اللّيل: «**اللَّهُمَّ فاطِرَ**

السمواتِ وَالأَرْضَ عالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُل شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أَقتَرِف عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَوْ أَجُرَّه إِلَى مُسلم».

آخر مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

أصح الأسانيد عن عمر بن الخطاب(★)

- مالك عن نافع عن ابن عمر.
- سفيان بن عيينة عن الزهري عن السائب بن يزيد.
- مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس.
- مالك عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن جده سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبيه، عن جده.

[٢] ـ مسند عمر بن الخطاب

رضي الله تعالى عنه

[٨٢ ـ ٣٩٨]

٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة قال: جاء ناس من أهل الشام إلى عمر رضي الله عنه فقالوا: إنا قد أَصَبْنا أموالاً وخيلاً ورقيقاً نحب أن يكون لنا فِيها زكاةٌ وطهورٌ، قال: ما فعله صاحباي قبلي فأفعلَه، وآستشار أصحابَ محمد ﷺ وفيهم عليّ رضي الله عنه، فقال عليّ: هو حسن إن لم يكن جزيةً راتبةً يؤخذون بها من بعدك.

٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحَكَم، عن أبي وائل: أن الصُّبَيَّ بن معبدٍ كان نصرانيًّا تغلبيًّا أعرابيًّا، فأسلم، فسأل: أيُّ العمل أفضل؟ فقيل له: الجهاد في سبيل الله ـ عز وجل ـ، فأراد أن يجاهد، فقيل له: حججت؟ فقال: لا، فقيل له: حُجَّ وآعتمِرْ ثم جاهدْ، فآنطلق حتى إذا كان بالحوابط(١) أهلَّ بهما جميعاً، فرآه زيدُ بن صُوحانَ وسَلْمانُ بن ربيعة،

---

[٢] ـ عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله.. العدوي، القرشي، أمير المؤمنين، وثاني الخلفاء الراشدين، كان شديداً على المسلمين قبل إسلامه. وآنقلبت شدته رحمة بالمسلمين بعد إسلامه، استلم الخلافة فقام بأعبائها خير قيام، واتسعت رقعة الفتوحات في عهده. روى عنه بنوه: عبد الله، وعاصم، وحفصة ومولاهم أسلم، وابن عباس. نال الشهادة سنة ٢٣هـ، قتله غيلة أبو لؤلؤة المجوسي.

(١) الحوابط: مكان بالحجاز.

(★) هناك أصح أسانيد أخرى عن عمر بن الخطاب تأتي خلال مسنده.

فقالا: لهوَ أضلُّ من جَملِهِ، أو: ما هو بأهدَى من ناقته! فآنطلق إلى عمر رضي الله عنه فأخبره بقولهما، فقال: هُدِيتَ لسنة نبيك ﷺ، قال الحكم: فقلتُ لأبي وائل: حدثك الصُّبَي فقال: نعم.

٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، قال: سمعت عَمرو بن ميمون قال: صلى بنا عمر بجَمْعٍ[(١)] الصبحَ ثم وقف وقال: إن المشركين كانوا لا يُفِيضون حتى تطلع الشمس، وإن رسول الله ﷺ خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس.

٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم بن كلَيب قال: قال أبي: فحدثنا به ابنَ عباس رضي الله عنه قال: وما أعجبك من ذلك كان عمر رضي الله عنه إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد ﷺ دعاني معهم، فقال: لا تتكلم حتى يتكلموا، قال: فدعانا ذات يوم أو ذات ليلة، فقال: إن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: ما قد علمتم، «**فالْتَمِسُوها فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وَتراً، فَفِي أي الوَتْر تَرُونَها**».

٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت عاصم بن عمرو البَجَلي يحدث عن رجل من القوم الذين سألوا عمر بن الخطاب فقالوا له: إنما أتيناك نسألك عن ثلاث: عن صلاة الرجل في بيته تطوعاً، وعن الغسل من الجنابة، وعن الرجل ما يَصْلح له من آمرأته إذا كانت حائضاً؟ فقال: أسُحَّار أنتم! لقد سألتموني عن شيء، ما سألني عنه أحد منذ سألتُ عنه رسول الله ﷺ، فقال: «**صلاة الرجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعاً نُور، فَمَنْ شَاءَ نَوَّرَ بيته**»، وقال في الغسل من الجنابة: «**يغسل فرجه ثم يتوضأ ثم يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثلاثاً**، **وقَالَ فِي الْحَائِضِ لَهُ مَا فَوْقَ الإِزارِ**».

٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لَهِيعَةَ، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال: رأيتُ سعد بن أبي وقاص يمسح على خفيه بالعراق حين يتوضأ فأنكرتُ ذلك عليه، قال: فلما إجتمعنا

---

(١) بجمْع: أي بمزدلفة.

عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال لي: سل أباك عما أنكرت عليَّ من مسح الخفين، قال: فذكرت ذلك له، فقال: إذا حدثك سعد بشيء فلا تردَّ عليه، فإن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين. ١/١٥

٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا ابن وَهْب عن عمرو بن الحارث، عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر، عن سعد بن أبي وقاص، عن رسول الله ﷺ: **أنه مسح على الخفين**، وأن عبد الله بن عمر سأل عمر رضي الله عنه عن ذلك؟ فقال: **نعم، إذا حدثك سعد عن رسول الله ﷺ شيئاً فلا تسأل عنه غيره**.

٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام بن يحيى قال: حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغَطَفاني، عن معبد بن أبي طلحة اليَعْمَري: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام على المنبر يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر رسول الله ﷺ وذكر أبا بكر رضي الله عنه ثم قال: رأيتُ رؤيا لا أراها إلا لحضور أجلي، رأيتُ كأن ديكاً نقرني نقرتين، قال: وذكر لي أنه ديك أحمر، فقصصتها على أسماء بنت عُمَيس امرأة أبي بكر رضي الله عنه، فقالت: يقتلك رجلٌ من العجم، قال: وإنّ الناس يأمرونني أن أستخلفَ، وإن الله لم يكن لِيُضيع دينَه وخلافته التي بعثَ بها نبيه ﷺ، وإن يَعْجَل بي أمرٌ فإنّ الشورى في هؤلاء الستة الذين مات نبي الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، فمن بايعتم منهم فاسمعوا له وأطيعوا، وإني أعلم أن أناساً سيطعنون في هذا الأمر، أنا قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام، أولئك أعداء الله الكفّار والضلّال وأيمُ الله ما أترك فيما عهد إليَّ ربي فاستخلفني شيئاً أهمَّ إليَّ من الكلالة، وأيم الله ما أغلظ لي نبيُّ الله ﷺ في شيء منذ صحبته أشدَّ ما أغلظَ لي في شأن الكلالة، حتى طعن بإصبعه في صدري، وقال: «**تكفيكَ آيةُ الصَّيفِ الَّتي نَزَلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّساءِ**، وإنِّي إنْ أَعِشْ فَسَأَقْضِي فِيها بِقَضاءٍ يَعْلَمهُ مَنْ يَقْرأ وَمَنْ لا يَقْرأ، وإني أُشهد الله على أمراءِ الأمصارِ[١] إني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم ويُبَيِّنوا لَهُمْ سنَّةَ نَبيِّهِمْ ﷺ وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ ما عُمِيَ عليهم، ثم إنكم أيها الناس تأكلونَ

(١) في النسخة م: الأنصار بدل الأمصار وما أثبتناه ينبيء عنه مما سيأتي في سياق الحديث.

مِنْ شَجَرَتَيْنِ لا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ، هذا الثوم والبصل»، وأيمُ الله لقد كنتُ أرى نبيَّ الله ﷺ يجد رِيحَهما من الرجل فيأمرُ به فيؤخذُ بيده فيُخرج من المسجد حتى يؤتى به البقيع: فمن أكلهما لا بدَّ فليمتْهما طبخاً، قال: فخطب الناسَ يوم الجمعة وأصيبَ يوم الأربعاء.

٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال: خرجتُ أنا والزبير والمِقْدَاد بن الأسود إلى أموالنا بخيبَرَ نتعاهدُها، فلما قدمناها تفرقنا في أموالنا، قال: فعُدِيَ عليَّ تحتَ الليل وأنا نائم على فراشي، فَفُدِعَتْ يدايَ من مرفقي، فلما أصبحتُ أستُصرِخ عليَّ صاحبايَ فأتياني فسألاني عمن صنع هذا بك؟ قلت: لا أدري، قال: فأصلحا من يدي، ثم قَدموا بي على عمر، فقال: هذا عَمَلُ يهودَ، ثم قام في الناس خطيباً، فقال: أيها الناسُ، إن رسول الله ﷺ كان عامَلَ يهودَ خيبرَ على أنَّا نخرجهم إذا شئنا، وقد عَدَوْا على عبد الله بن عمر رضي الله عنه، فَفَدَعوا يديه كما بلغكم مع عَدْوَتهم على الأنصار قبله، لا نشك أنهم أصحابُهم، ليس لنا هناك عدوٌّ غيرُهم، فمن كانَ له مالٌ بخيبرَ فلْيَلْحَقْ به، فإني مُخْرجٌ يهودَ، فأخْرَجهم.

٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حَسن بن موسى وحُسين بن محمد قالا: حدثنا شيبان عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو يخطب يومَ الجمعة إذ جاء رجل، فقال عمر: لم تحتبسون عن الصلاة؟ فقال الرجل: ما هو إلا أنْ سمعتُ النداء فتوضأت، فقال: أيضاً؟ أو لم تسمعوا أنّ رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا راحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمعةِ فَلْيَغْتَسِلْ».

٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه ونحن بأذربيجان: يا عُتْبَة بن فَرْقَدٍ، وإياكم والتنعم وَزِيَّ أهل الشرك ولبوسَ الحرير، فإن رسول الله ﷺ نهانا عن لبوس الحرير، وقال: إلا هكذا، ورفَع لنا رسول الله ﷺ إصبعيه.

٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو الأسود أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن لَبيبة يحدث عن أبي سنان الدؤلي: أنه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده نفرٌ من المهاجرين الأوّلين، فأرسل عمر إلى سَفَطٍ أُتي به من قلعة من العراق، فكان فيه خاتَم، فأخذه بعضُ بنيه فأدخله في فيه، فٱنتزعه عمر منه، ثم بكى عمر، فقال له من عنده: لم تبكي، وقد فَتَحَ الله لَكَ وأظهرك على عدوك وأقرَّ عينك؟ فقال عمر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تُفْتَحُ الدُّنْيا على أَحَدٍ إلا ألقى الله ـ عز وجل ـ بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة، وأنا أُشفق من ذلك**». ١/١٦

٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: سألتُ رسول الله ﷺ: كيف يصنع أحدنا إذا هو أجنب ثم أراد أن ينامَ قبل أن يغتسل؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «**لِيَتَوَضَّأ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ ثُمَّ لِيَنَمْ**».

٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني الزهريّ عن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: لما توفي عبدُ الله بن أُبيّ دُعي رسولُ الله ﷺ للصلاة عليه، فقام إليه، فلما وقف عليه يريد الصلاة تحوَّلتُ حتى قمتُ في صدره، فقلت: يا رسول الله، أَعَلَى عدو الله عبد الله بن أُبيٍّ القائل يوم كذا كذا وكذا؟ يُعَدِّدُ أيامه، قال: ورسول الله ﷺ يتبسم، حتى إذا أكثرتُ عليه قال: «**أَخِّرْ عني يا عمر، إني خُيِّرْتُ فٱخترتُ، وقد قيل: ﴿استغفرْ لَهُمْ أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفِرَ الله لَهُمْ﴾[1] لو أعلم أني إنْ زدتُ على السبعين غُفِر له لزدتُ**»، قال: ثم صلى عليه ومشَى معه فقام على قبره حتى فَرِغَ منه، قال: فَعَجَبٌ لي وجَرَاءَتي على رسول الله ﷺ والله وَرَسُولَهُ أعلم، قال: فوالله ما كان إلا يسيراً حتى نزلت هاتان الآيتان: ﴿ولا تصلِّ على أحد

(١) سورة التوبة، آية: ٨٠.

منهم ماتَ أبداً ولا تقم على قبره، إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون﴾[١] فما صلى رسول الله ﷺ بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله ـ عز وجل ـ.

٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق كما حدثني عنه نافع مولاه قال: كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول: إذا لم يكن للرجل إلا ثوب واحد فليأتَزِرْ به ثم ليصلِّ، فإني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ذلك، ويقول: لا تلتحفوا بالثوب إذا كان وحدَه كما تفعل اليهود، قال نافع: ولو قلتُ لك إنه أسند ذلك إلى رسول الله ﷺ لَرَجَوْتُ أَنْ لا أَكُونَ كذبتُ.

٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مُؤَمَّل حَدَّثنا حمَّادٌ قال: حدثنا زياد بن مِخْراقٍ عن شَهْر عن عُقبة بن عامر قال: حدثني عمر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ قِيلَ لَهُ: أُدْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الْجَنَّةِ الثَّمانِيَةِ شِئْتَ».

٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا جعفر ـ يعني: الأحمَرَ ـ عن مُطَرِّفٍ عن الحكم عن مجاهد قال: حَذَفَ رجلٌ ابْناً له بسيف فقتله، فرُفِع إلى عمر، فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُقادُ الوالِدُ مِنْ وَلَدِهِ» لقتلتك قبل أن تَبْرَحَ.

٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا زُهير، عن سليمانَ الأعمش حدثنا إبراهيم عن عابِس بن ربيعة قال: رأيتُ عمر نظر إلى الحجَرِ فقال: أما وَالله لولا أني رأيتُ رسول الله ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ.

١/١٧ ١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمانِ قال: أخبرنا شُعيب عن الزهريّ قال: أخبرنا السائبُ بن يزيد بنُ أختِ نَمِرٍ أنَّ حُوَيْطِبَ بنَ عبد العُزَّى أخبره أن عبد الله بن السّعديّ أخبره: أنه قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته، فقال له عمر: ألم أُحدَّثْ أنك تَلِي من أعمال الناس أعمالاً فإذا أُعطِيت

(١) سورة التوبة، آية: ٨٤.

العَمَالَة كرهتَها؟ قال: فقلت: بَلَى، فقال عمر رضي الله عنه: فما تريد إلى ذلك؟ قال: قلت: إن لي أفراساً وأَعْبُداً وأنا بخير، وأريد أن تكون عَمَالَتي صدقةً على المسلمين، فقال عمر رضي الله عنه: فلا تفعل، فإني قد كنتُ أردتُ الذي أردتَ، فكان النبيّ ﷺ يعطيني العطاء فأقولُ: أعطه أَفْقَرَ إليه مني، حتى أعطاني مرةً مالاً فقلتُ: أعطه أفقر إليه مني، قال: فقال له النبيّ ﷺ: «**خذه فَتَمَوَّلْهُ وَتصدق به، فما جاءك من هذا المالِ وأنتَ غيرُ مُشْرِفٍ، لا سائل فخذه، وما لا، فلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**».

١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سَكَنُ بن نافع الباهلي قال: حدثنا صالح عن الزهريّ قال: حدثني ربيعة بن دَرَّاج: **أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سبَّحَ بعد العصر ركعتين في طريق مكة، فرآه عمر رضي الله عنه فتغيظ عليه، ثم قال: أما والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ نَهى عنها.**

١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن رجل من قريش من بني سَهْم عن رجل منهم يقال له ماجدة قال: عارَمْتُ غلاماً بمكة فعض أذني فقطع منها، أو عضضتُ أذنه فقطعتُ منها، فلما قدم علينا أبو بكر رضي الله عنه حاجًّا رفعنا إليه، فقال: إنطلقوا بهما إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فإن كان الجارحُ بلغَ أن يُقْتَصَّ منه فليَقتص، قال: فلما انتُهي بنا إلى عمر نظر إلينا، فقال: نعم قد بلغ هذا أن يُقْتَصَّ منه، أدعوا لي حجاماً، فلما ذكر الحجّامَ، قال: أمَا إني قد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**قد أَعْطَيْتُ خالَتِي غُلاماً وأنا أرجو أَنْ يُبَارِكَ الله لَها فِيهِ، وَقَدْ نَهَيْتُها أَنْ تَجْعَلَهُ حجّاماً أَوْ قَصّاباً أَوْ صَائِغاً**».

١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وحدثني العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من بني سَهْم عن ابن ماجدةَ السهمي أنه قال: حج علينا أبو بكر رضي الله عنه في خلافته، فذكر الحديث.

١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَبيدة بن حُمَيْد عن داود بن أبي هند عن أبي نَضرة، عن أبي سعيد قال: خطب عمر رضي الله عنه الناسَ فقال: إن

الله ـ عَز وجل ـ رَخّص لنبيه ﷺ ما شاء، وإن نبيَّ الله ﷺ قد مضى لسبيله، فأتموا الحجّ والعمرة، كما أمركم الله ـ عز وجل ـ، وحَصِّنوا فُروجَ هذه النساء.

١٠٥ ـ **حدثنا** عبدِ الله، حدثني أبي، حدثنا عَبِيدة بن حُميد حدثني عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ: أيرقُدُ الرجلُ إذَا أَجْنَبَ؟ قال: «نَعَمْ إذَا تَوَضَّأ».

١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: حدثنا مَعْمَر عن الزهري عن ربيعة بن دَرَّاج: أن عليًّا رضي الله عنه صلى بعد العصر ركعتين، فتغيَّظ عليه عمر رضي الله عنه وقال: أما علمتَ أن رسول الله ﷺ كانَ ينهانا عنها.

١٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة حدثنا صَفْوان حدثنا شُرَيح بن عُبَيْد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: خرجتُ أتعرَّض رسولَ الله ﷺ قبل أن أُسلمَ، فوجدته قد سبقني إلى المسجد، فقمت خلفَه، فاْستفتح سورةَ الحاقة، فجعلتُ أعجبُ من تأليف القرآن، قال فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش، قال: فقرأ: ﴿إنه لَقولُ رسول كريم وما هو بقول شاعرٍ قليلاً ما تؤمنون﴾ قال: قلتُ: كاهن، قال: ﴿ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون تنزيلٌ من رب العالمين ولو تَقَوَّلَ علينا بعضَ الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم مِن أحدٍ عنه حاجزين﴾ إلى آخر السورة، قال: فوقع الإسلامُ في قلبي كلَّ موقعٍ.

١/١٨ ١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة وَعِصام بن خالد، قالا: حدثنا صفوانُ عن شُريح بن عُبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا: لما بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سَرَغَ حُدِّث أن بالشام وباءً شديداً، قال: بلغني أن شدةَ الوباء في الشام فقلت: إن أدركني أجلي وأبو عُبيدة بن الجرّاح حيٌّ استخلفتُه، فإن سألني الله: لِمَ آستخلفتَه على أمة محمد ﷺ؟ قلتُ: إني سمعت رسولك ﷺ يقول: «إن لكل نبيٍّ أميناً وأميني أبو عُبيدة بن الجرّاح»، فأنكر القومُ ذلك، وقالوا: ما

١٠٨ ـ قوله: سَرْغ: قرية بوادي تبوك.

بال عُلْيا قريش؟ يعنون بني فِهْر، ثم قال: فإن أدركني أجلي وقد توفي أبو عُبيدَةَ استخلفتُ معاذ بن جَبَل، فإن سألني ربي عز وجل: لِمَ استخلفتَه؟ قلتُ: سمعتُ رسولك ﷺ يقول: **«إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي العلماء نَبْذَةً»**.

١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا ابن عَيَّاش، قال: حدثني الأوزاعيّ وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيِّب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: وُلد لأخي أمِّ سلمة زوج النبي ﷺ غلامٌ، فسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ؟ فقال النبيّ ﷺ: **«سميتموه بأسماء فراعنتكم؟ ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد، لهو شرٌ على هذه الأمةِ من فرعونَ لقومه»**.

١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أَبانٌ، عن قَتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: شهد عندي رجالٌ مَرْضِيُّونَ، منهم عمر، وأرضاهم عندي عمر: أن نبي الله ﷺ كان يقول: **«لا صَلاَةَ بَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلا صَلاَةَ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»**.

١١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا عبد الرحمن بن جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْر عن الحارث بن معاوية الكندي: أنه ركب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن ثلاث خلالٍ، قال: فقدم المدينةَ فسأله عمر رضي الله عنه: ما أَقْدَمَكَ؟ قال: لأسألكَ عن ثلاث خلال، قال: وما هن؟ قال: ربما كنتُ أنا والمرأة في بناءٍ ضيِّق فتحضر الصلاةُ، فإن صليتُ أنا وهي كانت بحذائي، وإن صلتْ خلفي خرجَتْ من البناء؟ فقال عمر: تَستُر بينَك وبينها بثوبٍ ثم تصلي بحذائك إن شئتَ، وعن الركعتين بعد العصر؟ فقال: **نهاني عنهما رسول الله ﷺ**، قال: وعن

---

١٠٩ ـ هذا الحديث هو الحديث الأول من الأحاديث التسعة التي رماها الحافظ العراقي بالوضع اعتماداً على ابن الجوزي في موضوعاته. وقد أجاب عنها الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد وقد بيَّن كل حديث وفصله، قال: والأحاديث التسعة ليس فيها شيء من أحاديث الأحكام. فالتساهل في إيرادها مع ترك البيان بما لها سائغ، وقد ثبت عن الإمام أحمد وغيره من الأئمة أنهم قالوا: إذا روينا في الحلال والحرام شدَّدنا، وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا، والحديث الأول يدخل في أدب التسمية، وفيه إخبار عن بعض الأمور الآتية. ولهذا ورد في دلائل النبوة، والثاني كالثالث: في الفضائل والرابع: في الحث على الكرم والبر والصلة ورعاية الجار، والخامس والسادس: في فضل طول العمر في الإسلام والسابع: يحتمل التأويل، وهو أمر نسبي، والثامن كالتاسع: في فضائل بعض البلدان وفيهما الحث على الرباط والجهاد اهـ. وقد عثر الحافظ ابن حجر أيضاً في كتاب الموضوعات على أربعة عشر حديثاً على ما حكم عليه ابن الجوزي بالوضع مما رواه الإمام أحمد في مسنده ولم يأت على ذكره الحافظ العراقي وقد أجاب الحافظ العسقلاني على كل هذه الأحاديث في كتابه المذكور مخرجاً كل حديث منها وذاكراً طرقاً أخرى وشواهد لهذه الأحاديث تنفي عنها صفة الوضع وسنشير إن شاء الله تعالى إلا كل حديث منها عند وروده في المسند بحاشية مناسبة.

القَصَص فإنهم أرادوني على القَصَص؟ فقال: ما شئتَ، كأنه كره أن يمنعه، قال: إنما أردتُ أن أنتهي إلى قولك؟ قال: أخشى عليك أن تَقُصَّ فترتفعَ عليهم في نفسك، ثم تَقُصَّ فترتفعَ، حتى يُخَيَّلَ إليك أنك فوقهم بمنزلة الثريَّا، فيضعكَ الله تحتَ أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك.

١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بِشْرُ بنُ شُعيب بن أبي حمزة قال: حدثني أبي الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ ينهاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبائِكُمْ»، قال عمر: فوالله ما حلفتُ بها منذ سمعتُ رسول الله ﷺ نهى عنها، ولا تكلمتُ بها ذاكراً ولا آثراً.

١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا أبو بكر بن عبد الله، عن راشد بن سعد، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحذيفة بن اليَمَان: أن النبيَّ ﷺ لم يأخذ من الخيل والرقيق صدقة.

١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، ـ يعني: ابن المبارك ـ، أنبأنا محمد بن سُوقَةَ، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مَقَامي فيكم فقال: «اسْتَوْصوا بأصحابِي خَيْراً، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبَ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُل لَيَبْتَدِىء بالشَّهادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَها. فَمَنْ أَرادَ مِنْكُم بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمْ الْجَماعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وهو من الإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، لَا يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثهما، وَمَنْ سَرَّته حَسَنَتُه وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِن».

١١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا أبو بكر عن حَكيم بن عمير وضَمْرَة بن حبيب قالا: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من سرَّه أن ينظر إلى هَدْي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هَدْيِ عمرو بن الأسود.

١/١٩ ١١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا زائدة، حدثنا سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال عمر: كنا مع رسول الله ﷺ في ركب، فقال رجل: لا وأبي، قال رجل: «لا تَحْلِفُوا بِآبائكُمْ»،

أخبرنا شُعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: حدثنا عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود رضي الله عنه أن أبا هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر بعده، وكَفَر من كَفَر من العرب، قال عمر: يا أبا بكر: كيف تقاتلُ الناسَ وقد قال رسول الله ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لا إِلَهَ إِلاَّ الله، فَمَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلاَّ الله فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسابُهُ عَلَى الله تَعَالَى**»، قال أبو بكر: والله لأقاتلنَّ، قال أبو اليمان: لأقتلنَّ من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حقُّ المال، والله لو منعوني عَنَاقاً[١] كانوا يُؤدّونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتُهم على منعها، قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيتُ أن الله ـ عز وجل ـ قد شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه للقتال فعرفتُ أنه الحق.

١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا عمرو بن شُعَيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلا بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمسُ**».

١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا ابن عيّاش، عن أبي سَبَإٍ عُتْبَةَ بن تميم عن الوليد بن عامر اليَزَني عن عروة بن مُغِيثٍ الأنْصاريّ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: **قضى النبيّ ﷺ أن صاحب الدابة أحقُّ بصدرها**.

١٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليَمَان الحكم بن نافع، حدثنا أبو بكر بن عبد الله، عن راشد بن سعد عن حَمْزَةَ[٢] بن عَبْد كَلالٍ قال: سار عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشأم بعد مسيرة الأوّلِ كان إليها، حتى إذا شارفها بلغه

---

(١) قوله: عناقاً، العناق: بفتح العين الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم سنة.

(٢) قوله: حمزة بن عبد كلال (هو الرُّعيني) وقد ضبط في بعض النسخ، حُمرة بالضم والراء، وقد ضبطناه من لسان الميزان ٢٩٨٨/٨٢٨ج٢ طبعة دار الفكر.

ومن معه أن الطاعون فاشٍ فيها، فقال له أصحابه: إرجع ولا تَقَحَّمْ عليه، فلو نزلتَها وهو بها لم نر لكَ الشخوصَ عنها فآنصرف راجعاً إلى المدينة، فعرَّس من ليلته تلك وأنا أقرب القوم منه، فلما آنبعث إنبعثتُ معه في أثره فسمعته يقول: رَدُّوني عن الشام بعد أن شارفتُ عليه لأن الطاعونَ فيه، ألا وما مُنْصرَفي عنه مؤخرٌ في أجلي، وما كان قدوميه مُعَجِّلي عن أجلي، ألا ولو قدمت المدينة فَفَرَغتُ من حاجاتٍ لا بد لي منها لقد سِرتُ حتى أدخل الشام ثم أنزل حمص، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليبعثنَّ الله منها يوم القِيامَةِ سَبْعينَ أَلْفاً لا حِسَابَ وَلا عَذَابَ عَلَيْهم، مبعَثُهُمْ فِيما بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَائِطِها فِي الْبَرْث(١) الأَحْمَرِ مِنْها».

١٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، أخبرنا حَيوةَ، أخبرنا أبو عَقيل عن ابن عمه، عن عقبة بن عامر: أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوكَ، فجَلس رسول الله ﷺ يوماً يحدِّث أصحابه، فقال: «من قامَ إِذا اسْتَقَلَّت الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ فَكَانَ كَما وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»، قال عقبة بن عامر: فقلت: الحمد لله الذي رزقني أن أسمع هذا من رسول الله ﷺ، فقال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان تجاهي جالساً: أتعجب من هذا؟ فقد قال رسول الله ﷺ أعجبَ من هذا قبلَ أن تأتي، فقلت: وما ذاك بأبي أنت وأمي؟ فقال عمر: قال رسول الله ﷺ: «من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّماءِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِله إِلَّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولهُ فُتِحَتْ لَهُ ثَمانِيَةُ أَبْوابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ».

١/٢٠ ١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داودَ، ـ يعني: أبا داودَ الطيالسي ـ، قال: حدثنا أبو عَوانَةَ، عن داود الأَوْدِيّ، عن عبد الرحمن المُسْلي، عن الأَشْعَثِ بن قيسٍ قال: ضِفْتُ عمر فتناول امرأته فضربها، وقال: يا أشعث، إحفظ عني ثلاثاً حفِظتُهن عن رسول الله ﷺ: «لا تَسْأَل الرَّجُلَ فِيمَ ضَرَبَ آمْرَأَتَهُ، وَلا تَنَمْ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ»، ونسيتُ الثالثة.

١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا

(١) قوله: البرث، وهي الأرض اللينة.

يزيد، ـ يعني: الرِّشْكَ، عن مُعَاذَةَ، عن أم عمرو إبنة عبد الله، أنها سمعتْ عبد الله بن الزبير يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته: أنه سمع من رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ يَلْبَسِ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيا فَلا يُكْساهُ في الآخِرَةِ».

١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لَهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «لَيَسِيرَنَّ الرَّاكِب في جنباتِ المدينةِ ثم لَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا حَاضِرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ».

وقال أبي أحمدُ بنُ حنبل: ولم يَجُزْ به حَسَنٌ الأَشْيَبُ جابراً.

١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث أن عُمرَ بن السائب، حدثه أن القاسم بن أبي القاسم السَّبَائِيَّ حدثه عن قاصّ الأجناد بالقسطنطينية أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: يا أيها الناسُ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كانَ يُؤْمِنْ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَقْعُدَنَّ عَلَى مائدةٍ يُدار عليها بالخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمّام إلا بإزار، ومَنْ كانت تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخر فلا تدخل الحمام».

١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سَلَمَة الخُزَاعي أنبأنا ليثٌ، ويونس، حدثنا ليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادِ عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله، ـ يعني: ابنَ سُرَاقَة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غازٍ أظلَّهُ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِياً حَتى يَسْتَقِلَّ كانَ لَهُ مِثلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوت»، قال: قال يونس: أو يرجع ومن بنى لله مسجداً يُذكر فيه اسم الله تعالى بنى الله له به بيتاً في الجنة.

١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفّان، حدثنا أبو عَوانة، عن سليمان الأعمش، عن شَقِيق، عن سَلْمان بن ربيعة قال: سمعتُ عمر رضي الله عنه يقول: قَسَمَ رسول الله ﷺ قسمةً، فقلتُ: يا رسول الله، لَغَيْرُ هؤلاءِ أَحَقُّ منهم، أهلُ

---

١٢٦ ـ قوله: حتى يستقلّ: أي حتى يذهب.

الصُّفَّة، قال: فقال رسول الله ﷺ عليه وسلم: «إِنَّكُمْ تُخَيِّرُوني بَيْنَ أَنْ تَسْأَلُوني بِالْفُحْشِ وَبَيْنَ أَنْ تُبَخِّلُوني وَلَسْتُ بِباخِلٍ».

١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عاصم بن عُبيد الله، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ بعد الحدثَ توضأ ومسح على الخفين.

١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن أبي رافع: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان مستنداً إلى ابن عباس وعنده ابنُ عمر وسعيدُ بن زيد فقال: أعلموا أني لم أَقُلْ في الكلالة شيئاً، ولم أستخلفْ من بعدي أحداً، وأنه من أدرك وفاتي من سَبْيِ العرب فهو حرٌّ من مال الله ـ عز وجل ـ، فقال سعيد بن زيد: أما إنك لو أشرت برجل من المسلمين لَأْتَمَنَكَ الناسُ، وقد فعل ذلك أبو بكر رضي الله عنه وائتمنه الناس، فقال عمر رضي الله عنه: قد رأيت من أصحابي حرصاً سيّئاً. وإني جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستةِ الذين مات رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، ثم قال عمر رضي الله عنه: لو أدركني أحدُ رجلين ثمّ، جعلت هذا الأمر إليه لَوَثِقْتُ به: سالمٌ مولى أبي حذيفة، وأبو عبيدة بن الجراح.

١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همّام، حدثنا قتادة، حدثني أبو العالية، عن ابن عباس قال: شهد عندي رجال مرضيُّون فيهم عمر رضي الله عنه، وأرضاهم عندي عمر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا صلاةَ بعد الصُّبح حتى تطلع الشَّمس ولا صَلاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

١/٢١ ١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهَيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أكبَّ على الركن فقال: إني لأعلم أنكَ حجرٌ، ولو لم أر حبيبي ﷺ قبَّلك أو استلمكَ ما آستلمتُك ولا قبَّلْتُك ﴿لقد كانَ لكم فِي رسولِ الله أُسوةٌ حَسَنَةٌ﴾[١].

(١) سورة الأحزاب، آية: ٢١.

١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا عمار بن أبي عمار، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ رأى في يد رجلٍ خاتماً من ذهب، فقال: «**أَلْقِ ذا**»، فألقاه، فتختم بخاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، فقال: «**ذا شرٌّ منه**»، فتختم بخاتم من فضة، فسكت عنه.

١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم، وحُسين بن علي، عن زائدَة، عن عصام، عن زِرٍّ، عن عبد الله قال: لما قُبض رسولُ الله ﷺ قالت الأنصار: منّا أميرٌ، ومنكم أميرٌ، فأتاهم عمر رضي الله عنه فقال: يا معشر الأنصار ألستُم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أَمَرَ أبا بكر رضي الله عنه أن يؤمَّ الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدمَ أبا بكر رضي الله عنه؟ فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدمَ أبا بكر رضي الله عنه.

١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لَهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أخبره أنه رأى رجلاً توضأ للصلاة فتركَ موضعَ ظُفْرٍ على ظهر قدمه، فأبصره النبيُّ ﷺ فقال: «**إِرْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ**»، فرجع فتوضأ ثم صلى.

١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا الهَيْثم بن رافع الطاطِرِيَّ، بصريّ، حدثني أبو يحيى رجلٌ من أهل مكة. عن فَرُّوخ مولى عثمان: أن عمر رضي الله عنه وهو يومئذٍ أمير المؤمنين خرج إلى المسجد فرأى طعاماً منثوراً فقال: ما هذا الطعام؟ فقالوا: طعامٌ جُلِبَ إلَينا، قال بارك الله فيه وفيمن جلبه، قيل: يا أمير المؤمنين، فإنه قد احتكر، قال: ومَن احتكره؟ قالوا: فَرُّوخ مولى عثمان وفلان مولى عمر، فأرسل إليهما فدعاهما، فقال: ما حملكما على آحتكار طعام المسلمين؟ قالا: يا أمير المؤمنين، نشتري بأموالنا ونبيع، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنِ آحْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ الله بِالإِفْلاسِ أَوْ بِجُذَامٍ**»، فقال فَرُّوخ عند ذلك: يا أمير المؤمنين، أعاهدُ الله وأعاهدكَ أن لا أعود في طعامٍ أبداً، وأما مولى عمر فقال: إنما نشتري بأموالنا ونبيع، قال أبو يحيى: فلقد رأيتُ مولى عمر مجذوماً.

١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليَمَان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، حدثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: سمعتُ عمر يقول: كان النبيّ ﷺ يعطيني العطاء فأقول: أعطه أفقرَ إليه مني، حتى أعطاني مرةً مالاً، فقلت: أعطه أفقرَ إليه مني، فقال النبيّ ﷺ: **«خذه فتَوَّلْه وتصدَّقْ به، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مُشْرِفٍ ولا سائل فخذه، ومالا فلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»**.

١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا ابن وُهب، أخبرني يونس عن ابن شِهَاب، عن سالم، عن أبيه، قال: سمعتُ عمر يقول: كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء، فذكر معناه.

١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حَجَّاج، حدثنا ليثٌ، حدثني بُكَيرٌ، عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن جابر بن عبد الله، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: هَشَشْتُ يوماً فقبَّلتُ وأنا صائم، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: صنعتُ اليومَ أمراً عظيماً فقبّلتُ وأنا صائم، فقال رسول الله ﷺ: **«أرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ بِماءٍ وَأَنْتَ صائم؟»** قلت: لا بأسَ بذلك، فقال رسول الله ﷺ: **«ففِيمَ؟»**.

١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد حدثنا داودُ، يعني ابنَ أبي الفرات، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبي الأسود، أنه قال: أتيتُ المدينةَ، فوافيْتُها وقد وقع فيها مرضٌ، فهم يموتون موتاً ذريعاً، فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فمرتْ به جنازة، فأُثنيَ على صاحبها خيرٌ، فقال عمر رضي الله عنه: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بأخرى، فأُثْنِيَ عَلى صاحبها خيرٌ، فقال عمر: وجبت، ثم مُرَّ بالثالثة، فأُثنيَ عليها شر، فقال عمر رضي الله عنه: وجبت، فقال أبو الأسود: ما وجبت يا أمير المؤمنين؟ قال: قلتُ كما قال رسول الله ﷺ: **«أيُّما مسلم شَهد له أربعةٌ بخير أدخله الله الجنة»**، قال: فقلنا: وثلاثة؟ قال: فقال: وثلاثة، قال: قلنا: واثنان، قال: واثنان، قال ثم لم نسأله عن الواحد.

١ ١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا ابنُ لَهِيعة حدثنا

---

١٣٦ ـ قوله: فتوله: وفي نسخة فتموله وهو أوجه.

بُكير عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: **غزونا مع رسول الله ﷺ في رمضان، والفتحَ في رمضان، فأفطرنا فيهما.**

١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا المثنَّى بن عوف العَنَزِيِّ، بصريّ، قال: أنبأنا الغَضْبَان بن حَنْظَلَة: أن أباه حنظلة بن نعيم وَفَدَ إلى عمر، فكان عمر إذا مَرَّ به إنسان من الوفد سأله: ممن هو؟ حتى مَرَّ به أبي، فسأله: ممن أنت؟ فقال: من عَنَزَة، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«حَيٌّ من هٰهُنا مَبْغيٌّ عليهم مَنْصُورُون».**

١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حدثنا يزيدُ بن أبي حبيب، عن مَعْمر: أنه سأل سعيد بن المسيب عن الصيام في السفر؟ فحدَّثه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: **غزونا مع رسول الله ﷺ غزوتين في شهر رمضان: يوم بدر ويوم الفتح، فأفطرنا فيهما.**

١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا دَيْلَم بن غَزْوَان، عَبدِيّ، حدثنا مَيْمون الكُرْدِيِّ، حدثني أبو عثمان، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلّ مُنافِقٍ عَلِيمِ اللِّسانِ».**

١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثنا صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبد الله: أنه كان مع مَسْلَمَة بن عبد الملك في أرض الروم، فوُجد في متاع رجل غلول، فسأل سالمَ بنَ عبد الله؟ فقال: حدثني عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ وَجَدْتُمْ فِي متاعِهِ غُلُولاً فَأَحْرِقُوهُ»،** قال: وَأَحْسِبه قال: **«وَٱضْرِبُوهْ»** قال: فأَخرج متاعَه في السوق قال: فوجَد فيه مصحفاً، فسأل سالماً؟ فقال: **«بعه وتصدق بثمنه».**

١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد وحسين بن محمد، قالا: حدثنا إسرائيل عن، أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر رضي الله

---

١٤٣ ـ قوله: دَيْلم وفي الاصل: وَيْلم والتصحيح مما سيأتي رقم ٣١٠.

عنه: أن النبيّ ﷺ كان يَتعوَّذ من خمسٍ: من البخل، والجبن، وفتنة الصدر، وعذاب القبر، وسُوء العَمَل.

١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن لَهيعة، قال: سمعتُ عَطاءَ بن دينار عن أبي يزيد الخَوْلاني أنه سمع فضَالَة بن عُبيد يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الشُّهَدَاء ثلاثة: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإيمانِ لَقِيَ العَدوَّ فصَدَقَ الله حَتَّى قُتِلَ، فَذلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَاقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ورَفع رسول الله ﷺ رأسَهُ حتى وقعتْ قلنسوته، أو قلنسوة عمر، «وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإيمانِ لَقِيَ العَدُوَّ فَكَأَنَّما يُضْرَب جلدهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ أَتاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، هُو في الدرجةِ الثانية، ورَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّد الإيمانِ خَلَطَ عَمَلاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً، لَقِيَ العَدُوّ فَصَدَقَ الله حَتَّى قُتِلَ: فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَة».

١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن لَهيعة، حدثنا عَمرو بن شُعيب عن أبيه، عن جده، عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يُقادُ وَالِدٌ مِنْ وَلَد»، وقال رسول الله ﷺ: «يَرِثُ الْمالَ مَنْ يَرِثُ الْوَلاءَ».

١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يقادُ لِوَلَدٍ مِنْ وَالِدِهِ».

١/٢٣ ١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الضحّاك بن شُرَحْبِيل، عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ مرةً مرة.

١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لَهيعة، عن عطاء بن دينار، عن أبي يزيد الخَولاني قال: سمعتُ فُضَالَة بن عُبيد يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الشُّهَدَاءُ

---

١٤٦ ـ قوله سهم غرب: أي سهم لا يدرى راميه.

أَرْبَعَة: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإيمانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ الله فَقُتِلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهِ هٰكَذَا» ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوةُ رسول الله ﷺ أو قلنسوةُ عمر، «وَالثَّانِي رَجُلٌ مُؤْمِنٌ لَقِيَ العَدُوَّ فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ ظَهْرَهُ بِشَوْكِ الطلْح، جاءه سهم غَرْبٌ فقلته، فذاك في الدرجة الثانية، والثالث رجل مؤمن خَلَطَ عملاً صالِحاً وآخر سيئاً، لقي العدوَّ فصَدَقَ الله ـ عز وجل ـ حتى قُتل، قال: فذاك في الدرجة الثالثة، والرابع رجل مؤمن أَسرَف على نفسه إسرافاً كثيراً، لقي العدوَّ فصدَقَ الله حتى قتل، فذلك في الدرجة الرابعة».

١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رِشْدِينُ بنُ سعد، حدثني أبو عبد الله الغافقيّ، عن يزيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ عامَ تَبُوكَ وَاحدَةً واحدَةً».

١٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سَيَخْرُجُ أهل مَكَّةَ ثُمَّ لا يَعْبُر بها أو لا يَعْرِفها إلا قليل، ثم تَمْتَلىء وتُبْنَى، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنها فَلَا يَعُودُونَ فِيها أَبَداً».

١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبره: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً توضأ لصلاة الظهر فترك موضع ظُفر على ظهر قدمه، فأبصره رسول الله ﷺ، فقال: «إِرْجَعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ» فرجع فتوضأ ثم صلى.

١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، قال: زعم الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُطْرُوني كَمَا أُطْرت النَّصارَى عِيسى بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام، فَإِنَّمَا أَنَا عبْدُ الله وَرَسُولُه».

١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أنبأنا أبو بِشْر، عن

سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية: ورسولُ الله ﷺ متوارٍ بمكة: ﴿ولا تَجْهَر بصلاتك ولا تُخافِتْ بِها﴾ قال: كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، قال: فلما سمع ذلك المشركون سبُّوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله ـ عز وجل ـ لنبيه ﷺ: ﴿ولا تَجْهر بصلاتِكَ﴾ أي بقراءتك فيسمعَ المشركونَ فيَسُبُّوا القرآن، ﴿ولا تُخافِت بِها﴾ عن أصحابك فَلا تُسْمِعَهم القرآن حتى يأخذوه عنك، ﴿وابْتَغِ بين ذلك سبيلاً﴾.

١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أنبأنا علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْرَانَ، عن ابن عباس قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقال هُشيم مَرَّةً: خطبنا، فحمد الله تعالى وأثنى عليه، فذكر الرجم، فقال: لا تُخْدَعُنَّ عنه، فإنه حَدٌّ من حدود الله تعالى، ألا إن رسول الله ﷺ قد رَجَمَ ورَجَمنا بعده، ولولا أن يقول قائلون زاد عمر في كتاب الله ـ عز وجل ـ ما ليس منه لكتبتُه في ناحية من المصحف: شهد عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه، وقال هُشَيم مَرَّةً: وعبد الرحمن بن عَوْفٍ وفلانٌ وفلانٌ أن رسول الله ﷺ قد رَجم ورَجَمْنا من بعده، ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذِّبون بالرجم وبالدَّجَّال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يُخرجون من النار بعدما إمْتَحَشُوا.

١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أنبأنا حُميد، عن أنسٍ قال: قال عمر رضي الله عنه: وافقتُ ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله لَوِ آتَّخَذْنَا مِن مَقام إبراهيم مُصَلّى، فنزلتْ: ﴿وَاتَّخِذوا مِن مَقامِ إبْراهِيمَ مُصَلًّى﴾ وقلتُ: يا رسول الله، إن نساءكَ يَدْخُل عَلَيهنَّ البَرُّ والفاجر، فلو أمرتهن أن يَحْتَجِبْنَ، فَنزلت آية الحجاب، وآجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغيرة، فقلت لهن: عسى ربُّه إن طَلَّقكنَّ أن يُبْدِلَه أزواجاً خيراً منكنَّ قال: فنزلتْ كذلك.

١/٢٤ ١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة بن الزُّبير، عن المِسْوَر بنُ مَخْرَمَـةَ: أن عمر بن

---

١٥٦ ـ قوله: امتحشوا: من المحشن، وهو احتراق الجلد وظهور العظم.

الخطاب رضي الله عنه قال: سمعتُ هشام بن حَكِيم بن حِزَام يقرأ سورة الفرقان، فقرأ فيها حروفاً لم يكن نبيُّ الله ﷺ أَقرأنيها، قال: فأردت أن أساوره وأنا في الصلاة، فلما فَرَغ قلتُ: من أقرأَكَ هذه القراءة؟ قال: رسول الله ﷺ، قلت: كذبتَ والله، ما هكذا أَقرأكَ رسول الله ﷺ، فأخذتُ بيده أقوده فانطلقتُ به إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنك أقرأتني سورةَ الفرقان، وإني سمعت هذا يقرأ فيها حروفاً لم تكن أقرأتنيها، فقال رسول الله ﷺ: «إقْرَأْ يَا هِشام»، فقرأ كما كان قرأ، فقال رسول الله ﷺ: «هكذا أُنزلتْ»، ثم قال: «إقرأ يا عمر» فقرأت. فقال: «هكذا أُنزلت» ثم قال رسول الله ﷺ: «إنَّ القُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعة أَحرفٍ».

١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن الهيثم، حدثنا شعبة، عن سِمَاك بن حرب، عن النعمان بن بَشِير، عن عمر قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يَلْتَوِي ما يجد ما يملأ به بطنه من الدَّقَلِ.

١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عديّ، عن حُميدٍ، عن أنس قال عمر: وافقت ربي ـ عز وجل ـ في ثلاث، أو وافقني ربي في ثلاث، قال: يا رسول الله، لو آتخذت المَقَامَ مُصَلّى؟ قال: فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿واتخذوا من مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ وقلت: لو حجبتَ عن أمهات المؤمنين فإنه يدخل عليك البَرُّ والفاجر، فأُنزلت آية الحجاب، قال: وبلغني عن أمهات المؤمنين شيء، فآستَقْرَيْتَهُنَّ أقول لهنَّ: لَتَكُفنَّ عن رسول الله ﷺ أو لَيُبْدلَنَّهُ الله بكن أزواجاً خيراً منكنَّ مسلماتٍ، حتى أتيتُ على إحدى أمهاتِ المؤمنينَ، فقالت: يا عمر، أمَا في رسول الله ﷺ ما يعِظ نساءَه حتى تَعِظَهُنَّ، فَكَفَفْتُ، فأنزلَ الله ـ عز وجل ـ: ﴿عسى ربُّه إن طَلَّقَكُنَّ أَن يبدلَه أزواجاً خَيراً منكنَّ مسلماتٍ مؤمناتٍ قانتاتٍ﴾ الآية.

١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مُسْلم، حدثنا الأوزاعيّ، أن يحيى بن أبي كَثير، حدثه عن عكرمةَ مولى ابن عباس، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت

---

١٥٩ ـ قوله: الدقل: بفتح الدال والقاف: التمر الردىء واليابس.

رسول الله ﷺ وهو بالعَقِيق يقول: «أتاني اللَّيْلَة آتٍ من ربي فقال: صَلِّ في هذا الوادي المبارك وقل: عُمْرَةٌ في حِجة»، قال الوليد: يعني ذا الحُلَيْفَةِ.

١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزُّهري، سمعَ مالك بن أوس بن الحَدَثان، سمعَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقـول: قال رسول الله ﷺ، وقال سفيانُ مرَّةً: سمع رسول الله ﷺ يقول: «الذَّهبُ بالوَرِقِ رِبا إلا هاءَ وهاءَ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ رِباً إلَّا هاءَ وَهاءَ، وَالشعيرُ بِالشَّعِيرِ رِباً إلا هَاءَ وَهاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِباً إلَّا هَاءَ وَهاءَ».

١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري سمع أبا عُبيدٍ قال: شهدتُ العيد مع عُمر، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين، أمّا يوم الفطْرِ فِفِطْرُكم من صومكم، وأما يوم الأَضحَى، فكلُوا من لحم نُسُكِكُمْ.

١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن ابن عباس، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُطروني كَما أُطرت النصارَى عيسى بن مريم عليه السلام، فإنما أنا عبد، فقولوا: عبدهُ وَرَسُوله».

١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار عن ابن عُمر عن عُمر: أنه سأل النبي ﷺ: أينامُ أحدُنا وهو جنب؟ قال: «يَتوَضَّأ وينام إن شاء»، وقال سفيانُ مَرَّةً: «لِيَوضَّأْ وَلْيَنَمْ».

١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر حَمَل على فرسٍ في سبيل الله ـ عز وجل ـ، فرآها أو بعضَ نتاجِها يُباع، فأراد شراءه، فسأل النبيّ ﷺ عنه، فقال: «إتْرُكْها تُوافِكَ أَوْ تَلْقَها جَمِيعاً»، وقال مرتين: فنهاه وقال: «لا تَشْتَرِهِ، ولا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ». ١/٢٥

١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدِّثُ، عن عمر رضي الله عنه يبلغ به النبيَّ، وقال

سفيان مرةً: عن النبيِّ ﷺ قال: «تابِعُوا بَيْنَ الحَج والعُمْرة، فَإِنَّ مُتابعةٍ بيْنَهُما يَنْفِيانِ الفَقرَ والذُّنوبَ كَما يَنفي الكِيرُ الخَبَثَ».

١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم التيميّ، عن علقمة بن وَقّاصٍ قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّما الأعْمالُ بالنِّيَةِ، ولكل إمْرىء ما نَوَى، فمن كانت هجرتُه إلى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فهجرتُه إلى ما هاجر إليه، ومن كانت هجرتُه لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرتُه إلى ما هاجر إليه».

١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عَبْدَة بن أبي لُبَابة، عن أبي وائل، قال: قال الصُّبَيُّ بن مَعْبَدٍ: كنتُ رَجلاً نَصْرانِيًا فأَسْلَمْتُ، فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرة، فسمعني زيد بن صُوحَان وَسلمان بن رَبيعة وأنا أُهِلُّ بهما، فقالا: لَهٰذا أَضَلُّ من بعير أهله، فكأنما حُمِل عليَّ بكلمتهما جبلٌ، فقدمتُ على عمر رضي الله عنه فأخبرته، فأقبل عليهما فلامهما، وأقبل عليّ فقال: هُديتَ لسنّة النبيّ ﷺ، هُديتَ لسنة نبيك ﷺ؛ قال عَبْدة: قال أبو وائل: كثيراً ما ذهبتُ أنا ومسروق إلى الصُّبَيِّ نسأله عنه.

١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عَمرو بن طاوس، عن ابن عباس: ذُكر لعمر رضي الله عنه أن سَمُرَةَ، وقال مرةً: بلغ عمر أن سمرَة باع خمراً، قال: قاتَل الله سمُرَة، إنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَعَنَ الله الْيَهُودَ حُرِمَتْ عَلَيْهِم الشحومُ فَجَمَلُوها فَباعُوها».

١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو ومَعْمَرٍ، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كانت أموال بني النَّضِير مما أفاءَ الله على رسول الله ﷺ مما لم يُوجف المسلمون عليه بخيلٍ ولا ركاب، فكانت لرسول الله ﷺ خالصةً وكان يُنفق على أهله منها نفقة سنةٍ، وقال مرةً: قُوتَ سنة، وما بقي جعله في الكُراع والسِّلاح عُدَّةً في سبيل الله ـ عز وجل ـ.

١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن الزهري، عن مالك بن أوس قال: سمعتُ عمر يقول لعبد الرحمن بن عَوف وطلحةَ والزبير وسعد: نَشَدْتُكُم بالله الذي تقوم السماء والأرض به، أُعلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّا لا نُورث، ما تركنا صَدَقَةٌ؟»قالوا: اللهم نعم.

١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن يزيدَ بن أبي زياد، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «الولدُ لِلْفِرَاش».

١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن إدريس، أنبأنا ابن جُرَيج، عن ابن أبي عمَّار، عن عبد الله بن بَابَيْهِ، عن يَعْلَى بن أُمَية قال: سألتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت: ﴿ليس عليكم جُنَاحٌ أن تَقصُروا من الصلاة إن خفتم أن يَفْتِنَكم الذين كفروا﴾[1] وقد أَمَّنَ الله الناس؟ فقال لي عمر رضي الله عنه: عجبتُ مما عجبت منه فسألتُ رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: «صدَقَةٌ تَصَدَّقَ الله بِها عليكم فاَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ».

١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَةَ قال: جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة، قال أبو مُعاوية: وحدثنا الأعمش عن خَيْثَمة عن قيس بن مَرْوان أنه أَتَى عمر رضي الله عنه فقال: جئتُ يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركتُ بها رجلًا يملي المصاحفَ عن ظهر قلبه، فغضب وآنتفخ حتى كاد يملأ ما بين شُعْبَتَي الرَّحْلِ، فقال: ومَن هو ويحك؟ قال: عبد الله بن مسعود، فما زال يُطْفَأُ وَيُسَرَّىٰ عنه الغضبُ حتى عاد إلى حاله التي كان عليها، ثم قال: ويحك والله ما أعلمُهُ بقيَ من الناس أحدٌ هو أحقُّ بذلك منه، وسأحدِّثك عن ذلك، كان رسول الله ﷺ لا يزال يَسْمُر عند أبي بكر رضي الله عنه الليلةَ كذاك في الأمر من أمر المسلمين، وإنه سَمَرَ عنده ذاتَ ليلةٍ وأنا معه، فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءتَه،

---

(١) سورة النساء، آية: ١٠١.

فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله ﷺ: «من سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ رَطْباً كما أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلى قِراءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» قال: ثم جلس الرجلُ يدعو، فجعل رسول الله ﷺ يقول له: «سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ»، قال عمر رضي الله عنه: قلتُ: والله لأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلأُبَشِّرَنَّهُ، قال: فغدوتُ لأُبَشِّره فوجدتُ أبا بكر رضي الله عنه قد سبقني إليه فبشَّره، ولا والله ما سبقتُه إلى خير قط إلاَّ وسبقني إليه. ١/٢٦

١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة قال: رأيتُ عمر رضي الله عنه يُقَبِّل الحجرَ ويقول: إني لأُقبِّلك وأعلم أنكَ حجر، ولولا أني رأيتُ رسول الله ﷺ يقبِّلك لم أقبلك».

١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير عن عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة قال: خطب عُمرُ الناسَ بِالجابية فقال: إن رسول الله ﷺ قام في مثل مقامي هذا فقال: «أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحابِي ثُم الَّذِينَ يَلونَهم ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجُيءُ قَوْمٌ يَحْلِفُ أَحَدُهُمْ عَلَى الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْها، وَيَشْهد عَلى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهدَ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنالَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّة فَلْيَلْزَم الجماعَةِ فَإِنَّ الشَّيْطَانِ مع الواحد، وهو مِن الإِثْنَيْنِ أَبْعَد، وَلا يَخلُوَنَّ رَجُلٌ بِآمْرَأَة، فَإِنَّ ثَالِثَهُما الشَّيْطَانُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ وَتَسوؤه سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

١٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يَسْمُرُ عند أبي بكر الليلةَ كذلك في الأمر من أمر المسلمين وأنا معه.

١٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن سَعيد بن أبي عَرُوبَةَ، عن قَتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد عن مَعْدانَ بن أبي طلحة قال: قال عمر رضي الله عنه: ما سألت رسول الله ﷺ عن شيء أكثرَ مما سألتُه عن الكَلالَة، حتى طَعَن بإصبعه في صدري وقال: «تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّساء».

١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا شعبة، حدثنا

قتادة، عن سَعيد بن المُسَيِّب، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «المَيتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّياحَةِ عَلَيْهِ».

١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عبد الملك، حدثنا عبدالله مولى أسماء قال: أرسلتني أسماء إلى ابن عمر: أنه بلغها أنك تُحَرِّم أشياء ثلاثة: العَلَم في الثوب، ومِيثرة الأُرْجوان، وصومَ رجب كلِّه، فقال: أما ما ذكرت من صوم رجب فكيف بمن يصومُ الأَبَدَ، وأما ما ذكرت من العَلَم في الثوب فإني سمعتُ عمر رضي الله عنه يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لَبِس الحَرِيرَ فِي الدُّنْيا لَمْ يَلْبَسه فِي الآخِرَة».

١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد وأنا سألته، حدثنا سليمانُ بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس قال: كنَّا مع عمر بين مكة والمدينة. فتراءينا الهلالَ، وكنتُ حَديد البصر فرأيتُه، فجعلت أقول لعمر: أمَا تراه؟ قال: سأراه وأنا مستلق على فراشي، ثم أخذ يحدثنا عن أهل بدر، قال: إنْ كان رسول الله ﷺ لَيُرينا مَصارِعَهم بالأَمس، يقول: «هٰذَا مصرعُ فُلانٍ غداً إنْ شَاءَ الله تعالى، وهذا مَصْرَعُ فُلانٌ غداً إن شَاءَ الله تعالى»، قال: فجعلوا يُصْرَعون عليها، قال: قلت: والذي بعثك بالحق ما أخطؤا تِيكَ، كانُوا يُصْرَعُون عليها. ثم أَمَر بهم فطُرِحوا في بِئر، فانطلق إليهم فقال: «يا فُلان، يا فلانُ، هل وَجَدْتُم مَا وَعَدَكُمْ الله حَقًّا؟ فإني وجدتُ مَا وَعَدَنِي الله حَقًّا»، قال عمر: يا رسول الله، أتكلم قوماً قد جَيَّفُوا؟ قال: «ما أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِما أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلٰكِنْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا».

١/٢٧ ١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا حسين، المُعَلِّمُ، حدثنا عَمْرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده قال: فلما رَجَعَ عَمْرٌو، جاء بنو مَعْمَرِ بن حَبيب يخاصمونه في ولاء أختهم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: أقضي بينكم بما سمعتُ من رسول الله ﷺ يقول: «ما أحرز الولد والوالد فهو لعصبتِه مَنْ كانَ، فَقَضَى لنا بِهِ».

١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأتْ على يحيى بن سعيد عن

عثمان بن غِيَاث، حدثني عبد الله بن بُرَيدة، عن يحيى بن يَعْمُر وحُميد بن عبد الرحمن الحِمْيري، قالا: لقِينا عبدَ الله بنَ عمر، فذكرنا القدر وما يقولون فيه، فقال: إذا رجعتم إليهم فقولوا: إن ابنَ عمر منكم بريء وأنتم منه برآء، ثلاثَ مرار، ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنهم بَيْنَا هم جُلوسٌ أو قعودٌ عند النبيِّ ﷺ جاءه رجل يمشي، حسنُ الوجه حسنُ الشعر عليه ثيابُ بَيَاضٍ فنظر القومُ بَعضُهم إلى بعضٍ: ما نعرفُ هذا، وما هذا بصاحبِ سفرٍ، ثم قال: يا رسول الله، آتيك؟ قال: «نَعَمْ»، فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذيه، فقال: ما الإسلام؟ قال: «شهادةُ أَنْ لَا إله إلاَّ الله، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله وَتُقِيمُ الصَّلاةَ وَتُؤْتِي الزكاةَ وَتَصُومُ رَمَضانَ وَتَحجُّ الْبَيْتَ»، قال: فما الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِالله وَمَلائِكَتِهِ وَالْجَنةِ وَالنارِ وَالبَعْث بَعْدَ المَوْتِ وَالقَدَرِ كُلِّهِ»، قال: فما الإحسان؟ قال: «أَنْ تَعْمَلَ لله كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يرَاكَ»، قال: فمتى الساعة؟ قال: «ما الْمَسْؤُولُ عَنْها بِأَعْلَمَ مِنَ السائِلِ»، قال: فما أشراطُها، قال: «إِذَا العُرَاةُ الْحُفاةُ العالَةُ رِعَاءُ الشاءِ تَطَاوَلُوا فِي الْبُنْيانِ وَوَلَدَت الإماء رَبَّاتِهِنَّ»، قال: ثم قال: «عليَّ الرجل»، فطلبوه فلم يَروا شيئاً، فمكث يومين أو ثلاثة ثم قال: «يا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلِ عَنْ كَذَا وَكَذا؟» قال: الله ورسولُه أعلم، قال: «ذَاكَ جِبْرِيلُ جَاءَكُم يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ» قال: وسأله رجلٌ من جُهَيْنة أو مُزَينة فقال: يا رسول الله، فيما نعمل، أفي شيء قد خلا أو مَضَى أو في شيء يُسْتَأْنَف الآن؟ قال: «فِي شَيْءٍ قَدْ خَلا أَوْ مَضى»، فقال رجل أو بعضُ القوم: يا رسول الله، فيما نعمل؟ قال: «أَهْلُ الْجَنَّةِ يُيَسَّرونَ لعمل أهل الجنةِ، وأهلِ النارِ يُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ» قال يحيى: قال: هو هكذا، يعني كما قرأتَ عَلَيّ.

١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني سَلَمَة بن كُهيل قال: سمعتُ أبا الحَكَمِ قال: سألت ابنَ عباس رضي الله عنه عن نبيذ الجَرِّ والدُّبَّاءِ فقال: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدبَّاء وقال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ الله تَعَالَى ورَسُولُهُ فَلْيُحَرِّم النبيذَ»، قال: وسألتُ ابن الزبير فقال: نَهى رسول الله ﷺ عن الدباء والجر، قال: وسألتُ ابنَ عمر فحدَّث عن عمر: أن

النبيّ ﷺ **نَهَى** عن الدباء والمُزَفَّتِ، قال: وحدثني أخي عن أبي سعيد **أن** رسول الله ﷺ **نهى** عن الجر والدباء والمُزَفَّت والبُسْر والتمر.

١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد أنا سألتُه، حدثنا هِشام، حدثنا قَتَادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدَان بن أبي طلحة: أن عمر رضي الله عنه خَطب يومَ جمعة فذكرَ نبيَّ الله ﷺ وذكرَ أبا بكر رضي الله عنه، وقال: **إني قد رأيتُ كَأَنَّ دِيكاً قَدْ نَقَرَني نَقْرَتين**، ولا أراه إلا لحضور أجلي، وإن أقواماً يأمروني أن أستخلفَ، وإن الله لم يكن لِيَضِيعَ دِينَه ولا خلافته والذي بَعث به نبيه ﷺ، فإن عَجِلَ بِي أَمْرٌ فالخلافة شورَى بين هؤلاء الستة الذين تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، وإني عَلِمتُ أن قوماً سَيَطْعَنُون في هذا الأمرِ، أنا ضَرَبْتُهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فَعَلُوا فأولئك أعداء الله الكفرة الضُّلَّالِ، وإني لا أَدَعُ بعدي شيئاً أَهَمَّ إليَّ مِن الكلالَةِ، وما أَغْلَظَ لي رسولُ الله ﷺ في شيء منذُ صاحبتُه ما أغلظ لي في الكلالة، وما راجعتُه في شيء ما راجعتُه في الكلالَة، حتى طَعن بإصبعه في صدري، وقال: يا عمر «**أَلَا تَكفيكَ آيةُ الصيفِ التي في آخر سورة النساء؟ فإن أَعِشْ أَقْضِي فِيهَا قَضِيَّةً يَقْضِي بِها مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ**»، ثم قال: **اللَّهُمَّ إنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى أُمراءِ الأَمْصارِ**، فإنَّما بعثتُهم ليعلّموا الناس دينَهُم وسنةَ نبيهم ﷺ **وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فيأَهُمْ** وَيَعْدِلوا عليهم ويَرفعوا إليَّ ما أشكل عليهم من أمرهم، أيها الناس، إنكم تأكلون من شجرتين لا أُراهما إلَّا خبيثتين، لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ **إذا** وجدَ ريحَهما من الرجل في المسجد أمر به فأُخذ بيده فأُخرج إلى البَقِيع، ومن أكلهما فليُمِتْهما طبخاً.

١/٢٨ ١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نُمَير، عن مجاهد عن عامر، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: لطلحة بن عُبيد الله: ما لي أراك قد شَعِثْتَ واغْبَرَرْتَ منذ توفي رسول الله ﷺ، لعلك ساءَك يا طلحةُ إمارَةُ ابنِ عمك؟ قال: معاذ الله، إني لأَحْذَرُكم أن لَّا أفعل ذلك، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنِّي لأَعْلَمُ كلمةً لا يَقُولُها أَحد عند حَضرَةِ الْمَوْتِ إلَّا**

وَجَدَ رُوحه لَها رَوْحاً حِينَ تَخرج مِنْ جَسَدِهِ وَكانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فلم أسأل رسولَ الله ﷺ عنها، ولم يخبرني بها، فذلك الذي دخلني، قال عمر رضي الله عنه فأنا أعلمها، قال: فلله الحمد، فما هي؟ قال: هي الكلمةُ التي قالها لِعمِّهِ: «لا إله إلَّا الله»، قال طلحةُ، صدقتَ.

١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جعفر بن عَوْن أنبأنا أبو عُمَيسٍ عن قيس بن مسلم عن طارق بن شِهَاب قال: جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إنكم تقرؤون آية في كتابكم لو علينا معشرَ اليهود نزلتْ لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: وأيُّ آيةٍ هي؟ قال: قوله ـ عز وجل ـ: ﴿اليومَ أكملتُ لكم دينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾(١) قال: فقال عمر رضي الله عنه: والله إني لأعلمُ اليومَ الذي نزلتْ فيه على رسول الله ﷺ، والساعةَ التي نزلت فيها على رسول الله ﷺ، عشيةَ عرفَة في يوم الجمعة.

١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وَكِيع، حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عيَّاشٍ بن أبي ربيعة رضي الله عنه عن حكيم بن حكيمٍ بن عبَّاد بن حُنيف عن أبي أُمامَةَ بن سهل بن حُنيف: أن رجلاً رمَى رجلاً بسهم فقتله، وليس له وارثٌ إلا خالٌ، فكتَب في ذلك أبو عُبيدة بنُ الجرَّاح إلى عمر رضي الله عنه، فكتب أن النبيّ ﷺ قال: «الله ورسُولُه مولَى مَنْ لاَ مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ».

١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي يَعْفُورُ العبدي، قال: سمعتُ شيخاً بمكة في إمارة الحجاج يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال له: «يا عمرُ، إنَّكَ رَجُلٌ قَويّ، لا تُزاحِمْ عَلَى الْحَجر فتؤذيَ الضعيفَ، إنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمه، وَإلا فَاسْتَقْبِلْهُ فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ».

١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا كَهْمَسٌ، عن ابن بُرَيدة، عن يحيى بن معْمُر عن ابن عمر رضي الله عنه: أن جبريل عليه السلام قال

(١) سورة المائدة، آية: ٣

للنبيِّ ﷺ: ما الإيمان؟ قال: «أن تُؤْمِنَ بِاللهِ وَملائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ ورُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» فقال له جبريل عليه السلام: «صدقت»، قال: فتعجبنا منه يسأله ويصدِّقهُ، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ».

١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن عاصم بن عمر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ» وقال مرةً: «جاء اللَّيْلُ مِنْ هٰهُنا وَذَهَبَ النَّهارُ مِنْ هٰهُنا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»، يعني المشرقَ والمغربَ.

١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيدُ، أنبأنا إسرائيل بن يونسَ، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلَى قال: كنت مع عمر رضي الله عنه فأتاه رجل فقال إني رأيتُ الهلالَ هلالَ شوال، فقال عمر رضي الله عنه: يا أيها الناس أفطِروا، ثم قام إلى عُسٍّ فيه ماء فتوضأ ومسحَ على خفَّيه، فقال الرجل: والله يا أمير المؤمنين ما أتيتُك إلا لأسألَكَ عن هذا، أفرأيتَ غيرَكَ فَعَله؟ فقال: نعم، خيراً مني وخيرَ الأُمةِ، رأيتُ أبا القاسم ﷺ فَعَلَ مثلَ الذي فعلتُ وعليه جُبَّة شاميَّة ضيقة الكُمَّين، فأدخل يَدَه من تحت الجبة، ثم صلى عمرُ المغرب.

١/٢٩ ١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سليمان، عن جابر بن عبد الله، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إن نبيَّ الله ﷺ لم يحرِّم الضبَّ ولكن قَذِره، وقال غير محمد: عن سلمانَ اليَشْكُري.

١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عُبيد الله، عن سالم، عن عبد الله، عن عمر رضي الله عنهما، عن النبيِّ ﷺ أنه إستأذنه في العمرة فإذن له، فقال: «يا أُخي لا تَنسنَا من دعائك». وقال بعدُ في المدينة: «يا أُخِي أَشْرِكْنا في دُعائِكَ» فقال عمر: ما أُحِبُّ أن لِي بِها ما طَلعتْ عليه الشمسُ، لقوله: يا أخي.

١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

وحَجَّاج قال: سمعت شعبةَ، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه، أنه قال للنبيِّ ﷺ: أرأيتَ ما نعمل فيه، أقد فُرِغ منه أو في شيء مبتدإٍ أو أمر مبتَدَع، قال: «فيما قد فُرِغَ مِنْهُ» فقال عمر: ألَا نَتّكِلُ؟ فقال: «إِعْمَلْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَكُلٌّ ميسَّر، أمَّا من كانَ مِنْ أَهْلِ السَّعادَةِ فَيَعْمَلُ للسعادَةِ، وَأَمَّا أَهْلَ الشَّقاءِ فَيَعْمَلُ لِلشَّقاءِ».

١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود، أخبرني عبد الله بن عباس، حدثني عبد الرحمن بن عوف: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناسَ فسمعه يقول: ألا وإن أناساً يقولون ما بال الرجم؟ في كتاب الله الجلد؟ وقد رَجَمَ رسولُ الله ﷺ ورَجَمْناه بعدَه، ولولا أن يقول قائلون، أو يتكلمَ متكلمون: أنَّ عمر رضي الله عنه زاد في كتاب الله ما ليس منه، لأثبتها كما نُزِّلت.

١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت يزيد بن خُمَيْر يحدِّث، عن حَبيب بن عُبيد، عن جُبَير بن نُفَير عن ابن السِّمط: أنه أتى أرضاً يقال لها دُومين، من حِمْصَ على رأسَ ثمانية عشر ميلاً، فصلى ركعتين، فقلتُ له: أتصلي ركعتين؟ فقال: رأيتُ عمر بن الخطاب بذي الحُلَيْفة يصلي ركعتين، فسألته، فقال: إنما أَفعَلُ كما رأيتُ رسول الله ﷺ، أو قال: فَعلَ رسولُ الله ﷺ.

١٩٩ ـ **حدثنا** أحمد بن حنبل [قال]: قرأت على عبد الرحمن بن مهديّ: مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: دخل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ المسجدَ يوم الجمعة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب الناسَ، فقال عمر: أيَّة ساعةٍ هذه؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إنقلبتُ من السوق فسمعتُ النداءَ فما زدتُ على أن توضأتُ، فقال عمر رضي الله عنه: والوضوءَ أيضاً وقد علمتَ أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغُسْل؟!

٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن

أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان المشركون لا يُفيضون من جَمْعٍ حتى تُشْرِقَ الشمس على ثَبِيرٍ، فخالفهم النبيّ ﷺ فأفاض قبلَ أن تطلعُ الشمسُ.

٢٠١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جُرَيج، حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لا أَدَعَ إِلَّا مُسْلماً».

٢٠٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بَينا هو قائم يخطب يومَ الجمعةِ فدخل رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، فناداه عمر رضي الله عنه: أيَّةُ ساعةٍ هذه؟ فقال: إني شُغلت اليومَ فلم أنقلبْ إلى أهلي حتى سمعتُ النداء، فلم أزِدْ على أنْ تَوَضَّأْتُ، فقال عمر رضي الله عنه: الوضوءَ أيْضاً وقد علمتم، وفي موضع آخر، وقد علمتَ أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغُسل.

١/٣٠ ٢٠٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة ـ يعني: ابنَ عمَّار ـ، حدثني سِمَاك الحنفي أبو زُمَيْل قال: حدثني عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لما كان يومُ خيبر أقبلَ نفرٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد، حتى مَرُّو على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: «كَلَّا، إنِّي رَأَيْتُه في النار في بردة غَلَّها أو عباءة»، ثم قال رسول الله ﷺ: «يا ابْنَ الْخَطاب، اذْهَبْ فنادِ في الناس أنه لا يَدْخل الجنةَ إلا المؤمنون»، قال: فخرجتُ فناديت: ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون.

٢٠٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا داود ـ يعني: ابنَ أبي الفُرَات ـ، حدثني عبد الله بن بُريدة(١) عن أبي الأسود الديلي قال: أتيتُ المدينةَ وقد وقع بها مرض، فهم يموتون موتاً ذريعاً، فجلست إلى عمر بن

---

(١) في الأصل يزيد، والتصحيح من رقم ١٣٩.

الخطاب رضي الله عنه فمرت به جنازة، فأُثْنِيَ عَلى صاحبها خيرٌ، فقال عمر رضي الله عنه: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى، فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِها خَيْرٌ، فَقالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بالثالثة، فأُثْنِيَ عَلى صاحبها شرٌّ، فقال عمر رضي الله عنه: وجبتْ، فقلتُ: وما وجبتْ يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت كما قال رسول الله ﷺ: «**أَيُّما مسلمٍ شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة**»، قال: قلنا: أو ثلاثة؟ قال: «**أَوْ ثَلاثة**»، فقلنا: أو اثنان؟ قال: «**أَوْ اثْنان**» ثم لم نسأله عن الواحد.

٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حَيوةَ، أخبرني بكر بنَ عمرو أنه سمع عبد الله بن هُبَيْرة يقول: إنه سمع أبا تَميمَ الجَيْشَاني يقول: سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: إنه سمع نبيَّ الله ﷺ يقول: «**لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى الله حَقَّ تَوكله لرزقَكُمْ كَمَا يَرْزُق الطَّيْرَ، تَغْدُو خِماصاً وَتَرُوحُ بطاناً**».

٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثني سعيد بن أبي أيوب[١] حدثني عطاء بن دينار، عن حَكيم بن شَريك الهُذَلي، عن يحيى بن ميمون الحضرمي، عن ربيعة الجُرَشِيّ، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**لا تُجالِسُوا أَهْلَ القَدرِ وَلا تُفَاتِحُوهُمْ**» وقال أبو عبد الرحمن مرة: سمعتُ رسول الله ﷺ.

٢٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شُعبة عن يزيدَ بن خُمَير الهمداني أبي[٢] عمر رضي الله عنه قال: سمعتُ حَبيب بن عُبيد يحدِّث، عن جُبير بن نُفير عن ابن السِّمْطِ: أنه خرج مع عمر إلى ذي الحليفة، فصلى ركعتين، فسألتُه عن ذلك، فقال: **إنما** أَصنع كما رأيتُ رسول الله ﷺ.

٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نُوح قُراد، أنبأنا عكرمة بن عمَّار، حدثنا سِمَاك الحنفي أبو زُمَيْل، حدثني ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب

---

(١) سعيد بن أبي أيوب، وفي النسخة م: سعيد بن أيوب، وهو خطأ والتصحيح من ش.

(٢) في م: عن ابن عمر، والتصحيح من ش.

رضي الله عنه قال: لما كان يومُ بدرٍ، قال: نظر النبيُّ ﷺ إلى أصحابه وهم ثلثمائة ونيِّف، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبلَ النبيُّ ﷺ القبلَة، ثم مدَّ يديه وعليه رداؤه وإزاره. ثم قال: «اللَّهُمَّ أيْنَ مَا وَعَدْتَني، اللَّهُمَّ أَنْجِزْ ما وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إنَّكَ إنْ تُهْلِكْ هذه العصابَةُ مِنْ أَهْلِ الإِسْلامِ فَلا تُعْبَدُ في الأَرْضِ أَبداً» قال: فما زال يستغيث ربه ـ عز وجل ـ ويدعوه حتى سقط رداءُه، فأتاه أبو بكر رضي الله عنه فأخذ رداءَه فردَّاه، ثم التزمه من ورائه، ثم قال: يا نبيَّ الله، كفاكَ مناشدتك ربَّك، فإنه سينجز لك ما وعدك، وأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿إذ تستَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفينَ﴾ فلما كان يومئذٍ والتقَوْا، فهزم الله ـ عز وجل ـ المشركين، فقُتل منهم سبعون رجلاً، وأُسر منهم سبعون رجلاً، فاستشار رسولُ الله ﷺ أبا بكر وعليًّا وعمر رضي الله عنهم، فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا نبيَّ الله، هؤلاء بنو العم والعشيرة والإخوان، فإني أرى أن تأخذ منهم الفدية، فيكونُ ما أخذنا منهم قوةً لنا على الكفار، وعسى الله أن يهدِيَهم فيكونون لنا عضداً، فقال رسول الله ﷺ: «ما تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» قال: قلت: والله ما أرى ما رأى أبو بكر رضي الله عنه، ولكني أرى أن تمكِّنني من فلانٍ، قريباً لعمر، فأضرِبَ عنقه، وتمكن عليًّا من عَقِيلٍ فيضرب عنقه، وتمكن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه، حتى يعلم الله أنه ليست في قلوبنا هَوَادَةٌ للمشركين، هؤلاء صناديدُهم وأئمتهم، وقادتُهم، فَهَوِيَ رسولُ الله ﷺ ما قال أبو بكر رضي الله عنه، ولم يَهْوَ ما قلتُ، فأَخَذَ منهم الفِدَاءَ، فلما أنْ كان من الغد، قال عمر رضي الله عنه: غَدَوْتُ إلى النبيِّ ﷺ فإذا هو قاعد وأبو بكر رضي الله عنه، وإذا هما يبكيان، فقلت: يا رسول الله أخبرني ماذا يُبكيك أنت وصاحبُك، فإن وَجَدْتُ بكاءً بكيت، وإن لم أجِدْ بكاءً تباكيتُ لِبكائكما، قال: فقال النبيّ ﷺ: «الَّذِي عَرَضَ عَلَيّ أَصْحابكَ مِنَ الفِدَاءِ، لَقَدْ عُرِضَ عَلَيّ عَذابكُمْ أَدْنَى مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ»، لشجرةٍ قريبة، وأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿ما كانَ لنبيٍّ أن يكون له أَسرَى حتى يُثْخِنَ في الأرضِ﴾[١] إلى قوله: ﴿لولا كتابٌ من الله سَبَقَ لمسَّكم فيما أخذتم﴾[٢] من الفداء، ثم أُحلَّ لهم الغنائم، فلما كان يومُ أُحدٍ من العام المقبلِ

---

(١) سورة الأنفال، آية: ٦٧.

(٢) سورة الأنفال، آية: ٦٨.

عوقبوا بما صَنعوا يومَ بدرٍ من أخذهم الفداء، فقُتل منهم سبعون، وفرَّ أصحابُ النبيِّ ﷺ عن النبيِّ ﷺ، وَكُسِرَتْ رباعِيَتُه وهُشِمَتِ البَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، وَسالَ الدَّمُ على وجهه، وأنزل الله تعالى: ﴿أَوَ لَمَّا أَصَابَتْكُم مصيبةٌ قد أَصَبْتُمْ مِثْلَيْها﴾[1] الآية بأخذكم الفداء. ١/٣١

٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نوح، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، قال: فسألته عن شيء ثلاث مرَّاتٍ فلم يردَّ عليَّ، قال: فقلت لنفسي: ثَكِلَتك أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، نَزَرْتَ رَسُولَ الله ﷺ ثلاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَردَّ عَلَيْكَ، قَالَ: فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي فَتَقَدَّمْتُ مَخافَةَ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ شَيْء، قال: فإذا أنا بمنادٍ ينادِي: يا عمر، أين عمر؟ قال: فرجعتُ وأنا أظن أنه نزل فيَّ شيء، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «**نزلتْ عليَّ البارِحَةَ سورَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيا وَمافِيها: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً، لِيَغْفِرَ لَكَ الله مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾**».

٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المَسعوديّ، عن حَكيم بن جُبير، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحَوْتَكِيَّة، قال: أُتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطعامٍ، فدعا إليه رجلاً فقال: إني صائم، ثم قال: وأَيَّ الصيام تصومُ؟ فلولا كراهية أن أزيد أو أنقص لحدثتكم بحديث النبيِّ ﷺ حين جاءه الأعرابي بالأرنب، ولكن أرسلوا إلى عمَّار، فلما جاء عمَّار قال: أشاهدٌ أنت رسولَ الله ﷺ يومَ جاءَه الأَعْرَابِيُّ بِالأَرْنَبِ؟ قال: نعم، فقال: إني رأيتُ بها دماً، فقال: «**كُلُوها**»، قال: إني صائم، قال: «**وَأَيَّ الصيام تصوم؟**» قال: أولَ الشهر وآخره، قال: «**إِنْ كُنْتَ صَائِماً فَصُمْ الثلاثَ عشرة وَالأَرْبَعَ عَشَرَةَ وَالخَمْسَ عَشَرَةَ**».

٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عَقِيل، حدثنا مُجَالِد بن سعيد، أخبرنا عامر، عن مسروق بن الأَجْدَع، قال: لقيت عمر بن الخطاب فقال لي: من أنت؟ قلت: مسروق بن الأجدع، فقال عمر رضي الله عنه: سمعت

---

(١) سورة الفتح، آية: ١ و٢.

رسول الله ﷺ يقول: «الأَجْدع شيطَانٌ، وَلٰكِنَّكَ مَسْروق بن عَبْد الرَّحْمٰن»، قال عامر: فرأيته في الديوان مكتوباً: مسروق بن عبد الرحمن، فقلت: ما هذا؟ فقال: هٰكذا سماني عمر رضي الله عنه.

٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا ابن لَهِيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري عن مُحَرَّر بن أبي هريرة عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ نَهَى عن العَزْلَ عن الحرة إلا بإِذْنِها.

٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا هشام، ـ يعني: ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت عمر يقول: لئن عشتُ إلى هذا العام المقبل لا يُفتح للناس قريةٌ إلاّ قسمتها بينهم كما قَسَم رسول الله ﷺ خيبرَ.

١/٣٢ ٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله الزُّبيري، حدثنا إسرائيل عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال: كنت مع النبيِّ ﷺ في غزاة، فحلفت: لا وأبي، فهتف بي رجل من خلفي فقال: «لا تَحْلِفُوا بِآبائِكُم»، فإذا هو النبيّ ﷺ.

٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر رضي الله عنه قال: لئن عشتُ إن شاء الله لأُخرجنَّ اليهود والنصارى من جزيرة العرب.

٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود أبو داود، حدثنا شَريك، عن عاصم بن عُبيد الله، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين.

٢١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود أبو داود، حدثنا سلاّم، ـ يعني: أبا الأحوص ـ، عن سِمَاك بن حرب، عَن سَيَّار بن المَعْرُور قال: سمعت عمر رضي الله عنه يخطب وهو يقول: إن رسول الله ﷺ بَنَى هذا المسجدَ

ونحن معه، المهاجرون والأنصار، فإذا اشتدَّ الزحام فليسجد الرجلُ منكم على ظهر أخيه، ورأى قوماً يصلون في الطريق فقال: صلوا في المسجد.

٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبي قال: قرأت على يحيى بن سعيد بن زُهْير قال، حدثنا أبو إسحاق، عن حارثةَ بن مُضَرِّب: أنه حج مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأتاه أشرافُ أهل الشام، فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا أصبنا من أموالنا رقيقاً ودوابَّ فخُذْ من أموالنا صدقةً تطهِّرنا بها وتكونُ لنا زكاةً، فقال: هذا شيء لم يفعله اللذانِ كانا من قبلي، ولكن انتظروا حتى أسأل المسلمين.

٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رُوْح ومُؤمَّل قالا: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَئِنْ عشتُ لأُخرجنَّ اليَهُودَ وَالنَّصارَى مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ حَتَّى لا أَتْرِكَ فِيها إلَّا مُسْلِماً**».

٢٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَتَّاب بن زيادٍ حدثنا عبدُ الله يعني ابنَ المبارك أخبرنا يونس عن الزهري عن السائب بن يزيد وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عن عبد الرحمن بن عَبدٍ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عبد الله: وقد بَلغ به أبي إلى النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ وِرْدِهِ**»، أو قال: «**مَن جُزْئِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَقرأَهُ مَا بَيْنَ صَلاةِ الفَجْرِ إِلَى الظُّهْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِن ليلتِهِ**».

٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نوح قُراد، حدثنا عكرمة بن عمَّار، حدثنا سِماك الحَنَفي أبو زُميل حدثني ابن عباس حدثني عمر قال: لما كان يومُ بدر قال: نَظَرَ النبيُّ ﷺ إلى أصحابه وهم ثلثمائة ونيف، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل النبيُّ ﷺ القبلة ثم مدَّ يديه وعليه رداؤه وإزارُه، ثم قال: «**اللَّهُمَّ أَيْنَ ما وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ أَنْجِزْ ما وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِك هذه الْعِصابَةَ مِنْ أَهْلِ الإِسْلامِ فَلا تُعبدُ فِي الأَرْضِ أَبَداً**»، قال: فما زال يستغيث ربَّه ويدعوه حتى سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءَه فردَّاه، ثم الْتَزَمَهُ من ورائه، ثم قال: يا نبيَّ الله، كفاك

---

٢٢١ ـ انظر ٢٠٨.

مناشدتك ربَّك، فإنه سيُنْجِزُ لك ما وَعَدَكَ، وَأُنزل الله تعالى: ﴿إذ تستغيثون ربكم فآستجاب لكم أني مُمِدُّكم بألفٍ من الملائكةِ مُرْدِفين﴾(١) فلما كان يومئذٍ والتَقَوْا فَهزم الله المُشْرِكِينَ، فَقُتِلَ منهم سبعون رجلاً، وأُسِر منهم سبعون رجلاً، فآستشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعليًّا وعمر، فقال أبو بكر: يا نبيَّ الله، هؤلاء بنو العمِّ والعشيرة والإخوان، فإني أرى أن تأخُذَ منهم الفداءَ، فيكون ما أخذنا منهم قوةً لنا على الكفار، وعسى الله ـ عز وجل ـ أن يهديهم فيكونون لنا عَضُداً، فقال رسول الله ﷺ: «ما تَرى يا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» فقال: قلت: والله ما أُرى ما رأى أبو بكر، ولكني أرى أن تمكنني من فلانٍ، قريبٍ لعمر، فأضْرِبَ عنقه، وتمكنٌ علياً من عَقيل فيضربَ عنقه، وتمكن حمزة من فلانٍ أخيه فيضرب عنقه، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هَوَادَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ، هؤلاء صَنَادِيدهم وأئمتهم وقادتهم، فَهَوِيَ رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر، ولم يَهْوَ ما قلتُ فأُخذ منهم الفداءَ، فلما كان من الغد قال عمر رضي الله عنه: غدوتُ إلى النبيِّ ﷺ، فإذا هو قاعد وأبو بكر، وإذا هما يبكيان، فقلت: يا رسول الله، أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبَك، فإن وجدتُ بكاءً بكيتُ، وإن لم أجد بكاءً تباكيت لبكائكما، قال: قال النبيّ ﷺ: «الَّذي عَرَضَ عَلَيَّ أُصحابُكَ من الفداء، ولقد عُرِض عليّ عذابكم أدنى من هذه الشجرة»، لشجرة قريبة، وأُنزل الله تعالى: ﴿ما كان لنبيٍّ أن يكون له أسرى حتى يُثْخِنَ في الأَرض﴾ إلى قوله: ﴿لمسكم فيما أخذتم﴾ من الفداء، ثم أُحِلَّ لهم الغنائم، فلما كان يومُ أحدٍ من العام المقبل عوقبوا بما صَنَعوا يومَ بدر من أخذهم الفداء فقُتل سبعون منهم، وفرّ أصحابُ النبيّ ﷺ عن النبيّ ﷺ، وكُسِرَتْ رَباعيته، وهُشِمت البيضة على رأسه، وسال الدمُ على وجهه، فأنزل الله: ﴿أَوَ لَمَّا أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها﴾ إلى قوله: ﴿إن الله على كل شيء قدير﴾ بأخذكم الفداء.

١/٣٣ ٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مَعْمر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لم

---

(١) سورة الأنفال، آية: ٩.

أزلْ حريصاً على أن أسأل عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبيِّ ﷺ اللتَيْنِ قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَد صَغَتْ قلوبُكما﴾ حتى حَجَّ عمر رضي الله عنه وحججتُ معه، فلما كنا ببعض الطريق عَدَل عمرُ رضي الله عنه وعَدَلْتُ معه بالإداوة، فتبرَّز، ثم أتاني فسَكَبْتُ على يديه فتوضأ، فقلت يا أمير المؤمنين، مَنِ المرأتانِ من أزواج النبيِّ ﷺ اللتان قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَتُوبا إلى الله فَقَدْ صَغَتْ قُلوبُكما﴾؟ فقال عمر رضي الله عنه: واعجباً لك يا ابنَ عباس! قال الزهري: كَرِه والله ما سأله عنه ولم يكْتُمه عنه، قال: هي حفصةُ وعائشةَ، قال: ثم أخذ يسوقُ الحديث، قال: كنَّا معشرَ قريش قوماً نغْلِبُ النساء، فلما قدمنا المدينةَ، وجدنا قوماً تغلُبهم نساؤهم، فَطَفِقَ نِساؤُنا يتعلمنَ من نسائهم، قال: وكان منزلي في بني أُمية بن زيد بالعَوالي، قال: فتغضَّبتُ يوماً على آمرأتي، فإذا هي تُراجعني، فأنكرتُ أن تراجعني، فقالت: ما تُنكر أن أُراجعك! فوالله إنَّ أزواجَ النبيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ وتهجُرُهُ إحداهنَّ اليومَ إلى الليل، قال: فآنطلقتُ فدخلتُ على حفصةَ، فقلتُ، أتراجِعينَ رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم، قلتُ: وتَهجره إحداكنَّ اليومَ إلى الليل؟ قالت: نعم، قلتُ: قد خابَ مَنْ فَعَل ذلك منكنَّ وَخَسِرَ، أَفَتَأْمَنُ إحداكنّ أَنْ يَغْضَبَ الله عَليها لغضب رسوله، فإذا هي قد هَلَكَتْ؟ لا تراجعي رسول الله ﷺ ولا تَسأليه شيئاً، وسَلِيني ما بَدَا لَكِ؟ ولا يَغرَّنكِ أَنْ كانت جارتك هي أَوْسَمَ وأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله مِنْكَ، يُريد عائشة رضي الله عنها، قال: وكان لي جارٌ من الأنصار، وكنا نَتَناوَبُ النزول إلى رسول الله ﷺ، فينزلُ يوماً وأنزلُ يوماً، فيأتيني بخبر الوَحْي وغيره وآتيه بمثل ذلك، قال: وكنا نَتَحدَّثُ أن غَسَّانَ تُنْعِلُ الخَيْلَ لتغزوَنا، فنزل صاحبي يوماً، ثم أتاني عِشاءً فضرَب بابي، ثم ناداني، فخرجتُ إليه، فقال: حدَثَ أمرٌ عظيم! قلت: وماذا، أجاءتْ غسَّانُ؟ قال: لا، بل أعظمُ من ذلك وأطولُ. طلَّقَ الرسولُ نساءَه، فقلتُ، قد خابَتْ حفصةُ وَخسِرَتْ، قد كنتُ أَظُنُّ هذا كائناً، حتى إذا صلّيتُ الصبحَ شَدَدْتُ عليّ ثيابي، ثم نزلت، فدخلتُ على حفصةَ وهي تبكي، فقلت: أطلّقَكُنَّ رسولُ الله ﷺ؟ فقالت: لا أدري، هو هذا مُعتَزِلٌ في هذه المَشْرُبَةُ، فَأَتَيْتُ غُلاماً لَهُ أَسْوَدَ فقلت: استأذن لعمر، فدخلَ الغلامُ ثم خرج إليّ، فقال: قد

ذكرتك له فصمَتَ، فانطلقتُ حتى أتيتُ المنبر، فإذا عنده رَهْطٌ جُلوسٌ يَبكي بعضهم، فجلستُ قليلاً، ثم غلبني ما أجدُ، فأتيتُ الغلامَ فقلت: استأذِنْ لعمر، فدخل الغلامُ ثم خرج عليَّ فقال: قد ذكرتُك له فَصَمَتَ: فخرجتُ فجلستُ إلى المنبر، ثم غلبَني ما أجدُ، فأتيتُ الغلام فقلتُ: استأذِن لعمر، فدخل ثم خرج إليَّ فقال: قد ذكرتُك له فصمتَ، فوليت مدبراً، فإذا الغلامُ يدعوني، فقال: ادْخُلْ فقد أَذِنَ لَكَ، فدخلتُ فسلمتُ على رسول الله ﷺ، فإذا هو متكىءٌ على رَمْل حصير (ح).

وحدثناه يعقوبُ في حديث صالح قال: رُمَال حصير[1] قد أثر في جنبه، فقلت: أَطلّقتَ يا رسول الله نساءك؟ فرفع رأسه إليّ وقال: «لا»، فقلت: الله أكبر، لو رأيتَنا يا رسول الله، وكنَّا معشر قريش قوماً نغلب النساءَ، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم، فطفِق نساؤنا يتعلمن من نسائهم. فتغضَّبتُ على امْرَأَتِي يوماً فإِذَا هِيَ تُراجِعني، فأنكرتُ أن تراجعني، فقالت: ما تنكر أن أراجعك! فوَالله إن أزواجَ رسول الله ﷺ لَيُرَاجِعْنَه وتهجره إحداهن اليومَ إلى الليل، فقلتُ: قد خاب من فعل ذلك منهنَّ وخسر، أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هي قد هلكتْ؟ فتبسم رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، فدخلت على حفصة فقلتُ لا يغرّك إن كانت جارتُك هي أوسمَ وأحبَّ إلى رسول الله ﷺ منك، فتبسم أخرى، فقلت: أَسْتَأْنِسُ يا رَسول الله؟ قال: «نَعَمْ»، فجلستُ فرفعت رأسي في البيت، فوالله ما رأيتُ فيه شيئاً يردُّ البصرَ إلا أهبةً ثلاثة، فقلتُ: أدعُ يا رسول الله أَنْ يُوَسِّعَ على أمتك، فقد وُسِّعَ على فارس والروم وهم لا يعبدون الله، فآستوى جالساً، ثم قال: «أفي شكٍّ أنت يا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عُجّلتْ لهم طيباتُهم في الحياة الدنيا»، فقلت: استغفر لي يا رسول الله، وكان أقسم أن لا يدخل عليهنَّ شهراً من شدة مَوْجِدَته عليهن، حتى عاتبه الله ـ عز وجل ـ.

١/٣٤ ٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرني يونس بن

(١) قوله: رمال حصير: هو ما رمل أي نُسج.

سُليم قال: أملى عليَّ يونس بن يزيد الأَيْلي، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبدٍ القارّيء سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كان إِذَا نَزَلَ على رسول الله ﷺ الوحيُ يُسمع عند وجهه دويٌّ كدويِّ النحل، فمكثنا ساعةً، فَاسْتَقْبَلَ القبلَةَ ورفع يديه فقال: «**اللَّهُمَّ زِدْنا ولا تَنْقُصنا، وأكرمنا ولا تُهِنَّا، وأعطنا ولا تَحْرِمنا، وآثِرْنا ولا تُؤْثِر علينا، وارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنا**»، ثم قال: «**لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيّ عَشْرُ آياتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»، ثم قرأ علينا: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ حتى خَتم العشرَ.

٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عوف: أنه شهد العيدَ مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة، ثم خطب فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين، أما أحدهما: فيوم فطركم من صيامكم وعيدُكم، وأما الآخر: فيومٌ تأكلون فيه من نُسُكِكُم.

٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق حدثنا الزهري، عن سَعْد أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر قال: شهدتُ العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فذكر الحديث.

٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عَبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمر رضي الله عنه: أن عُمر قَبَّل الحجر ثم قال: **قد علمتُ أنك حجر، ولولا أني رأيتُ رسول الله ﷺ قبَّلك ما قبَّلتك.**

٢٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشيم أخبرني سَيَّار عن أبي وائل أن رجلًا كان نصرانيًا يقال له الصُّبَيُّ بن معبد أسلم، فأراد الجهاد. فقيل له: ابدأ بالحج، فأتى الأشعري فأمره أن يُهل بالحج والعمرة جميعاً، ففعل، فبينما هو يُلبي إذ مرّ يزيد بن صُوحانَ وسَلمان بن رَبيعة، فقال أحدهما لصاحبه: لَهٰذا أضلُّ من بعير أهله، فسمعها الصُّبَيُّ، فكَبُرَ ذلك عليه، فلما قَدِمَ أتى عُمَر فذكر ذلك له، فقال له

عُمر رضي الله عنه: هُدِيتَ لسنة نبيك، قال: وسمعتُه مرة أخرى يقول: وُفِّقْتَ لسنة نبيك.

٢٢٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يَسْمُر عند أبي بكر رضي الله عنه الليلة كذاك في الأمر من أمر المسلمين وأنا معه.

٢٢٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سَرجِسَ، قال: رأيتُ الأُصَيْلِعَ، ـ يعني: عمر رضي الله عنه ـ، يُقبِّل الحجر ويقول: إني لأقبلك وأعلم أنك حجر لا تنفع ولا تضرّ، ولولا أني رأيتُ رسول الله ﷺ يقبّلك لم أقبلك.

١/٣٥ ٢٣٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نُمَير، حدثنا عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن عمر رضي الله عنه، قلت: يا رسول الله، أيرقد أحدُنا وهو جُنب؟ قال: «نَعَمْ إذَا تَوَضَّأَ».

٢٣١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمير أخبرنا هشام عن أبيه عن عاصم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهارُ وغابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرتَ».

٢٣٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابنُ شهاب، وحدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن الزهريّ، المعنى، عن أبي الطُّفيل عامر بن واثلة: أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعُسْفَانَ، وكان عمر استعمله على مكةَ، فقال له عمر رضي الله عنه: مَن آستخلفتَ على أهل الوادي؟ قال: استخلفت عليهم ابنَ أَبْزَىٰ، قال: وما ابن أَبْزَىٰ؟ فقال: رجل من موالينا، فقال عمر: استخلفت عليهم مولىً؟ فقال: إنه قارىء لكتاب الله عالم بالفرائض قاضي، فقال عمر رضي الله عنه: أمَا إن نبيَّكم ﷺ قد قال: «إنَّ الله يَرْفَعُ بهذا الكتاب أقواماً وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ».

٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فُضيل، حدثنا إسماعيل بن سُمَيع، عن مسلم البَطِين، عن أبي البَخْتَرِيّ قال: قال عمر لأبي عُبيدةَ بن الجرّاح: ابْسُطْ يَدكَ حتى أبايعَك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَنْتَ أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّة**»، فقال أبو عبيدة: ما كنتُ لأتقدم بين يَدَيّ رجل أمرَه رسول الله ﷺ أن يؤمَّنا فأمَّنا حتى مات.

٢٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن شَقِيق بن سَلَمَةَ، عن سلمانَ بن ربيعة، عن عمر رضي الله عنه قال: قسم رسول الله ﷺ قسمةً فقلت: يا رسول الله، لَغير هؤلاء أحقُّ منهم، فقال النبيّ ﷺ: «**إنهم خيَّروني بين أن يسألوني بالفحش أو يُبَخلوني، فلستُ بباخلٍ**».

٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن عمر رضي الله عنه سأل النبيّ ﷺ: هل ينام أحدُنا وهو جنب؟ قال: «**نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ**».

٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوبَ، عن نافع، عن ابن عمر: أن عمر رضي الله عنه سأل النبيّ ﷺ، مثله.

٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عبيد الله بن عمر، عن نافع قال: رأى ابنُ عُمَرَ سعْدَ بن مالكٍ يمسحُ على خفيه، فقال ابنُ عمر: وإنكم لتفعلون هذا؟ فقال سعد: نعم، فاجتمعا عند عمر رضي الله عنه، فقال سعد: يا أمير المؤمنين أفْتِ ابن أخي في المسح على الخفين، فقال عمر رضي الله عنه: كنا ونحن مع نبينا ﷺ نمسح على خِفافِنا، فقال ابن عمر رضي الله عنه: وإن جاء من الغائط والبول؟ فقال عمر رضي الله عنه: نعم، وإن جاء من الغائط والبول.

قال نافع: فكان ابنُ عمر بعد ذلك يمسح عليهما ما لم يخلعهما، وما يُوَقّتُ لذلك وقتاً. فحدثتُ به معمراً فقال: حدثنيه أيوبُ عن نافعٍ مثلَه.

٢٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا مَعْمر، عن الزهري، أخبرني مالك بن أوس بن الحَدَثانِ قال: صرفت عند طلحةَ بن عبيد الله

وَرِقاً بذهبٍ، فقال: أَنظرني حتى يأتينا خازننا من الغابة، قال: فسمعها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: لا والله، لا تفارقه حتى تستوفيَ منه صَرْفَه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الذهب بالوَرِق رِباً إلا هاء وهاء».

٢٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتْبة قال: لما ارتد أهلُ الردة في زمان أبي بكر رضي الله عنه قال عمر: كيف تقاتلُ الناسَ يا أبا بكر، وقد قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أن أقاتلَ الناس حتى يقولوا: لا إله إلاّ الله، فإذا قالوا: لا إله إلاّ عَصَمُوا مني دماءهم وأموالَهم إلاّ بحقّها وحسابُهم على الله؟» فقال أبو بكر رضي الله عنه: والله لأقاتلنَّ مَنْ فَرَّقَ بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حقُّ المال، والله لو منعوني عَناقاً(١) كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتُهم عليها قبل عمر رضي الله عنه: فوالله ما هو إلا أن رأيتُ أن الله قد شَرح صدرَ أبي بكر رضي الله عنه للقتال فعرفتُ أنه الحق.

٢٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل، عن سِماكٍ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال عمر رضي الله عنه: كنت في ركبٍ أسيرُ في غَزاةٍ مع النبيّ ﷺ، فحلفتُ فقلتُ: لا وأبي، فنهرني رجل من خلفي وقال: لا تحلفوا بآبائكم، فالتفتُّ فإذا أنا برسول الله ﷺ. ١/٣٦

٢٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: سمعني رسول الله ﷺ وأنا أحلفُ بأبي، فقال: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم» قال عمر رضي الله عنه: فوالله ما حلفتُ بها بعدُ ذاكِراً ولا آثِراً.

٢٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خَلَف بن الوليد حدثنا خالد عن خالد، عن أبي عثمانَ، عن عمر: أن رسول الله ﷺ رخص في الحرير في إصبعين.

٢٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا التيمي،

---

(١) قوله: عناقاً العناق: الأنثى من ولد المعز ما لم يتم سنة، وفي هامش نسخة ش: عقالاً بدل عناقاً. والعقال: الحبل الذي يعقد به البعير.

عن أبي عثمان رضي الله عنه قال: كنا مع عُتْبة بن فَرْقَدٍ، فكتب إليه عمرُ رضي الله عنه بأشياء يحدّثه عن النبيّ ﷺ، فكان فيما كتب إليه: إن رسول الله ﷺ قال: **«لا يَلْبِسُ الحَرِيرَ في الدُّنْيا إلاّ مَنْ لَيسَ لَهُ في الآخِرَةِ مِنْهُ شَيْءٌ»** إلا هكذا، وقال بإصبعيه السبَّابة والوسطى، قال أبو عثمان: فرأيتُ أنها إزار الطيالسة حين رأينا الطيالسة.

٢٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن ابن جُرَيجٍ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، عن عبد الله بن بابَيْهِ، عن يَعْلى بن أُمية قال: قلتُ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: إقصارُ الناس الصلاةَ اليومَ، وإنما قال الله ـ عز وجل ـ: ﴿إن خفتم أن يفتنَكم الذين كفروا﴾ فقد ذهب ذاك اليومَ؟ فقال: عجبت مما عجبتَ منهُ، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: **«صدقة تَصَدق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقتَه»**.

٢٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابنُ جُريج، سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار يحدّث، فذكره.

٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن أبي عَرُوبَة، حدثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر رضي الله عنه: إن آخرَ ما نزل من القرآن آيةُ الربا، وإن رسول الله ﷺ قُبض ولم يفسّرها، فدعوا الربا والرِّيبةَ.

٢٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر عن عمر، عن النبيّ ﷺ قال: **«الميت يعذَّبَ في قَبْرِهِ بِالنّياحة عليهِ»**.

٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبيّ ﷺ قال: **«يعذَّبُ الميتَ ببكاءِ أهله عليه»**.

٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن يحيى قال: سمعت سعيد بن المسيب: أن عمر قال: إياكم أن تَهْلِكوا، عن آية الرجم، لا نجد حَدَّيْنِ في كتاب الله، فقد رأيتُ النبيّ ﷺ قد رجم وقد رجمنا.

٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا حُمَيد، عن أنسٍ

قال: قال عمر رضي الله عنه: وافقتُ ربي في ثلاثٍ، ووافقني ربي في ثلاثٍ. قلتُ: يا رسول الله، لو اتخذتَ من مقام إبراهيم مُصَلًّى؟ فأنزل الله: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾، قلت: يا رسول الله، إنه يَدخل عليك البَرّ والفاجر، فلو أمرتَ أمهاتِ المؤمنين بالحجاب، فأنزل الله آيةَ الحجاب، وبلغني معاتبة النبيّ عليه السلام بعضَ نسائه، قال: فاستقْرَيْتُ أمهات المؤمنين، فدخلتُ عليهن، فجعلتُ أستقريهن واحدةً واحدةً: والله لئن انتهيتُنّ وإلا ليبدلَنَّ الله رسولَه خيراً منكن، قال: فأتيت على بعض نسائه قالت: يا عمر، أما في رسول الله ﷺ ما يَعِظُ نساءَه حتى تكونَ أنت تعظهن! فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿عسىٰ ربُّهُ إنْ طَلَّقكن أنْ يُبْدِلَهُ أزْواجـاً خيراً منكن﴾.

١/٣٧ ٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني أبو ذُبيانَ، سمعت عبد الله بن الزبير يقول: لا تُلبسوا نساءكم الحرير، فإني سمعت عمر يحدِّث يقول عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَنْ لبس الحرير في الدنيا لم يَلبسه في الآخرة» وقال عبد الله بن الزبير مِنْ عنده: ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة، قال الله تعالى: ﴿ولباسهم فيها حرير﴾.

٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا عامر، وحدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن الشعبي قال: مَرَّ عمر بطلحةَ، فذكر معناه، قال: مَرَّ عمر بطلحةَ فرآه مهتمّاً، قال: لعلك ساءَكَ إمارةُ ابن عمك؟ قال: يعني أبا بكر رضي الله عنه، فقال: لا، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلم كلمةً لا يقولها الرجل عند موته إلا كانت نوراً في صحيفته، أو وجد لها رَوْحاً عند الموت، قال عمر: أنا أخبرك بها، هي الكلمةُ التي أراد بها عمَّه، شهادةُ أن لا إله إلاّ الله، قال: فكأنما كُشِفَ عني غطاءٌ، قال: صدقتَ، لو عَلِمَ كلمةً هي أفضلُ منها لأمره بها.

٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جُرَيج، حدثني سليمان بن عَتِيق، عن عبد الله بن بَابَيْهِ، عن يعلى بن أمية قال: طفتُ مع عمر بن

الخطاب رضي الله عنه، فلما كنتُ عند الركن الذي يلي البابَ مما يلي الحَجَرَ أخذتُ بيده ليستلم، فقال: أمَا طفْتَ مع رسول الله ﷺ؟ قلتُ: بلى، قال: فهل رأيتَه يستلمه؟ قلتُ: لا، قال: فانْفُذْ عنك(١): فإن لك في رسول الله إسوةً حسنةً.

٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن الأعمش، حدثنا شقِيق، حدثني الصُّبَيُّ بن معبد، وكان رجلاً من بني تغلبَ، قال: كنت نصرانياً فأسلمت، فاجتَهدتُ فلم آلُ، فأهللتُ بحجةٍ وَعُمْرَةٍ، فمررت بالعذَيْب على سَلْمانَ بن ربيعة وزيد بن صُوحَانَ، فقال أحدهما: أبِهما جميعاً؟ فقال له صاحبه: دعه فَلَهُو أضلُّ من بعيره، قال: فكأنما بعيري على عنقي، فأتيتُ عمر رضي الله عنه فذكرتُ ذلك له، فقال لي عمر: **إنهما لم يقولا شيئاً، هُديتَ لسنة نبيك ﷺ**.

٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عُبيد الله، حدثني نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد الحرام ليلة؟ فقال له: «**فأَوْفِ بنذرك**».

٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن صُبَيّ بن معبد التغلبي قال: كنتُ حديثَ عهدٍ بنصرانيةٍ، فأردتُ الجهاد أو الحج، فأتيت رجلاً من قومي يقال له: هُدَيْم، فسألته، فأمرني بالحج، فَقَرَنْتُ بين الحج والعمرة، فذكره.

٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن زُبَيْدٍ الإيامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر رضي الله عنه قال: **صلاة السفر ركعتان، وصلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، تمامٌ غيرُ قَصْرٍ، على لسان محمد ﷺ**، قال سفيان: وقال زُبيد مرة: أُراه عن عمر، قال عبد الرحمن على غير وجه الشك، وقال يزيد ـ يعني: ابن هارون ـ: ابن أبي ليلى قال: سمعت عمر رضي الله عنه.

---

(١) قوله: فانفُذْ عنك: أي دعه وتجاوزه، ومثلها: (سر عنك). وفي م: فانفذ عندك والتصحيح من ش.

٢٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بنِ أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه: أنه وجد فرساً كانَ حَمَلَ عليها في سبيل الله تُباع في السوق، فأراد أن يشتريها، فسأل النبيَّ ﷺ؟ فنهاه، وقال: «لا تعودنَّ في صدقتك».

٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن ابن أبي خالد، عن قيس قال: رأيتُ عمر رضي الله عنه وبيده عَسِيبُ نخلٍ وهو يجلس الناس، يقول: اسمعوا لقول خليفة رسول الله ﷺ، فجاء مولى لأبي بكر رضي الله عنه يقال له: شديدٌ بصحيفة فقرأها على الناس، فقال: يقول أبو بكر رضي الله عنه: اسمعوا وأطيعوا لما في هذه الصحيفة، فوالله ما أَلَوْتُكم، قال قيسٌ: فرأيتُ عمر رضي الله عنه بعد ذلك على المنبر.

٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مُؤمَّل، حدثنا سفيان، عن سلمة، عن عمران السُّلَمي قال: سألتُ ابن عباس رضي الله عنه عن النبيذ، فقال: نهى رسولُ الله ﷺ عن نبيذ الجَرّ والدُّبَّاء فلقيتُ ابنَ عمر فسألتُه فأخبرني، فيما أظنّ، عن عمر: أن النبيَّ ﷺ نهى عن نبيذ الجرّ والدبَّاء، شكَّ سفيانُ، قال: فلقيتُ ابنَ الزبير فسألته، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجرّ والدباء.

١/٣٨ ٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسْود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سِنانٍ، عن عُبيد بن آدم وأبي مريم وأبي شعيب: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بالجابية، فذكر فتح بيت المقدس، قال: فقال أبو سلمة: فحدثني أبو سِنان عن عبيد بن آدم قال: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لكعب: أين تُرَىٰ أن أُصلي؟ فقال: إن أخذتَ عني صليتَ خلفَ الصخرة فكانت القُدْسُ كلُّها بين يديك، فقال عمر رضي الله عنه: ضاهيت اليهودية، لا، ولكن أُصلي حيث صلَّى رسول الله ﷺ، فتقدَّم إلى القبلة فصلى، ثم جاء فَبسط رداءه، فكنس الكُناسة في ردائه وكَنس الناسُ.

٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نُعيم، حدثنا مالك ـ يعني:

ابنَ مِغْوَلٍ ـ قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عمرو عن إبراهيم النخَعي عن عمر رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الكلالة؟ فقال: «**تكفيكَ آيَةُ الصَّيْف**» فقال: لأن أكونَ سألتُ رسول الله ﷺ عنها أحبُّ إليّ من أن يكون لي حُمْرُ النَّعم.

٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه: أنه أتى النبيّ ﷺ فقال: إنه تُصِيبني الجنابةُ؟ فأمره أن يغسل ذَكَره ويتوضأ وضوءَه للصلاة.

٢٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن قَزَعَة قال: قلتُ لابن عمر: يُعذِّب الله هذا الميتَ ببكاء هذا الحي؟ فقال: حدثني عمر عن رسول الله ﷺ، ما كذبتُ على عمر، ولا كذب عمرُ على رسول الله ﷺ.

٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زِياد، حدثنا الحسن بن عُبيد الله، حدثنا إبراهيم، عن علقمةَ عن القَرْثَعِ، عن قيس أو ابن قيسٍ، رجلٍ من جُعْفِيّ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: مر رسول الله ﷺ وأنا معه وأبو بكر رضي الله عنه على عبد الله بن مسعود وهو يقرأ، فقام فسمع قراءته، ثم ركع عبدُ الله وسجد، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**سلْ تُعْطَه، سل تُعْطَه**» قال: ثم مضى رسول الله ﷺ وقال: «**من سره أن يقرأ القرآن غَضّاً كما أُنزل فليقرأه مِن ابنِ أمّ عبدٍ**» قال: فأدلجتُ إلى عبد الله بن مسعود لأبشّره بما قال رسول الله ﷺ، قال: فلما ضربتُ الباب، أو قال: لما سمع صوتي قال: ما جاء بك هذه الساعة؟ قلتُ: جئت لأبشرك بما قال رسول الله ﷺ، قال: قد سبقك أبو بكر رضي الله عنه، قلتُ: إنْ يَفْعَلْ فإنه سَبَّاق بالخيرات، ما استبقنا خيراً قط إلا سبقَنا إليها أبو بكر.

٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي نَضْرَة، عن أُسَيْر بن جابر قال: لما أقبل أهلُ اليمن جعل عمر رضي الله عنه يَسْتَقرِي الرِّفاق فيقول: هل فيكم أحد من قَرَنٍ؟ حتى أتَىٰ على قَرَنٍ، فقال: من أنتم؟ قالوا: قرن، فوقع زمام عمراً رضي الله عنه وزمام أُوَيس،

فناوله أحدُهما الآخر، فعرفه، فقال عمر: ما اسمك؟ قال: أنا أُويس، فقال: هل لك والدة؟ قال: نعم، قال: فهل كان بك من البياض شيء؟ قال: نعم، فدعوتُ الله ـ عز وجل ـ فأذهبه عني إلا موضع الدرهم من سُرّتي، لأذكر به ربّي، قال له عمر رضي الله عنه: استغفر لي، قال: أنت أحق أن تستغفر لي، أنت صاحب رسول الله ﷺ، فقال عمر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن خير التابعين رجل يقال له أويسٌ، وله والدة، وكان به بياضٌ فدعا الله ـ عز وجل ـ فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم في سرته**» فاستغفرَ له، ثم دَخل في غُمارِ الناس: فلم يُدْرَ أيْن وقع، قال: فقدم الكوفة، قال: وكنا نجتمع في حلقة فنذكر الله، وكان يجلس معنا، فكان إذا ذَكَرَ هو وَقَعَ حديثُه من قلوبنا موقعاً لا يقع حديثُ غيره، فذكر الحديث.

١/٣٩ ٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بنُ أبي الشوارب، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الحسن بن عُبيد الله، عن إبراهيم، عن القَرْثَع، عن قيس أو ابن قيسٍ رجل من جُعْفِيّ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فذكر نحو حديث عفان.

٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابتٌ، عن أنس: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما عَوَّلت عليه حفصةُ، فقال: يا حفصةُ أما سمعتِ النبيّ ﷺ يقول: «**المُعَوَّلُ عليهِ يُعَذَّبُ؟**» قال: وعَوَّلَ صُهَيْبٌ، فقال عمر رضي الله عنه: يا صهيبُ، أما علمتَ أن المعوَّل عليه يعذب.

٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا يزيدُ الرِّشْكُ، عن مُعاذَةَ، عن أمّ عمرٍو ابنة عبد الله أنها سمعتْ عبد الله بن الزُّبير يحدِّثُ أنه سمع عمر بن الخطاب يخطب قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنيا فلا يُكْساهُ في الآخِرَةِ**».

٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا هَمّام، حدثنا قتادة، حدثنا أبو العالية، عن ابن عباس رضي الله عنه: حدثني رجال مَرْضِيُّون فيهم عمر

---

٢٦٨ ـ قوله: عوّل: أي رفع صوته بالبكاء والصياح.

رضي الله عنه، وقال عفانُ، مرةً: شهد عندي رِجال مرضيّون وأرضاهم عندي عمر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**لا صَلاةَ بعد صلاتين: بعد الصبحِ حتى تطلُعَ الشمس، وبعد العصر حتى تغرُبَ الشمس**».

٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، بمثل هذا: شهد عندي رجال مرضيّون.

٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب: أن اليهود قالوا لعمر: إنكم تقرؤون آيةً لو أُنزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، فقال: إني لأعلم حيث أُنزلت، وأيّ يوم أُنزلت، وأين رسولُ الله ﷺ حين أُنزلت، أُنزلت يومَ عرفةَ ورسولُ الله ﷺ واقف بعرفةَ، قال سفيان: وأشكّ «يوم جمعة» أولاً، يعني: ﴿اليومَ أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾.

٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ وهو بالبَطْحاءَ، فقال: «**بِمَ أَهْلَلْتَ؟**» قلتُ: بإهلالٍ كإهلالِ النبيِّ ﷺ، فقال: «**هل سُقْتَ من هدْيٍ؟**» قلتُ: لا، قال: «**طفْ بالبيت وبالصفا والمروة ثم حُلَّ**» فطفتُ بالبيت وبالصفا والمروة، ثم أتيتُ امرأةً من قومي فمشَّطتني وغَسلتْ رأسي، فكنتُ أُفتي الناس بذلك بإمارة أبي بكر رضي الله عنه وإمارة عمر رضي الله عنه، فإني لَقَائِم في المَوْسِمِ إذ جاءني رجل فقال: إنك لا تَدْري ما أحدث أميرُ المؤمنين في شأن النُّسُكِ، فقلتُ: أيها الناس، من كنا أفتيناه فُتْياً فهذا أميرُ المؤمنين قادمٌ عليكم فَبِهِ فائتمُّوا فلما قدم قلتُ: ما هذا الذي أحدثتَ في شأن النُّسُكِ؟ قال: إن نأخذْ بكتابِ الله تعالى فإن الله تعالى قال: ﴿وأتموا الحجَّ والعمرةَ لله﴾، وإن نأخذْ بسنة نبينا فإنه لم يَحلّ حتى نَحَرَ الهَدْيَ.

٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سُوَيد بن غَفَلَة قال: رأيت عمر رضي الله عنه يُقبِّل

الحَجَرَ ويقول: إني لأعلم أنك حجر لا تضرُّ ولا تَنْفع، ولكني رأيتُ أبا القاسم ﷺ بك حَفِيّاً.

٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، وعبدُ الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: قال عمر رضي الله عنه، قال عبد الرزاق: سمعتُ عمر رضي الله عنه: إن المشركين كانوا لا يُفِيضون من جَمْعٍ حتى تَشْرُق الشمسُ على ثَبِيرٍ، قال عبد الرزاق: وكانوا يقولون: أشرِقْ ثَبِير، كَيْما نغِير، يعني فخالفهم النبيُّ ﷺ، فَدَفَعَ قبلَ أن تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

١/٤٠ ٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عباس قال: قال عمر رضي الله عنه: إن الله تعالى بعث محمداً ﷺ وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أُنزل عليه آيةُ الرجم، فقرأنا بها وعقلناها ووعَيناها، فأخشَى أن يطولَ بالناس عهدٌ فيقولوا إنا لا نجد آيةَ الرجم فتُتْرَكَ فريضة أنزلها الله تعالى، وإن الرجمَ في كتاب الله تعالى حقٌّ على من زَنَىٰ إذا أُحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينةُ أو كان الحَبَلُ أو الاعتراف.

٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن الزهري، عن عُروة، عن عبد الرحمن بن عبدٍ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعتُ هِشام بن حَكيم يقرأ سورة الفرقان في الصلاة على غير ما أقرؤها، وكان رسولِ الله ﷺ أقرأنيها، فأخذتُ بثوبه فذهبتُ به إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله، إني سمعته يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتَنيها، فقال: «اقرأ»، فقرأ القراءةَ التي سمعتُها منه، فقال: «هكذا أُنزلت»، ثم قال لي: «اقرأ»، فقرأتُ، فقال: «هكذا أُنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر».

٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عُروة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ: أنهما

---

٢٧٤ ـ قوله: حفيا، الحَفِي: البَرُّ الرحيم.

سمعا عُمر رضي الله عنه يقول: مررتُ بهشام بن حكيم بن حِزام يقرأ سورة الفرقان، فذكر معناه.

٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن عبد الله بن السعديّ قال: قال لي عمر رضي الله عنه: ألم أُحَدَّثْ أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً، فإذا أُعطيت العَمالة لم تقبلها؟ قال: نعم، قال: فما تريدُ إلى ذاك؟ قال: أنا غني، لي أَعْبُد ولي أفراس، أريدُ أن أكون عملي صدقةً على المسلمين، قال: لا تفعل، فإني كنتُ أفعل مثلَ الذي تفعل، كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاءَ فأقول، أعطه مَنْ هُو أَفْقرُ إليه مني، فقال: «**خذه، فإما أن تَتَموَّله وإما أن تَصدَّق به، وما آتاك الله من هذا المال وأنت غيرُ مُشْرِفٍ له ولا سائِله فخذه، وما لا فلا تُتْبِعْهُ نفسَك**».

٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال: لقي عمرُ عبدَ الله بن السعدي، فذكر معناه، إلا أنه قال: تصدق به، وقال: لا تتبعه نفسك.

٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: حَمَلتُ على فرس في سبيل الله، فأضاعه صاحبه، فأردتُ أن أبتاعه، وظننتُ أنه بائعه برخص، فقلت: حتى أسأل رسول الله ﷺ، فقال: «**لا تبتعه وإن أعطاكهُ بدرهم، فإن الذي يعود في صدقته فكالكلب يعود في قيئه**».

٢٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى ابن أزْهر أنه قال: شهدتُ العيدَ مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناسَ فقال: إن هذين يومانِ نهى رسول الله ﷺ عن صيامهما، يومُ فطركم من صيامكم، والآخـرُ يوم تأكلون فيه من نُسككم.

٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن

يحيى بن أبي إسحاق، عن سالم بن عبد الله قال: كان عمر رجلاً غيوراً، فكان إذا خرج للصلاة اتّبعته عاتكةُ ابنة زيد، فكان يكره خروجَها ويكره منعَها، وكان يحدِّث أن رسول الله ﷺ قال: «إذا استأذنتكم نساؤكم إلى الصلاة فلا تمنعوهنّ».

٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، قال: لولا آخرُ المسلمين ما فُتِحَتْ قرية إلا قَسَمتُها كما قَسم رسول الله ﷺ خيبر.

٢٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا سَلَمَةَ بن عَلْقَمة عن محمد بن سيرين قال: نُبِّئْتُ عن أبي العَجْفاء السُّلمي قال: سمعت عمر يقول: ألا لا تُغْلوا صُدُقَ النساءِ، ألاَ لا تُغْلوا صُدُقَ النساء، فإنها لو كانت مكرمةً في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها النبيُّ ﷺ، ما أَصْدَق رسولُ الله ﷺ امرأةً من نسائه، ولا أُصْدِقَتِ امرأةٌ من بناته أكثرَ من ثِنْتي عشرة أوقية، وإن الرجل ليُبتلى بصَدُقَةِ امرأته، وقال مَرَّةً: وإن الرجل ليغلي بصَدُقَة امرأته حتى تكونَ لها عداوةٌ في نفسه، وحتى يقول: كَلِفْتُ إليكِ عَلَقَ القِرْبَة، قال: وكنتُ غلاماً عربيّاً مولداً لم أدْرِ ما عَلَقُ القِربة، قال: وأُخرى تقولونها لمن قُتِل في مغازيكم ومات: قُتِل فلانٌ شهيداً، ومات فلان شهيداً، ولعله أن يكون قد أوْقَر عَجُزَ دابّته أو دفَّ راحلتِهِ ذهباً أو وَرِقاً يلتمس التجارة، لا تقولوا ذاكم، ولكن قولوا كما قال النبيّ، أو كما قال محمد ﷺ: «مَنْ قُتِلَ أو ماتَ في سَبِيلِ الله فهو في الجنة».

١/٤١ ٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أنبأنا الجُرَيري سعيدٌ، عن أبي نَضْرة، عن أبي فِراسٍ قال: خَطَبَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا أيها الناس، ألا إنّا إنما كنا نعرفكم إذْ بين ظَهْرَيْنا النبيُّ ﷺ، وإذْ يَنْزِل الوحيُ، وإذْ يُنْبِئُنا الله من أخباركم، ألاَ وإن النبيّ ﷺ قد انطلَقَ، وقد انقطع الوحيُ، وإنما نعرفكم

---

٢٨٥ ـ قوله: بصَدُقَة امرأته: صَدُقَة هو: الصداق.

وقوله: علق القربة: مثل تضربه العرب في تحمل المشقة والعرق والتعب.

بما نقول لكم: مَن أظهر منكم خيراً ظننَّا به خيراً وأحببناه عليه، ومن أظهر منكم لنا شرّاً ظننا به شرًّا وأبغضناه عليه، سرائرُكم بينكم وبين ربكم، ألا إنه قد أَتَى عليَّ حينٌ وأنا أُحسب أن من قرأ القرآن يريدُ الله وما عنده، فقد خُيِّلَ إِلَيَّ بِآخِرَةٍ ألا إن رجالاً قد قرأوه يريدون به ما عندَ الناس، فأرِيدوا الله بقراءتكم، وأريدوه، بأعمالكم، أَلَا إني والله ما أُرسِلُ عُمَّالِي إِلَيْكُمْ لِيضربوا أبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أُرسلهم إليكم ليعلموكم دينَكم وسنتَكم، فمن فُعل به شيء سوى ذلك فليرفعه إليَّ، فوالذي نفسي بيده إذن لأُقِصَّنَّه منه، فوثب عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين، أَوَرَأَيْتَ إن كان رجل من المسلمين على رعيةٍ فأدَّب بعضَ رعيته أَئنك لَمُقْتَصُّه منه؟! قال: إي والذي نفسُ عمر بيده، إذن لأُقِصَّنَّه منه، وقد رأيتُ رسول الله ﷺ يُقِصُّ منه نفسه، ألا لا تضربوا المسلمين فتُذِلُّوهم، ولا تُجَمِّرُوهم فتفتنوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفّروهم، ولا تنزلوهم الغِيَاضَ فَتضيعوهم.

٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل مرةً أخرى: أخبرنا سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين قال: نبئت عن أبي العجفاء قال: سمعت عمر يقول: ألا لا تُغلوا صُدقَ النساء، فذكرَ الحديث، قال إسماعيل: وذكر أيوبُ وهشامٌ وابن عون، عن محمد، عن أبي العجفاء، عن عمر، نحواً من حديث سلمة، إلا أنهم قالوا: لم يقل محمد: نبئت عن أبي العجفاء.

٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مُليكة قال: كنتُ عند عبد الله بن عُمر، ونحنُ ننتظر جنازَة أم أبانَ ابنةَ عثمان بن عفان، وعنده عَمرو بن عثمان، فجاء ابنُ عباس يقوده قائدهُ، قال: فأُراه أخبره بمكان ابن عمر، فجاء حتى جلس إلى جنبي، وكنتُ بينهما، فإذا صوتٌ من الدار، فقال ابن عُمر: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إن المَيتَ يُعَذَّبُ ببكاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**»، فأرسلها عبدُ الله مرسلةً، قال ابن عباس: كنا مع أمير المؤمنين عمر، حتى إذا كنا بالبَيْدَاء إذا هو برجل نازل في ظل شجرة، فقال لي: «**إنْطَلِقْ فَاعْلَم مَنْ ذَاكَ**» فَانْطَلقتُ، فإذا هو صُهَيْب، فرجعت إليه فقلت: إنك أمرتني أن أعلم لك من ذاك

وإنه صُهيب، فقال: «مُرُوهُ فَلْيَلْحَقْ بنا»، فقلت: إنَّ معه أهله، قال: وإنْ كان معه أهله، وربما قال أيوبُ مرةً: فليلحق بنا، فلما بلغنا المدينةِ لم يلبثْ أميرُ المؤمنين أن أُصيب، فجاء صهيب، فقال: واأخاه! واصحباه؟ فقال عمر: ألم تَعلم، أو لم تسمعْ أن رسول الله ﷺ قال: «إن الميت لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بكاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟» فأما عبد الله فأرسلها مرسلةً، وأما عمر فقال: ببعض بكاء، فأتيتُ عائشةَ رضي الله عنها فذكرتُ لها قولَ عمر، فقالت: لا، والله ما قاله رسول الله ﷺ أن الميت يعذب ببكاء أحد، ولكنْ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الْكافِرَ لَيَزِيدَهُ الله ـ عز وجل ـ ببكاء أهله عذاباً، وإن الله لهو أَضْحَكَ وَأَبْكَى، ولا تَزر وازرة وِزْرَ أُخْرَى». قال أيوب: وقال ابن أبي مُليكة: حدثني القاسم قال: لما بلغَ عائشةَ قولُ عُمر وابن عمر قالت: إنكم لتحدثوني عن غير كاذِبَيْن ولا مكذَّبَيْن، ولكن السمعَ يخطىء.

١/٤٢ ٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جُريج، أخبرني عبد الله بن أبي مُليكة، فذكر معنى حديث أيوب، إلا أنه قال: فقال ابن عمر لعمرو بن عثمان وهو مُواجِهُه: ألاَ تَنْهى عن البكاء؟ فإن رسول الله ﷺ قال: «إن الميتَ لَيُعَذَّبُ ببكاء أهلِهِ عَلَيْهِ».

٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جُريج، أخبرني عبد الله بن أبي مُليكة قال: تُوفيت ابنةٌ لعثمان بن عفان بمكةَ، فحضرها ابن عُمر وابن عباس، وإني لَجالس بينهما، فقال ابن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجِهَهُ؟ ألا تنهى عن البكاء؟ فإن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الْمَيْتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، فذكر نحو حديث إسماعيل، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة.

٢٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمةَ، عن ابن عباس، قال: قال عمر رضي الله عنه: كنت في رِكبٍ أسيرُ في غَزاةٍ مع رسول الله ﷺ فخلفتُ فقلت: لا وأبي، فهتف بي رجلٌ من خَلْفي: «لا تَحلفوا بآبائكم»، فالتفتُّ فإذا رسول الله ﷺ.

٢٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مُيَسَّر أبو سعد

الصاغاني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، عن مالك بن أوس بن الحَدَثانِ قال: كان عمر يحلف على أيمانٍ ثلاثٍ: يقول: والله ما أحدٌ أحقَّ بهذا المال من أحدٍ، وما أنا بأحقَّ به من أحدٍ، والله ما مِنَ المسلمينَ أَحدٌ إلّا وله في هذا المال نصيب إلا عبداً مملوكاً، ولكنّا على منازلَنا من كِتاب الله تعالى، وقَسْمنا من رسول الله ﷺ، فالرجلُ وبلاؤه في الإسلام، والرجل وقَدَمه في الإسلام، والرجل وَغناؤه في الإسلام، والرجلُ وحاجتُهُ، ووالله لئن بقيتُ لهم ليأتينَّ الراعيَ بجبل صنعاءَ حظُّهُ من هذا المال وهو يَرْعَى مكانَهُ.

٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا صفوانُ، حدثني أبو المُخَارق زهير بن سالم: أن عُمير بن سعد الأنصاريّ كان ولّاه عمرُ حِمْصَ، فذكر الحديث، قال عمر، ـ يعني: لكعب ـ: إني أسألك عن أمرٍ فلا تكتمني، قال: والله لا أكتمك شيئاً أعلمه، قال: أخْوَف شيء تَخَوَّفه على أمة محمد ﷺ؟ قال: أئمة مضلين، قال عمر: صدقتَ، قد أسرّ ذلك إليّ وأعلمنيه رسول الله ﷺ.

٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن صالح، قال ابنُ شهاب: فقال سالم: فسمعتُ عبد الله بن عمر يقول: قال عمر: أرسلوا إليّ طبيباً ينظر إلى جرحي هذا، قال: فأرسلوا إلى طبيب من العرب، فسقى عمر نبيذاً، فشبَّه النبيذُ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة، قال: فدعوتُ طبيباً آخَرَ من الأنصار من بني معاوية، فسقاه لبناً فخر اللبنُ من الطعنة صَلْداً أبيضَ، فقال له الطبيب: يا أمير المؤمنينَ اعْهَدْ، فقال عمر: صَدَقَني أخو بني معاوية، ولو قلتَ غير ذلك كذَّبْتُك، قال: فبكَى عليه القومُ حين سمعوا ذلك، فقال: لا تبكوا علينا، من كان باكياً فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: «**يُعَذَّبُ الميتُ ببكاءِ أهله عليه**»، فمن أجل ذلك كان عبد الله لا يقرُّ أن يُبْكى عنده على هالكٍ من ولده ولا غيرهم.

٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوريّ عن أبي

إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كان أهلُ الجاهلية لا يُفِيضون من جَمْع حتى يَرَوُا الشمسَ على ثَبِير، وكانوا يقولون: أشرِقْ ثَبير، كيما نُغِير، فأفاض رسول الله ﷺ قبل طلوع الشمس.

٢٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ، أنهما سمعا عمر يقول: مررتُ بهشام بن حكيم بن حِزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فاستمعتُ قراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يُقْرِئنيها رسول الله ﷺ، فكدت أن أُساوِرَهُ في الصلاة، فَنَظَرْتُ حتى سلَّم، فلما سلم لَبَّبتُه بردائه فقلت: من أقرأك هذه السورة التي تقرؤها؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ، قال: قلت له: كذبتَ، فوالله إن النبيّ ﷺ لَهُوَ أقْرأني هذه السورة التي تقرؤها، قال: فانطلقتُ أقوده إلى النبيّ ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني سمعتُ هذا يقرأ الفرقان على حروفٍ لم تُقْرئنيها، وأنت أقرأتني سورةَ الفرقان، فقال النبيّ ﷺ: «أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام»، فقرأ عليه القراءةَ التي سمعته، فقال النبيّ ﷺ: «هكذا أُنزلتْ»، ثم قال النبيّ ﷺ: «إقرأ يا عمر»، فقرأتُ القراءة التي أقرأني رسول الله ﷺ، فقال: «هكذا أُنزلتْ»، ثم قال رسول الله ﷺ: «إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا منه ما تيسر».

١/٤٣ ٢٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، أنبأنا شُعيب، عن الزهري، حدثني عُروة عن حديث المِسْوَر بن مَخرمة وعبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة النبيّ ﷺ، فاستمعتُ لقراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يُقْرئنيها رسول الله ﷺ، فكدت أساوره في الصلاة، فنَظَرت حتى سلم فلما سلم، فذكر معناه.

٢٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال عمر رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ مِنْكُمْ مُلْتَمِساً لَيْلَةَ القَدْرِ فَلْيَلْتَمِسَها في العَشْرِ الأواخِرِ وتراً».

٢٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمران: أن عمر رضي الله عنه قيل له: **ألا تَسْتخلفُ؟ فقال: إن أتْرُكْ فقد تَرَكَ من هو خير مني، رسولُ الله ﷺ، وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني، أبو بكر رضي الله عنه.**

٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا يحيى بن سعيد، أن محمد بن إبراهيم أخبره، أنه سمع علقمة بن وَقّاصٍ الليثيّ يقول: إنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناسَ وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنما العملُ بالنية، وإنما لامرىء ما نَوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يُصيبها أو امرأةٍ يتزوّجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».**

٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب، أنه قال: **اتّزروا وارتَدُوا وانتَعِلوا، وألقوا الخِفافَ والسراويلاتِ، وألقوا الرُّكُبَ، وانْزُوا نزواً، وعليكم بالمَعدِيَّةَ(١)، وارمُوا الأغراض، وذَرُوا التنعم وزِيَّ العجم، وإياكم والحرير، فإن رسول الله ﷺ قد نَهى عنه، وقال: «لا تلبسوا من الحرير إلا ما كان هكذا»، وأشار رسول الله ﷺ بإصبعيه.**

٣٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا يحيى، عن سعيد بن المسيَّب، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: **إياكم أن تَهْلِكوا عن آية الرجم، وأن يقول قائل: لا نجد حدّين في كتاب الله تعالى، فقد رأيتُ رسول الله ﷺ رجم ورجمنا بعده.**

٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا العوّام، حدثني شيخ، كان مرابطاً بالساحل، قال: لقيتُ أبا صالح مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: حدثنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«ليس من**

---

(١) ـ قوله: بالمَعَدِيّة: نسبة إلى معد بن عدنان جدّ العرب، كان على جانب من شظف العيش وغلظه.

ليلة إلا والبحرُ يُشْرِف فيها ثلاثَ مراتٍ على الأرض يستأذنُ الله في أن ينْفَضِخ (١) عليهم، فيكفُّه الله عز وجل».

٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا عبد الملك، عن أنس بن سيرين، قال: قلت لابن عمر: حدثني عن طلاقك امرأتَك؟ قال: طلقتُها وهي حائض، قال: فذكرتُ ذلك لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، فذكره للنبيِّ ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «مُرْهُ فلْيُراجعْها، فإذا طهرت فليطلقْها في طهرها»، قال: قلت له: هل اعتددتَ بالتي طلقتَها وهي حائض؟ قال: فمالي لا أَعْتَدُّ بها وإن كنتُ قد عجزتُ واسْتَحْمَقْتُ؟!.

١/٤٤ ٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا أَصْبَغُ، عن أبي العلاء الشامي، قال: لبس أبو أُمامة ثوباً جديداً، فلما بلغ تَرْقُوَتَه قال: الحمد لله الذي كساني ما أُواري به عورتي، وأتجمَّلُ به في حياتي، ثم قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «من استجدَّ ثوباً فلبسه فقال حين يبلغ ترقوته: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخْلَقَ، أو قال: أَلْقَى، فتصدقَ به»، كان في ذمة الله تعالى وفي جوار الله وفي كنف الله، حيّاً وميتاً، حيّاً وميتاً، حيّاً وميتاً.

٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: سألت رسول الله ﷺ، قلت: يا رسول الله، أحدنا إذا أراد أن ينام وهو جنب كيف يصنع قبل أن يغتسل؟ قال: «يتوضأ وضوءَه للصلاة ثم ينام».

٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا وَرْقاء، وأبو النضر قال: حدثنا ورقاء، عن عبد الأعلى الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنت مع البَراء بن عازب وعمرُ بن الخطاب رضي الله عنه في البقيع ينظر إلى الهلال، فأقبل راكب، فتلقّاه عمر رضي الله عنه فقال: من أين جئتَ؟ فقال: من العرب، قال: أهللتَ؟ قال: نعم، قال عمر رضي الله عنه: الله أكبر، إنما يكفي المسلمين الرجلُ،

---

(١) ـ قوله: ينفضح: أي يتقيح ويسيل ويقال: انفضخ الدلو إذا دفق ما فيه من الماء.

ثم قام عمر رضي الله عنه فتوضأ فمسح على خفيه، ثم صلى المغرب، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع، قال أبو النضر: وعليه جبة ضيِّقة الكمين، فأخرج يدَه من تحتها ومَسَح.

٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا جرير، أنبأنا الزُّبير بن الخِرِّيت، عن أبي لَبِيد قال: خرج رجل من طاحيةَ مهاجراً يقال له بَيْرح بن أسد، فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأيَّامٍ، فرآه عمر رضي الله عنه فعلم أنه غريب، فقال له: من أنت؟ قال: من أهل عُمانَ، قال: نعم، قال: فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر رضي الله عنه، فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني لأعلم أرضاً يقال لها عُمان ينضح بناحيتها البحر، بها حَيٌّ من العرب لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حَجَر**».

٣٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن عمر رضي الله عنه، قال: لا أعلمه إلاّ رفعه، قال: يقول الله تبارك وتعالى: «**من تواضع لي هكذا، وجعل يزيدُ باطنَ كفِّهِ إلى الأرض وأدناها إلى الأرض، رفعتُه هكذا، وجعل باطِنَ كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء**».

٣١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا دَيْلم بن غَزْوان العبديّ، حدثنا ميمون الكُردي، عن أبي عثمان النهدي، قال: إني لجَالسٌ تحت منبر عمر رضي الله عنه وهو يخطب الناس، فقال في خطبته: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ أَخوفَ ما أخافُ على هذه الأمة كلُّ منافقٍ عليمِ اللسان**».

٣١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح، حدثنا مالك (ح). وحدثنا إسحاق، أخبرني مالك، قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: وحدثنا مَصعَبٌ الزُّبيري حدثني مالك، عن زيد بن أبي أُنيسة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب رضي الله عنه أخبره عن مسلم بن يَسارٍ الجهني: أن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه سُئِل عن هذه الآية ﴿وإذْ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريَّاتِهم﴾(١) الآية، فقال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ سُئِل عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم ثم مَسَحَ ظهرَهُ بيمينه، واستخرج منه ذريةً، فقال: خلقتُ هؤلاء للجنة، وبعمل أهل الجنة يَعْملون، ثم مَسَحَ ظهرَهُ فاستخرج منه ذريةً، فقال: خلقتُ هؤلاء للنار، وبعمل أهل النار يعملون»، فقال رجل: يا رسول الله، ففيمَ العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل إذا خلق العبدَ للجنة استعمله بعمل أهل الجنة، حتى يموتَ على عملٍ من أعمال أهل الجنة، فيدخلَه به الجنة، وإذا خلق العبدَ للنار استعملَه بعمل أهل النار، حتى يموتَ على عملٍ من أعمال أهل النار، فيدخلَه به النارَ».

١/٤٥ ٣١٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوح، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن أبيه: أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ دخل المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قائم يخطب، فقال عمر رضي الله عنه: أيةُ ساعةٍ هذه؟ فقال: يا أمير المؤمنين، انقلبتُ من السوق فسمعتُ النداء، فما زدتُ على أن توضأت فأقبلتُ، فقال عمر رضي الله عنه: الوضوءُ أيضاً وقد علمتَ أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالغسل؟!.

٣١٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جُريج، أخبرني سليمان بن عَتيق، عن عبد الله بن بابيْه، عن بعض بني يعلَى عن يعلى بن أمية قال: طفت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستلمت الركن، قال يعلى: فكنتُ مما يلي البيتَ، فلما بلغتُ الركنَ الغربيّ الذي يلي الأسْوَدَ جررتُ بيده ليستلم، فقال: ما شأنك؟ فقلتُ: ألا تستلم؟ قال: ألم تَطُفْ مع رسول الله ﷺ؟ فقلتُ: بلى، فقال: أفرأيتَه يستلم هذين الركنين الغربيَّين؟ قال: فقلتُ: لا، قال: أفليس لك فيه أسوة حسنة؟ قال: قلتُ: بلَى، قال: فانْفُذْ عنك.

٣١٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عُمر وأبو عامر قالا:

---

(١) سورة الأعراف، آية: ١٧٢.

حدثنا مالك، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحَدَثانِ قال: جئت بدنانيرَ لي، فأردت أن أصرفها، فلقيني طلحةُ بن عُبيد الله فاصطرفها وأخذها، فقال: حتى يجيء سَلْمٌ خازني، قال أبو عامر: من الغابة، وقال فيها كلها: هاءَ وهاءَ، قال: فسألتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الذهب بالوَرِق رباً إلا هاءَ وهاءَ، والبُرُّ بالبُر رباً إلا هاءَ وهاءَ، والشعير بالشعير رباً إلا هاءَ وهاءَ، والتمر بالتمر رباً إلا هاءَ وهاءَ»**.

٣١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن عمر رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: **«إن الميت يُعذَّب ببكاء أهله عليه»**.

٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بكر بن عيسى، حدثنا أبو عَوانة، عن المغيرة، عن الشعبي، عن عديّ بن حاتم قال: أَتيتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أناسٍ من قومي، فجعل يَفْرِضُ للرجل من طيّء في ألفين ويُعرض عني، قال: فاستقبلتُه، فأعرض عني، ثم أتيته من حِيال وجهه فأعرض عني، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، أتعرفني؟ قال: فضحك حتى استلقى لقفاه، ثم قال: **نعم** والله إني لأعرفُك، آمنتَ إذْ كَفروا، وأقبلتَ إذْ أدبروا، ووفَيْتَ إذ غَدَروا، وإنَّ أَوّلَ صدقةٍ بيَّضَتْ وجهَ رسول الله ﷺ ووجوهَ أصحابه صدقةُ طيّء جئتَ بها إلى رسول الله ﷺ، ثم أخذ يعتذرُ، ثم قال: إنما فرضتُ لقومٍ أَجْحَفتْ بهم الفاقةُ وهم سادة عشائرهم لِما يَنُوبهم من الحقوق.

٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: فيما الرَّمَلانُ الآنَ والكشفُ عن المناكب وقد أطّأ الله الإسلامَ ونَفَى الكفر وأهلَه؟ ومع ذلك لا ندَعُ شيئاً كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ. ١/٤٦

٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، وعفان قالا: حدثنا

---

٣١٧ ـ قوله: الرّملان: هو الرمل في الطواف وقوله: أطّأ: أي ثبته وأرساه.

داود بن أبي الفرات، حدثنا عبد الله بن بُريدة، قال عفان: عن ابن بُريدة، عن أبي الأسود الدِّيلي قال: أتيتُ المدينة وقد وقع بها مرض، قال عبد الصمد: فهم يموتون موتاً ذريعاً، فجلستُ إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت به جنازة فأُثني على صاحبها خير، فقال عمر: وَجَبَتْ، ثم مُرَّ بأخرى، فأُثني على صاحبها خير، فقال: وجبتْ، ثم مُرَّ بأخرى فأُثني عليها شرٌّ، فقال عمر: وجبتْ، فقال أبو الأسود: فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما وجبتْ؟ فقال: قلتُ كما قال رسول الله ﷺ: «أيُّما مسلمٍ شَهِد له أربعةٌ بخير إلا أدخله الله الجنة»، قال: قلنا: وثلاثة؟ قال: وثلاثة، قلنا: واثنان؟ قال: واثنان، قال: ولم نسأله عن الواحد.

٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب، يعني ابنَ شدّاد، حدثنا يحيى، حدثنا أبو سلمة، حدثنا أبو هريرة قال: بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب إذ جاء رجل فجلس، فقال عمر: لِمَ تحتبسون عن الجمعة؟ فقال الرجل: يا أمير المؤمنين، ما هو إلا أنْ سمعتُ النداء فتوضأتُ ثم أقبلتُ، فقال عمر رضي الله عنه: وأيضاً، ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل».

٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا الحسين المعلّم، حدثنا يحيى، أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره: أن عمر رضي الله عنه بينا هو يخطب، فذكره.

٣٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب حدثنا يحيى، عن عِمْرانَ بنِ حِطّان، فيما يحسِب حرب: أنه سأل ابن عباس عن لَبُوس الحرير، فقال: سَل عنه عائشة، فسأل عائشة، فقالت: سل ابنَ عمر رضي الله عنه، فسأل ابنَ عمر، فقال: حدثني أبو حفص أن رسول الله ﷺ قال: «من لبس الحرير في الدنيا فلا خَلاقَ له في الآخرة».

٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حمّاد وعفان قالا: حدثنا أبو عَوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حُميد بن عبد الرحمن الحِميري،

حدثنا ابنُ عباس بالبصرة قال: أنا أولُ من أتى عمر رضي الله عنه حين طعن، فقال: احفظ عني ثلاثاً، فإني أخاف أن لا يدركني الناسُ، أمّا أنا فلم أقْضِ في الكَلالَة قضاءً، ولم أستخلفْ على الناس خليفةً، وكل مملوك له عتيق، فقال له الناسُ: استخلِفْ، فقال: أيَّ ذلك أفعلُ فقد فَعَله من هو خيرٌ منّي: إنْ أَدَعْ إلى الناس أمرهم فقد تركه نبي الله عليه الصلاة والصلام، وإنْ أستخلفْ فقد استخلفَ من هو خير مني، أبو بكر رضي الله عنه، فقلت له: أبشر بالجنة، صاحبتَ رسول الله ﷺ فأطلتَ صحبتَه، ووليتَ أمر المؤمنين فَقَوِيتَ وَأَدَّيْتَ الأمانة فقال: أما تبشيرُك إياي بالجنة فوالله لو أن لي، قال عفان: فلا والله الذي لا إله إلا هو لو أن لي الدنيا بما فيها لافتديتُ به من هَوْل ما أمامي قبلَ أن أعلم الخبر، وأما قولك في أمر المؤمنين فوالله لوَدِدْتُ أن ذلك كَفافاً لا لي ولا عَليّ، وأما ما ذكرتَ من صحبة نبي الله ﷺ فذلك.

٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عيَّاش، عن حَكيم بن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي عُبيدة بن الجرَّاح أنْ علموا غلمانَكم العومَ، ومُقاتِلَتَكُمْ الرمْيَ، فكانوا يختلفون إلى الأغراض، فجاء سهم غَرْبٌ إلى غلامٍ فقتلَه، فلم يوجدْ له أصلٌ، وكان في حجر خال له، فكتب فيه أبو عُبيدة إلى عمر رضي الله عنه، إلى مَنْ أدفعُ عَقْلَه؟ فكتب إليه عمر رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «**الله ورسولهُ مولى من لا مولى له، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له**».

٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن زيد، أخبرنا ابن لَهيعة، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يرثُ الوَلاءَ من وَرِث المال من والدٍ أو ولدٍ**».

٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة قال: رأيت عمر رضي الله عنه أتى الحجر فقال: **أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تَضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبَّلك ما قبّلتُك**، ثم دنا فقبّله.

٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا دُجَين أبو الغُصْنِ، بَصريّ، قال: قدمتُ المدنةَ فلقيتُ أَسْلم مولَى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلتُ: حدِّثْني عن عمر، فقال: لا أستطيع، أخاف أن أزيد أو أنقُص، كنا إذا قلنا لعمر: حدِّثْنا عن رسول الله ﷺ قال: أخاف أن أزيدَ حرفاً أو أنقص، إن رسول الله ﷺ قال: «من كذَب عليَّ فهو في النار».

١/٤٧ ٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا حمّاد بن زيد، عن عَمرو بن دينار مولى آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في سوقٍ: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير، كتَب الله له بها ألفَ ألف حسنة، ومحا عنه بها ألف ألف سيئة، وبُني له بيتاً في الجنة».

٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عكرمة بن عمّار، حدثنا أبو زُمَيل حدثني ابن عباس، حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: لما كان يومُ خيبرَ أقبل نفر من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: فلان شهيد، وفلان شهيد، حتى مرُّوا برجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: «كلاّ، إني رأيته يُجَرّ إلى النار في عباءة غلَّها، اخرجْ يا عمر فنادِ في الناس: إنه لا يدخل الجنةَ إلا المؤمنون. فخرجتُ فناديتُ: إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون».

٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، حدثنا سعيد بن مسروق، عن سعد بن عُبيدة، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه، أنه قال: لا وأبي، فقال رسول الله ﷺ: «مهْ، إنه من حلف بشيء دون الله فقد أشرك».

٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حمّاد الخياط، حدثنا عبد الله، عن نافع: أن عمر رضي الله عنه زاد في المسجد من الأسطوانة إلى المقصورة، وزاد عثمان رضي الله عنه، وقال عمر رضي الله عنه: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نبغي نزيدُ في مسجدنا ما زدتُ فيه».

٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن

الزهريِّ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن عمر رضي الله عنه، أنه قال: إن الله ـ عز وجل ـ بعث محمداً ﷺ بالحق، وأنزل معه الكتاب، فكان مما أنزل عليه آية الرجم، فرجم رسول الله ﷺ ورجَمْنا بعده، ثم قال: قد كنا نقرأ: ولا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم، أو إن كفراً بكم أن ترغبوا في آبائكم، ثم إن رسول الله ﷺ قال: «**لا تُطْروني كما أُطْرِي ابنُ مريم، وإنما أنا عبدٌ، فقولوا: عبدُه ورسوله**»، وربما قال معمر: كما أطرت النصارى ابنَ مريم.

٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنه: أنه قال لعمر رضي الله عنه: إني سمعتُ الناس يقولون مقالةً فآليتُ أن أقولها لكم، زَعموا أنكَ غيرُ مستخلف، فوضع رأسه ساعةً ثم رفعه فقال: إن الله ـ عز وجل ـ يحفظ دينَه، وإني إنْ لا أستخلفْ فإن رسول الله ﷺ لم يستخلفْ، وإنْ أستخلفْ فإن أبا بكر رضي الله عنه قد استخلف، قال: فوالله ما هو إلا أن ذكَر رسولَ الله ﷺ وأبا بكر رضي الله عنه فعلمتُ أنه لم يكن يَعْدِلُ برسول الله ﷺ أحداً، وأنه غيرُ مستخلفٍ.

٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحَدَثانِ قال: أرسل إليَّ عمر رضي الله عنه، فذكر الحديث، فقلت لكما: إن رسول الله ﷺ قال: «**لا نورثُ، ما تركنا صدقةٌ**».

٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعمر، عن الزهري، عن ابن المسيَّب قال: لما مات أبو بكر رضي الله عنه بُكِي عليه، فقال عمر رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ قال: «**إن الميت يعذب ببكاء الحيّ**».

٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباحٌ، عن مَعمر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ وكَفَر من كَفَرَ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا أبا بكر، كيف تقاتلُ الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «**أُمرت أن أقاتلَ الناس حتى يقولوا لا إله إلّا الله، فمن قال: لا إله إلّا الله فقد عَصَمَ منّي مالَه ونفسه، وحسابُه على الله ـ عز**

وجل ـ»؟ قال أبو بكر رضي الله عنه: **لأقاتلَنَّ من فَرق بين الصلاة والزكاة، إن الزكاةَ حقّ المال، والله لو منعوني عَناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتُهم على منعها**، فقال عمر رضي الله عنه: والله ما هو إلا أنْ رأيتُ أن الله قد شَرح صدرَ أبي بكر بالقتال فعرفتُ أنه الحق.

١/٤٨ ٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن الزهريّ، عن مالك بن أوس، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنا لا نورث ما تركنا صدقةٌ**».

٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن الزهريّ، عن مالك بن أوس قال: أرسل إليّ عمر رضي الله عنه، فذكر الحديث، وقال: **إن أموال بني النضير كانت مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجِفْ عليه المسلمون بخيلٍ ولا ركاب، فكان يُنفق على أهله منها نفقةَ سنةٍ، وما بقي جعله في الكُراعِ والسلاح عُدَّةً في سبيل الله ـ عز وجل ـ**.

٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عاصم بن عمر رضي الله عنه، عن أبيه أن النبيّ ﷺ قال: «**إذا أقبل الليلُ وأدبر النهارُ وغربت الشمس فقد أفطر الصائم**».

٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن يحيى، يعني ابنَ سعيد، عن عُبيد بن حُنيْنٍ، عن ابن عباس قال: أردتُ أن أسأل عمر رضي الله عنه، فما رأيتُ موضعاً، فمكثت سنتين، فلما كنا بِمَرِّ الظَّهْرانِ وذهب ليقضيَ حاجته، فجاء وقد قضى حاجته، فذهبتُ أصبُّ عليه من الماء قلت: يا أمير المؤمنين، مَنِ المرأتانِ اللتانِ تظاهرتا على رسول الله ﷺ؟ قال: عائشة وحفصة رضي الله عنهما.

٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين سمعه من أبي العَجْفاء سمعتُ عمر رضي الله عنه يقول: **لا تُغْلو صُدُقَ**

---

٣٤٠ ـ قوله: صُدُق النساء جمع صداق.

النساء، فإنها لو كانت مكرُمة في الدنيا أو تقوى في الآخرة لكان أولاكم بها النبيُّ ﷺ، ما أنكح شيئاً من بناته ولا نسائه فوق اثنتي عشرة أُوقِيَّة وأخرى تقولونها في مغازيكم: قتل فلانٌ شهيداً، مات فلا شهيداً، ولعله أن يكون قد أوقر عجز دابته أو دَفَّ راحلتِهِ ذهباً وفضةً يبتغي التجارة: فلا تقولوا ذاكم، ولكن قولوا كما قال محمد ﷺ: «من قُتل في سبيل الله فهو في الجنة».

٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، أملَّه عليّ، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغَطَفاني، عن معدانَ بن أبي طلحة اليَعْمَري: أن عمر رضي الله عنه قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، وذكر نبيّ الله ﷺ وأبا بكر رضي الله عنه، ثم قال: إني رأيتُ رؤيا كأن ديكاً نقرني نقرتين، ولا أرى ذلك إلا لحضور أجلي، وإن ناساً يأمرونني أن أستخلفَ، وإن الله ـ عز وجل ـ لم يكن ليضيع خلافتَه ودينَه ولا الذي بعث به نبيَّه ﷺ، فإن عجل بي أمرٌ فالخلافة شُورى في هؤلاء الرهط الستة، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، فأيهم بايعتم له فاسمعوا له وأطيعوا، وقد عرفتُ أن رجالاً سيطعنون في هذا الأمر، وإني قاتلتهم بيدي هذه الى الإسلام، فإن فعلوا فأولئك أعداء الله الكفَرَة الضُّلّال، وإني والله ما أدَعُ بعدي شيئاً هو أهمّ إليّ من أمر الكَلالَة، ولقد سألتُ نبيّ الله ﷺ عنها، فما أغلظ لي في شيء قط ما أغلظ لي فيها، حتى طعن بيده أو بإصبعه في صدري أو جنبي، وقال: «يا عمر، تكفيك الآية التي نزلت في الصيف التي في آخر سورة النساء، وإني إنْ أعِشْ أَقْضِ فيها قضيةً لا يختلف فيها أحد يقرأ القرآن أو لا يقرأ القرآن»، ثم قال: اللهم إني أُشهدك على أمراء الأمصار، فإني بعثتُهم يعلّمون الناس دينَهم وسنةَ نبيهم. ويَقْسِمونَ فيهم فَيْأَهُمْ، ويعدلون عليهم، وما أشكل عليهم يرفعونه إليّ، ثم قال: يا أيها الناس، إنكم تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين: هذا الثُّوم والبصل، لقد كنتُ أرى الرجلَ على عهد رسول الله ﷺ يُوجد ريحهُ منه فيؤخذُ بيده حتى يُخرج به إلى البَقيع، فمن كان آكِلَهما لابد فَلْيُمِتْهما طبخاً، قال: فخطب بها عمرُ رضي الله عنه يومَ الجمعةَ وأُصيب يوم الأربعاء لأربعٍ ليالٍ بَقين من ذي الحِجة.

١/٤٩ ٣٤٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: وأخبرني هُشيم، عن الحجاج بن أرطاةَ، عن الحكم بن عُتيبة، عن عُمارة، عن أبي بردة، عن أبي موسى أن عمر رضي الله عنه قال: هي سنة رسول الله ﷺ، يعني المتعة، ولكني أخشى أن يُعَرِّسوا بهنَّ تحت الأراك ثم يَرُوحُوا بهنَّ حُجَّاجاً.

٣٤٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن عاصم بن عُبيد الله، عن أبيه أو جده. الشك من يزيد، عن عمر رضي الله عنه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ بعد الحدَث ومسح على خفيه وصلى.

٣٤٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سِماك قال: سمعتُ عِياضاً الأشعريّ قال: شهدتُ اليرموك علينا خمسةُ أمراء: أبو عُبيدة بن الجرّاح، ويزيد بن أبي سفيان، وابن حَسَنَةَ، وخالد بن الوليد، وعياض، وليس عياضٌ هذا بالذي حدّث سماكاً، قال: وقال عمر رضي الله عنه: إذا كان قتالٌ فعليكم أبو عبيدة، قال: فكتبنا إليه: إنه قد جاش إلينا الموتُ، واستَمددناه، فكتب إلينا إنه قد جاءني كتابكم تستمدُّوني، وإني أدلكم على مَنْ هو أعزّ نصراً وأحضرُ جنداً، الله ـ عز وجل ـ، فاستنصِرُوهُ، فإن محمداً ﷺ قد نُصر يومَ بدر في أقلَّ من عِدَّتِكُمْ، فإذا أتاكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني، قال: فقاتلناهم فهزمناهم وقتلناهم أربعَ فراسخ، قال: وأصبنا أموالاً، فتشاورُوا، فأشار علينا عياض أن نعطيَ عن كل رأسٍ عشرةً، قال: وقال أبو عبيدة: مَنْ يراهنّي؟ فقال شاب: أنا إنْ لم تغضب، قال: فسبقه، فرأيتُ عَقِيصَتَيْ أبي عبيدة تَنْقُزانِ وهو خلفَه على فرسٍ عربي.

٣٤٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا عيينة، عن علي بن زيد قال: قدمتُ المدينة فدخلتُ على سالم بن عبد الله وعليّ جبة خَزّ. فقال لي سالم: ما تصنعُ بهذه الثياب؟ سمعتُ أبي يحدّث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنما يلبس الحريرَ من لا خلاق له».

٣٤٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المنذر أسد بن عمرٍو أُراهُ عن

حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قتل رجل ابنه عمداً، فرُفع إلى عمر بن الخطاب، فجعل عليه مائةً من الإبل، ثلاثين حِقَّة، وثلاثين جَذَعة، وأربعين ثَنِيَّة، وقال: لا يرثُ القاتِلُ، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يُقتل والدٌ بوالده**، لقتلتُك».

٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشيم ويزيد، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب قال: قال عمر رضي الله عنه: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس لقاتل شيء**» لورّثتك، قال: ودعا خال المقتول فأعطاه الإبل.

٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي نجيح وعمرو بن شعيب كلاهما عن مجاهد بن جَبر، فذكر الحديث، وقال: أخذ عمر رضي الله عنه من الإبل ثلاثين حقةً وثلاثين جذعةً وأربعين ثنيةً إلى بازل عامِها كلها خِلفة، قال: ثم دعا أخا المقتول فأعطاها إياه دون أبيه، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس لقاتل شيء**».

٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عكرمة بن خالد، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان قال: جاء العباس وعليٌّ إلى عمر رضي الله عنه يختصمان، فقال العباس: اقض بيني وبين هذا الكذا كذا، فقال الناس: أفصلْ بينهما، أفصلْ بينهما، قال: لا أفصلُ بينهما، قد علما أن رسول الله ﷺ قال: «**لا نورث، ما تركنا صدقةٌ**».

٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن ابن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن ابن المسيَّب، أن عمر رضي الله عنه قال: إن من آخر ما نزل آيةُ الربا، وإن رسول الله ﷺ توفي ولم يفسرها، فدَعُوا الربا والريبة. ١/٥٠

٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عُمارة بن عُمَير، عن إبراهيم بن أبي موسى، عن أبي موسى: أنه كان يُفتي بالمتعة، فقال له رجل: رويدَك ببعض فتياكَ، فإنك لا تدري ما

أحدثَ يا أميرُ المؤمنين في النُسُكِ بعدكَ! حتى لقيه بعدُ، فسأله، فقال عمر رضي الله عنه: قد علمتُ أن النبيّ ﷺ قد فعلهُ وأصحابُه، ولكني كرهتُ أن يظلوا بهنَّ مُعَرِّسين في الأراك، ثم يروحون بالحج تَقطر رؤوسهم.

٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجّاج قالا: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدّث عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف قال: حج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأراد أن يخطب الناسَ خطبةً، فقال عبد الرحمن بن عوف: إنه قد اجتمع عندك رُعَاع الناس، فأخِّر ذلك حتى تأتي المدينة، فلما قدم المدينةَ دنوتُ منه قريباً من المنبر، فسمعته يقول: وإن ناساً يقولون ما بالُ الرجم وإنما في كتاب الله الجلد؟ وقد رَجَمَ رسول الله ﷺ ورجمنا بعده، ولولا أن يقولوا أثبتَ في كتاب الله ما ليس فيه لأثبتّها كما أُنزلت.

٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة، عن سِماك بن حرب قال: سمعت النعمان، يعني ابنَ بَشِير، يخطب قال: ذَكَرَ عمرُ رضي الله عنه ما أصابَ النـاسُ من الدنيـا، فقال: لقـد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليومَ يَلْتوِي ما يَجِدُ دَقَلًا يملأ به بطنَهُ.

٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج قال: حدثني شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن أبيه عن النبيّ ﷺ، قال: «الميت يعذَّبُ في قبره بما نِيحَ عليه»، وقال حجاج: بالنياحة عليه.

٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت ربيعاً أبا العالية يحدّث عن ابن عباس: حدثني رجال، قال شعبة: أحسِبه قال من أصحاب النبيّ ﷺ، قال: وأعجبُهم إليّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة في ساعتين: بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع.

٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج قال: حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أبا عثمان النَّهديَّ قال: جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه ونحن بأذْربيجان مع عُتبة بن فَرْقَد أو بالشَّأم: أما بعد، فإن رسول الله ﷺ نهى عن الحرير إلا هكذا، أصبعين، قال أبو عثمان. فما عَتَّمنا إلا أنه الأعلام.

٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج وأبو داود قال: حدثني شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا عثمان النهدي قال: جاءنا كتاب عمر.

٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وأبو داود عن شعبة، عن أبي إسحاق عن عَمرو بن ميمون قال: صلى عمر رضي الله عنه الصبح وهو بجَمْعٍ، قال أبو داود: كنا مع عمر رضي الله عنه بجمع، فقال: إن المشركين كانوا لا يُفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرقْ ثَبير، وإن نبيَّ الله ﷺ فأفاض قبل طلوع الشمس.

٣٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول: سأل عمر رضي الله عنه رسولَ الله ﷺ فقال: تصيبني الجنابةُ من الليل فما أصنع؟ قال: «اغسل ذكرك ثم توضأ ثم ارقد».

٣٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهَيل قال: سمعت أبا الحكم قال: سألتُ ابن عمر رضي الله عنه، عن الجرّ؟ فحدثنا عن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ نهى عن الجرّ، وعن الدُّبَّاء، وعن المزفَّت.

٣٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سَرْجِسَ قال: رأيت الأُصَيْلِعَ، يعني عمر بن

---

٣٥٦ ـ قوله: فما عتَّمنا: أي ما أبطأنا عن معرفة ما عنى وما أراد.

الخطاب رضي الله عنه، يقبل الحجر ويقول: أما إني أعلم أنك حجر، ولكن رأيت رسول الله ﷺ يقبلك.

١/٥ ٣٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا جَمْرة الضُّبَعي يحدّث عن جُويرية بن قُدامة قال: حججتُ فأتيت المدينةَ العامَ الذي أصيب فيه عمر رضي الله عنه، قال: فخطب فقال: إني رأيت كأنَّ ديكاً أحمر نقرني نَقرة أو نَقْرتين، شعبةُ الشاكّ، فكان من أمره أنه طُعن، فأُذِن للناس عليه، فكان أول من دخل عليه أصحابُ النبيِّ ﷺ، ثم أهلُ المدينة، ثم أهلُ الشّأم، ثم أذن لأهل العراق، فدخلتُ فيمن دخل، قال: فكان كلما دخل عليه قوم أثنوا عليه وبكوْا، قال: فلما دخلنا عليه، قال: وقد عصَب بطنَه بعمامة سوداءَ والدمُ يسيلُ، قال: فقلنا أوصِنا، قال: وما سأله الوصيةَ أحدٌ غيرُنا، فقال: عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تضِلوا ما اتّبعتموه، فقلنا: أوصنا، فقال: أوصيكم بالمهاجرين، فإن الناس سَيكثرون وَيقِلُّون، وأوصيكم بالأنصارِ، فإنهم شَعْب الإسلام الذي لَجِئ إليه، وأوصيكم بالأعراب، فإنهم أصلكم ومادّتُكم، وأوصيكم بأهل ذمتكم، فإنهم عهدُ نبيّكم ورزقُ عيالكم، قوموا عنّي، قال: فما زادنا على هؤلاء الكلمات. قال محمد بن جعفر: قال شعبة: ثم سألتُه بعد ذلك، فقال في الأعراب: وأوصيكم بالأعراب، فإنهم إخوانكم وعدوُّ عدوِّكم.

٣٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أنبأنا شعبة، سمعت أبا جَمرة الضُّبَعيّ يحدث، عن جُويرية بن قُدامة قال: حججتُ فأتيت المدينة العامَ الذي أصيب فيه عمر رضي الله عنه، قال: فخطب فقال: إني رأيت كأنّ ديكاً أحمر نقرني نقرة أو نقرتين، شعبة الشاكُّ، قال: فما لبث إلا جمعةً حتى طُعن، فذكر مثلَه، إلا أنه قال: وأوصيكم بأهل ذمتِكم، فإنهم ذمةُ نبيكم، قال شعبة: ثم سألتُه بعد ذلك، فقال في الأعراب: وأوصيكم بالأعراب فإنهم إخوانكم وعدوّ عدوِّكم.

٣٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، وعبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس أنه قال: شهد

عندي رجال مرْضيُّون فيهم عمر رضي الله عنه، وأرضاهم عندي عمر رضي الله عنه: **أن رسول الله ﷺ نَهى عن صلاةٍ بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب**.

٣٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الشَّعبي، عن سُوَيد بن غَفَلَةَ: أن عمر رضي الله عنه خطَب الناس بالجالية فقال: **نهى رسول الله ﷺ عن لُبس الحرير إلا موضعَ أصبعين أو ثلاثة أو أربعة، وأشار بكفه**.

٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيَّب، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ قال: **«الميت يعذب في قبره بما نِيحَ عليه»**.

٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا كَهْمس، عن ابن بُريدة، ويزيدُ بن هارون حدثنا كهمس، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يَعْمَر سمع ابـنَ عمر رضي الله عنه قال: حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن ذات يوم عند نبيِّ الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يُرى، قال يزيد: لا نَرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى نبيِّ الله ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، ثم قال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، ما الإسلام؟ فقال: **«الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيتَ إن استطعتَ إليه سبيلاً»**، قال: صدقتَ، قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: ثم قال: أخبرني عن الإيمان؟ قال: **«الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر كله، خيره وشره»**، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، ما الإحسان؟ قال يزيد: **«أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»**، قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال: **«ما المسؤول عنها بأعلم من السائل»**، قال: فأخبرني عن أماراتِها؟ قال: **«أن تَلد الأمَة ربتَها، وأن تَرى الحفاةَ العُراة رِعاء الشاءِ يتطاولون في**

البناء»، قال: ثم انطلق، قال: فلبث مليّاً، قال يزيد: ثلاثاً، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عمر، أتدري مَنِ السائل؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنّه جبريل أتاكم يُعلِّمَكم دينَكم».

١/٥٢ ٣٦٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا كهمس، عن عبد الله بن بُريدة، عن يحيى بن يَعْمَرَ سمع ابن عمر قال: حدثنا عمر رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فذكر الحديث، إلا أنه قال: ولا يُرى عليه أثر السفر، وقال: قال عمر: فلبثتُ ثلاثاً، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عمر».

٣٦٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهز، قال: وحدثنا عفان قالا: حدثنا همَّام حدثنا قتادة، عن أبي نَضْرة قال: قلت لجابر بن عبد الله: إن ابنَ الزبير ينهَى، عن المتعة، وإن ابن عباس يأمر بها؟ قال: فقال لي: على يدي جرَى الحديث، تمتعنا مع رسول الله ﷺ، قال عفان: ومع أبي بكر رضي الله عنه، فلما وليَ عمر رضي الله عنه خطب الناسَ فقال: إن القرآن هو القرآن، وإن رسول الله ﷺ هو الرسول، وإنهما كانتا متعتانِ على عهد رسول الله ﷺ، إحداهما متعة الحج، والأخرى متعة النساء.

٣٧٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أنبأنا ابنُ لَهيعة، عن عبد الله بن هُبيرة، عن أبي تميم أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لو أنكم توكلتم على الله حقَّ توكله لرزقكم كما يَرْزق الطيرَ، تغدو خِماصاً وتَروح بِطاناً».

٣٧١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث حدثني بكير بن عبد الله، عن بُسر بن سعيد، عن ابن الساعدي المالكي أنه قال: استعملني عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة، فلما فرغتُ منها وأديتُها أمر لي بعمالة، فقلت له: إنما عملتُ لله، وأجري على الله، قال: خذ ما أُعطيتَ، فإني قد عملت على عهد رسول الله ﷺ فعمَّلَني، فقلت مثلَ قولك، فقال لي رسول الله ﷺ: «إذا أُعطيتَ شيئاً من غير أن تَسأل فكُلْ وتَصدَّقْ».

٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث حدثني بُكير، عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري، عن جابر بن عبد الله، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: هَشَشْتُ يوماً فقبَّلتُ وأنا صائم، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: صنعت اليوم أمراً عظيماً، قبَّلت وأنا صائم؟ فقلتُ: لا بأس بذلك، فقال رسول الله ﷺ: «ففيم؟!».

٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لَهيعة، حدثنا عبد الله بن هُبيرة قال: سمعت أبا تَميم الجَيْشاني يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لو أنكم كنتم تَوكلون على الله حقَّ توكله لرزقكم كما يَرزق الطيرَ، ألا تَرَوْنَ أنها تغدو خِماصاً وتروح بِطاناً**».

٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نُعيم، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثد، عن سليمان بن بريدة، عن ابن يَعْمَرُ قال: قلتُ لابن عمر رضي الله عنه: إنا نسافر في الآفاق فنلقَى قوماً يقولون: لا قدر؟ فقال ابن عمر: إذا لقيتموهم فأخبروهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه بُرآء ثلاثاً، ثم أنشأ يحدث: بينما نحن عند رسول الله ﷺ فجاء رجل، فذكر من هيئته، فقال رسول الله ﷺ: «**ادنُهْ**»، فدنا، فقال: «**ادنُهْ**»، فدنا، فقال: ادنُهْ»، فدنا، حتى كاد ركبتاه تمسّان ركبتيه، فقال: يا رسول الله، أخبرني ما الإيمان، أو عن الإيمان؟» قال: «**تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر**»، قال سفيان: أُراه قال: «**خيرِه وشرّه**»، قال: **فما الإسلام؟** قال: «**إقامُ الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيامُ شهر رمضان وغسلُ من الجنابة، كل ذلك قال**: صدقتَ، صدقت! **قال القوم: ما رأينا رجلاً أشدّ توقيراً لرسول الله ﷺ من هذا، كأنه يعلم رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، أخبرني عن الإحسان؟ قال**: «**أن تعبد الله أو تعبده كأنك تراه، فإن لا تراهُ فإنه يراك**»، كل ذلك نقول: ما رأينا رجلاً أشد توقيراً لرسول الله من هذا، فيقول: صدقتَ، صدقتَ، قال: أخبرني عن الساعة؟ قال: «**ما المسؤول عنها بأعلم بها من السائل**»، قال: فقال: صدقتَ، قال ذلك مراراً، ما رأينا رجلاً أشد توقيراً لرسول الله ﷺ من هذا، ثم وَلَّى،

قال سفيان: فبلغني أن رسول الله ﷺ قال: «التمسوه»، فلم يجدوه، قال: «هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم، ما أتاني في صورة إلّا عرفتُه غيرَ هذه الصورة».

١/٥٣ ٣٧٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثد، عن سليمان بن بُريدة، عن ابن يعمر قال: سألت ابن عمر، أو سأله رجل: إنا نسير في هذه الأرض فنلقَى قوماً يقولون لا قدر؟ فقال ابن عمر: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وهم منه برآء، قالها ثلاث مرات، ثم أنشأ يحدثنا قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ فجاء رجل فقال: يا رسول الله، أدنو؟ فقال: «ادنُهْ»، فدَنا رَتْوَةً[1]، ثم قال: يا رسول الله، «أدنو؟» فقال: «ادنُهْ»، فدنا رتوة، ثم قال: يا رسول الله، أدنو؟ فقال: «ادنهْ» فدنا رتوة، حتى كادت أن تمسَّ ركبتاه ركبةَ رسول الله ﷺ، فقال: «يا رسول الله، ما الإيمان؟ فذكر معناه».

٣٧٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى الأَشْيَبُ، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا الوليد بن أبي الوليد، عن عثمان بن عبد الله بن سُراقة العدَوي، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «منْ أظلَّ رأس غازٍ ظلّه الله يومَ القيامة، ومن جهز غازياً حتى يستقلّ بجهازه كان له مثلُ أجره، ومن بنى مسجداً يُذكر فيه اسمُ الله بنى الله له بيتاً في الجنة».

٣٧٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب، يعني ابن ـ زياد، حدثنا عبد الله، يعني ابن ـ المبارك، أنبأنا يونس عن الزهري، عن السائب بن يزيد وعُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الرحمن بن عَبْدٍ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال عبد الله: وقد بَلَغَ به أبي إلى النبيّ ﷺ قال: «من فاته شيء من وِردْه، أو قال من جزئه، من الليل فقرأه ما بين صلاة الفجر إلى الظهر، فكأنما قرأه من ليلته».

٣٧٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خَلف بن الوليد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لما نزل

(١) قوله: رتوة: أي خطوة.

تحريم الخمر قال: اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً، فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة: ﴿يسألونك عن الخمر والميسر، قل فيهما إثم كبير﴾ قال: فدُعي عمر رضي الله عنه فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً، فنزلت الآية التي في سورة النساء: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سُكارى﴾ فكان منادي رسول الله ﷺ إذا أقام الصلاة نادى أن لا يقربنّ الصلاةَ سكران، فدُعي عمر فقُرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً، فنزلت الآية التي في المائدة، فدعي عمر رضي الله عنه فقرئت عليه، فلما بلغ: ﴿فهل أنتم منتهون﴾ قال: فقال عمر رضي الله عنه: انتهينا، انتهينا.

٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن الحكَم، عن أبي وائل، عن صُبَيّ بن مَعبد: أنه كان نصرانياً تغلبياً فأسلم، فسأل: أيّ العمل أفضل؟ فقيل له: الجهاد في سبيل الله ـ عز وجل ـ، فأراد أن يجاهد، فقيل له: أحججتَ، قال: لا، فقيل له: حج واعتمرْ ثم جاهد، فأهلَّ بهما جميعاً، فوافقَ زيدَ بن صُوحان وسلمانَ بن ربيعة، فقالا: هو أضل من ناقته! أو: ما هو بأهدَى من جمله! فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فأخبره بقولهما، فقال: هُديت لسنة نبيك ﷺ، أو لسنة رسول الله ﷺ.

٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: أخبرني أبي: أن عمر رضي الله عنه قال: للحجر **إنما** أنت حجر، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبّلك ما قبّلتك، ثم قبّله. ١/٥٤

٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه أن عمر رضي الله عنه أتى الحجر فقال: **إني** لأعلم أنك حجر لا تضرّ ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبّلك ما قبّلتُك، ثم قبّله.

٣٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سُويد بن غَفَلَة: **أن** عمر رضي الله عنه قبّله والتزمه، ثم قال: رأيتُ أبا القاسم ﷺ بك حفيّاً، يعني الحجرَ.

٣٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا جاء الليلُ من ههنا وذهب النهار من ههنا فقد أفطر الصائم**».

٣٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَثَل الذي يَعودُ في صدقتِهِ كَمَثَلِ الذي يَعُودُ في قَيْئِهِ**».

٣٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن ميمون، عن عمر رضي الله عنه، قال: كان أهل الجاهلية لا يُفيضون من جَمْع حتى يقولوا أشرقْ ثَبير، كيما نُغير، فلما جاء رسول الله ﷺ خالفهم، فكان يَدْفع من جَمعٍ مقدارَ صلاة المُسْفِرينَ بصلاة الغداة قبل طلوع الشمس.

٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا رَباح بن أبي معروف، عن ابن أبي مُليكة، سمعَ ابنَ عباس رضي الله عنه يقول: قال لي عمر رضي الله عنه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إن الميتَ لَيُعَذَّب بِبُكاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**».

٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن عاصم بن عُبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال عمر رضي الله عنه: أنا رأيتُ رسول الله ﷺ يمسح على خفيه في السفر.

٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر رضي الله عنه: **أن النبيّ** ﷺ كان «**يتعوَّذ من البخل، والجبن، وعذاب القبر، وأرذل العمر، وفتنة الصدر**». قال وكيع: فتنة الصدر أن يموت الرجل، وذكر وكيع الفتنة لم يَتُبْ منها.

٣٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عمر بن الوليد الشني، عن عبد الله بن بُريدة، قال: جلس عمر رضي الله عنه مجلساً كان رسول الله ﷺ يجلسه، تمر عليه الجنائز، قال: فمروا بجنازة فأثنوا خيراً، فقال: «**وجبتْ**»، ثم مروا بجنازة فأثنوا خيراً، فقال: «**وجبتْ**»، ثم مروا بجنازة فقالوا خيراً،

فقال: «وجبت»، ثم مروا بجنازة فقالوا: هذا كان أكذَبَ الناس، فقال: «إن أكذب الناسِ أكذبُهم على الله، ثم الذين يلونهم من كذب على رُوحه في جسده»، قال: قالوا: أرأيتَ إذا شهد أربعة؟ قال: «وَجبت»، قالوا: أو ثلاثة؟ قال: «وثلاثة وجبت»، قالوا: واثنين؟ قال: «وجبت، ولأن أكون قلتُ واحداً أحبّ إليَّ من حُمْرِ النعَم»، قال: فقيل لعمر: هذا شيء تقوله برأيك أم شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ.

٣٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن عَباية بن رِفاعة، قال: بلغ عمر رضي الله عنه أن سعداً لما بنَى القصرَ قال: انقطع الصُّوَيت! فبعث إليه محمد بن مَسْلَمة، فلما قدم أخرج زَنْدة وأوْرَى نارَه، وابتاع حطباً بدرهم، وقيل لسعد: إن رجلاً فعل كذا وكذا، فقال: ذاك محمد بن مسلمة، فخرج إليه، فحلف بالله ما قاله، فقال: نُؤدِّي عنك الذي تقوله، ونفعلُ ما أُمرنا به، فأحرقَ البابَ، ثم أقبل يَعْرض عليه أن يزوّده، فأبى فخرج فقدم على عمر رضي الله عنه، فهجَّر إليه، فسار ذهابَه ورجوعَه تسع عشرة، فقال: لولا حسن الظنّ بك لرأينا أنك لم تُؤدِّ عنّا، قال: بلى، أرسل يَقْرَأُ السلام ويعتذر، ويحلف بالله ما قاله، قال: فهل زَوّدك شيئاً، قال: لا، قال: فما منعك أن تُزَوِّدني أنت؟ قال: إني كرهتُ أن آمر لك فيكونَ لك الباردُ ويكونَ ليَ الحارُّ وحولي أَهلُ المدينة قد قَتلهم الجوع، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يشبع الرجلُ دونَ جاره».

آخر مسند عمر بن الخطاب

حديث السَّقِيفة

١/٥٥ ٣٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى الطبَّاع، حدثنا مالك بن أنس، حدثني ابن شهاب عن عُبيد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس أخبره: أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى رحله، قال ابن عباس: وكنتُ أُقرِىء عبدَ الرحمن بن عوف، فوجدني وأنا أنتظره، وذلك بمنىً، في آخر

٣٩٠ ـ قوله: فهجَّر إليه: التهجير ـ التبكير في كل شيء والمبادرة إليه.

حَجَّة حجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال عبد الرحمن بن عوف: إن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: إن فلاناً يقول: لو قد مات عمر رضي الله عنه بايعتُ فلاناً، فقال عمر رضي الله عنه: إني قائم العشيةَ في الناس فَمُحَذِّرُهم هؤلاء الرَّهط الذين يريدون أن يَغْصبوهم أمرَهم، قال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين، لا تفعل، فإن الموسم يجمع رَعاع الناس وغوغاءهم، وإنهم الذين يغلبون على مجلسك إذا قمت في الناس، فأخشى أن تقول مقالةً يَطيرُ بها أولئك فلا يَعُوها ولا يَضَعوها على مواضعها، ولكن حتى تقدم المدينةَ، فإنها دار الهجرة والسنة وتَخْلُص بعلماء الناس وأشرافهم، فتقول ما قلتَ متمكناً، فيعون مقالتك ويَضَعونها مواضعها، فقال عمر رضي الله عنه: لئن قدمتُ المدينة سالماً صالحاً لأكلمنَّ بها الناس في أول مقام أقومه، فلما قدمنا المدينة في عَقِب ذي الحجة، وكان يوم الجمعة، عجَّلتُ الرَّوَاحَ صكة الأعمى، فقلت لمالك: وما صكة الأعمى؟ قال: إنه لا يبالي أيَّ ساعة خرج، لا يعرف الحرَّ والبرد ونحو هذا، فوجدتُ سعيدَ بن زيد عند ركن المنبر الأيمن قد سبقني، فجلست حذاءه تحك ركبتي ركبتَه، فلم أَنْشَبْ أَنْ طَلع عمر رضي الله عنه، فلما رأيته قلت: لَيقولنَّ العشية على هذا المنبر مقالةً ما قالها عليه أحدٌ قبله، قال: فأنكر سعيد بن زيد ذلك، فقال: ما عَسَيتَ أن يقول ما لم يقل أحد؟ فجلس عمر رضي الله عنه على المنبر، فلما سكت المؤذن قام فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، فإني قائل مقالةً قد قُدِّرَ لي أن أقولها، لا أدري لعلها بين يَدَيْ أجلي، فمن وعاها وعقلها فليحدِّث بها حيث انتهت به راحلتُه، ومن لم يَعِها فلا أُحِلّ له أن يكذبَ عليَّ، إن الله تبارك وتعالى بعث محمداً ﷺ بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكان مما أُنزل عليه آيةُ الرجم، فقرأناها وَوَعَيناها، ورجَم رسولُ الله ﷺ ورجمنا بعدَه، فأخشى إن طال بالناس زمانٌ أن يقول قائل، لا نجد آيةَ الرجم في كتاب الله ـ عز وجل ـ! فيَضِلُّوا بترك فريضةٍ قد أنزلها الله ـ عز وجل ـ، فالرجم في كتاب الله حقّ على مَنْ زنى، إذا أُحْصِنَ من الرجال والنساء، إذا قامت البينة أو الحبل أو الإعتراف، ألا وإنّا قد كنا نقرأ: لا ترغبوا عن آبائكم، فإن كفراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم، ألا وإن رسول الله ﷺ قال: «لا تطروني كما أُطْرِي عيسى ابنُ

مريم عليه السلام، فإنما أنا عبد الله، فقولوا: عبد الله ورسوله» وقد بلغني أن قائلاً منكم يقول: لو قد مات عمر رضي الله عنه بايعتُ فلاناً، فلا يَغْتَرَّنَّ امرؤٌ أن يقول: إن بيعة أبي بكر رضي الله عنه كانت فلتةً، ألا وإنها كانت كذلك، ألا وإن الله ـ عز وجل ـ وقَى شرَّها، وليس فيكم اليومَ من تُقْطَع إليه الأعناقُ[١] مثلُ أبي بكر رضي الله عنه، ألا وإنه كان من خَبَرِنا حين توفي رسول الله ﷺ أن علياً والزُّبير ومَنْ كان معهما تخلَّفوا في بيت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ، وتخلفتْ عنا الأنصار بأجمعها في سَقِيفة بني ساعدة، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقلت له: يا أبا بكر، انطلقْ بنا إلى إخواننا من الأنصار، فانطلقنا نَؤُمُّهم، حتى لَقِيَنا رجلان صالحان، فذكرا لنا الذي صنع القومُ، فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلت: نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار، فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، واقضوا أمركم يا معشر المهاجرين، فقلت: والله لنأتينَّهم، فانطلقنا حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة، فإذا هم مجتمعون، وإذا بين ظَهْرانَيْهم رجل مُزَمَّل، فقلت: من ١/٥٦
هذا؟ فقالوا: سعد بن عُبادة، فقلت: ماله؟ قالوا: وَجِعٌ، فلما جلسنا قام خطيبُهم فأثنى على الله ـ عز وجل ـ بما هو أهله، وقال: أما بعد، فنحن أنصار الله ـ عز وجل ـ، وكتيبةُ الإسلام، وأنتم يا معشر المهاجرين رهطٌ منّا، وقد دفَّتْ دافَّة[٢] منكم يريدون أن يَخْزِلُونا من أصلنا وَيَحْضُنُونا[٣] من الأمر، فلما سكتَ أردتُ أن أتكلم، وكنت قد زَوَّرتُ مقالةً أعجبتني، أردتُ أن أقولها بين يديْ أبي بكر رضي الله عنه، وقد كنت أُداري منه بعض الحَدِّ، وهو كان أحلمَ مِنّي وأوقر، فقال أبو بكر رضي الله عنه: على رِسْلِك، فكرِهت أن أُغضبه، وكان أعلمَ مني وأوقر، والله ما تركَ من كلمةٍ أعجبتني في تَزْوِيري إلا قالها في بديهته وأفضلَ، حتى سكتَ، فقال: أما بعد، فما ذكرتم من خير فأنتم أهله، ولم تعرف العربُ هذا الأمرَ إلا لهذا الحيِّ من قريش، هم أوسط العرب نسباً وداراً، وقد رضيتُ لكم أحدَ هذين الرجلين، أيهما شئتم، وأخذ

---

(١) مثل يضرب للفرس الجوّاد الفائق.
(٢) القوم يسيرون جماعة وقوله: يخزلونا: أي ينتزعونا ويذهبون بنا منفردين.
(٣) أي يخرجونا، وقوله: زوّرت: أي هيأت وحَسَّنْتُ.

بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجرّاح. فلم أكره مما قال غيرَها، وكان والله أن أُقدَّم فتضربَ عنقي لا يُقرِّبني ذلك إلى إثمٍ أحبُّ إليّ من أن أتأمَّر على قوم فيهم أبو بكر رضي الله عنه، إلاّ أن تَغَيَّرَ نفسي عند الموت، فقال قائل من الأنصار: أنا جُذَيْلها[١] المُحَكَّك، وعُذَيْقها المُرَجَّب، منّا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش. فقلت لمالك: ما معنى أنا جُذيلها المحكك وعُذيقها المرجَّب؟ قال: كأنه يقول: أنا داهيتُها. قال: وكثُر اللغط وارتفعت الأصوات، حتى خَشِيتُ الاختلافَ، فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر، فبسط يده فبايعتُه وبايَعَه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار، ونزونا على سعد بن عُبادة، فقال قائل منهم: قتلتم سعداً، فقلت: قتل الله سعداً، وقال عمر رضي الله عنه: أما والله ما وجدنا فيما حضرنا أمراً هو أقوىٰ من مبايعة أبي بكر رضي الله عنه، خشِينا إن فارقْنا القومَ ولم تكن بيعةٌ أن يحدثوا بعدنا بيعةً، فإما أن نتابعهم على ما نرضَى، وإما أن نخالفهم فيكونَ فيه فساد، فمن بايع أميراً عن غير مشورة المسلمين فلا بيعةَ له، ولا بيعة للذي بايعه، تَغِرَّةً[٢] أن يُقتلا، قال مالك: وأخبرني ابنُ شهاب عن عروة بن الزبير: أن الرجلين اللذين لقياهما: عُويمر بن ساعدة وَمَعْنُ بن عديّ، قال ابْنُ شهاب: وأخبرني سعيد بنُ المسيب: أن الذي قال: «**أنا جُذيلها المحكك وعُذيقها المرجَّب**» الحُباب بن المنذر.

٣٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى أخبرني مالك عن يحيى بن سيد أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بخيرِ دُور الأنصار؟ بني النجار، ثم بني عبد الأشهل، ثم بَلْحارث بن الخزرج، ثم بني ساعدة**»، وقال: «**في كل دُور الأنصار خير**».

٣٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا مالك عن

---

(١) تصغير جِذْل وهو العود الذي ينصب لتحتك به الإبل الجربى. وهو هنا تصغير تعظيم.
وهو مثل يضرب لمن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى بالاحتكاك بالجذل المنصوب لها. العَذْق: النخلة. والعذيق: تصغير.

(٢) تغرة: من الغرر.

نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«المتبايعان بالخيار ما لم يتفرّقا أو يكون البيع خياراً»**.

٣٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى أنبأنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ **نهى** عن بيع حَبَل الحَبَلة.

٣٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى أنبأنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال رضي الله عنه: كنا نتبايع الطعام على عهد رسول الله ﷺ، فيبعث علينا من يأمرنا بنقله من المكان الذي ابتعناه فيه إلى مكان سواه قبل أن نبيعه.

٣٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيَه»**.

٣٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى أنبأنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: قال: **«من أعتق شِرْكاً لَهُ في عبدٍ فكانَ لَهُ ما يَبْلَغُ ثَمَنَ العَبْدَ فإنَّهُ يُقَوَّمُ قيمةَ عَدْلٍ فيعطَى شركاؤُهُ حقهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ العَبْدَ، وإلاّ فَقَدْ أَعْتَقَ ما أَعْتَقَ»**.

١/٥٧

٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن سعيد، قال: قلت لابن عمر رضي الله عنه: رجل لاعَنَ امْرَأَتَهُ؟ فقال: فَرّق رسول الله ﷺ بينهما، وذَكَرَ الحديث.

[٣] ـ مسند عثمان بن عفان

رضي الله تعالى عنه

[٣٩٩ ـ ٥٦١]

أصح الأسانيد عن عثمان بن عفان

ـ محمد بن جعفر، عن سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن حمران بن أبان، عن عثمان.

ـ إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن حمران.

٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سعيد، حدثنا عوف، حدثنا يزيد، ـ يعني: الفارسيّ ـ، قال عبد الله: قال أبي أحمد ابن حنبل: وحدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن يزيد قال: قال لنا ابنُ عباس رضي الله عنه: قلت لعثمان بن عفان: ما حَملكم على أن عَمَدتم إلى الأنفال، وهي من المَثاني، وإلى براءةَ، وهي من المئِين، فَقَرَنْتم بينهما ولم تكتبوا، قال ابنُ جعفرُ، بينهما سطراً: بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطِّوال؟ ما حملكم على ذلك؟ قال عثمان: إن رسول الله ﷺ كان مما يأتي عليه الزمان يُنْزَل عليه من السور ذواتِ العدد، وكان إذا أُنزل عليه الشيء يدعو بعضَ من يكتب عنده، يقول: «ضعوا هذا في السورة التي يُذكر فيها كذا وكذا»، ويُنزل عليه الآياتُ فيقول: «ضعوا هٰذِهِ الآيات في السورةِ التي يُذْكَرَ فيها كَذا وَكذا»، ويُنزلَ عليهِ الآية فيقول: «ضَعُوا هٰذِهِ الآيَةَ في السّورَةِ التي يُذْكَرَ فِيها كَذا وَكَذا»، وكانت

---

[٣] ـ عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، بن عبد شمس القرشي الأموي، ثالث الخلفاء الراشدين، وسمي بذي النورين لزواجه بابنتي رسول الله ﷺ حيث تزوج رقية ثم ماتت فتزوج بعدها أختها أم كلثوم. أمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، أسلمت، أمها البيضاء بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ. بويع للخلافة يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ٢٣. وقتل يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة ودفن قرب البقيع وكان عمره ٨٢ سنة على المشهور.

الأنفال من أوائل ما أُنزل بالمدينة، وبراءةُ من آخِرِ القرآن، فكانت قصتها شبيهاً بقصتها، فقُبض رسول الله ﷺ ولم يُبيِّن لنا أنها منها، وظننتُ أنها منها، فمن ثَمَّ قرنتُ بينهما ولم أكتب بينهما سطراً: بسم الله الرحمن الرحيم، قال ابن جعفر: ووضعتُها في السبع الطِّوال.

٤٠٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة أخبرني أبي أن حُمْرانَ أخبره قال: توضأ عثمان رضي الله عنه على البَلاطَ، ثم قال: لأحدثنكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، لولا آيةٌ في كتاب الله ما حدثتكموه، سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضوءَ، ثُمَّ دَخَلَ فَصَلَّى، غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاةِ الأخرى حتى يُصَلِّيَها**».

٤٠١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك، حدثني نافع، عن نُبَيْه بن وهب، عن أبانَ بن عثمان، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**المُحْرِمُ لا يَنْكَحُ ولا يُنْكَحَ ولا يَخْطُبُ**».

٤٠٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن حرملة، قال: سمعت سعيداً، يعني ابنَ المسيَّبِ، قال: خرج عثمان رضي الله عنه حاجّاً، حتى إذا كان ببعض الطريق قيل لعليّ رضي الله عنه: إنه قد نَهى عن التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال عليّ رضي الله عنه لأصحابه: إذا ارتحل فارتحلوا، فأهلَّ عليٌّ وأصحابُه بعمرة، فلم يكلمه عثمان رضي الله عنه في ذلك، فقال له علي رضي الله عنه: ألم أُخْبَرْ أَنَّكَ نَهيتَ عَنِ التَّمَتُّعِ بالعُمْرَةِ؟ قال: فقال: بلى، قال: فلم تَسمع رسولَ الله ﷺ تمتَّع؟ قال: بلى.

٤٠٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل، عن عامر بن شَقِيق، عن أبي وائل، عن عثمان رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

٤٠٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي النضر، عن أنس: أن عثمان رضي الله عنه توضأ بالمَقاعِدِ ثلاثاً ثلاثاً، وعنده رجال

---

٤٠٤ - قوله: بالمَقَاعد: هي دكاكين عند دار عثمان رضي الله عنه وقيل: مساقف حولها. معجم البلدان.

من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أليس هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قالوا: نعم.

٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثَدْ عن أبي عبد الرحمن عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضلكم من تعلَّم القرآن وعلَّمه**».

٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن جامع بن شدَّاد، قال: سمعت حُمْرانَ بن أبانَ يحدث عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَتَمَّ الوُضُوءَ كَما أَمَرَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فالصَّلَوَاتُ المكتوباتُ كفاراتٌ لما بينهنَّ**».

٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: قال قيس: فحدثني أبو سَهْلة أن عثمان رضي الله عنه قال يوم الدار حين حُصِر: إن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً، فأنا صابر عليه، قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليومَ. ١/٥٨

٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، وعبد الرزاق، قال: حدثنا سفيان، عن عثمان بن حَكِيم عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال عبد الرزاق، عن النبيِّ ﷺ: قال: «**مَنْ صَلّى صَلاةَ العِشاءِ والصُّبْحِ في جماعَةٍ فَهُوَ كَقِيامِ لَيْلَةٍ**»، وقال عبد الرحمن: «**مَنْ صَلّى العِشاءَ في جَماعَةِ فَهُوَ كَقِيامِ نِصْفِ ليلةٍ، وَمَنْ صَلّى الصُّبْحَ في جَماعَةٍ فَهُوَ كَقِيامِ لَيْلَة**».

٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عَمرٍو، حدثنا علي بن المبارك عن يحيى، يعني: ابن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ صَلّى العِشاءَ في جماعة فَهُوَ كَمَنْ قامَ نِصْفَ اللَّيْلَ، وَمَنْ صَلّى الصَّبْحَ في جماعة فهو كمن قام الليلَ كُلَّهُ**».

٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا

يونس، يعني ابن عُبيد، حدثني عطاء بن فَرُّوخ مولى القرشيين: أن عثمان رضي الله عنه اشترى من رجل أرضاً فأبطأ عليه، فلقيه فقال له: ما منَعَك من قبض مالك؟ قال: إنك غبنتني، فما ألقَى من الناس أحداً إلا وهو يلومني، قال: أَوَذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاخترْ بين أرضك ومالك، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «أَدْخَلَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الجنةَ رجلاً كان سهلاً، مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومقتضياً».

٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا يونس بن عُبيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة قال، كنتُ مع ابن مسعود وهو عند عثمان رضي الله عنه، فقال له عثمان رضي الله عنه: ما بقي للنساء منكَ: قال: فلما ذُكِرَت النساءُ قال ابن مسعود: ادْنُ يا علقمة. قال: وأنا رجل شابٌّ، فقال عثمان رضي الله عنه: خرج رسول الله ﷺ على فتية من المهاجرين فقال: «مَنْ كانَ مِنْكُمْ ذا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغضُّ لِلْطَّرْفِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرَجِ، وَمَنْ لا فَإِنَّ الصَّومَ لَهُ وِجَاءٌ».

٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، وبَهْز وحجّاج قالوا: حدثنا شعبة قال: سمعتُ علقمة بن مَرْثد يحدّث عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ عَلَّمَ القَرْآنَ أَوْ تَعَلَّمَهُ»، قال محمد بن جعفر وحجاج: فقال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أقعدني هذا المقعد، قال حجاج: قال شعبة: ولم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان ولا من عبد الله، ولكنْ قد سمع من عليٍّ رضي الله عنه.

قال أبي: وقال بهز عن شعبة: قال علقمة بن مرثد: أخبرني، وقال: «خيرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد، وقال فيه: من تعلم القرآن أو علّمه.

٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت رجلاً يحدّث عن عثمان بن عفان رضي

الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: «كانَ رَجُلٌ سمحاً بائعاً ومبتاعاً، وقاضياً ومقتضياً، فدخل الجنة».

٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد عن قتادة، عن مسلم بن يَسار، عن حُمْران بن أَبانَ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: إنه دعا بماءٍ فتوضأ، ومضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه وظهر قدميه، ثم ضحك، فقال لأصحابه: ألا تسألوني عما أضحكني؟ فقالوا: مم ضحكتَ يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ دعا بماء قريباً من هذه البقعة فتوضأ كما توضأت، ثم ضحك فقال: ألا تسألوني ما أضحكني! فقالوا: ما أضحكك يا رسول الله؟ فقال: «إنَّ العَبْدَ إذا دَعا بِوضُوءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ الله عَنْهُ كُلَّ خَطيئَةٍ أصابَها بِوَجْهِهِ، فإذا غَسَلَ ذِراعَيْهِ كانَ كَذٰلِكَ، وَإنْ مَسَحَ بِرَأْسِهِ كانَ كَذٰلِكَ، وإذا طَهَّرَ قَدَمَيْهِ كانَ كَذٰلِكَ».

٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهْزٌ، أَخْبرنا مهديّ بن ميمون، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى حسن بن علي عن رَباحٍ قال: زوّجني أهلي أمةً لهم روميةً، فوقعتُ عليها فولدتْ لي غلاماً أسودَ مثلي، فسميتُه عبدَ الله، ثم وقعتُ عليها فولدت لي غلاماً أسود مثلي فسميتُهُ عُبيد الله، ثم طَبِنَ لها غلامٌ لأهلي روميّ يقال له: يوحَنَّس، فراطنها بلسانه، قال: فولدتْ غلاماً كأنه وَزَغَة منَ الوَزَغاتِ! فقلتُ لها: ما هذا؟ قالت: هو ليوحَنّس! قال: فرفعنا إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه، قال مهدي: أحسِبه قال: سألهما فاعترفا، فقال: أتَرضيان أن أقضيَ بينكما بقضاء رسول الله ﷺ؟ قال: فإن رسول الله ﷺ قَضى أن الولَدَ لِلْفِراشِ وللعاهر الحجَر، قال مهديّ، وأحسِبه قال: جَلَدَها وَجَلَدَهُ، وكانا مملوكَيْنِ.

٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شيبان أبو محمد، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد، عن رَباح،

٤١٦ ـ قوله: «طَبِن» أي عرف باطنها وخبر أمرها، وأنها ممن تواتية على المراودة. وبفتح الباء: أي أفسدها.

فذكر الحديث، قال: فرفعتُمها إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال: إن رسول الله ﷺ قَضَى أن الولد للفراش، فذكر مثله.

٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل حدثنا إبراهيم، يعني ابن سعد، حدثنا ابنُ شهاب عن عطاء بن يزيد عن حُمران قال: دعا عثمان رضي الله عنه بماءٍ وهو على المقاعد فسكَب على يمينه فغسلها، ثم أدخل يمينه في الإناء فغسل كفَّيه ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثَ مرار، ومضمض واستنشق واستنثر، وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثلاث مراتٍ، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاث مرارٍ، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضوئي هذا ثُمّ صَلّى رَكْعَتَيْنِ لا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهما غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن نصر الترمذي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد، عن حُمْران مولى عثمان: أنه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بإناءٍ، فذكر نحوه.

٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قَطَن، حدثنا يونس، يعني ابن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أشرف عثمان من القصر وهو محصور، فقال: أَنشُد بالله مَنْ شَهِدَ رسولَ الله ﷺ يومَ حِرَاء، إذِ اهْتَزَّ الجَبَلُ فَرَكَلَهُ بِقَدَمِهِ ثم قال: «اسكنْ حراء، ليس عليك إلاّ نبيّ أو صدّيق أو شهيد، وأنا معه؟ فانتَشَدَ له رجال، قال: أَنْشُد بالله من شَهِد رسول الله ﷺ يومَ بَيْعة الرّضوان، إذ بعثني إلى المشركين إلى أهل مكة، قال: «هٰذِهِ يَدي وهٰذِهِ يَدُ عُثْمانَ رضي الله عنه، فَبايَعَ لي»، فانتشَدَ له رجال، قال: أَنْشُد بالله من شَهِدَ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يُوَسّع لنا بهذا البَيْتِ في المَسْجِدِ بَيْتٍ في الجَنَّةِ؟» فابتعته من مالي فوسَّعْتُ به المسجد؟ فانتشد له رجال، قال: وأَنْشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يومَ جيش العُسْرة قال: «مَنْ يُنْفِقُ اليَوْمَ نَفقَةً مُتَقَبّلَةً؟» فجهزتُ نصفَ الجيش من مالي؟ قال: فانتشَدَ له رجال، وأَنشُد بالله من شَهِدَ رُومَةَ يُباع ماؤها ابنَ السبيل، فابتعتُها من مالي فأبحتها لابن السبيل؟ فانتشد له رجال.

---

٤٢٠ ـ قوله: فانتشد: أجابوه على مناشدته أي سأل فأجابوه.

٤٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن حُمران بن أبان قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم مسح برأسه، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضّأ نحواً من وضوئي هذا ثم قال: «**مَنْ تَوَضَّأَ وضوئِي هٰذا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لا يُحَدِّثُ فِيهِما نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

٤٢٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن نُبَيْه بن وهب قال: أرسل عُمر بن عُبيد الله إلى أبانَ بن عثمان رضي الله عنه: أيكحّل عينيه وهو مُحرم؟ أو بأي شيء يكحلهما وهو محرم؟ فأرسل إليه أن يُضَمِّدهما بالصَّبِرِ، فإني سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يحدث ذلك عن رسول الله ﷺ.

٤٢٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عُبيد الله بن عُمر، حدثنا عثمان بن عُمر، حدثنا عِمْران بن حُدَير عن عبد الملك بن عُبيد عن حُمران بن أبانَ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاةَ حَقٌّ واجِبٌ دَخَلَ الجَنَّةَ**».

٤٢٤ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي حدثني أبو مَعْشَر، يعني البرَّاء، واسمه يوسف بن يزيد، حدثنا ابنُ حَرْمَلة، عن سعيد بن المسيب قال: حج عثمان حتى إذا كان في بعض الطريق أُخبر عليٌّ أنَّ عثمان نهى أصحابه عن التمتع بالعمرة والحج، فقال علي لأصحابه: إذا راح فروحوا، فأهلَّ عليٌّ وأصحابُه بعمرة، فلم يكلمهم عثمان، فقال عليٌّ رضي الله عنه: ألم أُخْبَرْ أنك نهيتَ عن التمتع؟ ألم يتمتع رسولُ الله ﷺ؟ قال: فما أدري ما أجابه عثمان رضي الله عنه.

٤٢٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن

الزهري، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان قال: أرسل إليَّ عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه، فبينا أنا كذلك إذ جاءه مولاه يَرْفَأْ، فقال: هذا عثمانُ وعبدُ الرحمن وسعد والزبير بن العوام، قال: ولا أدري أَذكَرَ طلحة أم لا، يستأذنون عليك، قال: ائذنْ لهم، ثم مكث ساعةً، ثم جاء فقال: هذا العباس وعليّ يستأذنان عليك، قال: ائذنْ لهما، فلما دخل العباس قال: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا، وهما حينئذٍ يختصمان فيما أفاءَ الله على رسوله من أموال بني النَّضير، فقال القوم: اقضِ بينهما يا أمير المؤمنين، وأرحْ كلَّ واحدٍ من صاحبه، فقد طالت خصومتهما، فقال عمر رضي الله عنه: أَنْشُدُكُمْ الله الذي بإذْنه تقومُ السموات والأرضُ، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «لا نُورِثُ، ما تركنا صَدَقَةٌ؟» قالوا: قد قال ذلك، وقال لهما مثل ذلك، فقالا: نعم، قال: فإني سأخبركم عن هذا الفيء، إن الله ـ عز وجل ـ خصَّ نبيَّهُ ﷺ منه بشيء لم يعطِهِ غيرَه، فقال: ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أَوْجَفْتم عليه من خيلٍ ولا ركاب﴾ وكانت لرسول الله ﷺ خاصةً، والله ما احتازَها دونكم ولا استأثَر بها عليكم، لقد قَسَمها بينكم وبثَّها فيكم، حتى بقي منها هذا المال، فكان ينفق على أهله منه سنةً، ثم يجعل ما بقي منه مَجْعَل مالِ الله، فلما قُبض رسول الله ﷺ، قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا وليُّ رسول الله ﷺ بعدَه، أعمل فيها فما كان يعملُ رسولُ الله ﷺ فيها.

٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا إسماعيلُ أبو مَعْمَر، حدثنا يحيى بن سُلَيم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن موسى بن عِمران بن مَنَّاح عن أبان بن عثمان عن عثمان رضي الله عنه أنه رأى جنازةً فقام إليها، وقال: رأيت رسول الله ﷺ رأى جنازةً فقام لها.

٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن عبد الله بن قارظ عن أبي عُبيدٍ قال: شهدت عليّاً وعثمان رضي الله عنهما في يوم الفطر والنحر يصليان ثم ينصرفان فيذكران الناسَ، فسمعتهما يقولون: نهى رسول الله ﷺ عن صوم هذين اليومين.

---

٤٢٦ ـ من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند.

٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جُريج حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الجُنْدَعي أنه سمع حُمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنهما قال: رأيت أمير المؤمنين عثمان يتوضّأ فَأَهْراق على يديه ثلاث مرات، ثم استنثر ثلاث مرات، ومضمض ثلاثاً، وذكر الحديث مثل معنى حديث معمر.

٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجُرَيْري، عن عُروة بن قَبيصة، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، أن عثمان رضي الله عنه قال: ألا أُريكم كيف كان وُضوء رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، فدعا بماء فتمضمض ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً، ثم قال: واعلموا أن الأذنين من الرأس، ثم قال: قد تحريتُ لكم وضوء رسول الله ﷺ.[١]

٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عوف الأعرابي، عن مَعْبد الجهني، عن حُمران بن أبان قال: كنا عند عثمان بن عفان رضي الله عنه فدعا بماءٍ فتوضأ، فلما فرغ من وُضوئه تبسم، فقال: هل تدرون مِمّا ضحكت؟ قال: فقال: توضأ رسول الله ﷺ كما توضأتُ، ثم تبسم، ثم قال: «هل تدرون مِمّ ضحكتُ؟» قال: قلنا: الله ورسولُه أعلم، قال: «إن العبد إذا توضأ فأتم وُضوءَه، ثم دخل في صلاته فأتم صلاتَه، خَرج، من صلاته، كما خَرج من بطن أمه من الذنوب».

٤٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن شَقيق يقول: كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة، وعليٌّ رضي الله عنه يُفتي بها، فقال له عثمان رضي الله عنه قولاً، فقال له عليّ رضي الله عنه: لقد عِلمتَ أن رسول الله ﷺ فعلَ ذلك، قال عثمان رضي الله عنه: أَجَلْ وَلكنّا كنا خائفين، قال شعبة: فقلت لقتادة: ما كان خوفُهم؟ قال: لا أدري.

٤٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: قال عبد الله بن شَقيق: كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة،

وعليّ رضي الله عنه يأمر بها، فقال عثمان رضي الله عنه لعليّ قولاً، ثم قال عليّ رضي الله عنه: لقد علمتَ أنّا قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ، قال: أجل، ولكنّا كنا خائفين.

٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح، حدثنا كَهْمَسٌ، عن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال: قال عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يخطب على منبره: إني محدثُكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، ما كان يمنعني أن أحدثكم إلا الضِّنُّ عليكم، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حَرَسُ ليلةٍ في سبيل الله تعالى أفضلُ من ألف ليلة يُقام ليلُها ويُصام نهارُها**».

٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي حدثنا عبد الحميد، يعني ابن جعفر، عن أبيه عن محمود بن لَبِيد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من بنى مسجداً لله عز وجل بنى الله له مثلَه في الجنة**».

٤٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر قال: رأيت عليّاً رضي الله عنه وعثمان يصليان يَومَ الفطر والأضحى، ثم ينصرفان يذكّران الناس، قال: وسمعتهما يقولان: إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين، قال: وسمعت عليّاً رضي الله عنه يقول: **نهى** رسول الله ﷺ أن يبقى من نُسُككم عندكم شيءٌ بعد ثلاثٍ.

٤٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا صفوان بن عيسى، عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم قال: دخلت على ابن دَارَةَ مولى عثمان قال: فسمعني أمضمض، قال: فقال: يا محمد، قال: قلت: لبيك، قال: ألا أخبرك عن وُضوء رسول الله ﷺ؟ قال: رأيت عثمان رضي الله عنه وهو بالمقاعد دعا بوضوء فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وغسل

قدميه، ثم قال: من أحبَّ أن ينظر إلى وُضوء رسول الله ﷺ فهذا وُضوء رسول الله ﷺ.

٤٣٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب وعفّان، المعنى، قالا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل قال: كنا مع عثمان رضي الله عنه وهو محصور في الدار، فدخل مَدْخَلاً كان إذا دخله يَسمع كلامَهُ مَنْ على البَلاط، قال: فدخل ذلك المدخل، وخرج إلينا فقال: إنهم يتوعدونني بالقتل آنفاً، قال: قلنا: يكفيكهم الله يا أمير المؤمنين، قال: وبم يقتلونني؟ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحلّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاّ بإحدى ثلاثٍ: رَجُلٌ كفَرَ بَعْدَ إسْلامِهِ، أو زَنى بَعْدَ إحْصانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً فَيُقْتَلُ بها»، فوالله ما أحببتُ أن لي بديني بدلاً منذ هداني الله، ولا زنيتُ في جاهلية ولا في إسلام قط، ولا قَتَلْتُ نفساً، فبم يقتلونني؟.

٤٣٨ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثنا عُبيد الله بن عُمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا أبو أمامة بن سهل بن حُنيف قال: إني لَمع عثمان رضي الله عنه في الدار وهو محصور، وقال: كنا ندخل مَدْخَلاً، فذكر الحديث مثلَه، وقال: قد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول، فذكر الحديث مثلَه أو نحوَه.

٤٣٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم، يعني: ابنَ الفضل، حدثنا عمرو بن مُرّة، عن سالم بن أبي الجعد قال: دعا عثمان رضي الله عنه ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمّار بن ياسر، فقال: إني سائلُكم وإني أحب أن تَصدُقوني، نَشَدْتكُمُ الله أَتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يُؤْثر قريشاً على سائر الناس، ويُؤْثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان رضي الله عنه: لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية حتى يدخلوا من عند آخرِهم، فبعث إلى طلحة والزبير، فقال عثمان رضي الله عنه: ألاَ أحدثكما عنه، يعني عماراً، أقبلتُ مع رسول الله ﷺ آخذاً بيدي نتمشّى في البطحاء حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يُعَذَّبون: فقال أبو عمار: يا رسول الله، الدهر هكذا؟ فقال له النبيّ ﷺ: «اصبر»، ثم قال: «اللهم اغفرْ لآل ياسر، وقد فَعَلْتَ».

٤٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حُرَيث بن السائب قال: سمعت الحسن يقول: حدثني حُمران عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كُلّ شَيْءٍ سوى ظِلّ بَيْتٍ وَجِلْفِ الخُبْزِ وَثوبٍ يواري عورَتَهُ والماءِ، فما فَضَلَ عَن هذا فَلَيْسَ لابْنِ آدَمَ فيهِنّ حَقّ».

٤٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد الطويل، عن شيخ من ثقيف، ذكره حُميد بصلاحٍ، ذكر أن عمه أخبره أنه: رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه جلس على الباب الثاني من مسجد رسول الله ﷺ، فدعا بكتف فَتَعَرَّقها، ثم قام فصلى ولم يتوضأ، ثم قال: جلستُ مجلسَ النبيِّ ﷺ، وأكلتُ ما أكل النبيّ ﷺ، وصنعتُ ما صنع النبيّ ﷺ.

٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا زُهْرة بن مَعْبد، عن أبي صالح مولى عثمان أنه حدثه قال: سمعت عثمان بمنىً يقول: يا أيها الناس، إني أحدثكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ يقول: «رباط يومٍ في سبيل الله أفضلُ من ألف يومٍ فيما سواه فليرابط امرؤٌ كيف شاء، هل بَلَّغتُ؟» قالوا: نعم، قال: «اللهم اشْهَدْ».

٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، يعني مولى بني هاشم، حدثنا عكرمة بن إبراهيم الباهلي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب عن أبيه: أن عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى بمنىً أربع ركعات، فأنكره الناسُ عليه، فقال: يا أيها الناس، إني تأهلت بمكة منذ قدمتُ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَأَهَلّ في بَلَدٍ فَلْيُصَلّ صَلاةَ المُقِيم».

٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا عبد الله بن لَهيعة حدثنا موسى بن وَرْدان قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت عثمان رضي الله عنه يخطب على المنبر وهو يقول: كنتُ أبتاع التمر من بطن

---

٤٤٠ ـ قوله: جِلْف الخبز: أي الخبزُ اليابسُ الغليظ الذي لا أُدم معه.

من اليهود يقال لهم بنو قَيْنُقاع، فأبيعه بربح، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال: «**يا عثمان، إذا اشتَرَيْتَ فَاكْتَلْ، وإذا بِعْتَ فكِلْ**».

٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا موسى بن وردان عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، فذكر مثلَه.

٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة، حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه، عن أبان بن عثمان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قالَ: بِسْمِ الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم**
1/42 **لَمْ يَضُرَّهُ شيء**».

٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الخَفَّاف، حدثنا سعيد عن قتادة، عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني لأعلم كلمةً لا يقولها عبدٌ حقّاً من قلبه إلّا حُرِّمَ على النّارِ**» فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنا أحدثك ما هي، هي كلمة الإخلاص التي أعز الله تبارك وتعالى بها محمداً ﷺ وأصحابه، وهي كلمة التقوى التي ألَاصَ[١] عليها نبيُّ الله ﷺ عمّه أبا طالب عند الموت: شهادةُ أن لا إله إلا الله.

٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثني أبي، حدثنا الحسين، يعني المعلِّم، عن يحيى، يعني ابنَ أبي كثير، أخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره: أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت: أرأيتَ إذا جامع امرأته وَلَمْ يُمْنِ؟ فقال عثمان: يَتَوَضَّأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذَكَره، وقال عثمان رضي الله عنه: سمعتُه من رسول الله ﷺ، فسألتُ عن ذلك عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه والزبيرَ بن العوَّام وطلحةَ بن عُبيد الله وأبي بن كعب، فأمروه بذلك.

---

(١) قوله: (ألاص): أي أداره عليها محاولاً اقناعه.

٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عُبيد بن أبي قرة قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ﴿نرفع درجاتٍ مَنْ نشاء﴾ قال: بالعلم، قلت: من حدثك؟ قال: زعم ذاك زيدُ بن أسلم.

٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا مَرَّة بن معبد، عن يزيد بن أبي كبشة، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني صليتُ فلم أدْرِ أَشَفَعْتُ أم أوترتُ؟ فقال رسول الله ﷺ: إيايَ وأَنْ يَتَلَعَّبَ بِكُمْ الشَّيْطانُ في صَلاتِكُمْ، مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَشَفَعَ أَوْ أَوْتَرَ فَلْيَسْجد سجدتين، فإنهما تمامُ صلاتِهِ».

٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن معين وزياد بن أيوب قالا: حدثنا سَوَّار أبو عُمَارة الرملي عن مَرَّة[1] بن معبد قال: صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصر، فانصرف إلينا بعد صلاته، فقال: إني صليت مع مروان بن الحكم فسجد مثل هاتين السجدتين، ثم انصرف إلينا فأعلمنا أنه صلى مع عثمان رضي الله عنه، وحدّث عن النبيّ ﷺ، فذكر مثله نحوَه.

٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن سليمان قال: سمعت مغيرة بن مسلم أبا سَلَمَةَ يَذْكُرُ عَنْ مَطَرٍ، عن نافع، عن ابن عمر: أن عثمان رضي الله عنه أشرف عَلَى أصحابه وهو محصور، فقال: علامَ تقتلوني؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصانه فعليه الرجم، أو قَتَل عمداً فعليه القوَد، أو ارتدّ بعد إسلامه فعليه القتل**»، فوالله ما زنيتُ في جاهليةٍ ولا إسلام، ولا قتلتُ أحداً فأُقِيدَ نفسي منه، ولا ارتددتُ منذ أسلمتُ، إني أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً عبدُه ورسوله.

٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا عبد الله بن لَهيعة حدثنا أبو قَبِيل قال: سمعت مالك بن عبد الله الزِّيادي يحدث عن أبي ذَر: أنه جاء يستأذن على عثمان بن عفان رضي الله عنه، فأذن له وبيده عصاه، فقال عثمان

(١) في الأصل مرة والتصحيح من مجمع الزوائد وكتب الرجال.

رضي الله عنه: يا كعب، إن عبد الرحمن توفي وترك مالاً فما تَرَى فيه؟ فقال: إنْ كانَ يَصِلُ فيه حق الله فلا بأس عليه، فرفع أبو ذرّ عصاه فضرب كعباً، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أُحب لو أن لي هذا الجبل ذهباً أنفقه ويُتقبَّل مني أَذَرُ خَلْفِي منه ستَّ أَواقٍ»، أَنْشُدُكَ الله يا عثمان، أسمعتَه؟ ثلاث مرات؟ قال: نعم.

٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف[1]، حدثني عبد الله بن بَحِير القاصّ عن هانىء مولى عثمان رضي الله عنه قال: كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبرٍ بَكَى حتى يبلّ لحيتَه؟ فقيل له: تَذْكر الجنةَ والنارَ فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «القبر أَوّلُ منازل الآخرة، فإن يَنْجُ منه فما بَعْدَهُ أَيْسَرُ منهُ، وإنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فما بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»، قال: وقال رسولِ الله ﷺ: «والله ما رَأَيْتُ منْظراً قَطُّ إلا والقبرُ أَفْظَعُ مِنْهُ». ١٤

٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا علي بن مُسْهِر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، وما إخاله يُتَّهم علينا، قال: أصاب عثمانَ رضي الله عنه رعافٌ سَنَةَ الرعاف، حتى تخلف عن الحج وأوصى، فدخل عليه رجل من قريش، فقال: استخلفْ، قال: وقالوه؟ قال: نعم، قال: من هو؟ قال: فسكت، قال: ثم دخل عليه رجل آخر فقال له مثل ما قال له الأوّل، وردّ عليه نحوَ ذلك، قال: فقال عثمان رضي الله عنه: قالوا: الزبير؟ قال: نعم، أما والذي نفسي بيده إنْ كان لَخيرَهم ما علمتُ وأحبَّهم إلى رسول الله ﷺ.

٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثناه سُوَيْد، حدثنا علي بن مسهر، بإسناده مثله.

٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن أبي زكريا حدثنا يحيى بن سُلم، حدثنا إسماعيل بن أمية عن عمران بن مَنَّاح قال: رأى أبانُ بن عثمان رضي الله عنه جنازةً فقام لها، وقال: رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه جنازةً فقام لها، ثم حدَّثَ: أن رسول الله ﷺ رأى جنازةً فقام لها.

(١) في الأصل: يونس، والتصحيح من ش.

٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، أن عطاء بن يَسار أخبره عن زيد بن خالد الجهني أخبره : أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قلتُ : أرأيتَ إذا جامع الرجلُ امرأتَه ولم يُمْنِ؟ فقال عثمان : يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسلُ ذكرَه ، قال : وقال عثمان : سمعتُه من رسول الله ﷺ فسألت عن ذلك عليًّ بن أبي طالب والزبيرَ وطلحةَ وأبيًّ بن كعب ، فأمروه بذلك .

٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا حسن بن موسى حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن حُمران بن أبان أخبره قال : أتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو جالس في المقاعد ، فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ وهو في هذا المجلس توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : «**من تَوضأ مثلَ وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركعَ فيه ركعتين غُفِر له ما تقدم من ذنبه**» وقال : قال رسول الله ﷺ : «**لا تَغْترُّوا**» .

٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عُبيد الله بن محمد بن جعفر بن عمر التيمي قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمي عُبيد الله بن عُمرو بن موسى يقول : كنت عند سليمان بن عليّ رضي الله عنه ، فدخل شيخ من قريش فقال سليمان : انظر إلى الشيخ فأقعده مقعداً صالحاً ، فإن لقريشٍ حقّاً ، فقلت : أيها الأمير ، ألاَ أحدثك حديثاً بلغني عن رسول الله ﷺ؟ قال : بلى ، قال له : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : «**مَنْ أهانَ قريشاً أهانَهُ الله**» ، قال : سبحان الله ، ما أحسنَ هذا ، من حدَّثك هذا قال : قلت : حدثنيه رَبيعةُ بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيِّب عن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال لي أبي : يا بني ، إن وليتَ من أمر الناس شيئاً فأكرم قريشاً ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**مَنْ أهانَ قُريشاً أهانَهُ الله**» .

٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل بن أبانَ الورّاق ، حدثنا

---

٤٥٩ ـ انظر رقم ٤٧٨ .

يعقوب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن أَبْزَى، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: قال له عبد الله بن الزبير حين حُصِر: إن عندي نجائبَ قد أعددتها لك، فهل لك أن تَحَوَّل إلى مكة فيأتِيَك من أراد أن يأتيك؟ قال: لا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُلْحِدُ بمكة كَبْشٌ من قُرَيْش اسمه عبد الله، عليه مثلُ نصف أوزار الناس».

٤٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا سعيد، عن مطر وَيَعْلَى بن حَكيم عن نافع، عن نُبَيه بن وهب، عن أبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن عثمان بن عفان، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَنْكِحُ المَحْرِمُ ولا يُنْكِحَ ولا يَخطب».

٤٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا كَهْمس مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال: قال عثمان رضي الله عنه وهو يخطب على منبره: إني محدثكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ، لم يكن يمنعني أن أحدثكم به إلا الضنُّ بكم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حَرَسُ ليلةٍ في سبيل الله أفضلُ مِنْ ألْفِ لَيْلَةٍ يُقام لَيْلُها وَيُصام نهارُها».

٤٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت خالداً العنزي عن أبي بشر العَنْبَري عن حمرانَ بن أبانَ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ ماتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أن لا إله إلاّ الله دَخَلَ الجَنَّةَ».

٤٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب بن موسى، حدثني نُبيْه بن وهب: أن عُمر بن عُبيد الله بن معمر رَمِدَتْ عينه وهو محرم، فأراد أن يكحلها، فنهاه أبانُ بن عثمان رضي الله عنه وأمره أن يضمّدها بالصَّبرِ، وزعم أن عثمان رضي الله عنه حدَّث عن رسول الله ﷺ أنه فعل ذلك.

٤٦٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب بن موسى عن نُبيه بن وهب: أن عمر بن عُبيد الله أراد أن يزوج ابنَه وهو محرم،

فنهاه أبانُ، وزعم أن عثمان حدَّث رسول الله ﷺ قال: «المحرم لا يَنْكَح ولا يُنْكح».

٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب يحدِّث عن رَباح قال: زوّجني أهلي أمةً لهم روميةً، ولدت لي غلاماً أسود، فعَلِقها عبدٌ روميّ يقال له: يوحنّس، فجعل يراطنها بالرومية، فحملت، وقد كانت ولدت لي غلاماً أسودَ مثلي، فجاءت بغلام كأنه وَزَغة من الوَزَغات، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: هو من يوحنَّس، فسألتُ يوحنس فاعترف، فأتيتُ عثمان بن عفان رضي الله عنه فذكرتُ ذلك له، فأرسل إليهما فسألهما، ثم قال: سأقضي بينكما بقضاء رسول الله ﷺ، الولد للفراش وللعاهر الحجر، فألحقه لي، قال: فجلدها، فولدتْ لي بعدُ غلاماً أسودَ.

٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي أُمامة بن سهل قال: كنتُ مع عثمان في الدار وهو محصور، قال: وكنا ندخل مدخلاً إذا دخلناه سمعنا كلامَ مَنْ على البَلاط، قال: فدخل عثمان يوماً لحاجة، فخرج إلينا منتقعاً لونُه، فقال: إنهم لَيتوعَّدُوني بالقتل آنفاً، قال: قلنا: يكفيكَهُم الله يا أمير المؤمنين، قال: فقال: وبم يقتلونني؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه لا يحل دم امرىءٍ مسلم إلا في إحْدَى ثلاثٍ: رجلٌ كفر بعد إسلامه، أو زَنَى بعد إحصانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ»، فوالله ما زنيتُ في جاهليةٍ ولا إسلام، ولا تمنيت بدلاً بديني مذ هداني الله عز وجل، ولا قتلتُ نفساً، فبم يقتلونني؟!.

٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد (ح) وسرِيج وحسينٌ قالا: حدثنا ابنُ أبي الزناد عن أبيه عن عامر بن سعدٍ، قال حسينٌ: ابنِ أبي وقاص، قال: سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: ما يمنعني أن أُحدّث عن رسول الله ﷺ أن لا أكونَ أَوْعَى أَصحابه عنه، ولكني أشهدُ لَسَمعته يقول: «مَنْ قالَ عليَّ ما لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار». وقال حسين: أَوْعَى صحابته عنه.

---

٤٦٧ ـ انظر ٤١٦.

٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا ليث، حدثني زُهْرة بن معبد القرشي عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت عثمان رضي الله عنه يقول على المنبر: أيها الناس، إني كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ كراهيةَ تفرقكم عني، ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختارَ امرؤ لنفسه ما بدا له، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رِباط يوم في سبيل الله تعالى خيرٌ مِنْ أَلْفِ يومٍ فيما سواهُ مِنَ المنازِلِ».

٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا أبو جعفر الرازي عن عبد العزيز بن عُمر رضي الله عنه عن صالح بن كيسان عن رجلٍ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يخرجُ من بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَراً أَوْ غَيْرَهُ فقالَ حينَ يخرجُ: بسم الله، آمنت بالله، اعتصمت بالله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلّا بالله، إلّا رُزِقَ خَيْرَ ذلكَ المَخْرَجَ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذلِكَ المَخْرجِ».

٤٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقدّمي، حدثنا حماد بن زيد، عن الحجاج، عن عطاء، عن عثمان رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل رجليه غَسْلاً.

٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، قال: أخبرني أبو صخرة جامع بن شدّاد قال: سمعت حمران بن أبان يحدِّث أبا بُرْدَةَ في مسجد البصرة وأنا قائم معه أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ أَتَمَّ الوضوءَ كما أمره الله عز وجل فالصلواتُ الخمس كفاراتٌ لما بينهنّ».

٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبان بن عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ في أوّلِ يومِهِ أو في أوّلِ لَيْلَتِهِ: بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاثَ مراتٍ، لم يضرَّهُ شيء في ذلك اليوم أو في تلك الليلةِ».

٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا أبو سِنان عن يزيد بن موْهَبٍ: أن عثمان رضي الله عنه قال لابن عمر رضي الله عنه: اقضِ بين الناس، فقال: لا أقضي بين اثنين ولا أؤمّ رجلين، أما سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ عاذَ بالله فقَدْ عاذَ بِمَعاذٍ؟» قال عثمان رضي الله عنه: بلى، قال: فإني أعوذ بالله أن تستعملني، فأعفاه وقال: لا تخبر بهذا أحداً.

٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، حدثنا محمد بن المنكدر، عن حُمران، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوءَ خرجت خطاياه من جسده حتى تخرجَ من تحت أظفاره».

٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثناه سُويد بن سَعِيد سنة ست وعشرين حدثنا رِشدِينُ بن سعد عن زهرة بن معبد، عن أبي صالح مولى عثمان رضي الله عنه أن عثمان قال: أيها الناس هِجّروا فإني مهجر، فهجَّر النّاس، ثم قال: أيها الناس، إني محدثكم بحديث ما تكلمتُ به منذ سمعتُ رسول الله ﷺ إلى يومي هذا، قال رسول الله ﷺ: «إنّ رباطَ يومٍ في سَبيلِ الله أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ مما سواه، فليرابط امرؤ حيث شاء، هل بلَّغتُكُمْ؟» قالوا: نعم، قال: «اللّهُمَّ أشهد».

٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعيّ، حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني شقيق بن سَلَمَةَ عن حمران قال: كان عثمان رضي الله عنه قاعداً في المقاعد، فدعا بوَضُوءٍ فتوضأ، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ في مقعدي هذا ثم قال: «مَنْ تَوَضَّأَ وُضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»، وقال رسول الله ﷺ: «لا تَغْتَرُّوا».

٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أرطأة، يعني ابنَ المنذر، أخبرني أبو عون الأنصاري: أن عثمان بن عفان قال لابن مسعود: هل أنت مُنْتَهٍ عما بلغني عنك، فاعتذَر بعض العذر، فقال عثمان رضي الله عنه: ويحك

---

٤٧٥ ـ قوله: «بمَعاذ»: المَعاذ: الذي يُستَعاذ به.

إني قد سمعتُ وحفظتُ، وليس كما سمعتَ إن رسول الله ﷺ قال: «**سَيُقتَل أَمِيرٌ وَيَنْتَزِي مُنْتَزِي**»، وإني أنا المقتولُ، وليس عمر رضي الله عنه، إنما قَتَلَ عُمَرَ **واحِدٌ**، وإنه يُجْتَمَعُ عَلَيَّ.

٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن شعيب، حدثني أبي عن الزهري، حدثني عروة بن الزبيرِ أن عُبيد الله بن عَديّ بن الخِيارَ أخبره: أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال له: ابنَ أخي، أدركتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: فقلت له: لا، ولكن خَلَصَ إليّ من علمه واليقينِ ما يخلص إلى العذراء في سِتْرها، قال: فتشهَّد ثم قال: أما بعد، فإن الله ـ عز وجل ـ بعث محمداً ﷺ بالحق، فكنت ممن استجابَ لله ولرسوله وآمن بما بُعث به محمدٌ ﷺ، ثم هاجرتُ الهجرتين كما قلتُ، ونلتُ صِهْرَ رسول الله ﷺ، وبايعت رسول الله ﷺ، فوالله ما عَصَيْته ولا غَشَشْتُهُ، حتى توفاه الله ـ عز وجل ـ. ٦٧/١

٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عيَّاش، حدثنا الوليد بن مسلم قال: وأخبرني الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك بن مروان أنه حدثه عن المغيرة بنِ شعبة: أنه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور فقال: إنك إمامُ العامة، وقد نَزل بك ما تَرى، وإني أعرض عليك خصالاً ثلاثاً، اخترْ إحداهن: إما أن تخرج فتقاتلهم، فإن معك عدداً وقوة، وأنت على الحق وهم على الباطل، وإما أن نخرِق لك باباً سوى الباب الذي هم عليه فتقعدَ على رواحلك فتلحقَ بمكة، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها، وإما أن تَلْحق بالشأم، فإنهم أهل الشأم وفيهم معاوية، فقال عثمان رضي الله عنه: أما أن أخرج فأقاتل فلن أكونَ أوَّلَ من خَلَفَ رسولَ الله ﷺ في أمته بسفك الدماء، وأما أن أخرج إلى مكة فإنهم لن يستحلوني بها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يُلْحَدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يكونُ عليهِ نصفُ عذابِ العالَم**» فلن أكون أنا إياه، وأما أن ألحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية فلن أفارق دار هجرتي ومجاورةَ رسول الله ﷺ.

٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد: [قال]: قال أبي: حدثناه علي بن إسحاق عن ابن المبارك، فذكر الحديث، وقال: يلحد.

٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج ويونس قالا: حدثنا ليث قال حجاج: حدثني يزيد بن أبي حَبيب عن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ ونافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي، عن حمران مولى عثمان رضي الله عنه، عن عثمان أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاةٍ مكتوبةٍ فصلاها غُفر له ذنبه**».

٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، عن عاصم بن المسيَّب، عن موسى بن طلحة عن حمران قال: كان عثمان رضي الله عنه يغتسل كل يوم مرةً من منذُ أسلَم، فوضعتُ وَضوءاً له ذاتَ يوم للصلاة، فلما توضأ قال: إني أردت أن أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، ثم قال: بدا لي أن لا أحدثكموه، فقال الحكم بن أبي العاص: يا أمير المؤمنين، إن كان خيراً فنأخذ به أو شرّاً فنتقيه، قال: فقال: فإني محدثكم به، توضأ رسول الله ﷺ هذا الوُضوء ثم قال: «**مَنْ تَوَضَّأَ هذا الوُضوءَ فَأَحْسَنَ الوُضوءَ ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودَها كفَّرتْ عَنْهُ ما بَيْنَها وَبَيْنَ الصَّلاةَ الأخرى ما لم يَصبّ مَقْتَلَةً، يعني كبيرةً**».

٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس عن عطاء بن فروخ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَدْخَلَ الله الجَنَّةَ رَجُلاً كانَ سَهْلاً قاضياً وَمُقْتَضياً، وبائِعاً وَمُشْرِياً**».

٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانَةَ عن إبراهيم بن المهاجر، عن عكرمة بن خالد حدثني رجل من أهل المدينة: أن المؤذن أذَّن لصلاة العصر، قال: فدعا عثمان رضي الله عنه بطهور فتطهر، قال: ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ تَطَهّرَ كَما أُمِرَ، وَصَلَّى كَما أُمِرَ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنوبُهُ**». فاستشهد على ذلك أربعةً من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فشهدوا له بذلك على النبيّ ﷺ.

٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن الأشجعي حدثنا أبي عن

سفيان عن سالم أبي النضر عن بُسْر بن سعيد قال: أتى عثمانُ المقاعِدَ، فدعا بوضوء، فتمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح برأسه ورجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: رأيتُ رسول الله ﷺ هكذا يتوضأ، يا هؤلاء، أكذاك؟ قالوا: نعم، لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ عندَه.

٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، حدثني سالم أبو النضر، عن بُسْر بن سعيد، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: أنه دعا بماء فتوضأ عند المقاعد، فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال لأصحاب رسول الله ﷺ: هل رأيتم رسول الله ﷺ فعل هذا؟ قالوا: نعم.

قال أبي[1]: هذا العدنيُّ كان بمكة مُسْتَملي ابن عُيَنة.

٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي، عن حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء وهو على باب المسجد، فغسل يديه، ثم مضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يديه إلى المرفقين ثلاث مرات، ثم مسح برأسه وأمرّ بيديه على ظاهر أذنيه، ثم مرَّ بهما على لحيته، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم قام فركع ركعتين، ثم قال: توضأت لكم كما رأيتُ رسولُ الله ﷺ توضأ، ثم ركعت ركعتين كما رأيته ركع، قال: ثم قال: قال رسول الله ﷺ حين فرغ من ركعتيه: «**من توضأ كما توضأت ثم ركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غُفر له ما كان بينهما وبين صلاته بالأمس**».

٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عاصم عن شَقيق قال: لقي عبد الرحمن بن عوف الوليدَ بن عُقْبة، فقال له الوليد: مالي أراكَ قد جفوتَ أمير المؤمنين رضي الله عنه عثمان؟ فقال له عبد الرحمن: أبلغْه أني لم أفِرَّ يومَ عَيْنَيْنِ، قال عاصم: يقول: يوم أُحد، ولم أتخلف يوم بدر، ولم أترك

---

(١) ـ الذي يقول: قال أبي: هو عبد الله بن أحمد.

٤٩٠ ـ قوله: يومَ عينين: هو يوم أُحد.

سنة عمر رضي الله عنه، قال: فانطلق فخبَّر ذلك عثمانَ رضي الله عنه، قال: فقال: أما قوله: إني لم أفرّ يوم عَيْنَيْنِ فكيف يعيّرني بذنبٍ وقد عفا الله عنه فقال: ﴿إن الذين تولَّوْا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلَّهم الشيطان ببعض ما كَسَبوا ولقد عفا الله عنهم﴾؟ وأما قوله إني تخلفت يوم بدر فإني كنتُ أُمرِّض رقيةَ بنتَ رسول الله ﷺ حين ماتت، وقد ضَرب لي رسولُ الله ﷺ بسهمي، ومن ضَرب له رسول الله ﷺ بسهمه فقد شهد، وأما قوله إني لم أترك سنة عمر رضي الله عنه فإني لا أطيقُها ولا هو، فأتِهِ فحدِّثْه بذلك.

٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبي سَهْل، يعني عثمان بن حَكيم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي عَمْرة، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى العشاءَ في جماعةٍ كانَ كقيامِ نِصْفَ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى العشاء والفجر في جماعة كانَ كَقِيامِ ليلة**».

٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن نافع، عن نُبَيه بن وهب قال: أراد ابنُ مَعْمَرٍ أَنْ يُنكِحَ ابنَه ابنةَ شيبةَ بن جُبير، فبعثني إلى أبانَ بن عثمان رضي الله عنه وهو أمير المَوْسِمِ، فأتيته فقلت له: إن أخاك أراد أن يُنْكح ابنَه فأراد أنْ يُشْهِدك ذاك، فقال: ألاَ أُرَاهُ عِراقيّاً جافياً! إن المحرم لا يَنْكح ولا يُنكح، ثم حدَّث عن عثمان رضي الله عنه بمثله يَرْفَعُهُ.

٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام، عن أبيه، عن حمران مولى عثمان رضي الله عنه: أن عثمان توضأ بالمقاعد فَغَسَلَ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَنْ تَوَضَّأَ وُضوئي هذا ثُمّ قامَ إلى الصَّلاةِ سقطت خطاياه**» يعني من وجهه ويديه ورجليه ورأسه.

٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن نُبيه بن وهب قال: اشتكى عمَر بن عُبيد الله بن معمر عينيه، فأرسل إلى أبان بن عثمان رضي الله عنه، قال سفيان: وهو أمير، ما يصنع بهما؟ قال: ضَمِّدهما بالصَّبْرِ، فإني سمعت عثمان رضي الله عنه يحدِّث ذلك عن رسول الله ﷺ.

٤٩٥ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني الحكم بن موسى أبو صالح، حدثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن موسى بن عمران بن مَنَّاح، عن أبان بن عثمان: أنه رأى جنازة مقبلة، فلما رآها قام، وقال: رأيت عثمان رضي الله عنه يفعل ذلك، وأخبرني أنه رأى النبيّ ﷺ يفعله.

1/49

٤٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى، عن نُبَيْه بن وهب عن أبان بن عثمان رضي الله عنه عن عثمان يَبْلُغ به النبيّ ﷺ قال: «لا يَنكح المحرم ولا يَخْطب».

٤٩٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى بن عَمرو بن سعيد، عن نُبيه بن وهب رجلٍ من الحَجَبَةِ، عن أبان بن عثمان رضي الله عنه أنه حدث عن عثمان رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ: «رخَّصَ، أَوْ قالَ، في المحرم إذا اشتكى عينه أن يضمِّدها بِالصَّبْرِ».

٤٩٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل عن خالد الحذّاء عن الوليد أبي بشر، عن حمران عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ماتَ وَهُوَ يعلمُ أَنَّهُ لا إله إلاّ الله دَخَلَ الجَنَّةَ».

٤٩٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عوف بن أبي جميلة حدثني يزيد الفارسي، حدثنا ابن عباس قال: قلت لعثمان: ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة الأنفال، وهي من المثاني، وإلى سورة براءة، وهي من المئين، فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، فوضعتموها في السبع الطِّوال؟ فما حملكم على ذلك؟ قال: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمانُ وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من يكتب له فيقول: «ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا»، وإذا أنزلت عليه الآيات قال: «ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا»، وإذا نزلت عليه الآية قال: «ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا»، وكانت سورة الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وكانت سورة براءة من أواخر ما أُنزل من

القرآن، قال: فكانت قصتُها شبيهاً بقصتها، فظننا أنها منها، وقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنتُ بينهما ولم أكتبْ بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتُها في السبع الطِّوال.

٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان وشعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ، قال سفيان: أفضلكم، وقال شعبة: «**خيركم من تعلم القرآنَ وَعَلَّمَهُ**».

٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال قيس: فحدثني أبو سَهْلة أن عثمان قال يوم الدار حين حُصر: إن النبيّ ﷺ عَهَد إليّ عهداً فأنا صابر عليه، قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم.

٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا مهديّ بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد قال: حدثني رَباح قال: زوّجني مولاي جاريةً رومية، فوقعتُ عليها، فولدت لي غلاماً أسود مثلي، فسميته عبد الله، ثم وقعت عليها فولدت لي غلاماً أسود مثلي، فسميته عُبيد الله، ثم طبن لي غلام رومي. قال: حسبته قال: لأهلي، رومي يقال له يوحنّس: فراطنها بلسانه: يعني بالرومية: فوقع عليها: فولدت له غلاماً أحمر كأنه وزَغة من الوِزْغان[١]، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: هذا من يوحنّس! قال: فارتفعنا إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأقرَّا جميعاً، فقال عثمان: إن شئتم قضيتُ بينكم بقضية رسول الله ﷺ، إن رسول الله ﷺ قَضَى أن الولد للفراش، قال: حسبته قال: وجلدهما.

٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جامع بن شدّاد قال: سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بُرْدة في المسجد أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يحدث عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**مَنْ أَتَمّ الوضوءَ كما أَمَرَهُ الله فالصّلواتُ المكتوبات كفَّاراتٌ لما بينهنّ**».

---

(١) انظر رقم ٤١٦.

٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سِماك بن حرب قال: سمعت عبَّاد بن زاهرٍ أبا رُواع قال: سمعت عثمان رضي الله عنه يخطب فقال: إنا والله قد صحبنا رسول الله ﷺ في السفر والحضر، وكان يَعُود مرضانا، ويَتْبع جنائزنا، ويغزو معنا، ويواسينا بالقليل والكثير، وإن ناساً يُعْلموني به عَسى أن لا يكون أحدُهم رآه قط.

٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني شُعيب، أبو شَيبة قال: سمعت عطاءً الخراساني يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: رأيت عثمان قاعداً في المقاعد، فدعا بطعامٍ مما مسته النار فأكله، ثم قام إلى الصلاة فصلى ثم قال عثمان: قعدتُ مقعد رسول الله ﷺ، وأكلتُ طعام رسول الله ﷺ وصليتُ صلاة رسول الله ﷺ.

٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الضحَّاك بن مَخْلد حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن محمود بن لبيد: أن عثمان رضي الله عنه أراد أن يبنيَ مسجد المدينة، فكره الناس ذاك، وأحبوا أن يَدَعُوهُ على هيئته، فقال عثمان رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة مثلَه».

٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعمَّدَ عليّ كذباً فَلْيَتَبَوَّأْ بيْتاً في النّارِ».

٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا يونس، حدثنا عطاء بن فرُّوخ مولى القرشيين، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَدْخَلَ الله رَجُلاً الجَنَّةَ كانَ سَهْلاً مُشْتَرِياً وَبائعاً، وقاضِياً ومُقْتَضِياً».

٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف قال: كنا مع عثمان

رضي الله عنه وهو محصور في الدار، قال: ولم تقتلونني؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحلّ دمُ امْرِىءٍ مسلمٍ إلاّ بإحدى ثلاثٍ: رجلٌ كَفَرَ بَعْدَ إسْلامِهِ، أو زَنَى بَعْدَ إحصانِهِ، أوْ قَتَلَ نَفساً فَيُقْتَل بها».

٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ، عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر قال: رأيت عليّاً وعثمان يصليان يومَ الفطر والأضحى، ثم ينصرفان يذَكِّرانِ الناسَ، قال: وسمعتهما يقولان: إن رسول الله ﷺ نَهى عن صيام هذين اليومين، قال: وسمعت عليّاً يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يبقى من نُسْككم عندَكم شيءٌ بعد ثلاث.

٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهزٌ، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا حُصَين، عن عَمْرو بن جاوان قال: قال الأحنف: انطلقنا حُجَّاجاً فمررنا بالمدينة، فبينما نحن في منزلنا إذ جاءنا آتٍ فقال: الناسُ من فَزَعٍ في المسجد، فانطلقتُ أنا وصاحبي، فإذا الناس مجتمعون على نفر في المسجد، قال: فتخللتهم حتى قمتُ عليهم، فإذا علي بن أبي طالب والزبيرُ وطلحة وسعد بن أبي وقاص، قال: فلم يكن ذلك بأسرع من أن جاء عثمانُ يمشي، فقال: أههنا عليّ؟ قالوا: نعم، قال: أههنا الزبير؟ قالوا: نعم، قال: أههنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: أههنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: أنشُدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «من يبتاعُ مِرْبَدَ بني فلان غفر الله له»، فابْتَعْتُه فأتيتُ رسول الله ﷺ فقلت: إني قد ابتعته، فقال: «اجعله في مسجدنا وأجره لك؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يَبْتاعُ بئر رُومَةَ». فابتعتُها بكذا وكذا فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني قد ابتعتُها، يعني بئر رومة، فقال: «اجعلها سقايةً للمسلمين أجرُها لك؟» قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم يومَ جيش العُسْرة فقال: «مَنْ يجهِّز هؤلاء غفر الله له»، فجهزتهم حتى ما يفقدون خِطاماً ولا عِقالاً؟ قالوا: اللهم نعم. قال: «اللهم اشهدْ، اللهم اشهدْ، اللهم اشهدْ»، ثم انصرف.

٥١٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جُريج أخبرني سليمان بن عَتيق عن عبد الله بن بابَيْهِ عن بعض بني يعلَى بن أمية قال: قال يعلى: طفت مع عثمان، فاستلمنا الركن، قال يعلى: فكنتُ مما يلي البيت، فلما بلغنا الركن الغربيَّ الذي يلي الأسودَ جررتُ بيده ليستلم، فقال: ما شأنك؟ فقلت: ألا تستلم؟ قال: فقال: ألم تَطفْ مع رسول الله ﷺ؟ فقلت: بلى، قال: أرأيتَه يستلم هذين الركنين الغربيين؟ قلت: لا، قال: أفليس لك فيه أسوة حسنة؟! قلت: بلى، قال: فانفُذْ عنك. ٧١

٥١٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْري، حدثنا حَيوة أنبأنا أبو عَقيل أنه سمع الحارث مولى عثمان يقول: جلس عثمان يوماً وجلسنا معه، فجاءه المؤذِّن، فدعا بماء في إناء، أظنه سيكون فيه مُدّ، فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وُضوئي هذا ثم قال: «وَمَنْ تَوَضَّأَ وضوئي ثُمّ قامَ فَصَلّى صلاةَ الظّهْر غُفِرَ لَهُ ما كانَ بَيْنَها وَبَيْنَ الصبح، ثم صلى العصر غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَها وَبَيْنَ صلاة الظهر، ثم صلى المغرب غفر له ما بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء غُفر له ما بَيْنَها وبَيْنَ صلاة المغرب، ثُمّ لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيتَ يتمرغ لَيْلَهُ، ثُمّ إنْ قامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلّى الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَها وَبَيْنَ صَلاةِ العشاءِ، وهنّ الحسناتُ يُذْهبنَ السيئات»، قالوا: هذه الحسنات، فما الباقياتُ يا عثمان؟ قال: هنّ لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله.

٥١٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجّاج، حدثنا ليث، حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص أخبره، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ وعثمان حدثاه: أن أبا بكر رضي الله عنه استأذن على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراشه لابسٌ مِرْطَ عائشة، فأذن لأبي بكر رضي الله عنه وهو كذلك، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر رضي الله عنه، فأذن له وهو على تلك الحال فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان رضي الله عنه: ثم استأذنتُ عليه، فجلس وقال لعائشة رضي الله عنها: «اجمعي عليكِ ثيابك»، فقضى

إليَّ حاجتي ثم انصرفت، قالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله، مالي لم أركَ فَزِعْتَ لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان رضي الله عنه؟ قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ عُثْمانَ رَجُلٌ حيٌّ، وإنِّي خَشيتُ إنْ أذِنْتُ لَهُ على تِلْكَ الحال أنْ لا يَبْلُغَ إلَيَّ في حاجَتِهِ**». وقال الليث: وقال جماعة الناس: إن رسول الله ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها: «**ألا أستحي ممن يستحي منه الملائكة؟**».

٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح قال ابن شهاب: أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عثمان وعائشة حدثناه: أن أبا بكر رضي الله عنه استأذن على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على فراشه لابس مِرْطَ عائشة رضي الله عنها، فذكر معنى حديث عُقيل.

٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله يعني ابن أبي سَلَمَةَ، ونافع بن جبير بن مُطْعِم عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن حمران مولى عثمان عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضوءَ ثُمَّ مَشىٰ إلى صلاةٍ مكتوبةٍ فَصَلَّاها غُفِرَ لَهُ ذنبه**».

٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا عُبيد الله، يعني ابن عبد الله بن مَوْهَب، أخبرني عمي عُبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: راح عثمان رضي الله عنه إلى مكة حاجّاً، ودخلتْ على محمد بن جعفر بن أبي طالب امرأتُه، فبات معها حتى أصبح، غدا عليه رَدْعُ الطيب ومِلْحَفةٌ مُعَصْفَرَة مُفْدَمة، فأدرك الناسَ بملَلٍ قبل أن يَرُوحوا، فلما رآه عثمان انتَهر وأَفَّفَ، وقال: أتلبس المُعَصْفَر، وقد نهى عنه رسول الله ﷺ فقال له عليّ بن أبي طالب: إن رسول الله ﷺ لم يَنْهَه ولا إيّاك، إنما نهاني.

٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي وأبو خيثمة قالا: حدثنا يعقوب، قال أبي في حديثه: قال: أخبرنا ابن أخي ابن شهاب، وقال أبو خيثمة:

حدثني، عن عمه قال: أخبرني صالح بن عبد الله بن أبي فروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان يقول: قال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أرأيتَ لو كانَ بِفناء أحدكم نهر يجري يغتسل منه كلَّ يوم خمسَ مرات، ما كان يبقىَ من دَرَنِهِ؟**» قالوا: لا شيء، قال: «**إن الصلوات تُذهب الذنوب كما يُذهب**
٧٢ **الماءُ الدَّرَنَ**».

٥١٩ ـ **قال** أبو عبد الرحمن ـ: وجدت في كتاب أبي: حدثنا محمد بن بشر، حدثني عبد الله بن عبد الله بن الأسود عن حُصَين بن عُمر عن مُخارق بن عبد الله بن جابر الأحمسي عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ غَش العربَ لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مَوَدَّتي**».

٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني عباس بن محمد وأبو يحيى البزاز قالا: حدثنا حجاج بن نُصَير، حدثنا شعبة عن العوّام بن مُراجم من بني قيس بن ثعلبة، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن عثمان أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الجمَّاء لتُقَصُّ من القرناءِ يوم القيامة**».

٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا مُبارك بن فَضالة، حدثنا الحسن قال: شهدتُ عثمان يأمر في خطبته بقتل الكلاب وذبح الحَمام.

٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جَرير عن مغيرة عن أم موسى قالت: كان عثمان من أجمل الناس.

٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني أبي عن أبيه قال: كنت أُصلّي، فمرَّ رجل بين يديَّ فمنعتُه، فأَبَى، فسألتُ عثمان بن عفان، فقال: لا يضرُّك يا ابن أخي.

٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا سُويد، حدثنا إبراهيم بن سعد،

---

٥١٩ ـ أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

٥٢٠ ـ «الجمّاء»: الدابة التي لا قرن لها، و«القرناء»: ذات القرن.

حدثني أبي عن أبيه: قال: قال عثمان: إن وجدتم في كتاب الله ـ عز وجل ـ أن تضعوا رجلي في القيد فضَعُوها.

٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أحْمد بن عَبْدَة البصري، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، حدثنا أبي عبد الرحمن بن الحارث عن زيد بن علي بن حسين عن أبيه علي بن حسين عن عُبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ وقف بعرفةَ وهو مُرْدِفٌ أسامةَ بن زيد، فقال: «هذا الموقف، وكُلُّ عَرَفَةَ موقف» ثم دفع يَسِيرُ العَنَقَ، وجعل الناسُ يَضْربون يميناً وشمالاً، وهو يلتفت ويقول: «السكينة أيها الناس، السكينة أيها الناس» حتى جاء المزدلفةَ وجَمَعَ بين الصلاتين، ثم وقف بالمزدلفة، فوقَف على قُزَحٍ، وأردف الفضلَ بن العباس، وقال: هذا الموقف، وكل مزدلفةَ موقف، ثم دَفَع وجعل يسير العَنَق، والناسُ يَضْربونَ يميناً وشمالاً، وهو يلتفت ويقول: السكينة أيها الناس، السكينة، وذكر الحديث بطوله.

٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن أبي اليعفور العبدي عن أبيه عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان: أن عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكاً، ودعا بسراويلَ فشدَّها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إني رأيتُ رسول الله ﷺ البارحة في المنام ورأيتُ أبا بكر وعمر رضي الله عنه، وإنهم قالوا لي: اصبر، فإنك تفطرُ عندنا القابلةَ، ثم دعا بمصحف فَنَشَره بين يديه، فَقُتل وهو بين يديه.

٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي وأبو الرَّبيع الزَّهْراني قالا: حدثنا حماد بن زيد عن الحجّاج عن عطاء بن عثمان قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل رجليه غسلاً.

٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن إسحاق المسيَّبي حدثنا أنس بن عِياض عن أبي مَوْدُود عن محمد بن كعب عن أبان بن عثمان عن

عثمان أن النبي ﷺ قال: «من قال: بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاثَ مراتٍ، لم تَفْجَأه فاجئةُ بلاءٍ حتى الليل، ومن قالها حين يمسي لم تَفْجَأه فاجئةُ بلاءٍ حتى يصبح، إن شاء الله».

٥٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثنا الحكم بن موسى حدثنا سعيد بن مَسْلمة عن إسماعيل بن أمية عن موسى بن عمران بن مَنَّاح عن أبان بن عثمان: أنه رأى جنازة مقبلة، فلما رآها قام، فقال: رأيت عثمان يفعل ذلك، وخبَّرني أنه رأى النبيَّ ﷺ يفعله. ١/٧٣

٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصُّبْحة تمنع الرزق».

٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني سُريج بن يونس حدثنا محبوب بن محرز عن إبراهيم بن عبد الله بن فَرُّوخ عن أبيه قال: شهدت عثمان بن عفان رضي الله عنه دفن في ثيابه بدمائه ولم يُغَسَّل.

٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني أبو يحيى البزار محمد بن عبد الرحيم حدثنا الحسن بن بشر بن سلم الكوفي حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن هشام بن زياد القرشي عن أبيه عن مِحْجَن مولى عثمان عن عثمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَظَلَّ الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله، أَنْظَرَ مُعْسِراً أو تَرَكَ لغارمٍ».

٥٣٣ ـ **حدثني** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثني يحيى بن عثمان، يعني الحربي، أبو زكريا حدثنا إسماعيل بن عيَّاش عن رجل قد سماه عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الصُّبْحَة تمنع الرزق».

---

٥٣٠ ـ قوله: «الصبحة»: نوم الغداة، والغداة: النوم أول النهار، لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب.

٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك حدثني نافع عن نُبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**المحرم لا يَنكح ولا يُنكح ولا يَخطب**».

٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: **حدثني** محمد بن أبي بكر المُقدَّمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع حدثني نُبيه بن وهب قال: حدثني عُمر بن عُبيد الله بن معمر وكان يخطب بنتَ شيبة بن عثمان على ابنه، فأرسل إلي أبان بن عثمان وهو على الموسم، فقال: ألا أُراه أعرابياً؟! «**إن المحرم لا يَنكح ولا يُنكح**»، أخبرني بذلك عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ. وحدثني نُبيه عن أبيه عن بنحوه.

٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: **حدثني** محمد بن أبي بكر حدثنا زهير بن إسحاق حدثنا داود بن أبي هند عن زيادة بن عبد الله عن أم هلال ابنة وكيع عن نائلة بنت الفَرَافِصَة امرأةِ عثمان بن عفان رضي الله عنه قالت: نعس أميرالمؤمنين عثمان فأُغْفَى، فاستيقظ فقال: ليُقَتِّلنني القومُ، قلت: كلّا إن شاء الله، لم يَبْلغ ذاك، إن رعيتك استعتَبُوكَ، قال: إني رأيت رسول الله ﷺ في منامي وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالوا: «**تُفطرُ عندنا الليلةَ**».

ومن أخبار عثمان بن عفان رضي الله عنه

٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: **حدثني** زياد بن أيوب حدثنا هُشيم قال: زعم أبو المقدام عن الحسن بن أبي الحسن قال: **دخلت المسجد فإذا أنا بعثمان بن عفان رضي الله عنه متكىء على ردائه، فأتاه سَقَّاآن يختصمان إليه، فقضي بينهما، ثم أتيته فنظرتُ إليه، فإذا رجل حسنُ الوجه، بوجنته نَكَتَات جُدَرِيّ، وإذا شعره قد كسا ذراعيه.**

٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثتني أم غُراب عن بُنَانَة قالت: **ما خضب عثمان قط.**

٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: **حدثني** عبيد الله بن عمر القَوَاريري حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني واقد بن عبد الله التميمي عمن رأى عثمان بن عفان ضَبَّبَ أسنانه بذهب.

٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشيم بن بُشير إملاءً قال: **أنبأنا** محمد بن قيس الإسَدي عن موسى بن طلحة قال: **سمعت** عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو على المنبر والمؤذنُ يقيمُ الصلاةَ وهو يستخيرُ الناسَ، يسألهم عن أخبارهم وأسعارهم.

٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني سُويد بن سعد حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد: **أن** عثمان رضي الله عنه سجد في صٓ.

٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني سُرَيج بن يونس حدثنا محبوب بن مُحْرِز بيَّاع القوارير، كوفي ثقة، كذا قال سُرَيج، عن إبرهيم بن عبد الله، يعني ابن فَرُّوخ، عن أبيه قال: **صليت** خلف عثمان رضي الله عنه العيدَ فكبَّر سبعاً وخمساً.

٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثنا سالم أبو جُمَيع حدثنا الحسن وذكَرَ عثمانَ وشدةَ حيائه فقال: **إنْ** كان ليكونُ في البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء، يمنعه الحياء أن يقيم صلبه. ٧٤/١

٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني حدثني أمية بن شِبْل وغيرهُ قالوا: **وَلِي** عثمان ثنتي عشرة، وكانت الفتنةُ خمسَ سنين.

٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسىٰ الطَّبَّاع عن أبي معشر قال: **وقُتل** عثمان يومَ الجمعة لثمان عشرة مضت من ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثين، وكانت خلافتُه ثنتي عشرةَ سنة إلا اثني عشر يوماً.

٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني عُبيد الله بن معاذ حدثنا مُعتمر بن سليمان قال: قال أبي حدثنا أبو عثمان: **أن** عثمان رضي الله عنه قُتل في أوسط أيام التشريق.

٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة: **أن** عثمان رضي الله عنه قُتل وهو ابن تسعين سنةً أو ثمان وثمانين.

٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني جعفر بن محمد بن فُضَيل حدثنا

أبو نعيم حدثنا أبو خَلْدَة عن أبي العالية قال: كنَّا بباب عثمان رضي الله عنه في عَشْر الأضحى.

٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن قتادة قال: **صلى** الزُّبير على عثمان ودَفنه، وكان أوصى إليه.

٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عديّ عن عُبيد بن عَمرو عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل قال: **قُتل** عثمان سنة خمس وثلاثين، فكانت الفتنة خمس سنين، منها أربعة أشهر للحَسَن رضي الله عنه.

٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم أبو خَلْدَة عن أبي العالية قال: **كنَّا** بباب عثمان رضي الله عنه في عشْر الأضحى.

٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني عُبيد الله بن عُمر القواريري حدثني القاسم بن أوس الأنصاري حدثني أبو عُبادة الزُّرَقي الأنصاري من أهل المدينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: شهدتُ عثمانَ رضي الله عنه يوم حُوصر في موضع الجنائز، ولو أُلْقِي حجرٌ لم يَقَعْ إلا على رأس رجل، فرأيت عثمان أشرفَ من الخوْخة التي تلي مقامَ جبريل عليه السلام، فقال: **أيها الناس**، أفيكم طلحةُ؟ فسكتوا، ثم قال: أيها الناس أفيكم طلحةُ؟ فسكتوا، ثم قال: يا أيها الناس، أفيكم طلحةُ؟ فقام طلحةُ بن عُبيد الله، فقال له عثمان رضي الله عنه: ألا أُراك هٰهنا؟ ما كنتُ أرَى أنك تكون في جماعة تَسمع ندائي آخرَ ثلاثِ مراتٍ ثم لا تجيبني! أَنْشُدُكَ الله يا طلحة، تَذكُر يومَ كنتُ أنا وأنتَ مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا ليس معه أحدٌ من أصحابه غيري وغيرُك؟ قال: نعم، فقال لك رسول الله ﷺ: «**يا طلحة، إنه ليس من نبيّ إلا ومعه من أصحابه رفيقٌ من أُمته معه في الجنة، وإن عثمان بن عفان هذا رضي الله عنه، يعنيني، رفيقي معي في الجنة**»؟ قال طلحةُ: اللهم نعم، ثم انصرَفَ.

٥٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني العباس بن الوليد النَّرْسِي حدثنا يزيد بن زُرَيع حدثنا سعيد حدثنا قتادة عن مسلم بن يَسار عن حُمرانَ بن أبان: **أنه شهد** عثمان توضأ يوماً فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً، وحدّث عن النبي ﷺ، نحو حديث ابن جعفر عن سعيد.

٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثني وهب بن بقية الواسطي **أنبأنا** خالد، يعني ابن عبد الله، عن الجُرَيْري عن عُروة بن قَبيصة عن رجل من الأنصار عن أبيه قال: كنت قائماً عند عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال: ألا أنبئكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قلنا: بلى، فدعا بماء فغسل وجهه ثلاثاً، ومضمض واستنشق ثلاثاً، ثم غسل يديه إلى مرفقيه ثلاثاً، ثم مسح برأسه وأذنيه، وغسل رجليه ثلاثاً، ثم قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يتوضأ.

٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المُقَدَّمي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا هِلال بن حِقّ الجُرَيْـري عن ثُمَامة بن حَزْنٍ القُشَيري قال: شهدتُ الدارَ يومَ أُصيب عثمانُ رضي الله عنه، فطلع عليهم اطّلاعةً، فقال: ادعوا لي صاحبَيْكم اللذيْن ألّباكم عليّ، فدُعِيا له، فقال: نَشَدْتُكُما الله، أتعلمانِ أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينةَ ضاق المسجدُ بأهله فقال: **«من يشتري هذه البقعة من خالص ماله فيكون فيها كالمسلمين وله خير منها في الجنة؟»** فاشتريتُها من خالص مالي فجعلتُها بين المسلمين، وأنتم تمنعوني أن أصلي فيه ركعتين؟! ثم قال: أنشُدكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة لم يكن فيها بئر يُسْتَعْذَب منه إلا رُومَة، فقال رسول الله ﷺ: **«من يشتريها من خالص ماله فيكون دَلْوُه فيها كدُلِيِّ المسلمين وله خَير منها في الجنة؟»** فاشتريتها من خالص مالي، فأنتم تمنعوني أن أشرب منها! ثم قال: هل تعلمون أني صاحبُ جيش العُسرَة؟ قالوا: اللهم نعم. ٧٥

٥٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثني أبي وأبو خيثمة قالا: حدثنا معاوية بن عَمرو حدثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال: لقي عبدُ الرحمن بن عوف الوليدَ بن عقبة، فقال له الوليد: ما لي أراكَ قد جفوتَ أميرِ المؤمنين عثمانَ رضي الله عنه؟ قال عبد الرحمن: أبلغه، فذكر الحديث، وأما قوله إني تخلفت يومَ بدر فإني كنتُ أمرِّض رقيةَ بنتَ رسول الله ﷺ حتى ماتت، وقد ضرب لي رسول الله ﷺ بسهم، ومن ضرب له رسول الله ﷺ بسهم فقد شهد، فذكر الحديثَ بطوله إلى آخره.

٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثني سفيان بن وكيع حدثني قَبيصة

عن أبي بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وائل قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف: كيف بايعتم عثمان وتركتم علياً رضي الله عنه؟ قال: ما ذنبي؟ قد بدأت بعلي فقلت: أبايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قال: فقال: فيما استطعتُ، قال: ثم عرضتها على عثمان رضي الله عنه فقَبِلها.

٥٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ليث حدثنا زُهرة بن معبدٍ القرشي عن أبي صالح مولى عثمان رضي الله عنه قال: سمعت عثمان يقول على المنبر: أيها الناس، إني كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ كراهية تفرّقكم عني، ثم بدا لي أحدثكموه ليَختار امرؤٌ لنفسه ما بدا له، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل».

٥٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عكرمة بن إبراهيم، باهلي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب، وذكره.

٥٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن لَهيعة أخبرنا موسى بن وَرْدان قال: سمعت سعيد بن المسيَّب يقول: سمعت عثمان رضي الله عنه يخطب على المنبر وهو يقول: كنتُ أبتاع التمرَ من بطن من اليهود يقال لهم بنو قَيْنُقَاع فأبيعُه بربح الآصُع، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ فقال: «يا عثمان، إذا اشتريتَ فاكْتَلْ، وإذا بِعْتَ فَكِلْ».

٥٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن شُعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عُبيد الله بن عديّ بن الخِيار أخبره أن عثمان رضي الله عنه قال له: إن النبي ﷺ قال له: «إن الله قد بعث محمداً عليه الصلاة والسلام بالحق، فكنتُ ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بَعث به محمداً عليه الصلاة والسلام، ثم هاجرتُ الهجرتين، ونلتُ صهر رسول الله ﷺ، فوالله ما عصيتُه ولا غششتُه حتى توفاه الله عز وجل.

---

٥٦٠ - قوله: آصع: جمع صاع وهو مكيال.

[٤] ـ ومن مسند علي بن أبي طالب

رضي الله تعالى عنه

[٥٦٢ ـ ١٣٨٠ = ٨١٩ حديثاً]

أصح الأسانيد عن علي بن أبي طالب(★)

- أيوب السختاني عن محمد بن سيرين عن عبيدة، عن علي.
- مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي.
- سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي.
- معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي.
- جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه عن جده، عن علي.

٥٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عيَّاش بن أبي ربيعة عن زيد بن علي عن أبيه عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال: «هذا المَوْقف، وعرفةُ كلّها مَوقِف»، وأفاض حين غابت الشمس، ثم أردف أسامة فجعل يُعْنِقُ على بعيره، والناسُ يَضربون يميناً وشمالاً، يلتفت إليهم ويقول: «السكينةَ أيها الناس»، ثم أتي جَمعاً فصلى بهم الصلاتين، المغرب والعشاء، ثم بات حتى أصبح، ثم أتى قُزَحَ، فوقف على قزح، فقال: «هذا الموقف، وجَمْعٌ كلها موقف»، ثم سار حتى أتي مُحَسِّراً(١)، فوقف

---

[٤] ـ علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو الحسن رضي الله تعالى عنه. ولد قبل البعثة بعشر سنين وربي في حجر النبي ﷺ فكان أول الناس إسلاماً. وشهد مع الرسول ﷺ المشاهد كلها عدا غزوة تبوك ولما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال له: أنت أخي ونام في فراشه ليلة الهجرة ليفديه بنفسه، وهو زوج ابنة النبي ﷺ فاطمة. فضائله مشهورة ومناقبه كثيرة، روى عنه: ولداه الحسن والحسين وابن مسعود وأبو موسى وابن عباس، وعبد الله بن عمر، وصهيب، وغيرهم.
قتل ليلة السابع عشر من رمضان سنة ٤٠ وكانت مدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف.

٥٦٢ ـ قوله: يعْنقُ: أي يسرع من الْعَنَق. وقوله: قزح: هو القرن الذي يقف عنده الإمام بجمع.
(١) مُحَسِّراً: موضع بمنى. وقوله: فخَبَّ: أي سارت الخبب وجمع: هي مزدلفة.
(★) هناك أصح أسانيد أخرى غير المذكورة تجدها في الآتي من مسنده.

عليه، فقرَع ناقته فخَبَّتْ حتى جاز الواديَ، ثم حبسها، ثم أردف الفضلَ وسار حتى أتي الجمرةَ فرماها، ثم أتى المنْحَر فقال: «هذا المنحرُ. ومنىً كلها منحر»، قال: واستفتَهْ جاريةٌ شابةٌ من خثعمٍ فقالت: إن أبي شيخ كبير قد أفْنَد(١)، وقد أدركته فريضةُ الله في الحج، فهل يجزىء عنه أن أُؤدِّيَ عنه؟ قال: «نعم، فأدّي عن أبيك»، قال: وقد لَوَى عنقَ الفضل، فقال له العباس: يا رسول الله، لويتَ عنقَ ابن عمك؟ قال: «رأيت شاباً وشابة فلم آمَنِ الشيطانَ عليهما»، قال: ثم جاءه رجل فقال: يا رسول الله، حلقت قبل أن أنحر؟ قال: «انحرْ ولا حرج».، ثم أتاه آخر فقال: يا رسول الله، إني أفضْتُ قبل أن أحلقَ؟ قال: «احلق أو قَصِّرْ ولا حرج».، ثم أتى البيتَ فطاف به، ثم أتى زمزمَ فقال: «يا بني عبد المطلب. سِقَايَتكم، ولولا أن يغلبكم الناسُ عليها لنَزَعْتُ بها».

٥٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هشام بن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بولُ الغلامُ ينضح عليه، وبول الجارية يُغسل».، قال قتادة: هذا ما لم يَطعَما، فإذا طَعِما غُسل بولُهما.

٥٦٤ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]:حدثني أحمد بن عَبْدَ البصري حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي حدثني أبي عبدُ الرحمن بن الحارث عن زيد بن علي بن حسين بن علي عن أبيه علي بن حسين عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن النبي ﷺ وقف بعرفة وهو مردف أسامةَ بن زيد، فقال: «هذا الموقف، وكل عرفة موقف»، ثم دفع يَسير العَنق، وجعل الناسُ يضربون يميناً وشمالاً، وهو يتلفت ويقول: «السكينةَ أيها الناس، السكينةَ أيها الناس»، حتى جاء المزدلفةَ، وجمع بين الصلاتين، ثم وقف بالمزدلفة، فوقف على قُزَحَ، وأردف الفضلَ بن عَبَّاس، فقال: «هذا الموقف، وكل المزدلفة موقف»، ثم دفع وجعل يسيرُ العَنق، والناس يضربون يميناً وشمالاً، وهو

---

(١) قوله: أفند بالفند وهو الكذب ويريد هنا أنه قد هرم وخرف.

يلتفت ويقول: «السكينةَ أيها الناس».، حتى جاء مُحَسِّراً، فقرع راحلته فخبَّت حتى خرج، ثم عاد لسيره الأوَّل، حتى رمى الجمرة، ثم جاء المنحر فقال: «هذا المنحر، وكل منىً منحر»، ثم جاءته امرأة شابة من خثعم، فقالت: إن أبي شيخ كبير وقد أفند، وأدركته فريضةُ الله في الحج ولا يستطيع أداءها، فيجزىء عنه إن أؤديها عنه؟ قال رسول الله ﷺ: «نعم»، وجعل يصرف وجهَ الفضل بن العباس عنها، ثم أتاه رجل فقال: إني رميت الجمرةَ وأفَضْتُ ولَبِسْتُ ولم أحلق؟ قال: «فلا حرج فاحلق»، ثم أتاه رجل آخر فقال: إني رميت وحلقت ولبست ولم أنحر؟ فقال: «لا حرج فانحر»، ثم أفاض رسول الله ﷺ، فدعا بسَجْلٍ من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ، ثم قال: «انزعوا يا بني عبد المطلب: فلولا أن تُغْلَبوا عليها لنزَعْتُ»، قال العباس: يا رسول الله، إني رأيتُك تصرف وجه ابن أخيك؟ قال: «إني رأيت غلاماً شابّاً وجاريةً شابةً فخشيتُ عليهما الشيطان».

٥٦٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا عوَّذ مريضاً قال: «أذْهِب الباس ربَّ الناس، اشفِ أنت الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادرُ سُقْماً».

٥٦٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت مؤمِّراً أحداً دونَ مشورة المؤمنين لأمَّرتُ ابن أمّ عبدٍ».

٥٦٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا سعيد بن سلَمَة بن أبي الحُسام، مدنيّ مولى لآل عمرٍ، حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن سُليم عن أمه قالت، بينما نحن بمنًى إذا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إن هذه أيام أكل وشرب، فلا يصومُها أحد»، واتبع الناس على جَمَلِه يصرخ بذلك.

٥٦٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، حدثنا

عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن عليّ ورَفعه، قال: **من كذب في حُلْمه كُلِّف عقدَ شعيرةٍ يوم القيامة.**

1/77 ٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد وحسين بن محمد قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: **كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة.**

٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد الثقفي حدثنا عُمَارة بن القَعقاع عن الحارث بن يزيد العُكْلِي عن أبي زُرعة عن عبد الله بن نَجيّ قال: قال علي: **كانت لي ساعةٌ في السَّحَرِ أدخلُ فيها على رسول الله ﷺ، فإن كان قائماً يصلي سبَّح بي، فكان ذاك إذنهُ لي، وإن لم يكن يصلي أذِن لي.**

٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثنا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة الحَرَّاني حدثنا محمد بن سَلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أُنيسة عن الزهريّ عن عليّ بن حسين عن أبيه قال: سمعت عليّاً يقول: **أتاني رسول الله ﷺ وأنا نائم وفاطمة، وذلك من السَّحَر، حتى قام على الباب، فقال: «ألا تُصلُّون؟» فقلتُ مجيباً له: يا رسول الله، إنما نفوسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا، قال: فرجع رسول الله ﷺ ولم يرجع إلى الكلام، فسمعتُه حين وَلَّي يقول: وضرب بيده على فخذه ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً﴾.**

٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن الحارث عن عليّ رضي الله عنه قال: **كان** رسول الله ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد.

٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا سِمَاك عن حَنش عن علي رضي الله عنه قال: **بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فانتهينا إلى قوم قد بَنَوْا زُبْيَةً(١) للأسد، فبينما هم كذلك يتدافعون إذْ سقط رجل، فتعلق بآخر،**

---

(١) قوله: (زُبية): حفرة تحفر للأسد وغيره من الوحوش وتغطى بما يسترها ليقع فيها. وقوله: (على تفيئة ذلك) أي على أثر ذلك.

ثم تعلق رجل بآخر، حتى صاروا فيها أربعة، فجرحهم الأسد، فانتدب له رجل بحربة فقتله، وماتوا من جراحتهم كلُّهم، فقاموا أُولياءُ الأوّل إلى أولياء الآخر فأخرجوا السلاحَ ليقتتلوا، فأتاهم عليٌّ رضي الله عنه على تَفِيئَة ذلك، فقال: تريدون أن تقاتلوا ورسولَ الله ﷺ حيٌّ؟! إني أقضي بينكم قضاءً إن رضيتم فهو القضاء، وإلا حَجَزَ بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبيَّ ﷺ فيكونَ هو الذي يقضي بينكم، فمن عَدَا بعد ذلك فلا حقَّ له، اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئرَ رُبُعَ الدية وثُلث الدية ونصف الدية والديةَ كاملةً، فللأول الربع، لأنه هلك مَنْ فَوقهُ، وللثاني ثلثُ الدية، وللثالث نصف الدية، فأبَوْا أن يرْضَوْا. فأتُوا النبيَّ ﷺ وهو عند مَقام إبراهيم فقصُّوا عليه القصة، فقال: «أنا أقضي بينكم، واحتبى»، فقال رجل من القوم: إن عليّاً قضى فينا، فقصُّوا عليه القصة، فأجازه رسول الله ﷺ.

٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا حماد أنبأنا سِمَاك عن حنش أن عليّاً رضي الله عنه قال: وللرابع الديةُ كاملةً.

٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: كَتب إليَّ قُتيبة بن سعيد: كتبتُ إليك بخطي وختمت الكتابَ بخاتمي، يذكر أن الليث بن سعد حدثهم عن عُقَيْل، عن الزهري، عن عليِّ بن الحسين أن الحسين بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن النبيَّ ﷺ طَرَقه وفاطمة، فقال: «ألا تُصَلُّونَ؟» فقلت: يا رسول الله، إنما أنفسناَ بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، وانصرف رسول الله ﷺ حين قلت له ذلك، ثم سمعته وهو مُدْبرٌ بضرب فخذَه ويقول: «وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً».

٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني نصر بن عليّ الأزدي أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي حدثني أخي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين رضي الله عنهما فقال: «من أحبني وأحبَّ هذين وأباهما وأمَّهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لَهِيعة حدثنا عبد الله بن هُبَيرة السَّبَائيّ عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُنكح المرأةُ على عمتها ولا على خالتها».

١/ ٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن وأبو سعيد مولى بني ٧٨
هاشم(١) قالا: حدثنا ابن لَهيعة حدثنا عبد الله بن هُبيرة عن عبد الله بن زُرَيْر أنه قال: دخلتُ على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال حسن: يوم الأضحى، فقرّب إلينا خَزِيرةً، فقلتُ: أصلحك الله، لو قربت إلينا من هذا البطّ، يعني الوَزّ، فإن الله عز وجل قد أكثر الخير، فقال: يا ابن زُرَير، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان، قصعةٌ يأكلها هو وأهله، وقصعةٌ يضعها بين يدي الناس».

٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مُعتمر بن سليمان عن أبيه عن مغيرة عن أم موسى عن علي رضي الله عنه قالَ: ما رَمِدْتُ منذ تَفَل النبيّ ﷺ في عيني.

٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مطرِّف عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يوتر في أول الليل وفي وسطه وفي آخره، ثم ثبت له الوتر في آخره.

٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني أبو إبراهيم البرجُماني حدثنا الفَرَج بن فَضالة عن [محمد بن] عبد الله بن عمرو بن عثمان رضي الله عنه عن أمه فاطمة بنت حسين عن حسين عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لا تديموا النظر إلى المجذّمين، وإذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قِيدُ رُمْحٍ».

---

٥٧٨ ـ قوله: مولى بني هاشم وفي النسخة (م): موسى بن هاشم وهو خطأ، والتصحيح من مجمع الزوائد.
وقوله: الخزيرة: لحم يقطع ويصب على ماء فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق عند نضجه.

٥٨١ ـ ما بين حاصرتين زيادة من ش عن مجمع الزوايد لأن عبد الله هو زوج فاطمة بنت الحسين لا ابنها.

٥٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقَدَّمي حدثنا هارون بن مسلم حدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن أبيه عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: **«يا علي، أسبغ الوضوءَ، وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تُنْزِ الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحابَ النجوم»**.

٥٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فُضيل عن الأعمش عن عبد الملك بن مَيسرةَ عن النزَّال بن سَبْرَة قال: أُتي عليّ رضي الله عنه بكوز من ماء وهو في الرَّحْبة، فأخذ كفًّا من ماء، فمضمض واستنشق، ومسح وجهه وذراعيه ورأسه، ثم شرب وهو قائم، ثم قال: هذا وضوء من لم يُحدثْ، هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ فَعَل.

٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فُضيل عن الأعمش عن حَبيب عن ثعلبة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كذب عليَّ متعمداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النار»**.

٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فُضيل حدثنا المغيرة عن أم موسى عن علي رضي الله عنه قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: **«الصلاةَ الصلاةَ. اتقوا الله فيما ملكت أيمانُكم»**.

٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كُليب عن أبي بُرْدة بن أبي موسى عن أبي موسى عن عليّ رضي الله عنه قال: **نهاني** رسول الله ﷺ أن أجعل خاتمي في هذه السبّاحة أو التي تليها.

٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر أنبأنا الزهريّ عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال: ثم شهدتُ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه بعد ذلك، يومَ عيد، بدأ بالصلاة قبل الخطبة، وصلى بلا أذان ولا إقامة، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ **نهى** أن يمسك أحدٌ من نسكه شيئاً فوق ثلاثة أيام.

---

٥٨٦ ـ قوله: السبَّاحة أو التي تليها: يريد بها الوسطى والسبابة.

٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]:حدثني سُريج بن يونس حدثنا علي بن هاشم، يعني البريد، عن محمد بن عُبيد الله بن أبي رافع عن عمر بن علي بن حسين عن أبيه عن علي: أن النبيّ ﷺ خيرً نساءه الدنيا والآخرة، ولم يخيِّرهن الطلاقَ.

٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: وحدثناه يحيى بن أيوب حدثنا علي بن هاشم ابن البرَيد، فذكر مثله، وقال: خيَّر نساءَه بين الدنيا والآخرة، ولم يخيِّرْهن الطلاقَ.

٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو يوسف المؤدِّب يعقوب جارُنا حدثنا إبراهيم بن سعد عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن عبد الرحمن بن الحارث عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من قُتل دون ماله فهو شهيد».

١/٧٩ ٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عديّ عن سعيد عن قتادة عن أبي حسّان عن عَبِيدة عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال يوم الاحزاب: «ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة حتى آبت الشمس».

٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن عليّ عن أبيهما، وكان حسنٌ أرضاهما في أنفسنا، أن عليًّا قال لابن عباس رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمنَ خيبر.

٥٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقسمَ بُدْنه، أقومُ عليها، وأن أقسم جلودها وجِلالها، وأمرني أن لا أُعطيَ الجازِرَ منها شيئاً، وقال: «نحن نعطيه من عندِنا».

٥٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن

---

٥٩١ ـ قوله: آبت الشمس: أي غربت.

أُثَيْع رجلٍ من هَمْدان: سألنا عليًّا: بأي شيء بُعِثْتَ؟ يعني يومَ بعثه النبي ﷺ مع أبي بكر رضي الله عنه في الحجة، قال بُعثت بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مؤمنة، ولا يطوفُ بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي ﷺ عهد فعهدُه إلى مدته، ولا يحجُّ المشركون والمسلمون بعدَ عامهم هذا.

٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي: **قَضَى** محمد ﷺ أن الدَّيْن قبل الوصية، وأنتم تقرأون الوصيةَ قبل الدَّيْن، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلَّات.

٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «**لا أعطيكم وأَدَعُ أهلَ الصُّفَّةِ تَلَوَّى بطونهم من الجوع**»، وقال مرة: «**لا أُخْدِمكما وأَدَعُ أهلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى**».

٥٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي زياد القَطَوَاني حدثنا زيد بن الحُبَاب أخبرني حرب أبو سفيان المِنْقَرِي حدثنا محمد بن علي أبو جعفر حدثني عمي عن أبيه: أنه رأى رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة في المسعى كاشفاً عن ثوبه قد بَلَغ إلى ركبتيه.

٥٩٨ ـ **حدثنا** عبدالله بن أحمد [قال]: حدثني أبو كُرَيب محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عُبيد الله بن زَحْرٍ عن علي بن يزيد عن القاسم بن أبي أُمامة قال: قال علي: كنت آتي النبي ﷺ فأستأذن، فإن كان في صلاةٍ سَبَّح، وإن كان في غير صلاة أذن لي.

٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن مُطَرِّفٍ عن الشعبي عن أبي جُحَيفة قال: سألنا عليًّا رضي الله عنه: هل عِندكم من رسول الله ﷺ شيء بعد

---

٥٩٥ ـ فيه أن الدين مقدم على الوصية بإجماع العلماء من السلف والخلف وقوله: (أعيان بني الأم) هم الأخوة لأب واحد وأم واحدة. وقوله: (بني العَلّات) أي الأخوة الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد.

٥٩٦ ـ قوله: «لا أخدمكما» أي لا أعطيكما خادماً، وقوله: «تطوى»: أي تجوع.

القرآن؟ قال: لا والذي فَلَق الحبة وبرأ النسمة، إلا فهمٌ يؤتيه الله عز وجل رجلاً في القرآن، أو ما في الصحيفة، قلت: وما في الصحيفة؟ قال: «**العقل**(١) **وَفِكاك الأسير ولا يُقتل مسلم بكافر**».

٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عمرو قال: أخبرني حسن بن محمد بن علي أخبرني عُبيد الله بن أبي رافع، وقال مرة: أن عُبيد الله بن أبي رافع أخبره بأنه سمع عليًا رضي الله عنه يقول: بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد، فقال: «**انطلقوا حتى تأتوا رَوْضة خاخ، فإن بها ظَعينةً معها كتاب، فخذوه منها**»، فانطلقنا تَعادَى بنا خيلُنا، حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالظَّعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، قالت: ما معي من كتاب! قلنا: لَتُخْرِجِنَّ الكتاب أو لنَقْلِبَنَّ الثياب، قال فأخرجتِ الكتابَ من عقاصها، فأخذنا الكتاب فأتينا به رسول الله ﷺ، فإذا فيه: من حاطب بن أبي بَلْتَعَة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**يا حاطبُ، ما هذا؟**» قال: لا تعجل عَليَّ، إنّي كنتُ امرأً مُلْصَقاً في قريش ولم أكن من أنفسها، وكان مَنْ كان معك من المهاجرين لهم قَرَاباتٌ يَحْمون أهليهم بمكة، فأحببتُ إذا فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يَحْمُون بها قرابتي، وما فعلتُ ذلك كفراً ولا ارتداداً عن ديني ولا رضًا بالكفر بعد الإسلام! فقال رسول الله ﷺ: «**إنّه قد صدقكم**»؛ فقال عمر رضي الله عنه: دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال ﷺ: «**إنه قد شهد بدراً، وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم**».

١/٨٠ ٦٠١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني حجاج بن يوسف الشاعر حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عَوَانة عن عطاء بن السائب عن موسى بن سالم بن جَهْضَم أن أبا جعفر حدثه عن أبيه: أن عليًا رضي الله عنه حدثهم: أن رسول الله ﷺ: **نهاني**

---

(١) قوله: العقل أي الدية، والفكاك: ما فُكَّ به.

٦٠٠ ـ قوله: حسن بن محمد بن علي، وفي الأصل: حسين بن محمد.. والتصحيح من ش.

عن ثلاثة، قال: فما أدري له خاصةً أم للناس عامةً: نهاني عن القَسِّيّ والمِيثَرَة(١)، وأن أقرأ وأنا راكع.

٦٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]:حدثني وهب بن بقية الواسطي حدثنا عُمَر بن يعني اليمامي، عن عبد الله بن عمر اليمامي عن الحسن بن زيد حدثني أبي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال: «يا عليّ، هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين».

٦٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، أنبأنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن رجل سمع عليًّا رضي الله عنه يقول: أردتُ أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنتَه، فقلت مالي من شيء؟! ثم ذكرتُ صِلَته وعائدتَه، فخطبتُها إليه فقال: «هل لك من شيء؟» قلت: لا، قال: «فأين درعُك الحُطَمية التي أعطيتُك يوم كذا وكذا؟» قال: هي عندي، قال: «فأعطها»، فأعطيتها إياه.

٦٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عُبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن عليّ رضي الله عنه: أن فاطمةَ أتت النبيَّ ﷺ تستخدمهُ، فقال: «ألا أدُلُّكِ على ما هو خير لك من ذلك؟ تسبّحين ثلاثاً وثلاثين، وتكبّرين ثلاثاً وثلاثين، وتَحمدين ثلاثاً وثلاثين، أحدها أربعاً وثلاثين».

٦٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني عبد الأعلى بن حماد النَّرسي حدثنا داود بن عبد الرحمن حدثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البَجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحبُّ العبدَ المؤمنَ المفتَّن التوّاب».

٦٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني محمد بن عبد الله بن نُمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن المنذر عن محمد بن علي عن علي رضي الله عنه قال: كنتُ

---

(١) قوله: (القسيّ): ثياب من كتان بحرير. والمِيثَرة: من مراكب العجم.

٦٠٣ ـ قوله: الحُطَمية: هي التي تحطم السيوف، وقيل هي: العريضة الثقيلة، وقيل: هي منسوبة إلى بطن من عبد قيس يقال لهم: حُطَمة، كانوا يعملون الدروع.

رجلاً مذَّاءً فكنت أستحي أن أسألَ رسول الله ﷺ لمكان ابنته، فأمرتُ المقدادَ فسأله، فقال: «يغسل ذكَره ويتوضأ».

٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني عُقبة بن مُكَرَّم الكوفي حدثنا يونس بن بُكَير حدثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة، عن عُبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي رضي الله عنه قالا: قال رسول الله ﷺ: «**لولا أن أشقَّ عَلَى أمتي لأمرتُهم بالسِّواك عند كل صلاة**».

٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش حدثنا مغيرة بن مِقْسَم حدثنا الحارث العُكلي عبد الله بن نُجَيّ قال. علي رضي الله عنه: كان لي من رسول الله ﷺ مَدْخَلاَنِ بالليل والنهار، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلي تنحنح، فأتيته ذاتَ ليلة فقال: «**أتدري ما أحدث الملِكُ الليلة؟ كنتُ أصلي فسمعت خَشْفَة في الدار، فخرجتُ فإذا جبريل عليه السلام، فقال: ما زلتُ هذه الليلة أنتظرُك، إن في بيتك كلباً فلم أستطع الدخول، وإنا لا ندخلُ بيتاً فيه كلب ولا جُنُبٌ ولا تمثال**».

٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحاق عن شُريح بن النعمان الهمداني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: **نهى** رسول الله ﷺ أن يُضَحَّى بالمقابَلة أو بمدابرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء.

٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن هلال، عن وَهْب بن الأجدع، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يصلي بَعْد العصر إلا أن تكونَ الشمسُ بيْضاءَ مُرْتَفِعَةً**».

١/٨١ ٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عَجلان حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حُنين عن أبيه عن ابن عباس عن عليّ رضي الله عنه ١١

---

٦٠٨ ـ قوله: خَشْفَة: الحس والحركة.

٦٠٩ ـ قوله: بالمقابلة: هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً. (الشرفاء): المشقوقة الأذن باثنتين (الخرقاء): التي في أذنها ثقب مستدير. والجدعاء المقطوعة الأذن والأنف أو الشفة. والمدابرة: هي التي قطع من مؤخر أذنها شيء وترك معلقاً.

قال: **نهاني رسول الله ﷺ** أن أقرأ وأنا راكع، وعن خاتم الذهب، وعن **القَسِّيِّ** والمعصفر.

٦١٢ ـ **حدثنا** عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن الحكم بن عُتَيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: جاء أبو موسى إلى الحسن بن عليٍّ يعوده، فلقال له عليٌّ: أعائداً جئتَ أم شامتاً؟ قال: لا، بل عائداً، قال: فقال له علي رضي الله عنه: إن كنتَ جئت عائداً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خِرَافَة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرتْه الرحمةُ، فإن كان غُدْوَةً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح**».

٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا سُويد بن سعيد في سنة ست وعشرين ومائتين حدثنا مسلم بن خالد الزنجي ـ قال أبو عبد الرحمن: قلت لسويد: ولم سُمي الزنجي؟ قال: كان شديد السواد ـ عن عبد الرحمن بن الحارث عن زيد ابن علي بن الحسين عن أبيه عن أبيه عُبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ وقف بعرفة وهو مُرْدِف أسامة بن زيد، فقال: «**هذا مَوْقِف، وكل عرفة موقف**»، ثم دَفع فجعل يسير العَنَق، والناسُ يَضربون يميناً وشمالاً، وهو يلتفت ويقول: «**السكينةَ أيها الناس، السكينةَ أيها الناس**»، حتى جاء المزدلفة، فجَمع بين الصلاتين، ثم وقف بالمزدلفة فأردف الفضلَ بن عباس، ثم وقف على قُزَحَ، فقال: «**هذا الموقف، وكل المزدلفة موقف**»، ثم دَفع فجعل يسير العَنَق، والناس يضربون يميناً وشمالاً، وهو يلتفت ويقول: «**السكينةَ أيها الناس، السكينةَ أيها الناس**»، فلما وقف على مُحَسِّرٍ قَرَع راحلتَه فخَبَّتْ به حتى خرجتْ من الوادي، ثم سار مسيرته حتى أتى الجمرة، ثم دخل المنحر، فقال: «**هذا المنحر، وكل مِنًى منحر**». فذكَر مثلَ حديث أحمد بن عَبْدة عن المغيرة بن عبد الرحمن. مثلَه أو نحوَه.

٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني إسماعيل أبو معمر حدثنا

---

٦١٢ ـ قوله: خرافة الجنة: أي في اجتناء ثمر الجنة. قاله: المنذري.

إسماعيل بن عيَّاش عن زيد بن جَبيرة عن داود بن الحُصَين عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبغض العربَ إلا منافق**».

٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: خطبنا علي رضي الله عنه فقال: من زعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلا كتابَ الله وهذه الصحيفة، صحيفة فيها أسنانُ الإبل وأشياءُ من الجراحات، فقد كَذَب، قال: وفيها: قال رسول الله ﷺ: «**المدينةُ حَرَم ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ، فمن أحدث فيها حَدَثاً**[١] **أو آوى مُحْدِثاً فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يومَ القيامة عَدْلاً ولا صَرْفاً، ومن ادَّعَى إلى غير أبيه أو تولَّى غيرَ مواليه فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أحمعين، لا يقبل الله منه يومَ القيامة صرفاً ولا عدلاً، وذمَّةُ المسلمين واحدةٌ، يَسْعَى بها أدناهم**».

٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن خَيْثَمة عن سُوَيد بن غَفَلَة، قال: قال علي رضي الله عنه: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فَلأَنْ أَخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أكذب عليه، وإذا حدثُتكم عن غيره فإنما أنا رجل محارب، والحربُ خَدْعة، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج في آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون مِنْ قول خير البريَّة، لا يُجاوز إيمانُهم حَناجرَهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإنَّ قَتْلهم أجرٌ لمن قَتلهم يومَ القيامة**».

٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن شُتَيْر بن شَكَل عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم الاحزاب: «**شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً**»، ثم صلاها بين العشاءين، بين المغرب والعشاء.

---

٦١٥ ـ قوله «عيْر» و«ثور» عيْر: جبلان، وقيل ثور: جبل في مكة وفيه الغار الذي بات فيه النبي ﷺ.
(١) «حدثا»: الأمر الحادث المنكر ليس بمعتاد ولا معروف في السنة أي بدعة، وقوله: عدلاً العدل: الفدية والصرف: التوبة وقيل النافلة.

٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن ٨٢ المنذر أبي يعلَى عن محمد بن الحنفية عن علي قال: كان رجلاً مذَّاءً، فاستحى أن يسأل النبي ﷺ عن المذي، قال: فقال للمقداد: سَل لي رسولَ الله ﷺ عن المذي، قال: فسأله؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «فيه الوضوء».

٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نُمير حدثنا حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقرأ الرجلُ وهو راكع أو ساجد.

٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سعد عن عُبَيْدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَميِّ عن علي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، مالكَ تَنَوَّقُ في قريش وتَدَعُنا؟ قال: «وعندكم شيء؟» قال: قلت: نعم، ابنةُ حمزة، قال: «إنها لا تحل لي، هي ابنةُ أخي من الرضاعة».

٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بنِ عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً وفي يده عودة ينكتُ به، قال: فرفع رأسه فقال: «ما منكم من نفس إلا وقد عُلم منزلها من الجنة والنار»، قال: فقالوا: يا رسول الله، فلم نعمل؟ قال: «اعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلق له ﴿أما من أعطى واتّقى وصدَّق بالحسنى فسنُيسره لليُسرى وأما مَنْ بَخل واستغنى وكذّب بالحسنى فسنُيسره للعسرى﴾»[1].

٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بنِ عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة، واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار، قال: فلما خرجوا، قال: وَجَد عليهم في شيء، فقال: قال لهم: أليس قد أمركم رسول الله ﷺ أن تطيعوني؟ قال: قالوا: بلى، قال: اجمعوا حطباً، ثم دعا بنارٍ فأضرمها فيه، ثم قال: عزمت

---

٦٢٠ ـ قوله: (تَنَوَّق): أي: تتأنق، وتقول: تنوق فلان في منطقه وملبسه وأموره: إذا تجود وبالغ فيه أيضاً. وقيل: أتأنق فيهن، أي أتتبع حسنهن وأعجب بهن ا هـ اللسان والتهذيب.

(١) سورة الليل، آية ٥ ـ ١٠.

عليكم لَتَدْخُلُنَّها! قال: فهمَّ القومُ أن يدخلوها، قال: فقال لهم شابٌّ منهم: إنما فررتم إلى رسول الله ﷺ من النار، فلا تعجلوا حتى تَلْقَوُا النبيَّ ﷺ، فإن أمركم أن تدخلوها فادخلوها، قال: فرجعوا إلى النبي ﷺ فأخبروه، فقال لهم: «لو دخلتموها ما خرجتم منها أبداً، إنما الطاعةُ في المعروف».

٦٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن عَمر قال حدثني واقد بن عَمرو بن سعد بن معاذ قال: شهدتُ جنازةً في بني سَلِمة، فقمتُ، فقال لي نافع بن جُبير: اجلسْ، فإني سأخبرك في هذا بثَبْتٍ، حدثني مسعود بن الحَكم الزُّرَقي أنه سمع عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه برحَبة الكوفة وهو يقول: كان رسول الله ﷺ أمَرَنا بالقيام في الجنازة، ثم جلس بعد ذلك وأمَـرَنا بالجلوس.

٦٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حُضَين أبي ساسان الرقاشي: أنه قدم ناس من أهل الكوفة على عثمان رضي الله عنه، فأخبروه بما كان من أمر الوليد، أي بشربه الخمر، فكلمه عليٌّ في ذلك، فقال: دونَك ابنَ عمك فأقم عليه الحدَّ، فقال: يا حسن، قم فاجلْده، قال: ما أنتَ من هذا في شيء! وَلِّ هذا غيرك! قال: بل ضَعُفْتَ وَوَهَنْتَ وعَجزْت، قم يا عبدَ الله بن جعفر، فجعل عبد الله يضربه ويَعُدُّ عليّ، حتى بلغ أربعين، ثم قال: أمسكْ، أو قال: كُفّ، جلدَ رسول الله ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكلٌّ سُنَّة.

٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن عُبَيد الله الخَوْلاني عن ابن عباس رضي الله عنه قال: دخل عليَّ عليٌّ بيتي، فدعا بوَضوء، فجئنا بقَعْبٍ يأخذ المُدَّ أو قريبَه، حتى وُضع بين يديه وقد بال، فقال: يا ابن عباس، ألا أتوضأ لك وُضوء

---

٦٢٥ ـ (القعب) القدح الضخم وقيل: من خشب مقعر. وقوله: ثم قلبها بها: أي قلب رجله بالنعل ليسيل الماء فيعم القدم.

رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى فداك أبي وأمي، قال. فوُضِع له إناء، فغَسل يديه، ثم مضمض واستنشق واستنثر، ثم أخذ بيديه فصكَّ بهما وجهَه، وألْقَمَ إبهامَه ما أقبل من أذنيه، قال: ثم عاد في مثل ذلك ثلاثاً، ثم أخذ كفًّا من ماء بيده اليمنى فأفرغها على ناصيته، ثم أرسلها تسيل على وجهه، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم يده الأخرى مثلَ ذلك، ثم مسح برأسه وأذنيه من ظهورهما، ثم أخذ بكفَّيه من الماء فصكَّ بهما على قدَميه وفيهما النعلُ، ثم قلبها بها، ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك، قال: فقلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين، قلت. وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين، قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين. ٨٣

٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن محمد عن عَبيدة عن علي رضي الله عنه قال: ذكَر الخوارج فقال: فيهم مُخْدَج اليد، أو مُودَنَ اليد، أو مُثَدَّن اليد، لولا أن تبطروا لحدثتُكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد، قلت: أنت سمعتَه من محمد؟ قال؛ إي وربِ الكعبة، إي وربِ الكعبة، إي وربِ الكعبة.

٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سَلمة عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يُقرِئُنا القرآن ما لم يكن جُنُباً.

٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن علي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، إذا بعثتني أكونُ كالسِّكَّة المُحْمَاةِ، أمِ الشاهدُ يَرَى ما لا يرى الغائب؟ قال: «الشاهدُ يرى ما لا يَرى الغائب».

٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا منصور قال

---

٦٢٦ ـ قوله: (مخدج اليد) ناقص الخلق من الخداج وهو النقصان وقوله: مُودن: أي ناقص اليد صغيرها وقوله: مثدن: صغير اليد مجتمعها، المثدن والمثدون: الناقص الخلق اهـ ابن الأثير.

سمعتِ رِبْعِيًّا قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا تكذبوا عليَّ، فإنه من يكذبْ عليّ يَلِجِ النارَ»**.

٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا تكذبوا عليّ، فإنه من يكذب عليّ يلجَ النارَ»**.

٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي رضي الله عنه قال: **قد رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا، وقعد فقعدنا**.

٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثني علي بن مُدْرِك عن أبي زُرْعة عن ابن نُجَيّ عن أبيه عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ: **«لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جنُب ولا صورة ولا كلب»**.

٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن هشام حدثنا قتادة عن جُرَيّ بن كُلَيب عن علي رضي الله عنه قال: **نَهى رسول الله ﷺ أن يُضحَّى بعضباء القَرْنِ والأذن**.

٦٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سُوَيد عن علي رضي الله عنه قال: **نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَّاء والمزفَّت** قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: ليس بالكوفة عن علي حديثٌ أصحَّ من هذا.

٦٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن مجالد حدثني عامر عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: **لَعن رسولُ الله ﷺ عشرةً: آكلَ الربا، ومُوكله، وكاتبَه، وشاهديه، والحالّ، والمحلَّل له، ومانع الصدقة، والواشمة، والمستوشمة**.

٦٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن الأعمش عن عمرو بن

---

٦٣٢ ـ العضباء: المكسورة القرن وقد يكون العضب في الأذنا اهـ. ابن الأثير.

مُرَّة عن أبي البَخْتريّ عن علي قال: بعثني رسوْل الله ﷺ إلى ليمن وأنا حديثُ السن، قال: قلت: تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداثٌ ولا علم لي بالقضاء؟ قال: «إن الله سيهدي لسانك ويثبّتَ قلبَك»، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بَعْدُ.

٦٣٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سَلمة عن علي رضي الله عنه قال: مَرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا وَجِعٌ، وأنا أقول: اللهَم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان آجلاً فارفَعني، وإن كان بلاءً فَصَبِّرني، قال: «ما قلتَ؟» فأعدتُ عليه، فضربني برجله فقال: «ما قلت؟» قال: فأعدتُ عليه، فقال: «اللهم عافه أو اشفه»، قال: فما اشتكيتُ ذلك الوجع بعدُ.

٦٣٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سَلَمة عن علي رضي الله عنه قال: كنتُ شاكياً فمر بي رسول الله ﷺ، فذكر معناه، إلا أنه قال: «اللهم عافه، اللهم اشفه»، فما اشتكيتُ ذلك الوجع بعد.

٦٣٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سَلِمة قال: أتيت على علي رضي الله عنه أنا ورجلان، فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآنَ ويأكل معنا اللحمَ، ولا يَحْجِزُه، وربما قال يحجبُه، من القرآن شيءٌ ليس الجنابةَ.

٦٤٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نُمير حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيرُ نسائها مريمُ بنتُ عِمران، وخيرُ نسائها خديجة».

٦٤١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابنُ نُمير حدثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زَاذَانَ بن عمر قال: سمعتُ عليًّا في الرَّحْبة وهو يَنْشدُ الناسَ: من شهد رسول الله ﷺ يومَ غدير خُمٍّ وهو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

٦٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير الأعمش عن عدي بن ثابت عن زِرّ عن حُبيش قال: قال علي رضي الله عنه: والله إنه مما عَهد إليّ رسول الله ﷺ أنه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبني إلا مؤمن.

٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة أنبأنا زائدة حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: جهّز رسول الله ﷺ فاطمةَ في خَميل وقربة ووسادة أدمٍ حشوُها ليف الإذخِر.

٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط بن محمد حدثنا نُعيم بن حَكيم المدائني عن أبي مريم عن علي رضي الله عنه قال: انطلقت أنا والنبي ﷺ حتى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله ﷺ: «اجلس» وصَعِد على منكبي، فذهبتُ لأنهضَ به، فرأى مني ضُعْفاً فنزل، وجلس لي نبي الله ﷺ، وقال: «اصْعَدْ على منكبي»، قال: فَصَعِدتُ على منكبيه، قال: فنهض بي، قال: فإنه يخيَّل إليّ أني لو شئت لنلتُ أُفق السماء، حتى صَعِدتُ على البيت، وعليه تمثال صُفْر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه، حتى إذا استمكنتُ منه قال لي رسول الله ﷺ: «اقذفْ به»، فقذفت به، فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلتُ فانطلقتُ أنا ورسول الله ﷺ نستبقُ، حتى توارينا بالبيوت، خشيةَ أن يلقانا أحدٌ من الناس.

٦٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا فَضْل بن دُكَين حدثنا ياسين العِجْلي عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المهديُّ مِنّا أهلَ البيت، يصلحه الله في ليلة».

٦٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا هاشم بن البَريد عن حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله قاضي الريّ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت أمير المؤمنين عليًّا رضي الله عنه يقول: اجتمعت أنا وفاطمة

---

٦٤٣ ـ الخميل: قطيفة. والأدم: الجلد، والإذخر: حشيشة طيبة الرائحة.

٦٤٥ ـ قوله: يصلَحَهُ الله في ليلة: أي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه رشده قاله في شرح السندي عن ابن كثير.

والعباس وزيد بن حارثة عند رسول الله ﷺ، فقال العباس: يا رسول الله، كبر سنِّي، ورقّ عظمي، وكثرت مؤنتي، فإن رأيت يا رسول الله أن تجمر لي بكذا وكذا وَسْقاً من طعام فافعلْ؟ فقال رسول الله ﷺ: «نفعلُ ذلك»، ثم قال زيد بن حارثة: يا رسول الله، كنتَ أعطيتني أرضاً كانت معيشتي منها ثم قبضتَها، فإن رأيت أن تردها عليّ فافعلْ؟ فقال رسول الله ﷺ: «نفعلُ ذاك»، قال: فقلت أنا: يا رسول الله، إن رأيت أن توليني هذا الحقَّ الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس، فأقسمه في حياتك، كيلا ينازعنيه أحد بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ: «نفعلُ ذاك»، فولّانيه رسول الله ﷺ، فقسمته في حياته، ثم ولّانيه أبو بكر رضي الله عنه فقسمته في حياته، ثم ولّانيه عمر رضي الله عنه فقسمت في حياته، حتى كانت آخر سنة من سني عمر رضي الله عنه، فإنه أتاه مال كثير.

٦٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا شُرَحْبيل بن مُدرِك الجعفي عن عبد الله بن نَجيّ الحضرمي عن أبيه قال: قال لي عليّ: كانت لي من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن لأحد من الخلائق، إني كنت آتيه كل سَحَر فأسلم عليه حتى يتنحنح، وإني جئت ذات ليلة فسلمتُ عليه فقلت: السلام عليك يا نبي الله، فقال: «على رِسْلِك يا أبا حسن حتى أخرجَ إليك»، فلما خرج إليّ قلت: يا نبي الله، أغْضبَك أحدٌ؟ قال: «لا»، قلت: فما لك لا تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة؟ قال: «سمعت في الحجرة حركةً، فقلت من هذا؟ فقال: أنا جبريل، قلت: ادخل، قال: لا، أُخرُجْ إليّ، فلما خرجت قال: إن في بيتك شيئاً لا يدخله مَلَك ما دام فيه، قلت: ما أَعلَمه يا جبريل، قال: اذهب فانظر، ففتحت البيت فلم أجد فيه شيئاً غير جَرْوِ كلبٍ كان يلعب به الحسن، قلت: ما وجدتُ إلا جَرْواً، قال: إنها ثلاثٌ لن يَلِج مَلَك ما دام فيها أبداً واحد منها: كلب أو جَنابة أو صورةُ روحٍ».

٦٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نُجَيّ عن أبيه: أنه سار مع علي رضي الله عنه، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذَى نِينَوَى وهو منطاق إلى صِفّين فنادَى علي رضي الله عنه: اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشطِّ الفرات، قلت: وماذا؟ قال: دخلت على النبي ﷺ

ذات يوم وعيناه تَفيضان، قلت: يا نبي الله أغضبك أحدٌ، ما شأن عينيك تَفيضان؟ قال: «بل قام من عندي جبريل قبلُ فحدثني أن الحسينَ يُقتل بشطِّ الفرات، قال: فقال: هل لك إلى أن أُشِمَّك من تربته؟ قال: قلت: نعم، فمدَّ يده فقبض قبضةً من تراب فأعطانيها، فلم أملك عينيّ أن فَاضتا».

٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفَزاري أنبأنا الأزهر بن راشد الكاهلي عن الخضر بن القوّاس عن أبي سُخَيْلة قال: قال عليّ رضي الله عنه: ألا أخبركم بأفضل آيةٍ في كتاب الله تعالى، حدثنا بها رسول الله ﷺ؟ «﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾، وسأفسرها لك يا عليّ رضي الله عنه: ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاءٍ في الدنيا فبما كسبت أيديكم، والله تعالى أكرمُ من أن يُثَنِّيَ عليهم العقوبة في الآخرة، وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفوه».

٦٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان وإسرائيل وأبي عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة قال: سألنا عليًّا رضي الله عنه عن تطوُّع النبي ﷺ بالنهار؟ فقال: إنكم لا تطيقونه، قال: قلنا: أخبرنا به نأخذْ منه ما أطَقْنَا، قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر أمهل، حتى إذا كانت الشمس من هُهنا، ـ يعني: من قِبَل المشرق، ـ مقدارَها من صلاة العصر من ههنا، من قِبَل المغرب، قام فصلى ركعتين ثم يمهل، حتى إذا كانت الشمس من ههنا، ـ يعني: من قبل المشرق ـ، مقدارَها من صلاة الظهر من ههنا، ـ يعني: من قبل المغرب ـ، قام فصلى أربعاً، وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس، وركعتين بعدها، وأربعاً قبل العصر، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، قال: قال علي رضي الله عنه: تلك ست عشرة ركعة تطوّع النبي ﷺ بالنهار، وقَلَّ من يداوم عليها.

حدثنا وكيع عن أبيه، قال: حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحاق حين حدثه: يا أبا إسحاق، يَسْوَى حديثُك هذا ملءَ مسجدكَ ذهباً.

---

٦٥٠ ـ قوله: يسْوى بفتح الباء والواو والسين ساكنة أي يساوي وهي لغة أهل الحجاز. قاله الأزهري.

٦٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر وحسين قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: من كلِّ الليل قد أوْتَرَ رسولُ الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره، فثَبت الوتْرُ آخرَ الليل. ٨٦/

٦٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: الوتر ليس بحَتْمٍ مثل الصلاة، ولكنه سنةٌ سنَّها رسول الله ﷺ.

٦٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: أوتر رسول الله ﷺ من أول الليل وآخره وأوسطه، فانتهى وتره إلى السَّحَر.

٦٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضرِّب عن علي قال: لقد رأيتُنا يومَ بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربُنا إلى العدوّ، وكان من أشدّ الناس يومئذ بأساً.

٦٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا عبد الملك بن مسلم الحنفي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: جاءَ أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا نكون بالبادية فتَخرج من أحدنا الرُّوَيْحَة؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عز وجل ـ لا يستحي من الحق، إذا فعل أحدُكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهنّ»، وقال مرةً: «في أدبارهنّ».

٦٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى الطبّاع حدثني يحيى بن سُليم عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن عُبَيد الله بن عياض بن عمرٍ القاريّ قال: جاء عبد الله بن شدَّاد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها جلوس، مرجعَه من العراق لياليَ قُتل عليّ رضي الله عنه، فقالت له: يا عبد الله بن شداد، هل أنت صادقي عما أسألك عنه؟ تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم عليّ رضي الله عنه؟ قال: وما لي لا أصْدُقُك! قالت: فحدثني عن قصتهم، قال: فإن عليًا رضي الله عنه لما كاتب معاويةَ وحكمَ الحكمانِ خرج عليه ثمانيةُ آلاف من قرّاء

الناس، فنزلوا بأرض يقال لها حَروراءُ من جانب الكوفة، وإنهم عَتَبوا عليه فقالوا: انسلختَ من قميصٍ ألبَسكه الله تعالى، واسمٍ سمَّاك الله تعالى به، ثم انطلقتَ فحكَّمْتَ في دين الله، فلا حُكم إلا لله تعالى، فلما أن بلغ عليًّا رضي الله عنه ما عَتَبوا عليه وفارقوه عليه، فأمر مؤذناً فأذَّن، أن لا يدخلَ على أمير المؤمنين إلاّ رجل قد حَمل القرآن، فلما انِ امتلأت الدَّار من قراء الناس، دعا بمصحف إمامٍ عظيمٍ، فوضعه بين يديه، فجعل يَصُكُّه بيده ويقول: أيها المصحف! حدِّث الناسَ! فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما تسأل عنه؟ إنما مِداد في وَرَق! ونحن نتكلم بما روينا منه! فماذا تريد؟ قال: أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا، بيني وبينهم كتابُ الله، يقول الله تعالى في كتابه في امرأةٍ ورجلٍ: ﴿وإن خفتم شِقاقَ بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفّق الله بينهما﴾، فأمةُ محمد ﷺ أعظمُ دما وحرمةً من امرأةٍ ورجلٍ، ونَقَموا عليّ أن كاتبتُ معاويةَ: كتبَ علي بن أبي طالب، وقد جاءنا سُهيل بن عَمْرٍو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحُديبية حين صالح قومَه قريشاً، فكتب رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال كيف نكتب؟ فقال: اكتب باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: «فاكتب محمد رسول الله»، فقال: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفْك، فكتب: «هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشاً، يقول الله تعالى في كتابه: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر﴾» فبعث إليهم عليٌّ عبد الله بن عباس رضي الله عنه، فخرجتُ معه، حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكَوَّاء يخطب الناس، فقال: يا حملة القرآن، إن هذا عبدُ الله بن عباس رضي الله عنه، فمن لم يكن يَعرِفُه فأنا أعرِّفُه من كتاب الله ما يَعْرِفُه، هذا ممن نَزَل فيه وفي قومه: ﴿قومٌ خَصِمُون﴾ فرُدُّوه إلى صاحبه، ولا تواضِعوه كتابَ الله، فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنُواضِعَنَّه[1] كتابَ الله، فإن جاء بحقٍّ نعرفه لَنَتَّبِعَه، وإن جاء بباطل لَنُبَكِّتَنَّه بباطله، فوَاضَعوا عبد الله الكتابَ ثلاثةَ أيام، فرجع منهم أربعةُ آلاف

(١) قوله: ﴿ولا تواضعوه كتاب الله﴾ ﴿والله لنواضعنه كتاب الله﴾ الأصل في المواضعة؛ المراهنة، أي يريد تحكيم كتاب الله في المجادلة.

كلّهم تائب، فيهم ابن الكوّاء، حتى أدخلُهم على عليٍ الكوفةَ، فبعث عليٌّ رضي الله عنه إلى بقيتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فقفُوا حيث شئتم حتى تجتمع أمةُ محمد ﷺ، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دماً حراماً وتقطعوا سبيلاً أو تظلموا ذمّةً، فإنكم إن فعلتم فقد نَبَذنا إليكم الحربَ على سَوَاءٍ، إن الله لا يحب الخائنين، فقالت له عائشة رضي الله عنه: يا ابن شدّاد، فقد قَتلهم، فقال: والله ما بعث إليهم حتى قَطعوا السبيلَ وسفكوا الدمَ واستحلوا أهل الذمة، فقالت: آلله؟ قال: آلله الذي لا إله إلا هو لقد كان، قالت: فما شيء بلغني عن أهل الذمّة يتحدثونه، يقولون: ذو الثُّدَيِّ وذو الثديّ؟ قال: قد رأيته وقمت مع عليّ رضي الله عنه عليه في القتلى، فدعا الناسَ فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثرَ مَنْ جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي، ورأيته في مسجد بني فلان يصلي، ولم يأتوا فيه بثَبَتٍ[1] يُعْرَفُ إلا ذلك، قالت: فما قول علي رضي الله عنه حين قام عليه كما يزعم أهل العراق؟ قال: سمعته يقول: صدق الله ورسوله، قالت: هل سمعتَ منه أنه قال غير ذلك؟ قال: اللهم لا، قالت: أجَلْ، صدق الله ورسوله، يرحمُ الله عليًّا رضي الله عنه، إنه كان من كلامه لا
٨٧ يَرَى شيئاً يعجبُه إلا قال صدق الله ورسوله، فيذهبُ أهلُ العراق يَكذِبون عليه
ويزيدون عليه في الحديث. ١/٨١

٦٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن شعبة عن الحكَم عن أبي محمد الهُذَلي عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال: «أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يَدَعُ بها وَثناً إلا كسَره، ولا قبراً إلا سوّيته، ولا صورةً إلا لطّختها؟» فقال [رجل]: أنا يا رسول الله، فانطلق فهاب أهلَ المدينة، فرجع، فقال عليّ رضي الله عنه أنا أنطلقُ يا رسول الله، قال: «فانطلق»، فانطلقَ ثم رجع، فقال: يا رسول الله، لم أَدَعْ بها وثناً إلا كسرتُه، ولا قبراً إلا سوّيته؛ ولا صورةً إلا لطَّخْتُها، ثم قال رسول الله ﷺ: «من عاد لصنعة شيء من هذا فقد كفرَ بما أُنزل

---

(١) قوله: ثَبتَ بفتح وهي: الحجة البينة.
٦٥٧ ـ قوله: فقال [رجل] كلمة رجل زيادة من ش لتوضيح المراد.

على محمد ﷺ»، ثم قال: «**لا تكونَنَّ فتَّاناً ولا مختالاً ولا تاجراً إلا تاجر خيرٍ، فإن أولئك هم المسبقُون بالعمل**».

٦٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة، قال: ويكنونه أهلُ البصرة أبا مُورِّع، قال: وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد، قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة، فذكر الحديث، ولم يقل عن علي رضي الله عنه، وقال: «**ولا صورة إلا لَطَخْتُها**»، فقال: ما أَتيتك يا رسول الله حتى لم أدع صورة إلا لَطَختها، وقال: «**لا تكن فتَّاناً ولا مختالاً**».

٦٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ، **قال: كان يوتر عند الأذان، ويصلي الركعتين عند الإقامة**».

٦٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد حدثنا أبو جعفر، ـ يعني: الرازي، عن حُصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: لا شك إلا أنه عليّ قال: **لعن** رسولُ الله ﷺ آكل الربا، وموكله، وشاهدَيْه، وكاتبه، والواشمة والمستوشمة، والمحلِّلَ، والمحلَّلِ له، ومانع الصدقة، وكان ينهى عن النَّوح.

٦٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف حدثنا قيس عن الأشعث بن سوّار عن عديّ بن ثابت عن أبي ظبيان عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا علي، إن أنتَ وليتَ هذا الأمر بعدي فأَخرج أهلَ نجرانَ من جزيرة العرب**».

٦٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف حدثنا أبو جعفر، ـ يعني: الرازي، وخالد ـ، يعني: الطحّان، عن يزيد بن أبي يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ـ قال: كنتُ رجلاً مذَّاءً، فسألتُ رسول الله ﷺ، فقال: «**أما المنيّ ففيه الغُسل، وأما المَذيُ ففيه الوضوء**».

---

٦٥٨ - **قوله**: لطّختها: أي لطّخها بالطين ليطمسها.

٦٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف حدثنا خالد عن مُطَرِّف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ **نَهى أن يرفع** الرجلُ صوتَه بالقراءة قبل العِشاء وبعدَها، يُغَلِّطُ أصحابه وهم يصلون. ٨٨

٦٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف حدثنا خالد عن عاصم بن كُلَيب عن أبي بردة بن أبي موسى أن عليًّا رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: **«سل الله تعالى الهُدَى والسَّداد، واذكر بالهدى هدايتَك الطريق، واذكر بالسَّداد تسديدك السهم»**.

٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن الصبّاح قال عبد الله: وسمعتُه أنا من محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن كَثِير النوّاء، عن عبد الله بن مُلَيْل قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ **يقول: «ليس من نبيّ كان قبلي إلا قد أُعْطِيَ سبعةَ نُقباءَ وزراءَ نُجباءَ، وإني أُعطيتُ أربعةَ عشر وزيراً نقيباً نجيباً، سبعةٌ من قريش، وسبعةٌ من المهاجرين»**.

٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى ين آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضرِّب عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلى قوم هم أسنُّ منِّي لأقضي بينهم، قال: **«اذهبْ، فإن الله تعالى سيثبتُ لسانكَ ويَهدي قلبَك»**.

٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا أبان، يعني ابن عبد الله، حدثني عمرو بن غُزَيّ حدثني عمي عِلْبَاء عن علي رضي الله عنه قال: مرّتْ إبل الصدقة على رسول الله ﷺ، قال: فأهوى بيده إلى وَبَرَة من جنب بعير، فقال: **«ما أنا بأحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين»**.

٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا الحارث بن يزيد عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ نصلي، إذ انصرف ونحن قيام، ثم أقبل رأسه

يَقْطر، فصلى لنا الصلاة، ثم قال: «إني ذكرت أني كنت جنباً حين قمت إلى الصلاة، لم أغتسل، فمن وجَد منكم في بطنه رِزًّا(١) أو كان على مثل ما كنتُ عليه، فليصرفْ حتى يَفْرُغَ من حاجته أو غُسله، ثم يعودُ إلى صلاته».

٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الله بن زُرَيْر عن علي رضي الله عنه، فذكر مثله.

٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الربيع، ـ يعني: ابن أبي صالح الأسلميَ، ـ حدثني زياد بن أبي زياد: سمعت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يَنْشُد الناسَ فقال: أَنْشُد الله رَجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمٍّ ما قال؟ فقال اثنا عشر بدريّاً فشهدوا.

٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ رضي الله عنه قال: لعن رسول الله ﷺ صاحبَ الربا، وآكلَه وكاتَبه، وشاهديه، والمحلِّل، والمحلَّل له.

٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي حدثنا أبو كثير مولى الأنصار قال: كنت مع سيدي مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه حيث قُتِل أهلُ النَّهْرَوانِ، فكأنَّ الناسَ وجدَوا في أنفسهم مِن قتْلهم، فقال علي رضي الله عنه: يا أيها الناس، «إن رسول الله ﷺ قد حدثنا بأقوام يمرُقُون من الدين كما يمرقُ السهم من الرَّميَّة، ثم لا يرجعون فيه أبداً حتى يرجع السهم على فُوقِه، وإن آية ذلك أن فيهم رجلاً أسود مُخْدَجَ اليد، إحدى يديه كثدي المرأة، لها حلمة كحلمة ثدي المرأة، حوله سبع هَلَبات(٢)، فالتمِسوه»، فإني أُراه فيهم، فالتَمسوه فوجدوه إلى شفير النهر تحت القتلى، فأخرجوه، فكبَّر عليٌّ

---

(١) قوله: «رزًّا»: الصوت الخفي يعني القرقرة، وقيل: هو غمز الحدث وحركته للخروج.

٦٧٢ ـ الفُوق: موضع الوتر من السهم.

(٢) قوله: هَلَبات: أي شعرات أو خصلات من الشعر واحدتها: هلبة وقوله مخدجته: أي إحدى يديه المخدجة أي الناقصة.

رضي الله عنه فقال: الله أكبر، صدَق الله ورسولُه، وإنه لمتقلد قوساً له عربية، فأخذها بيده فجعل يَطعَنُ بها في مُخَدْجَتِهِ ويقول: صدق الله ورسوله، وكبَّر الناسُ حين رأوه واستبشروا، وذهب عنهم ما كانوا يجدون.

٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «للمسلم على المسلم من المعروف سِتّ: يسلم عليه إذا لقيه، ويشمِّته إذا عَطِس، ويعوده إذا مرض، ويجيبه إذا دعاه، ويشهده إذا تُوفي، ويحبُّ له ما يحبُّ لنفسه، وينصح له بالغَيْب». ١/٨٩

٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث، فذكر نحوَه بإسناده ومعناه.

٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن الحارث عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يُلتَمسَ رجلٌ من أصحابي كما تُلتمسُ أو تُبتغَى الصالة، فلا يُوجد».

٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضرِّب عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يومَ بدر: «من استطعتم أن تأسروا من بني عبد المطلب، فإنهم خرجوا كُرْهاً».

٦٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعد حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «﴿وتجعلون رِزقكم أنكم تكذِّبون﴾(١) قال: شرْكَكم، مُطِرْنا بنوْءِ كذا وكذا، بنَجْم كذا وكذا».

٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير وأسود بن عامر قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من المفصَّل، قال أسود: يقرأ في الركعة الأولى ﴿ألهاكم التكاثر﴾ و﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ و ﴿إذا زُلزلت الأرض﴾، وفي

---

(١) سورة الواقعة، آية: ٨٢.

الركعة الثانية ﴿والعصر﴾ و ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ و ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾، وفي الركعة الثالثة ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿تَبَّتْ يدا أبي لهب﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾.

٦٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت عبد الأعلى يحدث عن أبي جَميلة عن علي رضي الله عنه: أنَّ أَمةً لهم زَنَتْ فحملتْ، فأتى عليٌّ النبي ﷺ فأخبره، فقال له: «**دعها حتى تلد أو تضع ثم اجْلِدْها**».

٦٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم وحسن قالا حدثنا شيبان عن عاصم عن زِرِّ بن حُبَيْش قال: استأذن ابنُ جرْموزٍ عَلَى عليّ رضي الله عنه فقال: من هذا؟ قالوا: ابنُ جرموز يستأذن، قال: ائذنوا له، ليدخلْ قاتلُ الزبير النارَ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن لكل نبيّ حَواريَّ، وحوَاريّي الزبير**».

٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عاصم عن زِرّ بن حبيش قال: استأذن ابنُ جرموز على عليّ رضي الله عنه وأنا عنده، فقال عليّ رضي الله عنه: بشر قاتلَ ابنِ صفيّةَ بالنار، ثم قال علي رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن لكل نبي حواريّ، وحواريّي الزبير**».

قال عبد الله بن محمد: قال أبي: سمعت سفيان يقول: الحواريُّ الناصر.

٦٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق سمع عاصم بن ضَمْرة عن عليّ رضي الله عنه: **أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الضُّحى**.

٦٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد، ـ يعني: ابن سلمة، عن يونس بن خبّاب عن جَرير بن حَيَّان عن أبيه ـ: أن عليًّا رضي الله عنه قال: **أبعثُكَ** فيما بعثني رسول الله ﷺ، أمرني أن أُسَوّي كلَّ قبرٍ وأُطمِسَ كلَّ صنمٍ.

٦٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس حدثنا حماد بن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن عليّ عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ ضَخْم الرأس، عظيم العينين، هَدِبَ الأشفار، مُشربَ العين بحُمرة، كَثَ اللحية، أزهر اللون، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صَعُدٍ، وإذا التفَتَ التفت جميعاً، شَثْنَ الكَفين والقدمين.

٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاثٍ.

٦٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ رضي الله عنه قال: قرأ رسول الله ﷺ بعدما أحدث قبل أن يمسَّ ماءً. وربما قال إسرائيل: عن رجل عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ. ١٠

٦٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود حدثنا شَريك عن موسىٰ الصغير الطحّان عن مجاهد قال: قال عليّ: خرجتُ فأتيت حائطاً، قال: فقال: دلو وتمر، قال: فدلّيتُ حتى ملأت كفي، ثم أتيتُ الماء فاستعذبتُ، ـ يعني: شربت، ثم أتيت النبي ﷺ ـ فأطعمتهُ بعضَه وأكلت أنا بعضه.

٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن أبيه عن عليّ رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني نذرتُ أن أنحر ناقتي وكيتَ وكيتَ! قال: «**أما ناقتك فانحرها، وأما كيتَ وكيتَ فمن الشيطان!**».

٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نوح، ـ يعني: قُراداً، أنبأنا شعبة، عن أبي التيّاح ـ سمعت عبد الله بن أبي الهُذَيل يحدث عن رجل من بني أسد قال: خرج علينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسألوه عن الوتر؟ قال: فقال: أمرنا رسولِ الله ﷺ أن نوتر هذه الساعة، ثَوِّبْ[1] يا ابن التيّاح، أو أذِّنْ، أو أقِمْ.

---

٦٨٤ ـ قوله: شَثْن: أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال، قاله في النهاية.

٦٨٧ ـ قوله: ولو بتمرة: يعني يأخذ على كل تمرة أجراً.

(١) قوله: ثَوِّب: يريد النداء بالأذان أو الإقامة.

٦٩٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن حسن عن علي رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «إذا تقدم إليك خصمانِ فلا تسمعْ كلامَ الأول حتى تسمع كلام الآخر، فسوف تَرَى كيف تقضي»، قال: فقال علي رضي الله عنه: فما زلتُ بعدَ ذلك قاضياً.

٦٩١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو سلاَّم عبد الملك بن مسلم الحنفي عن عمران بن ظَبْيانَ عن حُكَيْم بن سعد أبي تِحْيَى عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أراد سفراً قال: «بك اللهمَّ أصُولُ، وبك أجُول، وبك أسير».

٦٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر هاشم وأبو داود قالا: حدثنا وَرْقاء عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جَميلة عن علي رضي الله عنه قال: احتجم رسول الله ﷺ فأمرني أن أعطي الحجامَ جرَه.

٦٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بكر بن عيسى الراسبي حدثنا عمر بن الفضل عن نُعيم بن يزيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أمرني النبي ﷺ أن آتيه بطَبَقٍ يكتبُ فيه ما لا تَضِل أمتهُ من بعده، قال: فخشيتُ أن تفوتني نفْسُه، قال: قلت: إني أحفظ وأعِي، قال: «أُوصِي بالصلاة والزكاة وما ملكتْ أيمانكم».

٦٩٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجَين حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من كذب عليَّ في حُلْمه كُلِّف عَقْدَ شعيرةٍ يوم القيامة».

٦٩٥ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا فُضيل بن سليمان، - يعني: النُّميري - حدثنا محمد بن أبي يحيى عن إياس بن عَمرو الأسلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه سيكون بعدي اختلاف أو أمر، فإن استطعتَ أن تكون السِّلِم فافعلْ».

٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني محمد بن جعفر الوركا وإسماعيل بن موسى السُّدِّي وحدثنا زكريا بن يحيى زحموية قالوا: أنبأنا شَرِيك ع أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حُدَّان عن علي رضي الله عنه قال: **إن الله عز وج سمّي الحربَ على لسان نبيه خَدْعَة**، قال زحمويه في حديثه: على لسان نبيكم.

٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي وعبيد الله بن عمر القواريري قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حُدَّا حدثني من سمع عليًا يقول: الحرب خدعة على لسان نبيكم ﷺ.

٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني إسحاق بن إسماعيل حدث يحيى بن عباد حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمع زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه: **أن النبي ﷺ** أُهديتْ له حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فأرسل بها إليَّ فَرُحتُ بها، فعرفتُ في وجه رسول الله ﷺ الغضبَ، قال: فقسمتها بين نسائي.

٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد وأبو أحمد الزبيري قالا حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال سفيان: لا أعلمه إلا قد رَفَعه، قال: **«من كذبَ في حُلُمه كُلِّف يوم القيامة عقد شعيرة»**، قال أبو أحمد: قال: أُراه عن النبي ﷺ.

٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجَين بن المُثَنى حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال: **كان رسول الله ﷺ** يواصل إلى السَّحَر.

٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القُرَظِي عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كَرْبٌ أن أقول: **«لا إله إلا الله الحليمُ الكريم، سبحان الله وتبارك الله ربُّ العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»**.

٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حُميد حدثني ثُوَيْر بن

أبي فاختة عن أبيه قال: عاد أبو موسى الأشعريُّ الحسنَ بن عليّ، قال: فدخل عليٌّ رضي الله عنه فقال: أعائداً جئت يا أبا موسى أم زائراً؟ فقال: يا أمير المؤمنين، لا، بل عائداً، فقال علي رضي الله عنه: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما عاد مسلم مسلماً إلا صلى عليه سبعون ألف مَلَك من حين يصبح إلى أن يمسي، وجعل الله تعالى له خريفاً في الجنة»، قال: فقلنا يا أمير المؤمنين، وما الخريف؟ قال: الساقية التي تسقي النخل.

٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني علي بن حَكيم الأودي أنبأنا شَريك عن عثمان بن أبي زُرْعة عن زيد بن وهب قال: قدم عليٌّ رضي الله عنه على قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له الجعد بن بَعْجة، فقال له: اتق الله يا عليّ فإنك ميت، فقال علي رضي الله عنه: بل مقتول، ضربة على هذا تخضب هذه، ـ يعني: لحيته من رأسه ـ، عهد معهود، وقضاء مَقْضيٌّ، وقد خاب من افترى، وعاتبه في لباسه، فقال: مالكم وللباس؟ هو أبعد من الكِبر، وأجدر أن يقتديَ بي المسلم.

٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وذَكر محمد بن كعب القُرظي عن الحارث بن عبد الله الأعور قال، قلت: لآتينّ أميرَالمؤمنين فَلَأسألنّه عما سمعت العشيةَ، قال: فجئته بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث، قال ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد: إن أمتك مختلفة بعدَك، قال: فقلت له: فأين المَخْرَج يا جبريل، قال: فقال: كتاب الله تعالى، به يَقْصِم الله كلَّ جبار، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، مرتين، «قول فَصْل، وليس بالهزل، لا تختلقُه الألسن، ولا تفنى أعاجيبه، فيه نبأ ما كان قبلكم، وفَصْلُ ما بينكم، وخَبَرُ ما هو كائن بعدكم».

٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني حَكيم بن حَكيم بن عبَّاد بن حُنَيف عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

---

٧٠٥ ـ قوله: هُوِيّاً: أي زماناً طويلاً من الليل.

دخل عليٌّ رسول الله ﷺ وعلى فاطمة رضي الله عنها من الليل، فأيقظنا للصلاة، قال: ثم رجع إلى بيته فصلى هُويّاً من الليل، قال: فلم يسمع لنا حسًّا، قال فرجع إلينا فأيقظنا، وقال: «قُوما فصَلِّيا»، قال: فجلست وأنا أعرك عيني وأقول: إنا والله ما نصلي إلا ما كتب لنا، إنما أنفسُنا بيد الله، فإذا شاء أن يَبعثنا بَعثنا، قال: فولى رسول الله ﷺ وهو يقول ويضرب بيده على فخذه: «ما نصلي إلا ما كتب لنا! ما نصلي إلا ما كُتب لنا! وكان الإنسان أكثر شيء جدلًا».

٧٠٦ ـ حدثنا عبدالله بن أحمد[قال]: حدثنا أحمد بن جميل أبو يوسف أخبرنا يحيى بن عبد الملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كُهيل عن زيد بن وهب قال: لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علي رضي الله عنه في أصحابه فقال: إن هؤلاء القوم قد سفكوا الدمَ الحرام، وأغاروا في سَرْح الناس، وهم أقربُ العدوّ إليكم، وإن تسيروا إلى عدوكم أنا أخاف أن يَخلُفَكم هؤلاء في أعقابكم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تخرج خارجة من أمتي، ليس صلاتُكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، ولا قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، يقرأون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا يجاوز حَناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرقُ السهم من الرَّمِيَّة، وآية ذلك أن فيهم رجلًا له عَضُد وليس لها ذراع، عليها مثلُ حلمة الثدي، عليها شعرات بيض، لو يعلم الجيشُ الذي يصيبونهم ما لهم على لسان نبيهم لا تَّكلوا على العمل، فسيروا على اسم الله»، فذكر الحديث بطوله.

٧٠٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: والله إنَّا لمعْ عثمان بن عفان بالجُحْفَة، ومعه رهط من أهل الشام، فيهم حَبيب بن مَسْلمة الفِهْري، إذ قال عثمان، وذُكر له التمتع بالعمرة إلى الحج: إنَّ أتمَّ الحجّ والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحج، فلو أخّرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل، فإن الله تعالى قد وَسَّع في الخير، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه في بطن الوادي يعلف بعيراً له، قال: فبلغه الذي قال عثمان، فأقبل حتى وقف على عثمان

رضي الله عنه، فقال: أعَمْدت إلى سُنة سنَّها رسول الله ﷺ، ورخصةٍ رخَّص الله تعالى بها للعباد في كتابه، تُضيِّق عليهم فيها وتنهي عنها؟ وقد كانت لذي الحاجة ولنائي الدار؟ ثم أهلَّ بحجة وعمرة معاً، فأقبل عثمانُ رضي الله عنه على الناس فقال: وهل نهيتُ عنها؟ إني لم أنْهَ عنها، إنما كان رأياً أشرتُ به، فمن شاء أخذ به، ومن شاء تَرَكه.

٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي سَلَمة عن مسعود بن الحكم الأنصاري ثم الزُّرَقي عن أمه أنها حدثته قالت: لَكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء، حين وقف على شِعب الأنصار في حجة الوداع، ، وهو يقول: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ يقول: «**إنها ليست بأيام صيام، إنما هي أيامُ أكل وشربٍ وذِكرٍ**».

٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن أبيه عن عبد الله بن شداد، قال سعد بن الهاد: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: ما سمعت النبي ﷺ يَجْمع أباه وأمه لأحدٍ غير سعد بن أبي وقاص، فإني سمعته يقول يومَ أُحُد: «**ارْمِ يا سعدُ فداكَ أبي وأمي**».

٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين عن أبيه قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: نهاني رسول الله ﷺ، لا أقول نهاكم، عن تختم الذهب، وعن لبس القَسِّيِّ والمعَصْفَرِ، وقراءة القرآن وأنا راكع، وكساني حُلةً من سِيَراء فخرجتُ فيها، فقال: «**يا عليَ، إني لم أكْسُكَها لتلبسها**»، قال: فرجعت بها إلى فاطمة رضي الله عنها، فأعطيتُها ناحيتَها، فأخذتْ بها لتطوِيَها معي، فشققتُها بثنتين، قال: فقالت: تَرِبَتْ يداكَ يا ابن أبي طالب: ماذا صنعتَ؟ قال فقلت لها: نهاني رسول الله ﷺ عن لبسها، فالبَسِي واكسي نساءَكِ.

٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا أبو عَوَانة

عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمْرة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قد عفوتُ لكم عن الخيل والرقيق، فهاتوا صدقة الرقة، من كل أربعين درهماً درهماً، وليس في تسعين ومائةٍ شيءٌ، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم».

٧١٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سَلمة عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلماتٍ إذا قلتهن غُفر لك، مع أنه مغفور لك؟ لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين».

٧١٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد حدثنا شريك عن عِمران بن ظَبْيان عن أبي يحيىٰ، قال: لما ضرب ابن ملجم عليًا رضي الله عنه الضربةَ قال عليّ: افعلوا به ما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل برجل أراد قتله فقال: «اقتلوه ثم حرّقوه».

٧١٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن منصورٍ عن المنهالْ بن عَمرو بن نُعيم بن دَجاجة أنه قال: دخل أبو مسعود عُقْبة بن عمرٍو الأنصاريّ على عليّ بن أبي طالب، فقال له علي: أنت الذي تقول لا يأتي على الناس مائةُ سنةٍ وعلى الأرض عينٌ تَطْرِفُ؟ إنما قال رسول الله ﷺ: «لا يأْتي عَلَى الناس مائةً سنةٍ وعلى الأرض عينٌ تطرفُ ممن هو حَيّ اليومَ، والله إن رجاءَ هذه الأمة بعد مائة عام».

٧١٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية، عن عمرو وأبو سعيد، قالا: حدثنا زائدة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي قال: جهَّز رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها في خَميلٍ وقربةٍ ووسادة أدَمٍ حشْوها إذْخِر، قال أبو سعيد: ليف.

٧١٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شعبة، عن سَلَمَة والمُجَالِد، عن الشَّعبي أنهما سمعاه يحدّث: أن عليًّا حين رَجَمَ المرأةَ من

أهل الكوفة ضَرَبها يوم الخميس ورَجمها يوم الجمعة، وقال: أُجلدُها بكتاب الله. وأرجمُها بسنة نبي الله ﷺ.

٧١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني بي، حدثنا سليمان بن داود حدثنا عبد الرحمن، يعني ابنَ أبي الزناد، عن موسى بن عُقْبة، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الرحمن بن فلان بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عُبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبَّر ورفع يديه حَذْوَ منكبيه، ويصنع مثلَ ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبَّر».

٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن حفص أنبأنا ورقاء عن منصور عن المنهال عن نُعيم بن دَجَاجة قال: دخل أبو مسعود على عليّ رضي الله عنه فقال: أنت القائل قال رسول الله ﷺ: «لا تأتي على الناس مائة عام وعلى الأرض نفس مَنفُوسة؟» إنما قال رسول الله ﷺ: «لا يأتي على الناس مائة عام وعلى الأرض نفس منفوسة ممن هو حي اليومَ، وإن رجاء هذه الأمة بعد المائة».

٧١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق أنبأنا عبد الله الحجاج بن أرطاة عن عطاء الخُراساني أنه حدثه عن مولى امرأته عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «إذا كان يومُ الجمعة خرج الشياطين يُرَبِّثُونَ الناس إلى أسواقهم ومعهم الرايات، وتقعد الملائكة على أبواب المساجد، يكتبون الناس على قدر منازلهم: السابق والمصلي والذي يليه، حتى يخرجَ الإمام، فمن دنا من الإمام فأنصت أو استمع ولم يَلغُ كان له كِفْلَانِ(١) من الأجر، ومن نأى عنه فاستمع وأنصت ولم يَلغُ كان له كِفل من الأجر، ومن دنا من الإمام فلغَا ولم يُنصت ولم يستمع كان

---

٧١٩ ـ قوله: حدثنا الحجاج وفي (م) ابن الحجاج والتصحيح من شِ، وقوله: يربثون الناس: يحبسونهم ويثبطونهم.

(١) قوله: كفلان: الكفل: الحظ والنصيب.

عليه كِفْلان من الوِزْر، ومن نأى عنه فلغا ولم يُنصت ولم يستمع كان عليه كفل من الوُزْر ، ومن قال صه فقد تكلم، ومن تكلم فلا جمعة له، ثم قال: هكذا سمعت نبيكم ﷺ».

٧٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يُلْتَمَسَ الرجلُ من أصحابي كما تُلتمس الضالة، فلا يوجد**».

٧٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: لَعن رسولُ الله ﷺ صاحب الربا، وآكله، وشاهديه، والمحلِّل، والمحلَّل له.

٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت هُبَيرة يقول: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: **نهى** رسول الله ﷺ، أو نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، والقِسِيّ، والميثَرة.

٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**يُودَى المكاتَبُ بقدر ما أدّى**».

٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زُبَيْد الإيامي عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عليّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ **بعث جيشاً وأمَّر عليهم رجلًا، فأوقد ناراً فقال: ادخلوها! فأراد ناس أن يدخلوها، وقال آخرون: إنما فَرَرْنا منها، فذُكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال للذين أرادوا أن يدخلوها: «لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة»**، وقال للآخرين قولًا حسناً، وقال: «**لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعةُ في المعروف**».

٧٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتريّ عن علي رضي الله عنه قال: قال

---

٧٢٥ ـ قوله: خاثراً: الخثور نقيض الرقة، أي غير طيب ولا نشيط.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه للناس: ما تَرَونَ في فَضْلٍ فَضَلَ عندنا من هذا المال؟ فقال الناس: يا أمير المؤمنين، قد شغلناك عن أهلك وضَيْعَتك وتجارتك، فهو لك، فقال لي: ما تقول أنت؟ فقلت: قد أشاروا عليك، فقال لي: قل، فقلت: لِمْ تجعل يقينَك ظنًّا؟! فقال: لَتَخْرُجَنَّ مما قلتَ، فقلت: أجلْ، والله لأخرُجَنَّ منه، أتذكُر حين بعثَكَ نبيُّ الله ﷺ ساعياً فأتيتَ العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، فمنعك صدقتَه، فكان بينكما شيء، فقلت لي: انطلقْ معي إلى النبي ﷺ، فوجدناه خاثراً، فرجعنا، ثم غدَوْنَا عليه فوجدناه طَيِّبَ النفسِ، فأخبرته بالذي صنع، فقال لك: «أما علمتَ أن عمَّ الرجلِ صِنْوُ أبيه؟» وذكرنا له الذي رأيناه من خُثُورِه في اليوم الأول والذي رأيناه من طيب نفسه في اليوم الثاني، فقال: «إنكما أتيتماني في اليوم الأوَّل وقد بقي عندي من الصدقة ديناران، فكان الذي رأيتما من خُثُوري له، وأتيتماني اليومَ وقد وجهتُهما، فذاكَ الذي رأيتما من طِيب نفسي؟» فقال عمر رضي الله عنه: صدقتَ، والله لأشكُرَنَّ لك الأولى والآخرة.

٧٢٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس حدثنا ليث عن ابن عَجْلان عن محمد بن كعب القُرَظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لقَّنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولهن: «لا إله إلا الله الكريمُ الحليم، سبحانه وتبارك الله ربُّ العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين».

٧٢٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زَاذَانَ عن علي رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من ترك موضعَ شعرةٍ من جنابةٍ لم يُصبها الماءُ فعل الله تعالى به كذا وكذا من النار»، قال علي رضي الله عنه فمن ثَمَّ عاديتُ شعري.

٧٢٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن علي ابن الحنفية عن أبيه رضي الله عنه قال: كُفِّنَ النبيُّ ﷺ في سبعة أثواب.

٧٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجِشُون حدثنا عبد الله بن الفضل والماجشون عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا كبّر استفتح ثم قال: «وجهتُ وجهي للّذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونُسُكي ومَحْياي ومَماتي لله رب العالمين لا شريك، وبذلك أُمرتُ وأنا من المسلمين»، قال أبو النضر: «وأنا أوّل المسلمين، اللهم لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدُك، ظلمتُ، واعترفتُ بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يَهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئَها، لا يصرف عني سيئَها إلا أنت، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك»، وكان إذا ركع قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشَع لك سمعي وبصري ومُخّي وعظامي وعَصَبي»، وإذا رفع رأسه من الركعة قال: «سمع الله لمن حمده، وربنا ولك الحمد، ملءَ السموات والأرض وما بينهما وملءَ ما شئتَ من شيءٍ بَعدُ»، وإذا سجد قال: «اللهم لك سجدت وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه فصوَّره فأحسن صُوَره، فشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسنُ الخالقين»، فإذا سلم من الصلاة قال: «اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به منّي، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر، لا إله إلا أنت».

١٥

٧٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا فطر عن المنذر عن ابن الحنفية قال: قال علي رضي الله عنه يا رسول الله، أرأيتَ إن وُلد لي بعدَك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: «نعم»، فكانت رخصةً من رسول الله ﷺ لعلي.

٧٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زِرّ بن حُبيش عن علي رضي الله عنه قال: عهد إليّ ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

٧٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سَلمة عن حُجيَّة عن علي رضي الله عنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نَستشرفَ العينَ والأذُن.

٧٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمَش عن مسلم البَطين عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال: كنا نسير مع عثمان رضي الله عنه فإذا رجل يلبي بهما جميعاً، فقال عثمان رضي الله عنه: من هذا؟ فقالوا: عليّ رضي الله عنه فقال: ألم تعلم إني قد نهيتُ عن هذا؟ قال: بلى، ولكن لم أكن لأدَعَ قولَ رسول الله ﷺ لقولك.

٧٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سَلَمة بن كُهيل عن حُجيَّة قال: سأل رجل عليًا رضي الله عنه عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، فقال: مكسورة القرن؟ فقال: لا يضرك، قال: العرجاء؟ قال: إذا بلغت المَنْسَك فاذْبح، أمَرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن.

٧٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا جرير بن حازم وأبو عمرو بن العلاء عن ابن سيرين سمعاه عن عَبِيدة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «يخرج قومٌ فيهم رجلٌ مُودَنُ اليد، أو مَثْدونُ اليد، أو مُخْدَجُ اليد، ولولا أن تَبْطَروا لأنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان نبيه ﷺ»، قال عبيدة: قلت لعلي رضي الله عنه: أأنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة.

٧٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة الطُّهَوي عن علي رضي الله عنه: أن خادماً للنبي ﷺ أحدَثَتْ، فأمرني النبي ﷺ أن أقيم عليها الحد، فأتيتها فوجدتها لم تَجِفّ من دمها، فأتيته فأخبرته فقال: «إذا جفّت من دمها فأقِمْ عليها الحدَّ. أقيموا الحدودَ على ما مَلكتْ أيمانُكم».

---

٧٣٢ ـ قوله: أن نستشرف الخ: أي نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما، ويريد به الهدي.

٧٣٦ ـ قوله: أحدثت: كناية أنها زنت.

٧٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عَبْد خَيْرٍ عن علي قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحقُّ بالمسح من ظاهرهما، حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرها.

٧٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن عليّ رضي الله عنه قال: نهانا رسول الله ﷺ أن نُنْزِي حماراً على فرس.

٧٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو استخلفتُ أحداً عن غير مشورة لاستخلفتُ ابنَ أم عَبْدٍ».

٧٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحَكَم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثنا علي: أن فاطمة شكتْ إلى النبي ﷺ أثر العجين في يديها، فأتى النبي ﷺ سَبْيٌ، فأتته تسأله خادماً، فلم تجده، فرجَعتْ، قال: فأتانا وقد أخذنا مضاجعَنا، قال: فذهبت لأقوم، فقال: «مكانَكما»، فجاء حتى جلس، حتى وجدتُ برد قديمه، فقال: «ألا أَدُلُّكما على ما هو خيرٌ لكما من خادمٍ؟ إذا أَخذتما مضَجَعَكما سبِّحْتُما الله ثلاثاً وثلاثين، وحمِدتماه ثلاثاً وثلاثين، وكبرتماه أربعاً ١/٩٦
وثلاثين».

٧٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حَبيب عن أبي وائل عن أبي الهَيَّاج الأسدي قال: قال لي علي: أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟، أن لا تدَع تمثالاً إلا طمَسْته، ولا قبراً مُشْرِفاً إلا سوّيته.

٧٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن ثُوَيْر بن أبي فاخِتة عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة، سبح اسم ربك الأعلى.

---

٧٣٧ ـ يريد بالمسح: المسح على الخفين.

٧٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: جاء ثلاثةُ نفر إلى النبي ﷺ، فقال أحدهم: يا رسول الله، كانت لي مائةُ دينار فتصدقتُ منها بعشرة دنانير، وقال الآخر: يا رسول الله، كان لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، قال: الآخر: كان لي دينار فتصدقت بعُشره، قال: فقال رسول الله ﷺ: «كلكم في الأجر سواء، كلكم تصدّق بعُشْر ماله».

٧٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي.ومِسْعَر، عن عثمان بن عبد الله بن هُرْمُزَ، عن نافع بن جُبير بن مُطعِم، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ شَثْنَ الكفين والقدمين، ضخم الكَراديس.

٧٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن شريك عن سِمَاك عن حنش عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جلس إليك الخصمان فلا تكلَّمْ حتى تسمعَ من الآخر كما سمعتَ من الأول».

٧٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع أنبأنـا المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هُرمز عن نافع بن جُبير بن مُطعم عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير، ضخُمَ الرأس واللحية، شثْنُ الكفّين والقدمين، مشربٌ وجهُه حمرةً، طويلُ المَسرُبَة، ضخمُ الكَراديس، إذ مشى تكفَّأَ تكفؤاً كأنما يَنحطُّ عن صَبَبٍ، لم أر قبله ولا بعده مثله، صلى الله عليه وسلم.

٧٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد أنبأنا إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: أهْدَى كسرىٰ لرسول الله ﷺ فقَبل منه، وأهدى له قيصرُ فقبل منه، وأهدت له الملوكُ فَقَبل منهم.

٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد عن الحجّاج عن الحَكم عن

---

٧٤٤ ـ قوله: الكراديس: جمع كردوس وهي رؤوس العظام وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين، يريد أنه ضخم الأعضاء اهـ النهاية.

٧٤٦ ـ قوله: المسربة بفتح الميم وسكون السين وضم الراء وهو: ما دق من شعر الصدر سائلاً إلى الجوف وقوله: الصبب بفتحتين الموضع المنحدر.

القاسم بن مُخَيْمَرة عن شُريح بن هانىء قال: سألتُ عائشة رضي الله عنها عن المسح على الخفين؟ فقالت: سلْ عليًّا فإنه أعلم بهذا منّي، كان يسافر مع رسول الله ﷺ، قال: فسألت عليًّا رضي الله عنه؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «**للمسافر ثلاثةُ أيام ولياليهن، وللمقيم يومٌ وليلة**».

٧٤٩ ـ **حدثنا** عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يزيد عن الحجاج عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله.

٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصَّعْبَة عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقي قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: أخذ رسول الله ﷺ ذهباً بيمينه، وحريراً بشماله، ثم رفع بهما يديه فقال: «**هذا حرام على ذكور أمتي**».

٧٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: «**اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك**».

٧٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا خالد بن عبد الله عن مُطَرِّف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ نهى أن يجهر القومُ بعضُهم على بعض بين المغرب والعشاء بالقرآن. ١٧

٧٥٣ ـ **حدثنا** يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال: رأيت عليًّا رضي الله عنه أُتي بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: «بسم الله»، فلما استوى عليها قال: **الحمد لله، سبحان الذي سَخَّر لنا هذا، وما كنّا له مُقْرِنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون**، ثم حمد الله ثلاثاً، وكبر ثلاثاً» ثم قال: **سبحانك لا إله إلا أنت، قد ظلمت نفسي، فاغفر لي**»، ثم ضحك، فقلتُ: مم ضحكتَ يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلتُ، ثم ضحك، فقلت:

مم ضحكتَ يا رسول الله؟ قال: «يعجب الربُّ من عبده إذا قال رب اغفر لي، ويقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري».

٧٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد حدثنا حماد بن سلمة عن يَعْلَى بن عطاء عن عبد الله بن يسار: أن عمرو بن حُرَيث عاد الحسَن بن علي رضي الله عنه، فقال له علي: أتعودُ الحسن وفي نفسك ما فيها؟ فقال له عمرو: إنك لستَ بربِّي فتصرفَ قلبي حيث شئت! قال علي رضي الله عنه: أمَا إن ذلك لا يمنعنا أن نؤدي إليك النصيحةَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم عاد أخاه إلا ابتعث الله له سبعين ألف مَلكٍ يصلّون عليه من أي ساعات النهار كان حتى يمسي، ومن أي ساعات الليل كان حتى يصبح»، قال له عمرو: كيف تقول في المشي مع الجنازة بين يديها أو خلفها؟ فقال علي رضي الله عنه: إن فضل المشي من خلفها على بَيْنَ يديها كفضل صلاة المكتوبة في جماعة على الوحدة، قال عمرو: فإني رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمام الجنازة؟ قال علي رضي الله عنه: إنهما إنما كرها أن يُحْرِجا الناسَ.

٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كساني رسول الله ﷺ حُلَّةً سِيَرَاءَ، فخرجت فيها فرأيت الغضبَ في وجهه، قال: فشقَقْتُها بين نسائي.

٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال: قال عبد الله بن شَقيق: كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وعليٌّ رضي الله عنه يأمر بها، فقال عثمانُ لعلي: إنك كذا وكذا! ثم قال عليٌّ رضي الله عنه: لقد علمتَ أَنَّا قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ؟ فقال: أَجلْ، ولكنا كنا خائفين.

٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرْب بن أبي الأسود عن أبي الأسود الديلي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال في الرضيع: «يُنضَحُ بولُ الغلام ويُغْسَلُ بولُ الجارية»، قال قتادة: وهذا ما لم يَطْعَمَا الطعامَ، فإذا طَعِمَا غُسِلاَ جميعاً.

٧٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن رِبْعيّ بن حِرَاش عن علي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يؤمن عبد حتى يؤمنَ بأربعٍ: حتى يشهدَ أن لا إله إلا الله، وأني رسولُ الله بعثني بالحق، وحتى يؤمن بالبعث بعدَ الموت، وحتّى يؤمن بالقَدَر».

٧٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت ناجِيَة بن كعب يحدّث عن علي رضي الله عنه: أنه أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: إن أبا طالب مات، فقال له النبي ﷺ: «اذهبْ فوَارِه»، فقال: إنه مات مشركاً فقال: «اذهبْ فواره»، قال: فلما واريته رجعتُ إلى النبي ﷺ فقال لي: «اغتسلْ».

٧٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد، يعني: ابن أبي عَرُوبة عن الحكم بن عُتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين، فبعتُهما ففرقت بينهما، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «أدركهما فارجِعْهُما، ولا تَبِعْهما إلاَّ جميعاً». ١/٩٨

٧٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي رضي الله عنه قال: ليس الوتر بحتم كهيئة الصلاة، ولكن سنةٌ سَنَّها رسول الله ﷺ.

٧٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن هُبَيرة عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.

٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا زهير عن عبد الله، ـ يعني: ابن محمد بن عُقِيل ـ، عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُعطيتُ ما لم يُعْطَ أَحدٌ من الأنبياء»، فقلنا: يا رسول الله، ما هو؟ قال: «نُصِرْتُ بالرُّعب، وأُعطيت مفاتيحَ الأرض،

وسُمِّيتُ أحمدُ، وجُعل التراب لي طهوراً، وجُعلتْ أُمتي خيرَ الأمم».

٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يوتر عند الاذان، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة.

٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن نُجَيّ عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال: ذكرنا الدجال عند النبي ﷺ وهو نائم، فاستيقظ محمرّاً لونهُ فقال: «غيرُ ذلك أخْوَفُ لي عليكم»، ذَكَر كلمةً.

٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شَريك عن عثمان بن أبي زُرْعة عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي قال: أُهدي لرسول الله ﷺ بغلٌ أو بغلة، فقلت: ما هذا؟ قال: «بغل أو بغلة»، قلت: ومن أي شيء هو؟ قال: يُحمل الحمارُ على الفرس فيخرج بينهما هـذا، قلت: أفلا نحمل فلاناً على فلانة؟ قال: «لا، إنما يفعل ذلك الّذين لا يعلمون».

٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن مبارك عن يحيى بن أيوب عن عُبيد الله بن زَحْرٍ عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن علي قال: كنت إذا استأذنت على رسول الله ﷺ إن كان في صلاة سبَّح، وإن كان غير ذلك أذِنَ.

٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحارث عن زيد بن علي عن أبيه عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي: أن رسول الله ﷺ أتى المَنْحَر بمنًى، فقال: «هذا المنحر، ومنًى كلُّها مَنْحَر».

٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن عليّ قال: لما وُلد الحسنُ سميتُه حَرْباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أَروني ابني، ما سَّميتموه؟» قال: قلتُ: حرباً، قال: «بل هو

حسن»، فلما وُلد الحسينُ سميتُه حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟»، قال: قلتُ: حرباً، قال: «بل هو حسين». فلما ولد الثالث سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلتُ: حرباً، قال: «بل هو مُحَسِّن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولدِ هارون: شَبَرُ وشَبيرُ ومُشَبِّر».

٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء وهُبيرة بن يَريم عن علي قال: لما خرجنا من مكة اتَّبعتْنا ابنةُ حمزة تنادي: يا عم! ويا عم! قال: فتناولتُها بيدها فدفعتُها إلى فاطمة، فقلت: دونَكِ ابنةَ عمِّكِ، قال: فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفرٌ وزيدُ بن حارثة، فقال جعفر: ابنةُ عمي وخالتُها عندي، ـ يعني: أسماءَ بنت عُمَيْس، وقال زيد: ابنةُ أخي، وقلت أنا: أخذتُها وهي ابنةُ عمي، فقال رسول الله ﷺ: «أما أنت يا جعفر فأشبهتَ خَلْقي وخلقي، وأما أنت يا علي فمنِّي وأنا منك. وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجاريةُ عند خالتها، فإن الخالة والدة»، قلت: يا رسول الله، ألا تَزَوَّجُها قال: «إنها ابنةُ أخي من الرضاعة».

٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: أيستغفرُ الرجلُ لأبويه وهما مشركان؟ فقال: «أو لم يستغفر إبراهيم لأبيه؟»، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فنزلت: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ إلى قوله ﴿تبرأ منه﴾[1] قال: «لما مات»، فلا أدري قاله سفيان، أوقاله إسرائيل، أو هو في الحديث، «لما مات».

٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا موسى بن أيوب حدثني عمي إياس بن عامر سمعت علي بن أبي طالب يقول: كان رسول الله ﷺ يُسَبِّح من الليل وعائشةُ معترضة بينه وبين القبلة.

---

(١) سورة التوبة، الآيتان: ١١٣ و ١١٤.

٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجَّاج وأبو نعيم قالا حدثنا فِطْر عن القاسم بن أبي بَزَّة عن أبي الطُّفيل قال حجاج: سمعت عليًّا يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ لبعث الله ـ عز وجل ـ رجلاً منّا، يملأها عدلاً كما مُلِئَتْ جوراً»، قال أبو نعيم: رجلاً منّا، قال: وسمعته مرة يذكره عن حبيب عن أبي الطفيل عن علي عن النبي ﷺ.

٧٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء عن علي قال: الحسنُ أشبهُ الناس برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه الناس بالنبيِّ ﷺ ما كان أسفلَ من ذلك.

٧٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: يونس بن إسحاق أخبرني عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيْفة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذنب في الدنيا ذنباً فعوقب به فالله أعدل من أن يثنّي عقوبتَه على عبده، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فسَتر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه».

٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا يحيى بن سَلمة، ـ يعني: ابن كُهيل، قال: سمعت أبي يحدّث عن حبَّة العُرَني قال: رأيت عليًّا ضحك على المنبر لم أرَه ضحك ضحكاً أكثر منه، حتى بدت نواجذه، ثم قال: ذكرتُ قول أبي طالب، ظَهَر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلي ببطن نَخْلَة، فقال: ماذا تصنعان يا ابنَ أخي؟ فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تصنعان بأس، أو بالذي تقولان، بأس، ولكن والله لا تَعْلُوَني إستي أبداً! وضحك تعجباً لقول أبيه، ثم قال: اللهم لا أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عَبَدَك قبلي غيرَ نبيك؟ ثلاث مرات، لقد صليتُ قبل أن يصلي الناسُ سبعاً.

٧٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي، وأكثرُ علمي إن شاء الله أني سمعتُه منه: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا عبد الله بن هُبيرة عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقي عن علي بن أبي طالب قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً، فانصرف، ثم جاء ورأسه يَقْطُر ماءً،

فصلى بنا، ثم قال: «إني صليت بكم آنفاً وأنا جُنُب، فمن أصابه مثلُ الذي أصابني، أو وَجَد رِزًّا في بطنه[1] فليصنع مثل ما صنعتُ».

٧٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسْمُر مع علي، وكان عليٌّ يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته، فسأله؟ فقال: إن رسول الله ﷺ بعثَ إليَّ وأنا أرْمَدُ العين يومَ خيبر، فقلت: يا رسولَ الله، إني أرمد العين، قال: فتفَل في عيني وقال: «اللهم أذْهِبْ عنه الحرَّ والبرد»، فما وجدتُ حرًّا ولا برداً منذ يومئذ، وقال: «لأعطينَّ الراية رجلًا يحبُّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرّار»، فتشرَّف لها أصحابُ النبي ﷺ، فأعطانيها.

٧٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان قال أبو إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فجاء عمّار فاستأذن، فقال: «ائذنوا له، مرحباً بالطيِّب المطيَّب».

٧٨٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا شعبة عن الحكم وغيره عن القاسم بن مُخَيمرة عن شُريح بن هانىء قال: سألتُ عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل عليًّا، فسألته، فقال: ثلاثةُ أيام ولياليهن، -يعني: للمسافر، ويومٌ وليلة للمقيم-.

٧٨١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن الأشجعي حدثنا أبو سفيان عَبْدَة بن أبي لُبابة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانىء قال: أمرني عليٌّ أن أمسح على الخفين.

٧٨٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شَريك عن مُخَارق عن طارق بن شهاب قال: شهدت عليًا وهو يقول على المنبر: والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة، معلقةٌ بسيفه، أخذتُها من رسول الله ﷺ، فيها فرائض الصدقة، معلقةٌ بسيف له. حليتهُ حديدة أَوْ قال: بكَرَاته حديد، أي حِلَقُه.

(١) أي قرقرة وحركة الحدث للخروج.

٧٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم حدثنا سليمان، ـ يعني: ابن المغيرة، عن علي بن زيد ـ حدثنا عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي قال كان أبي الحارثُ على أمرٍ من مكة في زمن عثمان، فأقبل عثمان إلى مكة، فقال عبد الله بن الحارث: فاستقبلت عثمان بالنُّزُل بقُدَيدٍ، فاصطاد أهلُ الماءِ حَجَلاً، فطبخناه بماء وملح، فجعلناه عُراقاً للثريد، فقدَّمناه إلى عثمان وأصحابه، فأمسكوا، فقال عثمان: صَيْدٌ لم أصطده ولم نأمر بصيده، اصطاده قومٌ حِلٌّ فأطعموناه، فما بأس؟ فقال عثمان من يقول في هذا؟ فقالوا: عليّ، فبعث إلى عليّ فجاء، قال عبد الله بن الحارث: فكأني أنظر إلى عليّ حين جاء وهو يحت الخَبَطَ[1] عن كفيه، فقال له عثمان: صيد لم نصطده ولم نأمر بصيده اصطاده قومٌ حِلّ فأطعموناه فما بأس؟ قال: فغضب عليّ وقال: أَنْشُد الله رجلاً شهد رسول الله ﷺ حين أُتي بقائمة حمار وحشٍ فقال رسول الله ﷺ: «إنا قوم حُرُمٌ فأطعموه أهلَ الحل؟» قال: فشهد أثنا عشر رجلاً من أَصحاب رسول الله ﷺ، ثم قال علي: أنشدُ الله[2] رجلاً شهد رسول الله ﷺ حين أُتي ببيض النعام فقال رسول الله ﷺ: «إنا قوم حُرُم أطعِموه أهل الحلّ»، قال: فشهد دونهم من العدة من الاثني عشر، قال: فثنى عثمانُ وَرِكه عن الطعام فدخل رَحْله، وأكل ذلك الطعامَ أهلُ الماء.

٧٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همَّام حدثنا علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث أن أباه وليَ طعامَ عثمان، قال فكأني أنظر إلى الحجل حوالي الجفان، فجاء رجل فقال: إن عليًّا يكره هذا، فبعث إلى عليّ وهو ملطِّخ يديه بالخبط، فقال: إنك لكثير الخلاف علينا، فقال عليّ أُذكِّر الله من شهد النبي ﷺ أُتي بعجز حمار وحش وهو محرم فقال: «إنا محرمون فأطعموه أهل الحل؟» فقام رجال فشهدوا، ثم قال: أُذكِّر الله رجلاً شهد النبي ﷺ أُتي بخمس

---

٨٧٣ ـ قوله: (النُّزُل): المنزل، وهنا المراد به مكان أُعد لنزول الضيوف. و(بقديد) موضع قرب مكة وقوله: (عُراقًا) جمع عَرْق. وهو العظم إذا رفع عنه اللحم.

(١) الخبط: ورق أغصان الشجر الوارفة يخبط بالعصا فيتساقط ويعلف الإبل.

(٢) أنشد الله: وفي نسخة أخرى: أشهد الله. والأول أوجه لأن المناشدة تعني سؤال ينتظر الجواب.

بيضاتٍ بيض نعامٍ فقال: «**إنا محرمون فأطعموه أهل الحل؟**» فقام رجال فشهدوا، فقام عثمان فدخل فُسطاطه، وتركوا الطعامَ على أهل الماء.

٧٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا ليث، ـ يعني ابن سعد ـ، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقي عن علي بن أبي طالب أنه قال: أُهديت لرسول الله ﷺ بغلة؛ فقلنا: يا رسول الله، لو أنا أنزينا الحُمُرَ على خيلنا فجاءتنا بمثل هذه؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنما يفعل الذين لا يعلمون**».

٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم حدثنا أبو خَيثمة حدثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضَمرة عن علي قال: **إن الوتر** ليس بحتمٍ، ولكنه سنة من رسول الله ﷺ وإن الله تعالى ـ عز وجل ـ وتر يحبُّ الوتر.

٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني أَبي إسحاق بن يسار عن مِقْسَم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل عن مولاه عبد الله بن الحارث قال: اعتمرتُ مع علي بن أبي طالب في زمان عمر أو زمان عثمان، فنزل على أُخته أم هانىء بنت أبي طالب، فلما فرغ من عمرته رجع، فسُكِبَ له غُسْل فاغتسل، فلما فرغ من غُسْله دخل عليه نفر من أهل العراق، فقالوا، يا أبا حسن، جئناك نسألك عن أمر تحب أن تخبرنا عنه، قال: أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان أحدثَ الناس عهداً برسول الله ﷺ؟ قالوا أَجل، عن ذلك جئنا نسألك، قال: أحدث الناس عهداً برسول الله ﷺ قُثَمُ بن العباس.

٧٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عتيبة عن بُرَيد بن أصرم قال: سمعت عليًّا يقول مات رجل من أهل الصُّفَّة وترك دينارين أو درهمين، فقال رسول الله ﷺ: «**كيَّتان، صلُّوا على صاحبكم**».

٧٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي عن النبي ﷺ أنه قال: «**من كذب في الرؤيا متعمداً كلف عقد شعيرة يوم القيامة**».

٧٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن سليمان لُوَيْن حدثنا محمد بن جابر عن عبد الملك بن عُمير عن عُمارة بن رُوَيبة عن علي بن أبي طالب قال: سمعتُ أُذناي ووعاه قلبي عن رسول الله ﷺ: «الناس تَبَعٌ لقريش، صالحهم تبعٌ لصالحهم، وشرارهم تبعٌ لشرارهم».

٧٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا رجل من بني سَدُوس يقال له جُريّ بن كلَيب عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ نهى عن عضباء الأذن والقرن، قال: فسألت سعيد بن المسيب؟ فقال: النصف فما فوق ذلك.

٧٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا قيس بن الربيع عن أبي المِقْدام عن عبد الرحمن الأزرق عن علي قال: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسنُ أو الحسين. قال: فقام النبي ﷺ إلى شاةٍ لنا بَكِيءٍ، فحلبها فدَرَّت، فجاءَه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبُّهما إليك؟ قال: «لا، ولكنه استسقى قبله»، ثم قال: «إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة».

٧٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن سليمان لُوَيْن حدثنا حُدَيْج عن أبي إسحاق عن أبي حذيفة عن علي قال: قال النبي ﷺ: «خرجتُ حين بزغ القمر كأنه فِلْقُ جَفنَة، فقال: الليلةَ ليلةُ القدر».

٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عطاء بن السائب عن زاذان أن علي بن أبي طالب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبها الماء فُعل به كذا وكذا من النار» قال علي: فمن ثَمَّ عاديتُ رأسي.

٧٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن عطاء بن السائب عن زاذان: أن علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر إليه الناس كأنهم

أنكروه، فقال: ما تنظرون؟! إن أشربْ قائماً فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قاعداً.

٧٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد عن عبد الله، ـ يعني: ابن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن أبيه قال: **كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس، عظيم العينين، هَدِبَ الأشفار ـ قال حسنٌ: الشِّفار، مشرب العينين بحمرة، كث اللحية ـ أزهر اللون، شَثن الكفين والقدمين، إذا مشى كأنما يمشي في صَعَدٍ ـ قال حسن: تكفأ ـ وإذا التفتَ التفت جميعاً.**

٧٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا أبو عبيدة بن فُضيل بن عياض، وقال لي: هو اسمي وكنيتي، حدثنا مالك بن سُعَير ـ يعني: ابنَ الخِمْس، حدثنا فُرَات بن أحنف حدثنا أبي عن رِبْعِي بن حِراش: أن علي بن أبي طالب قام خطيباً في الرحبة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال ما شاء الله أن يقول، ثم دعا بكوز من ماء، فتمضمض منه وتمسَّح، وشرب فضل كوزه وهو قائم، ثم قال: بلغني أن الرجل منكم يكره أن يشرب وهو قائم، وهذا وُضوء من لم يُحْدِث، ورأيت رسول الله ﷺ فعل هكذا.

٧٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني حدثنا شريك عن مُخَارق عن طارق قال: خطبَنا عليٌّ فقال: **ما عندنا شيء من الوحي، أو قال: كتابٌ من رسول الله ﷺ، إلا ما في كتاب الله وهذه الصحيفة المقرونة بسيفي، وعليه سيف حليته حديد، وفيها فرائض الصدقات.**

٧٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ بن حُبَيش: أن عليًّا قيل له: إن قاتل الزبير على الباب، فقال: ليدخل قاتلُ ابنِ صفية النارَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن لكل نبي حواريّ، وإن الزبير حواريـي**».

٨٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وإسحاق بن عيسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عنِ الحجَّاج، عن الحَكَم، عن ميمون بن أبي شَبِيب، عن علي

قال: وهب لي رسول الله ﷺ غلامين أخوين، فبعت أحدهما، فقال رسول الله ﷺ: «ما فعل الغلامان؟» فقلت: بعتُ أحدهما، فقال رسول الله ﷺ: «رُدَّه».

٨٠١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، قال عفان: حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي ابن الحنفية عن أبيه: أن النبي ﷺ كُفن في سبعة أثواب.

٨٠٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا محمد، يعني: ابن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فَضالة بن أبي فَضالة الأنصاري، وكان أبو فضالة من أهل بدر، قال: خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثَقُل منه، قال: فقال له أبي: ما يقيمك في منزلك هذا؟ لو أصابك أجلك لم يَلِك إلا أعراب جُهينة، تُحملُ إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وَلِيكَ أصحابُك وصلّوْا عليك، فقال علي: إن رسول الله ﷺ عهد إليّ أن لا أموتَ حتى أُؤَمَّر ثم تخضبَ هذه - يعني: لحيتَه - من دم هذه - يعني هامته - فقُتل، وقُتل أبو فضالة مع عليّ يوم صِفّين.

٨٠٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد العزيز، - يعني: ابن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمه الماجِشُونِ بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ كان إذا استفتح الصلاة يكبر ثم يقول: «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرضَ حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمرتُ وأنا أوّل المسلمين، اللهم أنت الملك، لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوبَ إلا أنت، اللهم اهدني لأحسن الأخلاق، لا يَهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئَها، لا يصرف عني سيئَها إلا أنت، لَبَّيْكَ وسَعْدَيْك، والخير كله في يديك، والشرُّ ليس إليك، أنا بك وإليك تباركت وتعاليتَ، أستغفرك وأتوب إليك»،

وإذا ركع قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خَشَع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي»، وإذا رفع رأسه قال: «سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد، ملءَ السموات والأرض وما بينهما، وملءَ ما شئتَ من شيء بعد»، وإذا سجد قال: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره فأحسن صوره، فشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسنُ الخالقين»، وإذا فرغ من الصلاة وسلَّم قال: «اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخَّرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر، لا إله إلا أنت».

قال أبو جعفر القطيعي: حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن أحمد بن حنبل ـ قال: بلغنا عن إسحاق بن راهويه عن النضر بن شَمْيل أنه قال في الحديث: والشر ليس إليك، قال: لا يُتَقَرَّب بالشر إليك.

٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجَين حدثنا عبد العزيز عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا افتتح الصلاة كبّر ثم قال: «وجهت وجهي»، فذكر مثلَه، إلا أنه قال: «واصرفْ عَنّي سيئَها».

٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجَيْن حدثنا عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ مثلَه.

٨٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني أبو عُبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لامرىء مسلم أن يصبح في بيته بعد ثلاثٍ من لحم نسكه شيء».

٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا الحسن بن يزيد الأصم قال سمعت السُّدِيّ إسماعيل يذكره عن أبي عبد الرحمن

السُّلَمي عن علي قال: لما توفي أبو طالب أتيتُ النبي ﷺ فقلت: إن عمكَ الشيخَ قد مات، قال: «اذهب فوَارِه ثم لا تُحْدثْ شيئاً حتى تأتيني»، قال: فواريته ثم أتيته، قال: «اذهب فاغتسلْ ثم لا تحدثْ شيئاً حتى تأتيني»، قال: فاغتسلتُ ثم أتيته، قال: فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حُمْرَ النَّعَم وسُوَدَها، قال: وكان علي إذا غسل الميت اغتسل.

٨٠٨ ـ **حدثنا** عبدالله بن أحمد[قال]: حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني في سنةِ سبع وعشرين ومائتين حدثنا أبو عَقيل يحيـى بن المتوكل (ح) وحدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن في سنة أربعين ومائتين حدثنا أبو عقيل يحيـى بن المتوكل عن كَثير النَّوَّاء عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: «يظهر في آخر الزمان قوم يسَّموْن الرافضة، يرفضون الإسلام».

٨٠٩ ـ **حدثنا** عبدالله بن أحمد[قال]: حدثني أبو كُريب محمد بن العلاَء حدثنا ابن المبارك عن يحيـى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال علي: كنت آتي النبيَّ ﷺ فأستأذن، فإن كان في صلاةٍ سبَّح، وإن كان في غير صلاةٍ أُذن لي.

٨١٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا داود بن الرحمن العطار حدثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي عن أبي عَمْرٍو البَجَلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يحب العبد المفتَّن التوّاب».

٨١١ ـ **حدثنا** عبدالله بن أحمد [قال]: حدثني محمد بن جعفر الوَرْكانيّ أنبأنا أبو شهاب الحنّاط عبد ربه بن نافع عن الحجاج بن أرطأة عن الحجاج بن أرطاة عن أبي يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال: لما أعياني أمر المذي أمرتُ المقدادَ أن يسأل عنه رسول الله ﷺ، فقال: «فيه الوضوء»، استحياءً من أجل فاطمة.

٨١٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا حماد بن زيد حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن محمد بن علي عن علي: أن النبي ﷺ **نهى** يوم خيبر عن المتعة وعن لحوم الحمر.

٨١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس حدثنا حماد، ـ يعني: ابن سلمة، عن عاصم عن زِرٍّ أن عليًا قيل له ـ: إن قاتل الزبير علىَ الباب، فقال علي: لَيدخُلَنَّ قاتلُ ابن صفية النارَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لكل نبي حواريّ، وإن حواريي الزبير بن العوام**».

٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل: أن عثمان بن عفان نزل قُديداً، فأُتي بالحَجَل في الجفَانِ شائلةً بأرجلها، فأرسل إلى علي يَضْفِرُ بعيراً له، فجاء والخيطَ يتحاتُّ من يديه، فأمسك عليّ وأمسك الناسُ، فقال عليّ: مَنْ هنا من أَشْجَعَ؟ هل تعلمون أن النبي ﷺ جاءه أعرابي ببيضات نعام وتَتْميرِ(١) وَحْشٍ فقال: «**أطعمهنَّ أهلَك فإنّا حُرُم؟**» قالوا بلى، فتورّك عثمان عن سريره ونزل، فقال: خَبَّثْتَ علينا.

٨١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني علي بن مُدْرِك قال سمعت أبا زُرْعة بن عَمرو بن جرير يحدث عن عبد الله بن نُجَيّ عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة**».

٨١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنا أبو إسحاق سمعتِ هُبَيرة قال: سمعتُ عليًا يقـول: **نهى** رسول الله ﷺ، أو نهـاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب والقَسّيّ والمِيثَرة.

٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا خالد، ـ يعني: الـطحان ـ، حـدثنا مُـطَرِّف عن أبي إسحاق عن الحـارث عن علي قال: نهى

---

٨١٤ ـ قوله: يضفر بعيراً: أي يعلفه الضفائر، وهي اللقم الكبار، من شعير مجروش تعلفه الإبل. اهـ النهاية.

(١) تتمير: قطع من لحم الوحش مقطع كالتمر ومجفف.

رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العَتَمة وبعدها، يُغَلِّطُ أصحابَهُ في الصلاة.

٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا وُهَيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «يؤدَى المكاتب بقدر ما أدَّى».

٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي: أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة بعث معها بخَميلة ووسادةٍ من أَدَمٍ حشوُها ليف ورَحَيَيْن وسقاءٍ وجَرَّتين.

٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا حجاج عن الحسن بن سعد عن أبيه: أن يُحَنَّس وصفية كانا من سَبْي الخُمس، فزَنَت صفيةُ برجل من الخمس، فولدت غلاماً، فادعاه الزاني ويُحَنَّس، فاختصما إلى عثمان، فَرَفعهما إلى علي بن أبي طالب، فقال علي: أقضي فيهما بقضاء رسول الله ﷺ: الولدُ للفراش وللعاهر الحَجَر، وجلدَهما خَمسينَ خَمسينَ.

٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا المفضَّل بن فَضَالة حدثني يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن أبي سلَمة عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقي عن أمه قالت: كنا بمنى، فإذا صائح ألاَ إن رسول الله ﷺ يقول: «لا تَصُومُنَّ فإنها أيام أكلٍ وشرب»، قالت: فرفعت أطنابَ القسطاط فإذا الصائحُ علي بن أبي طالب.

٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم عن حُجَيَّة بن عديّ عن علي: أن العباس بن عبد المطلب سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تَحِلَّ، فرخص له في ذلك.

٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني أحمد بن عيسى حدثنا

---

٨١٨ ـ قوله: (يؤدى) وفي ش: يُودي بدون همز.

عبد الله بن وهب أخبرني مَخْرمة بن بُكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب: أرسلت المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به؟ قال رسول الله ﷺ: «توضأ وانضحْ فرجك».

٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد
عن ابن الهادِ عن عبد الله بن أبي سلمة عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقي عن أمه أنها قالت:
بينما نحن بمنى إذا علي بن أبي طالب على جمل وهو يقول: إن رسول الله ﷺ
يقول: «إن هذه أيامُ طُعْمٍ وشرب، فلا يصومنَّ أحدٌ»، فاتَّبَعَ الناسُ. ١٠٥

٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة قال: أبو إسحاق أنبأني غير مرة، قال: سمعت عاصم بن ضَمْرة عن علي أنه قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأواسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل.

٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة قال: سلَمة بن كُهيْل أنبأني، قال: سمعت حُجَيَّة بن عدي، رجلًا من كِنْدَةَ، قال: سمعت رجلًا يسأل عِليًّا قال: إني اشتريتُ هذه البقرةَ للأَضْحَى؟ قال عن سبعة، قال: القرن؟ قال لا يَضرُّكَ، قال: العَرَج؟ قال: إذا بلغت المنسَكَ فانحرْ، ثم قال: أمرنا رسول الله ﷺ نستشرفَ العينَ والأذن.

٨٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا حُصَين حدثني سعد بنِ عُبيدة قال: تنازع أبو عبد الرحمن السُّلَمي وحِبّان بن عطية، فقال أبو عبد الرحمن لحبان: قد علمتُ ما الذي جَرَّأ صاحبَك، ـ يعني: عليًّا ـ، قال: فما هو لا أبالكَ؟ قال: قولٌ سمعته من عليّ يقوله، قال: ـ بعثني رسول الله ﷺ والزبيرَ وأبا مَرْثَدٍ وكلنا فارسٌ، قال: «انطلقوا حتى تبلغوا رَوْضَةَ خاخ، فإن فيها امرأةً معها صحيفةٌ من حاطب بن أبي بَلْتَعَةَ إلى المشركين فأْتُوني بها»، فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيثُ قال لنا رسول الله ﷺ، تسير على بعير لها قال: وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله ﷺ، فقلنا لها: أين الكتاب الذي معك؟ قالت: ما معي

كتاب، فأنخنا بها بعيرَها فابتغينا في رحلها فلم نجد فيه شيئاً، فقال صاحباي: مَا نرى معها كتاباً، فقلتُ: لقد علمتما ما كذَب رسول الله ﷺ، ثم حلفتُ: والذي أُحلف به، لئن لم تخرجي الكتاب لأجَرِّدَنَّك، فأهوتْ إلى حُجْزَتها، وهي مُحْتَجِزَةٌ بكساء، فأخرجت الصحيفة، فأتوا بها رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، قد خان الله ورسوله والمؤمنين، دعني أضربْ عنقه، قال: «يا حاطب، ما حملكَ على ما صنعت؟»، قال: يا رسول الله والله ما بي أن لا أكون مؤمناً بالله ورسوله، ولكني أردت أن تكون لي عند القوم يدُ يَدْفَعُ الله بها عن أهلي ومالي، ولم يكن أحدٌ من أصحابك إلاّ له هناك من قومه مَن يدفع الله تعالى به عن أهله وماله، قال: «صدقت، فلا تقولوا له إلاّ خيراً»، فقال عمر: يا رسول الله، إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين، دعني أضربْ عنقه، قال: «أو ليس من أهل بدر؟ وما يدريك لعل الله ـ عز وجل ـ اطَّلع عليهم فقال: اعملوا ما شئتم فقد وجبتْ لكم الجنة»، فاغرورقتْ عينا عمر وقال: الله تعالى ورسوله أعلم.

٨٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، قال عبد الله ـ يعني: ابن أحمد بن حنبل ـ وسمعتُه أنا من هارون، أنبأنا ابن وهب حدثني سعيد بن عبد الله الجهني أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثه عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة يا علي لا تؤَخِّرهنَّ، الصلاة إذا آنَتْ، والجِنازة إذا حضرتْ، والأيِّم إذا وجدَت كفوءاً».

٨٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا أبو داود المبارَكي سليمان بن محمد، جارُ خَلَفٍ البزَّار، حدثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتَم الذهب، وعن لبس الحمرة، وعن القراءة في الركوع والسجود.

٨٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني عفان بن أبي شيبة حدثنا عمران بن محمد بن أبي ليلى عن أبيه عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث عن

---

٨٢٨ ـ الأيم ـ هي التي لا زوج لها، بكراً أم ثيباً، مطلقة أم متوفى عنها.

ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال: أُتي النبيُّ ﷺ بلحم صيد وهو مُحْرِم فلم يأكله.

٨٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني محمد بن عبيد بن محمد المحاربي حدثنا عبد الله بن الأجلح عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس عن علي قال: **نهاني رسول الله ﷺ عن لباس القسي والميائر والمعصفر، وعن قراءة القرآن والرجل راكع أو ساجد.**

٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجَرْمي قدِم علينا من الكوفة، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن عاصم عن زِرّ بن حُبيش (ح) قال عبد الله: وحدثني ابن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عاصم عن زِرّ بن حبيش قال: قال عبد الله بن مسعود: تمارَينا في سورة من القرآن، فقلنا: خمس وثلاثون آية، ست وثلاثون آية، قال: فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ، فوجدنا عليًّا يناجيه، فقلنا: إنا اختلفنا في القراءة، فاحمَّر وجه رسول الله ﷺ، فقال علي: **إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرأوا كما عُلِّمْتم.**

٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا حماد عن عاصم (ح) وحدثنا عبيد الله القَواريري حدثنا حماد، قال القواريري في حديثه: حدثنا عاصم بن أبي النَّجود عن زِرّ؛ يعني: ابن حُبيش ـ عن أبي جُحيفة، قال: سمعت عليًّا يقول: **ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، ثم قال: ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر؟ عمر.**

٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني أبو صالح هَدِيَّة بن عبد الوهاب بمكة حدثنا محمد بن عُبيد الطنافسي حدثنا يحيى بن أيوب البَجَلي عن الشعبي عن وَهْب السُّوائي قال: خطَبنا عليّ فقال: مَن خير هذه الأمة بعد نبيها؟ فقلت: أنت يا أمير المؤمنين، قال: **لا، خيرُ هذه الأمة بعد نبيها بو بكر، ثم عمر، وما نُبْعِدُ أنّ السكينةَ تنطق على لسان عمر.**

٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبأنا

منصور بن عبد الرحمن ـ يعني: الغُدَاني الأشَلّ ـ عن الشعبي حدثني أبو حجيفة الذي كان علي يسميه «وَهْبَ الخير» قال: عليّ يا أبا جحيفة، ألَا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: قلت: بلى، قال: ولم أكن أرى أن أحداً أفضل منه، قال: أفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وبعدهما آخر ثالث، ولم يُسَمِّه.

٨٣٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: قال عليّ: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ولو شئت أخبرتكم بالثالث لفعلتُ.

٨٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا خالد الزيات حدثني عون بن جُحيفة قال: كان أبي من شُرَطِ عليّ، وكان تحت المنبر، فحدثني أبي أنه صعِد المنبر، ـ يعني: عليًّا، ـ فحمد الله تعالى وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ وقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، والثاني عمر، وقال: يجعل الله تعالى الخير حيث أَحَبَّ.

٨٣٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي: أن رسول الله ﷺ لما زوّجه فاطمةَ بعث معه بخميلة ووِسادةٍ مِن أدَمٍ حشوُها ليف، ورحيين وسقاءً وجَرّتين، فقال عليّ لفاطمة ذات يوم: والله لقد سَنَوْتُ حتى لقد اشتكيتُ صدري، قال: وقد جاء الله أباكِ بسَبْيٍ، فاذهبي فاستخدميه، فقالت: وأنا والله قد طَحَنْتُ حتى مَجلت يدايَ، فأتتْ النبيَّ ﷺ فقال: «ما جاء بكِ أي بُنَيَّة؟» قالت: جئتُ لأسلم عليك، واسْتَحْيَتْ أن تسأله، ورجعت، فقال: ما فعلتِ؟ قالت: استحْيَيْتُ أن أسأله، فأتيناه جميعاً، فقال علي: يا رسول الله، والله لقد سَنَوْتُ حتى اشتكيتُ صدري، وقالت فاطمة: قد طحنتُ حتى مَجَلَتْ يداي، وقد جاءَكَ الله بسبْيٍ وسَعَةٍ، فأَخدِمْنا، فقال رسول الله ﷺ: «والله لا أعطيكما وأَدَعُ أهل الصُّفَّةِ تَطْوِي بطونُهم لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأُنفق

---

٨٣٨ ـ قوله: (سَنَوْتُ): استقيت ومنه السانية. وهي الناقة التي يستقى عليها. وقوله: مجلت اليد: صلبت وثخن جلدها وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة.

عليهم أثمانَهم»، فرجَعا، فأتاهما النبي ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطّت رؤوسَهما تكشَّفَتْ أقدامهما، وإذا غطيا أقدامَهما تكشّفت رؤوسُهما، فثارا، فقال: «مكانكما»، ثم قال: «ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟» قالا: بلى، فقال: «كلمات علمنيهنَّ جبريلِ عليه السلام، فقال: تسبِّحان في دُبُر كل صلاة عشراً، وتحمَدان عشراً؟ وتُكَبِّران عشراً، وإذَا آوَيْتما إلى فراشكما فسبِّحا ثلاثاً وثلاثين، وحْمَدَا ثلاثاً وثلاثين، وكبِّرَا أربعاً وثلاثين»، قال: فوالله ما تركتهُنَّ منذ علمنيهن رسول الله ﷺ، قال: فقال له ابن الكوّاء: ولا ليلة صِفِّين؟! فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلةَ صفِّين.

٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سَلَمة بن كُهيل عن الشعبي: أن عليًّا جلد شَرَاحَةَ يومَ الخميس، ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدُها بكتاب الله، وأرجمها بسنة رسول الله ﷺ.

٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بن سَلِمة قال: دخلتُ على عليّ بن أبي طالب أنا ورجلان، رجل من قومي ورجل من بني أسد، أُحْسِب، فبعثهما وجهاً وقال: أمَا إنكما عِلْجان فعالَجا عن دينكما، ثم دخل المَخْرَج فقضى حاجته، ثم خرج، فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن، قال: فكأنه رآنا أنكرنا ذلك، ثم قال: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابةَ.

٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب قال: كنت شاكياً، فمر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارْفَعْني، وإن كان بلاءً فصبِّرني، فقال رسول الله ﷺ: «كيف قلت؟» فأعاد عليه ما قال، قال: فضربه برجله وقال: «اللهم عافه، أو اللهم اشفه»، شكَّ شعبةُ، قال: فما اشتكيتُ وجعي ذاكَ بعد.

---

٨٤٠ ـ قوله: علجان: مثنى علج، وهو الرجل القوي الضخم. وقوله: فعالجا: أي مارسا العمل.

٨٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق سمعتُ عاصم بن ضَمْرة يحدِّث عن علي قال: **ليس الوتر بحَتْمٍ كالصلاة، ولكن سُنَّة، فلا تَدَعوه**، قال شعبة: ووجدتُه مكتوباً عندي: وقد أوتر رسول الله ﷺ.

٨٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر أنبأنا شَريك عن أبي الحَسْناء عن الحكم عن حنش عن علي قال: **أمرني رسول الله ﷺ أن أضحِّي عنه، فأنا أُضحي عنه أبداً**.

٨٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن الحارث عن علي قال: **لعَن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله، وشاهديه وكاتبه**، والواشمة والمستوشمة للحُسْن، ومانعَ الصدقة، والمحِلَّ والمحَلل **له، وكان ينهي** عن النَّوح.

٨٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الله بن نُجَيٍّ عن علي قال: كنت آتي رسولَ الله ﷺ كلَّ غداة، فإذا تنحنح دخلتُ، وإذا سكت لم أدخل، قال: فخرج إليَّ فقال: «**حدث البارحة أمرٌ، سمعت خَشخشة في الدار، فإذا أنا بجبريل عليه السلام، فقلت: ما منعك من دخول البيت؟ فقال: في البيت كلب، فقال: فدخلت فإذا جَرْوٌ للحسن تحت كرسي لنا، قال: فقال: إن الملائكة لا يدخلون البيت إذا كان فيه ثلاث: كلبٌ أو صورةٌ أو جنبٌ**».

٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود حدثنا زُهير عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو كنت مُؤَمِّراً أحداً من أمتي من غير مشورة لأمَّرتُ عليهم ابنَ أمِّ عبدٍ**».

٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا رَزام بن سعيد التيمي عن جَوّاب التيمي عن يزيد بن شَرِيك، يعني ـ التيمي ـ عن علي، قال: **كنت رجلاً مذَّاءً، فسألت النبي ﷺ، فقال: «إذا خَذَفت[١] فاغتسل من الجنابة، وإذا لم تكن خاذفاً فلا تغتسل»**.

---

(١) قوله: إذا خذفت: أي إذا أنزلت وخذف النطفة قذفها في الرحم.

١/١٠٨

٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني حدثنا إسرائيل حدثنا إبراهيم، ـ؛يعني: ابن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج، فقتلهم ثم قال: انظروا، فإن نبي الله ﷺ قال: «إنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجوز حَلْقَهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرميَّة، سيماهم أن منهم رجلاً أسودَ مُخْدَج اليدِ، في يده شعراتٌ سودٌ، إن كان هو فقد قتلتم شرّ الناس، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خيرَ الناس»، فبكينا، ثم قال: «اطلبوا»، فطلبنا، فوجدنا المُخْدَجَ، فخررنا سجوداً وخرّ عليٌّ معنا ساجداً، غير أنه قال: يتكلمون بكلمة الحق.

٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿وتجعلون رزقكم﴾ يقول: شكركم ﴿أنكم تكذبون﴾ تقولون: مُطِرنا بنَوْء كذا وكذا، بنجم كذا وكذا».

٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمّل حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي: ﴿وتجعلون رزقكم﴾ قال مؤمّل: قلت لسفيان: إن إسرائيل رَفعه؟ قال: صبيان صبيان!!

٨٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن شُرَيح بن النعمان، قال أبو إسحاق: وكان رجلَ صِدْق، عن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن، وأن لا نضحي بعوراء ولا مقابَلة ولا مدابَرة ولا شَرقاء ولا خَرقاء. قال زهير: قلت لأبي إسحاق: أذكر عضباء؟ قال: لا، قلت: ما المقابلة؟ قال: يقطع طرفَ الأذن، قلت: ما المدابرة؟ قال: يقطع مؤخر الأذن، قلت: ما الشرقاء؟ قال: تشق الأذن، قلت: ما الخرقاء؟ قال: تخرق أُذنها السِّمة.

٨٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا

منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت مؤمِّراً أحداً من أمتي عن غير مشورة منهم لأمَّرْت عليهم ابن أم عبدٍ».

٨٥٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ومعاوية بن عمرو قالا حدثنا زائدة حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال: جهَّز رسول الله ﷺ فاطمة في خميل وقربة ووسادة من أدم حَشْوُها ليف، قال معاوية إذخرٍ قال أبي: والخميلة القطيفة المخمَّلة.

٨٥٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء قال: قال علي: الحسنُ أشبهُ برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسينُ أشبه ما أسفل من ذلك.

٨٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن منصور بن حيَّان عن أبي الطفيل قال: قلنا لعلي: أخبرنا بشيء أسرَّه إليك رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أسر إليّ شيئاً كتمه الناسَ، ولكن سمعته يقول: «لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى مُحْدِثاً، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من غيَّر تخوم الأرض»، - يعني: المنار».

٨٥٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي قال: كنت رجلاً مذَّاءً، فإذا أمذيت اغتسلت، فأمرت المقداد فسأل النبي ﷺ، فضحك وقال: «فيه الوضوء».

٨٥٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، - يعني: ابن عامر - أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي قال: أتيت النبي ﷺ وجعفر وزيد، قال: فقال لزيد: «أنت مولاي»، فحجل! قال: وقال لجعفر: «أنت أشبهت خَلقي وخُلُقي»، قال: فحَجل وراء زيد! قال: وقال لي «أنت مني وأنا منك»، قال: فحجلت وراء جعفر!.

٨٥٨ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو الشعثاء علي بن الحسن بن

سليمان حدثنا سليمان بن حيّان عن منصور بن حيّان قال: سمعت عامر بن واثلة قال: قيل لعلي بن أبي طالب: أخبرنا بشيء أسرّ إليك رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أسرّ إليّ رسول الله ﷺ شيئاً وكتمه الناسَ، ولكنه سمعته يقول: «لعن الله من سب والديه، ولعن الله من غيَّر تخوم الأرض، ولعن الله من آوى مُحْدِثاً».

٨٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر، ـ يعني: الفراء ـ عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يُثَيْع عن عليّ قال: قيل: يا رسول الله، من يُؤَمَّر بعدك؟ قال: «إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويّاً أميناً لا يخاف في الله لومةَ لائم، وإن تؤمروا عليًّا، ولا أُراكم فاعلين، تجدوه هادياً مهديّاً يأخذ بكم الطريقَ المستقيم».

١/١٠٩ ٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن أبي التيّاح قال: سمعت رجلاً من عَنَزَةَ يحدث عن رجل من بني أسد قال: خرج علينا عليّ فقال: إن النبي ﷺ أمر بالوتر، ثَبَتَ وتره هذه الساعة، يا ابن التيّاح أذِّن أو ثوِّبْ.

٨٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح حدثني رجل من عَنَزة يحدث عن رجل من بني أسد قال: خرج عليّ حين ثوَّب المثوِّبُ لصلاة الصبح فقال: إن رسول الله ﷺ أمرنا بوترٍ، فثَبت له هذه الساعة، ثم قال: أقمْ يا ابن النوّاحة.

٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة عن أبي التياح سمعت عبد الله بن أبي الهذيل العَنَزي يحدث عن رجل من بني أسد قال: خرج علينا عليّ، فذكر نحو حديث سُويد بن سعيد: كنتُ عند عمر وهو مسجًّى في ثوبه.

٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عاصم بن كُليب قال: سمعت أبا بردة يحدث عن علي: أن رسول الله ﷺ نهى أن يتختمَ في ذه أو ذه: الوُسْطى والسبابة، وقال جابر، ـ يعني، الجعفي: ـ الوسطي لا شك فيها.

٨٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن جابر عن عبد الله بن نُجَيّ عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضحَّى بعضباءِ القَرْن، والأذن.

٨٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي قال: كان أبو بكر يخافت بصوته إذا قرأ، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمّار إذا قرأ يأخذ من هذه السورة وهذه، فذُكر ذاك للنبي ﷺ. فقال لأبي بكر: «لِمَ تُخافتُ؟» قال: إني لأُسمع من أناجي، وقال لعمر: «لِمَ تجهرُ بقراءتك؟». قال: أُفْزِع الشيطانَ وأُوقظ الوَسْنان، وقال لعمّار: «لم تأخذُ من هذه السورة وهذه؟» قال: أتسمعني أخلطُ به ما ليس منه؟ قال: «لا»، قال: «فكلّه طيّب».

٨٦٦ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن جعفر الوَركاني حدثنا أبو مَعشرٍ نَجِيح المديني مولى بني هاشم عن نافع عن ابن عمر قال: وُضع عمرُ بن الخطاب بين المنبر والقبر، فجاء علي حتى قام بين يدي الصفوف فقال: هو هذا، ثلاثَ مراتٍ، ثم قال: رحمة الله عليك، ما مِن خلق الله تعالى أحبّ إليّ من أن ألقاه بصحيفته بعد صحيفة النبي ﷺ من هذا المسجىً عليه ثوبُه.

٨٦٧ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا سُويد بن سعيد الهَرَوي حدثنا يونس بن أبي يعفور عن عَوْن بن أبي جُحيفة عن أبيه قال: كنت عند عمر وهو مسجًّى ثوبَه قد قَضى نحبَه، فجاء عليّ فكشف الثوبَ عن وجهه ثم قال: رحمة الله عليك أبا حفص، فوالله ما بقي بعد رسول الله ﷺ أحدٌ أحبّ إليّ أن ألقي الله تعالى بصحيفته منك.

٨٦٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا عَبيدة بن حميد التّيمي أبو عبد الرحمن حدثني رُكين عن حُصين بن قَبيصة عن علي بن أبي طالب قال: كنت رجلاً مذّاءً، فجعلت أغتسل في الشتاء حتى تشقّق ظهري، قال: فذكرت ذلك

للنبي ﷺ، أو ذكر له، قال: فقال: «**لا تفعل، إذا رأيت المذْيَ فاغسلْ ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة، فإذا فَضَخْتَ الماءَ فاغتسل**».

٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَبيدة بن حُميد حدثني يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: كنت رجلاً مذَّاءً، فسألت النبي ﷺ، أو سُئل عن ذلك، فقال: «**في المذي الوضوء، وفي المنيِّ الغسل**».

٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَبيدة حدثني سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال علي: كنت رجلاً مذّاءً، فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ عنه، فقال: «**فيه الوضوء**».

٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن سليمان لُوَينٌ حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زِرٍّ عن أبي جُحَيفة قال: خطَبنا عليٌّ فقال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر الصديق، ثم قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر؟ فقال: عمر.

٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عائذ بن حبيب حدثني عامر بن النِّمْط عن أبي الغَرِيف قال: أتىَ عليٌّ بوَضوء فمضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح رأسه، ثم غسل رجليه ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ، ثم قرأ شيئاً من القرآن، ثم قال: «**هذا لمن ليس بجنُب، فأما الجنُب فلا**»، ولا آية.».

٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفَزَارِيّ حدثنا ربيعة بن عُتبة الكناني عن المِنهال بن عَمرو عن زِرِّ بن حُبيش قال: مسح عليّ رأسه في الوضوء حتى أراد أن يَقطُر، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ.

٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن أبان بن عمران الواسطي حدثنا شَريك عن مُخارق عن طارق، ـ يعني: ابن شهاب ـ، قال: سمعتُ عليًّا يقول: ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا في القرآن وما في هذه الصحيفة. صحيفة

كانت في قُراب سيف كان عليه، حليتُه حديد، أخذتها من رسول الله ﷺ، فيها فرائض الصدقة.

٨٧٥ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن سليمان الأسدي لُوَين حدثنا يحيى بن أبي زائدة حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن زياد بن زيد السُّوَائي عن أبي جحيفة عن علي قال: إن من السنة في لصلاة وضعَ الأكفّ على الأكفّ تحت السرة.

٨٧٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال، حدثنا مروان حدثنا عبد الملك بن سَلْعٍ الهمداني عن عبدِ خيرْ قال: علَّمنا علي وضوءَ رسول الله ﷺ، وصب الغلامُ على يديه حتى أنقاهما، ثم أدخل يده في الركوة فمضمض واستنشق، وغسل وجهه ثلاثاً ثلاثاً، وذراعيه إلى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً، ثم أدخل يده في الركوة فغمرَ أُسفلها بيدِه ثم أخرجها فمسح بها الأخرى، ثم مسح بكفيه رأسه مرة، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاثاً ثلاثاً، ثم اغترف هُنَيَّةً من ماء بكفه فشربه، ثم قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يتوضأ.

٨٧٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله - عز وجل - وتر يُحِبّ الوتر».

٨٧٨ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد بن عبد الله بن بيانٍ عن عامر عن أبي جحيفة قال: قال علي بن أبي طالب: ألا أُخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، ثم عمر، ثم رجل آخر.

٨٧٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مالك بن مِغْوَل عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي، وعن الشعبي، عن أبي جحيفة عن علي، وعن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي، أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وخيرها بعد أبي بكر عمر، ولو شئتُ سَميت الثالث.

٨٨٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي خالد (ح)

وحدثنا أبو معاوية حدثنا إسماعيل عن الشعبي عن أبي جحيفة سمعتُ عليًّا يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولو شئت لحدثتكم بالثالث.

٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة قال الحكم أخبرني عن أبي محمد عن عليّ قال: بعثه النبي ﷺ إلى المدينة فأمره أن يُسَوِّيَ القبور.

٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن سِمَاك عن حَنَش عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال: فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسنُّ مني وأنا حديثٌ لا أُبصر القضاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: **«اللهم ثَبِّتْ لسانه واهْدِ قلبَه، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تَقْضِ بينهما حتى تسمعَ من الآخر كما سمعتَ من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تَبين لك القضاء»**، قال فما اختلَف عليَّ قضاءٌ بعدُ، أو ما أَشْكل عليَّ قضاءٌ بعد.

٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شَريك عن الأعمش عن المنهال عن عبّاد بن عبد الله الأسدي عن علي قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وأنذر عَشيرتَك الأقربين﴾ قال: جَمَع النبيُّ ﷺ أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا، قال: فقال لهم: **«من يَضْمَنُ عني دَيْني ومواعيدي ويكونُ معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي؟»** فقال رجل لم يُسمِّه شَريك: يا رسول الله، أنت كنت بَحْراً، مَنْ يقوم بهذا! قال: ثم قال الآخر، فَعرض ذلك على أهل بيته، فقال عليٌّ: أنا.

٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود حدثنا شَريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي: **أن النبي ﷺ** كان يوتر عند الأذان، ويصلي الركعتين عند الإقامة.

٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال: **كان رسول الله ﷺ يصلي بالنهار** ستَّ عَشْر ركعةً.

٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي حدثنا

سَلَمة بن الفَضل حدثني محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حَبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليزني عن عبد الله بن زُرَير الغافقي عن عليّ بن أبي طالب: **أن رسول الله ﷺ كان يركب حماراً اسمه عُفَيْر.**

٨٨٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر حدثنا بقية بن الوليد الحِمْصِي حدثني الوَضِينُ بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: **«إن السَّهَ وِكاء العين، فمن نام فليتوضأ».**

٨٨٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر حدثني ابن قابوس بن أبي ظَبْيان الْجَنبِيّ عن أبيه عن جده عن علي قال: **لما قَتلتُ مَرْحَباً جئتُ برأسه إلى النبي ﷺ.**

٨٨٩ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا محمد بن سلمة أنبأنا يونس بن خبّاب عن جرير بن حَيّان عن أبيه: أن عليًّا قال لأبيه: **لأبعثنَّك فيما بعثني فيه رسول الله ﷺ: أن أُسَوِّيَ كلَّ قبر، وأن أَطْمِسَ كلَّ صنم.**

٨٩٠ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا محمد بن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليًّا يقول: **كنتُ رجلاً مذّاءً فسألت رسول الله ﷺ؟ فقال: «فيه الوضوء».**

٨٩١ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثني وهب بن بَقية الواسطي أنبأنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: **كنت رجلاً مذّاءً فسألت النبي ﷺ؟ فقال: «فيه الوضوء، وفي المنيّ الغُسل».**

٨٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا ابن أبي ليلى عن ابن الأصبهاني عن جدّةٍ له وكانت سُرِّيَّةً لعليّ، قالت: **قال علي: كنت**

---

٨٨٧ - قوله: السّه وكاء العين: السّه: حلقة الدبر وهي من الاست. قاله ابن الأثير: والمعنى أن العين إذا نامت انحل وكاء الاست، وقد كنى بهذا عن خروج الريح.

٨٨٩ - قوله: أن علياً قال لأبيه: يريد أن علياً قال لحيان والد جرير.

رجلًا نؤوماً، وكنت إذا صليت المغرب وعليَّ ثيابي نمت ثَمَّ، قال يحيى بن سعيد: فأنام قبل العشاء، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فرخَّص لي.

٨٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني شيبان أبو محمد حدثنا عبد العزيز بن مُسْلم، ـ يعني: أبا زيد القَسْمَلي، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: كنت رجلاً مذّاءً فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: **«في المَذْي الوضوء، وفي المنيّ الغسل»**.

٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر الباهلي محمد بن عَمرو بن العباس حدثنا عبد الوهاب ـ يعني: الثقفي ـ حدثنا أيوب عن عبد الكريم وابن أبي نَجِيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أن النبي ﷺ بَعثَ معه بَهْدِية، فأمره أن يتصدقَ بلحومها وجُلودها وأجِلَّتها.

٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شُجاع بن الوليد قال: ذَكَرَ خلفُ بن حَوْشَب عن أبي إسحاق عن خير عن عليّ قال: سَبَقَ النبيُّ ﷺ، وصلى أبو بكر وثلَّث عمر، ثم خبطتْنا أو أصابتنا فتنةٌ، يعفو الله عمن يشاء.

٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثني شُريح، ـ يعني: ابنَ عُبيد ـ قال: ذُكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب وهو بالعراق، فقالوا: الْعَنْهم يا أمير المؤمنين! قال: لا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الأبدال يكونون الشام، وهم أربعون رجلًا، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، يُسْقَى بهم الغيْثُ، ويُنتصر بهم على الأعداء: ويُصرف عن أهل الشام بهم العذابُ»**.

٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني سُويد بن سعيد الهروي حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جُريج عن الحسن بن مُسْلم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ في البُدْن، قال: **«لا تُعْطِ الجازر منها شيئاً»**.

٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله،

ـ يعني: ابن المبارك ـ، أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حُسين عن ابن أبي مُليكة أنه سمع ابن عباس يقول: وُضع عمر بن الخطاب على سريره، فتكنَّفه الناسُ يدعون ويصلون قبل أن يُرفع، وأنا فيهم، فلم يَرُعْني إلا رجل قد أَخذ بمنكبي من ورائي، فالتفتُّ فإذا هو علي بن أبي طالب، فترحَّم على عمر فقال: ما خلَّفتَ أحداً أحبَّ إليَّ أن ألقي الله تعالى بمثل عمله منك، وايمُ الله إن كنتُ لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك، وذلك أني كنتُ أُكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: «فذهبتُ أنا وأبو بكر وعمر، ودخلتُ أنا وأبو بكر وعمر، وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمر»، وإن كنت لأظن ليجعلنك الله معهما.

٨٩٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق أنبأنا عبد الله أنبأنا يحيى بن أيوب عن عُبيد الله بن زَحْرٍ عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أُمامة أن علي بن أبي طالب أخبره: أنه كان يأتي النبيَّ ﷺ، قال: فكنت إذا وجدتُه يصلي سَبَّح فدخلتُ، وإذا لم يكن يصلي أَذِنَ.

٩٠٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليَمَان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أَخبره أن علي بن أبي طالب أخبره: أن النبي ﷺ طَرَقه وفاطمةَ ابنةَ النبي ﷺ ليلةً، فقال: «ألاَ تُصَليان؟» فقلت يا رسول الله، إنما أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بَعَثنا! فانصرف حين قلت ذلك ولم يَرْجِع إليَّ شيئاً، ثم سمعته وهو مُوَلٍّ يضرب فخذَه يقول: ﴿وكان الإنسان أكثر شيءٍ جَدَلاً﴾».

٩٠١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب: أخبرني علي بن حسين أن أباه حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره: أن رسول الله ﷺ طرقه هو وفاطمة فذكر مثله.



٩٠٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كَيْسان قال أبي، سمعتُه يحدث عن عبد الله بن وهب عن أبي خليفة عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيقٌ يحبّ الرِّفق، ويُعْطي على الرفق ما لا يُعطي على العُنْف».

٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عثمان بن محمد بن أبي شيبة حدثنا ابن فُضيل عن الأعمش عن الحكَم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من حدَّث عني حديثاً يُرَى أنه كذب فهو أكذب الكاذبين».

٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد عن عَبيدة: أن عليًّا ذكر أهل النَّهروان فقال: فيهم رجل مُودَن اليد، أو مَثْدُون اليد، أو مُخْدَج اليد، لولا أن تَبْطَروا لنبَّأتكم ما وعد الله الذين يتلونهم على لسان محمد ﷺ، فقلت لعلي: أنت سمعتَه منه؟ قال: إي وربِّ الكعبة.

٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا منصور بن وَرْدان الأسدي حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البَخْتِريّ عن علي قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾ قالوا: يا رسول الله، أفي كل عام؟ فسكتَ، فقالوا: أفي كل عام؟ فسكت، قال: ثم قالوا: أفي كل عام؟ فقال: «لا، ولو قلت نعم لوجبتْ»، فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تَسُؤْكُم﴾[1] إلى آخر الآية.

٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أيوب حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن الحكم عن القاسم بن مُخَيْمِرَة عن شُريح بن هانىء قال: سألتُ عائشة عن المسح؟ فقالت: ائت عليًّا فهو أعلم بذلك مني، قال: فأتيت عليًّا فسألته عن المسح على الخفين؟ قال: فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نمسح على الخفين يوماً وليلةً، وللمسافر ثلاثاً.

٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد أنبأنا حجاج، رَفَعه.

٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني نصر بن علي الأزدي حدثنا بشر بن المفضل عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خَيْرٍ سمعت عليًّا يقول: ألَا أُخبركم بخير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ؟ أبو بكر وعمر.

---

(١) سورة المائدة، آية: ١٠١.

٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن عون حدثنا مبارك بن سعيد أخو سفيان عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير الهَمْداني قال: سمعت عليًّا يقول على المنبر: ألا أُخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ قال فذكر أبا بكر، ثم قال: ألا أخبركم بالثاني؟ قال: فذكر عمر، ثم قال: لو شئت لأنبأتكم بالثالث، قال: وسكَتَ، فرأينا أنه ـ يعني: نفسه، فقلت: أنت سمعتَه يقول هذا؟ قال: نعم وربِّ الكعبة، وإلا صُمَّتا.

٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سَلْعٍ حدثنا أبي عبد الملك بن سَلْعٍ عن عبد خيرٍ عن علي: أنه غسل كفَّيه ثلاثاً، ومضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وقال: هذا وضوء رسول الله ﷺ.

٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم بن صُبَيح عن شُتَير بن شَكَل عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاةَ العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً»، قال: ثم صلاها بين العشاءين، وبين المغرب والعشاء، وقال أبو معاوية مرةً: يعني: بين المغرب والعشاء.

٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن خيْثمة عن سُويد بن غفلَة قال: قال علي: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فَلأن أخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم عن غيره، فإنما أنا رجل محارب، والحربُ خَدْعة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز إيمانُهم حناجرَهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإنّ قتلهم أجرٌ لمن قتلهم يوم القيامة».

٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمير حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي عن النبي ﷺ قال: «قد عفوتُ لكم عن الخيل والرقيق، وليس فيما دون مائتين زكاة».

٩١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبَيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي: قال: قلت: يا رسول الله، مالي أراك تَنَوَّقُ في قريش وتَدَعُنا؟ قال: «**عندك شيء؟**» قلتُ: بنتُ حمزة، قال: «**هي بنت أخي من الرضاعة**».

٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سَلَمة عن ابن إسحاق عن أبان بن صالح عن عكرمة قال: أفضتُ مع الحسين بن علي من المزدلفة، فلم أزل أسمعه يلبي حتى رَمى جمرة العقبة، فسألته؟ فقال: أفضت مع أبي من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلبي حتى رَمي جمرة العقبة».

٩١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فُضيل عن عطاء بن السائب عن مَيْسَرة قال: رأيت عليًّا يشرب قائماً، قال: فقلت له: تشرب قائماً؟! فقال: إنْ أَشربْ قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً.

٩١٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي قال: كنت أرى أن باطن القَدمين أحقُّ بالمسح من ظاهرها حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما.

٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه قال: رأيت عليًّا توضأ فغسل ظهر قدميه وقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهور قدميه لظننت أن بطونهما أحقُّ بالغَسْل».

٩١٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا وكيع حدثنا الحسن بن عُقبة أبو كِبْران عن عبد خير عن علي قال: هذا وضوء رسول الله ﷺ، توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

٩٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مغيرة عن

أم موسى قالت سمعت عليًا يقول: أمر النبي ﷺ ابنَ مسعود فصَعِد على شجرة، أمره أن يأتيه منها بشيء، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صَعِد الشجرة، فضحكوا من حُمُوشة ساقيه[١]! فقال رسول الله ﷺ: «ما تضحكون؟! لَرِجْلُ عبدِ الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أُحد».

٩٢١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن علي أنه قال يوم الجمل: إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به في إمارة، ولكنه شيء رأيناه من قبل أنفسنا، ثم استُخلف أبو بكر، رحمة الله على أبي بكر، فأقام واستقام، ثم أستُخلف عمر، رحمةُ الله على عمر، فأقام واستقام، حتى ضرب الدِّينُ بِجِرَنِهِ.

٩٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد عن عطاء ـ يعني: ابن السائب، عن عبد خير عن علي ـ قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، وخيرها بعد أبي بكر عمر، ثم يجعل الله الخير حيث أحبَّ.

٩٢٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن الحكم عمن سمع عليًا وابن مسعود يقولان: قضى رسول الله ﷺ بالجِوار.

٩٢٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب، وعن لباس القَسِّي، وعن القراءة في الركوع والسجود، وعن لباس المعَصْفَر.

٩٢٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: جاء ثلاثة نفر إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهم:

---

(١) قوله: حموشة ساقية: دقتهما.

٩٢١ ـ الجِران: مقدم العنق من مذبح البعير إلى منحره. فإذا برك ومد عنقه على الأرض قيل: (ألقى جرانه بالأرض) أي: تمكن واستراح. وهكذا حال الدين عند عمر، استقاده وقر في قراره.

كانت لي مائة أوقية فأنفقت منها عشر أواق، وقال الآخر: كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير، وقال الآخر: كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، فقال النبي ﷺ: «أنتم في الأجر سواء، كل إنسان منكم تصدق بعُشْر مالِه».

٩٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني وهب بن بقية الواسطي أخبرنا خالد بن عبد الله عن حُصَين عن المسيب بن عبد خير عن أبيه قال: قام عليٌّ فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، وإنَّا قد أحدثنا بعدهم أحداثاً يقضي الله تعالى فيها ما شاء.

٩٢٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر والثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: ليس الوتر بحتم كهيئة المكتوبة، ولكنه سنةٌ سنَّها رسول الله ﷺ.

٩٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمَّار حدثنا القاسم الجَرْميّ عن سفيان عن خالد بن علْقمة عن عبد خير عن علي: أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

٩٢٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن لحارث عن علي: أن النبي ﷺ كان يوتر عند الأذان.

٩٣٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة، قاله مرةً، قال عبد الرزاق: وأكثر ذاك يقول: أخبرني من شهد عليًّا حين ركب فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوَى قال: الحمد لله، ثم قال: سبحان الذي سخرَّ لنا هذا وما كنَّا له مُقْرِنين، وإنَّا إلى ربنا لمنقلبون، ثم حمد ثلاثاً وكبَّر ثلاثاً، ثم قال: اللهم لا إله إلا أنت ظلمتُ نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، قال: فقيل: ما يُضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت النبي ﷺ فعل مثلَ ما فعلتُ وقال مثل ما قلتُ ثم ضحك، فقلنا: ما يضحكك يا نبي الله؟ قال: «العبدُ»، أو قال: «عجبتُ للعبد إذا قال لا إله

إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يعْلم أنه لا يغفر الذنوبَ إلا هو».

٩٣١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء وهُبيرة بن يَرِيم عن علي: أن أبنةَ حمزة تبعتْهم تنادي: يا عم! يا عم! فتناولها عليّ فأخذ بيدها وقال لفاطمة: دونَك ابنةَ عمكِ فحوِّليها، فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنةُ عمي وخالتُها تحتي، وقال زيد: ابنةَ أخي، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها، وقال: «الخالة بمنزلة الأم»، ثم قال لعلي: «أنت مني وأنا منك»، وقال لجعفر: «أشبهت خَلْقي وخُلقي»، وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا»، فقال له عليّ: يا رسول الله، ألا تزَوَّجُ ابنة حمزة؟ فقال: «إنها ابنةُ أخي من الرضاعة».

٩٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن عبد خير عن عليّ أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

٩٣٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي أنه قال: ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر ثم عمر.».

٩٣٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني سُويد بن سعيد حدثنا الصُّبَيُّ بن الأشعث عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي: ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، والثاني عمر، ولو شئتُ سميت الثالث. قال أبو إسحاق: فتهجَّاها عبد خيرٍ لكَيْلا تمترُون فيما قال عليّ.

٩٣٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الصَّعْبة عن رجل من همدان يقال له أبو أفلح عن ابن زُرَيرٍ أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: إن النبي ﷺ أخذ حريراً فجعله في يمينه، وأخذ ذهباً فجعله في شماله، ثم قال: «إن هذين حرامٌ على ذكور أمتي».

٩٣٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثنا سعيد،

١/١١٩

يعني المَقْبُرِي، عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقي عن عاصم بن عمرو عن علي بن أبي طالب أنه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا بالحَرَّة بالسُّقْيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص، قال رسول الله ﷺ: «ائتوني بوَضوءٍ»، فلما توضأ قام فاستقبل القبلة ثم كبَّر قال: «**اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليلك دعا لأهل مكة بالبركة، وأنا محمدٌ عبدُك ورسُولك أدعوكَ لأهل المدينة أن تبارك لهم في مُدِّهم وصاعهم مِثْلَيْ ما باركت لأهل مكة، مع البَركة بركتين**».

٩٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشيم أنبأنا أبو عامر المزني حدثنا شيخ من بني تميم قال: خطبَنا عليّ، أو قال: قال عليّ: يأتي على الناس زمان عَضُوضٌ، يَعَضُّ الموسر على ما في يديه، قال: ولم يؤمر بذلك، قال الله ـ عز وجل ـ: ﴿ولا تَنْسَوُا الفضلَ بينكم﴾[1] ويَنْهدُ الأشرار، ويُستَذَلّ الأخيار، ويبايع المضطرّون، قال: وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطرين، وعن بيع الغَرِر، وعن بيع الثمرة قبل أن تُدْرك.

٩٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو خيثمة زُهير بن حرب حدثنا وكيع (ح) وحدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبو معاوية ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير نسائها خديجة، وخير نسائها مريم**».

٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو داود المباركي سليمان بن محمد حدثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن علي قال: **نهاني** رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن لبس الحمراء، وعن القراءة في الركوع والسجود.

٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم أنبأنا يونس عن الحسن عن علي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رُفع القلم عن ثلاثة، عن الصغير حتى يَبْلُغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المصاب حتى يُكْشف عنه**».

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٣٧.

٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشيم حدثنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال: أُتي عليٌّ بزانٍ محصَن، فجلده يوم الخميس مائة جلدة، ثم رجمه يوم الجمعة، فقيل له: جمعتَ عليه حدَّين؟ فقال: جلدته بكتاب الله، ورجمته بسنة رسول الله ﷺ.

٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي حدثنا هُشيم، وأبو إبراهيم المُعقِّب عن هشيم أنبأنا حُصين عن الشعبي قال: أُتي عليّ بمولاةٍ لسعيد بن قَيْس محصَنة قد فجرت، قال: فضر بها مائةٍ ثم رجمها، ثم قال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

٩٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف عن شَريك عن السُّدِّي عن عبد خير قال: رأيت عليًا دعا بماء ليتوضأ، فتمسح به تمسحاً. ومسح على ظهر قدميه، ثم قال: هذا وضوء من لم يُحْدِث، ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ مسح على ظهر قدميه رأيتُ أنَّ بطونهما أحقُّ ثم شرب فضلَ وضوئه وهو قائم، ثم قال: أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائماً؟!.

٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني علي بن حَكيم وأبو بكر بن أبي شيبة وإسماعيل بن بنت السُّدي قالوا: أنبأنا شريك عن عبد الملك بن عُمير عن نافع بن جُبير بن مُطعِم عن عليّ بن أبي طالب: أنه وصف النبي ﷺ فقال: كان عظيم الهامة، أبيض مشرباً بحمرة، عظيم اللحية، ضخم الكراديس، شَثْنَ الكفين والقدمين، طويلَ المَسْرُبة، كثير شعر الرأس راجله، يتكَفأ في مشيته كأنما يَنْحدر في صَبّ، لا طويلٌ ولا قصير، لم أر مثله، لا قبله ولا بعده، ﷺ. وقال علي بن حكيم في حديثه: ووصف لنا علي بن أبي طالب رسول الله ﷺ فقال: كان ضخم الهامة، حَسَن الشعر رَجِلَه.

٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمّار حدثنا القاسم الجَرْمي عن سفيان عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي: أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

٩٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني سريج بن يونس حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جرُيج عن صالح بن سَعِيد أو سُعَيْد عن نافع بن جُبير بن مُطعِم عن علي قال: كان رسول الله ﷺ لا قصيرٌ ولا طويلٌ، عظيم الرأس رَجِلَه، عظيم اللحية، مشرباً حمرةً، طويل المسرُبة، عظيم الكَرَاديس، شَثْنَ الكفين والقدمين، إذا مشى تكفأ كأنما يهبط في صبَب، لم أر قبله ولا بعده مثله، ﷺ.

٩٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حَيَّان عن حجاج عن عثمان عن أبي عبد الله المكي عن نافع بن جبير بن مطعم قال: سئل علي عن صفة النبي ﷺ؟ فقال: لا قصيرٌ ولا طويلٌ، مشرباً لونُه حمرة، حسنَ الشعر رَجِلَه، ضخم الكراديس، شثن الكفين، ضخم الهامة، طويل المسرُبة، إذا مشى تكفَّأ كأنما ينحدر من صَبَب، لم أرَ مثله قبله ولا بعده، ﷺ.

٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضرِّب عن علي قال: لما قدمنا المدينة أصبْنا من ثمارها، فاجْتَوَيْناها، وأصابنا بها وَعْكٌ، وكان النبي ﷺ يَتَخَبَّر عن بدرٍ، فلما بلغَنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول الله ﷺ إلى بدر، وبدرٌ بئر، فسبقَنا المشركون إليها، فوجدنا فيها رجلين منهم، رجلًا من قريش، ومولًى لعُقْبة بن أبي مُعَيْطٍ فأما القرشي فانفلتَ، وأما مولى عقبة فأخذناه، فجعلنا نقول له: كم القوم؟ فيقول: هم والله كثيرٌ عددُهم شديدٌ بأسُهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه، حتى انتهوا به إلى النبي ﷺ، فقال له «كم القوم؟» قال هم والله كثيرٌ عددهم شديد بأسُهم، فجَهَد النبي ﷺ أن يخبره كم هم فأبى، ثم إن النبي ﷺ سأله «كم يَنْحَرُون من **الجُزُر** (١)؟»، فقال: عشراً كلَّ يوم، فقال رسول الله ﷺ: «**القوم ألفٌ، كلُّ جَزُور لمائة وتَبَعِها**»، ثم إنه أصابنا من الليل طَشٌّ من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحَجَفِ (٢)» نستظلّ تحتَها من

---

٩٤٨ ـ قوله: فاجتويناها: أصابنا الجوى وهو داء في الجوف.
(١) الجزر: جمع جزور: وهي الناقة المجزورة وتقع على الذكر والأنثى.
(٢) الحجف: جمع حجفة. وهي الترس.

المطر، وبات رسول الله ﷺ يدعو ربه - عز وجل - ويقول: «اللهم إنّك إنْ تُهْلكْ هذه الفئةَ لا تُعْبَدْ»، قال: فلما أن طلع الفجر نادى: «الصلاة عبادَ الله»، فجاء الناس من تحت الشجر والحَجَف، فصلى بنا رسول الله ﷺ وحرَّض على القتال، ثم قال: «إن جمع قريش تحت هذه الضِلَع[1] الحمراء من الجبل». فلما دنا القوم منا وصافَفْناهم إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسيرُ في القوم، فقال رسول الله ﷺ: «يا علي، ناد لي حمزة»، وكان أقرَبهم من المشركين مَنْ صاحبُ الجمل الأحمر وماذا يقول لهم؟ ثم قال رسول الله ﷺ: «إن يكن في القوم أحد يأمر بخيرٍ فعسى أن يكون صاحبَ الجمل الأحمر»، فجاء حمزة فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهي عن القتال ويقول لهم: يا قوم، إني أرى قوماً مستميتين، لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم، اعْصِبوها[2] اليومَ برأسي وقولوا: جَبُن عتبة بن ربيعة! وقد علمتم أني لستُ بأجبنكم، فسمع ذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا، والله لو غيرُك بقول هذا لأعضضته، وقد ملأت رئتُك جوفَك رُعْباً، فقال عتبة إياي تُعَيِّر يا مُصَفِّرَ استه؟[3] ستعلم اليومَ أينّا الجبان، قال: فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حَمِيَّةً، فقالوا: من يبارز! فخرج فِتية من الأنصار ستةٌ، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عَمِّنا من بني عبد المطلب، فقال رسول الله ﷺ: «قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عُبَيْدَةُ بنَ الحارث بن المطّلب»، فقتَل الله تعالى عتبةَ وشيبةَ ابني ربيعة والوليدَ بن عتبة، وجُرح عُبيدة، فقتلنا منهم سبعين، وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قَصِيرٌ بالعباس بن عبد المطلب أسيراً، فقال العباس: يا رسول الله، إن هذا والله ما أَسَرني، لقد أسرني رجل أجْلَحُ[4] من أحسن الناس وجهاً على فرس أبلقَ ما أُراه في لقوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله، فقال: «اسكتْ، فقد أيدك الله تعالى بملَكٍ

---

(١) الضلع: جبل صغير يشبه الضلع.

(٢) قوله: اعصبوها اليوم برأسي: يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب اهـ ابن كثير.

(٣) يا مصفر استه: أي رماه بالقبيح، وقيل: كناية أنه مترف متنعم.

(٤) رجل أجلح: الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه، والفرس الأبلق: هو الذي ارتفع التحجّل إلى فخذيه.

كريم»، فقال علي: فأَسَرنا، وأسرنا من بني عبد المطلب العباسَ وعَقيلاً ونوفلَ بن الحارث.

٩٤٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجّاج حدثنا شريك عن المقدام بن شُريح عن أبيه قال: سألت عائشة فقلت: أخبريني برجل من أصحاب النبي ﷺ أسأله عن المسح على الخفين؟ فقالت ائت عليًا فَسلْه، فإنه كان يَلْزَم النبي ﷺ، قال: فأتيت عليًا فسألته؟ فقال: أمرنا رسول الله ﷺ بالمسح على خِفَافنا إذا سافرنا.

٩٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا علي بن حكيم الأَوْدي أنبأنا شَريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يُثَيْع قالا: نَشَدَ عليٌّ الناسَ في الرَّحْبة: من سمع رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمّ إلاّ قام؟ قال: فقام من قِبَل سعيدٍ ستةٌ، ومن قِبَل زيدٍ ستةٌ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خُمّ: «أليس الله أولى بالمؤمنين؟» قالوا: بلى، قال: «اللهم من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم والِ مَن والاه، وعاد مَن عاداه».

٩٥١ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا علي بن حَكيم أنبأنا شَريك عن أبي إسحاق عن عَمْرو ذي مُرٍّ بمثل حديث أبي إسحاق، ـ يعني: عن سعيد وزيد، وزاد فيه ـ: «وانصر مَن نصره، واخْذُل من خَذله».

٩٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا علي أنبأنا شَريك عن الأعمش عن حَبيب ثابت عن أبي الطُّفَيْل عن زيد بن أرْقَم عن النبي ﷺ، مثله.

٩٥٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء عن هانىء عن علي قال: لما وُلد الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلت: سميته حرباً، قال: «بل هو حسن»، فلما وُلد الحسين قال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلت: سميته حرباً، قال: «بل هو حسين»، فلما ولدتُ الثالث جاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني، ما سميتموه؟» قلت:

حرباً، قال: «بل هو مُحَسِّن»، ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شَبَّر وشَبير ومُشَبِّر».

٩٥٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت القاسم بن أبي بَزَّة يحدِّث عن أبي الطفيل قال: سئل عليّ: هل خَصَّكم رسول الله ﷺ بشَيء؟ فقال: ما خصنّا رسول الله ﷺ بشيء لم يعمّ به الناس كافةً، إلا ما كان في قِرَاب سيفي هذا، قال: فأخرج صحيفةً مكتوبٌ فيها: لعن الله من ذَبح لغير الله، ولعن الله من سَرَق منارَ الأرض، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من آوى مُحْدِثاً».

٩٥٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهْز وعفّان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن يعلَى بن عطاء، قال عفان: أنبأنا يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يَسَار عن عمرو بن حُرَيث: أنه عاد حسناً وعنده، علي، فقال علي: يا عمرو، أتعودُ حسناً وفي النفس ما فيها؟ قال: نعم، إنك لستَ بربِّ قلبي فتصرفَه حيث شئتَ! فقال: أَمَا إن ذلك لا يمنعني أن أؤدي إليك النصيحة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله سبعين ألف مَلَك يصلون عليه أيَّ ساعةٍ من النهار كانت حتى يمسي، وأيَّ ساعة من الليل كانت حتى يصبح».

٩٥٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وحدثنا عفان قالا حدثنا همَّام عن قتادة عن الحسن البصري عن علي أن النبي ﷺ قال: «رُفِع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه، أو قال: المجنون، حتى يعقل، وعن الصغير حتى يشِبَّ».

٩٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وأبو كامل قالا حدثنا حماد، قال بهز: قال: أنبأنا هشام بن عَمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وِتْرِه: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، ولا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك».

٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عَمرو بن العباس الباهلي حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أخبرني أبو بِشْر سمعت مجاهداً يحدّث عن ابن أبي ليلى سمِعْتُ عليًا يقول: أُتي النبي ﷺ بحلةِ حرير، فبعث بها إليّ، فلبستها، فرأيت الكراهية في وجهه، فأمرني فأطَرْتُها خُمُراً بين النساء.

٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا همَّام أنبأنا قتادة عن أبي حسَّان: أن عليًا كان يأمر بالأمر فيؤتَى، فيقال: قد فعلنا كذا وكذا، فيقول: صدق الله ورسوله، قال: فقال له: الأشتر: إنّ هذا الذي تقول قد تَفَشَّغ في الناس، أفشَيْءٌ عهده إليك رسول الله ﷺ؟ قال علي: ما عهد إليّ رسول الله ﷺ شيئاً دونَ الناس، إلا شيءٌ سمعتُه منه فهو في صحيفة في قِراب سيفي، قال: فلم يزالوا به حتى أخرج الصحيفة، قال: فإذا فيها: «من أحدث حدثاً أو آوى مُحْدِثاً فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه صرفٌ ولا عَدْلٌ»، قال: وإذا فيها: «إن إبراهيم حرَّم مكة، وإني أحرِّم المدينةَ، حَرَمٌ ما بين حَرَّتَيْها وحِمَاها كلُّه، لا يُخْتَلَى خَلاَها[1]، ولا يُنفَّر صيدُها، ولا تُلتقط لُقَطتها إلا لمن أشار بها، ولا تُقطع منها شجرةٌ إلا أن يَعْلِفَ رجلٌ بعيرَه، ولا يُحمل فيها السلاحُ لقتال»، قال: «وإذا فيها: المؤمنون تتكافأ دماؤهم، ويسعَى بذمّتهم أدناهم، وهم يَدٌ عَلَى مَن سواهم، ألاَ لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ، ولا ذو عَهْدٍ في عَهْده».

٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روْح حدثنا ابن جُرَيج أخبرني موسى بن عُقْبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن عُبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ كان إذا ركع قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، خشَع سمعي، وبصري ومخّي وعظمي وعصَبي وما استقلّت به قدمي لله رب العالمين».

٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عُبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يونس بن أرقم حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال

(١) خلا: النبات الرطب، واختلاءه: قطعه.

شهدت عليًّا في الرحبة يَنْشُد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خُمّ؟ «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» لمَّا قام فشهد؟ قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريًّا، كأني أنظر إلى أحدهم، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: «ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتُهم؟» فقلنا: بلى يا رسول الله، قال: «فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم والِ من والاه، وعاد من عاداه».

٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن مخارق عن طارق بن شهاب قال: رأيت عليًّا على المنبر يخطب، وعليه سيف حِلْيته حديد، فسمعته يقول: والله ما عندنا كتاب نقرؤه عليكم إلا كتابَ الله تعالى وهذه الصحيفة، أعطانيها رسول الله ﷺ، فيها فرائضُ الصدقة، قال: لصحيفة معلقةٍ في سيفه.

٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم أنبأنا إسماعيل بن سُمَيع عن مالك بن عُمير قال: كنت قاعداً عند علي، قال: فجاء صعْصَعة بن صُوحان فسلم، ثم قام فقال: يا أمير المؤمنين، انْهَنا عما نهاك عنه رسول الله ﷺ، فقال: نهانا عن الدُّبّاء والحَنْتَم والمزَفَّت والنقير، ونهانا عن القَسِّيّ والمِيثَرة الحمراء، وعن الحرير والحلَق الذهب، ثم قال: كساني رسول الله ﷺ حُلةً من حرير، فخرجت فيها ليرى الناسُ عليَّ كسوةَ رسول الله ﷺ، قال: فرآني رسول الله ﷺ، فأمرني بنزعهما، فأرسل بإحداهما إلى فاطمة، وشقَّ الأخرى بين نسائه.

٩٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عمر الوَكِيعي حدثنا زيد بن الحُباب حدثنا الوليد بن عُقبة بن بزار العَنْسي حدثني سماك بن عُبيد بن الوليد العَبْسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني: أنه شهد عليًّا في الرَّحْبة قال: أنْشُد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ وشهده يومَ غدير خُمّ إلَّا قام ولا يقوم إلَّا مَنْ قد رآه؟ فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول:

«اللهم والِ مَن والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذلْ من خذَله»، فقام إلا ثلاثةٌ لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابْتهم دعوتُهُ.

٩٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن المِنْهال أخو حجاج ابن منهال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق حدثني أبو سعيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول، فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله قال علي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأن الذين جحدوا محمداً هم الكاذبون.

٩٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكَم عن القاسم بن مُخيْمِرة شُريح بن هانىء قال: سألتُ عائشة عن المسح على الخفين؟ قالت: سَلْ علي بن أبي طالب، فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فسألته؟ فقال: للمسافر ثلاثةُ أيام ولياليهن، وللمقيم يومٌ وليلة، قال يحيى: وكان يرفعه، ـ يعني: شعبة، ـ ثم تركه.

٩٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري عن عطاء مولى أم صُبَيَّة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لولا أن أَشُقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخّرت عِشاءَ الآخرةِ إلى ثلث الليل الأوّل، فإنه إذا مضى ثلثُ الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلُع الفجرُ فيقولَ قائل: ألا سائل يُعطَى، ألَا داعٍ يُجاب، ألا سَقيم يَستشفي فيُشْفى، ألَا مذنب يستغفر فيُغفرُ له».

٩٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عمي عبد الرحمن بن يَسار عن عُبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ، مثلَ حديث أبي هريرة.

٩٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال: سئل عن الوتر أواجب هو؟ قال أمّا

كالفريضة فلا، ولكنها سنة صنعها رسول الله ﷺ وأصحابُه حتى مَضَوْا على ذلك.

٩٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن السُّدِّيِّ عن عبد خير عن علي: أنه دعا بكوز من ماء، ثم قال: أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشراب قائماً؟ قال: فأخذه فشرب وهو قائم، ثم توضأ وضُوءاً خفيفاً ومسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ للطاهر ما لم يُحْدِث.

٩٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا أبو إسحاق عن أبي حَيَّة بن قيس عن علي: أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً وشرب فضل وَضُوئه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.

٩٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مُسْهِر عن ابن أبي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عَطِس أحدُكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل مَن حوله: يرحمك الله، ليقل هو: يَهديكم الله ويُصلح بَالكم».

٩٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا داود بن عمرو الضَّبي حدثنا منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي ليلى عن الحكم أو عيسى، شكَّ منصورٌ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمدلله على كل حال، وليقل له مَن عنده: يرحمك الله، ويردَّ عليهم: يهديكم الله ويصلح بالكم».

٩٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا غسَّان بن الربيع حدثنا أبو إسرائيل عن السُّدي عن عبد خيرٍ قال: خرج علينا علي بن أبي طالب ونحن في المسجد، فقال: أين السائل عن الوتر؟ فمن كان منَّا في ركعة شَفَع إليها أخرى، حتى اجتمعنا إليه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يوتر في أوَّل الليل، ثم أوتر في وسطه، ثم أُثبت الوتر في هذه الساعة، قال: وذلك عند طلوع الفجر.

٩٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا شعبة عن

لحكم عن عبد الله بن نافع قال: عاد أبو موسى الأشعريُّ الحسنَ بن علي رضي الله عنه، فقال له علي: أعائداً جئتَ أم زائراً؟ فقال أبو موسى: بل جئت عائداً، فقال علي رضي الله، عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من عاد مريضاً بَكَراً[(١)] شيَّعه سبعون ألف ملَكٍ، كلهم يستغفر له حتى يمسي، وكان له خريف في الجنة، وإن عاده مساءً شَيَّعه سبعون ألف ملَك، كلهم يستغفر له حتى يصبح، وكان له خريف في
الجنة». ١٢١

٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال: عاد أبو موسى الأشعريُّ الحسنَ بن عليٍ بن أبي طالب فقال له علي رضي الله عنه: أعائداً جئتَ أم زائراً؟ قال: لا، بل جئتُ عائداً، قال علي: أمَا إنه ما من مسلم يعود مريضاً إلا خرج معه سبعون ألف مَلَكٍ كلهم يستغفر له، إن كان مصبحاً حتى يمسي، وكان له خريف في لجنة، وإن كان ممسياً خرج معه سبعون ألف ملك، كلهم يستغفر له حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة.

٩٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم، ـ يعني: أبا يزيد القَسْمَلي ـ، حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال: كنت رجلاً مذاءً فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: «في المَذْي الوضوء، وفي المنيّ الغسل».

٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن مُجالِد حدثنا عامر قال: كان لشَراحَة زوج غائب بالشام، وإنها حملت، فجاء بها مولاها إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: إن هذه زنت، فاعترفت، فجلدَها يوم الخميس مائةً، ورجمها يومَ الجمعة، وحفر لها إلى السرَّةِ وأنا شاهد، ثم قال: إن الرجم سنةٌ سنَّها رسول الله ﷺ، ولو كان شهد على هذه أحد لكان أول من يرمي،

(١) بَكَرَ: كالسجر، بفتحتين: أي البكور.

الشاهد يشهد ثم يُتْبع شهادته حَجَرَه، ولكنها أقرت فأنا أول من رماها، فرماها بحجر، ثم رمى الناس وأنا فيهم، قال: فكنت والله فيمن قتلها.

٩٧٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن عمه قال: قال علي رضي الله عنه، وسئل: يركب الرجل هَدْيه؟ فقال: لا بأس به، قد كان النبي ﷺ، يمر بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هَدْيَه، هَدْيَ النبي ﷺ، قال: ولا تتبعون شيئاً أفضل من سنة نبيكم ﷺ.

٩٨٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثنا عامر عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: لعن رسولَ الله ﷺ آكل الربا ومُطْعمه، وشاهديه وكاتبه، ومانع الصدقة، والواشمة والمستوشمة، والحالّ والمحلَّل له، قال: وكان ينهي عن النَّوح.

٩٨١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد أنبأنا هشام عن محمد بن عَبيدة عن علي رضي الله عنه قال: نهى عن مياثر الأرجوان ولبس القَسِّيّ وخاتَم الذهب، قال محمد: فذكرت ذلك لأخي يحيى بن سير بن فقال: أو لم تسمع هذا؟ نعم، وكفاف الديباج [١].

٩٨٢ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد أنبأنا أيوب عن محمد عن عَبيدة قال: ذكر عليٌّ أهل النَّهروانِ فقال: «فيهم رجل مُودَن اليد، أو مَثْدُون اليد، أو مُخْدَج اليد، لولا أن تَبْطَروا لنبّأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، قال: قلت: أأنت سمعت منه؟ قال: أي ورب الكعبة».

٩٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا حماد بن يحيى الأبَحّ حدثنا ابن عون عن محمد عن عَبيدة قال: لما قَتل عليٌّ أهل النهروان قال: التمسوه، فوجدوه في حفرة تحت القتلى فاستخرجوه، وأقبل عليّ

---

٩٨١ ـ قوله: محمد عن عبيدة في م: محمد بن عبيدة والتصحيح من ش.

(١) قوله: كِفاف الديباج: الكِفاف جمع كفة وهو حاشية الثوب.

رضي الله عنه على أصحابه فقال: «**لولا أن تَبطَروا لأخبرتكم ما وعد الله من يقتل هؤلاء على لسان محمد ﷺ**، **قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة**».

٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق، وفي الرِّقَة ربع عُشْرها**». ١٢٢

٩٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتَري عن علي رضي الله عنه قال: إذا حُدِّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظُنُّوا به الذي هو أهْدى، والذي هو أهْيا، والذي هو أتْقى.

٩٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن مِسْعَر حدثنا عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن عن علي قال: **إذا حُدِّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظُنُّوا به الذي أهيْاهُ وأهْداهُ وأتقْاه**.

٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن علي رضي الله عنه قال: إذا حُدِّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا برسول الله ﷺ أهْيَاهُ وأتقاه وأهداهُ، وخرج عليٌّ علينا حين ثَوَّب المثوِّب فقال: أين السائل عن الوتر؟ هذا حين وُترٍ حَسَنٌ.

٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدَّمي حدثنا حماد، ـ يعني: ابنَ زيد، عن أيوب وهشام عن محمد عن عَبيدة ـ: أن عليًا رضي الله عنه ذكر أهل النَّهرَوان فقال: «**فيهم رجل مُودَنُ اليد، أو مَثْدُون اليد، أو مُخْدَج اليد، لولا أن تَبْطَروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ**»، فقلت لعلي: أأنت سمعته؟ قال: إي ورب الكعبة.

٩٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني مالك بن عُرْفُطَة سمعت عبد خير قال: كنت عند علي فأُتي بكرسي وتَوْر، قال: فغسل

كفيه ثلاثاً، ووجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وَصَفَ يحيى: فبدأ بمقدَّم رأسه إلى مؤخره، وقال: ولا أدري أردَّ يده أم لا، وغسل رجليه، ثم قال: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فهذا وضوء رسول الله ﷺ.

قال لنا أبو عبد الرحمن: هذا أخطأ فيه شعبة، إنما هو: عن خالد بن علقمة عن عبد خير.

٩٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو إسحاق الترمذي حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عاصم عن زِرّ بن حُبيش عن عَبيدة السلماني عن علي رضي الله عنه قال: كنا نُراها الفجرَ، فقال رسول الله ﷺ: «هي صلاة العصر»، ـ يعني: صلاة الوسطى.

٩٩١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عُبيد الله بن عمر القواريري حدثنا محمد بن عبد الواحد بن أبي حَزْم حدثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أبي حسّان عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يدٌ على من سواهم، يسعَى بذمتهم أدناهم، ألاَ لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده».

٩٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد عن يوسف بن مسعود عن جدته: أن رجلاً مرّ بهم على بعير يُوضِعُه بمنًى في أيام التشريق: إنها أيام أكلٍ وشربٍ فسألت عنه؟ فقالوا: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٩٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى حدثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عُبَاد قال: انطلقت أنا والأشتر إلى عليّ رضي الله عنه فقلنا: هل عهد إليك نبي الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامةً؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا، قال: وكتابٌ في قِراب سيفه، فإذا فيه: «المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يَدٌ على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألاَ لا يُقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثاً أو آوى محدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

٩٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن هاشم عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال يوم الخندق: «**شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس، أو كادت الشمس أن تغرب، ملأ الله أجوافهم أو قبورهم ناراً**».

٩٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن ابن أبي ليلى حدثني أخي عن أبي عن علي عن النبي ﷺ قال: «**إذا عَطَس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له: يرحمكم الله، وليقل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم**». فقلت له: عن أبي أيوب؟ قال: عليٌّ رضي الله عنه. ٢٣

٩٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن محمد بن عَبيدة عن علي رضي الله عنه قال: اشتكتْ إليّ فاطمةُ رضي الله عنها مَجْل يديها من الطحن، فأتينا النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، فاطمة تشتكي إليك مَجْل يديها من الطحن وتسألك خادماً، فقال: «**ألاَ أدلكما على ما هو خيرٌ لكما من خادم؟**» فأمرنا عند منامِنا بثلاثٍ وثلاثين وثلاث وثلاثين وأربعٍ وثلاثين، من تسبيح وتحميد وتكبيرٍ.

٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: وجدتُ في كتاب أبي قال: أُخبرت عن سِنان بن هارون حدثنا بَيَان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: **كان رسول الله ﷺ إذا ركع لو وُضع قَدَحٌ من ماء على ظهره لم يُهراق**.

٩٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي: **توضأ عليٌّ رضي الله عنه فتمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً من كفٍّ واحد، وغسل وجهه ثلاثاً، ثم أدخل يده في الرَّكوة فمسح رأسه، وغسل رجليه. ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ**.

٩٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو

إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي رضي الله عنه: أن عماراً استأذن على النبي ﷺ، فقال: «الطيِّب المطيَّب».

١٠٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى ـ يعني: ابنَ سعيد، عن شعبة (ح) وحدثنا حجاج أنبأنا شعبة عن منصور، قال يحيى: قال: حدثني منصور، عن ربعيّ قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تكذبوا عليَّ، فإنه من يكذبْ عليّ يلج النار». قال حجاج: قلت لشعبة: هل أدرك عليًّا؟ قال: نعم، حدثني عن علي، ولم يقل سَمِع.

١٠٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حِراش: أنه سمع عليًّا رضي الله عنه يخطب يقول: قال رسول الله ﷺ فذكر مثله.

١٠٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى حدثنا ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم وعبد الكريم أن مجاهداً أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليًّا رضي الله عنه أخبره: أن النبي ﷺ أمره أن يَقُوم على بُدْنه، وأمره أن يقسم بدنه كلَّها، لحومَها وجلودَها وجِلالَها، ولا يعطي في جِزَارتها منها شيئاً.

١٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عبد الكريم، فذكر الحديث، وقال: نحن نعطيه من عندنا الأجر.

١٠٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن ابن عجلان حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حُنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وأن أقرأ وأنا راكع، وعن القَسِّيِّ والمعصفَر.

١٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثني شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزَّال بن سَبْرة: أن عليًّا رضي الله عنه لما صلى الظهر دعا بكوز من ماءٍ في الرَّحْبة، فشرب وهو قائم، ثم قال: إن رجالاً يكرهون هذا، وإني رأيت رسول الله ﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلت، ثم تمسح بفضله، وقال: هذا وضوء مَن لم يُحدِث.

١٠٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مفتاح الصلاة الطُّهور وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»**.

١٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الحسن بن عقبة أبو كِبْرَان المُرادي سمعت عبد خير يقول: قال علي: **ألا أُريكم وضوءَ رسول الله ﷺ؟ ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً**.

١٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا مُسهر بن عبد الملك بن سَلع حدثنا أبي عبد الملك بن سلع قال: كان عبد خير يؤمُّنا في الفجر، فقال: صلينا يوماً الفجر خلف علي رضي الله عنه، فلما سلَّم قام وقمنا معه، فجاء يمشي حتى انتهى إلى الرحبْة، فجلس وأسند ظهره إلى الحائط، ثم رفع رأسه فقال: يا قَنْبَرُ، ائتي بالركوة والطَّست، ثم قال له: صُبَّ، فصَبَّ عليه، فغَسل كفه ثلاثاً، وأدخل كفه اليمنى فمضمض واستنشق ثلاثاً، ثم أدخل كفيه فغسل وجهه ثلاثاً، ثم أدخل كفه اليمنى فغسل ذراعه الأيمنَ ثلاثاً، ثم غسل ذراعه الأيسر ثلاثاً، فقال: هذا وضوء رسول الله ﷺ. ٤

١٠٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: قال علي: كنت رجلاً مذّاءً، وكنت أستحي أن أسأل النبي ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقدادَ فسأله؟ فقال: **«يغسل ذكره وأنثييه ويتوضأ»**.

١٠١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن منذر أبي يعلى عن ابن الحنفية: أن عليًّا رضي الله عنه أمر المقداد فسأل النبي ﷺ عن المذي؟ فقال: **«يتوضأ»**.

١٠١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سَلِمة عن علي رضي الله عنه قال: **كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة فيأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن، ولم يكن يَحْجِزه أو يَحْجُبه إلا الجنابة**.

١٠١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان

عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرَة عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على كل أثر صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين، إلا الفجر والعصر، وقال عبد الرحمن: في دبر كل صلاة.

١٠١٣ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل وأبو خيثمة قالا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد خيرٍ عن عليّ قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحقُّ بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما.

١٠١٤ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه قال؟ رأيت عليًّا رضي الله عنه توضأ فغسل ظهور قدميه وقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهور قدميه لظننتُ أن بطونهما أحقُّ بالغَسْل.

١٠١٥ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق حدثنا سفيان مرةً أخرى، قال: رأيت عليًّا رضي الله عنه توضأ فَمسح ظهورهما.

١٠١٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا وكيع حدثنا الحسن بن عُقبة أبو كِبْران عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال ـ يعني: هذا وضوء رسول الله ﷺ ـ، ثم توضأ ثلاثاً.

١٠١٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شدّاد عن علي رضي الله عنه قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يُفدِّي أحداً بأبويه إلا سعد بن مالك، فإني سمعته يقول له يومَ أُحدٍ: «ارْمِ سعدُ فِداك أبي وأمي».

١٠١٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي رضي الله عنه قال: بعث النبي ﷺ سريةً، وأمّر عليهم رجلًا من الأنصار، وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا، قال: فأغضبوه في شيء، فقال: اجمعوا لي حطباً، فجمعوا حطبا، ثم قال: أوقدوا ناراً،

فأوقدوا له ناراً، فقال: ألم يأمركم رسول الله ﷺ أن تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا: بلى، قال: فادخلوها! قال: فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا: إنما فررنا إلى رسول الله ﷺ من أجل النار، فكانوا كذلك إذْ سكن غضبه وطَفِئَتِ النارُ، قال: فلما قدموا على النبي ﷺ ذكروا ذلك له، فقال: «**لو دخلوها ما خرجوا منها، إنما الطاعةُ في المعروف**».

١٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان، وعبد الرزاق أنبأنا سفيان، عن عاصم، ـ يعني: ابن كليب، عن أبي بُرْدة عن علي رضي الله عنه قال: **نهاني رسول الله ﷺ أن أجعل الخاتم في هذه أو في هذه، قال عبدُ الرزاق، لإصبعيه السبابةِ والوسطى.**

١٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كَثِير عن قيس الخارقي قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: سَبَقَ رسولُ الله ﷺ، وصلَّى أبو بكر، وثَلَّثَ عمر رضي الله عنه، ثم خبطتنا أو صابتنا فتنةٌ، فما شاء الله جل جلاله. قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: قوله: «ثم خبطتنا فتنة» أراد أن يتواضع بذلك.

١٠٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان وشعبة وحماد بن سلَمة عن سلمة بن كُهيل عن حُجيَّة بن عَدِيّ: أن رجلاً سأل عليًّا رضي الله عنه عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، قال: القَرَن؟ قال: لا يضرّك، قال: فالعرجاء؟ قال: إذا بلغت المنْسَك، قال: وأمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العينَ والأذن.

١٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلَمة بن كُهيل قال: سمعت حُجَية بن عديّ قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسأله رجل، فذكر الحديث.

١٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي رضي الله عنه قال: ما كان فينا فارسٌ

يومَ بدرٍ غيرُ المقداد، ولقد رأيتُنا وما فينا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح.

١٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي حَصين عن عُمير بن سعيد عن علي رضي الله عنه قال: **ما من رجل أقمتُ عليه حدّاً فمات فأجد في نفسي إلا الخمر، فإنه لو مات لَوَدَيْته، لأن رسول الله ﷺ لم يَسُنَّهُ.**

١٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حيّة عن علي رضي الله عنه: **أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثلاثاً.**

١٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن زائدة بن قُدَامة عن أبي حَصِين الأسدي، وابن أبي بكير حدثنا زائدة أنبأنا أبو حَصين الأسدي عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه: قال: كنت رجلاً مذّاءً، وكانت تحتي ابنة رسول الله ﷺ، فأمرتُ رجلاً فسأله: فقال: «**توضأ واغسله**».

١٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني أنبأنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: صلينا الغداةَ فأتيناه فجلسنا إليه، فدعا بوَضوء، فأُتي برَكوة فيها ماءٌ وطَسْتٍ، قال: فأفرغ الرَّكوةَ على يده اليمنى فغسل يديه ثلاثاً، وتمضمض ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، بكَفٍّ كَفٍّ، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم وضع يده في الركوة فمسح بها رأسه بكفيه جميعاً مرةً واحدةً، ثم غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ فاعلموه.

١٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة عن الرُّكَيْن بن الرَّبيع عن حُصَين بن قَبيصة عن علي رضي الله عنه قال: كنت رجلاً مذّاءً، فسألت النبي ﷺ؟ فقال: «**إذا رأيت المذْيَ فتوضأ واغسل ذكرك، وإذا رأيتَ فَضْخَ الماءِ فاغتسلْ**»، فذكرته لسفيان فقال: قد سمعتُه من رُكَيْن.

١٠٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية وابن أبي بُكير قالا حدثنا زائدة حدثنا الرُّكين بن الرَّبيع بن عَمِيلة الفَزاري، فذكر مثله، وقالا: فَضْخَ الماء، وحدثنا ابن أبي بكير حدثنا زائدة، وقال: فَضْخَ، أيضاً.

١٠٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عطاء، ـ يعني: ابنَ السائب، عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال: **ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ أبو بكر، ثم خيرُها بعد أبي بكر عمر، ثم يجعل الله الخير حيث أحبَّ.**

١٠٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني أبو بَحْرٍ عبد الواحد البصري حدثنا أبو عَوَانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: قال علي رضي الله عنه لما فرغ من أهل البصرة: **إن خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وأحدَثْنا أحداثاً يصنعُ الله فيها ما شاء.**

١٠٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد بن عبد الله عن حُصَين عن المسيَّب بن عبد خير عن أبيه قال: قام علي رضي الله عنه فقال: **خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر، وإنَّا قد أحدثنا بعدُ أحداثاً يقضي الله فيها شاء.**

١٠٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي رضي الله عنه قال: جاء عمار يستأذن على النبي ﷺ فقال: **«ائذنوا له، مرحباً بالطيب المطيَّب».**

١٠٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي حُدَّان حدثني مَنْ سمع عليًّا رضي الله عنه يقول: **سمى رسول الله ﷺ الحرب خَدْعَةً.**

١٠٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن هاشم أخبرني أبي: أن عليًّا رضي الله عنه قال للمقداد: سَلْ رسول الله ﷺ عن الرجل يدنو من المرأة فيُمْذي؟ فإني أستحي منه لأن ابنَته عندي، فقال رسول الله ﷺ: **«يغسل ذكره وأنثييه ويتوضأ».**

١٠٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضُّحى عن شُتَيْر بن شَكل عن علي رضي الله عنه قال: شغلونا يوم

الأحزاب عن صلاة العصر حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شغلونا عن صلاة الوسطى صلاةِ العصر، ملأ الله قبورَهم وبيوتَهم أو أجوافَهم ناراً».

١٠٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: **ما عندنا شيء إلا كتاب الله تعالى** وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ: **«المدينة حَرَام ما بين عائر إلى ثور، من أحدث فيها حدثاً أو آوى مُحْدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقْبل منه عَدْل ولا صَرْف»**، وقال: **«ذمةُ المسلمين واحدة، فمن أخْفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه صرف ولا عدل، ومن تولَّى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً».**

١٠٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال: **قلت: يا رسول الله** مالي أراكَ تَنَوَّق في قريش وتَدَعُنا أن تَزَوَّج إلينا؟ قال: **«وعندك شيء؟»**، قال: **قلت:** ابنةُ حمزة، قال: **«إنها ابنةُ أخي من الرضاعة».**

١٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَريّ عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي قال قال علي: **إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظُنُّوا برسول الله ﷺ أهياه وأهداه وأتقاه.**

١٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير عن علي أنه قال: **ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ أبو بكر، ثم عمر.**

١٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا مُطّلب بن زياد عن السُّدي عن عبد خيرٍ عن علي في قوله: ﴿إنما أنت مُنْذِرٌ ولكلّ قوم هادٍ﴾: قال: رسول الله ﷺ **«المنذرُ، والهاد رجل من بني هاشم».**

١٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرّب عن علي قال: **لما حضر البأس يوم بدر اتقّينا**

برسول الله ﷺ، وكان من أشد الناس ما كان، أو لم يكن أحد أقرب إلى المشركين منه.

١٠٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن نافع، وحدثنا إسحاق، ـ يعني: ابن عيسى ـ، أخبرني مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين، قال إسحاق: عن أبيه عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القَسِّيِّ والمعصفَر، وعن تختم الذهب، وعن قراءة القرآن في الركوع.

١٠٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي وأبو خيثمة قالا حدثنا إسماعيل أنبأنا أيوب عن نافع عن إبراهيم بن فلان بن حُنين عن جده حنين قال: قال علي: نهاني رسول الله ﷺ عن لبس المعصفَر، وعن القَسِّيِّ، وعن خاتم الذهب، وعن القراءة في الركوع، قال أيوب: أو قال: أن أقرأ وأنا راكع، قال أبو خيثمة في حديثه: حُدِّثت أن إسماعيل رجع عن «جده حُنَين».

١٠٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن رجل عن الحكم بن عقبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين، فبعتها ففرَّقتُ بينهما، فذكرت للنبي ﷺ، فقال: **«أدركهما فارتجعهما، ولا تبعهما إلا جميعاً، ولا تفرّقْ بينهما»**.

١٠٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا خلف بن هشام البزّار حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي حَيَّة قال: **رأيت عليًّا رضي الله عنه يتوضأ، فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم مضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه إلى الكعبين، وأخذ فضل طَهوره فشرب وهو قائم، ثم قال: أحببتُ أن أريكم كيف كان طُهور رسول الله ﷺ.**

١٠٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق قال: وذكر عبد خير عن عليّ مثلَ حديث أبي حَية، إلا أن عبد خير قال: كان إذا فرغ من طُهوره أخذ بكفيه من فضل طَهوره فشرب.

١٠٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب قال: سئل سعيد

عن الأعضب هل يُضَحَّى به؟ فأخبرنا عن قتادة عن جُرَيّ بن كُليب رجل من قومه أنه سمع عليًّا رضي الله عنه يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يُضَحَّىً بأعْضَب القرن والأذن، قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيَّب فقال: العَضَب النصفُ فأكثر من ذلك.

١٠٤٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب وعن لبس القَسِّيِّ والمياثر.

١٠٥٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل، وعبدُ الرزاق أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي حية الوادعي، قال عبد الرزاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليًّا بال في الرحبة ودعا بماء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثاً، ومضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قام فشرب من فضل وَضوئه، ثم قال: إني رأيت رسول الله ﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلتُ، فأردت أن أريكمُوه.

١٠٥١ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو صالح الحكَم بن موسى حدثنا شهاب بن خِرَاش حدثني الحجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي قال: ضَرب علقمة بن قيس هذا المنبر وقال: خطبنا عليٌّ رضي الله عنه على هذا المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ما شاء الله أن يذكر، وقال: إنّ خير الناس كان بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم أحدثنا بعدهما أحداثاً يقضي الله فيها.

١٠٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى حدثنا شِهاب بن خِراش أخبرني يونس بن خَبَّاب عن المسيَّب بن عبد خير عن عبد خير قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر رضي الله عنه.

١٠٥٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مجَمِّع بن يحيى عن عبد الله بن عِمْران الأنصاري عن علي، والمسعوديُّ عن عثمان بن عبد الله بن هُرْمُز

عن نافع بن جُبير عن علي رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل، ضخم الرأس واللحية، شَثْنَ الكفين والقدمين، ضخم الكراديس، مُشرباً وجهُهُ خمرة، طويل المَسْرُبَةَ، إذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يتقلع من صَخر، لم أر قبله ولا بعده مثله، ﷺ. وقال أبو النضر: المسربة، وقال: كأنما ينحط من صبب، وقال أبو قَطَن: المسربة، وقال يزيد: المسربة.

١٠٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى حدثنا شهاب بن خراش حدثنا الحجاج بن دينار عن حُصَين بن عبد الرحمن عن أبي جُحَيفة قال: كنت أرى أن عليًّا رضي الله عنه أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ، فذكر الحديث، قلت: لا والله يا أمير المؤمنين، إني لم أكن أرى أن أحداً من المسلمين بعد رسول الله ﷺ أفضلُ منك، قال: أفلا أحدثك بأفضل الناس كان بعد رسول الله ﷺ؟ قال: قلت بلى، فقال: أبو بكر رضي الله عنه، فقال: أفلا أخبرك بخير الناس كان بعد رسول الله ﷺ وأبي بكر؟ قلت: بلى، قال: عمر رضي الله عنه.

١٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني سُريج بن يونس حدثنا مروان الفزاريّ أخبرنا عبد الملك بن سَلْعٍ عن عبد خير، قال: سمعته يقول: قام عليّ رضي الله عنه على المنبر فذكَر رسول الله ﷺ، فقال: قُبض رسول الله ﷺ واستُخلف أبو بكر رضي الله عنه، فعمل بعمله وسار بسيرته، حتى قبضه الله ـ عز وجل ـ على ذلك، ثم استُخلف عمر رضي الله عنه على ذلك، فعمل بعملهما وسار بسيرتهما، حتى قبضه الله ـ عز وجل ـ على ذلك.

١٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال: كنتُ رِدْفَ عليّ رضي الله عنه، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى قال: الحمد لله، سبحان الذي سَخَّر لنا هذا وما كنَّا له مُقْرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، وقال أبو سعيد مولى بني هاشم: ثم حمد الله ثلاثاً، والله أكبر ثلاثاً، ثم قال: سبحان الله ثلاثاً، ثم قال: لا إله إلا أنت، ثم رجع إلى حديث وكيع: سبحانك إني ظلمتُ نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا

أنت، ثم ضحك، قلت: ما يُضحكك؟ قال: كنتُ ردفاً لرسول الله ﷺ ففعل كالذي رأيتني فعلتُ، ثم ضحك، قلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ قال: «قال الله تبارك وتعالى: عَجَبٌ لعبدي، يعلم أنه لا يغفر الذنوبَ غيري».

١٠٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سَلَمة عن علي رضي الله عنه قال: اشتكيتُ فأتاني النبي ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرِحْني، وإن كان متأخراً فاشفني أو عافني، وإن كان بلاءً فَصبِّرني، فقال النبي ﷺ: «كيف قلت؟» قال: فأعدتُ عليه، قال: فمسح بيده ثم قال: «اللهم اشفه أو عافه»، قال: فما اشتكيتُ وجعي ذاكَ بعدُ.

١٠٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن علي: أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العَشْر.

١٠٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة حدثنا ابن نُمير عن عبد الملك بن سَلْعٍ عن عبد خير قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: قبض الله نبيه ﷺ على خير ما قُبض عليه نبيٌّ من الأنبياء عليهم السلام، ثم استُخلف أبو بكر رضي الله عنه فعَمِل بعَمَل رسول الله ﷺ وسنة نبيه، وعمرُ رضي الله عنه كذلك.

١٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَوَيْهِ حدثنا عمر بن مُجَاشع عن أبي إسحاق عن عبد خير قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، ولو شئت أن أسميّ الثالثَ لسميتُه، فقال رجل لأبي إسحاق: إنهم يقولون إنك تقول أفضلُ في الشر! فقال: أحَرُورِيٌّ؟

١٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل وعلي بن صالح عن أبي إسحاق عن شُرَيح بن النعمان عن علي رضي الله عنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن، ولا نضحّي بشَرْقاء ولا خرقاء ولا مقابلة ولا مدابَرة.

١٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زِرّ بن حُبيش عن علي رضي الله عنه قال: عهد إليّ النبي ﷺ أنه لا يحبُّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

١٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا حماد بن سلَمة عن سِمَاك بن حرب عن حَنش الكِنَاني: أن قوماً باليمن حفروا زُبْيَةً لأسدٍ، فوقع فيها، فتكابَّ الناسُ عليه، فوقع فيها رجل، فتعلق بآخر، ثم تعلق الآخر بآخر، حتى كانوا فيها أربعة، فتنازع في ذلك حتى أخذ السلاح بعضُهم لبعض، فقال لهم علي رضي الله عنه: أتقتلون مائتين في أربعة؟! ولكن سأقضي بينكم بقضاءٍ إن رضيتموه، للأوَّل ربع الدية، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية، فلم يَرْضَوْا بقضائه، فأتوا النبيَّ ﷺ، فقال: «سأقضي بينكم بقضاء»، فأُخبر بقضاءِ علي، فأجازه.

١٠٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن أبي وائل عن أبي الهيَّاج قال: قال لي علي، وقال عبد الرحمن: أن عليًا رضي الله عنه قال لأبي الهيّاج: أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ، لا تدَع قبراً مُشْرِفاً إلا سَوَّيْتَه، ولا تمثالاً إلا طَمَسْتَه. ١٢٩

١٠٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن زُبَيْد عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا طاعة لبشر في معصية الله».

١٠٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جُرَيَّ بن كليب يحدّث عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن عَضَب الأذن والقَرْن، قال: فسألت سعيد بن المسيب: ما العَضَب؟ فقال: النصف فما فوق ذلك.

١٠٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة عن

١٠٦٧ ـ قوله: حدثنا زائدة، وفي الأصل: ابن زائدة. والتصحيح من ش.

منصور عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال: كنَّا مع جنازة في بَقِيع الغَرْقَدِ، فأتانا رسول الله ﷺ فجلس وجلسنا حوله، ومعه مِخْصَرة يَنكت بها، ثم رفع بصره فقال: «ما منكم من نفس منفوسةٍ إلا وقد كُتب مقعدُها من الجنة والنار، إلاّ قد كُتبت شقيةً أو سعيدة»، فقال القوم يا رسول الله، أفلا نمكث على كتابنا ونَدَعُ العملَ، فمن كان من أهل السعادة فسيصيرُ إلى السعادة، ومن كان من أهل الشَّقْوة فسيصير إلى الشَّقْوة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل اعملوا، فكلٌّ مُيَسرٌ، أمّا مَن كان من أهل الشَّقْوة فإنه يُيَسَّر لعمل الشقوة، وأما مَن كان من أهل السعادة فإنه ييسَّرُ لعمل السعادة»، ثم قرأ ﴿فأما من أعطَىٰ واتقَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ للعُسرى﴾».

١٠٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زياد بن عبد الله البَكّائي حدثنا منصور عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال: كنا مع جنازة في بقيع الغَرْقَد، فذكر معناه.

١٠٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كُريب الهَمْداني، حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن جابر عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان يصوم يومَ عاشوراءَ ويأمر به،

١٠٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: وحدثناه خلف بن هشام البزَّار حدثنا أبو عَوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من كذب على عينيه كُلِّف يوم القيامة عقداً بين طَرَفَيْ شعيرة».

١٠٧١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني أبو بحر عبد الواحد بن غِياث البصري، وحدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، وسفيانُ بن وكيع، وحدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قالوا حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي حَصِين عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي رضي الله عنه أنه قال: كنت رجلاً مذَّاءً. فاستحييتُ أن أسأل رسول الله ﷺ لأن ابنته كانت عندي، فأمرتُ رجلاً فسأله. فقال: «منه الوضوء».

١٠٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم**».

١٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان وشعبة عن منصور عن هلال عن وَهْب بن الأجدع عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تصلوا بعد العصر، إلا أن تصلوا والشمسُ مرتفعة**».

١٠٧٤ ـ **حدثنا** عبدالله بن أحمد [قال]: حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَوَيْهْ وحدثنا محمد بن بكّار وحدثنا إسماعيل أبو معمر وسريج بن يونس قالوا: حدثنا الحسن بن يزيد الأصمُّ، قال أبو معمر، مولى قريش: قال أخبرني السدي وقال زحمويه في حديثه قال سمعت السديّ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي رضي الله عنه قال: لما توفي أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلتُ: إن عَمَّك الشيخَ قد مات، قال: «**أذهب فواره، ولا تُحدثْ من أمره شيئاً حتى تأتيني**»، فواريتْه ثم اتيته، فقال: «**اذهب فاغتسلْ، ولا تُحدثْ شيئاً حتى تأتيني**»، فاغتسلت ثم أَتيته: فدعا لي بَدَعوات ما يسُرُّني بهنَّ حُمْر النَّعَم وسُودُها، وقال ابن بكّار في حديثه: قال السُّدّي: وكان علي إذا غسل ميتاً اغتسل. ١٣٠/١

١٠٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرسِي حدثنا أبو عَوَانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كذب عليَّ متعمداً فليتبوَّأ مقعدَه من النار**».

١٠٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه إسحاق بن يوسف أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة**»، قال سفيان: فما أدري بمكة؟ ـ يعني: أو بغيرها.

١٠٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مِسْعَر عن أبي عون

عن أبي صالح عن علي رضي الله عنه: أن أُكَيْدَرَ دُومَةَ أهدَى للنبي ﷺ حلةً أو ثوبَ حريرٍ، قال: فأعطانيه، وقال: «شَقِّقْه خُمُراً بين النسوة».

١٠٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سُبُعٍ قال: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: لَتُخْضَبَنَّ هذه من هذا، فما يَنتظر بي الأشقى؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، فأخبرنا نبير عِتْرَتَه! قال: إذن تالله تقتلون بي غيرَ قاتلي، قالوا: فاستخلفْ علينا، قال: لا، ولكن أتركُكم إلى ما تَركَكم إليه رسول الله ﷺ، قالوا: فما تقول لربك إذا أتيتهَ، وقال وكيع مرةً: إذا لقيته، قال: أقول: اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئتَ أصلحتهم، وإن شئتَ أفسدتهم.

١٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانىء عن علي رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فجاءه عمار فاستأذَن، فقال: «ائذنوا له، مرحباً بالطيِّب المطيَّب».

١٠٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نُمير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَري عن علي بن أبي طالب قال: إذا حُدِّثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فَظُنُّوا به الذي هو أهيا، والذي هو أهدى، والذي هو أتقى.

١٠٨١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي رضي الله عنه مثله.

١٠٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السّلمي عن علي رضي الله عنه أنه قال: إذا حُدِّثتم عن رسول الله ﷺ بحديثٍ فظُنُّوا به الذي هو أهدى، والذي هو أتقى، والذي هو أهيا.

١٠٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن

عبد الله بن نُمير قالا حدثنا محمد بن فُضَيل عن حُصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلمي قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: بعثني رسول الله ﷺ وأبا مَرْثَدٍ والزبيرَ بنَ العوّام، وكلنا فارس، فقال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ». ، كذا قال ابنُ أبي شيبة «خاخٍ»، وقال ابن نُمير: وحدثناه عفّان حدثنا خالد عن حُصين. مثلَه، وقال «روضةَ خَاخٍ».

١٠٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مِسْعَرْ وسفيان عن أبي حَصِين عن عُمير بن سَعيد قال: قال علي رضي الله عنه: ما كنتُ لأقيمَ على رجلٍ حدًّا فيموتَ فأجدَ في نفسي منه، إلا صاحبَ الخمر، فلو مات وَدَيْتُه، وزاد سفيان: وذلك أن رسول الله ﷺ لم يَسُنَّه.

١٠٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان (ح) وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رجلًا يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: تستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: أليس قد استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك؟ قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فنزلتْ: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ إلى آخر الآيتين، قال عبد الرحمن: فأنزل الله: ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه﴾. ٣١

١٠٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش، وعبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن خَيْثَمة عن سُوَيْد بن غَفَلة قال: قال علي رضي الله عنه: إذا حدَّثتُكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فَلأن أَخِرَّ مِن السَّمَاء أحبُّ إليَّ من أكذبَ عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحربَ خَـدْعَة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرجُ قوم من آخر الزمان أحداثُ الأسنان، سفهاءُ»، وقال عبد الرحمن: أسْفَاه الأحلامِ، «يقولون مِنْ قَول خير البرِّية، يقرأون القرآن لا يجاوزُ حنَاجِرَهم»، قال عبد الرحمن: لا يجاوز إيمانُهُم حناجرَهم، «يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرمِيَّة، فإذَا لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند

الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة»، قال عبد الرحمن: فإذا لقيتَهُم فاقتلهم، فإن قتلهم أجرٌ لمن قتلهم يومَ القيامة.

١٠٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا يحيى بن أبي بُكير عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «﴿وتجعلون رزقكم﴾، قال: شكركم، ﴿أنكم تكذِّبون﴾ قال: تقولون: مُطِرنا بنَوْء كذا وكذا».

١٠٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني إسحاق بن إسماعيل حدثنا قَبِيصة حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال: أُراه رَفعه، قال: «من كذب في حلمه كُلِّف عقد شعيرةٍ يومَ القيامة».

١٠٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد: حدثني إبراهيم بن الحسن المقري الباهلي حدثنا أبو عَوَانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من كذَب في الرؤيا متعمداً فليتبوأ مقعدَه من لنار».

١٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا حُصَين حدثني سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ والزبيرَ وأبا مَرْثَد، وكلنا فارس، فقال: «انطلقوا حتى تبلغوا روضة حاجٍ»، كذا قال أبو عَوَانة، «فإن فيها مرأةً معها صحيفة من حاطب بن أبي بَلْتَعة إلى المشركين»، وذكر الحديث بطوله.

١٠٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: قضى النبي ﷺ بالدَّين قبل الوصية وأنتم تقرأون: ﴿من بعد وصية يوصى بها أو دَين﴾ وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلَّات.

١٠٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا

١٠٩٠ ـ انظر رقم ٨٢٧.

جرير عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن أبي البَخْتَري عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال علي: **إذا حُدِثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظُنُّوا به الذي هو أهيا، والذي هو أهدى، والذي هو أتقى.**

١٠٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي قال: لما مات أبو طالب أتيتُ النبي ﷺ فقلت: إن عمك الشيخَ الضالَّ قد مات، فقال: «**انطلقْ فواره، ولا تُحْدِثْ شيئاً حتى تأتيني**»، قال: فانطلقت فواريتُه، فأمرني فاغتسلت، ثم دعا لي بدعواتٍ ما أُحبُّ أن لي بهن ما عَرُضَ من شيء.

١٠٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي قال: قام رسول الله ﷺ للجنازة فقمنا، ثم جلس فجلسنا.

١٠٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا عُبيد الله بن عمر القواريري حدثنا ابن مهديّ عن سفيان عن زُبَيد عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي ﷺ قال: «**لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل**».

١٠٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيَّب قال: قال علي: قلت: يا رسول الله، ألاَ أدلك على أجمل فتاةٍ في قريش؟ قال: «**ومن هي؟**» قلت: ابنةُ حمزة، قال: «**أما علمتَ أنها ابنةُ أخي من الرضاعة؟ إن الله حَرّم من الرضاعة ما حَرّم من النسب**». ٣٢

١٠٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**قد عفوتُ لكم عن صدَقة الخيل والرقيق، ولكن هاتوا ربع العُشور، من كل أربعين درهماً درهماً**».

١٠٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعثمان بن عمر قالا حدثنا

١٠٩٨ ـ قوله: عثمان بن عمر وفي م: عثمان بن عمرو والتصحيح من ش.

أسامة بن زيد، قال وكيع: قال: سمعت عبد الله بن حُنَين، وقال عثمان: عن عبد الله بن حُنين، سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: نهاني رسول الله ﷺ، ولا أقول نهاكم، عن المُعصْفر والتختم بالذهب.

١٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي: قلتُ: يا رسول الله، مالي أراكَ تَنَوَّقُ في قريش وتَدَعنا؟ قال: «عندك شيء؟» قلت: ابنةُ حمزة، قال: «هي ابنة أخي من الرضاعة».

١١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سيف بن سليمان المكي عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي: أن النبي ﷺ لما نحر البُدْنَ أمرني أن أتصدق بلحومها وجلودها وجِلاَلها.

١١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: زاد سفيان، وعبدُ الرحمن عن سفيان، عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أعطَى الجازِرَ منها على جِزارتها شيئاً.

١١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتَم الذهب، وعن المِيثرة، وعن القَسِّيِّ، وعن الجِعَة[1].

١١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن علي قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل العَشْرُ أيقظ أهلَه ورفَع المئزر، قيل لأبي بكر: ما رفع المئزر؟ قال: اعتَزَل النساء.

١١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خَيْثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن علي: أن النبي ﷺ كان يوقظ أهلَه في العشر الأواخر من رمضان.

---

(١) نبيذ الشعير.

١١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني يوسف الصفَّار مولى بني أمية وسفيانُ بن وكيع قالا حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحاق عن هُبيرة بن يَريم عن علي قال: **كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر الأواخر شدَّ المئزرَ وأيقظ نساءه**، قال ابنُ وكيع: رفَع المئزر.

١١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم حدثنا أبو وكيع الجرَّاح بن مَليح عن أبي إسحاق الهمداني عن هُبيرة بنِ مرِيم عن علي بن أبي طالب قال: **أمر رسول الله ﷺ أن نستشرف العينَ والأذن فصاعداً**.

١١٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم بن كثير عن قيس الخارقي عن علي قال: **سَبَق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثَلَّث عمر، ثم خَبَطَتْنا فتنةٌ، فهو ما شاء الله**.

١١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي رضي الله عنه قال: **نهانا رسول الله ﷺ أن نُنزِيَ حماراً على فرس**.

١١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير نسائها خديجة، وخير نسائها مريم بنت عِمْران»**.

١١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن علي رضي الله عنه قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ في جنازة، أُراه قال: ببقيع الغَرْقَد، قال: فنكَت في الأرض، ثم رفع رأسه فقال: **«ما منكم من أحد إلاَّ وقد كُتب مقعدُه من الجنة ومقعده من النار»**، قال: قلنا يا رسول الله، أفلاَ نتَّكِلُ؟ قال: **«لا، اعملوا فكلٌّ مُيَسَّر»**، ثم قرأ: ﴿فأما من أعطى واتقى﴾ إلى قوله: ﴿فسنيسره للعسرىٰ﴾. ١٢٣

١١١١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني سُويد بن سعيد أخبرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن أبي إسحاق عن هبيرة بن مريم عن علي رضي

الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**اطلبوا ليلة القَدْر في العَشْر الأواخر من رمضان، فإن غُلبتم فلا تُغْلَبوا على البَواقي**».

١١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن رِبْعِي بن حِرَاش عن رجلٍ عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لم يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يؤمن بالله، وأن الله بعثني بالحق، ويؤمن بالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقَدَر خيرِه وشرِّه**».

١١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا يحيى بن عبّاد حدثنا شعبة أخبرني أبو إسحاق عن هُبيرة عن علي رضي الله عنه قال: **نهى رسول الله** ﷺ عن خاتَم الذهب، وعن لبس القَسِّيِّ، وعن المِيثَرَة.

١١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني أبو موسى محمد بن المثنّى حدثنا أبو بكر بن عيَّاش حدثني أبو إسحاق عن هُبيرة بن مريم عن علي رضي الله عنه قال: **كان رسول الله** ﷺ يوقِظُ أهله في العَشْر الأواخر، ويَرْفَع المئزَر.

١١١٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني سُريج بن يونس حدثنا سلْم بن قتيبة عن شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن هُبيرة بن مريم عن علي رضي الله عنه: **أن رسول الله** ﷺ كان يوقظ أهله في العَشْر.

١١١٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني علي بن حَكيم الأوْدي حدثنا شَريك عن أبي إسحاق عن هُبيرة بن مرِيم قال: **كنا مع عليّ فدعا ابناً له يقال له عثمان، له ذُؤَابة**.

١١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المِنْهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يَسْمُر مع عليّ. **فكان عليّ يلبس ثيابَ الصيف في الشتاء، وثيابَ الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته؟ فسأله، فقال:** إن رسول الله ﷺ بعث إليّ وأنا أَرْمَدُ يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، **إني رَمِدٌ فتفَل في عيني** وقال: «**اللهم أذهِبْ عنه الحرَّ والبرد**»، فما وجدت حرًّا ولا

برداً بعدُ، قال: وقال: «لأبعثنَّ رجلاً يحبُّه الله ورسوله ويحبُّ الله ورسولَه، ليس بفرَّار»، قال: فتشرَّف لها الناسُ، قال: فبعث عليًّا رضي الله عنه.

١١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثني أبو السَّرِيِّ هنَّاد بن السريِّ حدثنا شَريك، وحدثنا علي بن حكيم الأودي أنبأنا شريك عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن علي، قال علي بن حكيم في حديثه: أما تَغَارُون أن يخرج نساؤكم، وقال هناد في حديثه: ألا تستحيون أن تغارون؟ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العُلُوج؟!

١١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت القاسم بن مُخَيْمِرَة يحدِّث عن شُريح بن هانىء: أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل عن ذلك عليًّا رضي الله عنه، فإنه كان يغزو مع رسول الله ﷺ، فسأله، فقال: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يومٌ وليلة. قيل لمحمد: كان يرفعه؟ فقال إنه كان يَرَى أنه مرفوع، ولكنه كان يَهَابُه.

١١٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عديٍّ عن ابن عون عن الشعبي قال: لعَن محمد ﷺ آكل الربا وموكله، وكاتبه وشاهده، والواشمة والمتوشمة: قال ابن عون: قلت: إلاَّ مِن داء؟ قال: نعم، والحال والمحلَّل له، ومانع الصدقة، وقال: وكان ينهى عن النوح، ولم يقل. لَعَن فقلت: من حدَّثك؟ قال: الحارث الأعور الهَمَداني.

١١٢١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثنا إبراهيم ابن الحجاج الناجي ومحمد بن أبان بن عمران الواسطي قالا حدثنا حماد بن سلمة، وهذا لفظ محمد بن أبان، عن عطاء بن السائب عن زاذانَ عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تَرك موضعَ شعرة من جنابةٍ لم يصبها الماءُ فُعل به كذا وكذا من النار»، قال علي: فمن ثَمَّ عاديتُ شعري كما تَرون.

١١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن ابن عُمَير، قال شريك: قلت له عمن يا أبا عمير؟ عمن حدثه؟ قال: عن نافع بن

جبير عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ ضخمْ الهامة، مشرباً حمرةً، شثن الكفين والقدمين، ضخم اللحية، طويل المَسْرُبة، ضخم الكَرَاديس، يمشي في صَبَب، يتكفأ في المِشْيَة، لا قصيرٌ ولا طويلٌ لم أرَ قبله مثلَه ولا بعدَه، ﷺ.

١/١٢٠: ١١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا ابن أبي ليلى عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سَلمة عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يُقرئُنا القرآنَ ما لم يكن جُنباً.

١١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم أخبرنا عاصم بن كليب الجَرْمي عن أبي بُردة بن أبي موسى قال: كنت جالساً مع أبي، فجاء علي، فقام علينا وسلم، ثم أمر أبا موسى بأمور من أمور الناس، قال: ثم قال علي رضي الله عنه: قال لي رسول الله ﷺ: «سل الله الهُدَى، وأنت تعني بذلك هدايةَ الطريق، واسأل الله السّدادَ، وأنت تعني بذلك تسديدَك السهم»، ونهاني رسول الله ﷺ أن أجعل خاتمي في هذه أو في هذه السبابة والوسطى؛ قال: فكان قائماً فما أدري في أيتهما قال: ونهاني رسول الله ﷺ عن المِيثَرة وعن القَسِّيَّة، قلنا له: يا أمير المؤمنين، وأيّ شيء الميثرة؟ قال: شيء كان يصنعه النساء لبعولتهن على رِحالهن، قال: قلنا: وما القَسِّية؟ قال: ثياب تأتينا من قبل الشام مضلَّعة، فيها أمثال الأُتْرُجّ، قال أبو بردة: فلما رأيت السَّبَنِيّ[١] عرفت أنها هي.

١١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني وهب بن بقية الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن مَيْسرة وزاذان قالا: شرب عليّ قائماً ثم قال: إنْ أشرب قائماً فلقد رأيت رسول الله ﷺ يشربُ قائماً وإنْ أشربْ جالساً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشربُ جالساً.

١١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا سفيان، وعبد الرزاق أخبرنا سفيان، عن عمرو بن قيس عن الحَكم عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن

---

(١) ضرب من الثياب منسوبة إلى سبن موضع بناحية المغرب.

شُرَيح بن هانىء عن علي قال: جَعل رسول الله ﷺ للمسافر ثلاثةَ أيام ولياليهن، وللمقيم يوماً وليلة.

١١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن عون بن أبي جُحيفة عن أبيه قال: قال علي رضي الله عنه: **إذا حدثتُكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فَلأَنْ أقَعَ من السماء إلى الأرض أحبُّ إليّ من أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل. ولكن الحرب خَدْعَة.**

١١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان: أن علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر الناسُ فأنكروا ذلك عليه، فقال علي رضي الله عنه: ما تنظرون؟! **إن أشربْ قائماً، فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشربْ قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.**

١١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو حفص عمرو بن علي حدثنا أبو داود أخبرني وَرْقاءعن عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه: **أن رسول الله ﷺ احتجمَ وأعطى الحجامَ أجره.**

١١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم، قال أبو عبد الرحمن: وحدثني عبد الله بن أبي زياد حدثنا أبو داود قالا حدثنا ورقاء عن عبد الأعلى عن أبي جَميلة عن علي قال: **احتجم رسول الله ﷺ وأمرني فأعطيت الحجامَ أجره.**

١١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فُضَيل عن محمد بن عثمان عن زاذانَ عن علي رضي الله عنه قال: سألتْ خديجةُ النبي ﷺ عن ولدين ماتا لها في الجاهلية؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هما في النار**»، قال فلما رأى الكراهية في وجهها قال: «**لو رأيتِ مكانَهما لأبْغَضْتِهما**»، قالت: يا رسول الله ﷺ، فولدي منك؟ قال: «**في الجنة**»، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «**إن المؤمنين وأولادَهم في الجنة، وإن المشركين وأولادَهم في

النار»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿والذين آمنوا واتَّبعتهم ذُريتُهم بإيمانٍ أَلحقْنا بهم ذُرِّيَّاتِهِم﴾.

١/١١ ١١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الحَكم عن يحيى بن الجزَّار عن علي: أن النبي ﷺ كان قاعداً يوم الخندق على فُرْضَةٍ من فُرَض الخندق فقال: «**شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملأ الله بطونَهم وبيوتَهم ناراً**».

١١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة بن قُدَامة عن خالد بن علقمة حدثنا عبد خيرٍ قال: جلس علي بعدما صلى الفجر في الرحبة، ثم قال لغلامه: أئتني بطهور؛ فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطَسْت، قال عبد خير: ونحن جلوس ننظر إليه، فأخذ بيمينه الإناءَ فأكفأه على يده اليسرى؛ ثم غسل كفيه، ثم أخذ بيده اليمنى الإناءَ فأفرغ على يده اليسرى، ثم غسل كفيه فعله ثلاثَ مرارٍ، قال عبد خير: كل ذلك لا يدخل يدَه في الإناء حتى يغسلها ثلاث مراتٍ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى، فعل ذلك ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها الماءُ، ثم رفَعها بما حملتْ من الماء، ثم مسحها بيده اليسرى، ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرةً، ثم صبَّ بيده اليمنى ثلاث مراتٍ على قدمه اليمنى، ثم غسلها بيده اليسرى، ثم صبَّ بيده اليمنى على قدمه اليسرى، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى فغرف بكفه فشرب، ثم قال: هذا طُهور نبي الله ﷺ، فمن أحب أن ينظر إلى طُهور نبي الله ﷺ فهذا طُهوره.

١١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي حسَّان الأعرج عن عَبيدة السَّلماني عن علي: أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب: «**اللهم املأ بيوتَهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس**».

١١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبأنا أيوب عن مجاهد قال: قال علي رضي الله عنه: جُعْتُ مرةً بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عَوَالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مَدَراً، فظننتها تريد بَلَّه، فأتيتها فقاطعتُها كلَّ ذَنُوب على تمرة، فمددت ستة عشر ذنوباً حتى مَجَلَتْ يداي، ثم أتيتَ الماءَ فأصبتُ منه، ثم أتيتها فقلت بكفَّيَّ هكذا بين يديها، وبسط إسماعيل يديه وجمعهما، فعدَّتْ لي ستة عشر تمرةً، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فأكل معي منها.

١١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع، حدثنا: عبد الله بن أحمد قال: وحدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي، عن أبي جَنَاب عن أبي جَميلة الطُّهَوي قال: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: احتجم رسول الله ﷺ، ثم قال للحجام حين فرغ، «كم خَرَاجُك»، قال: صاعان، فوضعَ عنه صاعاً وأمرني فأعطيتُه صاعاً.

١١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا وكيع عن سفيان (ح) وحدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سفيان، عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه: أن خادماً للنبي ﷺ فَجَرَتْ، ، فأمرني أن أُقيم عليها الحدَّ، فوجدتُها لم تجفَّ من دمها، فأتيته فذكرتُ له، فقال: «**إذا جفَّتْ من دمها فأقِم عليها الحد، وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانُكم**». وهذا لفظ حديث إسحاق بن إسماعيل.

١١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة والعباس بن الوليد عن عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه قال: أُخبر النبيُّ ﷺ بأمةٍ له فجرتْ، فذكر الحديث.

١١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين عن مروانَ بن الحكم أنه قال: شهدت عليًا وعثمان رضي الله عنهما بين مكة والمدينة، وعثمانُ ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلما رأى ذلك عليّ رضي الله عنه أهلَّ بهما فقال: **لبيك بعمرٍ وحجّ معاً**، فقال عثمان رضي

الله عنه: تَراني أنهَى الناسَ عنه وأنت تفعله؟! قال: لم أكن أَدَعُ سنة رسول الله ﷺ لقول أحدٍ من الناس.

١/١٣ ١١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي وإسحاق بن إسماعيل قالا حدثنا ابن فُضيل عن عطاء بن السائب، وحدثنا عبد الله وحدثني سفيان بن وكيع حدثنا عمران بن عيينة، جميعاً عن عطاء بن السائب عن ميسرة: رأيت عليًّا رضي الله عنه شربَ قائماً، فقلت: تشربُ وأنت قائم؟ قال: إن أشربْ قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشربُ قاعداً.

١١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي: أن فاطمة رضي الله عنها اشتكتْ ما تلقَى من أثر الرحَى في يدها، وأتَى النبيَّ ﷺ سَبْيٌ، فانطلقتْ فلم تجده، ولقيتْ عائشة رضي الله عنها فأخبرتْها، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة رضي الله عنها إليها فجاء النبي ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال النبي ﷺ «على مكانكما»، فقعد بيننا حتى وجدتُ برد قدميه على صدري، فقال: «ألا أعلمكما خيراً مما سألتما؟ إذا أخذتُما مضاجعَكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين. وتحمداه ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم».

١١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن بكار مولى بني هاشم وأبو الربيع الزّهراني قالا حدثنا أبو وكيعٍ الجرّاحُ بن مَليح عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جَميلة عن علي رضي الله عنه، وقال أبو الربيع في حديثه: عن مَيْسَرة أبي جميلة عن علي، أنه قال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى أمةٍ له سوداء، زَنَتْ، لأجلدَها الحدَّ، قال: فوجدتها في دمائها، فأتيت النبي ﷺ فأخبرتُه بذلك، فقال لي: «إذا تَعالَتْ من نُفَاسها فاجلدْها خمسين»، وقال أبو الربيع في حديثه: قال: فأخبرت النبي ﷺ فقال: «إذا جفت من دمائها فحُدَّها»، ثم قال: «أقيموا الحدود».

١١٤٢ ـ قوله: «تعالت»، أي شفيت وظهرت.

١١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده: أن عليًّا رَضي الله عنه كان يسير حتى إذا غربت الشمس وأَظْلَمَ، نزل فصلى المغرب، ثم صلى العشاء على أثرها، ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

١١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى أن عليًّا رضي الله عنه حدثهم: أن فاطمة رضي الله عنها شَكَتْ إلى أبيها ما تلقى من يديها من الرَّحى، فذكر معنى حديث محمد بن جعفر عن شعبة.

١١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة قال سمعت أبا البَخْترِيّ الطائي قال: أخبرني من سمع عليًّا رضي الله عنه يقول: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: تبعثني وأنا رجل حديث السنّ، وليس لي علم بكثير من القضاء؟ قال: فَضرب صدري رسول الله ﷺ وقال: **«اذهبْ، فإن الله ـ عز وجل ـ سيثبِّتُ لسانك ويهدي قلبك»**، قال: فما أعياني قضاءٌ بين اثنين.

١١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن سعيد بن المسيَّب قال: اجتمع علي وعثمان رضي الله عنهما بُعسْفَان، فكان عثمان رضي الله عنه ينهي عن المتعة أو العمرة، فقال علي رضي الله عنه: ما تريد إلى أمر فَعَله رسول الله ﷺ تنهى عنها؟ فقال عثمان: دَعْنا منك.

١١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عبد الله بن شدَّاد يقول: قال علي رضي الله عنه: ما رأيت رسول الله ﷺ جَمَع أبويه لأحدٍ غير سعد بن مالك، فإن يوم أُحدُ جعل يقول: **«ارمْ فداك أبي وأمي»**. ٣٧

١١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي وعُبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي ومحمد بن بشار بُنْدَار قالوا حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي، وحدثنا عبد الله بن أحمد قال: وحدثني

أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد ومعاذ بن هشام، عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبي الأسود، وقال أبو خيثمة في حديثه ابن أبي الأسود عن أبيه عن علي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «بول الغلام الرضيع يُنضَح، وبول الجارية يُغْسَل»، قال قتادة: وهذا ما لم يَطْعَمَا الطعامَ، فإذا طَعِمَا الطعامَ غُسِلا جميعاً، قال عبد الله: ولم يذكر أبو خيثمة في حديثه «عن قتادة».

١١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هشام عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال في الرضيع: «يُنضح بول الغلام ويُغسل بول الجارية»، قال قتادة: وهذا ما لم يَطْعَما الطعام، فإذا طعما غُسلا جميعاً.

١١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أبي حسَّان الأعرج عن عَبيدة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم الاحزاب: «شَغلونا عن صلاةِ الوسطى حتّى آبتِ الشَّمس، ملأ الله قبورَهم ناراً وبيوتَهم»، أو «بُطونَهم»، شك شعبة في البيوت والبطون.

١١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثني شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أبا حسان يحدث عن عَبيدة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو بطونهم ناراً»، شكّ في البيوت والبطون، فأما القبور فليس فيه شك.

١١٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي رضي الله عنه قال: من كلّ الليل أوتر رسولُ الله ﷺ، من أوّله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخره.

١١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن علي: أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.

١١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن علي: أن النبي ﷺ أُهديت له حلة من حرير فكسانيها، قال علي رضي الله عنه: فخرجت فيها، فقال النبي ﷺ: «**لست أرضى لك ما أكره لنفسي**»، قال: فأمرني فشققتُها بين نسائي خُمُراً، بين فاطمة وعمته.

١١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن عُبيد بن حِبان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عنبسة، وهو الضرير، عن بُرَيْد بن أصرم قال: سمعت عليًّا يقول: مات رجل من أهل الصُّفَّة، فقيل: يا رسول الله، ترك ديناراً ودرهماً، فقال: «**كيَّتَانِ، صلوا على صاحبكم**».

١١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: وحدثني أبو خيثمة حدثنا حَبَّان بن هلال حدثنا جعفر، فذكر مثله نحوه.

١١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثني شعبة عن قتادة قال: سمعت جُرَيَّ بن كُلَيب يقول: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: **نهى** رسول الله ﷺ عن عَضب القرن والأذن، قال قتادة: فسألت سعيد بن المسيب، قال: قلت: ما عَضَبُ الأذن؟ فقال: إذا كان النصفَ أو أكثرَ من ذلك.

١١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن جُرَي بن كليب أنه سمع عليًّا رضي الله عنه يقول: **نَهى** رسول الله ﷺ أن يُضَحَّى بأعضب القرن والأذن، قال قتادة: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب، فقال: نعم، العضَب النصفُ أو أكثرُ من ذلك.

١١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن هُبيرة عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ نَهى، أو نهاني، عن المِيثرة والقَسِّيّ وخاتم الذهب.

١١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي رضي الله عنه: أن عماراً استأذن على النبي ﷺ فقال: «**الطيِّب المطيَّب، ائذنْ**».

١١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت حارثة بن مُضْرب يحدث عن علي رضي الله عنه قال: لقد رأيتنا ليلةَ بدرٍ وما مِنّا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ، فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح، وما كان منّا فارس يومَ بدر غير المقداد بن الأسود.

١١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن سُمَيع حدثني مالك بن عُمير قال: جاء زيد بن صُوحان إلى علي رضي الله عنه فقال: حدِّثْني ما نهاك عنه رسول الله ﷺ؟ فقال: نهاني عن الحَنْتم والدُّبّاء والنَّقير والجعة، وعن خاتم الذهب، أو قال حَلْقة الذهب، وعن الحرير والقِسِّيِّ والميثرة الحمراء، قال: وأُهديتُ لرسول الله ﷺ حلةُ حرير فكسانيها، فخرجتُ فيها، فأخذها فأعطاها فاطمةَ أو عمتَه، إسماعيلُ يقولُ ذلك.

١١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه يونس حدثنا عبد الواحد، فذكره بإسناده ومعناه، إلا أنه قال: جاء صَعْصَعَة بن صُوحان إلى علي رضي الله عنه.

١١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن بكار حدثنا حِبّان بن علي عن ضِرَار بن مُرَّة عن حُصين المزني قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر، أيها الناس: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقطع الصلاة إلا الحدث»، لا أستحييكم مما لا يستحيي منه رسول الله ﷺ، قال: والحدث أن يفْسُوَ أو يَضْرِط.

١١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني قَطَن بن نُسَير أبو عبّاد الذّارع حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عُتيبة الضرير حدثنا بُريد بن أصرم قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: مات رجل من أهل الصُّفَّة وترك ديناراً ودرهماً، فقيل يا رسول الله، ترك ديناراً ودرهماً، فقال: «كيَّتان، صلوا على صاحبكم».

١١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا سعيد بن سلمة، ـ يعني: ابن أبي الحُسَام، حدثنا

مسلم بن أبي مريم عن رجل من الأنصار عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «من عاد مريضاً مشى في خِرَاف الجنة، فإذا جلس عنده استَنْقَع في الرحمة. فإذا خرج من عنده وُكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له ذلك اليوم».

١١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج أنبأنا شعبة، قال: سمعت محمد بن المنكدر قال: سمعت مِسْعَر بن الحكم قال: سمعت عليًا رضي الله عنه، قال حجاج: قال: حدثنا علي رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ قام في جنازة فقمنا، ورأيتُه قعد فقعدنا.

١١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شُعبة عن عاصم بن كليب قال سمعت أبا بردة قال سمعت علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: قل: «اللهم إني أسألك الهُدَى والسَّداد، واذكر بالهدى هدايتَك الطريق، واذكر بالسداد تسديدك السهم»، قال: ونهى، أو نهاني، عن القَسِّي والميثرة، وعن الخاتم في السبابة أو الوسطى.

١١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت أبا صالح قال: قال علي: ذَكَرْتُ ابنةَ حمزة لرسول الله ﷺ فقال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة».

١١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو داود المباركي سليمان بن محمد حدثنا أبو شهاب عن شعبة عن الحكم عن أبي المُوَرِّع عن علي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فقال: «من يأتي المدينةَ فلا يَدَعُ قبراً إلا سوّاه، ولا صورةً إلا طَلَخَها، ولا وثناً إلا كسره»، قال: فقام رجل فقال: أنا، ثم هاب أهلَ المدينة فجلس، قال علي رضي الله عنه: فانطلقت، ثم جئت فقلت يا رسول الله، لم أدع بالمدينة قبراً إلا سوَّيته ولا صورة إلا طَلَخْتها، ولا وثناً إلا كسرته، قال: فقال: «من عاد فصنع شيئاً من ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد، يا علي، لا تكوننَّ فتاناً»، أو قال: مختالاً «ولا تاجراً، إلا تاجر الخير، فإن أولئك هم المسَوِّفُون في العمل».

١١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن لي عون عن أبي صالح قال : سمعت عليًا رضي الله عنه قال : أُهدِيت لرسول الله ﷺ لة سَيرَاء، فبعث بها إليّ رسول الله ﷺ ، فخرجت فيها، فغضب رسول الله ﷺ حتى رأيت الغضب في وجهه ، فقال : «إني لم أُعطكها لتلبَسها»، قال : فأمرني فأطَرْتها بين نسائي .

١١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن لي بن مُدْرك عن أبي زُرْعة عن عبد الله بن نُجَيّ عن أبيه عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا جُنُب ولا كلب».

١١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن بد الملك بن ميسرة عن النزّال بن سَبْرة : أنه شهد عليًا رضي الله عنه صلى الظهر ثم جلس في الرحبة في حوائج الناس، فلما حضرت العصر أُتي بتور، فأخذ حفنةَ ماءٍ، نسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثم شرب فضله وهو قائمٌ، ثم قال : إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام ، وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعتُ، وهذا وضوء ن لم يُحْدِث .

١١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عفان حدثنا شعبة أنبأنا بد الملك بن ميسرة قال سمعت النزّال بن سَبْرَة قال : سمعت عليًا رضي الله عنه، فذكر معناه، إلا أنه قال: أُتي بكوز.

١١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة قال : الحكم أخبرني عن أبي محمد عن علي رضي الله عنه قال : بعثه النبي ﷺ إلى المدينة فأمره أن يُسَوِّيَ القبور.

١١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثني نيبان أبو محمد حدثنا حماد، ـ يعني : ابن سلمة ـ، أنبأنا حجاج بن أرطأة عن الحكم بن عُتيبة عن أبي محمد الهذلي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من الأنصار أن يسوي كلَّ قبر وأن يلطخ كلَّ صنم ، فقال : يا

رسول الله، إني أكره أن أدخل بيوت قومي، قال: فأرسَلني، فلما جئت قال: «يا علي، لا تكوننَّ فتاناً ولا مختالاً، ولا تاجراً، إلا تاجِرِ خيرٍ، فإن أولئك مسوِّفون في العمل».

١١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة، قال: وأهل البصرة يكنونه أبا مورِّع، قال: وكان أهل الكوفة يكنونه بأبي محمد، قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة، فذكر نحو حديث أبي داود عن أبي شهاب.

١١٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال: وحجاج، قال حدثني شعبة قال سمعت مالك بن عُرْفُطَة قال سمعت عبد خير قال: رأيت عليًّا رضي الله عنه أُتي بكرسي فقعد عليه، ثم أُتي بكوز، قال حجّاج: بتَوْر من ماء، قال: فغسل يديه ثلاثاً، ومضمض ثلاثاً مع الاستنشاق بماء واحد، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً، قال حجاج: ثلاثاً ثلاثاً، بيد واحدة، ووضع يديه في التَّوْر، ثم مسح رأسه، قال حجاج: فأشار بيديه من مقدّم رأسه إلى مؤخّر رأسه، قال: ولا أدري أردّها إلى مقدّم رأسه أم لا، وغسل رجليه ثلاثاً، قال حجاج: ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: من أراد أن ينظر إلى طُهور رسول الله ﷺ فهذا طُهور رسول الله ﷺ.

١١٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد، قال: حدثني عُبيد الله بن عمر رضي الله عنه القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا جَميل بن مرة عن الوَضِيء قال: شهدت عليًّا رضي الله عنه حيث قتل أهل النهروان، قال: التمسوا لي المُخْدَج، فطلبوه في القتلى، فقالوا: ليس نجده، فقال: ارجعوا فالتمسوا، فوالله ما كَذَبتُ ولا كُذِبْتُ، فرجعوا فطلبوه، فردّد ذلك مراراً، كل ذلك يحلف بالله: ما كُذِبتُ، ولا كَذَبتُ فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين، فاستخرجوه، فجيء به فقال أبو الوضيء: فكأني أنظر إليه، حبشي عليه ثَدْي قد طبق إحدى يديه مثل ثدي المرأة، عليها شعرات مثل شعراتٍ تكون على ذَنَب اليرْبُوع.

١١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن

سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سُويد عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ نهى عن الدُّبّاء والمزفت.

١١٨١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عُبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أنه كان في جنازة فأخذ عوداً ينكتُ في الأرض، فقال: «ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة»، قالوا يا رسول الله، أفلا نتّكل؟ قال: اعملوا فكل ميسر، ﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكَذّب بالحسنى فسنيسره للعسرى﴾ قال شعبة: وحدثني به منصور بن المعتمر فلم أنكر من حديث سليمان شيئاً.

١١٨٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت سليمان يحدث عن المنذر الثوري عن محمد بن علي عن علي رضي الله عنه قال: استحييت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة، فأمرت المقداد بن الأسود فسأل عن ذلك النبي ﷺ؟ فقال: «فيه الوضوء».

١١٨٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أراد أن يرجم مجنونة، فقال له علي رضي الله عنه، مَالكَ ذلك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رُفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الطفل حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يبرأ أو يعقل»، فأدرأ عنها عمر رضي الله عنه.

١١٨٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن عبد الله الداناج عن حُضَين قال: شُهد على الوليد بن عُقْبة عند عثمان رضي الله عنه أنه شرب الخمر، فكلّم عليّ عثمانَ فيه، فقال: دونَك ابن عمك فاجلدهُ فقال: قم يا حسنُ، فقال: مالكَ ولهذا؟ وَلِّ هذا غيرَكَ! فقال: بل عَجزْتَ ووهَنْتَ وضَعُفتَ! قم يا عبدَ الله بن جعفر، فجلده، وعدّ عليٌّ رضي الله عنه، فلما كمل أربعين قال:

حَسْبُكَ، أو: أَمْسِكْ، جلد رسولُ الله ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وكمَّلها عمر رضي الله عنه ثمانين، وكلٌّ سُنة.

١١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الشَّعبي: أن شَرَاحة الهمدانية أتت عليًا رضي الله عنه فقالت: إني زنيت، فقال: لعلكِ غَيْرَىٰ، لعلكِ رأيتِ في منامك، لعلكِ استُكْرِهت، فكلٌّ تقول: لا، فجلدها يوم الخميس، ورجمها بوم الجمعة، وقال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة نبي الله ﷺ.

١١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر أنبأنا الزهري عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال: شهدتُ عليًا رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يمسك أحد من نسكه شيئاً فوقَ ثلاثة أيام.

١١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب وسفيان بن وكيع بن الجراح قالا حدثنا جرير عن منصور عن المنهال، بن عمر رضي الله عنهو عن نُعيم بن دُجاجة الأسدي قال: كنت عند علي رضي الله عنه فدخل عليه أبو مسعود فقال له: يا فَرُّوخ، أنت القائل لا يأتي على الناس مائةُ سنة وعلى الأرض عيْنٌ تَطْرِفُ؟ أخْطَتِ استُكَ الحُفْرَةَ! إنما قال رسول الله ﷺ: «**لا يأتي على الناس مائةُ سنة وعلى الأرض عين تطرف ممن هو اليومَ حيٌّ، وإنما رخاء هذه وفَرَجُها بعد المائة**».

١١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا حماد بن زيد حدثنا جميل بن مرة عن أبي الوَضيء قال: شهدت عليًا رضي الله عنه حين قَتل أهل النهروان قال: التمسوا في القتلى، قالوا: لم نجده، قال: اطلبوه، فوالله ما كذبْتُ ولا كُذِبْت، حتى استخرجوه من تحتْ القتلى، قال أبو الوضيء: فكأني أنظر إليه، حبشيّ، إحدى يديه مثل ثدي المرأة، عليها شعَرات مثل ذَنب اليربوع.

١١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني حجاج بن يوسف الشاعر

حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عبَّاداً حدثه أنه قال: كنا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حَروراء، شذَّ منّا ناس كثير، فذكرنا ذلك لعلي فقال: لا يَهولنَّكم أمرُهم، فإنهم سيرجعون، فذكر الحديث بطوله، قال: فحمد الله عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه وقال: إن خليلي أخبرني «أن قائد هؤلاء رجل مُخْدَج اليد، على حلمة ثديه شعراتٌ كأنهن ذنب اليربوع»، فالتمسوه فلم يجدوه، فأتيناه فقلنا: إنَّا لم نجده، فقال: فالتمِسوه، فوالله ما كَذَبت ولا كُذِبْتُ، ثلاثاً، فقلنا: لم نجده، فجاء عليٌّ بنفسه، فجعل يقول: اقلبوا ذا، اقلبوا ذا، حتى جاء رجل من الكوفة فقال: هوذا، قال علي رضي الله عنه: الله أكبر، لا يأتيكم أحد يُخبِركم مَنْ أبوه، فجعل الناس يقولون: هذا مَلك! هذا مَلك! يقول علي رضي الله عنه: ابنُ مَنْ هو؟!

١١٩٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا سلمة بن كهيل عن الشعبي: أن عليًا رضي الله عنه قال لشرَاحة: لعلكِ استُكرهْتِ، لعل زوجكِ أتاكِ، لعلك، لعلك؟ قالت: لا، قال: فلما وضعتْ ما في بطنها جلدَها ثم رجمها، فقيل له: جلدتَها ثم رجمتَها؟! قال: جلدتُها بكتاب الله، ورجمتُها، بسنة رسول الله ﷺ.

١١٩١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حَبَّة العُرَني قال: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: أنا أوّل رجل صلى مع رسول الله ﷺ.

١١٩٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال: ثم شهدتُه مع عليّ فصلى قبل أن يخطب بلا أذانٍ ولا إقامة، ثم خطب فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ نهى أن تأكلوا نسككم بعد ثلاث ليال، فلا تأكلوها بعد.

١١٩٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن

منصور عن هلال بن يِسَافٍ عن وهب بن الأجدع عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة**».

١١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه: **أن النبي ﷺ كان يواصل من السَّحَر إلى السَّحَر**.

١١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن عيينة عن محمد بن سُوقَةَ عن منذر الثوري عن محمد بن علي قال: جاء إلى عليٍّ رضي الله عنه ناسٌ من الناس: فشكَوْا سُعَاةَ عثمان رضي الله عنه، قال: فقال لي أبي: **اذهبْ بهذا الكتاب إلى عثمان رضي الله عنه فقل له: إن الناس قد شكَوْا سُعَاتَك، وهذا أمر رسول الله ﷺ في الصدقة، فمُرْهم فليأخذوا به**، قال: فأتيتُ عثمانَ فذكرتُ ذلك له قال: فلو كان ذاكراً عثمان رضي الله عنه بشيء لذكَره يومئذ، ـ يعني: بسوءٍ.

١١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني حجاج بن الشاعر حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عبّاداً حدثه أنه قال: كنَّا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فذكر حديث المُخْدَج، قال علي رضي الله عنه: فوالله ما كَذبتُ ولا كُذبتُ، ثلاثاً، فقال علي رضي الله عنه: أما إن خليلي أخبرني ثلاثةَ إخوةٍ من الجنّ، هذا أكبرهم، والثاني له جمع كثير، والثالث فيه ضعف.

١١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَوَيْة حدثنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: صلينا الغداة فجلسنا إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه رضي الله عنه، فدعا بوَضوء، فغسل يديه ثلاثاً، ومضمض مرتين من كف واحد، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل ذراعيه، ثم غسل قدميه ثلاثاً، ثم قال: **هذا وضوء نبيكم ﷺ فاعملوا**.

١١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو بحر حدثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال: أتينا عليًّا رضي الله عنه وقد صلى، فدعا بكوز ثم

تمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، تمضمض من الكف الذي يأخذ، وغسل وجهه ثلاثاً، ويده اليمنى ثلاثاً ويده الشمال ثلاثاً، ثم قال: من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ فهو هذا.

١١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن أبي معمر قال: كنا مع علي رضي الله عنه فمر به جنازة، فقام لها ناس، فقال علي رضي الله عنه: مَن أفتاكم هذا؟ فقالوا: أبو موسىٰ، قال: إنما فعل ذلك رسول الله ﷺ مرةً، فكان يتشبه بأهل الكتاب، فلما نُهِيَ انتهىٰ.

١٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جُريج حدثني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال علي رضي الله عنه: أصبتُ شارفاً مع رسول الله ﷺ في المغنم يومَ بدر، وأعطاني رسول الله ﷺ شارفاً أخرى فأنختُهما يوماً عند باب رجل من الأنصار، وأنا أريد أن أحمل عليهما إذْخِراً لأبيعه، ومعي صائغ من بني قَيْنُقَاعٍ لأستعينَ به على وليمة فاطمة؟ وحمزةُ بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت، فثار إليهما حمزة بالسيف فجَبَّ أسنمتهما وبَقَر خَواصِرَهما، ثم أخذ من أكبادهما، قلت لابن شهاب: ومِن السنام؟ قال: جَبَّ أسنمتهما فذهب بهما. قال: فنظرتُ إلى منظر أفظعني، فأتيت نبي الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة، فأخبرته الخبر، فخرج ومعه زيد، فانطلق معه، فدخل على حمزة فتغَيَّظ عليه، فرفع حمزةُ بصره، فقال: هل أنتم إلا عبيدٌ لأبي! فرجع رسول الله ﷺ يُقَهْقِر حتى خرج عنهم، وذلك قبل تحريم الخمر.

١٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمرة قال ناس من أصحاب علي رضي الله عنه لعلي رضي الله عنه: ألّا تحدثنا بصلاة رسول الله ﷺ بالنهار والتطوّع؟ فقال علي رضي الله عنه: إنكم والله لا تطيقونها، فقالوا له: أخبرنا بها نأخذ منها ما أطقْنا، فذكر الحديث بطوله.

١٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو كامل الجَحْدر فُضَيْل بن الحسبن إملاءً عليّ من كتابه حدثنا أبو عَوانة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه: أنه سئل عن صلاة رسول الله ﷺ بالنهار؟ فقال: كان يصلي ستَّ عشرة ركعة، قال: يصلي إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة العصر ركعتين، وكان يصلي إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة الظهر أربعَ ركعات، وكان يصلي قبل الظهر أربع ركعات، وبعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات.

١٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا مَعْمَر عن الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما محمد بن علي: أنه سمع أباه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لابن عباس، وبلغه أنه رخّص في متعة النساء، فقال له علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ قد نَهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية.

١٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حية بن قيس عن علي رضي الله عنه: أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح رأسه، ثم شرب فَضْل وَضوئه، ثم قال: من سره أن ينظر إلى وضوء النبي ﷺ فلينظر إلى هذا.

١٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن شيخ لهم قال له سالم عن عبد الله بن مُلَيْل قال: سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: أُعطي كلُّ نبيّ سبعةَ نُجَباء من أمته، وأعطيَ النبيُّ ﷺ أربعةَ عشر نَجيباً من أمته، منهم أبو بكر وعمر رضي الله عنه.

١٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن علي بن زيد عن الحسن عن قيس بن عُبَاد قال: كنا مع علي رضي الله عنه فكان إذا شهد مَشْهَداً أو أُشرف على أكَمة أو هَبَط وادياً قال: سبحان الله، صدق الله ورسوله، فقلت لرجل من بني يَشْكر: انطلقْ بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله صدق الله

ورسوله، قال: فانطلقنا إليه، فقلنا: يا أمير المؤمنين رأيناك إذا شَهِدتَ مشهداً أو هبطتَ وادياً أو أشرفتَ على أكمةٍ قلتَ صدق الله ورسوله، فهل عَهِدَ رسولُ الله إليك شيئاً في ذلك؟ قال: فأعرض عنّا، وألحَحنا عليه، فلما رأى ذلك قال: والله ما عهد إليَّ رسول الله ﷺ عهداً إلا شيئاً عهده إلى الناس، ولكن الناس وقعوا على عثمان رضي الله عنه فقتلوه، فكان غيري فيه أسوأ حالاً وفعلاً مني، ثم إني رأيت أني أحقهم بهذا الأمر فوثبتُ عليه، فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا.

١٢٠٧ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل وأبو خيثمة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق وحدثنا عبد الله قال وحدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة قال: سألنا عليًّا رضي الله عنه عن تطوع النبي ﷺ بالنهار؟ قال: قال علي رضي الله عنه: تلك ستَّ عشرة ركعةً تطوُّعُ رسول الله ﷺ بالنهار، وقلَّ من يداوم عليها.

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: وقال أبي قال حبيب بن أبي ثابت: يا أبا إسحاق ما أُحَبُّ أن لي بحديثك هذا ملءَ مسجدك هذا ذهباً.

١٢٠٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بُدْنه، وأن أتصدق بجلودها وجِلالَها (ح).

١٢٠٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أخبرنا مُجالد، عن عامر قال: حَملت شَرَاحَةُ وكان زوجها غائباً، فانطلق بها مولاها إلى علي، فقال لها علي رضي الله عنه: لعل زوجك جاءكِ، أو لعل أحداً استكرهكِ على نفسكِ؟ قالت: لا، وأقرتْ بالزنا، فجلدها علي رضي الله عنه يوم الخميس، أنا شاهده، ورجمها يومَ الجمعة، وأنا شاهده، فأمر بها فحفر لها إلى السرة، ثم قال: إن الرجم سنةٌ من رسول الله ﷺ، وقد كانت نزلت آيةُ الرجم، فهلك من كان يقرؤها وآياً من القرآن باليمامة.

١٢١٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي رضي الله عنه،

عن زائدة، عن سِماكَ، عن حنش، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا تَقَاضَى إلَيْكَ رجلانِ فَلا تَقْض للأوَّل حَتَّى تَسْمع ما يَقُولُ الآخرُ، تَرى كَيْفَ تَقْضي»، قال: فما زلتُ بعدُ قاضياً.

١٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، أن عبد الله بن جعفر حدثه أنه سمع عليًّا رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ نِسائِها مريمُ بنت عمران رضي الله عنها، وخير نسائها خديجة».

١٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن عبّاد، حدثنا عبد الله بن معاذ، يعني الصنعاني، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «من سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ له في عمره ويُوسَّع له في رزقه ويُدْفَعَ عنه مِيتةُ السُّوء فليتّق الله وَلْيَصِلْ رَحِمَه».

١٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ وِتْر يحبّ الوتر، فأوتروا يا أَهْلَ القُرْآنِ».

١٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عُبيد الله بن عمر رضي الله عنه رضي الله عنه القواريري، حدثني يزيد بن زُرَيع، حدثني شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوّله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل.

١٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، حدثنا الحسن بن الحُرّ، حدثنا الحكم بن عُتيبة، عن رجل يُدعى حَنشاً، عن علي رضي الله عنه قال: كَسَفت الشمسُ، فصلّى عليٌّ رضي الله عنه للناس، فقرأ يّس أو نحوها، ثم ركع نحواً من قدر السورة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام قَدْرَ السورة يدعو ويكبر، ثم ركع قدر قراءته أيضاً ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام أيضاً قدر السورة ثم ركع قدر ذلك أيضاً حتى صلّى أربع رَكعاتٍ، ثم قال: سمع الله

لمن حمله، ثم سجد، ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويَرْغَب، حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل.

١٢١٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خيثمة، حدثنا جرير، ومحمد بن فُضيل، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي قال: كان النبيّ ﷺ لا يصلي صلاةً إلا صلى بعدَها ركعتين.

١٢١٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خيثمة، حدثنا محمد بن فضيل، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يوتر في أول الليل وفي أوسطه وفي آخره، ثم ثبت له الوتر في آخره.

١٢١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ العبدَ إذَا جَلَس في مُصَلاه بعد الصلاةِ صلَّتْ عَلَيْهِ الملائكة، وصلاتُهم عليه: اللهم أغفر له، اللهم ارحمه، وإن جلس ينتظر الصلاة صلَّت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللَّهُمْ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

١٢١٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: الوتر ليس بحتم، ولكنه سنةٌ سنها رسول الله ﷺ.

١٢٢٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا هشام، عن محمد، عن عَبيدة، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: «ما لَهُمْ مَلأ الله بُيوتَهُمْ وَقُبورَهُمْ ناراً كَما حَبَسُونا عَنْ صَلاة الوُسْطى حَتَّى غَابَتِ الشَّمس».

١٢٢١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: إنكم تقرؤون: ﴿من بعد وصية يوصى بها أو دَيْن﴾ وإن رسول الله ﷺ قَضى بالدَّين قبل الوصية، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العَلات، يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه.

١٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن مِسْعَر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزَّال بن سبْرة قال: أُتي عليٌّ بإناء من ماء، فشرب وهو قائم، ثم قال: إنه بلغني أن أقواماً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، وقد رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت، ثم أخذ منه فتمسَّح، ثم قال: هذا وضوء مَن لم يُحْدِث.

١٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا هشام، عن محمد، عن عَبيدة قال: قال علي لأهل النَّهروان: منهم رجل مَثْدُون اليد، أو مُودَن اليد، أو مخْدَج اليد، لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما قضى الله على لسان نبيه ﷺ لمن قتلهم، قال عَبيدة: فقلت لعلي رضي الله عنه: آنْت سَمعتَه؟ قال: نعم ورب الكعبة، يحلف عليها ثلاثاً.

١٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وِتْر يحبُّ الوتر، فأوتِرُو يا أَهْلَ القُرْآنِ».

١٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة السَّلولي، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على أثر كل صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين، إلا الفجرَ والعصر.

١٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير ومحمد بن فُضيل بن غَزْوان، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ لا يصلي صلاةً يُصَلَّى بعدَها إلَّا صلى بعدَها ركعتين.

١٢٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وتر يحبُّ الوتر، فأوتروا يا أهلَ القُرآنِ».

١٢٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبـأنا العـوّام، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: أتانا النبيّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة، فعلَّمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعَنا، ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرةً، قال علي رضي الله عنه: فما تركتُها بعدُ. فقال له الرجل ولا ليلةَ صِفِّين؟ قال ولا ليلة صفين.

١٢٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن عبد الله الداناج، عن حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة: أن الوليد بن عُقبة صلى بالناس الصبحَ أربعاً، ثم التفتَ إليهم فقال: أزيدكم!! فرُفع ذلك إلى عثمان رضي الله عنه، فأمر به أن يُجْلد، فقال علي للحسن بن عنه: قم يا حسنُ فاجلدْه، قال: وفيمَ أنتَ وذاكَ؟ فقال عليّ: بل عجَزْتَ وَوهنْتَ! قم يا عبدَ الله بنَ جعفر فاجلدْه، فقام عبد الله بن جعفر فجلده، وعليّ يَعُدُّ، فلما بلغ أربعين قال له: أمْسِكْ، ثم قال: ضرب رسول الله ﷺ في الخمر أربعين، وضرب أبو بكر أربعين، وعمرُ صدراً من خلافته، ثم أتمها عمرُ ثمانين، وكلٌّ سنَّةً.

١٢٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا سفيان بن سعيد، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي جَميلة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن جارية للنبي ﷺ نَفِسَتْ من الزنا، فأرسلني النبيّ ﷺ لأقيم عليها الحدَّ، فوجدتُها في الدم لم يجفَّ عنها، فرجعت إلى النبيّ ﷺ فأخبرته، فقال لي: «إذا جَفَّ الدم عنها فاجلدْها الحدَّ»، ثم قال: «أَقِيمُوا الحدودَ عَلى ما مَلَكتْ أَمانُكم».

١٢٣١ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عمرو بن محمد بن بُكير الناقد، حدثنا عبد الله بن داود الخُريبي، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: إن الوتر ليس بحتمٍ، ولكنه سنة سنَّها رسول الله ﷺ، فأوتروا يا أهل القرآن.

١٢٣٢ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني العباس بن الوليد النَّرْسِي،

حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: قال رسولِ الله ﷺ: «عَفوتُ لَكمْ عن الخَيْل والرَّقِيق، فأدُّوا صدقةَ الرِّقَة، من كل أربعين درهماً درهماً، وليس في تسعين ومائةٍ شيءٌ، فإذا بلغتْ مائتين ففيها خمسةُ دراهم».

١٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني العباس بن الوليد، حدثنا أبو عوَانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال: سئل عليٌّ رضي الله عنه عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: كان يصلي من الليل ستَّ عشرة ركعةً.

١٢٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا إسرائيل بن يونس، عن ثُوير بن أبي فاخته، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقبل منه، وأهدى قيصرُ لرسول الله ﷺ فقبل منه، وأهدتِ الملوكُ فقبل منهم

١٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه، عن علي قال: إن رسول الله ﷺ، نهى عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن تُحبس لحومُ الأضاحي بعدَ ثلاثٍ، ثم قال: «إنِّي كنتُ نهيتُكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعيةِ، فاشربوا فيها، واجتنبوا كل ما أسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاثٍ، فاحبسوها ما بدا لكم».

١٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثناه حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه، عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور، فذكر معناه، إلَّا أنه قال: «وَإياكم وكلَّ مُسْكرٍ».

١٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا شريك، عن الرُكَين بن الرَّبيع، عن حُصين بن قَبيصة، عن علي قال: كنت رجلاً مذَّاءً، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ من أجل ابنته، فأمرت المقدادَ فسأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد المذْي؟ فقال: «ذلك ماء الفحل، ولكل فحلٍ ماء، فليغسل ذكره وأنثييه، وليتوضأ وُضوءَه للصلاة».

١٢٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا أشعث بن سَوَّار، عن ابن أَشْوَع، عن حَنَش بن المعتمر: أن عليًّ رضي الله عنه بعث صاحب شُرطة، فقال: أبعثُك لما بعثني له رسول الله ﷺ، لا تَدَع قبراً إلا سوَّيته، ولا تمثالاً إلا وضعتَه.

١٢٣٩ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن محمد بن سالم، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**فِيما سَقَت السماءُ ففيه العُشر، وما سُقي بالغَرْب والدالية ففيه نصفُ العشر**».

قال أبو عبد الرحمن: فحدثتُ أبي بحديث عثمان رضي الله عنه عن جرير، فأنكره جدًّا، وكان أبي لا يحدثنا عن محمد بن سالم، لضعفه عنده وإنكاره لحديثه.

١٢٤٠ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بن عمر رضي الله عنه رضي الله عنه، حدثنا عبد الرحيم، - يعني: الرازي -، عن العلاء بن المسيَّب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ستَّ عشرة ركعةً سوى المكتوبة.

١٢٤١ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو عبد الرحمن، عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أخبرنا عبد الرحيم الرازي، عن زكريا بن أبي زائدة والعَلاء بن المسيَّب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمْرة قال: أتينا علي بن أبي طالب فقلنا: يا أمير المؤمنين، ألَا تحدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ تَطَوُّعَة؟ فقال: وأيكم يُطيقه! قالوا: نأخذ منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من النهار ستَّ عشرة ركعةً سوى المكتوبة.

١٢٤٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا سفيان وشريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**عفوتُ لكم عن صدقة الخيل والرقيق، فأدُّوا ربع العشور**».

١٢٣٩ - قوله: بالغرب: الغرب: الدلو العظيمة المتخذة من جلد ثور. والدالية: الناعورة التي يديرها الهواء أو الثور.

١٢٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا إسرائيل بن يونس، حدثنا أبو إسحاق، عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا علي، أني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا وأنت ساجد، ولا تصلِّ وأنت عاقصٌ شعرَك، فإنه كِفْل الشيطانِ، ولا تُقْع بين السجدتين، ولا تعبَث بالحصى، ولا تفترشْ ذراعيك، ولا تَفْتَحْ على الإمام، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القَسِّيَّ، ولا تركبْ على المَيَاثِر**».

١٢٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن القاسم بن مُخَيْمرة، عن شُريح بن هانىء قال: أتيت عائشة رضي الله عنها أسألها عن الخفين؟ فقالت: عليك بابن أبي طالب فاسأله، فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فأتيته فسألته؟ فقال: جَعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلةً للمقيم.

١٢٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن شُتَير بن شَكَل العبسي قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: لما كان يومُ الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء. فقال النبيّ ﷺ: «**شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاةِ العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً**».

١٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا شيبان أبو محمد، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا الحسن بن ذَكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**أتاني جبريلُ عليه السلام فلم يدخل عليَّ، فقال له النبيّ ﷺ: ما منعك أن تدخل؟ قال: إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا بول**».

١٢٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: وحدثناه شيبانُ مرة أخرى، حدثنا عبد الوارث، عن حسين بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حَبّة بن أبي حَبَّة، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**أتاني جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السلامُ يسلم عليَّ**»، فذكر الحديثَ مثلَه نحوَه. قال أبو عبد الرحمن:

وكان أبي لا يحدِّث عن عمرو بن خالد، يعني كان حديثُه لا يَسْوَىٰ عنده شيئاً.

١٢٤٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني عُبيد الله بن عمر القواريري، حدثني يزيد أبو خالد البَيْسَري القرشي، حدثناابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تبرز فخذَك، ولا تنظر إلى فخذ حيّ ولا ميت».

١٢٤٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر وحسين، وأبو أحمد الزبيري قالوا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة بن مرِيم، عن علي رضي الله عنه قال: قلت لفاطمة: لو أتيتِ النبيَّ ﷺ فسألتيه خادماً، فقد أجهدكِ الطَّحْنُ والعمل؟ قال حسين: إنه قد جَهَدَكِ الطحنُ والعمل، وكذلك قال أبو أحمد، قالت: فانطلقْ معي، قال: فانطلقت معها فسألناه، فقال النبيّ ﷺ: «ألا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك؟ إذا أَوَيتما إلى فراشكما فسبِّحا الله ثلاثاً وثلاثين، وأحْمَدَاه ثلاثاً وثلاثين، وكبِّراه أربعاً وثلاثين، فتلك مائةٌ على اللسان، وألف في الميزان»، فقال عليّ: ما تركتها بعد ما سمعتها من النبيّ ﷺ، فقال رجل: ولا ليلةَ صفِّين؟ قال: ولا ليلة صفين.

١٢٥٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب قال: دخلت على أبي عبد الرحمن السُّلَمي وقد صلى الفجر وهو جالس في المجلس، فقلت: لو قمتَ إلى فراشك كان أوطأ لك؟ فقال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الفَجْر ثم جلس فِي مُصَلَّاه صلَّت عليه الملائكةُ، وصلاتهم عليه: اللهمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَمَنْ يَنْتَظِر الصلاة صلّت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

١٢٥١ - حدثنا عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني أبو عبد الرحمن، عبد الله بن عمر، حدثنا المحاربي بن فُضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن

ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: صلى رسول الله ﷺ الضُّحى حين كانت الشمس من المشرق من مكانها من المغرب صلاةَ العصر.

١٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سَأل مَسْأَلَةً عن ظَهْرِ غِنىً(١) استَكْثَر بها من رَضْف جهنم»** قالوا: ما ظهرُ غِنىً؟ قال: **«عَشاءُ ليلةٍ»**.

١٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن يحيى، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه: **أن النبيّ ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السَّبُع، وكل ذي مِخلَب من الطير، وعن ثمن المَيْتة، وعن لحم الحمر الأهلية، وعن مهر البَغيّ، وعن عَسْب الفَحْل، وعن المياثر الأرجوان.**

١٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد قال: سار عليّ إلى النَّهروان، فقتل الخوارج، فقال: اطلبوا، فإن النبي ﷺ قال: **«سيجيءُ قوم يتكلمون بكلمة الحق، لا يجاوز حلوقهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّمِيَّة، سيماهم، أو فيهم، رجل أسودُ مُخْدج اليد، في يده شعرات سُود، إن كان فيهم فقد قتلتم شرّ الناس، وإن لم يكن فيهم فقد قتلتم خيرَ النَّاس»**، قال: ثم إنا وجدنا المخدج، قال: فخررنا سجوداً، وخرَّ عليٌّ ساجداً معَنا.

١٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا شَريك، عن الأسود بن قيس، عن عمرو بن سفيان قال: خطب رجل يومَ البصرة حين ظهر عليٌّ

---

(١) قوله: عن ظهر غنى: أي عن غنى، والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعاً وتمكيناً. كما يقال: حفظته عن ظهر قلبي. قاله ابن الأثير والرضف. الحجارة المحماة على النار.

رضي الله عنه، فقال لي: هذا الخطيبُ الشَّحْشَح!(١) سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلَّث عمر، ثم خَبَطَتْنا فتنة بعدَهم، يصنع الله فيها ما شاءَ».

١٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مِسْعَر، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي قال: قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدرٍ: مع أحدكما جبريل، ومع الآخر ميكائيلُ وإسرافيلُ ملك عظيم يَشْهد القتال؟ أو قال: شهد الصف.

١٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مِسْعَر، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن عليّ رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ صلى أربعاً قبل الظهر.

١٢٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن القاسم بن كثير أبي هاشم بَيَّاع السابريّ، عن قيس الخارِفي قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول على هذا المنبر: سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر رضي الله عنه، وثلَّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، أو أصابتنا فتنة، فكان ما شاء الله.

١٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا يحيى بن عَبْدَ ربهِ أبو محمد مولى بني هاشم، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل.



١٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سعد بن خُثَيم أبو مَعْمر الهلالي، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: كان النبيّ ﷺ يصلي من التطوع ثماني ركعات، وبالنهار ثنتي عشرة ركعة.

١٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا عبد الله بن صَنْدل وسُوَيد بن سَعيد، جميعاً في سنة ست وعشرين ومائتين، قالا: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة السَّلولي قال: قال علي رضي الله عنه: ألا إن

(١) الشحشح: الماهر الماضي في كلامه، يقال: ناقة شحشح أي سريعة. قاله في النهاية.

الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، ولكن رسول الله ﷺ أوتر ثم قال: «**أوتروا يا أهل القرآن، أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر**». وهذا لفظ حديث عبد الله بن صندل ومعناهما واحد.

١٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فِطْر، عن كَثير بن نافع النَّوَّاء، قال: سمعت عبد الله بن مُليل قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنه لم يكن قبلي نبي إلا قد أُعطي سبعةً رفقاء نُجباء وُزَراء، وإنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وعمر، والمقداد، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذر، وحُذيفة، وسَلْمان، وعَمّار، وبلال**».

١٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عبد خير قال: رأيت عليًّا رضي الله عنه توضأ ومسح على النعلين، ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلتُ لرأيت أن باطن القدمين هو أحقّ بالمسح من ظاهرهما.

١٢٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: **ليس** في مال زكاةٌ حتى يَحُول عليه الحول.

١٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة قال: قلت للحسن بن علي: إن الشيعة يزعمون أن عليًّا رضي الله عنه يرجع، قال: كذبَ أولئك الكذابون! لو علمنا ذاك ما تزوَّج نساؤه ولا قسمنا ميراثه.

١٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**إنِّي قَدْ عَفَوْتُ لَكُم عَن الخَيل وَالرَّقيق، ولا صَدَقَةَ فيهما**».

١٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عمرو بن عثمان الرَّقي، حدثنا حفص أبو عمر، عن كَثير بن زاذان، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قَرأ القرآن فاستظهره شُفِّعَ في عشرة من أهل بيته قد وجبتْ لهم النار».

١٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن إشكاب، حدثنا محمد بن أبي عبيدة، حدثني أبي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «عفوتُ عَنِ الخَيْل والرَّقيق في الصدقَة».

١٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو سَلْم خليل بن سَلْم، حدثنا عبد الوارث، عن الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه: أن جبريل أتى النبيَّ ﷺ فقال: «إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة أو كلب» وكان الكلب للحسن في البيت.

١٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني إسماعيل أبو معمر، حدثنا ابن عُلَيّة، عن يونس، عن الحسن، عن قيس بن عُبَاد قال: قلت لعلي: أرأيتَ مسيرَك هذا، عهدٌ عَهِده إليك رسول الله ﷺ أم رأيٌ رأيتَه؟ قال: ما تريد إلى هذا؟ قلت: ديننا، ديننا، قال: ما عهد إليّ رسول الله ﷺ فيه شيئاً، ولكن رأي رأيتُه.

١٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن عليّ رضي الله عنه قال: كان للمغيرة بن شعبة رمح، فكنا إذا خرجنا مع رسول الله ﷺ في غَزاة خرج به معه، فيركزه، فيمرُّ الناس عليه فيحملونه، فقلت: لئن أُتيتُ النبيّ ﷺ لأخبرنّه، فقال: إنك إنْ فعَلْتَ لم ترفعْ ضالّةً.

١٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حيَّة بن قيس قال: توضأ علي رضي الله عنه ثلاثاً ثلاثاً، ثم شرب فضل وَضوئه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ.

١٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان،

عن سالم بن أبي حفصة، قال: بلغني عن عبد الله بن مُلَيل، فغدوتُ إليه، فوجدتهم في جنازة، فحدثني رجل عن عبد الله بن مُلَيل قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: أُعطي كلُّ نبي سبعة نجباء، وأُعطي نبيكم أربعةَ عشر نجيباً، منهم أبو بكر، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر.

١٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا زهير، أنبأنا أبو إسحاق، عن شُريح بن النعمان، قال: وكان رجل صِدْق، عن علي رضي الله عنه قال: **أُمرنا** رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن، وأن لا نضحي بعوراء ولا مقابَلة ولا مدابَرة ولا شرقاء ولا خرقاء، قال زهير: فقلت لأبي إسحاق: أَذَكر عضباء؟ قال: لا، قلت: ما المقابَلة؟ قال: هي التي يُقطع طرفُ أذنها، قلت: فالمدابَرة؟ قال: التي يُقطع مؤخر الأذن، قلت: ما الشرقاء؟ قال: التي يُشق أذنها، قلت: فما الخرقاء؟ قال: التي تَخرق أذنَها السِّمَةُ».

١٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين الزهري، عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: **نهى** رسول الله ﷺ أن تحبسوا لحوم الأضاحي بعد ثلاثٍ.

١٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا الحجاج بن أرطأة، عن الحكم، عن القاسم بن مُخَيْمَرة، عن شريح بن هانىء قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل عليًّا رضي الله عنه، فهو أعلم بهذا مني، هو كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فسألتُ عليًّا رضي الله عنه؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: **«للمقيم يوم وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن»**.

١٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن بكّار، حدثنا حفص بن سليمان، يعني أبا عمر القارىء، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تعلَّم القُرآنَ فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنةَ وشفّعه في عشرة من أهل بيته كلُّهم قد وجبتْ لهم النار»**.

١٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عُبيد المحاربي، قالا: حدثنا شَريك عن أبي الحسناء، عن الحكم، عن حَنش، عن علي رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه بكبشين، فأنا أحب أن أفعله. وقال محمد بن عُبيد المحاربي في حديثه: ضحى عنه بكبشين: واحدٌ عن النبيِّ ﷺ، والآخِرُ عنه، فقيل له فقال: إنه أمرني فلا أدعه أبداً.

١٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني مُحْزِر بن عون بن أبي عون، حدثنا شريك، عن سِمَاك، عن حنش، عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ قاضياً، فقال: «**إذا جاءك الخصمان فلا تَقْضِ على أحدهما حتى تسمع من الآخر، فإنه يَبِين لك القضاءُ**».

١٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو الربيع الزهراني، وحدثنا علي بن حَكيم الأَوْدي، وحدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني، وحدثنا زكريا بن يحيى زَحْمَوَيه، وحدثنا عبد الله بن عامر بن زُرارة الحضرمي، وحدثنا داود بن عمرو الضبي، قالوا: حدثنا شريك عن سماك، عن حنش، عن علي رضي الله عنه قال: بعثني النبيّ ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حَدَث السنّ ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري فقال: «**ثبّتك الله وسدّدك، إذا جاءك الخصمان فلا تَقْضِ للأوّل حتى تسمع من الآخر، فإنه أجدر أن يَبِين لك القضاءُ**»، قال: فما زلتُ قاضياً. وهذا لفظ حديث داود بن عمرو الضبي، وبعضهم أتمّ كلاماً من بعض.

١/١ ١٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن سليمان لُوَين، وحدثنا محمد بن جابر، عن سِمَاكٌ، عن حنَش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: بعثني النبي ﷺ قاضياً إلى اليمن، فذكر الحديث، قال: «**إنَّ الله مثبّت قلبَك وهادٍ فؤادَك**»، فذكر الحديث.

١٢٨٢ ـ **قال** لُوين: وحدثنا شَريك، عن سماك، عن حنَش، عن علي رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ، بمثل معناه.

١٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عُبيد الله بن القواريري، حدثنا

السَّكَن بن إبراهيم، حدثنا الأشعث بن سوّار، عن ابن أَشْوَع، عن حَنَش الكناني عن علي رضي الله عنه: أنه بعث عامر شرطته فقال له: أتدري على ما أبعثُك؟ على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ، أن أنحتَ كلَّ، يعني صورة، وأن أسوِّيَ كل قبرٍ.

١٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سِمَاك، عن حَنَش، عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**إذَا تَقاضى إليك رجلان فلا تَقْضِ للأول حتى تسمع ما يقول الآخر، فإنك سوف تَرى كيف تقضي**».

١٢٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شَريك، عن أبي الحسناء، عن الحكم، عن حَنَش قال: رأيت عليًّا رضي الله عنه يضَحي بكبشين، فقلت له: ما هذا؟ فقال: أوصاني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه.

١٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر، حدثنا عمرو بن حماد، عن أسباط بن نصر، عن سِمَاك، عن حَنَش، عن علي رضي الله عنه: أن النبيَّ ﷺ حين بعثه ببراءة، فقال: يا نبي الله، إني لست باللَّسِن ولا بالخطب، قال: «**ما بُدٌّ أن أذهبَ بها أنا أو تَذهب بها أنت**»، قال: فإن كان ولا بدّ فسأذهب أنا، قال: «**فانطلقْ، فإن الله يثبت لسانَك ويهدي قلبك**»، قال: ثم وضع يده على فمه.

١٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر أن عاصم بن بَهْدَلة، قال: سمعت زِرًّا يحدث، عن علي رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال يوم أحد: «**شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم وبطونهم ناراً**».

١٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر قال: سمعت الشعبي يحدث عن الحارث، عن علي رضي الله عنه أنه قال: لعن رسول الله ﷺ آكلَ الربا وموكله، وشاهديه وكاتبه، والواشمة والمتوشمة، والمحِلَّ والمحلَّل له، ومانع الصدقة، ونهى عن النَّوح.

١٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

عن جابر قال: سمعت عبد الله بن نُجَيّ يحدث عن علي رضي الله عنه قال: كانت لي ساعةٌ من رسول الله ﷺ من الليل، ينفعني الله ـ عز وجل ـ بما شاء أن ينفعني بها، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لا تدخل الملائكةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَة ولا كَلْب ولا جُنُب»، قال: فنظرتُ فإذا جَرْوٌ للحسن بن علي تحت السرير، فأخرجته.

١٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر قال: سمعت أبا بُـرْدة يحدث عن علي رضي الله عنـه قال: نهـاني رسول الله ﷺ أن أضع الخاتم في الوسطى.

١٢٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن رِبعيّ بن حِرَاش، أنه مع عليًّا رضي الله عنه يخطب يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تَكْذبوا عليّ، فإنه من يكذب عليّ يلج النار».

١٢٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سعيد، عن قتادة أنه سمع جُرَيّ بن كليب يحدث أنه سمع عليًّا رضي الله عنه يقول: نهى رسول الله ﷺ عن عَضْباء القَرْن والأذن.

١٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خيثمة، حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن جُرَيّ بن كليب النَّهدي، عن علي رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُضحَّى بأعضب القرْن والأذن.

١٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني إبراهيم بن الحجاج الناجي، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بِرِضاك مِنْ سُخْطِك، ومُعافَاتِك من عُقُوبَتِك، وأَعُوذُ بِكَ مِنك، لا أحصي ثناءً عليكَ، أنت كما أَثْنَيْتَ على نَفْسِكَ».

١٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: حدثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني أبي، عن أبي سلاّم عبد الملك بن مُسْلِم بن سلاّم، عن عمران بن ظَبْيان، عن

حُكيم بن سعد عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد سفراً قال: «اللَّهمَّ بِكَ أَصُولُ وبكَ أَحُول[1]، وبكَ أَسِير». ١/١٥١

١٢٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن، حدثنا محمد بن جابر، عن سِمَاك، عن حنش، عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبيِّ ﷺ دعا النبيّ ﷺ أبا بكر رضي الله عنه، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثم دعاني النبيّ ﷺ فقال لي: «أَدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه، فَحيثما لحقتَه فخذ الكتابَ منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم»، فلحقته بالجُحْفَة، فأخذت الكتابَ منه، ورجع أبا بكر رضي الله عنه إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: «لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤديَ عنك إلا أنت أو رجلٌ منك».

١٢٩٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سُوَيد قال: قيل لعلي: إن رسولكم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة؟ قال: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يخصَّ به الناسَ، إلا بشيء في قراب سيفي هذا، فأخرج صحيفةً فيها شيء من أسنان الإبل، وفيها: «إن المدينة حَرَم من بين ثَوْر إلى عائر، من أحدث فيها حَدَثاً أو آوى محدِثاً، فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه يوم القيامة صرْف ولا عَدْل، وذمة المسلمين واحدة، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، ومن تولّى مولًى بغير إذنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل».

١٢٩٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شَعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى، عن شُتَير بن شَكَل، عن علي رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ: أنه قال يوم الأحزاب: «حَبَسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر حتى غَرَبت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم، أو قبورهم وبطونهم ناراً»، قال شعبة:

(١) قوله: أحول: أي أتحرك.

ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو قبورهم وبطونهم ناراً، لا أدري أفي الحديث هو أم هل ليس في الحديث؟ أَشُكُّ فيه.

١٢٩٩ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا نصر بن علي، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا خالد بن خالد، عن يوسف بن مازِن: أن رجلاً سأل عليًّا رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، انعتْ لنا رسولَ الله ﷺ، صفْه لنا، فقال: كان ليس بالذاهب طولاً وفوقَ الرَّبْعَة، إذا جاء مع القوم غَمَرَهم، أبيضَ شديدَ الوضَح، ضخم الهامة، أغرّ، أبلج، هَدِب الأشفار، شثْن الكفين والقدمين، إذا مشى يتقلع كأنما ينحدر في صَبَب، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله، بأبي وأمي، ﷺ.

١٣٠٠ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا خالد بن خالد، عن يوسف بن مازن، عن رجل، عن علي رضي الله عنه: أنه قيل له: انعتْ لنا النبيَّ ﷺ، فقال: كان ليس بالذاهب طولاً، فذكر مثلَه سواءً.

١٣٠١ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني نصر بن علي، حدثنا عبد الله بن داود، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي رضي الله عنه قال: كان على الكعبة أصنام، فذهبتُ لأحملَ النبيَّ ﷺ إليها، فلم أستطع، فحملني، فجعلتُ أقطعها، ولو شئتُ لنلتُ السماء.

١٣٠٢ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خيثمة، حدثنا شبابة بن سوّار، حدثني نعيم بن حَكيم، حدثني أبو مريم، حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن قوماً يَمرقونَ مِنَ الإسلامِ كما يَمْرُق السَّهمُ مِن الرميَّة، يقرؤون القرآن لا يجاوز تَراقِيَهم، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، علامتهم رجل مُخْدَج اليد».

١٣٠٣ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني نصر بن علي وعُبيد الله بن عمر قالا: حدثنا عبد الله بن داود، عن نُعيم بن حَكيم، عن أبي مريم عن علي رضي الله عنه: أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن الوليد يضربها،

وقال نصر بن علي في حديثه: تشكوه، قال: «قولي له: قد أجارني»، قال علي: فلم تلبثْ إلا يسيراً حتى رجعتْ، فقالت: ما زادني إلا ضرباً، فأخذ هُدْبَةً من ثوبه فدفعها إليها، وقال: قولي له: «إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قد أُجارَني»، فلم تلبثْ إلا يسيراً حتى رجعتْ، فقالت: ما زادني إلا ضرباً، فرفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الوَليدَ، أَثِمَ بي»، مرتين، وهذا لفظ حديث القواريري، ومعناهما واحد. ٥٢

١٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة قال: حدثنا عُبيد الله بن موسى، أنبأنا نُعيم بن حَكيم، عن أبي مريم عن علي: أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت إلى رسول الله ﷺ، تشتكي الوليد أنه يضربها، فذكر الحديث.

١٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزَّار، عن علي رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يوم الأحزاب على فُرضة من فُرَض الخندق، فقال: «**شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم، أو بطونهم وبيوتهم ناراً**».

١٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت القاسم بن أبي بَزَّة يحدث عن أبي الطفيل قال: سئل عليٌّ رضي الله عنه: هل خصكم رسول الله ﷺ بشيء؟ فقال: ما خصنا رسول الله ﷺ بشيء لم يعمَّ به الناسَ كافةً، إلا ما كان في قِرَاب سيفي هذا، قال: فأخرج صحيفةً فيها مكتوب: «**لعَن الله من ذبح لغير الله، لعن الله من سرق مَنَار الأرض، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من آوى مُحْدثاً**».

١٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن عَبيدة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: يوم الأحزاب: «**اللَّهُمَّ املأ بيوتَهم وقبورهم ناراً، كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس**».

١٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

عن سلمة بن كُهيل قال: سمعت حُجَيَّة بن عديّ قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسأله رجل عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، وسأله عن الأعرج؟ فقال: إذا بلغت المنسك، وسئل عن القَرَن؟ فقال: لا يضره، وقال علي: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العينَ والأذن.

١٣٠٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وعفّان، المعنى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سِمَاك، عن حَنَش بن المعتمر: أن عليًّا رضي الله عنه كان باليمن، فاحتفروا زُبْيَةً للأسد فجاء حتى وقع فيها رجل، وتعلق بآخر، وتعلق الآخر بالآخر، وتعلق الآخر بالآخر، حتى صاروا أربعة، فجرحهم الأسد فيها، فمنهم من مات فيها، ومنهم من أُخرج فمات، قال: فتنازعوا في ذلك حتى أخذوا السلاح، قال: فأتاهم علي رضي الله عنه فقال: ويلكم! تقتلون مائتي إنسان في شأن أربعة أناسيّ! تَعَالَوْا أقضِ بينكم بقضاء، فإن رضيتم به وآلا فارتفعوا إلى النبيّ ﷺ، قال: فقضى للأول ربعَ دية، وللثاني ثلث دية وللثالث، نصفَ دية، وللرابع الدية كاملةً، قال: فرضي بعضهم وكره بعضهم، وجعلَ الديةَ على قبائل الذين ازدحموا، قال: فارتفَعوا إلى النبيّ ﷺ، قال بهز: قال حماد: أحسبه قال: كان متكئاً فاحتَبى، قال: «سأقضي بينكم بقضاءٍ»، قال: فأُخبر بأن عليًّا رضي الله عنه قضَى بكذا وكذا، قال: فأمضى قضاءَه، قال عفان: سأقضي بينكم.

١٣١٠ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا شَبَابة، حدثني نُعيم بن حَكيم، حدثني أبو مريم، ورجل من جلساء علي، عن عليّ رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال يومَ غدير خُمٍّ: «من كُنْتُ مولاهُ فَعَليّ مَوْلاهُ»، قال: فزاد الناس بعدُ: والِ مَن والاه، وعادِ من عاداه.

١٣١١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا سلمة بن كُهيل، عن حُجَيَّة بن عديّ: أن عليًّا رضي الله عنه سئل عن البقرة؟ فقال: عن سبعة، وسئل عن المكسورة القرن؟ فقال: لا بأس، وسئل عن

العرج؟ فقال: ما بلغت المنسَك. ثم قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العينين والأذنين. ٣

١٣١٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني العباس بن الوليد النَّرسي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا سعيد الجُرَيْري، عن أبي الوَرْد، عن ابن أَعْبُدٍ قال: قال لي علي بن أبي طالب رضي الله عنه: يا ابن أعبد، هل تدري ما حقُّ الطعام؟ قال: قلت: وما حقُّه يا ابنَ أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، قال: وتَدري ما شُكره إذا فرغتَ؟ قال: قلت: وما شُكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، ثم قال: ألا أُخبرك عني وعن فاطمة رضي الله عنها؟ كانت ابنةَ رسول الله ﷺ، وكانت من أكرم أهله عليه، وكانت زوجتي، فجَرَتْ بالرحى حتى أثَّر الرحى بيدها، وأسقَتْ بالقربة حتى أثَّرت القربة بنَحْرِها، وقَمَّتِ البيتَ حتى اغبرَّت ثيابُها، وأوقدتْ تحت القِدْر حتى دَنِسَتْ ثِيابُها، فأصابها من ذلك ضَرَر، فقُدِم على رسول الله ﷺ بسَبْيٍ أو خدمٍ؛ قال: فقلت لها: إنطلقي إلى رسول الله ﷺ فاسأليه خادماً يقيك حَرَّ ما أنت فيه، فانطلقتْ إلى رسول الله ﷺ، فوجدت عنده خدماً أو خُدَّاماً، فرجعتْ ولم تسأله، فذكر الحديث، فقال: «**ألَا أدلكِ على ما هو خير لكِ من خادم؟ إذَا أَوَيْتِ إلَى فراشِك سَبِّحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبِّري أربعاً وثلاثين**»، قال فأخرجتْ رأسها فقالت: رضيتُ عن الله ورسوله، مرتين، فذكر مثلَ حديث ابن عُلَيَّة عن الجُرَيْرِيّ أو نحوَه.

١٣١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي حسَّان، عن عَبيدة قال: كنا نرى أن صلاةَ الوسطى صلاةُ الصبح، قال: فحدثنا عليّ رضي الله عنه أنهم يوم الأحزاب إقتتلوا وحبسونا عن صلاة العصر، فقال النبيّ ﷺ: «**اللهمَّ امْلأ قُبورهم ناراً، أو املأ بطونهم ناراً، كما حبسونا عن صلاة الوسطى**»، قال: فعرفنا يومئذ أن صلاة الوسطى صلاةُ العصر.

١٣١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرني عبد الملك بن ميسرة، عن زيد بن وهب، عن عليّ رضي الله عنه: **أن النبيّ ﷺ بعث**

إليه حُلةً سِيَرَاء، فلبسها وخرج على القوم، فعرف الغضبَ في وجهه، فأمره أن يشققها بين نسائه.

١٣١٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النَّزال بن سَبْرة قال: رأيت عليًّا رضي الله عنه صلى الظهر ثم قعد لحوائج الناس، فلما حضرت العصر أُتِيَ بتَوْر من ماء، فأخذ منه كفًا فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثم أخذ فضله فشرب قائماً، وقال: إن ناساً يكرهون هذا، وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعله، وهذا وضوء من لم يُحْدِث.

١٣١٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سلمة بن كهيل، عن الشعبي: أن عليًّا رضي الله عنه قال لشَرَاحة: لعلكِ استُكْرِهتِ؟ لعل زوجَكِ أتاك؟ لعلكِ؟! قالت: لا، فلما وضعتْ جلَدَها ثم رجمها، فقيل له: لم جلدتَها ثم رجمتها؟ قال: جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.

١٣١٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو كامل فُضيل بن الحسين، وحدثنا محمد بن عُبيد بن حِسَاب قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيارُكُم من تعلم القرآن وعَلَّمه».

١٣١٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيّار أبي الحكم عن أبي وائل قال: أتى عليًّا رضي الله عنه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إني عجزت عن مكاتبتي، فأعِنّي، فقال علي رضي الله عنه: ألا أعلمك كلماتٍ علمنيهنّ رسول الله ﷺ: لو كان عليك مثلُ جبل صِيرٍ دنانيرَ لأداه الله عنك؟ قلت: بلى، قال: قل: «اللّهُمَّ اكْفِني بحلالك عن حرامِكَ، واغْنِني بفضلك عمن سواك».

١٣١٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو كامل الجحدري ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي وَرَوْح بن عبد المؤمن المقرىء، وحدثنا محمد بن عُبيد بن حِساب

وعُبيد الله بن عمر القواريري، قالوا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق بن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأمَّتِي فِي بُكُورها».

١٣٢٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانَة، عن عاصم بن كليب، حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال: كنت جالساً مع أبي موسى، فأتانا عليّ رضي الله عنه، فقام على أبي موسى فأمره بأمرٍ من أمر الناس قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ قل: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدني، واذكر بالهدى هدايَتَك الطريق، واذْكر بالسداد تسديدَ السهم**»، ونهاني أن أجعل خاتمي في هذه، وأهوى أبو بردة إلى السبابة أو الوسطى، قال عاصم: أنا الذي اشتبه عليّ أيتهما عَنَى، ونهاني عن الميثرة والقَسِّيَّة، قال أبو بردة: فقلت لأمير المؤمنين: ما الميثرة وما القسية؟ قال: أما الميثرة شيء تصنعه النساء لبعولتهن يجعلونه على رحالهم، وأما القسي فثياب كانت تأتينا من الشام أو اليمن، شك عاصم، فيها حرير، فيها مثال الأُترُجّ، قال أبو بردة: فلما رأيتُ السَّبَنِيَّ عرفتُ أنها هي.

١٣٢١ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن المنهال أخو حجاج، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد قال: قال رجل لعلي: يا أمير المؤمنين، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان؟ فقال: ما سمعتُ أحداً سأل عن هذا بعد رجل سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد رمضان؟ فقال: «**إنْ كنتَ صائماً شهراً بعد رمضان فصُم المحرَّم، فإنَّه شهر الله، وفيه يومٌ تاب على قومٍ، ويتوب فيه على قومٍ**».

١٣٢٢ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا رَوح بن عبد المؤمن، حدثنا عبد الواحد بن زياد، وحدثني عمرو الناقد، حدثنا محمد بن فضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ بارِكْ لأمَّتِي في بُكُورِها**».

١٣٢٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان أُراه عن أبي عوانة، عن

خالد بن علقمة بن عبد خير قال: أتيت عليًّا رضي الله عنه وقد صلى، فدعا بطَهور، فقلنا: ما يصنع بالطهور وقد صلى؟ ما يريد إلا أن يعلمنا، فأُتي بطستٍ وإناء، فرفع الإناء فصبَّ على يده فغسلها ثلاثاً، ثم غمس يده في الإناء فمضمض واستنثر ثلاثاً، ثم تمضمض وتنثر من الكف الذي أخذ منه، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وغسل يده اليمنى ثلاثاً، ويده الشمال ثلاثاً، ثم جعل يده في الماء فمسح برأسه مرة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً، ورجله الشمال ثلاثاً، ثم قال: من سره أن يعلم طُهور رسول الله ﷺ فهو هذا.

١٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ، أنبأنا زهير بن معاوية أبو خيثمة، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بُدْنه، وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجِلتها وأن لا أُعطى الجازِرَ منها، قال: «**نحن نعطيه من عندنا**».

١٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ، مثل هذا، إلا أنه لم يقل «**نحن نعطيه من عندنا**».

١٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همَّام، أنبأنا قتادة، عن أبي حسان، عن عَبيدة السَّلماني، عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب: «**ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً، كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس**»، أو قال: حتى آبت الشمس، إحدى الكلمتين.

١٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان الجَنْبي: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أُتي بامرأة قد زنت، فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها، فلقيهم علي رضي الله عنه، فقال: ما هذه؟ قالوا: زنت، فأمر عمر برجمها، فانتزعها عليّ من أيديهم وردهم، فرجعوا إلى عمر رضي الله عنه، فقال: ما ردكم؟ قالوا: ردنا عليّ رضي الله عنه، قال: ما فعل هذا عليّ إلا لشيء قد عَلِمه، فأرسل إلى علي، فجاء وهو شِبهُ

المُغضَب، فقال: ما لَك رددتَ هؤلاء؟ قال: أما سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المبتَلَى حتى يعقل؟» قال: بلى، قال علي رضي الله عنه: فإن هذه مُبتلاة بني فلان، فلعله أتاها وهو بها، فقال عمر: لا أدري، قال: وأنا لا أدري، فلم يرجمها.

١٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مُسْهِر، وحدثني رَوْح بن عبد المؤمن، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِها».

١٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه رَفَعَه، أنه ﷺ نهى أن يقرأ القرآن وهو راكع، وقال: «إذَا رَكَعْتُمْ فعظموا الله، وإذا سجدتم فادعوا، فقَمِنٌ أَنْ يُستجاب لكم».

١٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عوف، عن محمد قال: قال عبيدة: لا أحدثك إلا ما سمعتُ منه، قال محمد: فحلف لنا عَبيدةُ ثلاث مرارٍ، وحلف له علي: لولا أن تبطروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم عن لسان محمد، قال: قلت: آنت سمعتَه منه؟ قال: إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، فيهم رجلٌ مُخْدَج اليد، أو مَثْدُون اليد، أَحْسِبه قال: أو مُودَن اليد.

١٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو معمر، حدثني علي بن مُسْهر وأبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِها».

١٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني سُويد بن سعيد، أخبرنا علي بن مُسْهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا النعمان بن سعد قال: كنا جلوساً عند علي رضي الله عنه، فقرأ هذه الآية: ﴿يوم نَحْشر المتقين إلى الرحمن وَفْداً﴾

قال: لا والله، ما على أرجلهم يُحشرون، ولا يُحشر الوفد على أرجلهم، ولكن بِنُوق لم يَرَ الخلائقُ مثلَها، عليها رحائلُ من ذهب، فيركبون عليها حتى يضربوا أبوابَ الجنة.

١٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن عكرمة قال: وقفتُ مع الحسين، فلم أزل أسمعه يقول: لبيك، حتى رمى الجمرة، فقلت: يا أبا عبد الله، ما هذا الإهلال؟ قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يُهِلُّ حتى انتهى إلى الجمرة، وحدثني أن رسول الله ﷺ أهلَّ حتى انتهى إليها.

١٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني زهير أبو خيثمة، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: أتى النبيَّ ﷺ، رجلٌ فقال: يا رسول الله أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ كُنْتَ صَائماً شهراً بعدَ رمضان فصُمْ المحرَّم، فإنه شهر الله، وفيه يومٌ تاب فيه على قوم، ويُتاب فيه على آخرين».

١٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا شَريك، عن منصور، عن ربِعي، عن علي رضي الله عنه قال: جاء النبيَّ ﷺ أناسٌ من قريش، فقالوا: يا محمد، إنا جيرانُك وحلفاؤك، وإن ناساً من عبيدنا قد أتوكَ، ليس بهم رغبةٌ في الدين، ولا رغبةٌ في الفقه، إنما فرُّوا من ضِياعنا وأموالنا، فارددهم إلينا، فقال لأبي بكر رضي الله عنه: ما تقول؟ قال: صدقوا إنهم جيرانك، قال: فتغير وجهُ النبيِّ ﷺ، ثم قال لعمر رضي الله عنه: «ما تقول؟» قال: صدقوا، إنهم لجيرانك وحلفاؤك، فتغيَّر وجهُ النبيِّ ﷺ.

١٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني سُويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين، أخبرنا علي بن مُسْهِر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه: قال: سأله رجل: آقْرأُ في الركوع والسجود؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي نُهيتُ أنْ أَقْرَأَ في الركوع والسجود، فإذا

ركعتم فعظموا الله، وإذ سجدتم فاجتهدوا في المسألة، فقَمن أن يُستجاب لكم».

١٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عبّاد بن يعقوب الأسدي أبو محمد، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفاً يُرى بطونها من ظهورها، وظهورها من بطونها»، فقال أعرابي: يا رسول الله؟ لمن هي قال: «لمن أطَابَ الكلامَ، وأطعم الطعامَ، وصلى لله بالليل والناسُ نيام».

١٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني روح بن عبد المؤمن المقرىء، حدثنا عبد الواحد بن زياد، وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي، حدثنا ابن فُضيل، جميعاً، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِها».

١٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن سَبُع قال: خطبنا علي رضي الله عنه فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النَّسَمة لَتُخْضَبَنَّ هذه من هذه، قال: قال الناس: فأعلمنا مَن هو؟ والله لنُبِيرَنَّ عترته! قال: أنْشُدكم بالله أن يُقتل غيرُ قاتلي، قالوا: إن كنت قد علمتَ ذلك استخلفْ إذا، قال: لا، ولكن أَكِلُكم إلى ما وَكَلَكم إلَيه رسول الله ﷺ.

١٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، أنبأنا زائدة، عن السُدِّي، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي قال: خطب علي رضي الله عنه قال: يا أيها الناس، أقيموا على أرقائكم الحدود، من أحصن منهم، ومن لم يحصن، فإن أَمَةً لرسول الله ﷺ زنت فأمرني رسول الله ﷺ أن أقيم عليها الحد، فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس، فخشيت إن أنا جلدتُها أن تموت، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «أَحْسَنْتَ».

١٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن علي رضي الله عنه قال: بعثني

رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إنَّك تبعثني إلى قوم وهم أسنُّ مني لأقضي بينهم، قال: «إذْهَبْ فإنَّ الله سيهدي قلبَك ويثبت لسانك».

١٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقاً ما فِيها بيعٌ ولا شراء، إلا الصور من النساء والرجال، فإذا اشتهى الرجلُ صورةً دخل فيها، وإن فيها لَمَجْمعاً للحُور العين، يرفعن أصواتاً لم يرَ الخلائقُ مثلها، يقلنَ: نحن الخالدات فلا نَبِيد، ونحن الراضيات فلا نَسْخَط، ونحن الناعمات فلا نَبْؤُس، فَطوبَى لمن كان لنا وكنَّا لَه».

١٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني زهير أبو خَيثمة، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فِي الجنةِ سُوقاً»، فذكر الحديث، إلا أنه قال: «فإذا اشتهى الرجلُ صورةً دخلها»، قال: «وفيها مُجْتَمَع الحور العين، يرفعن أصواتاً»، فذكر مثله.

١٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني محمد بن أبان البلخي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حَيَّة بن قيس عن علي رضي الله عنه: أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم شرب فَضْل وَضوئه، ثم قال: من سره أن ينظر إلى ضُوء رسول الله ﷺ فلينظر إلى هذا.

١٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سُويد بن غَفَلة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يكونُ فِي آخِرِ الزَّمَنِ قومٌ يَقْرَأُونَ القُرْآنَ لا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهم، يمرقُونَ مِنَ الإِسْلامِ كَما يَمْرُقُ السَّهمُ مِنَ الرمِيَّةِ، قتالهم حَقٌّ على كل مسلم».

١٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن حارثة بن المُضَرِّب، عن علي رضي الله عنه، وحدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي رضي

الله عنه قال: كنا إذا احمر البأسُ ولقي القومُ القومَ اتقينا برسول الله ﷺ، فما يكون منَّا أحدٌ أدنى من القوم منه.

١٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عيَّاش، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن عُبيد الله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه قال: وَقَف رسول الله ﷺ بعرفة، فقال: «**هذا المَوْقِفُ، وعرفةُ كلها موقف**»، ثم أردف أسامة، فجعل يُعْنِق على ناقته والناسُ يَضربون الإبل يميناً وشمالاً لا يلتفت إليهم، ويقول: «**السَّكينةَ أيها الناس**»: ودَفع حين غابت الشمس، فأتى جَمعاً، فصلى بها الصلاتين، يعني المغرب والعشاء، ثم بات بها، فلما أصبح وقف على قُزَح، فقال: «**هذا قُزَح، وهو الموقف، وجَمْعٌ كلها موقف**»، قال: ثم سار، فلما أتى مُحَسِّراً قَرَعها فَخَبَّتْ، حتى جاز الوادي ثم حبسها، وأردف الفضل، ثم سار حتى أتى الجمرة فرماها، ثم أتى المنحر، فقال: «**هذا المنحر، ومنىً كلها منحر**»، ثم أتته امرأةٌ شابة من خَثْعم، فقالت: إن أبي شيخ قد أَفْنَد، وقد أدركته فريضةُ الله في الحج، فهل يُجزىء أن أحج عنه؟ قال: «**نعم، فأدِّي عن أبيكِ**»، قال ولو عنقَ الفضل، فقال له العباس: يا رسول الله، ما لك لويتَ عنقَ ابن عمك؟ قال: «**رأيتُ شابًّا وشابةً فخفتُ الشيطانَ عليهما**»، قال وأتاه رجل فقال: أفضتُ قبل أن أحلق قال: «**فاحلق أو قصِّر ولا حرج**»، قال: وأتى زمزَم فقال: «**يا بني عبد المطلب، سِقايَتكم، لولا أن يغلبكم الناسُ عليها لَنَزَعْتُ**».

١٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا هاشم، ـ يعني: ابن البَريد ـ، عن إسماعيل الحنفي، عن مسلم البَطِين، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، قال: أَخذ بيدي عليٌّ رضي الله عنه فانطلقنا نمشي حتى جلسنا على شط الفرات، فقال علي رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ نَفْس مَنْفُوسةٍ إلا قدْ سَبَقَ لها من الله شقاء أو سعادة**»، فقام رجل فقال: يا رسول الله، فيمَ إذن نَعمل؟ قال: «**اعْمَلُوا، فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِق له**»، ثم قرأ هذه الآية: «**﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى﴾ إلى قوله: ﴿فسنيسره للعسرى﴾**».

١٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي حية الوَادِعيّ قال: رأيت عليًا رضي الله عنه بال في الرحبة، ثم دعا بماء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثاً، وتمضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلت.

١٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني زهير أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان أبي إسحاق، عن أبي حية عن علي رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

١٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية قال: رأيت عليًا رضي الله عنه توضأ، فأنقى كفيه، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، ثم غسل قدميه إلى الكعبين، ثم قام فشرب فضل وضوئه، ثم قال: إنما أردت أن أريكم طُهورَ رسول الله ﷺ.

١٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني سُويد بن سعيد، حدثنا مروان الفزاري، عن المختار بن نافع، حدثني أبو مَطر البصري، وكان قد أدرك عليًا رضي الله عنه: أن عليًا رضي الله عنه إشترى ثوباً بثلاثة دراهم، فلما لبسه قال: «الحمدُ لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأُواري به عورتي»، ثم قال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

١٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي جية الهَمَداني قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: من سَرَّاه أن ينظر إلى وِضوء رسول الله ﷺ فلينظر إليّ، قال: فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح برأسه، ثم شرب فضل وَضُوئه.

١٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا مختار بن نافع التّمار، عن أبي مطر: أنه رأى عليًا رضي الله عنه أتى غلاماً حَدَثاً فاشترى منه

قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه إلى ما بين الرسغين إلى الكعبين، يقول وَلَبِسَه: «الحَمْدُ الله الذي رَزَقَنِي مِنَ الرِّياشِ ما أَتَجَمَّلُ به في الناس وأُواري به عورتي»، فقيل: هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله ﷺ؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة: «الحَمْدُ لله الذي رَزَقَنِي مِنَ الرِّياشِ ما أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوارِي بِهِ عَوْرَتي».
٨

١٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا مختار، عن أبي مطر قال: بينا نحن جلوس مع أمير المؤمنين علي في المسجد على باب الرحبة، جاء رجل فقال: أرني وضوء رسول الله ﷺ؟ وهو عند الزوال، فدعا قَنْبراً فقال: ائتني بكوز من ماء، فغسل كفيه ووجهه ثلاثاً، وتمضمض ثلاثاً، فأدخل بعض أصابعه في فيه، واستنشق ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً، ومسح رأسه واحدة، فقال: داخلهما من الوجه وخارجهما من الرأس، ورجليه إلى الكعبين ثلاثاً، ولحيتُه تَهطِل على صدره، ثم حَسَا حُسْوَةً بعد الوضوء، ثم قال: أين السائل عن وضوء رسول الله ﷺ؟ كذا كان وضوء نبي الله ﷺ.

١٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، وأبو نعيم، قالا: حدثنا مِسعَر، عن سعد بن إبراهيم، عن ابن شدَّاد قال: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: ما سمعت رسول الله ﷺ يجمع أَباه وأُمه لأحد إلا لسعد. قال أبو نعيم: أبويه لأحدٍ.

١٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، ما لَك تَنَوَّقُ في قريش، ولا تَزَوَّجُ إلينا؟ قال: «وعندك شيء؟» قال: قلت: نعم، ابنةُ حمزة، قال: «تلك ابنةُ أخي من الرضاعة».

١٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن زُرَيْر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إهديتْ للنبي ﷺ بغلة، فكربها، فقال بعض أصحابه:

لو اتخذنا مثلَ هذا؟ قال: «أتريدون أن تُنْزُوا الحمير على الخيل! إنما يفعل ذلك الذي لا يعلمون».

١٣٥٩ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني عمرو بن محمد بنُ بُكير الناقد، حدثنا العلاء بن هلال الرَّقيُّ، حدثنا عُبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن أبي حية قال: قال علي رضي الله عنه: ألا أريكم كيف كان نبي الله ﷺ يتوضأ؟ قلنا: بلى، قال: فائتوني بطست وتَور من ماء، فغسل يديه ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً، وغسل رجليه ثلاثاً.

١٣٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان: أن عليًّا رضي الله عنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبَر، وعن المبتَلى حتى يعقل؟».

١٣٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا سعيد بن سَلْمة بن أبي الحسام، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي الأكبر أنه سمع أباه علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُعطيت أربعاً لم يعطهنَّ أحدٌ من أنبياء الله، أُعطيتُ مفاتيح الأرض، وسُميت أحمد، وجُعل الترابُ لي طَهوراً، وجعلت أُمتي خيرَ الأمم».

١٣٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان: أن عليًّا رضي الله عنه قال: لعمر: يا أمير المؤمنين، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رُفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يَكبر، وعن المبتَلى حتى يعقل؟».

١٣٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُعلمك كلماتٍ إذَا قلتَهنّ غُفر لك، على أنه مغفور لك، لا إله

إلَّا الله العلي العظيم، لا إله إلَّا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين».

١٣٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا هشيم، حدثنا حُصَين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه: أَنَّ رسول الله ﷺ لعن آكل الربا وموكله، وشاهديه وكاتبه، والمحلَّ والمحلَّل له، والواشمة والمستوشمة، ومانع الصدقة، ونهى عن النَّوْح.

١٣٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، قال: يونس بن أبي إسحاق، أخبرني عن أبي إسحاق، عن أبي حجيفة، عن علي رضي الله عنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أَذْنَبَ في الدُّنيا ذنباً فعوقبِ به فالله أعدل من أن يُثَنِّي عقوبَتَه على عبده، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه».

١٣٦٦ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خيثمة، وحدثنا إسحاق بن إسماعيل قالا: حدثنا جرير عن منصور، عن عبد الملك بن مَيْسرة، عن النزَّال بن سَبْرة قال: صلينا مع علي رضي الله عنه الظهر، فانطلق إلى مجلس له يجلسه في الرحبة، فقعد وقعدنا حوله، ثم حضرت العصر، فأُتي بإناء، فأخذ منه كفًا فتمضمض واستنشق، ومسح وجهه وذراعيه، ومسح برأسه، ومسح برجليه، ثم قام فشرب فضل إنائه، ثم قال: إني حُدِّثت أن رجالاً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، إني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما فعلت.

١٣٦٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شَريك، عن عاصم بن كُليب، عن محمد بن كعب القُرَظي: أن عليًا رضي الله عنه قال: لقد رأيتَني مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتي اليومَ لأربعون ألفاً.

١٣٦٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن

عاصم بن كُليب عن محمد بن كعب القُرظي عن علي رضي الله عنه، فذكر الحديث، وقال فيه: وإن صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار.

١٣٦٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سَلَمة بن أبي الطُّفَيل، عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تُتْبِع النظرَ النظرَ، فإن الأولى لك، وليست لك الأخيرة».

١٣٧٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريًا بن عدي، أنبأنا عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي رضي الله عنه، عن علي قال: لما وُلد الحسن سماه حمزة، فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر، قال: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: «إني أُمرت أن أُغيّر إسم هذين»، فقلت: الله ورسوله أعلم، فسماهما حسناً وحسيناً.

١٣٧١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانَة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي رضي الله عنه قال: جمع رسول الله ﷺ، أو دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب، فيهم رهط كلهم يأكل الجذَعة ويشرب الفَرَق! قال: فصنع لهم مُدًّا، من طعام، فأكلوا حتى شبعوا، قال: وبقي الطعام كما هو كأنه لم يُمَسَّ، ثم دعا بغُمَرٍ، فشربوا حتى رَوُوا، وبقي الشراب كأنه لم يمس، أو لم يشرب، فقال: «يا بني عبد المطلب، إني بُعِثتُ لكم خاصةً وإلى الناس بعامّةٍ، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيُّكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟» قال: فلم يقم إليه أحد، قال: فقمت إليه، وكنتُ أصغرَ القوم، قال: فقال: «إجْلِسْ» قال: ثلاث مراتٍ، كلُّ ذلك أقوم إليه فيقول لي: «إجْلِس»، حتى كان في الثالثة ضربَ بيده على يدي.

١٣٧٢ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن عبد الملك بن مَيْسرة، عن النَّزَّال بن

سَبْرة عن علي رضي الله عنه: أنه شرب وهو قائم، ثم قال: **هكذا رأيت رسول الله ﷺ**.

١٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي الطفَيل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال له: «**يا علي، إن لك كنزاً من الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تُتْبع النظرةَ النظرةَ، فإنما لك الأولى، وليست لك الآخرة**».

١٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: لمّا نحر رسول الله ﷺ بُدْنَه نَحر بيده ثلاثين، وأمرني فنحرت سائرها، وقال: «**اقسم لحومها بين الناس وجلودَها وجِلالها، ولا تعطينً جازراً منها شيئاً**».

١٣٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضَمْرة يقول: سألنا عليًّا رضي الله عنه عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار؟ فقال: إنكم لا تطيقون ذلك، قلنا: من أطاق منّا ذلك، قال: **إذا كانت** الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين، وإذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعاً، ويصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين.

١٣٧٦ ـ **قال** أبو عبد الرحمن: حدثني سُريج بن يونس أبو الحارث، حدثنا أبو حفص الأبّار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حَصِيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي رضي الله عنه قال: قال لي النبيّ ﷺ: «**فِيكَ مَثَل من عيسى، أبغضتْه اليهودُ حتى بَهَتُوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس**

به»، ثم قال: «يَهْلَكُ فيَّ رجلان، محبٌّ مُفرِط يقرّظني بما ليس فيّ، ومُبغض يحمله شَنَآني على أن يَبْهَتَني».

١٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مَليح، حدثنا خالد بن مَخْلَد، حدثنا أبو غَيْلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حَصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة، عن ناجذ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «إن فِيكَ مِنْ عيسى مثلاً، أبغضتْه يهودُ حتى بَهَتُوا أمّه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، ألَا وإنه يهلك فيَّ اثنان، محبٌّ يقرّظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شَنآني على أن يبهتني، ألا إني لست بنبي ولا يُوحَى إليّ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحقٌّ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم».

١٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنت جالساً عند علي رضي الله عنه فقال: إني دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده أحدٌ إلا عائشة رضي الله عنها فقال: «يا ابنَ أبي طالب، كيف أنت وقوم كذا وكذا؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «قوم يخرجون من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرميَّة، فمنهم رجل مُخدَجُ اليد كأن يديه ثَدْيُ حبشية».

١٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني إسماعيل أبو معمر، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا عاصم بن كُليب، عن أبيه قال: كنت جالساً عند عليّ رضي الله عنه، إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر، فاستأذن على عليّ رضي الله عنه وهو يكلم الناس، فشُغل عنه، فقال عليّ إني دخلت على رسول الله ﷺ وعنده عائشة رضي الله عنها، فقال لي: «كيف أنت وقوم كذا وكذا؟» فقلت: الله ورسوله أعلم، ثم عاد، فقلت: الله ورسوله أعلم، قال فقال: «قوم يخرجون من قبل المشرق،

يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميَّة، فيهم رجل مُخدَج اليد، كأن يده ثديُ حبشية» أَنشُدُكم بالله، هل أخبرتكم أن فيهم؟ فذكر الحديث بطوله.

١٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]:حدثني سفيان بن وكيع بن الجراح، حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن أبي حية الوَادِعي وَعَمْرو ذي مُرٍّ قال: أبصرنا علياً رضي الله عنه توضأ فغسل يديه ومضمض واستنشق، قال: وأنا أشك في المضمضة والإستنشاق ثلاثاً، ذكرها أم لا، وغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، كل واحدة منها ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه، قال أحدهما: ثم أخذ غَرْفَة فمسح بها رأسه ثم قام فشرب فضل وَضوئه، ثم قال: هكذا كان النبيّ ﷺ يتوضأ.

آخر مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه

[٥] - مسند أبي محمد طلحة بن عبيد الله

رضي الله تعالى عنه

[١٣٨١ - ١٤٠٤ = ٢٤ حديثاً]

١٣٨١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن وَرْد، عن ابن أبي مُليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نِعْمَ أَهْلُ البيت عبد الله وأبو عبد الله وأمُّ عبد الله**». ١/١٦١

١٣٨٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا نافع بن عمر وعبد الجبار بن وَرْد، عن ابن أبي مُليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: لا أحدِّث عن رسول الله ﷺ شيئاً إلا أني سمعته يقول: «**إن عمرو بن العاص رضي الله عنه من صالح قريش**»، قال: وزاد عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مُليكة، عن طلحة قال: «**نعم أهلُ البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله**».

١٣٨٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جُريج، حدثني محمد بن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي، عن أبيه عبد الرحمن بن عثمان قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ونحن حُرُم،

---

[٥] - طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن غالب القرشي، التميمي أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر رضي الله عنه، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين رشحهم عمر للخلافة بعد مقتله. أوذي في الله ثم هاجر، لم يشهد بدراً بسبب انشغاله بتجارته في الشام. وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجرة لصدق نيته، وبشره بالشهادة فقال: «من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله» قتل طلحة يوم الجمل سنة ٣٦ وله من العمر ٦٤ سنة. روى عن النبي، وروى عنه بنوه: يحيى، وموسى، وعيسى، وقيس بن أبي حازم، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والأحنف ومالك بن عامر وغيرهم.

فأُهدِيَ له طير، وطلحةُ راقد، فمنَّا من أكل ومنا من تورَّع فلم يأكل، فلما استيقظ طلحة وفَّق من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

١٣٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط، حدثنا مُطَرِّف، عن عامر، عن يحيى بن طلحة، عن أبيه قال: رأى عُمَرُ طلحةَ بن عُبيد الله ثقيلاً، فقال: مالك يا أبا فلان؟ لعلك ساءتْك امرةُ ابنِ عمك يا أبا فلان؟ قال: لا، إلاّ أني سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً ما منعني أن أسأله عنه إلا القدرة عليه حتى مات، سمعتُه يقول: «**إني لأعلم كلمةً لا يقولها عبدٌ عند موته إلاّ أَشرق لها لونه ونفَّس الله عنه كربتَه**» قال: فقال عمر رضي الله عنه: إني لأعلم ما هي، قال: وما هي؟ قال: تعلم كلمةً أعظمَ من كلمةٍ أَمر بها عمه عند الموت: لا إله إلاّ الله؟ قال طلحة: صدقتَ، هي والله هي.

١٣٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسماعيل قال: قال قيس: رأيت طلحةَ يدُه شلاَّء، وقى بها رسول الله ﷺ يوم أُحد.

١٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا صالح بن عُمر، عن مُطَرِّف، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله، عن أبيه: أن عمر رضي الله عنه رآه كئيباً فقال مالك: يا أبا محمد كئيباً؟ لعله ساءتْك امْرأةُ ابنِ عمك؟ ـ يعني: أبا بكر ـ، قال: لا، وأثنى على أبي بكر رضي الله عنه، ولكني سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**كلمة لا يقولها عبد عند موته إلاّ فرّج الله عنه كربته وأشرق لونُه**»، فما منعني أن أسأله عنها إلاّ القدرةُ عليها حتى مات، فقال له عمر: إني لأعلمها، فقال له طلحة: وما هي؟ فقال له عمر رضي الله عنه: هل تعلم كلمةً هي أعظمَ من كلمةٍ أمر بها عمه: لا إله إلاّ الله؟ فقال طلحة: هي والله هي.

١٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثني محمد بن معن الغِفاري، أخبرني داود بن خالد بن دينار: أنه مرَّ هو ورجل يقال له أبو يوسف، من بني تَيْم، على ربيعة بن أبي عبد الرحمن رضي الله عنه، قال: قال له أبو يوسف: إنا لنجد عند غيرك من الحديث ما لا نجده عندك! فقال: أما إن عندي حديثاً

كثيراً، ولكنَّ ربيعةَ بن الهُدَير قال، وكان يلزم طلحة بن عبيد الله: إنه لم يسمع طلحة يحدِّث عن رسول الله ﷺ حديثاً قط غيرَ حديث واحد، قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن: قلت له: وما هو؟ قال: قال لي طلحة: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا أشرفنا على حَرَّة واقِمٍ، قال: فدنونا منها، فإذا قبورٌ بمَحْنِيَةٍ، قلنا: يا رسول الله، قبور إخواننا هذه؟ قال: «قبورُ أصحابنا»، ثم خرجنا حتى إذا جئنا قبور الشهداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه قبور إخواننا».

١٣٨٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عُمر بن عُبيد، حدثنا زائدة، حدثنا سِماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال: كنا نصلي والدوابُّ تمرُّ بين أيدينا، فذكرنا ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «مثلُ مُؤْخِرة الرَّحْل[1] تكون بين يديْ أحدكم، ثم لا يضرّه ما مر عليه». وقال عُمر مرةً: بين يديه.

١٣٨٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة قال: نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة بن عبيد الله، فقُتل أحدُهما مع رسول الله ﷺ. ثم مكث الآخر بعده سنةً، ثم مات على فراشه، فأُرِيَ طلحةُ بن عبيد الله أن الذي مات على فراشه دخل الجنة قبل الآخر بحينٍ، فذكَر ذلك طَلْحةُ لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «كم مكث في الأرض بعدَه؟» قال: حولاً، فقال رسول الله ﷺ: «صلى ألفاً وثمانمائة صلاة وصام رمضان». ١٦٢

١٣٩٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالك، عن عمه، عن أبيه أنه سمع طلحة بن عُبيد الله يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: «خمس صلوات في يوم وليلة»، قال: هل عليَّ غيرهنَّ؟ قال: «لا» وسأله عن الصوم؟ فقال: «صيام رمضان»، قال: هل على غَيْرُهُ؟ قال: «لا»، قال: «وذكرَ الزكاة» قال: هل علي غيرُها؟ قال:

(١) مؤخرة الرحل: هي الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير.

«لا»، قال: والله لا أزيد عليهنّ ولا أنقص منهنّ، فقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح إنْ صَدَقَ».

١٣٩١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن الزهري، عن مالك بن أوْس: سمعت عمر رضي الله عنه يقول لعبد الرحمن وطلحةَ والزبير وسعد: نَشَدْتكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض، وقال سفيان مرةً: الذي بإذنه تقوم، أعلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنّا لا نورث، ما تركنا صدقةٌ؟» قالوا: اللهم نعم.

١٣٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُريج، حدثني محمد بن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حُرُم، فأُهديَ له طير، وطلحة راقد، فمنّا من أكل ومنا من تورّع، فلما استيقظ طلحة وَفّقَ من أكله، وقال: أكلنا مع رسول الله ﷺ.

١٣٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سِماك ابن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ: «ما يَسْتُر المصلي؟ قال: «مثلُ آخرَة الرَّحْل».

١٣٩٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سِماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مثله.

١٣٩٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وعفّان قالا: حدثنا أبو عَوانة، عن سِماك، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال: مَرّ رسول الله ﷺ على قوم في رؤوس النخل، فقال: «ما يصنع هؤلاء؟» قالوا: يلقّحونه، يجعلون الذكر في الأنثى، قال: «ما أظنُّ ذلك يُغْني شيئاً»: فأُخبروا بذلك، فتركوه فأُخبر رسول الله ﷺ فقال: «إن كان ينفعهم فليصنعوه، فإني إنما ظننت ظنّاً، فلا تؤاخذوني بالظن، ولكنْ إذا أخبرتكم عن الله - عز وجل - بشيء فخذوه، فإني لن أكذب على الله شيئاً».

١٣٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مُجَمِّع بن يحيى الأنصاري، حدثنا عثمان بن مَوْهَب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال:

قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

١٣٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا سليمان بن سفيان المدايني، حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله، عن أبيه، عن جده: أن النبيّ ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهِلَّه علينا اليُمْن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله».

١٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن زائدة، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه أن النبيّ ﷺ قال: «يجعل أحدكم بين يديه مثل مُؤَخِّرَة الرَّحْل ثم يصلي».

١٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك أنه سمع موسى بن طلحة يحدث، عن أبيه قال: مررتُ مع النبيّ ﷺ في نخل المدينة، فرأى أقواماً في رؤوس النخل يلقحون النخل، فقال: «ما يصنع هؤلاء؟» قال: يأخذون من الذكر فيحطون في الأنثى يلقحون به، فقال: «ما أظن ذلك يغني شيئاً»، فبلغهم فتركوه ونزلوا عنها، فلم تحمل تلك السنة شيئاً، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال: «إنما هو ظنّ ظننته إن كان يغني شيئاً فاصنعوا، فإنما أنا بشر مثلكم، والظن يخطىء ويصيب، ولكن ما قلت لكم قال الله ـ عز وجل ـ فلن أكذبَ على الله». ١٦٣/١

١٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا إسرائيل، حدثنا سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، فذكره.

١٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شدّاد: أن نفراً من بني عُذْرَة ثلاثةً أتوا النبيّ ﷺ فأسلموا، قال: فقال النبيّ ﷺ: «من يكفنيهم؟» قال طلحة: أنا، قال: فكانوا عند طلحة، فبعث النبيّ ﷺ بعثاً، فخرج فيه أحدُهم فاستشهد، قال: ثم بعثَ بعثاً، فخرج فيه آخر، فاستشهد، قال: ثم مات الثالث على

فراشه، قال طلحة: فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة، فرأيت الميت على فراشه أمامهم، ورأيت الذي استُشهد أخيراً يليه، ورأيتُ الذي استُشْهد أولَهم آخرَهم، قال: فدخلني من ذلك، قال: فأتيت النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له، قال: فقال رسول الله ﷺ: «وما أنكرت من ذلك؟ ليس أَحَدٌ أفضل عند الله من مؤمن يُعَمَّر في الإسلام، لتسبيحه وتكبيره وتهليله».

١٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا الحارث بن عَبيدة، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر، عن أبيه، عن جده: أن عثمان رضي الله عنه أشرف على الذين حصروه، فسلم عليهم، فلم يردّوا عليه، فقال عثمان رضي الله عنه: أفي القوم طلحة؟ قال طلحة: نعم، قال: فإن لله وإنا إليه راجعون! أُسلّم على قوم أنتَ فيهم فلا تردّون؟! قال: قد رددتُ، قال: ما هكذا الردّ، أُسمعك ولا تُسمعني؟! يا طلحة، أَنْشُدُك الله، أسمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يُحل دمَ المسلم إلاّ واحدةٌ من ثلاث: أن يكفر بعد إيمانه، أو يزني بعد إحصانه، أو يَقتل نفساً فيُقتلَ بها؟» قال: اللهم نعم، فكبّر عثمان، فقال: والله ما أنكرتُ الله منذ عرفته، ولا زنيتُ في جاهلية ولا إسلام، وقد تركتُه في الجاهلية تكرُّهاً، وفي الإسلام تعفُّفاً وما قتلتُ نفساً يَحِلُّ بها قتلي.

١٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مُضَر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن طلحة بن عُبيد الله أن رجلين قدما على رسول الله ﷺ، وكان إسلامهما جميعاً، وكان أحدهما أشدَّ اجتهاداً من صاحبه، فغزا المجتهد منهما، فاستشهد، ثم مكث الآخر بعده سنة، ثم توفي، قال طلحة: فرأيت فيما يَرى النائم كأني عند باب الجنة، إذا أنا بهما وقد خرج خارج من الجنة فأَذن للذي تُوفّي الآخِرَ منهما، ثم خرج فأَذن للذي استُشهد، ثم رجعا إليّ، فقالا لي: ارجع، فإنه لم يَأْنِ(١) لك بعدُ، فأصبح طلحةُ يحدِّث به الناسَ، فعجبوا لذلك، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال: «مِنْ أَيِّ ذلك

---

(١) أي لم يحن الوقت بعد.

تعجبونَ؟» قالوا: يا رسول الله، هذا كان أشدَّ اجتهاداً ثم استُشهد في سبيل الله ودخل هذا الجنةَ قبله؟ فقال: «أليس قد مكثَ هذا بَعْدَهُ سنة؟» قالوا: بلى، وأدرك رمضانَ فصامه؟» قالوا: بلى، «وصلى كذا وكذا سجدةً في السنة؟» قالوا: بلى، قال رسول الله ﷺ: «فَلَما بينهما أبعدُ ما بين السماء الأرض».

١٤٠٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا سالم بن أبي أمية أبو النضر قال: جلس إليَّ شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده، قال: وفي زمان الحجاج، فقال لي: يا عبد الله، أترى هذا الكتاب مغْنِياً عَنِّي شيئاً عند هذا السلطان؟ قال: فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب من رسول الله ﷺ كتبه لنا، أن لا يُتَعَدَّى علينا في صَدَقاتنا، فقلت: لا والله، ما أظنّ أن يغني عنك شيئاً، وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبي، وأنا غلام شاب، بإبل لنا نبيعها، وكان أبي صديقاً لطلحة بن عُبيد الله التيمي فنزلنا عليه، فقال له أبي: اخرجْ معي فبعْ لي إبلي هذه، قال: فقال: إن رسول الله ﷺ قد نهى أن يبيعَ حاضرٌ لبادٍ، ولكن سأخرج معك فأجلسُ، وَتَعْرِضُ إبلَكَ، فإذا رضيتُ من رجل وفاءً وصدقاً ممن ساومك أمرتُك ببيعه، قال: فخرجنا إلى السوق، فوقفنا ظُهْرَنا، وجلس طلحة قريباً، فساوَمَنا الرجُلُ، حتى إذا أعطانا رجلٌ ما نرضَى، قال له أبي: أُبايُعه؟ قال: نعم، رضيت لكم وفاءَه، فبايعوه، فبايعناه، فلما قبضنا مالنا وفرغنا من حاجتنا، قال أبي لطلحة: خُذْ لنا من رسول الله ﷺ كتاباً أن لا يُعْتَدى علينا في صدقاتنا، قال: فقال: هذا لكم ولكل مسلم، قال: على ذلك إني أحبّ أن يكون عندي من رسول الله ﷺ كتاب، فخرج حتى جاء بنا إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن هذا الرجل من أهل البادية صديقٌ لنا، وقد أحبّ أن تكتب له كتاباً لا يُتعدَّى عليه في صدقته، فقال رسول الله ﷺ: «هذا له ولكل مسلم» قال: يا رسول الله، إني قد أحبّ أن يكون عندي منك كتابٌ على ذلك، قال: فكتب لنا رسول الله ﷺ هذا الكتاب.

آخر حديث طلحة بن عبَيد الله رضي الله عنه

[٦] ـ مسند الزُّبير بن العوام

رضي الله تعالى عنه

[١٤٠٥ ـ ١٤٣٨ = ٣٤ حديثاً]

١٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو،
عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن ابن الزبير، عن الزبير رضي الله عنه قال:
لما نزلت: ﴿ثم إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قال الزبير: أيْ رسول الله، ١٦٤
مع خصومتنا في الدنيا؟ قال: «**نعم**»، ولما نزلت ﴿ثم لَتُسأَلُنَّ يومئذٍ عن النَّعيم﴾[١]
قال الزبير: أيْ رسول الله، أيُّ نعيم نُسأَل عنه، وإنّما، يعني، هما الأسودانِ، التمر
والماء؟ قال: «**أَمَا إنْ ذلك سيكون**».

١٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيـان، عن عمرو، عن الزهري، عن مالكِ بن أوس: سمعت عمر رضي الله عنه يقول لعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعد: نَشَدْتُكُمْ بالله الذي تقوم به السماء والأرض، وقال سفيان مرة: الذي بإذنه تقوم، أعلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّا نُورَث، ما تركنا صدقةٌ؟**» قال: قالوا: اللهم نعم.

---

[٦] ـ الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي، أبو عبد الله، حواري رسول الله ﷺ وابنة عمته صفية بنت عبد المطلب وزوج أسماء ذات النطاقين ابنة أبي بكر رضي الله عنه. أحد العشرة المشهـود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى؛ أسلم حدثاً ابن ست عشرة سنة ـ وهو أول من سلّ سيفه في سبيل الله، هاجر هجرتين وشهد بدراً وأحداً وكان على بعض الكراديس في اليرموك ـ وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب. كانت فيه ثلاث ضربات: اثنتان يوم بدر وواحدة يوم اليرموك.
قتل يوم الجمل سنة ٣٦.

(١) سورة التكاثر، آية: ٨.

١٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حفص بن غِياث، عن هشام، عن أبيه، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن يحمل الرجلُ حَبْلاً فيحتطبَ به، ثم يجيءَ فَيَضَعَهُ في السوق فيبيعَه، ثم يستغنيَ به، فينفقَه على نفسه، خيرٌ له من أن يسأل الناس، أعطَوْه أو مَنَعُوه**».

١٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: جَمَعَ لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُد.

١٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة أنبأنا هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يومُ الخندق كنتُ أنا وعُمر بن أبي سَلَمَةَ في الأُطُم الذي فيه نساء رسول الله ﷺ، أُطُم حسّان، فكان يرفعني وأرفعُه، فإذا رفعني عرفتُ أبي حين يمرّ إلى قُرَيظة، وكان يقاتل مع رسول الله ﷺ يوم الخندق، فقال: من يأتي بني قريظة فيقاتلهم؟ فقلت له حين رجع: يا أبتِ، تالله إنْ كنتُ لأعرفك حين تمرّ ذاهباً إلى بني قريظة، فقال: يا بني، أمَا والله إنْ كان رسول الله ﷺ ليجمع لي أبويه جميعاً يفدّيني بهما، يقول: «**فداك أبي وأمي**».

١٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سليمان، يعني التيمي، عن أبي عثمان عن عبد الله بن عامر عن الزبير بن العوام: أن رجلاً حَمَل على فرس يقال لها غَمرة أو غمراء، وقال: فوجد فرساً أو مهراً تُباع، فَنُسِبتْ إلى تلك الفرس، فنُهِي عنها.

١٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جُنْدب، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة، ثم ننصرف فنبتدرُ في الآجام، فلا نجد إلا قدر موضع أقدامنا؛ قال يزيد: الآجام: الآطام.

١٤٠٩ ـ قوله: الأطم: بضم الهمزة والطاء: بناء مرتفع الحصن.

١٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيشَ بن الوليد بن هشام وأبو معاوية شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوّام رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**دبَّ إليكم داءُ الأمم قبلكم، الحسدُ والبغضاءُ والبغضاء هي الحالقة، حالقةُ الدِّين، لا حالقةُ الشعر، والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تَحابُّوا، أفلا أُنبئكم بشيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفْشُوا السلامَ بينكم**». ١٦٥/١

١٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جامع بن شدّاد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: قلتُ للزبير رضي الله عنه: مالي لا أسمعك تحدّث عن رسول الله ﷺ كما أسمع ابنَ مسعود وفلاناً وفلاناً؟ قال: أما إني لم أفارقه منذ أسلمتُ، ولكني سمعت منه كلمةً: «**من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**».

١٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا شداد، يعني ابن سعيد، حدثنا غَيْلان بن جرير، عن مُطَرِّف قال: قلنا للزبير رضي الله عنه: يا أبا عبد الله، ما جاء بكم؟ ضيعتم الخليفة حتى قُتل، ثم جئتم تطلبون بدمه! قال الزبير: إنَّا قرأناها على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم: ﴿واتقوا فتنةً لا تصيبَنَّ الذين ظلموا منكم خاصةً﴾ لم نكن نَحْسِب أنَّا أهلُها، حتى وقعتْ منَّا حيث وقعتْ.

١٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن كُناسة، حدثنا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**غيِّروا الشَّيب، ولا تشبَّهوا باليهود**».

١٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث، من أهل مكة، مخزومي، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الله بن إنسان، قال: وأثنى عليه خيراً، عن أبيه، عن عروة بن الزبير رضي الله عنه، عن الزبير قال: أقبلنا مع

١٤١٦ ـ قوله: لِيَّة: موضع من نواحي الطائف. والسدرة: شجرة النبق.

رسول الله ﷺ من لِيلةَ، حتى إذا كنا عند السِّدْرة، وقف رسول الله ﷺ في طرف القَرْن الأسود حَذْوَها، فاستقبل نَخِباً(١) ببصره، يعني وادياً، ووقف، حتى اتَّفَقَ الناسُ كلهم، ثم قال: «إن صَيْدَ وَجٍّ(٢) وَعِضاهَه حَرَمٌ مُحَرَّم لله»، وذلك قبل نزوله الطائفَ وحصارِهِ ثقيف.

١٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي، عن ابن إسحاق حدثني يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، عن الزبير قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول يومئذٍ: «أوْجَبَ طلحةُ»، حين صنَعَ برسول الله ﷺ ما صنع، يعني حين بَرَكَ له طلحة فَصَعِدَ رسولُ الله ﷺ على ظهره.

١٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا عبد الرحمن، يعني ابن أبي الزناد، عن هشام، عن عروة قال: أخبرني أبي الزبيرُ رضي الله عنه: أنه لما كان يوم أُحد أقبلت امرأة تسعى، حتى إذا كادت أن تشرفَ على القتلى، قال: فكره النبيّ ﷺ أن تَراهم، فقال: «المرأةَ المرأةَ»! قال الزبير رضي الله عنه: فتوسَّمْتُ أنها أمي صفية، قال: فخرجتُ أسعَى إليها، فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى، قال: فَلَدَمَتْ في صدري، وكانت امرأةً جَلْدَةً، قالت: إليك لا أرْضَ لك، قال: فقلتُ: إن رسول الله ﷺ عَزَم عليكِ، قال: فوقفتْ، وأخرجتْ ثوبين معها، فقالت: هذان ثوبانِ جئتُ بهما لأخي حمزة فقد بلغني مقتلُه، فكفِّنوه فيهما، قال: فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة، فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار قتيلٌ، قد فُعل به كما فُعل بحمزة، قال: فوجدنا غضاضةً وحياءً أن نكفِّن حمزةَ في ثوبين والأنصاريُّ لا كَفَنَ له، فقلنا: لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب، فَقَدَرْناهما، فكان أحدُهما أكبرَ من الآخر، فأقرعْنا بينهما، فكفنّا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له.

(١) نخباً: وادي بالطائف ـ واتفق الناس: أي اجتمعوا كلهم.

(٢) وَجّ: واد بالطائف. وعِضاهه: كل شجر عظيم له شوك.

١٤١٨ ـ قوله: فلدمت: أي ضربت ودفعت، وقوله: جلدة: قوية صبورة.

١٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليَمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير رضي الله عنه كان يحدّث: أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدراً إلى النبيِّ ﷺ في شِراجِ الحرَّة، كانا يستقيان بها كلاهما، فقال النبيّ ﷺ للزبير رضي الله عنه: «**أَسْقِ ثم أَرسل إلى جارك**». فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله، أَنْ كان ابنَ عَمتك! فتلوَّن وجهُ رسول الله ﷺ، ثم قال للزبير رضي الله عنه: «**أَسْقِ ثم احبس الماءَ حتى يرجع إلى الجَدْرِ**»، فاستوعَى النبيّ ﷺ حينئذٍ للزبير حقَّه، وكان النبيّ ﷺ قبل ذلك أشار على الزبير رضي الله عنه برأيٍ أراد فيه سَعَةً له وللأنصاري، فلما أَحْفظ الأنصاريُّ رسولَ الله ﷺ استوعى رسول الله ﷺ للزبير حقه في صريح الحكم، قال عروة: فقال الزبير رضي الله عنه: والله ما أَحسِب هذه الآيةَ أُنزلت إلّا في ذلك: ﴿فلا وربّك لا يؤمنون حتى يُحَكّموك فيما شَجَرَ بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حَرَجاً مما قضيتَ ويسلموا تسليماً﴾. ١٦٦/١

١٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني جُبير بن عمرو القرشي، حدثني أبو سعد الأنصاري، عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوام، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله، فحيثما أصبتَ خيراً فأَقِمْ**».

١٤٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني جُبير بن عمرو، عن أبي سعد الأنصاري، عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوّام رضي الله عنه، عن الزبير بن العوّام قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو بعرفة يقرأ هذه الآية: «**﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأُولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾ وأنا على ذلك من الشاهدين يا ربّ**».

١٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عبدالله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزبير، عن أمه وجدّته أم عطاء قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام رضي الله عنه حين أَتانا على بغلة له بيضاء، فقال: يا أم عطاء، إنَّ رسول الله ﷺ قد **نَهى** المسلمين أن يأكلوا من لحوم

نسكهم فوق ثلاث، قال: فقلت: بأبي أنت، فكيف نصنع بما أُهدي لنا؟ فقال: أما ما أُهدِيَ لكُنَّ فشأنَكُنَّ به.

١٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب بن زياد، حدثنا عبد الله، يعني ابن المبارك، أنبأنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: كنت يوم الأحزاب جُعلت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النساء، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قُريظة مرتين أو ثلاثة، فلما رجع قلت: يا أبتِ، رأيتك تختلف، قال: وهل رأيتني يا بني؟ قال: قلت: نعم، قال: فإن رسول الله ﷺ قال: «من يأتي بني قُريظة فيأتيني بخبرهم؟» فانطلقت، فلما رجعتُ جَمَعَ لي رسول الله ﷺ أبويه فقال: «فداك أبي وأمي».

١٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتاب، حدثنا عبد الله قال: أخبرنا عبد الله بن عقبة، وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة، حدثني يزيد بن أبي حبيب عمن سمع عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة يقول: سمعت سفيان بن وهب الخَوْلاني يقول: لما افتتحنا مصر بغير عهدٍ قام الزبير بن العوام رضي الله عنه فقال: يا عمرو بن العاص، اقسِمها، فقال عمرو: لا أقسمها، فقال الزبير رضي الله عنه: والله لَتَقْسِمَنَّها كما قَسَمَ رسول الله ﷺ خيبر، قال عمرو: والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين، فكتب إلى عمر رضي الله عنه، فكتب إليه عمر: أنْ أَقِرَّها حتى يَغْزُوَ منها حَبَلُ الحَبَلَةِ.

١٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتاب، حدثنا عبد الله، حدثنا فُلَيح بن محمد عن المنذر بن الزبير رضي الله عنه عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ أعطى الزبير سهماً، وأمّه سهماً، وفرسه سهمين.

١٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا مبارك، حدثنا

١٤٢٤ ـ قول: حبل الحبلة: يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد، ويكون عاماً في الناس والدواب، أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد. قاله في النهاية. وقال أبو عبيد في الأموال: أُراه أراد أن تكون فيئاً موقوفاً للمسلمين ما تناسلوا، يرثه قرن عن قرن، فتكون قوة لهم على عدوهم.

الحسن قال: جاء رجل إلى الزبير بن العوام فقال: أقتلُ لك علياً؟! قال: لا، وكيف تقتله ومعه الجنود؟! قال: أَلْحَق به فأفتِكُ به، قال: لا، إن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ الإيمان قَيْدُ الفتْكِ، لا يَفْتِكُ مؤمن»**.

١٤٢٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا مبارك بن فضالة، حدثنا الحسن قال: أتى رجل الزبيرَ بن العوام فقال: ألَا أقتلُ لك علياً؟ قال: وكيف تستطيع قتلَه ومعه الناس؟! فذكر معناه.

١٤٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن جامع بن شداد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: قلت لأبي الزبير بن العوّام رضي الله عنه: مالك لا تحدث عن رسول الله ﷺ؟ قال: ما فارقته منذ أسلمت، ولكني سمعت منه كلمةً، سمعته يقول: **«من كذب عليّ فليتبوأْ مقعدَه من النار»**. ٦٧

١٤٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وابن نُمير قالا: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن جده، قال ابن نمير: عن الزبير رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأَن يأْخذ أحدكم أَحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الجبلَ فيجيءَ بحُزْمَةٍ من حطب على ظَهره فيبيعَها فيستغنيَ بثمنها خيرٌ له من أن يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ»**.

١٤٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حرب بن شدّاد، عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد حدثه أن مولى لآل الزبير حدثه أن الزبير بن العوام رضي الله عنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: **«دَبَّ إليكم داءُ الأمم قبلكم: الحسَد والبغضاءُ، والبغضاءُ هي الحالقةُ، لا أقول تَحْلِق الشَّعَر، ولكن تحلق الدِّين، والذي نفسي بيده، أو والذي نفسُ محمد بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تُؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تَحابُّوا، أَفَلا أُنبئكم بما يثبِّت ذلك لكم؟ أَفْشوا السلامَ بينكم»**.

١٤٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن

المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد أن مولى لآل الزبير حدثه أن الزبير رضي الله عنه حدثه أن النبيّ ﷺ قال: «دَبَّ إليكم»، فذكره.

١٤٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رَباح، عن مَعْمر، عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى لآل الزبير أن الزبير بن العوام رضي الله عنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «دَبَّ إليكم»، فذكره.

١٤٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن الحسن قال: قال رجل للزبير: ألا أَقتل لك عليّاً؟! قال: كيف تقتله؟ قال: أَفْتِكُ به، قال: لا، قال رسول الله ﷺ: «الإيمان قَيْدُ الفتْكِ، لا يَفْتِكُ مؤمن».

١٤٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمير، حدثنا محمد، يعني ابن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بن العوّام قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ ﴿إنَّك ميّت وإنهم ميتون، ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون﴾ قال الزبير: أيْ رسولَ الله، أَيُكَرَّر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواصِّ الذنوب؟ قال: «نعم، لَيُكَرَّرَنَّ عليكم، حتى يُؤدَّى إلى كلِّ ذي حقٍّ حَقُّه»، فقال الزبير: والله إن الأمر لشديد.

١٤٣٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، قال عمرو: وسمعت عكرمة: ﴿وإذْ صرفنا إليك﴾، وقُرِىء على سفيان: عن الزبير: ﴿نفراً من الجن يستمعون القرآن﴾، قال: بنخلةَ ورسول الله ﷺ يصلي العشاء الآخرة، ﴿كادوا يكونون عليه لِبَداً﴾ قال سفيان: اللِّبَدُ: بعضُهم على بعضٍ، كاللبد بعضُه على بعضٍ.

١٤٣٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا مسلم بن جُنْدَبُ، حدثني من سمع الزبير بن العوام رضي الله عنه يقول: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم نبادر فما نجد من الظلّ إلا موضع أقدامنا، أو قال: فما نجد من الظل موضع أقدامنا.

١٤٣٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا كَثير بن هشام، حدثنا هشام، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن سَلِمة أو مَسْلمة، قال كثير: وحفظي سَلِمة، عن علي أو عن الزبير قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فيذكرنا بأيام الله، حتى نعرف ذلك في وجهه، وكأنه نذير قومٌ يُصَبِّحُهُمُ الأمْرُ غُدْوَة، وكان إذا كان حديثَ عهدٍ بجبريل لم يبتسم ضاحكاً حتى يرتفع عنه.

١٤٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا جرير، قال: سمعت الحسن قال: قال الزبير بن العوام: نزلت هذه الآية ونحن متوافرون مع رسول الله ﷺ ﴿واتقوا فتنةً لا تصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصة﴾ فجعلنا نقول: ما هذه الفتنة؟! وما نشعر أنها تَقَعُ حيث وقَعَتْ.

آخر حديث الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه

[٧] ـ مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص

رضي الله تعالى عنه

[١٤٣٩ ـ ١٦٢٤ = ١٨٦ حديثاً]

١٤٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، ١/١٦٨
حدثنا ابن أبي نَجيح قال: سألت طاوُساً، عن رجل رمَى الجمرة بستٍّ حَصَياتٍ؟ فقال: لِيُطعِمْ قبضةً من طعام، قال: فلقيت مجاهداً فسألته، وذكرتُ له قولَ طاوس، فقال: رحم الله أبا عبد الرحمن، أمَا بلغه قول سعد بن مالك؟ قال: رمينا الجمار، أو الجمرة، في حجتنا مع رسول الله ﷺ، ثم جلسنا نتذاكر، فمنّا مَن قال: رميتُ بستٍّ، ومنّا من قال: رميتُ بسبعٍ، ومنّا من قال: رميتُ بثمانٍ، ومنّا من قال: رميت بتسعٍ، فلم يَرَوْا بذلك بأساً.

١٤٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا أيوب، عن عَمرو بن سعيد، عن حُميد بن عبد الرحمن الحِمْيَري عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد: أن رسول الله ﷺ دخل عليه يعوده وهو مريض وهو بمكة، فقال: يا رسول الله، قد خشيتُ أن أَموتَ بالأرض التي هاجرتُ منها كما مات سعد بن خَوْلة،

---

[٧] ـ سعد بن أبي وقاص ـ واسم أبي وقاص مالك ـ بن أهيب أو (وُهيب) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، القرشي الزهري أبو إسحاق. وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية ابن عم أبي سفيان بن حرب بن أمية. أسلم قديماً، وهاجر قبل الرسول. شهد بدراً والمشاهد كلها، وهو أحد الستة أصحاب الشورى ـ وهو صاحب القادسية الذي فتحها الله على يديه وفتح العراق وبنى الكوفة. وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وآخرهم وفاة. مات سنة ٥٥ على أرجح الأقوال.

فادعُ الله أنْ يشفيني، قال: «اللّهمَّ اشْفِ سَعْداً، اللّهمَّ اشْفِ سَعْداً، اللّهمَّ اشْفِ سَعْداً»، فقال: يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً، وليس لي وارث إلا ابنة، أفأُوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: أفأُوصي بثلثيه؟ قال: «لا» قال: أفأُوصي نصفه؟ قال: «لا»، أفأُوصي بالثلث؟ قال: «الثلثُ، والثلثُ كثير، إنَّ نَفقتَك من مالك لك صدقة، وإنّ نفقتَك على عيالك لك صدقة، وإن نفقتك على أهلك لك صدقة، وإنك أنْ تَدَعَ أهْلك بعيشٍ، أو قال بخيرٍ، خَيْرٌ من أن تَدَعهم يتكفّفون الناسَ».

١٤٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن المجيد، حدثنا بُكير بن مِسْمار عن عامر بن سعد: أن أخاه عُمر انطلق إلى سعد في غنم له خارجاً من المدينة فلما رآه سعد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب! فلما أتاه قال: يا أبتِ، أرضيتَ أن تكونَ أعرابياً، في غنمك والناس يتنازعون في المُلْك بالمدينة؟! فضرب سعد صدر عُمر، وقال: اسكتْ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ العَبْدَ التقيّ الغنيّ الخفيّ».

١٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر حدثنا فُليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن، يعني ابن معمر، قال: حدَّث عامرُ بن سعد عمرَ بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة أن سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل سبع ثمراتِ عجوةٍ ما بين لابتي المدينة على الريق لم يضرَّه يومه ذلك شيء حتى يمسي»، قال فليح: وأظنه قال: «وإن أكلها حين يمسي لم يضرّه شيء حتى يصبح»، فقال عمر رضي الله عنه: أنظرْ يا عامر ما تحدّثُ عن رسول الله ﷺ؟! فقال: أشهد ما كذبتُ على سعد، وما كذَب سعد على رسول الله ﷺ.

١٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد: أن سعداً ركب إلى قصره بالعقيق، فوجد غلاماً يخبط شجراً أو يقطعه، فسَلَبه. فلما رجع سعد جاءه أهل الغلام فكلموه أن يردَّ ما أخذ من غلامهم، فقال: معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفَّلنيه رسول الله ﷺ، وأَبَى أن يردّ عليهم.

١٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح، أملاه علينا ببغداد، حدثنا محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة ابن آدم استخارتُه الله، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله، ومن شِقْوة ابن آدم تركُه استخارةَ الله، ومن شِقْوة ابن آدم سخطه بما قَضَى الله ـ عز وجل ـ».

١٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ سَعادَةِ ابنِ آدَمَ ثلاثة، وَمِنْ شِقْوة ابن آدَمَ ثلاثة، مِنْ سَعادَةِ ابنِ آدَمَ: المَرْأةُ الصالحة، والمسكن الصالح، والمَرْكَبُ الصالِح، وَمِنْ شِقْوة ابن آدَمَ: المَرْأةُ السوء، والمسكن السوء، والمركَب السوء».

١٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، حدثنا عبد الله بن لَهيعة، حدثنا بُكير بن عبد الله بن الأشجّ، أنه سمع عبد الرحمن بن حسين يحدث أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكُونُ فِتْنَةٌ، القاعِدُ فِيها خَيْرٌ مِنَ القائِمِ، والقائِمِ فِيها خَيْرٌ مِنَ الماشِي، ويَكُونُ الماشِي فيها خَيْر مِنَ الساعي»، قال: وأُراه قال: «والمضطجع فيها خير من القاعد». ١/١٦٩

١٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن ابن أخٍ لسعد، عن سعد: أن رسول الله ﷺ قال لبني ناجية: «أنا منهم وهم منّي».

١٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، وذكر الحديث بقصةٍ فيه، فقال: ابن أخي سعد بن مالك، قد ذكروا بني ناجية عند رسول الله ﷺ فقال: «هم حيٌّ مني» ولم يذكر فيه سعد.

١٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده،

عن النبيِّ ﷺ قال: «لو أن ما يُقِلُّ ظُفُرٌ مما في الجنة بدا لتزخرفتْ له ما بين خوافق السموات(١) والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطَّلع فبدا سِواره لطَمَسَ ضوءُه ضوءَ الشمس، كما تطمس الشمسُ ضوءَ النجوم».

١٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخُزاعي، أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن سعد قال: إلْحَدُوا لي لحداً وانصُبوا عليَّ اللَّبِنَ نصباً، كما صُنع برسول الله ﷺ.

١٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن مهدي، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد عن أبيه عن سعد، فذكر مثله، ووافقه أبو سعيد على عامر بن سعد كما قال الخزاعي.

١٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إسماعيل، يعني ابن جعفر، أخبرني موسى بن عُقبة، عن أبي النضر مولى عُمر بن عُبيد الله بن مَعْمَرَ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص: أن النبيَّ ﷺ قال في المسح على الخفين: «**لا بأس بذلك**».

١٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني مالك، يعني ابن أنس، عن سالم أبي النضر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت أبي يقول: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لحي من الناس يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلام.

١٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أنبأنا خالد، عن أبي عثمان رضي الله عنه قال: لما ادُّعِيَ زيادٌ لقيتُ أبا بَكْرة، قال: فقلت: ما هذا الذي صنعتم؟! إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمع أذني من رسول الله ﷺ وهو يقول: «**من ادَّعَى أباً في الإسلام غيرَ أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنةُ عليه حرام!**» فقال أبو بَكْرة: وأنا سمعت من رسول الله ﷺ.

---

(١) خوافق السموات: هي النجوم عندما تتولى للمغيب.

١٤٥٤ ـ قوله: هُشيم وفي الأصل: هشام والتصحيح من ش.

١٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب، عن أبي واقد الليثي، عن عامر بن سعد، عن أبيه أن النبيَّ ﷺ قال: «**تُقطَع اليدُ في ثمن المِجَنّ**».

١٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا محمد بن أبي حُميد المدني، حدثنا إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أناديَ أيام منىً: «**إنها أيام أكل وشرب، فلا صوم فيها**»، يعني أيام التشريق.

١٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا محمد بن أبي يحيى، عن أبي إسحاق بن سالم، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: **ما بين لابَتي المدينة حرامٌ، قد حرمه رسول الله ﷺ كما حرَّم إبراهيم مكة، اللهم اجعل البركةَ فيها بركتين، وبارك لهم في صاعهم ومُدِّهم**.

١٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا عاصم بن بَهْدَلة، عن مُصْعَب بن سعد، عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بقصعة فأكل منها، فَفَضَلَتْ فضلةٌ، فقال رسول الله ﷺ: «**يجيء رجل من هذا الفجّ من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة**»، قال سعد: وكنت تركتُ أخي عُمَيراً يتوضأ، قال: فقلت: هو عمير، قال: فجاء عبد الله بن سلامَ فأكلها.

١٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا موسى بن عُقبة قال: سمعت أبا النضر يحدث عن أبي سلمة، عن سعد بن أبي وقاص حديثاً رفعه إلى النبيِّ ﷺ عن الوضوء على الخفين: «**أنه لا بأس به**». ١/١٧٠

١٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا جرير بن حازم حدثني يعلى بن حَكيم، عن سليمان بن أبي عبد الله قال: رأيت سعد بن أبي وقاص أخذ رجلًا يصيد في حرم المدينة الذي حرَّم رسولُ الله ﷺ، فسلبه ثيابه، فجاء مواليه، فقال: إن رسول الله ﷺ حرَّم هذا الحرم وقال: «**من رأيتموه يصيد فيه شيئاً**

فله سَلَبُه»، فلا أردُّ عليكم طُعْمَةً أطعمنيها رسول الله ﷺ، ولكن إن شئتم أعطيتكم ثمنه، وقال عفان مرةً: إن شئتم أن أعطيَكم ثمنه أعطيتُكم.

١٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين أنه حدث عن سعد بن أبي وقاص: أنه كان يصلي العشاء الآخرة في مسجد رسول الله ﷺ، ثم يوتر بواحدةٍ لا يزيد عليها، قال: فيقال له: أتوتر بواحدة لا تزيد عليها يا أبا إسحاق؟ فيقول: نعم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الذي لا ينام حتى يوتر حازم**».

١٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا يونس بن أبي إسحاق الهمداني، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد، حدثني والدي محمد، عن أبيه سعد قال: مررت بعثمان بن عفان رضي الله عنه في المسجد، فسلمت عليه، فملأ عينيه مني ثم لم يردَّ عليَّ السلام، فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت: يا أمير المؤمنين، هل حدث في الإسلام شيء؟ مرتين، قال: لا، وما ذاك؟ قال: قلت: لا، إلا أني مررت بعثمان رضي الله عنه آنفاً في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه مني ثم لم يردّ عليَّ السلام، قال: فأرسل عمر إلى عثمان رضي الله عنه فدعاه، فقال: ما منعك أن لا تكون رددتَ على أخيك السلام؟ قال عثمان رضي الله عنه: ما فعلتُ: قال سعد: قلت: بلى، قال: حتى حَلَفَ وحلفتُ، قال: ثم إن عثمان رضي الله عنه ذَكَر فقال: بلى، وأستغفر الله وأتوب إليه، إنك مررت بي آنفاً وأنا أحدِّثُ نفسي بكلمةٍ سمعتها من رسول الله ﷺ، لا والله ما ذكرتُها قط إلا تَغَشَّى بصري وقلبي غِشاوةٌ، قال: قال سعد: فأنا أنبئك بها، إن رسول الله ﷺ ذكر لنا أولَ دعوةٍ، ثم جاء أعرابي فشغَله حتى قام رسول الله ﷺ، فاتَّبعتُه، فلما أشفقتُ أن يسبقني إلى منزله ضربتُ بقدمي الأرض، فالتفتَ إليَّ رسول الله ﷺ فقال: «**من هذا؟ أبو إسحاق؟**» قال: قلت: نعم يا رسول الله، قال: «**فَمَه؟**» قال: قلت: لا والله إلّا أنك ذكرتَ لنا أول دعوةٍ ثم جاء هذا الأعرابي فشغَلك، قال: «**نعم، دعوةُ ذي النّون إذ هو في بطن الحوت: ﴿لا إله إلا أنت**

سبحانك، إني كنت من الظالمين﴾ فإنه لم يَدْعُ بها مسلم ربَّه في شيء قط إلا استجاب له».

١٤٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا الجُعَيْد بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها: أنَّ علياً خرج مع النبيِّ ﷺ حتى جاء ثنيةَ الوداع، وعليّ يبكي يقول: تُخلِّفني مع الخَوالف؟ فقال: **«أوَما ترضى أَنْ تكون منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا النبوّة؟!»**.

١٤٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد، حدثني أبو بكر، يعني ابن أبي مريم، عن راشد بن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه كان يقول: **«لا تَعْجزُ أمَّتي عِنْدَ ربِّي أن يُؤخِّرُها نِصْفَ يَوْم»** وسألت راشداً: هل بلغَك ماذا النصفُ يوم؟ قال: خمسمائة سنة.

١٤٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا أبو بكر بن عبد الله، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إنِّي لأَرْجو أَنْ لا يَعْجِزَ أُمَّتي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤخِرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ»**، فقيل لسعد: وكم نصف يوم؟ قال: خمسمائة سنة.

١٤٦٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا أبو بكر بن عبد الله، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحتِ أرجلكم﴾؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أَمَا إِنَّهَا كائِنَةً وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلَها بَعْدَ»**. ١/١٧١

١٤٦٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: **«لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فِي الجَنَّةِ بَدا لتزخرفتْ له خوافِقُ السموات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطَّلع فبدتْ أساورُه لَطَمَسَ ضوءُه ضوءَ الشمس، كما تطمس الشمسُ ضوءَ النجوم»**.

١٤٦٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنبأني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص قال: **لقد رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره يوم أُحُدٍ رجلين عليهما ثياب بيض، يقاتلان عنه كأشدّ القتال، ما رأيتهما قبلُ ولا بعدُ.**

١٤٦٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني إبراهيم، يعني ابن سعد، عن أبيه، عن معاذ التيمي قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: **«صلاتان لا يصلَّى بعدهما، الصبح حتى تطلعَ الشمس، والعصر حتى تغرب الشمس».**

١٤٧٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا إبراهيم، عن أبيه، عن رجل من بني تَيْم يقال له: معاذ، عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

١٤٧١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب وسعد قالا: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، قال سعد: عن إبراهيم بن عبد الرحمن، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: **لقد رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره يوم أُحُد رجلين عليهما ثياب بيض، يقاتلان عنه كأشدّ القتال، ما رأيتهما قبلُ ولا بعدُ.**

١٤٧٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي صالح، قال ابن شهاب: أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص، أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساءٌ من قريش يكلّمْنَه ويستكثِرْنَه، عاليةً أصواتُهن، فلما استأذن قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الحجابَ، فأذن له رسول الله ﷺ، يعني فدخل ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنَّك يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: **«عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنَّ عندي فلما سمعن صوتَك ابتدرْنَ الحجابَ»** قال عمر: فأنت يا رسول الله كنتَ أحق

١٤٦٨ - قوله: (عن أبيه، عن أبيه) أي أن إبراهيم يرويه عن أبيه سعد وأبوه سعد يرويه عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. وإبراهيم بن عبد الرحمن يرويه عن سعد بن أبي وقاص. اهـ. ش.

أن يَهَبْنَ، ثم قال عمر: أيْ عَدُوَّاتِ أنفسِهن، أَتَهَبْنَنِي ولا تَهَبْنَ رسول الله ﷺ؟! قلن: نعم، أنت أغلظُ وأفظ من رسول الله ﷺ! قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما لقيَك الشيطانُ قط سالكاً فَجّاً إلا سلك فجّاً غيرَ فجّك».

قال عبد الله: قال أبي: وقال يعقوب: ما أُحْصِي ما سمعته يقول: حدثنا صالح عن ابن شهاب.

١٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب وسعد قالا: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني محمد بن أبي سفيان بن جارية أن يوسف بن الحكم أبا الحجاج أخبره أن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أهانَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن الجعد بن أوس قال: حدثتني عائشة بنت سعد قالت: قال سعد: اشتكيتُ شكوى لي بمكة، فدخل عليّ رسول الله ﷺ يعودني، قال: قلت: يا رسول الله، إني قد تركت مالاً، وليس لي إلا ابنة واحدة، أفأُوصي بثُلُثَيْ مالي وأتركُ لها الثلثَ؟ قال: «لا»، قال: أفأُوصي بالنصف وأتركُ لها النصف؟ قال: «لا»، قال: أفأُوصي بالثلث وأتركُ لها الثلثين؟ قال: «الثلث، والثلث كثير»، ثلاث مرارٍ، قال: فوضع يده على جبهته فمسح وجهي وصدري وبطني وقال: «اللهم اشف سعداً وأَتِمَّ له هجرتَهُ»، فما زلت يخيَّل إليّ بأني أَجِدُ بَرْدَ يدِهِ على كبدي حتى الساعة.

١٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن ابن عَجْلان، عن عبد الله بن أبي سلمة: أَنَّ سعداً سمع رجلًا يقول: لبيكَ ذا المعارج، فقال: إنه لذو المعارج، ولكنّا كنا مع رسول الله ﷺ لا نقول ذلك. ١/١٧٢

١٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سعيد بن حسان المخزومي عن ابن أبي مُليكة عن عُبيد الله بن أبي نَهيك عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منّا من لم يتغنَّ بالقرآن»، قال وكيع: يعني يستغني به.

١٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي**».

١٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق عن ابن المبارك عن أسامة قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة أخبره، قال أبي: وقال يحيى: يعني القطان: ابن أبي لبيبة أيضاً، إلا أنه قال: عن أسامة قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة.

١٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا هشام، عن أبيه، عن سعد: أن النبيّ ﷺ دخل عليه يعوده وهو مريض، فقال: يا رسول الله، ألا أوصي بمالي كله؟ قال: «**لا**»، قال: فبالشطر؟ قال: «**لا**»، قال: فبالثلث؟ قال: «**الثلث، والثلث كثير، أو كبير**».

١٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبيّ ﷺ قال له: «**إنك مهما أنفقتَ على أهلك من نفقة فإنك تُؤْجَر فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتِك**».

١٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن مصعَب بن سعد، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: «**الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأَمْثَلُ فالأَمْثَلُ من الناس، يُبْتَلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زِيد في بلائه، وإن كان في دينه رقةٌ خُفِّفَ عنه، وما يزال البلاءُ بالعبد حتى يمشيَ على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة**».

١٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن سعد بن إبراهيم، قال سفيان: عن عامر بن سعد، وقال مسعر: عن بعض آل سعد رضي الله عنه عن سعد: أن النبيّ ﷺ دخل عليه يعوده وهو مريض بمكة، فقلت: يا رسول الله، أُوصي بمالي كله؟ قال: «**لا**»، قلت: فبالشطر؟ قال: «**لا**»، قلت: فبالثلث؟ قال: «**الثلث، والثلث كبير، أو كثير، إنك أَن تَدَعَ وارثك غنيّاً خيرٌ من أن**

تدعه فقيراً يتكفَّف الناس، وإنك مهما أنفقتَ على أهلك من نفقةٍ فإنك تؤجر فيها، حتى اللقمة ترفعها إلي في امرأتِك»، قال: ولم يكن له يومئذٍ إلا ابنةٌ، فذكر سعدٌ الهجرة، فقال: يرحم الله ابنَ عفراء، ولعل الله يرفعك حتى ينتفعَ بك قومٌ ويُضرَّ بك آخرون.

١٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن زياد بن مِخْراق قال: سمعت أبا عَباية عن مولًى لسعد: أن سعداً رضي الله عنه سمع أبناً له يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك الجنةَ ونعيمها وإستَبْرَقَها، ونحواً من هذا، وأعوذ بك من النار وسَلاسِلَها وأغلالها، فقال: لقد سألت الله خيراً كثيراً وتعوذتَ بالله من شر كثير! وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيكون قومٌ يَعْتَدُونَ في الدعاء» وقرأ هذه الآية: ﴿أُدعوا ربكم تضرعاً وخُفْيَةً إنه لا يحب المعتدين﴾ وإن حَسْبَكَ أن تقول: «اللهم إني أسألك الجنةَ وما قرَّب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قَرَّبَ إليها من قولٍ أو عمل».

١٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سعيد قالا: حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد، قال أبو سعيد: قال: حدثنا إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد رضي الله عنه عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ، وقال أبو سعيد: رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه حتى يُرَى بياض خده، وعن يساره حتى يُرى بياض خدّه.

١٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن همَّام عن قتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد رضي الله عنه عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ دخل عليه بمكة وهو مريض، فقال: إنه ليس لي إلّا ابنةٌ واحدة، فأُوصي بمالي كله؟ فقال النبيّ ﷺ: «لا» قال: فأوصي بنصفه؟ قال النبيّ ﷺ: «لا» قال: فأوصي بثلثه؟ قال:
/١٧٣ «الثلث، والثلث كبير».

١٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همام، حدثنا قتادة،

عن أبي غَلّاب عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه: أن النبيّ ﷺ دخل عليه فذكر مثله، وقال عبد الصمد: كثير، يعني والثلث.

١٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وعبد الرزاق، المعنى، قالا: أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن العَيْزار بن حُرَيث، عن عمر بن سعد رضي الله عنه، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عجبتُ من قضاء الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ للمؤمن، إنْ أصابه خير حمد ربَّه وشكرَ، وإن أصابته مصيبة حمد ربَّه وصَبَرَ، المؤمن يؤجر في كل شيء، حتى في اللقمةِ يرفعُها إلى في امرأته**».

١٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: جاءه النبيّ ﷺ يعوده وهو بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، فقال النبيّ ﷺ: «**يرحم الله سعد بن عفراء، يرحم الله سعد بن عفراء**»، ولم يكن له إلا ابنة واحدة، فقال: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: «**لا**»، قال: فالنصف؟ قال: «**لا**»، قال: فالثلث؟ قال: «**الثلث، والثلث كثير، إنك أن تَدَعَ ورثتك أغنياءَ خيرٌ من أن تدعهم عالةً يتكفَّفُونَ الناسَ في أيديهم، وإنك مهما أنفقتَ من نفقة فإنها صدقة، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك، ولعل الله أن يرفَعَكَ فينتفعَ بك ناس ويُضَرَّ بك آخرون**».

١٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن سعد رضي الله عنه قال: **الحدوا لي لحداً**، وانصبوا عليّ، كما فُعِلَ برسول الله ﷺ.

١٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهابُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عنه؟ فقال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمتَ أن عندي علماً فسلني عنه، ولا تَهبْني، قال: فقلت: قول رسول الله ﷺ لعليّ رضي الله عنه حين خلَّفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد رضي الله عنه: خلَّف النبيُّ ﷺ عليّاً رضي الله عنه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله،

أتخلفني في الخالفة، في النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟» قال: بلى، يا رسول الله، قال: فأدبر عليٌّ مسرعاً كأني أنظر إلى غبار قدميه يَسْطَع، وقد قال حماد: فرجع عليٌّ مسرعاً.

١٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا سَلِيم بن حيان، حدثني عكرمة بن خالد، حدثني يحيى بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: ذُكر الطاعون عند رسول الله ﷺ فقال: «رجزٌ أصيب به مَن كان قبلكم، فإذا كان بأرضٍ، فلا تدخلوها، وإذا كانَ بها وأنتم بها فلا تَخْرُجوا منها».

١٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأن معمر، عن أبي إسحاق، عن العَيْزار بن حُريث، عن عُمر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت للمؤمن، إذا أصابه خير حمد الله وشكَرَ، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر، فالمؤمن يُؤجَر في كل أمره، حتى يؤجَرَ في اللقمة يرفعها إلى في امرأته».

١٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن سعد بن مالك قال: قلت: يا رسول الله، الرجل يكون حاميةَ القوم، أيكون سهمُه وسهمُ غيره سواءً؟ قال: «ثكلتك أُمُّكَ ابنَ أمّ سعدٍ!! وهل تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ إلا بضعفائكم؟!».

١٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم بن بَهْدَلة قال: سمعت مُصْعَب بن سعد يحدث عن سعد رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ فقال: «الأنبياء، ثم الأمثلُ فالأمثلُ، فيبتلى الرجلُ على حسب دينه، فإن كان رقيق الدين ابتُلي على حسب ذاك، وإن كان صُلْبَ الدين ابتُلي على حسب ذاك»، قال: «فما تزال البلايا بالرجل حتى يمشيَ في الأرض وما عليه خطيئة». ١/١٧٤

١٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيَّب قال: قال سعد بن مالك رضي الله عنه: جَمَعَ لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُدٍ.

١٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عبد الله مولى جُهَيْنة قال: سمعت مصعَب بن سعد يحدث عن سعد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**أيعجز أحدكم أن يكسبَ في اليوم ألفَ حسنة؟**» قال: ومن يطيقُ ذلك! قال: «**يسبح مائةَ تسبيحة، فيُكتب له ألف حسنة وتُمحى عنه ألف سيئة**».

١٤٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول قال: سمعت أبا عثمان قال: سمعت سعداً، وهو أوّل من رَمى بسهم في سبيل الله، وأبا بَكْرَة، تسوَّر حصنَ الطائف في ناس فجاء إلى النبيِّ ﷺ، فقالا: سمعنا النبيَّ ﷺ، وهو يقول: «**من ادَّعى إلى أبٍ غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنةُ عليه حرام**».

١٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل، قال: سمعت قيس بن أبي حازم قال: قال سعد رضي الله عنه: **لقد رأيتُني مع رسول الله ﷺ سابعَ سبعةٍ وما لنا طعامٌ إلا ورق الحُبْلَةِ، حتى إن أحدَنا لَيَضَعَ كما تَضَعُ الشاة، ما يخالطه شيء، ثم أصبحتْ بنو أَسَد يُعَزِّرُوني على الإسلام، لقد خسرتُ إذن وضَلّ سعيي**.

١٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن عاصم، حدثني أبو عثمان النَّهْدي قال: سمعت ابن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنةُ عليه حرام**».

١٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر أنبأنا محمد بن أبي حُميد أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا سعد، قم فأذِّن بمنىً إنها أيام أكل وشرب ولا صومَ فيها**».

١٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسين بن علي، عن زائدة عن

عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي قال: قال سعد رضي الله عنه: فيَّ سنَّ رسولُ الله ﷺ الثلثَ، أتاني يعودني، قال: فقال لي: «أَوصيتَ؟» قال: قلت: نعم، جعلتُ مالي كلَّه في الفقراء والمساكين وابن السبيل، قال: «لا تفعل»، قلت: إن ورثتي أغنياء، قلت: الثلثين؟ قال: «لا»، قلت: فالشطر؟ قال: «لا» قلت: الثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير».

١٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُويد بن عمرو، حدثنا أبان، حدثنا يحيى، عن الحضرمي بن لاحِقٍ، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «لا هامةَ ولا عَدْوَى ولا طِيَرة، إن يَكُن ففي المرأة والدابة والدار».

١٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن عن مالك قال أبي، وحدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب: أنه حدثه: أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحَّاك بن قيس عامَ حجٍّ معاوية بن أبي سفيان، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال الضحاك: لا يصنع ذلك إلا من جهل أمرَ الله! فقال سعد: بئسما قلتَ يا ابن أخي! فقال الضحاك: فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد نهى عن ذلك، فقال سعد: قد صنعها رسول الله ﷺ وصنعناها معه.

١٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي قال: قال سعد، وقال مرَّةً: سمعت سعداً يقول: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ: «أنه من ادَّعَى أباً غيرَ أَبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه فالجنة عليه حرام»، قال: فلقيت أبا بَكْرة فحدثتُه، فقال: وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ.

١٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لعلي: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟».

١/١٧ ١٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج حدثني شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد، عن سعد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لأَنْ يمتلىءَ جوفُ أحدكم قَيْحاً يَرِيه خيرٌ له من أن يمتلىء شِعراً**»، قال حجاج: بسمعت يونس بن جبير.

١٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة عن عُمر بن سعد بن مالك، عن سعد، عن رسول الله ﷺ قال: «**لأن يمتلىء جوفُ أحدكم قيحاً حتى يَرِيهِ خيرٌ من أن يمتلىء شعراً**».

١٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن سعد، عن سعد، عن النبيِّ ﷺ: أنه قال في الطاعون: «**إذا وقع بأرض فلا تدخلوها، وإذا كنتم بها فلا تفروا منه**» قال شعبة: وحدثني هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالد.

١٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن علي بن زيد قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك: إنك إنسان فيك حِدّة، وأنا أريد أن أسألك، قال: ما هو؟ قال: قلت: حديث عليّ رضي الله عنه؟ قال: فقال: إن النبيّ ﷺ قال لعلي: «**أما تَرضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟**» قال: رضيت، ثم قال: بلى، بلى.

١٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عون، عن جابر بن سَمُرة، وبهزٌ وعفان قالا: حدثنا شعبة أخبرني أبو عون، قال بهز: قال: سمعت جابر بن سمرة قال: قال عمر رضي الله عنه لسعد: شكاكَ الناسُ في كل شيء حتى في الصلاة؟ قال: أمّا أنا فَأَمُدُّ من الأُولَيَيْنِ وأحْذِفُ من الأُخريين، ولا آلو ما اقتديتُ به من صلاة رسول الله ﷺ، قال عمر: ذاكَ الظنّ بك، أو ظني بك.

١٥٠٧ ـ قوله: يريه: من الوَرْي بفتح الواو وسكون الراء وهو الداء. ويريه: أي أكله الداء والمرض. قاله الجوهري.

١٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجّاج، حدثنا فِطْر، عن عبد الله بن شَريك، عن عبد الله بن الرُّقَيْم الكناني قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجَمَل، فلقينا سعد بن مالك بها، فقال: أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد وتركِ باب عليّ رضي الله عنه.

١٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أنبأنا ليث، وأبو النضر، حدثنا ليث، حدثني عبد الله بن أبي مُليكة القرشي ثم التيمي عن عَبْد الله بن أبي نَهيك عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ليس منّا من لم يتغنَّ بالقرآن».

١٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أنبأنا ليث، حدثني عُقَيل، عن ابن شهاب، عن سعد بن أبي وقاص أنه قال: إن رسول الله ﷺ نهى أن يَطْرُقَ الرجل أهلَه بعد صلاة العشاء.

١٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أنبأنا ليث، حدثني عُقيل، عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص قال: أراد عثمان بن مظعون أن يتبتّل، فنهاه رسول الله ﷺ، ولو أجاز ذلك له لاختصينا.

١٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمير، حدثنا مالك بن أنس، حدثني عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي عيّاش، عن سعد بن أبي وقاص قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرُّطب بالتمر؟ فقال: «أَلَيْسَ يَنْقُص الرطب إذا يبس؟» قالوا: بلى، فكرهه.

١٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا عثمان بن حَكيم، حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى مررنا على مسجد بني معاوية، فدخل فصلى ركعتين وصلينا معه، وناجى ربه ـ عز وجل ـ طويلاً، قال: «سألت ربي ـ عز وجل ـ ثلاثاً: سألته أن لا يهلك أمتي بالغَرَقِ،

١٥١١ ـ هذا هو الحديث الثاني من الأحاديث التسعة التي رماها الحافظ العراقي بالوضع سنداً لابن الجوزي في موضوعاته وقد بينها وكشف عنها الحافظ ابن حجر نافياً عنها صفة الوضع في كتابه القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد وأورد لها طرقاً وشواهد أخرى تقويها.

فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالسَّنَةِ(١)، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينَهم، فمنعنيها».

١٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى ويحيى بن سعيد، قال يحيى: حدثني رجل كنت أسميه فنسيت اسمه عن عمر بن سعد قال: كانت لي حاجة إلى أبي سعدٍ، قال: وحدثنا أبو حيان عن مجمع قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة، فقدَّم بين يديْ حاجته كلاماً مما يُحدِّث الناسُ يوصلون، لم يكن يسمعه، فلما فرغ قال: يا بني، قد فرغتَ من كلامك؟ قال: نعم، قال: ما كنتَ من حاجتك أبعدَ، ولا كنتُ فيك أزهدَ منِّي، منذ سمعت كلامك هذا! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرةُ من الأرض».

١/١٧٦ ١٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة قال: شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر، فقالوا: لا يُحسن يصلي! قال: فسأله عمر؟ فقال: إني أصلي بهم صلاةَ رسول الله ﷺ، أَرْكُدُ في الأُولَيَيْنِ، وَأَحذف في الأخريين، قال: ذلك الظنُّ بك يا أبا إسحاق.

١٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، حدثنا سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام».

١٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من أكبر المسلمين في المسلمين جُرْماً رجلاً سأل عن شيء ونَقَّرَ عنه حتى أُنزل في ذلك الشيء تحريمٌ من أجل مسألته».

١٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن

---

(١) «السَّنَة» الجدب والقحط.

١٥١٨ ـ قوله: أركد في الأولين: أي يطيل القيام في الركعتين الأوليين ويخفف في الأخريين.

الزهري، عن عمر بن سعد أو غيره أن سعد بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من يُهِنْ قريشاً يهنْه الله عَزَّ وَجَلَّ**».

١٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن **الزهري**، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: **أُعطى النبيُّ ﷺ رجالاً ولم يعط رجلاً منهم شيئاً**، فقال سعد: يا نبي الله، **أعطيتَ فلاناً وفلاناً ولم تعط فلاناً شيئاً وهو مؤمن؟** فقال النبيّ ﷺ: «أو مسلم!» حتى أعادها سعد ثلاثاً، والنبيّ ﷺ يقول: «**أو مسلم!**» ثم قال النبيّ ﷺ: «**إني لأعطي رجالاً وأدع مَن هو أحبُّ إليَّ منهم فلا أُعطيه شيئاً مخافةَ أن يُكَبُّوا في النار على وُجوهِهم**».

١٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن **الزهري**، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: **أمر رسول الله ﷺ بقتل الوَزَغ**، وسماه فُوَيْسِقاً.

١٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن **الزهري**، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: **كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع**، فمرضت مرضاً أشفيتُ على الموت، فعادني رسول الله ﷺ، **فقلت: يا رسول الله**، إن لي مالاً كثيراً، وليس يرثني إلا ابنةٌ لي، أَفأُوصي بثلثي مالي؟ **قال: «لا»**، قلت: بشطر مالي؟ قال: «**لا**»، قلت: فثلث مالي؟ قال: «**الثلث، والثلث كثير، إنك يا سعدُ أَنْ تَدَعَ وَرثتك أغنياءَ خيرٌ لك من أن تدعَهم عالةً يتكففون الناس، إنك يا سعد لن تنفق نفقةً تبتغي بها وجهَ الله تعالى إلا أُجِرْتَ عليها، حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك**»، قال: قلت: يا رسول الله أُخَلَّف بعد أصحابي؟ قال: «**إنك لن تَتَخلَّف فتعملَ عملاً تبتغي به وجهَ الله إلا ازددْتَ به درجةً ورفعة، ولعلكَ تُخَلَّف حتى ينفعَ الله بك أقواماً وَيَضُرَّ بك آخرين، اللهم أَمْض لأصحابي هجرتَهم، ولا تردَّهم على أعقابهم**»، لكنِ البائسُ سعدُ بن خَوْلة، ورثَى له رسول الله ﷺ، وكان **مات بمكة**.

١٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن

الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: **لقد رَدَّ رسول الله ﷺ على عثمان رضي الله عنه التبتل، ولو أحله لاختصينا.**

١٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن داود بن عامر بن سعد بن مالك، عن أبيه عن جده أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنه لم يكن نبي إلا وصف الدجالَ لأمته، ولأصفنَّه صفةً لم يَصِفْها أحدٌ كان قبلي، إنه أعور، وإن الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ليس بأعور**».

١٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا سَلِيم بن حَيَّان، حدثنا عكرمة بن خالد، قال عفان: حدثني عن يحيى بن سعد، عن سعد: أن الطاعون ذكر عند رسول الله ﷺ، فقال: «**إنه رجز أُصيب به من كان قبلكم، فإذا كان بأرض فلا تدخلوها، وإذا كنتم بأرض وهو بها فلا تخرجوا منها**».

١٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا فُلَيح، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَرَ قال: حدَّث عامرُ بن سعد عمرَ بن عَبد العزيز وهو أمير على المدينة أن سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ سَبْع تمرات عجوةٍ ما بين لابَتَي المدينة حين يُصْبح لم يضرَّه يومه ذلك شيء حتى يمسي**»، قال فُلَيح: وأظنه قد قال: «**وإن أكلها حين يمسي لم يضرَّه شيء حتى يصبح**»، قال: فقال عمر: يا عامر، انظرْ ما تحدِّثُ عن رسول الله ﷺ!! فقال عامر: والله ما كذبتُ على سعد، وما كذَبَ سعدٌ على رسول الله ﷺ. ١/١٧١

١٥٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا كَثير بن زيد الأسلمي، عن المطَّلب، عن عمر بن سعد، عن أبيه أنه قال: جاءه ابنه عامر فقال: أي بني، أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأساً؟! لا، والله حتى أُعْطَى سيفاً إن ضربتُ به مؤمناً نَبا عنه، وإن ضربتُ به كافراً قَتَلَهُ!! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يحبّ الغَنِيَّ الخفيَّ التقيَّ**».

١٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا مِسْعَر،

عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص قال: رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن شماله يومَ أُحد رجلين عليهما ثياب بيض، لم أرهما قبلُ ولا بعدُ.

١٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن العَيْزار، عن عمر بن سعد، عن أبيه سعد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «عجبتُ للمسلم، إذا أصابه خير، حمد الله وشكرَ، وإذا أصابَتْهُ مصيبة احْتَسَبَ وَصَبِرَ، المسلم يُؤْجَر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه».

١٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة وعلي بن زيد بن جُدْعانَ قالا: حدثنا ابن المسيَّب، حدثني ابنٌ لسعد بن مالك، حدثنا عن أبيه، قال: دخلتُ على سعد فقلت: حديثاً حدثنيه عنك حين اسْتَخْلف رسول الله ﷺ علياً رضي الله عنه على المدينة؟ قال: فغضب، فقال: من حدثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضبَ عليه، ثم قال: إن رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً رضي الله عنه على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنتُ أحب أن تخرج وَجْهاً إلاّ وأنا معك، فقال: «أَوَما تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِي بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبيّ بعدي».

١٥٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مالك، يعني ابن أنس، حدثنا أبو النضر، عن عامر بن سعد قال: سمعت أبي يقول: ما سمعت النبيّ ﷺ يقول لحي يمشي: إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلاَم.

١٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني مخْرَمَة، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أَخَوان في عهد رسول الله ﷺ، وكان أحدُهما أفضلَ من الآخر، فتُوفِّيَ الذي هو أَفْضَلُهما، ثم عُمِّرَ الآخَرُ بعدَهُ أَرْبَعِينَ ليلةً، ثم توفي، فذُكر لرسول الله ﷺ فضلُ الأول على الآخر، فقال: «أَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي؟» فقالوا: بلى يا رسول الله، فكان لا بأس به، فقال: «ما يدريكم ماذا بلغت به صلاتُه؟!» ثم قال عند

ذلك: «إنما مَثَل الصلاة كمَثَلِ نهرٍ جارٍ بباب رجل غَمْرٍ عَذْبٍ، يَقْتَحِمُ فيهِ كُلَّ يومٍ خمسَ مرات، فما تُرَوْنَ يُبْقِي ذلك من دَرَنِهِ؟».

١٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن يونس بن جُبير، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لأنْ يَمْتَلِيءَ جوفُ أَحَدكُمْ قَيْحاً وَدَماً خيرٌ له من أن يمتلىء شعراً».

١٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال: قدمتُ المدينة، فبلغنا أن الطاعون وقع بالكوفة، قال: فقلت: مَنْ يروي هذا الحديث؟ فقيل: عامر بن سعد، قال: وكان غائباً، فلقيت إبراهيم بن سعد، فحدثني أنه سمع أسامة بن زيد يحدّث سعداً أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وَقَعَ الطّاعُونُ بأرْضٍ فلا تدخلوها، وإذا وَقَعَ وأَنْتُمْ بها فلا تَخْرجوا منها»، قال: قلت: أنت سمعتَ أسامة؟ قال: نعم.

١/١٧٨ ١٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد بن مالك، عن أبيه أن النبيَّ ﷺ قال: «قتال المسلم كفر، وسبابه فسق».

١٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن مُصْعَب بن سعد بن مالك قال: قال: يا رسول الله، قد شفاني الله من المشركين، فهب لي هذا السيفَ، قال: «إن هذا السيف ليس لك ولا لي، ضَعْه»، قال: فوضعته، ثم رجعتُ قلت: عَسى أن يعطى هذا السيف اليومَ من لم يُبْلِ بلائي، قال: إذا رجل يدعوني من ورائي، قال: قلت: قد أُنزل فيَّ شيءٌ؟ قال: «كنتَ سألتني السيف وليس هو لي، وإنه قد وُهِبَ لي فهو لك»، قال: وأنزلت هذه الآية: ﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول﴾.

١٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثني عبد المتعالي بن عبد الوهاب، حدثني يحيى بن سعيد الأموي،

قال أبو عبد الرحمن: وحدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا المجالد، عن زياد بن عِلاقَةَ، عن سعد بن أبي وقاص قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءتْه جُهينةُ فقالوا: إنك قد نزلت بين أظهرنا، فأوثِقْ لنا حتى نأتِيَكَ وَتُؤْمِنَّا، فأَوْثَقَ لهم، فأسلموا، قال: فبعثَنا رسول الله ﷺ في رجب، ولا نكون مائة، وأمرنا أن نغير على حيٍّ من بني كنانة إلى جنب جُهينة، فأغرنا عليهم، وكانوا كثيراً، فلجأنا إلى جُهينة، فمنعونا، وقالوا: لِمَ تقاتلون في الشهر الحرام؟! فقلنا: إنما نقاتل من أخرجَنا من البلد الحرام في الشهر الحرام، فقال بعضُنا لبعضٍ: ما تَرون؟ فقال بعضنا: نأتي نبيَّ الله ﷺ فنخبره، وقال قوم: لا، بل نقيم ههنا، وقلتُ أنا في أُناس معي: لا، بل نأتي عِيَرَ قريش فنقتطعُها، فانطلقنا إلى العير، وكان الفيءُ إذ ذاك: من أَخَذَ شيئاً فهو له، فانطلقنا إلى العير، وانطلق أصحابُنا إلى النبيِّ ﷺ فأخبروه الخبر، فقام غضباناً محمرَّ الوجه، فقال: «أَذَهَبْتُمْ مِنْ عِنْدي جميعاً وجئتم متفرقين؟! إنما أهلك من كان قبلَكم الفُرْقة، لأبعَثَنَّ عليكم رجلاً ليس بخيركم، أصبرُكُم على والجوع والعطش»، فبعث علينا عبدَ الله بن جَحْشٍ الأسدي، فكان أولَ أمير أُمِّرَ في الإسلام.

١٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمير، وعبدُ الصمد، حدثنا زائدة، حدثنا عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرَة، عن نافع بن عُتبة بن أبي وقَّاص قال: قال رسول الله ﷺ: «تقاتلونَ جَزيرَةَ العَرَبِ فيفتَحُها الله لَكُمْ، ثُمَّ تقاتلونَ فارِس فيَفْتَحها الله لكم، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الدجال فيفتحه الله لكم» قال: فقال جابر: لا يخرج الدجال حتى يُفْتتح الرومُ.

١٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص: أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «تغزون جزيرة العرب فيفتح الله لكم، وتغزون فارسَ فيفتحها الله لكم، وتغزون الروم فيفتحها الله لكم، وتغزون الدجال فيفتح الله لكم».

١٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، قال: سمعت أبي

يحدث، عن محمد بن عكرمة، عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: **أن أصحاب المزارع في زمان رسول الله ﷺ كانوا يُكْرُون مزارعَهم بما يكون على السواقي من الزروع وما سَعِدَ بالماء مما حَوْلَ النبت، فجاءوا رسولَ الله ﷺ فاختصموا في بعض ذلك، فنهاهم رسول الله ﷺ أن يُكروا بذلك، وقال: «أكْروا بالذهب والفضة»**.

١/١ ١٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق، ويعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن محمد، قال يعقوب: ابن أبي عتيق، عن عامر بن سعد حدثه عن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا تنخم أحدكم في المسجد فليُغيِّب نُخامته، أن تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذيه»**.

١٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن عبد الله بن يزيد، عن زيد بن أبي عياش قال: سُئِلَ سعد عن البيضاء بالسُّلْت؟ فكرهه، وقال: سمعت النبيّ ﷺ يُسْأَلُ عن الرطب بالتمر؟ فقال: **«ينقص إذا يَبِسَ؟»** قالوا: نعم، قال: **«فلا إذن»**.

١٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، بَلَغَ به النبيّ ﷺ: **«أَعْظَمُ المسلمين في المسلمين جُرماً من سأل عن أمر لم يُحَرَّمْ فحُرِّمَ على الناس من أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»**.

١٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: مرضتُ بمكةَ عام الفتح مرضاً شديداً أشفيت منه على الموت، فأتاني رسول الله ﷺ يعودني، قلت: يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً، وليس يرثني إلّا ابنتي أفَأَتَصَدّقُ بثلثيْ مالي؟ وقال سفيان مرةً: أتصدق بمالي؟ قال: **«لا»**، قال: فأتصدق بثلثيّ مالي؟ قال: **«لا»**، قلت: فالشطر، قال: **«لا»**، قال: قلت:

١٥٤٤ ـ البيضاء: الحنطة وتسمى: السمراء أيضاً، والسلت: نوع من الشعير أبيض لا قشر له.

الثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كبير، إنك أن تترك ورثتك أغنياء خيرٌ من أن تتركهم عالة يتكفّفون الناس، إنك لن تنفقَ نفقةً إلا أُجِرْتَ فيها، حتى اللقمة ترفعُها إلى في امرأتك»، قلت: يا رسول الله، أُخَلَّفُ عن هجرتي؟ قال: «إنك لن تُخَلَّفَ بعدي فَتَعْمَلَ عملاً تريدُ به وجه الله إلا ازددتَ به رفعةً ودرجةً، ولعلك أن تُخلَّف حتى ينتفع بك أقوامٌ ويُضَرَّ بك آخرون، اللهم امْضِ لأصحابي هجرتَهم، ولا تردَّهم على أعقابهم، لكن البائسُ سعد بن خَوْلة، يَرْثي له أَنْ ماتَ بمكة».

١٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد: أن النبيَّ ﷺ قال لعلي: «أنت مِني بمنزلة هارون من موسى»، قيل لسفيان: «غير أنه لا نبيَّ بعدي؟» قال: قال: نعم.

١٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عبد الملك سمعه من جابر بن سَمُرة: شكا أهلُ الكوفة سعداً إلى عمر، فقالوا: إنه لا يحسن يصلّي: قال: الأعاريب؟! والله ما آلو بهم عن صلاة رسول الله ﷺ في الظهر والعصر، أَرْكُد في الأوليين، وأَحْذِف في الأخريين، فسمعت عمر رضي الله عنه يقول: كذلك الظن بك يا أبا إسحاق.

١٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عَمرو سمعتُ ابن أبي مُليكة، عن عُبيد الله بن أبي نَهِيك، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بالقرآن».

١٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن الزهري، عن مالك بن أَوْس، سمعتُ عمر رضي الله عنه يقول لعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعدٍ: أَنشُدُكُمْ الله الذي تقوم به السماءُ والأرض، وقال مرةً: الذي بإذنه تقوم، أعلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنا لا نُورث، ما تركنا صدقةٌ؟» قالوا: اللهم نعم.

١٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن العلاء، يعني ابنَ أبي

العباس، عن أبي الطُّفَيل، عن بكر بن قِرْواش، عن سعد، قيل لسفيان: عن النبيِّ ﷺ؟ قال: «نعم»، قال: «شيطان الردهة يَحْتَذِره»، يعني رجلاً من بَجِيلَةَ.

١٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي عيَّاش قال: سئل سعد عن بيع سُلْتٍ بشعير أو شيء من هذا؟ فقال: سئل النبيِّ ﷺ عن تمر برطب؟ فقال: «تنقص الرَّطبة إذا يبست؟» قالوا: نعم، قال: «فلا إذن».

١٥٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي قال: سمعت سعداً يقول: سمعتْ أذناي ووعَى قلبي من محمد ﷺ: «أنه من ادَّعَى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه فالجنة عليه حرام»، قال: فلقيت أبا بَكْرة رضي الله عنه فحدثتُه، فقال: وأنا سمعه أذناي ووعَى قلبي من محمد ﷺ.

١٨٠/١ ١٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير: الحضرميُّ بن لاحق، عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص، عن الطِّيَرَةِ؟ فانتهرني، وقال: من حدثك؟! فكرهتُ أن أحدثهُ مَنْ حدثني، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوَى ولا طِيَرَة ولا هَامَ، إن تكن الطيرةُ في شَيْءٍ ففي الفرس والمرأة والدار، وإذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ فلا تهبطوا، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفرُّوا منه».

١٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، يعني ابن إبراهيم، أنبأنا هشام الدَّسْتَوائي، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن مُصْعَب بن سعد قال: قال سعد: يا رسول الله، أيُّ الناس أشد بلاءً؟ قال: «الأنبياء، ثم الأمْثَلُ فالأمثل، حتى يُبْتَلى العبد على قدر دِينِهِ ذاك، فإن كان صُلْبَ الدين ابتُلي على قدر ذاك»، وقال مرة: «أَشَدَّ بلاءً، وإن كان في دينه رِقَّةٌ ابتلى على قدر ذاك»، وقال مرةً: «على حَسَب دينه»، قال: «فما تبرح البلايا عن العبد حتى يمشي في الأرض»، يعني: «وما إنْ عليه من خطيئة» قال أبي: وقال مرةً: عن سعد قال: قلت: يا رسول الله.

١٥٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن محمد بن عُبيد الله الثقفي، عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يومُ بدر قُتل أخي عُمير، وقَتَلْتُ سعيدَ بن العاص وأخذتُ سيفه، وكان يسمى ذا الكَتيفة، فأتيتُ به نبيَّ الله ﷺ، قال: «اذهَبْ فاطرحْه في القَبَضِ»، قال: فرجعت وبي ما لا يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ سلبي، قال: فما جاوزت إلا يسيراً حتى نزلت سورة الأنفال، فقال لي رسول الله ﷺ: «اذهب فخذ سيفك».

١٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سمرة قال: شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر، رضي الله عنه فقالوا: لا يحسن يصلي! فذكر ذلك عمر له؟ فقال: أمّا صلاة رسول الله ﷺ فقد كنت أصلي بهم، أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق.

١٥٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمر بن نُبيه، حدثني أبو عبد الله القرّاظ قال: سمعت سعد بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أَرادَ أَهْلَ المدينة بدَهْمٍ أَوْ بِسُوءٍ أَذابه الله كما يذوب الملح في الماء».

١٥٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أسامة بن زيد حدثني محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن سعد بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».

١٥٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، عن أسامة قال: أخبرني محمد بن عمرو بن عثمان: أن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة أخبره، فذكره.

١٥٥٦ ـ ذو الكتيفة: الكتيف: السيف العريض، وقوله: القبض: بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم. اهـ ابن الأثير.

١٥٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، حدثني مصعب بن سعد، عن أبيه: أن أعرابياً أتى النبيَّ ﷺ فقال: علمني كلاماً أقوله؟ قال: قل: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، خمساً»، قال: هؤلاء لربي، فما لي؟ قال: قل: «اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني وعافني».

١٥٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد الأنصاري، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعداً يقول: جَمَعَ لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد.

١٥٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن موسى، يعني الجهني، حدثني مصعب بن سعد، حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يكسِب كلّ يوم ألفَ حسنة؟» فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أحدُنا ألف حسنة؟ قال: «يُسَبِّحُ مائةَ تسبيحة، تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنة، أَو يُحَطّ عَنْهُ أَلْفُ خَطيئة»، قال أبي: وقال ابن نُمير أيضاً «أو يُحَطُّ» ويعلى أيضاً «أو يُحط».

١٥٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا محمد بن عمرو، حدثني مصعب بن ثابت، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن مالك قال: كان النبيّ ﷺ يسلم عن يمينه وعن شِماله حتى يُرَى بياضُ خديه.

١٥٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث، عن الحُكَيم بن عبد الله بن قيس، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قالَ حِينَ يسمع المؤذن: وأنا أشْهد أن لا إلٰهَ إلّا الله وحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ محمداً عَبْدَهُ وَرَسُولَـهُ، رَضينا بـالله ربّاً، وبِمُحَمَّـدٍ رَسُولاً، وبالإسْلامِ ديناً، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُه» حدثنا عبد الله قال: حدثنا قال أبي: حدثناه قتيبة، عن الحكم بن عبد الله بن قيس. ١/١٨١

١٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا إسماعيل، حدثنا قيس قال: سمعت سعد بن مالك يقول: إني لأول العرب رَمَى بسهم في سَبِيلِ الله، ولقد رَأَيْتُنا نَغْزُو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحُبْلَة وهذا السَّمُر، حتى إن أحدنا ليضَع كما تضع الشاةُ، ما له خِلْط، ثم أصبحت بنو أسد يُعزِّروني على الدين!! لقد خِبْتُ إذن وَضَلَّ عَمَلي.

١٥٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني سِماك بن حرب، عن مصعَب بن سعد قال: أُنزلتْ في أبي أربعُ آياتٍ، قال: قال أبي: أصبتُ سيفاً، قلت: يا رسول الله، نَفِّلْنِيه، قال: «ضعه»، قلت: يا رسول الله نَفِّلْنِيه، أُجْعَلُ كمن لا غَناءَ له؟! قال: «ضَعْهُ من حيث أَخَذْتَهُ»، فنزلت ﴿يسألونك عن الأنفالَ﴾ قال: وهي في قراءة ابن مسعود كذلك، ﴿قل الأنفالُ﴾، وقالت أمي: أَلَيس الله يأمرك بصلة الرحم وبر الوالدين؟ والله لا آكلُ طعاماً ولا أشربُ شراباً حتى تكفر بمحمد!! فكانت لا تأكل حتى يَشْجُروا فَمَها بعصاً فَيَصبُّوا فيه الشرابَ! قال شعبة: وأُراه قال: والطعامَ، فَأُنزلتْ ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملتْه أُمُّه وَهْناً على وَهْنٍ﴾[١] وقرأ حتى بلغ ﴿بما كنتم تعملون﴾، ودخل عليَّ النبيُّ ﷺ وأنا مريض، قلت: يا رسول الله، أُوصي بمالي كلِّه؟ فنهاني، قلت: النصفَ؟ قال: «لا»، قلت: الثلث؟ فسكت، فأخذ الناس به، وصنع رجل من الأنصار طعاماً فأكلوا وشربوا وانتَشَوْا من الخمر، وذاك قبل أن تُحَرَّمَ، فاجتمعنا عنده، فتفاخروا، وقالت الأنصارُ: الأنصار خير، وقالت المهاجرون: المهاجرون خيرٌ، فَأَهْوَى له رجل بلَحْيَي جَزُور، فَفَزَرَ أَنْفَه، فكان أنفُ سعدٍ مفزوراً، فنزلتْ: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر﴾ إلى قوله: ﴿فهل أنتم منتهون﴾[٢].

١٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، أنبأنا سليمان، يعني التيمي، حدثني غُنَيْم قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة؟ قال: فعلناها وهذا كافر بالعرش!! يعني معاوية.

---

(١) سورة لقمان، آية: ١٤. (٢) سورة المائدة، الآيتان ٩٠ و ٩١.

١٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جُبير، عن محمد بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن يمتلىء جوفُ الرجل قيحاً خيرٌ من أن يمتلىء شعراً**».

١٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، عن الزبير بن عديّ، عن مصعَب بن سعد قال: صليتُ مع سعد، فقلت بيدي هكذا، ووصف يحيى التطبيق، فضرب بيدي وقال: كنَّا نفعل هذا فأُمرنا أن نرفع إلى الرُّكَب.

١٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نُمير، حدثنا هاشم، عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَصَبَّحَ بسبعِ تمراتٍ من عجوةٍ لم يضرَّه ذلك اليومَ سمٌّ ولا سِحرٌ**».

١٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مكي، حدثنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد، فذكر الحديث مثله، قال عبد الله ــ: وقال أبي: حدثناه أبو بدر عن هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص.

١٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمير، عن عثمان، ـ يعني: ابن حَكيم ـ، أخبرني عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني أحرم ما بين لابَتَي المدينة أنْ يُقطع عِضاهُها أو يقتلَ صيدُها**»، وقال: «**المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يخرجُ منها أحد رغبةً عنها إلا أَبْدَلَ الله فيها مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلا يَثبتُ أحد على لأْوائِها وَجَهْدِها إلّا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة**».

١٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نُمير عن عثمان قال: أخبرني عامر بن سعد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أقبل ذاتَ يوم من العالية، حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل، فركع فيه ركعتين، وصلينا معه، ودعا ربه طويلاً، ثم انصرف إلينا، فقال: «**سألتُ ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومَنَعَني واحدةً، سألت ربي**

١٥٧٣ ـ العضاه: كل شجر عظيم له شوك، واللأواء: الشدة وضيق المعيشة.

أن لا يُهلكَ أمتي بِسَنَةٍ فأعطانيها، وسألته أن لا يُهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته
أن لا يجعل بأسهم بينهم فَمنَعنيها». ١/١٨٢

١٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العَيزار بن حُرَيث العبدي، عن عمر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عُجِبْتُ لِلْمُؤمِنِ، إن أصابه خير حَمِدَ الله وَشَكَرَ، وإنْ أصابَته مصيبة احتسب وَصَبَرَ، المؤمنُ يُؤْجَر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه».

١٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابنُ أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعَب بن سعد قال: كنت إذا ركعتُ وضعت يدي بين ركبتيّ، قال: فرآني أبي سعدُ بن مالك، فنهاني وقال: إنّا كنا نفعله فنُهيْنا عنه.

١٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بن مالك وخُزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الطاعون رِجْزٌ وَبَقِيَّةٌ من عذاب عُذِّبَ بِهِ قومٌ قَبْلَكُمْ، فإذا وقع بأرضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تخرجوا منها فِراراً منه، وإذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوا عليه».

١٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحاق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لأصِفَنَّ الدجالَ صفةً لم يصفها مَنْ كانَ قبلي، إنه أعور، والله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيْسَ بِأَعْوَرِ».

١٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن مالك، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ. أنه أتاه رَهْط فسألوه، فأعطاهم إلا رجلاً منهم، قال سعد: فقلت: يا رسول الله، أعطيتَهم وتركت فلاناً، فوالله إني لأراه مؤمناً، فقال النبيّ ﷺ: «أَوْ مُسلماً»، فردّ عليه سعد ذلك ثلاثاً: مؤمناً، وردَّ عليه النبيّ ﷺ: «أَوْ مسلماً»، فقال النبيّ ﷺ في الثالثة: «والله إني لأعطي الرجل العطاءَ لِغَيْرُهُ أحبُّ إليّ منه، خوفاً أن يَكُبَّهُ الله على وجهه في لنار».

١٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: قال أبو نُعيم: لقيتُ سفيان بمكة، فأولُ من سألني عنه قال: كيف شجاعٌ؟ يعني أبا بدرٍ.

١٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا إبراهيم بن سعد، وهاشم بن القاسم، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، قال هاشمٌ في حديثه: قال: حدثني صالح بن كيسان، وقال يزيد: عن صالح، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سعد، عن أبيه قال: دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَ، رافِعاتٍ أَصْواتَهُنَّ، فلما سَمِعْنَ صوتَ عمر انقَمَعْنَ وَسَكَتْنَ! فضحك رسولُ الله ﷺ، فقال عمر: يا عَدُوَّاتِ أنفسِهن! تَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسول الله ﷺ؟! فقلن: إنك أَفَظُّ من رسول الله وأغلظُ!! فقال رسول الله: «**يا عمر، ما لَقِيَكَ الشّيطانُ سالكاً فَجّاً إلّا سَلَكَ فَجّاً غير فَجِّك**».

١٥٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك قال: كنا نُكْرِي الأرض على عهد رسول الله ﷺ بما على السواقي من الزَّرع وبما سَعِدَ بالماء منها، فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك، وأذن لنا، أو رَخَّصَ بأن نُكْرِيَها بالذهب والوَرِق.

١٥٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعَب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: خلَّف رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان؟ قال: «**أما تَرضَى أَنْ تَكُونَ مِنّي بمنزلَةِ هارون من موسى؟ غير أنه لا نبيّ بعدي**».

١٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة قال: زياد بن مِخْراقٍ أخبرني قال: سمعتُ قيسَ بن عَباية يحدّث عن مولًى لسعد [ح] وحدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زياد بن مخراق قال: سمعت قيس بن ١/١٨٣

عَباية القيسي يحدّث عن مولًى لسعد بن أبي وقاصٍ، عن ابن لسعدٍ: أنه كان يصلي فكان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الجنة، وأسألك من نعيمها وبهجتها، ومن كذا، ومن كذا، ومن كذا، ومن كذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها، ومن كذا، ومن كذا، قال: فسكت عنه سعد، فلما صلّى قال له سعد: تعوَّذْتَ من شَرٍّ عظيم، وسألتَ نعيماً عظيماً، أو قال: طويلاً، شُعبةُ شَكَّ، قال رسول الله ﷺ: «إنَّهُ سيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ في الدعاءِ، وقرأ: ﴿ادعُوا ربكم تضرعاً وخُفْيَةً إنه لا يحبُّ المعتدين﴾» قال شعبة: لا أدري قوله: ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفيةً﴾ هذا من قول سعداً أو قول النبيِّ ﷺ، وقال له سعد: قل: «اللّهُمَّ أسْألُكَ الجَنَّةَ وَما قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قولٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النّارِ وَما قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَولٍ أَوْ عَمَلٍ».

١٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عُمير، عن مصعَب، عن سعد بن أبي وقاص: أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس، ويخبر بهنَّ عن رسول الله ﷺ: «اللّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنيا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ».

١٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية، عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَهانَ قُرَيْشاً أَهانَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ».

١٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل مرةً أخرى، حدثني صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن محمد بن سعد، عن أبيه سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ يُرِدْ هوانَ قريش أهانه الله».

١٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص

يقول: لقد رَدَّ رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له فيه لاختصينا.

١٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل لمسلم أن يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثلاثٍ»**.

١٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مصعَب بن سعد، عن أبيه قال: حلفتُ باللات والعُزّى، فقال أصحابي: قد قلتَ هُجْراً، فأتيتُ النبيّ ﷺ فقلت: إن العهد كان قريباً، وإني حلفتُ باللات والعُزَّى، فقال رسول الله ﷺ: **«قل: لا إله إلا الله وحده، ثلاثاً، ثم انْفُثْ عن يسارك ثلاثاً، وتَعَوَّذْ، ولا تَعُدْ»**.

١٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن مؤمَّل بن إسماعيل وعفَّان، المعنى، قالا: حدثنا حماد، حدثنا عاصم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ أُتي بقصعةٍ من ثريد، فأكل، فَفَضَلَ مِنْهُ فَضْلَةٌ، فقال: **«يدخل من هذا الفَجِّ رجلٌ من أهل الجنة يأكل هذه الفَضْلة»**، قال سعد: وقد كنتُ تركتُ أخي عُمير بن أبي وقاص يتهيَّأ لأن يأتي النبيّ ﷺ، فطمِعْتُ أَنْ يكونَ هو، فجاء عبدُ الله بن سَلام فأكلها.

١٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبان، حدثنا عاصم، فذكر معناه، إلا أنه قال: فمررتُ بعُوَيمِرِ بْنِ مالك.

١٥٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أسامة، ـ يعني: ابن زيد ـ، حدثنا أبو عبد الله القَرّاظ أنه سمع سعد بن مالك وأبا هريرة يقولان: قال رسول الله ﷺ: **«اللّهُمَّ بارِكْ لأَهْلِ المدينةِ في مدينتهمْ، وبارِكْ لَهُمْ في صاعِهِمْ، وبارِكْ لَهُم في مُدِّهِمْ، اللّهُمَّ إنَّ إبْراهيم عبدُك وخليلك، وإني عبدُك ورسولُكَ، وإن إبراهيم سألك لأهل مكة، وإني أسألك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكة ومثلَه معه، إن المدينة مُشبَّكة بالملائكة، على كل نَقْب منها**

١٥٩٠ ـ الهُجْر: الفحش والقبيح من الكلام.

ملكان يحرسانها، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال، من أرادها بسوءٍ أذابه الله كما
يذوب الملح في الماء». ١/١٨٤

١٥٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد، عن أبيه سعد قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يَضْرِب بإحدى يديه على الأخرى وهو يقول: «الشهر هكذا وهكذا»، ثم نقص أصبعه في الثالثة.

١٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن إسماعيل، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «الشهر هكذا وهكذا، عشرٌ وعشرٌ، وتسعٌ، وتسعٌ مرةً».

١٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الطالَقاني، حدثنا ابن المبارك، عن إسماعيل، عن محمد بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا»، يعني تسعاً وعشرين.

١٥٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا عبد العزيز، ـ يعني: الدراوَرْدي ـ، عن زيد بن أسلم، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقرُ بألستها».

١٥٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حسن، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي بكر، ـ يعني: ابن حفص ـ، فذكر قصةً، قال سعد: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نِعْمَ المِيتةُ أن يموت الرجلُ دونَ حقه».

١٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير، ـ يعني: ابنَ حازم ـ، عن عمه جرير، ـ يعني: ابنَ زيد ـ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد قال: قلت: يا رسول الله، أُوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فثلثيه؟ قال: «لا»، قلت: فنصفه؟ قال: «لا» قلت: فالثلث؟ قال:

«الثلث، والثلث كبير، أحدكم يَدَعُ أَهْلَهُ بخيرٍ خيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَدَعَهُمْ عالَةً على أَيْدِي النّاسِ».

١٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبد الله، ـ يعني: ابن حبيب بن أبي ثابت ـ، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد قال: لما خرج رسول الله ﷺ في غزوة تَبُوك خلَّفَ عليّاً رضي الله عنه، فقال له: أتخلّفني؟ قال له: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنّي بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبيّ بعدي».

١٦٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد: أن سعداً قال في مرضه: إذا أنا مِتُّ فالْحَدُوا لي لحداً، واصنعوا مثل ما صُنِعَ برسول الله ﷺ.

١٦٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا منصور بن سلمة الْخُزاعي، أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن سعد قال: الْحَدُوا لي لحداً وانْصُبُوا عليَّ نصباً، كما صُنِعَ برسول الله ﷺ.

١٦٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا أبو شهاب، عن الحجاج، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن سعد بن مالك قال: طفنا مع رسول الله ﷺ، فمنّا مَنْ طافَ سبعاً، ومنّا مَنْ طاف ثمانياً، ومنا من طاف أكثر من ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «لا حَرَج».

١٦٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو صخر، قال أبو عبدالرحمن عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من هارون، أن أبا حازم حدَّثه عن ابْنٍ لسعد بن أبي وقاص قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبَى يومئذٍ للغرباء إذا فسد الناس، والذي نفسُ أبي القاسم بيده، ليأرِزَنَّ الإيمانُ بين هذين المسجدين كما تأرِزُ الحية في جُحْرِها».

١٦٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، أنبأنا

عبد الرحمن، ـ يعني: ابن أبي الزناد ـ، عن موسى بن عُقْبة، عن أبي عبد الله القراظ، عن سعد بن أبي وقاص: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «صلاةٌ في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».

١٦٠٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، أنبأنا عثمان بن حَكيم، حدثني عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أحرم ما بين لابَتَيِ المدينة كما حَرَّمَ إبراهيم حرَمَه، لا يُقطع عِضاهُها، ولا يُقتل صيدُها، ولا يَخرج منها أحدٌ رغبةً عنها إلا أبداها الله خيراً منه، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون، ولا يريدهم أحدٌ بسوء إلا أذابه الله ذَوْب الرَّصاص في النار، أو ذَوْب الملح في الماء». ١/١٨٥

١٦٠٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عاصم بن بَهْدَلَة، حدثني مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قلت لرسول الله ﷺ: أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: فقال: «الأنبياء، ثم الأمثلُ فالأمثل، يُبتلى الرجلُ على حَسَبِ دِينه، فإن كان دينُه صُلباً اشْتَدَّ بلاؤه، وإن كان في دينه رِقَّة ابْتُليَ على حسَب دينه، فما يَبْرَحُ البلاءُ بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئةٌ».

١٦٠٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بُكير بن مِسْمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول له، وخلَّفه في بعض مغازيه، فقال عليٌّ رضي الله عنه: أَتُخَلِّفني مع النساء والصبيان؟ قال: «يا عليّ، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي؟» وسمعتُه يقول يومَ خيبر: «لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبه الله ورسولُه»، فتطاولنا لها، فقال: «ادعوا لي علياً» رضي الله عنه فأُتي به أرمدَ، فبصَق في عينه، ودفع الرايةَ إليه، ففتح الله عليه، ولما نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أبناءَنا وأبناءَكم﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمةَ وحسناً وحسيناً رضوان الله عليهم جميعاً، فقال: «اللهم هؤلاء أهلي».

١٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن عيَّاش بن عباس، عن بُكير بن عبد الله، عن بُسْر بن سعيد: أن سعد بن أبي وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان: أشهد أن رسول الله ﷺ قال: «**إنها ستكون فتنةٌ، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي**»، قال: أفرأيتَ إن دَخَلَ علي بيتي فَبَسَطَ يده إليَّ ليقتلني؟ قال: «**كن كابن آدم**».

١٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله حدثني محمد بن طلحة التيمي من أهل المدينة، حدثني أبو سهيل نافع بن مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «**هذا العباس بن عبد المطلب أجودُ قريش كفّاً وأوصَلُها**».

١٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نُمير ويعلى قالا: حدثنا موسى، ـ يعني الجهني ـ، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: جاء النبيَّ ﷺ أعرابيٌّ فقال: يا نبيّ الله، علمني كلاماً أقوله؟ قال: «**قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوّة إلا بالله العزيز الحكيم**»، قال: هؤلاء لربي ـ عز وجل ـ، فمالي؟ قال: قل: «**اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني**»، قال ابن نُمير: قال موسى: أما «**عافني**» فأنا أتوهَّم، وما أدري!.

١٦١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نُمير، حدثنا موسى، عن مصعَب بن سعد، حدثني أبي قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فقال: «**أيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يكسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حسنة؟**» قال: فسأله سائل من جلسائه: يا نبي الله، كيف يكسب أحدُنا ألفَ حسنة؟ قال: «**يسبح مائة تسبيحة، فيُكتب له ألفُ حسنة، أو يُحطُّ عنه أَلْفُ خطيئة**».

١٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا موسى، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: كنَّا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: «**أيَعْجِزُ**

أَحَدُكُمْ أَنْ يكسِبَ كل يوم ألفَ حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدُنا يا رسول الله كل يوم ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائةَ تسبيحةٍ، فيُكتب له أَلْفُ حسنة، أو يُحطّ عنه أَلْفَ خطيئة».

١٦١٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سِماك، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: أُنزلتْ فيَّ أربعُ آياتٍ، يومَ بدر أصبتُ سيفاً، فأتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، نَفِّلْنيه، فقال: «ضَعْهُ»، ثم قام فقال: يا رسول الله، نفّلْنيه، فقال: «ضعه»، ثم قام فقال: يا رسول الله، نَفّلْنيه، أُجْعَلُ كَمَنْ لا غَناءَ لَهُ؟ فقال النبيّ ﷺ: «ضَعْهُ من حيثُ أَخَذته»، فنزلت هذه الآية: ﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول﴾، قال: وصنع رجل من الأنصار طعاماً، فدعانا، فشربنا الخمر حتى انتشَيْنا، قال: فتفاخرت الأنصار وقريش، فقالت الأنصار: نحن أفضل منكم، قالت قريش: نحن أفضلُ منكم، فأخذ رجلٌ من الأنصار لَحْيَيْ جَزُور فضربَ به أنفَ سعد، ففَزَرَهُ، قال: فكان أنفُ سعدٍ مفزُوراً، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾[1]. قال: وقالت أُمُّ سعد: أليس الله قد أمرهم بالبرّ؟ فوالله لا أَطْعَم طعاماً ولا أَشرب شراباً حتى أموتَ أو تكفرَ بمحمد! قال: فكانوا إذا أرادوا أَنْ يطعموها شَجَرُوا فاها ثم أَوْجَرُوها، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسناً﴾ قال: ودخل رسول الله ﷺ على سعد وهو مريض يعوده، فقال: يا رسول الله، أُوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قال: فبثلثيه؟ فقال: «لا»، قال: فبثلثه؟ قال: فسكت. ١/١٨٦

١٦١٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُويد بن عمرو الكلبي، حدثنا أبان، حدثنا يحيى، عن الحضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانَ الطاعونُ بِأَرْضٍ فلا تَهْبطوا عَلَيْهِ، وإذا كانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تَفِروا مِنْهُ».

(١) سورة المائدة، آية: ٩٠.

١٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن خالد، عن عكرمة، عن سعد بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحد: «ارمِهْ فداك أبي وأمي».

١٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الحجاج بن أرطأة، عن يحيى بن عُبيد البَهراني، عن محمد بن سعد، قال: وكان يتوضأ بالزاوية، فخرج علينا ذات يوم من البِرَاز، فتوضأ ومسح على خفيه، فتعجبنا وقلنا: ما هذا؟ قال: حدثني أبي أنه رأى رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت.

١٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسماعيل، عن قيس قال: سمعت سعد بن مالك يقول: والله إني لأولُ العرب رَمى بسهمٍ في سبيل الله، لقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُر، حتى إن أحدنا ليضَع كما تَضَعُ الشاةُ، ما له خِلْط، ثم أصبحَتْ بنو أسد يُعَزِروني على الدين، لقد خِبْتُ إذن وضلَّ عملي!!.

١٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا أبو معشر، عن موسى بن عقبة، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يسلّم عن يمينه وعن شماله.

١٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح حدثنا ابن عون، عن محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يومُ الخندق ورجل يَتَّرِسُ جعل يقول بالترس هكذا، فوضعه فوقَ أَنْفه، ثم يقول، هكذا، يُسَفِّلُه بعدُ، قال: فأهويتُ إلى كِنانتي فأخرجت منها سهماً مُدَمّاً، فوضعتُه في كبد القوس، فلما قال هكذا، يُسَفِّل الترسَ، رميتُ، فما نسيب وَقْعَ القِدْحِ على كذا وَكذا من الترس، قال: وسقط فقال برجله! فضحك نبيّ الله ﷺ، أحسِبه، قال: حتى بدت نواجذه، قال: قلت: لم؟ قال: لفعل الرجل.

١٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عُمير قال: سمعت مصعَب بن سعد يحدث، عن أبيه سعد بن أبي

وقاص: أنه كان يأمر بهذا الدعاء، ويحدّث به عن النبيّ ﷺ: «اللّهُمَّ إني أَعُوذُ بِكَ من البُخلِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العُمر، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدنيا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ».

١٦٢٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجَيْن بن المُثَنَّى وأبو سعيد قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال أبو سعيد: قال: حدثنا أبو إسحاق، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه: أنه حلف باللات والعُزَّى، فقال له أصحابه: قد قلتَ هُجْراً!! فأَتَى النبيَّ ﷺ فقال: إن العهد حديثاً، وإني حلفتُ باللات والعزى؟ فقال له النبيّ ﷺ: «قُلْ: لا إله إلا الله وحده، ثلاثاً، واتْفُل عن شمالك ثلاثاً، وتعوّذ بالله من الشيطان، ولا تَعُدْ». ١٨٧

١٦٢٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أُسامة، عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة: أن سعد بن مالك قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».

١٦٢٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود سليمان، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، حدثنا ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سعد، عن أبيه قال: استأذن عمر رضي الله عنه على النبيّ ﷺ، وعنده جَوارٍ قد علتْ أصواتُهن على صوته، فأذنَ له، فبادرنَ فذهبنَ، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحكُ، فقال عمر رضي الله عنه: أضحك الله سِنَّكَ يا رسول الله، بأبي أنت وأمي! قال: «قد عجبتُ لجوارٍ كُنَّ عندي، فلما سمعنَ حسَّك بادرنَ فذهبنَ!» فأقبل عليهنَّ فقال: أيْ عَدُوَّاتِ أنفسهن! والله لَرسولُ الله ﷺ كُنْتُنَّ أَحَقُّ أَنْ تَهَبْنَ منّي! فقال رسول الله ﷺ: «دعهن عنك يا عمر، فوالله إنْ لقِيَكَ الشيطانُ بفجّ قطّ إلا أخذَ فجّاً غير فجّك».

آخر حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

[٨] ـ مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل

رضي الله تعالى عنه

[١٦٢٥ ـ ١٦٥٤ = ٣٠ حديثاً]

١٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الملك بن عُمير، عن عمرو بن حُريث، عن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل أن نبيّ الله ﷺ قال: **«الكَمْأة من المنّ، وماؤها شفاءٌ للعين»**.

١٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن حُريث، عن سعيد بن زيد، عن النبيّ ﷺ: **«الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين»**.

١٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا عطاء بن السائب، عن عمرو بن جُريث قال: حدثني أبي، عن رسول الله ﷺ قال: **«الكمأة من السلوى، وماؤها شفاء للعين»**.

١٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: هذا حفظناه عن الزهريّ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل أن

---

[٨] ـ سعيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح العدوي. أبوه زيد بن عمرو بن نفيل، رفض الأصنام في الجاهلية، وعبد الله وحده. أمه: فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعي. كانت السابقين الأولين للإسلام البدريين. أسلم سعيد قبل دخول النبيّ ﷺ دار أبي الأرقم. أسلم هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب قبل عمر بن الخطاب، وأسلم عمر عنده في بيته بسبب أخته هذه. شهد أحداً والمشاهد بعدها ولم يشهد بدراً لأنه كان في الشام. وشهد اليرموك وفتح دمشق.

١٦٢٥ ـ الكمأة جمع واحدها (كمء) شيء شحمي ينبت من الأرض بدون بذر ولا سقي.

ـ وقوله: «من المنّ»: أي مما منّ له به. وقيل شبّهها بالمن، وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفواً. قاله ابن الأثير.

رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ ماله فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

١٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سَعيد، عن صدقة بن المثنَّى، حدثني رياح بن الحارث بن المغيرة أن شعبة كان في المسجد الأكبر، وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره، فجاءه رجل يدعى سعيدَ بن زيد، فحياه المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرةَ فسبَّ وسبَّ، فقال: مَنْ يَسُبُّ هذا يا مغيرةُ؟ قال: يسبُّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه! قال: يا مغيرَ بن شُعْبَ، يا مغير بن شعبَ، ثلاثاً، أَلاَ أَسْمَعُ أَصحابَ رسول الله ﷺ يُسَبُّونَ عندك لا تُنْكِرُ ولا تُغَيِّرُ! فأنا أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعتْ أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ، فإني لم أكن أُروي عنه كذباً يسألني عنه إذا لقيتُه، أَنه قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وتاسع المؤمنين في الجنة، لو شئتُ أن أُسميه لسمَّيتُه»، قال: فضجَّ أهلُ المسجد يناشدونه: يا صاحبَ رسول الله، مَنْ التاسع؟ قال: ناشدتموني بالله، والله العظيم أنا تاسعُ المؤمنين، ورسول الله ﷺ العاشر، ثم أَتْبع ذلك يميناً قال: والله لَمَشْهَدٌ شهده رجلٌ يُغَبِّرُ فيه وجهَهُ مع رسول الله ﷺ أَفْضَلُ من عمل أحدكم ولو عُمِّرَ عُمُرَ نُوح عليه السلام.

١٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حُصين ومنصور، عن هلال بن يَسافٍ، عن سعيد بن زيد، قال وكيع مرةً: قال منصور: عن سعيد بن زيد، وقال مرةً: حصين: عن ابن ظالم، عن سعيد بن زيد: أن النبيّ ﷺ قال: «اسكُنْ حِراء، فليس عليك إلاّ نبيّ أو صِدِّيقٌ أَوْ شهيد»، وعليه النبيُّ ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، رضي الله عنهم.

١٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن

الحرّ بن الصيَّاح، عن عبد الرحمن بن الأخنس قال: خطَبَنا المغيرةُ بن شعبة، فنال من عليّ رضي الله عنه، فقام سعيد بن زيد فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «النبيّ ﷺ في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعليّ في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، ولو شئتُ أن أُسمّيَ العاشر».

١٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عُمر بن عُبيد، عن عبد الملك بن عُمير، عن عَمرو بن حُريث، عن سعيد بن زيد قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «الكمأة من المنّ، وماؤها شفاءٌ للعين».

١٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام، وابن نُمير، حدثنا هشام، حدثني أبي، عن سعيد بن زيد بن عمرو، عن النبيّ ﷺ، قال ابن نُمير: سمعت رسول الله ﷺ قال: «من أَخَذَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ ظلماً طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيامَةِ إلى سَبْعِ أَرْضِينَ»، قال ابن نمير: من سبع أَرْضين.

١٦٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عُمير، عن عمرو بن حُريث، عن سعيد بن زيد قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ وفي يده كمأة، فقال: «تدرون ما هذا؟ هذا من المنّ، وماؤها شفاء للعين».

١٦٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عُمير قال: سمعت عَمرو بن حُريث قال: سمعت سعيد بن زيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الكمأة من المنّ، وماءها شفاء للعين».

١٦٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، أخبرني الحكم بن عُتيبة، عن الحسن العُرَني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبيّ ﷺ، قال شعبة: لمّا حدثني به الحكم لم أُنكره من حديث عبد الملك.

١٦٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

وحجاج، حدثني شعبة، عن الحرّ بن صَيَّاح، عن عبد الرحمن بن الأخنس: أَنَّ المغيرة بن شعبة خَطب فنال من عليّ رضي الله عنه، قال: فقام سعيد بن زيد فقال: أَشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رسول الله في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعليّ في الجنة، وعثمان في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة»، ثم قال: إن شئتم أخبرتُكم بالعاشر، ثم ذكرَ نفسَه.

١٦٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حُصين، عن هلال بن يِساف، عن عبد الله بن ظالم قال: خطب المغيرةُ بن شعبة فنال من عليّ، فخرج سعيد بن زيد فقال: أَلاَ تَعجب من هذا، يَسبُّ عليّاً رضي الله عنه!! أشهد على رسول الله ﷺ أنا كنّا على حِراءٍ أَوْ أُحُدٍ، فقال النبيُّ ﷺ: «أُثْبُتْ حِراءُ أَوْ أُحُدُ، فإنما عليك صِدِّيق أو شهيد»، فسمَّى النبيُّ ﷺ العشرةَ، فسمى أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليّاً، وطلحة، والزبير، وسعداً، وعبد الرحمن بن عوف، وسمّى نفسَه سعيداً.

١٦٣٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمرَ، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن سهل، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل: أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ سَرَقَ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً طُوِّقَهُ مِنْ سبعِ أرضين»، قال معمر: وبلغني عن الزهري ولم أسمعه منه زاد في هذا الحديث: ومن قتل دون ماله فهو شهيد.

١٦٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة: أن مروان قال: اذهبوا فأصلحوا بين هذين، لِسعيد بن زيد وأرْوَى، فقال سعيد: أُتُرَوْني أخذتُ من حقها شيئاً؟ أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَمَنْ تَوَلّى مولى قومٍ بغير إذنهم فعليه لعنة الله، ومن اقتطع مال امرىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فلا بارَكَ لَهُ فِيها».

١٦٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، حدثني طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، أخبره أن سعيد بن زيد قال: سمعت النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ**».

١٦٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال: أتتني أَرْوَى بنتُ أُويس في نفر من قريش، فيهم عبد الرحمن بن عَمرو بن سهل، فقالت: إن سعيد بن زيد قد انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له، وقد أحببت أن تأتوه فتكلموه، قال: فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق، فلما رآنا قال: قد عرفتُ الذي جاء بكم، وسأحدثكم ما سمعتُ من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «**مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ ما لَيْسَ لَهُ طُوِّقَهُ إلى السابعةِ مِنَ الأَرْضِ يَوْمَ القِيامَةِ، وَمَنْ قُتِلَ دونَ مالِهِ فَهُوَ شَهِيد**».

١٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية بن الوليد، حدثني الزُّبيدي عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شيئاً فإنه يُطَوَّقه من سبع أرضين**».

١٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم قال: حُصين أخبرنا عن هلال بن يِساف، عن عبد الله بن ظالم المازني قال: لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرةَ بن شعبة، قال: فأقام خطباء يقعون في عليّ، قال: وأنا إلى جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، قال: فغضب، فقام فأخذ بيدي، فتبعتُه، فقال: أَلَا تَرى إلى هذا الرجل الظالِمِ لِنَفْسِهِ، الذي يأمر بلعن رجلٍ من أهل الجنة! فَأَشْهَدُ على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر لم آثَمْ، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُثبتْ حِراءَ، فإنه ليس عليك إلّا نبيّ أو صِدّيق أو شهيد**»، قال: قلت: من هم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**وأبو بكر، وعمر، وعثمان،**

وعلي، والزبير، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، قال: ثم سكت، قال: قلت: ومن العاشر؟ قال: قال: أنا».

١٦٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا حُصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يِساف، عن عبد الله بن ظالم التيمي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل قال: أشهد أن علياً رضي الله عنه من أهل الجنة، قلت: وما ذاك؟ قال: هو في التسعة، ولو شئتُ أن أُسميَ العاشرَ سميته، قال: اهتزَّ حراءُ، فقال رسول الله ﷺ: «أُثبت حراءُ، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد»، قال رسول الله ﷺ: «وأبو بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد، وأنا - يعني: سعيداً نفسه -».

١٦٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا يونس أو أبو أُويس قال: قال الزهري: أخبرني طلحةُ بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظَلَمَ من الأرض شيئاً فإنه يُطوَّقُه في سبع أرضين».

١٦٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن أُسامة أخبرني مِسْعَر، عن عبد الملك بن مَيْسَرَة، عن هلال بن يِساف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد قال: ذَكَرَ رسول الله ﷺ فتناً كَقِطَعِ اللّيل المظلِم، أُراه قال: «قد يذهبُ فيها الناس أسرعَ ذهابٍ»، قال: فقيل: أَكلُّهم هالكٌ أم بعضهم؟ قال: حَسْبُهم أو بِحَسْبِهِمْ القتلُ».

١٦٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا المسعودي، عن نُفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ بمكة هو وزيد بن حارثة، فمر بهما زيد بن عمرو بن نُفيل، فدعوه إلى سُفرةٍ لهما، فقال: يا ابن أخي، إني لا آكل مما ذُبح على النُّصب، قال: فما رُؤيَ النبيّ ﷺ بعد ذلك أكلَ شيئاً مما ذُبح على النُّصب. قال: قلت: يا رسول الله، إن

أبي كان كما قد رأيتَ وبلغك، ولو أدركَكَ لآمَنَ بك واتَّبعك، فاستغفِرْ له، **قال: «نعم، فأَستغفِرُ له، فإنه يُبعث يومَ القيامةِ أُمةً واحدةً»**. ١٩٠

١٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة قال: قال لنا مروان: انطلقوا فأصلحوا بين هذين، سعيد بن زيد وأُرْوَى بنت أُوَيْس، فأتينا سعيد بن زيد، فقال: أَتُرَوْنَ أني قد استنقصتُ من حقها شيئاً؟! أشهد لَسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ أَخَذَ شِبْراً مِنَ الأرْضِ بغير حقه طُوِّقَه من سبع أرضين، ومن تولى قوماً بغير إذنهم، فعليه لعنة الله، ومن اقتطع مال أخيه بيمينه فلا بارك الله له فيه»**.

١٦٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عبد الملك بن عُمير، عن عمرو بن حريث قال: قدمتُ المدينة فقاسمتُ أخي، فقال سعيد بن زيد: إن رسول الله ﷺ قال: **«لا يبارَكُ في ثمن أرضٍ ولا دارٍ لا يُجْعَل في أرضٍ ولا دارٍ»**.

١٦٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شُعيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال: بلغني أنَّ لقمان كان يقول: يا بُنيَّ، لا تَعَلَّمِ العلم لتُباهيَ به العلماءَ أو تماريَ به السفهاءَ وتُرائيَ به في المجالس، فذكره، وقال: حدثنا نوفل بنُ مُساحق، عن سعيد بن زيد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: **«مِنْ أَرْبَى الربا الإستطالةُ في عِرْضِ مسلمٍ بغير حق، وإن هذه الرحم شِجْنة من الرحمن، فمن قَطعها حَرَّمَ الله عليه الجنة»**.

١٦٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سلميان بن داود الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مالِهِ فَهُوَ شَهِيد، وَمَنْ قُتِلَ دون أهله فهو شهيد، وَمَنْ قُتِلَ دونَ دينه فهو شهيد، ومن قُتِلَ دون دمه فهو شهيد»**.

١٦٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي، عن أبيه، عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمّار، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

١٦٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر حدثني من سمع عمرو بن حُريث يحدّث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا معشرَ العرب، احمدوا الله الذي رفع عنكم العُشُور**».

[٩] ـ حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري
رضي الله تعالى عنه

[١٦٥٥ ـ ١٦٨٩ = ٣٥ حديثاً]

١٦٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن المفضَّل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جُبير بن مُطعم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبيّ ﷺ: قال **«شهدتُ حِلْفَ المُطَيَّبِينَ مع عمومتي وأنا غلام، فما أُحبُّ أن لي حُمْرَ النَّعَمِ وأنى أنْكُثُهُ»**، قال الزهري: قال رسول الله ﷺ: **«لم يُصِبِ الإسلامُ حِلْفاً إلا زاده شدةً، ولا حِلْفَ في الإسلام»**، وقد أَلَّفَ رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار.

١٦٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن كُريب، عن ابن عباس، أنه قال له عمر: يا غلام، هل سمعت من رسول الله ﷺ أو من أحد من أصحابه إذا شكَّ الرجلُ في صلاته ماذا يصنع؟ قال: فبينا هو كذلك إذْ أَقْبل عبد الرحمن بن عوف، فقال: فيم

[٩] ـ عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، القرشي الزهري أبو محمد. أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى، توفي رسول الله ﷺ وهو عنه راض عزل نفسه من الأمر وقت الشورى واسند رفقته أمرهم إليه حتى بايع عثمان. أسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم وهاجر الهجرتين. شهد بدراً وسائر المشاهد. وكان اسمه: عبد الكعبة، وقيل عبد عمرو فغيره النبيّ ﷺ فسماه عبد الرحمن. كان يفتى على عهد رسول الله ﷺ، ورجع إليه عمر في أخذ الجزية من المجوس، واستخلفه عمر على الحج سنة ولي الخلافة وصلى رسول الله ﷺ خلفه في سفرة سافرها ركعة من صلاة الصبح. وفي الحديث أن الرسول ﷺ قال: الذي يحافظ على أزواجي من بعدي هو الصادق البار فكان عبد الرحمن بن عوف.

توفي سنة ٣٢ وهو الأشهر عن ٧٥ سنة وصلى عليه عثمان رضي الله عنه وقيل الزبير بن العوام ودفن في البقيع.

أنتما؟ فقال عمر: سألت هذا الغلام: هل سمعت من رسول الله ﷺ أو أحد من أصحابه إذا شك الرجل في صلاته ماذا يصنع؟ فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا شك أحدكم في صلاته فلم يَدْرِ أواحدةً صلى أم ثنتين؟ فليجعلها واحدة، وإذا لم يدر ثنتين صلى أم ثلاثاً؟ فليجعلها ثنتين، وإذا لم يدر ثلاثاً صلى أم أربعاً؟ فليجعلها ثلاثاً، ثم يسجدُ إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدتين».

١٦٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عمرو سمِعَ بجالة يقول: كنتُ كاتباً لجَزْءِ بن معاوية عمّ الأحنف بن قيس، فأتانا كتابُ عمر قبل موته بسنةٍ: أنِ اقْتُلوا كل ساحر، وربما قال سفيان: وساحرةٍ، وفرّقوا بين كل ذي محرم من المجوس، وانْهُوهم عن الزَّمزمة، فقتلنا ثلاثةَ سواحِرٍ، وجعلنا نُفَرِّقُ بين الرجل وبين حريمته في كتاب الله، وصَنَعَ جَزْءٌ طعاماً كثيراً، وعَرَض السيف على فخذه، ودعا المجوس، فألقوا وِقْرَ بغلَ أو بغلين من وَرِقٍ، وأكلوا من غير زمزمة، ولم يكن عُمَرُ أَخَذَ، وربما قال سفيان، قَبِلَ الجزيةَ من المجوس، حتى شهد عبدُ الرحمن بن عوف: أن رسول الله ﷺ أخذَها من مجوس هَجَرَ.

وقال أبي: قال سفيان: حج بَجالَةُ مع مُصْعَب سنة سبعين.

١٦٥٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عمرو، عن الزهري، عن مالك بن أوس: سمعت عمر يقول لعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعيد: نَشَدْتُكُمْ بالله الذي تقوم السماء والأرض، وقال مرةً: الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، أَعَلمتم أن رسول الله ﷺ قال: «إنّا لا نورث، ما تركنا صدقةٌ؟» قالوا: اللهم نعم.

١٦٥٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام الدَّسْتَوائي عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه حدثه: أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض، فقال له عبد الرحمن: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، إن النبيّ ﷺ قال: «قال الله - عزَّ وَجَلَّ -: أنا الرحمن، خلقتُ الرَّحم

١/١٩١

١٦٥٧ - قوله: الزمزمة: كلام يقوله المجوس بصوت خفي، عند أكلهم وقوله: حريمته: يريد المحرمة عليه في القرآن. وقوله: وقر بغل: الوِقر: الحمل. والوَرِق: الفضة.

وَشَقَقْتُ لها من اسمي، فمن يَصِلْها أَصِلْه، ومن يقطعها أَقطعْهُ فَأَبُتَّه، أو قال: من يَبُتها أَبُتُّهُ».

١٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا النضر بن شيبان قال: لقيتُ أبا سلمة بن عبد الرحمن قلتُ: حدثْني عن شيءٍ سمعتَه من أبيك سمعه من رسول الله ﷺ في شهر رمضان؟ قال: نعم، حدثني أبي عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَرَضَ صيام رمضان، وَسَنَنْتُ قِيامَه، فمن صامه وقامه احتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدتْه أُمُّه».

١٦٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لَهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر أنَّ ابنَ قارظ أخبره عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلَّت المرأة خَمْسَها، وصامت شهرَها، وحَفظت فرجها، وأطاعت زَوْجَها، قيل لها: ادخلي الجنةَ من أيِّ أبواب الجنة شئتِ».

١٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، حدثنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرٍو، عن أبي الحُوَيْرِثِ، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِمْ، عن عبد الرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله ﷺ فاتّبعتُه، حتى دخل نخلاً، فسجد فأطال السجود، حتى خفت أو خَشِيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه، قال: فجئتُ أنظر، فرفع رأسَه، فقال: «ما لك يا عبد الرحمن؟» قال: فذكرت ذلك له، فقال: «إن جبريل عليه السلام قال لي: ألاَ أُبَشِّرُكَ؟ إن الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يقول لك: من صلى عليكَ صليتُ عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه».

١٦٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد، عن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي الحُوَيرث، عن محمد بن جُبير، عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت المسجد فرأيتُ رسول الله ﷺ خارجاً من المسجد فاتبعتُه، فذكر الحديث.

١٦٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله ﷺ فتوجه نحو صدقته، فدخل فاستقبل القبلة. فخرَّ ساجداً فأطال السجود، حتى ظننت أن الله ـ عز وجل ـ قَبض؟ نفسَه فيها، فدنوت منه فجلست، فرفع رأسه، فقال: «مَن هذا؟» قلتُ: عبد الرحمن، قال: «ما شأنك؟» قلتُ: يا رسول الله، سجدتَ سجدةً خشيتُ أن يكون الله ـ عز وجل ـ قد قَبَضَ نَفْسَكَ فيها، فقال: «إن جبريلَ عليهِ السَّلامُ أتاني فَبَشَّرَني فقال: إن الله ـ عز وجلِ ـ يقول: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه»، فسجدتُ لله ـ عز وجل ـ شكراً.

١٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة، قال أبو عبد الرحمن وسمعتُه أنا من الهيثم بن خارجة، حدثنا رِشْدِينٌ عن عبد الله بن الوليد أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه، أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر، فذهب النبيّ ﷺ لحاجته، فأدركهم وقت الصلاة، فأقاموا الصلاة، فتقدمهم عبد الرحمن، فجاء النبيّ ﷺ فصلى مع الناس خلفه ركعةً، فلما سلم قال: «أصبتم» أو أحسنتم.

١ ١٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح، حدثنا محمد بن أبي حفصة، حدثنا الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كانَ الوَباءُ بِأَرْضٍ وَلَسْتَ بها فَلا تَدْخُلُها، وَإذا كانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتَ بِها فَلا تَخْرُجُ مِنْها».

١٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف: أن قوماً من العرب أتوا

١٦٦٤ ـ قوله: صدقته: يريد الحائط أو نحوه التي تكون فيه أجل الصدقة.

١٦٦٥ ـ قوله: قال أبو عبد الرحمن: أي عبد الله بن أحمد.

رسول الله ﷺ المدينة، فأسلموا، وأصابهم وباءُ المدينة، حُمَّاها، فَأُرْكِسُوا، فخرجوا من المدينة، فاستقبلهم نفر من أصحابه، ـ يعني: أصحابَ ـ النبيِّ ﷺ، فقالوا لهم: ما لكم رجعتم؟ قالوا: أصابنا وباءُ المدينة فاجْتَوَيْنا المدينة. فقالوا: أما لكم في رسول الله ﷺ إسوة؟ فقال بعضهم: نافقوا، وقال بعضهم: لم ينافقوا، هم مسلمون، فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿فما لكم في المنافقين فِئَتَيْنِ والله أَرْكَسَهم بما كَسَبوا﴾ الآية.

١٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شَريك، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: سمع عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه صوتَ ابن المُغْتَرِف، أو ابن الغَرِف، الحادي في جوف الليل، ونحن منطلقون إلى مكة، فأوْضَع عمر راحلتَه حتى دخل مع القوم، فإذا هو [مع] عبد الرحمن، فلما طلع الفجر قال عمر: هَيْءَ الآن، اسكتِ الآن، قد طلع الفجر، اذكروا الله، قال: ثم أبصر على عبد الرحمن خفَّين قال: وخفَّانِ؟! فقال: قد لبستُهما مع من هو خيرٌ منك، أو مع رسول الله ﷺ، فقال عمر: عَزَمْتُ عليك إلاَّ نزعتَهما، فإني أخاف أن ينظر الناس إليك فيقتدون بك.

١٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه إسحاق بن عيسى، حدثنا شريك، فذكره بإسناده، وقال: لبستهما مع رسول الله ﷺ.

١٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا هشام بن عروة، عن عروة: أن عبد الرحمن بن عوف قال: أقطعني رسول الله ﷺ وعمرَ بن الخطاب أرضَ كذا وكذا، فذهب الزبير إلى آل عمر فاشترى نصيبَه منهم، فأتى عثمان بن عفان فقال: إن عبد الرحمن بن عوف: زعم أن رسول الله ﷺ أقطعه عفان فقال: إن عبد الرحمن بن عوف زعم أن رسول الله ﷺ أقطعه وعمرَ بن الخطاب أرضَ كذا وكذا، وإني اشتريتُ نصيبَ آلِ عمر؟ فقال عثمان: عبد الرحمن جائزُ الشهادة له وعليه.

١٦٦٨ ـ قوله: هو [مع] زيادة لتوضيح المراد وقوله: أوضع راحلته: حملها على سرعة السير، وقوله: هَيْءَ الآن: اسم فعل أمر بمعنى: تنبّه واستيقظ.

١٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شَريح بن عُبيد يرده إلى مالك بن يُخامِرَ، عن ابن السعدي: أن النبيَّ ﷺ قال: «**لا تنقطع الهجرة ما دام العدوُّ يُقاتِلَ**»، فقال معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص: إن النبيَّ ﷺ قال: «**إن الهجرة خصلتان، إحداهما أن تهجر السيآت، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تُقُبِّلَتِ التوبةُ، ولا تزال التوبةُ مقبولةً حتى تطلع الشمسُ من المغرب، فإذا طلعت طُبع على كل قلبٍ بما فيه، وكُفِيَ الناسُ العملَ**».

١٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا [أبو] المغيرة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني سليمان بن موسى، عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما خرج المجوس من عند رسول الله ﷺ سألتُه فأخبرني أن النبيَّ ﷺ خيَّره بين الجزية والقتل، فاختار الجزية.

١٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة يوسف بن يعقوب الماجشون، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف أنه قال: إني لواقفٌ يومَ بدر في الصف، نظرتُ عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثةٌ أسنانُهما، تمنيت لو كنت بين أَضْلَعَ مِنْهما، فغمزَني أحدُهما فقال: يا عم، هل تعرف أبا جهل؟ قال: قلت: نعم، وما حاجتك يا ابن أخي؟ قال: بلغني أنه سبَّ رسول الله ﷺ، والذي نفسي بيده لو رأيتُه لم يفارق سَوادي سَوادَه حتى يموت الأَعْجَلُ مِنَّا، قال: فغمزني الآخرُ فقال لي مثلَها، قال: فتعجبت لذلك، قال: فلم أَنْشَبْ أن نظرتُ إلى أبي جهل يجول في الناس، فقلت لهما: أَلَا تَريانِ! هذا صاحبُكما الذي تسألان عنه، فابتدراه، فاستقبلهما، فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه، فقال: «**أيكما قَتَلَهُ؟**» فقال كل واحد منهما: أنا قتلتُه، قال: «**هل مسحتُما سيفيكما؟**» قالا: لا، فنظر

١٦٧٢ ـ قوله: [أبو] زيادة من ش لأنه ليس من شيوخ الإمام أحمد من يسمى: المغيرة.

١٦٧٣ ـ قوله: بين أضلَعَ منهما أي: بين أقوى منهما. وقوله: سوادي سواده أي شخصه، وكل شيء يرى من بعيد من شخص أو غيره فهو سواد. وقوله: الأعجل منا: أي الأقرب أجلاً.

رسول الله ﷺ في السيفين فقال: «كلاكما قتله»، وَقَضى بسلَبِهِ لمعاذ بن عمرو بن الجَمُوح، وهما معاذ بن عمرو بن الجَمُوح ومعاذ بن عَفْراء. ١/١٩٣

١٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حدثنا أبو عَوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه قال: حدثني قاصّ أهلُ فِلَسْطِينَ قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث والذي نفسُ محمد بيده إن كنتُ لَحَالِفاً عليهنّ، لا يَنْقُص مالٌ من صدقة، فتصدقوا، ولا يعفو عبدٌ عن مظلمة، يبتغي بها وجه الله إلا رفعه الله بها**»، وقال أبو سعيد مولى بني هاشم: «**إلاّ زاده الله بها عِزّاً يوم القيامة، ولا يَفتح عبدٌ باب مسألةٍ إلا فَتَح الله عليه باب فقر**».

١٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِي عن عبد الرحمن بن حُميد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف: أن النبيّ ﷺ قال: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل في الجنة، وأبو عُبيدة بن الجرّاح في الجنة**».

١٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا ابن إسحاق، ـ يعني: عبد الرحمن ـ، عن الزهري، عن محمد بن جُبير، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «**شهدتُ غلاماً مع عمومتي حِلْف المطيَّبِينَ، فما أُحب أن لي حُمْرَ النَّعم وأني أَنْكُثُهُ**».

١٦٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني مكحول: أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا صلى أحدكم فشكَّ في صلاته، فإن شك في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة، وإن شك في الثنتين والثلاث فليجعلهما ثنتين، وإن شك في الثلاث والأربع فليجعلهما ثلاثاً، حتى يكون الوهم في الزيادة**»، ثم يسجدُ سجدتين قبل أن يسلم، ثم يسلم»، قال محمد بن إسحاق: وقال لي حُسين بن عبد الله: هَلْ أَسْنَدَهُ لَكَ؟ فقلت: لا، فقال: لكنه

حدثني أن كُريباً مولى ابن عباس، حدثه عن ابن عباس قال: جلست إلى عمر بن الخطاب فقال: يا ابن عباسٍ، إذا اشتَبه على الرجل في صلاته فلم يَدْرِ أَزاد، أم نقص؟ قلت: والله يا أمير المؤمنين ما أدري، ما سمعت في ذلك شيئاً، فقال عمر: والله ما أدري، قال: فبينا نحن على ذلك إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال: ما هذا الذي تَذَاكَرانِ؟ فقال له عمر: ذكرنا الرجلَ يشكُّ في صلاته كيف يصنع؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، هذا الحديث.

١٦٧٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجّاج ويزيد، المعنى، قالا: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سالم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: أن عبد الرحمن بن عوف، أخبر عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه وهو يسير في طريق الشام، عن النبيِّ ﷺ قال: «إن هذا السَّقَمِ عُذِّبَ بِهِ الأمَمُ قَبْلَكُمْ، فإذا سمعتم به في أرضٍ فلا تدخلوها عليه، وإذا وقع بأرضٍ وَأَنْتُمْ بِها فلا تخرجوا فِراراً مِنْهُ» قال: فرجع عمر بن الخطاب من الشام.

١٦٧٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مَعْمَرَ، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن عباس قال: خرج عمر بن الخطاب يريد الشام، فذكر الحديث، قال: وكان عبد الرحمن بن عوف غائباً، فجاء، فقال: إن عندي من هذا علماً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وإذا سَمِعْتُمْ بِهِ في أَرْضٍ فَلا تَقْدَموا عَلَيْهِ، إذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِها فَلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ». ١/١٩٤

١٦٨٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن: أن أبا الردّاد الليثي أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: أنا الرحمن، خلقتُ الرَّحم وشققتُ لها من اسمي اسماً، فمن وصلها وصلتُه، ومن قطعها بَتَتُّه».

١٦٧٨ ـ قوله: السّقم: يريد به الطاعون.

١٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بِشر بن شُعيب بن أبي حمزة، حدثني أبي، عن الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا الردَّاد الليثي، أخبره عن عبد الرحمن بن عوف: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: أنا الرحمن، وأنا خلقتُ الرحم واشتققتُ لها من اسمي، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها بَتَّتُّهُ**».

١٦٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام، فلما جاء سَرْغَ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام. فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تقْدَمُوا عَلَيْهِ. وَإِذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِها فَلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ**»، فرجع عمر بن الخطاب من سَرْغَ.

١٦٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن عباس: أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام، حتى إذا كانَ بِسَرْغَ لَقيه أمراءُ الأجناد، أبو عُبيدة بن الجراح وأصحابه، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام. فذكر الحديث، قال: فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيباً في بعض حاجته، فقال: إن عندي من هذا علماً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا كانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِها فَلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ. وَإِذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلا تَقْدَموا عَلَيْهِ**»، قال: فحمد الله عمرُ ثم انصرف.

١٦٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوّار، حدثنا هشام بن سعد، عن الزهري، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِها فَلا تَدْخُلُوها، وَإِذا وَقَعَ وَأَنْتُمْ فيها فَلا تَخرُجُوا فِراراً مِنْها**».

١٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جُريج، أخبرني عَمرو بن دينار، عن بَجالَةِ التيمي قال: لم يُرِدْ عُمَرَ أَن يأخذ الجزيةَ من

المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هَجَرَ.

١٦٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن الزهري، عن أبي سَلَمَةَ قال: اشتكى أبو الردّاد، فعاده عبد الرحمن بن عوف، فقال أبو الردّاد: خيرُهم وأوْصَلُهُمْ ما علمتُ أبو محمد. فقال عبد الرحمن بن عوف: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله ـ عزَّ وَجلَّ ـ: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقتُ الرحم وشققتُ لها من اسمي، فمن وصلها وصلتهُ، ومن قطعها بَتَتُّه».

١٦٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه حدثه: أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض، فقال له عبد الرحمن. وَصَلَتْكَ رحمٌ: إن النبيّ ﷺ قال: «قال الله: أنا الرحمن، وخلقت الرحم، وشققتُ لها من اسمي، فمن يصلها أَصِلْه، ومن يقطعها أَقْطَعْهُ، أو قال: مَنْ يَبُتَّها أَبْتُتْه».

١٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شُرَيح بن النعمان، حدثنا نوح بن قيس، عن نصر بن علي الجَهْضَمي، عن النَّضر بن شيبان الحُدَّاني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: قلت له: ألا تحدثني حديثاً عن أبيك سمعه أبوك من رسول الله ﷺ؟ فقال له: أقبل رمضان فقال رسول الله ﷺ: «إن رمضان شهر افترض الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ صيامه، وإني سننت للمسلمين قيامه، فمن صامه إيماناً واحتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه».

١٦٨٩ ـ **قال** أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك: قال أبو عبد الرحمن: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده. حدثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أنه كان يُذاكر عمرَ شأنَ الصلاة، فانتهى إليهم عبدُ الرحمن بن عوف، فقال: ألا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، قال: فَأَشْهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلّى صلاةً يشكّ في النقصان فليصلِّ حتى يشكَّ في الزيادة».

(آخر أحاديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه)

[١٠] ـ حديث أبي عبيدة بن الجراح
واسمه عامر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه

[١٦٩٠ ـ ١٧٠١ = ١٢ حديثاً]

١٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زياد بن الربيع أبو خِداش، ١٩٥
حدثنا واصل مولى أبي عُيينة عن بشَّار بن أبي سيف الجَرْمي عن عياض بن عُطَيْف قال: دخلنا على أبي عُبيدة بن الجرّاح نعوده من شكوى أصابه، وامرأتُهُ تُحَيْفَة قاعدة عند رأسه، قلتُ: كيف بات أبو عُبيدة؟ قالت: والله لقد بات بأجرٍ، فقال أبو عبيدة: ما بتُّ بأجرٍ، وكان مقبلاً بوجهه على الحائط، فأقبل على القوم بوجهه فقال: ألاَ تسألونني عما قلت؟ قالوا: ما أعجَبَنا ما قلتَ فنسألُكَ عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فاضِلَةً في سَبِيلِ الله فَبِسَبْعِمائَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ عَادَ مَرِيضاً أَوْ مَـازَ أَذىً فالحسنة بعشر أمثالها، والصومُ جُنَّةٌ ما لَمْ يَخْرِقْها، وَمَنِ ابْتَلاهُ الله بِبَلاءٍ في جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّة».

١٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن ميمون، حدثنا سعد بن سَمُرَة بن جُنْدُب عن أبيه عن أبي عُبيدة قال: آخرُ ما تكلم به النبيّ ﷺ: «أخرجوا يهودَ أهل الحجازِ وَأَهل نَجْرانَ من جزيرة العرب، واعلموا أن شِرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

١٦٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة

---

[١٠] ـ أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أُهيب بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وهو كما سمّاه رسول الله ﷺ. أمين هذه الأمة. وهو أحد السابقين إلى الإسلام. هاجر الهجرتين وشهد بدراً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ: أحد العشرة المبشرين بالجنة. فتح الله الشام على يديه. مات في طاعون عمواس بالشام سنة ١٨.

عن خالد، عن عبد الله بن شَقيق، عن عبد الله بن سُراقة، عن أبي عُبيدة بن الجراح، عن النبيِّ ﷺ: أنه ذكر الدجال فحلاّه بِحِلْيَةٍ لا أَحْفظُها، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبُنا يومئذٍ؟ كاليوم؟ فقال: «أَوْ خيرٌ».

١٦٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وعبد الصمد قالا: حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا خالد الحذّاء، عن عبد الله بن شَقيق، عن عبد الله بن سُرَاقة، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدِ نوحٍ إلاّ وَقَدْ أَنْذَرَ الدّجَالَ قومَهُ، وَإني أُنْذِرُكُموهُ»، قال: فوصفه لنا رسول الله ﷺ، قال: «وَلَعَلَّهُ يَدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآني أَوْ سَمِعَ كَلامي»، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذٍ؟ أَمِثْلُها اليومَ؟ قال: «أَوْ خيرٌ».

١٦٩٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا إبراهيم بن ميمون، عن سعد بن سَمُرة، عن سمرة بن جندُب، عن أبي عُبيدة بن الجراح قال: كان آخر ما تكلم به نبيّ الله ﷺ «أَنْ أَخْرِجوا يهودَ الحجازَ مِنْ جَزيرَةِ العرب، واعْلَمُوا أَنْ شِرارَ النّاسِ الّذِينَ يتخذون القبورَ مساجدَ».

١٦٩٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا إسرائيل، عن الحجاج بن أَرْطَأة عن الوليد بن أبي مالك، عن القَاسم، عن أبي أُمامة قال: أجار رجل من المسلمين رجلاً، وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح، فقال خالد بن الوليد وعَمرو بن العاص: لا نجيره، وقال أبو عُبيدة: نجيره، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُجِير على المسلمين أحدُهم».

١٦٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا أبو حِسْبَةَ مسلم بن أُكَيْسٍ مولى عبد الله بن عامر عن أبي عُبيدة بن الجراح قال: ذَكَرَ من دخل عليه فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك يا أبا عُبيدة؟ فقال: نبكي أن رسول الله ﷺ ذكرَ يوماً ما يَفتح الله على المسلمين ويُفيء عليهم، حتى ذَكَرَ الشام، فقال: «إن يُنْسَأُ[1] في أجلك يا أبا عُبيدةَ فحسبُك من الخدم ثلاثةٌ: خادم يخدُمك،

---

(١) «ينسأ في أجلك» ينسأ من النسيء وهو التأخير.

وخادم يسافر معك، وخادم يخدم أهلَك ويردّ عليهم، وحسبُك من الدوابّ ثلاثة: دابة لرَجْلِكَ، ودابة لثقلك، ودابة لغلامك»، ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقاً، وأنظر إلى مربطي قد امتلأ دوابَّ وخيلاً، فكيف أَلْقَى رسولَ الله ﷺ بعد هذا، وقد أوصانا رسول الله ﷺ: «أنّ أَحبّكُمْ إليّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِي مَنْ لقِيَني على مِثْل الحالِ الذي فارقني عليها؟!».

١٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ١٩٦/١ محمد بن إسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن شَهْر بن حَوْشب الأشعري عن رَابِّهِ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ كانَ خَلَفَ على أُمِّهِ بعد أبيه. كان شهد طاعون عَمواس، قال: لما اشتعل الوجعُ قام أبو عُبيدة بن الجراح في الناس خطيباً، فقال: أيها الناس، إن هذا الوجعَ رحمةُ ربكم، ودعوةُ نبيكم، وموتُ الصالحين قبلَكم، وإن أبا عُبيدة يسأل الله أنْ يَقسم له منه حظَّه، قال: فطُعِنَ، فمات رحمه الله، واسْتُخْلِف على الناس معاذُ بن جبل، فقام خطيباً بعده، فقال: أيها الناس، إن هذا الوجعَ رحمةُ ربكم، ودعوةُ نبيكم، وموتُ الصالحين قبلَكم، وإن معاذاً يسأل الله أن يقسم لآل معاذٍ منه حظَّه، قال: فطُعن ابنُهُ عبد الرحمن بن معاذ، فمات. ثم قامَ فدعا ربَّه لنفسه، فطُعن في راحتـه، فلقد رأيته ينظر إليها ثم يقبل ظهرَ كفّه، ثم يقول: ما أُحِبُّ أن لي بما فيكِ شيئاً من الدنيا، فلما مات استُخلف على الناس عمرُو بن العاص، فقام فينا خطيباً، فقال: أيها الناس، إن هذا الوجعَ إذا وَقَعَ فإنّما يشتعلُ اشتعالَ النار فَتَجَبَّلُوا منه في الجبال، قال: فقال له أبو واثلة الهذلي: كذبتَ والله، لقد صحبتُ رسول الله ﷺ، وأنت شرٌّ من حماري هـذا! قال: والله ما أَرُدُّ عليك ما تقول، وأيم الله لا نُقيم عليه، ثم خرج وخرج الناسُ فتفرقوا عنه، ودفعه الله عنهم، قال: فبلغ ذلك عمر بن الخطاب مِنْ رَأْيِ عمرو، فوالله ما كَرِهه.

قال أبو عبد الرحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل: أبانُ بن صالح جَـدُّ أبي عبد الرحمن مُشْكُدانَةَ.

١٦٩٧ ـ قوله: (رابّة: الراب بتشديد الباء: زوج أم اليتيم، و(الرابة): امرأة الأب. ورابة ليس اسم رجل، كما ظن البعض. وقوله: (تجبلوا) أي ادخلوا الجبال. وعمواس: ناحية من فلسطين قرب بيت المقدس.

١٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن
[عا]مر قال: بعث رسول الله ﷺ جيشَ ذات السَّلاسل، فاستعمل أبا عُبيدة على
[ا]لمهاجرين، واستعمل عَمرو بن العاص على الأعراب، فقال لهما: «**تطاوَعا**»، قال:
[و]كانوا يُؤمرون أن يُغِيروا على بَكْرٍ، فانطلقَ عمرو فأغار على قُضاعة، لأن بكراً
[أخ]واله، فانطلق المغيرة بن شُعبة إلى أبي عُبيدة فقال: إن رسول الله ﷺ استعملك
[ع]لينا، وإن ابن فلان قد ارْتَبَعَ أَمرَ القوم وليس لك معه أمر، فقال أَبو عبيدة: إن
رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاوع، فأنا أُطيع رسول الله ﷺ وإنْ عصاه عمرو.

١٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني إبراهيم بن ميمون
[م]ولى آل سَمُرة، عن إسحاق بن سعد بن سمرة، عن أبيه، عن أبي عُبيدة بن الجراح
[ق]ال: إن آخر ما تكلم به النبيّ ﷺ قال: «**أخرجوا يهودَ أَهلِ الحجاز وأهل نَجْران من
جزيرة العرب**».

١٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام،
[ع]ن واصل، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غُطَيف قال: دخلنا على أبي
[ع]بيدة نعوده، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أَنفق نفقةً فاضلةً في
سبيلِ الله فَبِسَبْعِمائَةِ، وَمَنْ أَنْفَقَ على نَفْسِهِ أَوْ عَلى أَهْلِهِ أَوْ عادَ مريضاً أَوْ مازَ أَذىً عن
طريق فهي حسنةٌ بعشر أمثالها، والصوم جُنَّةٌ ما لَمْ يَخرِقْها، وَمَنِ ابتَلاهُ الله بِبَلاءٍ في
جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّة**».

١٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا جرير بن حازم،
حدثنا بشّار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غُطَيف قال:
[د]خلنا على أبي عُبيدة، فذكر الحديث.

١٦٩٨ ـ قوله: ارتبع أمر القوم: أي انتظر أن يؤمر عليهم.
١٧٠٠ ـ قوله: أو ماز أذى: أي ردّ أذى.

[١١] ـ حديث عبد الرحمن بن أبي بكر

رضي الله تعالى عنه

[١٧٠٢ ـ ١٧١٣ = ١٢ حديثاً]

١٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عَدِيّ، عن سليمان، يعني التيمي، عن أبي عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: جاء أبو بكر رضي الله عنه يضيف له أو بأضياف له، قال: فأمسى عندَ النبيِّ ﷺ، قال: فلما أمسى قالت له أمي: أَحْتَبَسْتَ عن ضيفك أو أُضيافك مُذِ الليلة، قال: أَما عَشَّيْتِهِمْ؟ قالت: لا، قالت: قد عرضتُ ذاك عليه أو عليهم فأبوا أو فأبَى، قال: فغضب أبو بكر، وحلَف أن لا يَطْعَمه، وحلف الضيفُ أَوْ الأضيافُ أن لا يطعموه حتى يطعَمه، فقال أبو بكر: إنْ كانت هذه من الشيطان، قال: فدعا بالطعام فأكل وأَكلوا، قال: فجعلوا لا يرفعون لقمةً إلّا رَبَتْ من أَسْفَلِها أَكْثَرَ منها، فقال: يا أُخْتَ بني فِراسٍ، ما هذا؟ قال: فقالت: قرةُ عَيْني، إنها الآنَ لأكثرُ منها قبل أَنْ نأكل، قال: فأكلوا، وبعث بها إلى النبيِّ ﷺ، فذكر أنه أكل منها.

١٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارِم، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أَبيه، عن أبي عثمان، عن عبد الرحمن بن أَبي بكر أَنه قال: كنا مع النبيِّ ﷺ ثلاثين ومائة، فقال النبيّ ﷺ: «هَلْ مَعْ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعام؟» فإذا مع رجل صاعٌ من طعام

---

[١١] ـ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما. أسلم قبل الفتح. كان شجاعاً رامياً ورجلاً صالحاً لم يجرب عليه كذبة قط. شهد اليمامة مع خالد بن الوليد وأنكر على معاوية البيعة لابنه يزيد وقال: أهرقلية! كلما مات قيصر كان قيصر مكانه؟! خرج من المدينة إلى مكة فمات ودفن بها سنة ٥٨.

١٧٠٢ ـ قوله: (مُذِ الليلة) وفي نسخة أخرى: منذ الليلة وقوله: أخت بني فراس هي زوج أبي بكر أم عبد الرحمن وعائشة، من بني فراس بن مالك بن كنانة.

[أ]نحوه، فعُجن، ثم جاء رجل مُشْرك مُشْعانٌ طويلٌ بغنمٍ يسوقها، فقال النبيّ ﷺ: [«ب]يعاً أم عطيّةً؟»، أو قال: «أم هديةً؟»، قال: لا، بل بَيْع، فاشترى منه شاةً، فصُنعت [فأم]ر النبيّ ﷺ بسوَادِ البطن أن يُشْوَى، قال: وأيم الله ما من الثلاثين والمائة إلاّ قد حَزَّ [له] رسول الله ﷺ حُزَّةً من سواد بطنها؛ إن كان شاهداً أعطاها إياه، وإن كان غائباً خَبأَ [له]، قال: وجعل منها قصعتين، قال: فأكلنا أجمعون وشبعنا، وفضل في القصعتين، [ف]جعلناه على البعير، أو كما قال.

١٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارم وعفان قالا: حدثنا [مع]تمر بن سليمان، قال عفان في حديثه قال: سمعت أبي حدثنا أبو عثمان: أنه حدثه [ع]بد الرحمن بن أبي بكر: أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أناساً فقراءَ، وأن رسول الله ﷺ [ق]ال مرة: «**مَنْ كانَ عِنْدَهُ طعامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بثالثٍ**»، وقال عفان: بثلاثةٍ: «**وَمَنْ كانَ [عِ]نْدَهُ طعام أربعة فَلْيَذْهَبْ بخامسٍ سادِسٍ**»، أو كما قال، وأن أبا بكر جاء بثلاثة، [و]انطلق النبيّ ﷺ بعشرةٍ وأبو بكر بثلاثة، قال عفان: بسادس.

١٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن [ع]مرو ـ يعني: ابن دينار ـ، أخبره عمرو بن أُوْس الثقفي، أخبرني عبد الرحمن بن [أ]بي بكر قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أُرْدِف عائشة رضي الله عنها إلى التنعيم [ف]أُعمِرَها.

١٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا [ه]شام بن حسان، عن القاسم بن مِهْرانَ، عن موسى بن عُبيد، عن ميمون بن مِهْران، [ع]ن عبد الرحمن بن أبي بكر: أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ رَبِّي أَعْطانِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ [أُمَّ]تي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ**» فقال عمر: يا رسول الله، فهلاَّ استزدته؟ قال: «**قَدِ [ا]سْتَزَدْتُهُ فَأَعْطانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفاً**»، قال عمر: فهلاّ اسْتَزَدته؟ قال: «**قَدِ اسْتَزَدْتُهُ فَأَعْطانِي هكذا**» وَفَرَّجَ عبد الله بن بكر بين يديه، وقال عبد الله: وبسط باعَيْه، [و]حَثَا عبد الله، وقال هشام: وهذا من الله لا يُدْرَى ما عَدَدُهُ.

١٧٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا صدقة بن موسى،

عن أبي عِمْران الجَوْني، عن قيس بن زيد، عن قاضي المِصْرَيْنِ، وهو شُرَيح، والمصران البصرة والكوفة، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ لَيَدْعُو بصاحب الدَّيْنِ يومَ القِيامَةِ فيُقِيمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فيَقُولُ: أي عَبْدِي، فِيم أَذْهَبْتَ مالَ الناس؟ فيَقُولُ: أي رَب، قَدْ عَلمْتَ أني لَمْ أُفْسِدْهُ، إنما ذهب في غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ سرقة أو وَضِيعة، فيدعو الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ بشيء فيضعُه في ميزانه، فَتَرْجَحُ حَسَناتُهُ».

١٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا صدقة، حدثنا أبو عمران، حدثني قيس بن زيد، عن قاضي المصرَيْن، عن عبد الرحمن بن أبي بكر: أن رسول الله ﷺ قال: «يَدْعُو الله بِصاحِبِ الدَّيْنِ يومَ القِيامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُقالُ: يا ابن آدمَ، فيم أَخَذْتَ هذا الدَّيْن وَفِيم ضَيَّعْتَ حُقُوق النَّاسِ؟ فيقولُ: يا رَبِّ، إنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ آكل وَلَمْ أَشْرب وَلَمْ أَلْبَس وَلَمْ أُضَيِّعْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيّ إمّا حَرَق وَإمّا سَرَق وَإمّا وضيعة، فيقول الله عز وجل: صدق عبدي، أنا أحقُّ من قضى عنك اليوم، فيدعو الله بشيء فيضعه في كفَّة ميزانه، فتَرْجُح حسناتُهُ على سيآته، فيدخل الجنة بفضل رحمته».

١٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا[١٧٠٩] عبد الله، ـ يعني: ابن المبارك ـ، أنبأنا زكريا بن إسحاق، عن ابن أبي نَجيح أن أَباه حدثه أنه أخبره مَنْ سَمِعَ عبْدَ الرحمن بن أبي بكر يقول: قال رسول الله ﷺ: «ارْحَلْ هٰذِهِ النّاقَةَ ثُمَّ أَرْدِف أختَك، فإذا هبطتما من أُكَمَة التنعيم فأهِلاَّ وَأَقْبِلا، وَذلِكَ لَيْلَةَ الصَّدَر».

١٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا داود بن مِهْران الدبّاغ، حدثنا داود، ـ يعني: العطار ـ، عن ابن خُثيم، عن يوسف بن ماهَك، عن حفصة ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيها: أن رسول الله ﷺ قال لعبد الرحمن:

١٧٠٨ ـ قوله وضيعة: أي خسارة.

١٧٠٩ ـ ليلة الصدر: هو اليوم الرابع من أيام النحر لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أماكنهم.

أَرْدِفْ أختَكَ» ـ يعني : عائشة ، «فأَعْمِرْها مِنَ التَّنْعِيم ، فإذا هبطت بِها مِنَ الأَكِمةِ فَمُرْها فلْتُحْرِمْ ، فإنّها عُمْرة مُتَقَبَّلة» .

١٧١١ ـ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عارم ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، أنه قال : كنا مع النبيِّ ﷺ ثلاثين ومائة ، فقال النبيّ ﷺ : «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعامٌ؟» فإذا مَعَ رَجُلٍ صاعٌ مِنْ طعامٍ أَوْ نَحْوَهُ ، فَعُجِنَ ، ثم جاء رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعانٌّ طويلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُها ، فَقالَ النبيُّ ﷺ : «أَبَيْعاً أَمْ عَطِيَّةً؟» أو قال : «أَمْ هِبةً؟» قال : لا ، بل بيع ، فاشترى منه شاةً ، فصُنعت ، وأمر نبي الله ﷺ بسواد البطن أن يُشْوى ، قال : وايم الله ما من الثلاثين والمائة إلا قد حَزَّ رسول الله ﷺ له حُزَّةً من سواد بطنها ، إن كان شاهداً أعطاه إياه ، وإن كان غائباً خبأ له ، قال : وجعل منها قصعتين ، قال : فأكلنا أجمعون وشبعنا ، وفَضَلَ في القصعتين ، فحملناه على بعير ، أو كما قال .

١٧١٢ ـ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا حدثنا عارم ، حدثنا مَعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر : أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أناساً فقراء ، وإن رسول الله ﷺ قال مرةً : «مَنْ كانَ عِنْدَهُ طَعامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بثالثٍ ، مَنْ كانَ عِنْدَهُ طَعامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخامِسٍ بِسادِسٍ» ، أو كَمَا قال ، وإن أبا بكر جاء بثلاثة ، فانطلق نبيّ الله ﷺ بعشرة ، وأبو بكر بثلاثة ، قال : فهو أنا وأبي وأمي ، ولا أدري هل قال : وامرأتي وخادمٌ بين بيتنا وبيت أبي بكر ، وإن أبا بكر تعشى عند رسول الله ﷺ ، ثم لبث حتى صلّيتَ العشاء ، ثم رجع ، فلبث حتى نَعس رسول الله ﷺ ، فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله ، قالت له امرأته : ما حَبَسَكَ عن أضيافك أو قالت : ضيفك؟ قال : أو ما عشَّيْتِهِمْ؟ قالت : أَبَوْا حتى تجيء ، قد عرضوا عليهم فغلبوهم ، قال : فذهبتُ أنا فاختبأتُ ، قال : يا غُنْثَرُ! أو يا غَنْثَرَ! فجدَّع[1]

---

(١) يا غنثر : هو الثقيل الوخم . وقيل : هو الجاهل . ورواه الخطابي وطائفة : (عنتر) وهو الذباب الأزرق شبهه به من شدة أذاه أو تحقيراً له . وقوله : فجدع . أي خاصمه وذمه والمجادعة : المخاصمة . قاله ابن الأثير . وفي اللسان : جادعه مجادعة وجداعاً : شاتمه وشارّه كأن كل واحد جدع أنف صاحبه .

وَسَبَّ، وقال: كلوا، لا هَنِيًّا! وقال: والله لا أَطْعمهُ أبداً، قال: وحلف الضيف أن لا يطعمه حتى يطعمه أبو بكر، قال: فقال أبو بكر: هذه من الشيطان، قال: فدعا بالطعام فأكل، قال: فأيم الله ما كنّا نأخذ من لقمة إلا رَبَا من أسفلها أكثَرَ منها، قال: حتى شبعوا وصارتْ أكثر مما كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر، فقال لامرأته: يا أخت بني فِراس، ما هذا؟ قالت: لا وقرة عيني، لهي الآنَ أكثرُ منها قبل ذلك بثلاث مرار، فأكل منها أبو بكر، وقال: إنما كان ذلك من الشيطان، ـ يعني: يمينَه، ثم أكل لقمةً، ثم حملها إلى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده، قال: وكان بيننا وبين قوم عَقْد فمضى الأجلُ، فعَرَّفْنا[١] اثني عشر رجلاً مع كل رجل أناسٌ، الله أعلم كَمْ مع كل رجل، غير أنه بعث منهم، فأكلوا منها أجمعون، أو كما قيل.

١٧١٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر: أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أناساً فقراء، وأن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كانَ عِنْدَهُ طعامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثلاثةٍ، وَمَنْ كانَ عِنْدَهُ طَعامُ أَرْبَعَة فَلْيَذْهَبْ بِخامسٍ بسادِسٍ»، أو كما قال، وأن أبا بكر جاء بثلاثة، وانطلق نبيّ الله ﷺ بعشرة، قال: فهو أنا وأبي وأمي، ولا أدري هل قال: امرأتي، وخادم بين بيتنا وبيت أبي بكر، رضي الله تعالى عنه.

---

(١) فعرفنا: أي جعلنا عرفاء وفي نسخة ش ففرقنا أي جعل كل رجل من الإثنى عشر مع فرقة.

[١٢] - حديث زيد بن خارجة

رضي الله تعالى عنه

١٧١٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عثمان بن حَكيم، حدثنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرَّس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبيِّ ﷺ؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبيِّ ﷺ؟ فقال زيد: إني سألتُ رسول الله ﷺ نفسي: كيف الصلاة عليك؟ قال: «صَلُّوا واجْتَهِدُوا، ثُمَّ قولوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آل مُحَمدٍ كَما بارَكْتَ عَلى إبراهِيم، إنَّك حَمِيدٌ مَجيد».

[١٣] - حديث الحارث بن خَزْمَة

رضي الله تعالى عنه

١٧١٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبَّادٍ عن أبيه عبَّاد بن عبد الله بن الزبير قال: أَتى الحارثُ بن خَزَمَة بهاتين الآيتين من آخر براءة: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ إلى عمر بن الخطاب، فقال: من معك على هذا؟ قال: لا أدري، والله إني أشهد لَسَمعتُها من رسول الله ﷺ، ووعيتُها وحفظتها، فقال عمر: وأنا أَشْهَدُ لسمعتُها من رسول الله ﷺ، ثم قال: لو كانت ثلاثَ آيات لجعلتُها سورةً على حدة، فانظروا سورةً من القرآن فَضَعُوها فيها، فوضعتُها في آخر براءة.

[١٢] - زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد أبوه أحد وشهد هو بدراً، وعن البخاري ذكر أنه الذي تكلم بعد الموت، تزوج أبو بكر من اخته فولدت له أم كلثوم بعد وفاته. مات في خلافة عثمان. الإصابة ج١ ٥٦٥/٢٨٩٤.

[١٣] - الحارث بن خَزَمة وقيل: (جَزْمة) بن عدي بن أبي بن سالم بن عوف الخزرجي الأنصاري وكنيته: أبو بشر شهد بدراً والمشاهد كلها، حالف بني عبد الأشهل، آخى الرسول بينه وبين إياس بن بكير. مات بالمدينة سنة أربعين وهو ابن سبع وستين.

[١٤] ـ حديث سعد مولى أبي بكر

رضي الله تعالى عنهما

[١٧١٦ ـ ١٧١٧ = حديثان]

١٧١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، ـ يعني: أبا داود الطيالسي ـ، حدثنا أبو عامر الخزّاز، عن الحسن، عن سعدٍ مولى أبي بكر قال: قَدَّمْتُ بين يديْ رسول الله ﷺ: تمراً، فجعلوا يَقْرُنون، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَقْرُنوا».

١٧١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا أبو عامر، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر، وكان يَخْدِم النبيَّ ﷺ، وكان النبيَّ ﷺ يعجبه خدمتُه، فقال: يا أبا بكر، أعتق سعداً، فقال: يا رسول الله، ما لنا ما هِنٌ غيرُه، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَعْتِقْ سعداً، أَتَتْكَ الرِّجالُ» قال أبو داود: يعني: السَّبيَ.

---

[١٤] ـ سعد مولى أبي بكر: ويقال: سعيد، روى حديثه ابن ماجة وأشار إليه الزندي وهو من رواية الحسن البصري، كان يخدم النبيَّ ﷺ.

١٧١٦ ـ قوله: «لا تقرنوا» القِران: أن يُقرن بين التمرتين في الأكل. وإنما قاله في النهاية. نهى عنه لأن فيه شرها، وذلك شيـن بصاحبه، أو لأن فيه غبناً برفيقه.

١٧١٧ ـ قوله: ماهِن: أي خادم. . ماهِن: خادم والمهنة بفتح الميم: الخِدمة.

أصح الأسانيد عن أهل البيت
- جعفر بن محمد عن أبيه عن جده، عن علي إذا كان الراوي عن جعفر ثقه.

مسند أهل البيت

رضوان الله عليهم أجمعين

[١٥] - حديث الحسن بن علي بن أبي طالب

رضي الله تعالى عنهما

[١٧١٨ - ١٧٢٩ = ١٢ حديثاً]

١٧١٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بُرَيْد بن أبي مريم السَّلُولي، عن أبي الحَوْراء، عن الحسن بن علي: قال: علَّمني رسول الله ﷺ كلماتَ أقولهن في قنوت الوتر: «اللَّهُمَّ اهْدني فيمن هديتَ، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن تولَّيْت، وبارك لي فيما أَعْطيت، وقِني شرَّ ما قَضَيْتَ، فإنَّكَ تَقْضِي ولا يُقْضَى عليك، إنه لا يَذِلُّ مِنَ واليْتِ، تباركتَ رَبَّنا وتعاليتَ».

١٧١٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة خَطَبَنا الحسنُ بن علي رضي الله عنه فقال: لقد فارقكم رجلٌ بالأمس لم يسبقْه الأوّلون بعلمٍ، ولا يُدْركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية، جبريلُ عن يمينه، وميكائيل، عن شِمالِهِ، لا يَنصرف حتى يُفْتَح له.

---

[١٥] - الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، أمير المؤمنين، أبو محمد. ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاثة للهجرة وهو الأثبت. وفيه قال رسول الله ﷺ: ابني هذا سيِّد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين. فلما ولي لم يهرق في خلافته دم. ولما قتل علي بن أبي طالب سار الحسن في أهل العراق ومعاوية في أهل الشام فكره الحسن القتال وبايع معاوية على أن يجعل العهد له من بعده. فكان أصحاب الحسن يقولون له: يا عار أمير المؤمنين. فيقول: العار خير من النار. توفي سنة خمسين رضي الله عنه.

١٧٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عَمْرو بن حبْشِيّ قال: خطبَنا الحسنُ بن علي بعد قتل علي رضي الله عنهما فقال: **لقد فارقكم رجل بالأمس، ما سبقه الأوّلون بعلمٍ، ولا أدركه الآخِرون، إنْ كان رسول الله ﷺ لَيَبْعَثُهُ ويُعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يُفْتَح له، وما ترك من صَفْراء ولا بيضاءَ إلا سبعمائة درهم من عطائه، كان يَرْصُدها لخادمٍ لأهله.**

١/٢٠٠ ١٧٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن بُرَيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي: أن رسول الله ﷺ علّمه أن يقول في الوتر، فذكر مثل حديث يونس.

١٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، أخبرنا حماد، عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي: أنه مَرّ بهم جنازةٌ، فقام القوم ولم يَقُمْ، فقال الحسن: ما صنعتم؟! إنما قام رسول الله ﷺ تأذِياً بريح اليهوديّ.

١٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني بُرَيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي: ما تَذْكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أني أخذتُ تمرةً من تمر الصدقة، فألقيتها في فمي، فانتزعَها رسول الله ﷺ بلُعابها فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: «**إنا لا نأكل الصدقة**»، قال: وكان يقول: «**دَعْ ما يرِيبك إلى ما لا يريبك، فإن الصِّدق طُمأنينة، وَإنّ الكذب ريبة**»، قال: وكان يعلّمنا هذا الدعاء: «**اللّهُمَّ اهْدِني فِيمَنْ هَدَيْتْ، وعافِنِي فِيمَنْ عافَيْتْ، وَتَوَلّني فِيمَنْ تَوَلَّيْت، وبارِكْ لِي فِيما أَعْطَيْت، وَقِنِي شَرّ مَا قَضَيْت، إنه لا يَذِلّ مَنْ وَالَيْت**»، وربما قال: «**تَبارَكْتَ رَبَّنا وَتَعالَيْت**».

١٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ثابت بن عمارة، حدثنا ربيعة بن شيبان: أنه قال للحسن بن علي رضي الله عنه: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أدخلني غرفةَ الصدقة، فأخذتُ منها تمرة فألقيتها في فمي،

قال رسول الله ﷺ: «ألقها، فإنها لا تحل لرسول الله ﷺ ولا لأحد من أهل بيته ﷺ».

١٧٢٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، هو الزبيري، حدثنا العلاء بن صالح، حدثنا بُرَيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: كنا عند حسن بن علي، فسُئِل: ما عَقَلْتَ من رسول الله ﷺ؟ أو عن رسول الله ﷺ؟ قال: كنتُ أمشي معه فمرَّ عَلَى جَرِينٍ من تمر الصدقة، فأخذت تمرة فألقيتها في فمي، فأخذها بلعابي، فقال بعض القوم: وما عليكَ لو تركتها؟ قال: «إنا آلَ محمد لا تحلُّ لنا الصدقة»، قال: وَعَقَلْتُ منه الصلواتِ الخمس.

١٧٢٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا يزيد، - يعني: ابن إبراهيم - وهو التُسْتَري، أنبأنا محمد قال: نُبِّئْتُ أن جنازة مرتْ على الحسن بن علي وابن عباس رضي الله عنهما، فقام الحسن وقعد ابن عباس رضي الله عنهما، فقال الحسن لابن عباس: ألم تَرَ إلى النبيِّ ﷺ مرتْ به جنازة؟ فقال ابن عباس: بلى، وقد جلس، فلم ينكر الحسن ما قال ابن عباس رضي الله عنهما.

١٧٢٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت بُرَيْد بن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تَذْكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في فيَّ، قال: فنزعها رسول الله ﷺ بلعابها فجعلها في التمر، فقيل: يا رسول الله ﷺ، ما كان عليكَ من هذه التمرة لهذا الصبيِّ؟ قال: «إنا آلَ محمد لا تَحِلُّ لنا الصدقة»، قال: وكان يقول: «دَعْ ما يَريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصِّدقَ طُمَأْنينة، وإن الكذب ريبة» قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ اهْدِني فيمن هديتَ، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أَعْطيت، وقني شرَّ ما قَضيتَ، إنك تَقْضي ولا يُقْضَى عَلَيْك، إنه لا يَذِلُّ مَنْ والَيْت» قال شعبة: وأظنه قد قال هذه أيضاً: «تَبارَكْتَ رَبَّنا وتَعالَيْتَ»، قال شعبة: وقد حدثني مَنْ سمع هذا منه، ثم إني سمعته حدَّث بهذا الحديث مَخْرَجَه إلى المهدي بعد موت أبيه، فلم

١٧٢٥ - قوله: جَرِين: هو موضع تجفيف التمر.

يَشكّ في «تباركتَ وتعالَيْت» فقلت لشعبة: إنك تشكُّ فيه؟ فقال: ليس فيه شك.

١/٢٠٠ ١٧٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن أيوب، عن ابن سيرين: أن ابن عباس والحسن بن عليّ مرتْ بهما جنازة، فقام أحدهما وجلس الآخر، فقال الذي قام: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قام؟ قال: بلى، وقعد.

١٧٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد: أن الحسن بن علي وابن عباس رأيا جنازة، فقام أحدُهما وقَعد الآخر، فقال الذي قام: ألم يَقُمْ رسول الله ﷺ؟ وقال الذي قَعد: بلى، وقَعد.

[١٦] ـ حديث الحسين بن علي

رضي الله تعالى عنه

[١٧٣٠ ـ ١٧٣٨ = ٨ أحاديث]

١٧٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان، عن مصعَب بن محمد، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة، بنت حُسَين، عن أبيها، قال عبد الرحمن: حسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**للسائل حقٌّ وإن جاء على فرس**».

١٧٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، أنبأنا وكيع، حدثنا ثابت بن عمارة، عن ربيعة بن شيبان قال: قلت للحسين بن علي رضي الله عنه: ما تعقل، عن رسول الله ﷺ؟ قال: صعدت غرفةً فأخذت تمرةً فلُكْتُها في فيّ، فقال النبيّ ﷺ: «**ألقها، فإنها لا تحلّ لنا الصدقة**».

---

[١٦] ـ الحسين بن علي بن أبي طالب، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، مختلف في ولادته. شقيق الحسن بن علي، وقيل هو أصغر منه بنحو سنة. كانت إقامته بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة، شهد معه الجمل ثم صفين وقتال الخوارج، وبقي معه إلى أن قتل وثمّ مع أخيه إلى أن سلم الأمر لمعاوية فتحول مع أخيه إلى المدينة وبعد موت معاوية خرج إلى مكة، ثم أتته كتب العراق بأنهم بايعوه فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل فأخذ بيعتهم ثم كان من قصة قتله ما كان بكربلاء يوم عاشوراء سنة واحد وستون.

١٧٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمير ويعلى قالا: حدثنا حجاج، - يعني: ابن دينار الواسطي -، عن شُعيب بن خالد، عن حسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من حسن إسلام المرء قُلة الكلام فيما لا يعنيه».

١٧٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جُريج، قال: سمعت محمد بن علي يزعم، عن حسين وابن عباس، أو عن أحدهما أنه قال: إنما قام رسول الله ﷺ من أجل جنازة يهوديّ مُرَّ بها عليه فقال: «آذاني ريحُها».

١٧٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد وعبّاد بن عبّاد قالا: أنبأنا هشام بن أبي هشام، قال عبّاد بن زياد، عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين بن علي، عن النبيّ ﷺ قال: «ما مِنْ مُسْلِمٍ ولا مُسْلِمَةٍ يُصابُ بِمُصِيبةٍ فَيَذْكُرُها وإنْ طالَ عَهْدُها»، قال عباد: «قدُم عهدها فَيُحْدِث لِذلِكَ اسْتِرجاعاً، إلاّ جدَّدَ الله لَهُ عِنْدَ ذلك، فأعطاه مثلَ أجرها يوم أُصيبَ بها».

١٧٣٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن بُرَيْد بن أبي مريم، عن أبي الحَوْراء، عن الحسين بن علي قال: علمني جدي، أو قال: النبيُّ ﷺ، كلماتٍ أَقولُهن في الوتر، فذكر الحديث.

١٧٣٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد قالا: حدثنا سليمان بن بلال، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن عبد الله بن علي بن حسين، عن أبيه رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «البخيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ ثُمّ لَمْ يصلِّ عليّ ﷺ».

١٧٣٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد الله بن عُمر، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إسلامِ المرءِ تَرْكَهُ ما لا يَعْنِيهِ».

[١٧] ـ حديث عَقِيل بن أبي طالب

رضي الله تعالى عنه

[١٧٣٨ ـ ١٧٣٩ = حديثان]

١٧٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكَم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل قال: تَزَوَّجَ عَقِيل بن أبي طالب فخرج علينا فقلنا: بالرِّفاءِ والبَنِين، فقال: مَهْ، لا تقولوا، ذلك، فإن النبيّ ﷺ قد نهانا عن ذلك، وقال: قولوا: «**بارك الله لها فيك، وبارك لك فيها**».

١٧٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، وهو ابن عُلَية. أنبأنا يونس، عن الحسن: أن عَقيل بن أبي طالب رضي الله عنه تزوّج امرأةً من بني جُشَم، فدخل عليه القوم فقالوا: بالرفاء والبنين، فقال: لا تفعلوا ذلك، قالوا: فما نقول يا أبا يزيد؟ قال: قولوا: بارك الله لكم، وبارك عليكم، إنّا كذلك كنا نُؤمَر.

---

[١٧] ـ عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف، القرشي، الهاشمي، أخو علي وجعفر وكان الأسنّ، لكني أبا يزيد، أسر يوم بدر، ففداه عمه العباس، تأخر إسلام إلى عام الفتح، وقيل أسلم بعد الحديبية، وهاجر في سنة ثمان؛ كان عالماً بأنساب قريش ومآثرها ومثالبها، وكان سريع الجواب المسكت مات في أواخر خلافة معاوية، وقيل في أول خلافة يزيد قبل الحرة سنة ٦٣. الإصابة ٥٦٢٨ ج ٢/٤٩٤.

١٧٣٨ ـ الرِّفاء والبنين: الرِّفاء: الإلتئام والإتفاق والبركة والنماء وقوله: بارك الله لها فيك، وكلمة (لها) زيادة من ش.

١٧٣٩ ـ قوله: أبا يزيد، وفي الأصل أبا زيد والتصحيح من الإصابة وكتب الرجال.

[١٨] - حديث جعفر بن أبي طالب
وهو حديث الهجرة
رضي الله تعالى عنه

[١٧٤٠ = حديث واحد]

١٧٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبيِّ ﷺ قالت: لما نزلنا أرضَ الحبشة جاوَرْنا بها خير جارٍ، النجاشيَّ، آمِنَّا على ديننا، وعبدنا الله، لا نُؤْذَى ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلما بلغ ذلك قريشاً ائتمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين جَلْدين، وأن يُهدوا للنجاشي هدايا مما يُسْتَطْرَف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأَدَم، فجمعوا له أَدَماً كثيراً، ولم يتركوا من بطارقته بِطْريقاً إلّا أَهْدَوْا له هديةً، ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السَّهمي، وأمروهما أَمْرَهم، وقالوا لهما: ادفعوا إلى كل بطريق هديتَه قبل أن تُكلموا النجاشيَّ فيهم، ثم قدِّموا للنجاشي هداياه، ثم سلوه أن يُسْلِمَهم إليكم قبل أن يكلمهم، قالت: فخرجا فقدما

---

[١٨] - جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب: ابن عم الرسول ﷺ أخو علي وعقيل، أحد السابقين في الإسلام - آخى النبيّ ﷺ بينه وبين معاذ بن جبل، هاجر إلى الحبشة، وأسلم النجاشي ومن تبعه على يديه، ثم هاجر إلى المدينة - وقدم النبيّ ﷺ بخيبر فقبل النبيّ ﷺ ما بين عينيه. استعمله الرسول ﷺ على غزوة مؤتة فاستشهد بمؤتة سنة ثمان في جمادى الأولىٰ من الهجرة وكان أسنَّ من علي بعشر سنين فاستوفى أربعون سنة وسمي: الطيّار وقد أخبر الرسول ﷺ أن الله أبدله من ذراعيه اللتين قطعتا في القتال جناحين، فسمي: (الطيّار) و(ذو الجناحين)، وقال حسان بن ثابت لما بلغه قتل عبد الله بن رواحة يرثي أهل مؤتة من قصيدة:

رأيت خيار المؤمنين تواردوا ... شعوب وقد خلفت ممن يؤخر
فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا ... بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر

على النجاشي، ونحن عنده بخير دار، وعند خير جار، فلم يَبْقَ بطارقته بطريق إلا
١/٢٠ دفعا إليه هديتَه قبل أن يكلما النجاشي، ثم قالا: لكل بطريق منهم: إنه قد صَبَا إلى بلد الملك منّا غِلمانٌ سفهاءُ، فارقوا دين قومهم. ولم يدخلوا في دينكم، وجاءوا بدين مبتدِعٍ لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعَثَنا إلى الملك فيهم أشرافُ قومهم لنردَّهم إليهم، فإذا كلّمْنا الملك فيهم فتشيروا عليه بأن يُسْلِمَهم إلينا ولا يكلمهم، فإن قومهم أعْلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم، فقالوا لهما: نعم، ثم إنهما قرَّبا هداياهم إلى النجاشي، فقبلها منهما، ثم كلماه فقالا له: أيها الملك، إنه قد صبا إلى بلدك منّا غِلْمانٌ سفهاء فارقوا دينَ قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاءوا بدينٍ مبتدَعٍ لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثَنا إليك فيهِمْ أشرافُ قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردَّهم إليهم، فهم أعْلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه، قالت: ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشيُّ كلامَهم، فقالت بطارقتُه حوله: صدقوا أيها الملك، قومُهم أعلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم، فأسلمْهم إليهما فليردَّاهم إلى بلادهم وقومهم، قال: فغضب النجاشي ثم قال: لاها الله، آيْمُ الله، إذاً لا أُسْلمهم إليهما ولا أُكادُ، قوماً جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على مَنْ سواي، حتى أدعوَهم فأسألَهم ماذا يقول هذانِ في أمرهم؟ فإن كانوا كما يقولان أسلمتُهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتُهم منهما وأحسنتُ جوارهم ما جاوروني، قالت: ثم أرسلَ إلى أصحاب رسول الله ﷺ فدعاهم، فلما جاءهم رسولُه اجتمعوا، ثم قال بعضُهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول: والله ما علمنا وما أُمرنا به نبيُّنا ﷺ، كائن في ذلك ما هو كائنٌ، فلما جاؤوه، وقد دعا النجاشيُّ أساقِفَتَه فنشروا مصاحفهم حولَه، سألهم فقال: ما هذا الدينُ الذي فارقتم فيه قومَكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد من هذه الأُمم؟ قالت: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب، فقال له: أيها الملك، كنّا قوماً أَهْلَ جاهلية، نعبدُ الأصنام، ونأكل المَيْتَة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام وَنُسِيءُ الجِوار، يأكلُ القويُّ منّا الضعيفَ، فكنَّا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منَّا، نعرف نسبَه وصدقَه وأمانته وعفافَه، فدعانا إلى الله، لنوحِّدَه ونعبدَه ونخلعَ

ما كنَّا نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وَأَمَرَنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكفِّ عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزُّور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصَنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، قال: فعدَّد عليه أمورَ الإسلام فصدَّقناه وآمنَّا به واتَّبعناه على ما جاء به، فعبدْنا الله وحده فلم نُشرك به شيئاً، وحرَّمنا ما حَرَّم علينا، وأحللنا ما أَحلَّ لنا، فَعَدا علينا قومُنا، فعذبونا وفتنونا عن ديننا، لِيَرُدُّونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحلَّ ما كنا نستحلُّ من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وشَقُّوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلدك، واخترناك على مَنْ سواك، ورغبنا في جوارك، ورجوْنا أن لا نُظْلم عندك أيها الملك، قالت: فقال له النجاشيُّ: هل معك مما جاء به عن الله مِنْ شَيْءٍ؟ قالت: فقال له جعفر: نعم، فقال له النجاشي: فاقرأْه عليَّ، فقرأ عليه صدراً من (كهيعٓص)، قالت: فبكَى والله النجاشيُّ حتى أَخْضَلَ لحيتَه، وبكتْ أساقفتُه حتى أَخْضَلوا مصاحفَهم حين سمعوا ما تَلا عليهم، ثم قال النجاشي: إن هذا والله والذي جاء به موسى لَيَخْرُج من مشكاةٍ واحدةٍ، انطلقا، فوالله لا أُسْلِمْهم إليكم أبداً ولا أُكادُ، قالت أم سلمة: فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص: والله لأنبئنهم غداً عيبَهم عندَهم، ثم أَسْتَأْصِلُ به خَضْرَاهم، قالت: فقال له عبد الله بن أبي ربيعة، وكان أَتقى الرجلين فينا: لا تفعلْ، فإن لهم أرحاماً وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأُخبرنَّه أنهم يزعمون أن عيسى بنَ مريم عبدٌ، قالت: ثم غدا عليه الغَدَ، فقال له: أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى بن مريم قولاً عظيماً، فأرسلْ إليهم فاسألهم عما يقولون فيه؟ قالت: فأرسل إليهم يسألُهم عنه، قالت: ولم يَنْزِل بنا مثلُه، فاجتمع القومُ فقال بعضُهم لبعضٍ: ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟! قالوا: نقول: والله فيه ما قال الله وما جاء به نبيُّنا، كائناً في ذلك ما هو كائنٌ، فلما دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى بن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب: نقول فيه الذي جاء به نبيُّنا: هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمتُه ألقاها إلى مريم العذراءَ البَتُول، قالت: فضرب النجاشيُّ يدَه إلى الأرض فأخذ منها عوداً، ثم قال: ما عَدَا عيسى بنُ مريم ما قلتَ هذا العودَ،

فتناخَرَتْ(١) بطارقتُه حوله حين قال ما قال، فقال: وإن نَخَرْتُم والله! اذهبوا فأنتم سُيُوم بأرضي، والسُّيُوم: الآمنون، من سبَّكم غُرِّم، ثم من سبكم غُرِّم، فما أُحب أن لي دَبْراً ذهباً وأني آذيتُ رجلاً منكم، والدَّبْـر بلسان الحبشـة الجَعل، رُدُّوا عليهما هداياهما فلا حاجة لنا بها فوالله ما أخذ الله منّي الرِّشْوَةَ حين رَدَّ عليَّ ملكي فآخُذَ الرشوةَ فيه، وما أطاعَ الناسَ فيَّ فأطيعَهم فيه، قالت: فخرجا من عنده مَقْبُوحَيْنِ مردوداً عليهما ما جاءا به، وأقمنا عنده بخير دارٍ مع خير جارٍ، قالت: فوالله إنّا على ذلك إذْ نَزَلَ به، ـ يعني: مَنْ ينازعه في ملكه ـ، قالت: فوالله ما علمنا حُزْناً قطُّ كان أشدَّ من حزنٍ حَزِنّاهُ عند ذلك، تخوُّفاً أن يَظْهَرَ ذلك على النجاشي فيأتيَ رجلٌ لا يعرف مِنْ حقّنا ما كان النجاشيّ يعرف منه، قالت: وسار النجاشي وبينهما عُرْضُ النيل، قالت: فقال أصحاب رسول الله ﷺ: مَنْ رجلٌ يخرج حتى يَحْضُر وقعةَ القوم ثم يأتينا بالخبر؟ قالت: فقال الزبير بن العوّام: أنا، قالت: وكان من أحدث القوم سنّاً، قالت: فنفَخوا له قربةً فجعلها في صدره، ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها مُلْتَقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم، قالت: وَدَعَوْنا الله للنجاشيّ بالظهور على عدوّه والتمكين له في بلاده، واستوسق عليه أمرُ الحبشة، فكنّا عنده في خير منزل، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو بمكة.

---

(١) فتناخرت: أي تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور، وأصله من: النخر وهو صوت الأنف. قاله في النهاية.

[١٩] ـ حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

رضي الله تعالى عنهما

[١٧٤١ ـ ١٧٦٢ = ٢٢ حديثاً]

١٧٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن عبد الله بن جعفر قال: رأيت النبيَّ ﷺ يأكل القِثاء بالرُّطَب. ١/٢٠٣

١٧٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أنبأنا حبيب بن الشَّهيد، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكة قال: قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير: أَتَذْكُرُ إذ تلقَّينا رسولَ الله ﷺ أنا وأنت وابن عُباسٍ قال: نعم، قال: فحمَلَنا وتركك! وقال إسماعيل مرةً: أتذكر إذ تلقَّينا رسولَ الله ﷺ أنا وأنت وابنُ عباس؟ فقال: نعم، فحَمَلَنا وتركك.

١٧٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم، عن مُوَرِّق العِجْلي، عن عبد الله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذ قَدِمَ من سفر تُلُقِّيَ بالصبيان من أهل بيته؟ قال: وإنه قدم مرةً من سفر، قال: فسُبِقَ بي إليه، قال:

---

[١٩] ـ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي يكنى أبا هاشم وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية أخت ميمونة بنت الحارث لأمها. ولد بأرض الحبشة حين كان أبواه مهاجرين بها. فهو من صغار الصحابة، وكان ابن عشر سنين عند موت رسول الله ﷺ حفظ عن النبي وروى عنه، وعن أبويه وعمه وعلي، وأبي بكر وعثمان وعمار بن ياسر، قتل أبوه في مؤتة، وفيه قال ﷺ: «اللّهم أخلف جعفراً في أهله» تزوج أبو بكر أمه، فكان محمد أخاه لأمه، ثم تزوجها علي فولدت له يحيى. وأخباره في الكرم شهيرة وكثيرة.

مات سنة ثمانين عام الجحاف وهو سيل كان ببطن مكة. جحف الحاج وذهب بالإبل، وصلى عليه أبان ابن عثمان وهو أمير المدينة لعبد الملك بن مروان.

فحملني بين يديه، قال: ثم جيء بأحد ابني فاطمة، إما حسن وإما حسين، **فأردفه** خلفَه، قال: فدخلنا المدينةَ ثلاثةً على دابة.

١٧٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا مِسْعَر، حدثني ١/٢٠ شيخ من فَهْمٍ، قال: وأظنه يسمَّى محمد بن عبد الرحمن، قال: وأظنه حجازيّاً، أنه سمع عبد الله بن جعفر يحدثّ ابنَ الزبير، وقد نُحِرَتْ للقوم جزورٌ أو بعير: أنه سمع رسول الله ﷺ، والقومُ يُلْقُون لرسول الله ﷺ اللحمَ، يقول: «**أطيبُ اللحم لحمُ الظَّهْر**».

١٧٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا مهديّ بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، وحدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا مهدي، حدثنا محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر قال: أردفني رسول الله ﷺ ذاتَ يوم خلفَه، فأسَرَّ إليَّ حديثاً لا أخبر به أحداً أبداً، وكان رسول الله ﷺ أحبَّ ما استتر به في حاجته هدفٌ، أو حائش نخل، فدخل يوماً حائطاً من حيطان الأنصار، فإذا جَمَلٌ قد أتاه، فجَرْجَرَ وَذَرَفَتْ عيناه، قال بهز وعفان: فلما رأى النبيَّ ﷺ حَنَّ وذرفت عيناه، فمسح رسول الله ﷺ سَرَاتَهُ وَذِفْراه[1]، فسَكن، فقال: «**مَنْ صاحِبُ الجمل؟**» فجاء فتىً من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله، فقال: «**أما تَتَّقي الله في هذه البهيمة التي مَلَّكَكَها الله، إنه شكا إليَّ أنك تُجيعُه وتُدْئِبُه**».

١٧٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة قال: رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه، فسألته عن ذلك؟ فذكرَ أنه رأى عبد الله بن جعفر

١٧٤٥ ـ قوله: هدف: هو كل ما له شخص مرتفع من بناءٍ وغيره. وقوله: حائش نخل: الحائش: النخل الملتف المجتمع كأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض. قاله ابن الأثير.

(١) سراته: سراة كل شيء: ظهره وأعلاه. وذفراه: ثقال الذفرى من البعير: مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يعرق منه قفاه. قاله الخطابي. وقوله: تدئبه: أي تتعبه وتكده.

يتختم في يمينه، وقال عبد الله بن جعفر: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه.

١٧٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جُريج، أخبرني عبد الله بن مُسافع أن مُصْعَب بن شيبة أخبره عن عُقْبة بن محمد بن الحارث عن عبدالله بن جعفر، عن النبيِّ ﷺ قال: «من شك في صلاته فَلْيَسْجُدْ سجدتين وهو جالس».

١٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق قالا: حدثنا ابن لَهيعة، عن أبي الأسود قال: سمعت عُبيدَ ابن أم كلابَ يحدث عن عبد الله بن جعفر، قال يحيى بن إسحاق قال: سمعت عبد الله بن جعفر، قال أحدُهما: ذي الجناحين، أن رسول الله ﷺ كان إذا عَطِسَ حمد الله، فيقال له: يرحمك الله، فيقول: «يهديكم الله ويصلح بالكم».

١٧٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر بن باب، عن حجاج، عن قتادة، عن عبد الله بن جعفر أنه قال: إن آخر ما رأيتُ رسول الله ﷺ في إحدى يديه رُطَبات وفي الأخرى قِثّاء، وهو يأكل من هذه وَيَعضُّ من هذه، وقال: «إن أطيب الشاة لحمُ الظهر».

١٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال: سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً استعمل عليهم زيد بن حارثة «وَإن قُتل زيد أو استُشهد فأميركم جعفر، فإن قُتل أو استشهد فأميركم عبد الله بن رَواحة» فلَقُوا العدوَّ، فأخذ الرايةَ زيد، فقاتل حتى قُتل، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل حتى قُتل، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، وأتي خبرُهم النبيَّ ﷺ، فخرج إلى الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «إن إخوانكم لَقُوا العدوَّ، وإن زيداً أخذ الراية، فقاتل حتى قُتل أو استُشهد، ثم أخذ الرايةَ بعده جعفر بن أبي طالب، فقاتل حتى قُتل أو استشهد، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة، فقاتل حتى قُتل أو استشهد، ثم أخذ الرايةَ سيفٌ من سيوف الله، خالدُ بن الوليد، ففتح الله عليه، فأَمْهَلَ، ثم أَمْهَلَ آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم»، ثم

أتاهم، فقال: «لا تبكوا على أخي بعدَ اليوم، أو غد إليّ ابْنَيْ أخي»، قال: فجيء بنا كأنَّا أفْرُخ، فقال: «ادعوا لي الحلّاق»، فجيء بالحلاق، فحلق رؤوسنا، ثم قال: «أما محمد فشبيهُ عمّنا أبي طالب، وأما عبدُ الله فشبيهُ خَلْقي وخُلقي» ثم أخذ بيدي فأشالَها[١]، فقال: «اللهم اخْلُفْ جعفراً في أهله، وبارك لعبد الله في صَفْقَةِ يمينِهِ»، قالها ثلاث مرارٍ، قال: فجاءت أُمُّنا فذكرت له يُتْمَنا، وجعلت تُفْرِحُ له[٢]، فقال: «العَيْلَةَ تخافِينَ عليهم وأنا وَلِيُّهم في الدنيا والآخرة؟!».

١/٢ ١٧٥١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا جعفر بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: لما جاء نعي جعفر حين قُتل قال النبيّ ﷺ: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم أمر يَشْغَلهم»، أو أتاهم ما يشغلهم.

١٧٥٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال ابن جريج: أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر: أن رسول الله ﷺ قال: «من شك في صلاته فليسجدْ سجدتين بعدما يسلم».

١٧٥٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا ابن جريج، حدثنا عبد الله بن مسافع، عن عقبة بن محمد بن الحارث، فذكر مثله بإسناده.

١٧٥٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جَرِيج، حدثنا أبي قال: سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر قال: ركب رسول الله ﷺ بغلتَه وأردفني خلفه، وكان رسول الله ﷺ إذا تبرز كان أحبَّ ما تبرز فيه هدفٌ يستتر به أو حائشُ نخل، فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه ناضحٌ له، فلما رأى النبيّ ﷺ حنَّ وذَرَفَتْ عيناه، فنزل رسول الله ﷺ فمسح ذِفْراه وسَرَاتَه، فَسَكَن، فقال: «مَنْ رَبُّ هذا الجمل؟» فجاء شابٌ من الأنصار فقال: أنا،

---

(١) أي رفعها.
(٢) أي تريد أن الدين أثقلهم وأن أباهم توفي ولا عشيرة لهم.

فقال: «أَلَا تَتَّقي الله في هذه البهيمة التي ملَّكك الله إياها؟ فإنه شكاكَ إليّ، وزعم أنك تُجيعه وتُدْئِبُه» ثم ذهب رسول الله ﷺ في الحائط فَقَضى حاجته، ثم توضأ، ثم جاء والماء يَقْطر من لحيته على صدره، فأسرَّ إليَّ شيئاً لا أُحدِّث به أحداً، فحرَّجْنَا عليه أن يحدثنا، فقال: لا أُفشي على رسول الله ﷺ سرَّه حتى ألقى الله.

١٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ: أن عبد الله بن جعفر كان يتختم في يمينه، وزعم أن النبيَّ ﷺ كان يتختَّم في يمينه.

١٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، حدثنا شيخ قدم علينا من الحجاز قال: شهدت عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بالمزدلفة، فكان ابن الزبير يحزُّ اللحم لعبد الله بن جعفر، فقال عبد الله بن جعفر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أطيب اللحم لحم الظهر».

١٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن حكيم، عن القاسم، عن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لنبيٍّ أن يقول: إني خير من يونس بن مَتَّى».

قال أبو عبد الرحمن: وحدثناه هارونُ بن معروفٍ مثلَه.

١٧٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: فحدثني هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أبشر خديجةَ ببيت من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصب».

١٧٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مسْعَر، عن شيخ

١٧٥٨ ـ قوله: من قصب: القصب هنا: لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف. قاله ابن الأثير. والصخب: الضجة واضطراب الأصوات، والنَّصب: التعب.

من فَهْمٍ قال: سمعت عبد الله بن جعفر قال: أُتي رسولُ الله ﷺ بلحمٍ، فجعل القوم يُلَقِّمونه اللحمَ، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ أطْيَبَ اللحم لحمُ الظهر».

١٧٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن خالد بن سارَّة أنَّ أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتَني وقُثَمَ وعبيدَ الله ابني عباسٍ ونحن صبيان نلعب، إذْ مَرَّ النبيّ ﷺ على دابة، فقال: «ارفعوا هذا إليّ»، قال: فحملني أمامه، وقال لقثم: «ارفعوا هذا إليّ»، فجعله وراءه، وكان عُبَيد الله أحبَّ إلى عباس من قُثَم، فما استَحى من عمه أن حمل قُثَماً وتركَه، قال: ثم مسح على رأسي ثلاثاً، وقال كلما مسح: «اللهم اخْلُف جعفراً في ولده» قال: قلت لعبد الله: ما فعل قُثَم؟ قال: استُشهد، قال: قلت: الله أعلم بالخير ورسولُه بالخير، قال: أجَلْ.

١٧٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح قال: قال ابن جُريج، أخبرني عبد الله بن مُسافِع أن مصعَب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ قال: «من شك في صلاته فليسجدْ سجدتين بعد ما يسلم».

١/٢٠٦ ١٧٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ابن أبي رافع، عن عبد الله بن جعفر: أنه زَوَّجَ ابنَته، من الحجاج بن يوسف، فقال لها: إذا دخل بكِ فقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، وزَعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حَزَبه أمرٌ قال هذا، قال حماد: فظننتُ أنه قال: فلم يَصِلْ إليها.

ومن مسند بني هاشم

[٢٠] ـ حديث العباس بن عبد المطلب

عن النبيِّ ﷺ

[١٧٦٣ ـ ١٧٩٠ = ٢٨ حديثاً]

١٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن **عبد الملك بن عُمير، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: يا رسول الله، عمك أبو طالب كان يَحُوطُك ويفعل؟ قال: «إنه في ضَحْضاح من النار، ولولا أنا كان في الدَّرَكِ الأسفل».**

١٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا **عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد، عن العباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سجد الرجلُ سجد معه سبعةُ آرابٍ: وجهِهِ، وكفَّيْه، وركبتيه، وقدميه».**

١٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا **عبد الله بن جعفر، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب، عن النبيِّ ﷺ بمثله.**

---

[٢٠] ـ العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عم رسول الله، وكان أشد الناس نصرة له بعد وفاة أبي طالب، وكان أسن من رسول الله بثلاث سنين. أسلم قبل فتح خيبر، وكان جواداً مطعماً وصولاً للرحم، ذا رأي حسن ودعوة مرجوة، وكان لا يمر بعمر وعثمان وهما راكبان إلا نزلا إجلالاً له. مات بالمدينة سنة ٣٢ وهو ابن ٨٨ سنة، رضي الله عنه.

١٧٦٣ ـ الضحضاح: ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار. قاله ابن الأثير. وقوله: الدرك الأسفل من النار: أي أقصى قعرها.

١٧٦٤ ـ قوله: آراب: هي الاعضاء، واحدها: إرْب.

١٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حاتم، ـ يعني: ابن أبي صَغيرة ـ، حدثني بعض بني المطلب قال: قدم علينا عليّ بن عبد الله بن عباس في بعض تلك المواسم، قال: فسمعته يقول: حدثني أبي عبدُ الله بن عباس، عن أبيه العباس: أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أنا عَمّك، كَبِرَتْ سِنّي واقترب أجلي، فعلمني شيئاً ينفعني الله به، قال: «**يا عباس، أنت عمي، ولا أُغني عنك من الله شيئاً، ولكن سَل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة**» قالها ثلاثاً، ثم أتاه عندَ قَرْنِ الحول، فقال له مثلَ ذلك.

١٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أبو يونس القُشَيري حاتم بن أبي صَغيرة، حدثني رجل من ولد عبد المطلب قال: قدم علينا عليّ بن عبد الله بن عباس، فحضره بنو عبد المطلب، فقال: سمعت عبد الله بن عباس يحدث عن أبيه عباس بن عبد المطلب قال: أتيتُ رسول الله فقلت: يا رسول الله، أنا عمّك، قد كبرتْ سني، فذكر معناه.

١٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا عبد الملك بن عُمير، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله، هل نفعتَ أبا طالب بشيء، فإنه كان يَحُوطك ويغضب لك؟ قال: «**نعم، هو في ضحضاح من النار، ولولا ذلك لكان في الدَّرَك الأسفل من النار**».

١٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن يزيدعن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سَجَدَ ابنُ آدَمَ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةَ آراب، وجهه، وكفَّيه، وركبتيه، وقدميه**».

١٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا يحيى بن العلاء، عن عمه شعيب بن خالد، حدثني سِماك بن حرب، عن عبد الله بن عَميرة،

١٧٦٦ ـ قوله: قرن الحول: أي عند آخر الحول وأول الثاني.

عن عباس بن عبد المطلب قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ بالبطحاء، فمرت سحابة، فقال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما هذا؟» قال: قلنا: السحاب، قال: «والمُزْن»، قلنا: والمزن، قال: «والعَنان»، قال: فسكتنا، فقال: «هل تدرون كم بين السماء والأرض؟» قال: قلنا الله ورسوله أعلم، قال: «بينهما مسيرةُ خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة، وكِثَفُ كل سماء [مَسِيرة][1] خمسمائة سنة، وفوقَ السماء السابعة بحرٌ بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانيةُ أوعالٍ[2]، بين رُكَبِهنَّ وأظلافهنَّ كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك العرشُ، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، والله تبارك وتعالى فوقَ ذلك، وليس يَخْفى عليه من أعمال بني آدم شيءٌ». ٢٠٧

١٧٧١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن الصَّباح البزّار ومحمد ابن بكار قالا: حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب، عن النبيِّ ﷺ، نحوه.

١٧٧٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، هو ابن هارون، أنبأنا إسماعيل، - يعني: ابن أبي خالد -، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله، إن قريشاً إذا لقي بعضُهم بعضاً لَقُوهم بِبِشْرٍ حسن، وإذا لَقُونا لَقُونا بوجوه لا نعرفُها، قال: فغضب النبيِّ ﷺ غضباً شديداً، وقال: «والذي نفسي بيده، لا يدخل قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يحبّكم لله ولرسوله».

١٧٧٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخل العباسُ على رسول الله ﷺ فقال: إنّا لنخرج فنرى قريشاً تَحَدَّثُ، فذكر الحديث.

١٧٧٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان،

---

(١) [مسيرة] زيادة من ش لتوضيح المراد.

(٢) أوعال: جمع وَعل تيس الجبل، والمراد هنا ملائكة على صورة الأوعال قاله ابن الأثير.

حدثني عبد الملك بن عُمير، حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثنا العباس قال: قلت للنبيِّ ﷺ: ما أغنيتَ عن عمك، فقد كان يَحُوطك ويغضب لك؟ قال: «هو في ضحضاحٍ، ولولا أنا لكان في الدَّرْكِ الأسفل من النار».

١٧٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، أخبرني كَثِير بن عباس بن عبد المطلب، عن أبيه العباس قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ حنيناً قال: فلقد رأيت النبيَّ ﷺ وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلزِمْنا رسولَ الله ﷺ فلم نفارقه، وهو على بغلة شهباء، وربما قال معمر: بيضاء، أهداها له فَرْوَة بن نَعامة الجُذامي، فلما التقى المسلمون والكفار ولَّى المسلمون مدبرين، وطَفِقَ رسول الله ﷺ يُرْكِضُ بغلتَه قِبَل الكفار، قال العباس: وأنا آخِذٌ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكُفُّها، وهو لا يَأْلو ما أسرعَ نحو المشركين. وأبو سفيان بن الحارث آخِذٌ بغَرْزِ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا عباس، نَاد: يا أصحابَ السَّمُرة!» قال: وكنت رجلاً صَيِّتاً، فقلت بأعلى صوتي: أين أصحابُ السَّمُرة!؟ قال: فوالله لكأنَّ عطفتَهم حين سمعوا صوتي عطفةُ البقر على أولادها، فقالوا: يا لبيك، يا لبيك، وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار، فنادت الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار، ثم قَصَّرَتِ الداعون على بني الحارث بن الخزرج، فنادوا: يا بني الحارث بن الخزرج، قال: فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم، فقال رسول الله ﷺ: «هذا حينَ حمي الوَطِيس»، قال: ثم أخذ رسول الله ﷺ: حَصَيَاتٍ فرَمَى بهنَّ وجوه الكفار، ثم قال: «انهزَموا وربِّ الكعبة، انهزَموا وربِّ الكعبة»، قال: فذهبتُ أنظر، فإذا القتال على هيئته فيما أرى، قال: فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحَصَياته، فما زلتُ أرى حَدَّهم كليلاً، وأمرهم مدبراً، حتى هزمهم الله، قال: وكأني أنظر إلى النبيِّ ﷺ يركض خلفَهم على بغلته.

١٧٧٥ ـ الغرز: الركاب، والسَمُرة: الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. صيتاً: بفتح الصاد وكسر الياء المشددة الشديد الصوت.

١٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: سمعت الزهريَّ مرةً أو مرتين فلم أحفظه، عن كثير بن عباس قال: كان عباس وأبو سفيان معه: يعني النبيَّ ﷺ، قال: فخطبهم، وقال: «الآن حمي الوطيس»، وقال: «ناد: يا أصحاب سُورة البقرة».

١٧٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخل العباس على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدَّث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله ﷺ، ودَرَّ عِرْق بين عينيه، ثم قال: «والله لا يدخل قلبَ امرىء إيمانٌ حتى يحبكم لله ولقرابتي». ٢٠٨

١٧٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إدريس، ـ يعني: الشافعي ـ، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد، ـ يعني: ابن الهاد ـ، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن عباس بن عبد المطلب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ذاق طعمَ الإيمان من رَضِيَ بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبيّاً رسولاً».

١٧٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبيّاً».

١٧٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مُضَر القرشي، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد سبعةُ آراب: وجهُه، وكفّاه، وركبتاه، وقدماه».

١٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن

١٧٨٠ ـ قوله: بكر بن مُضر وفي النسخة م: نصر بدل مضر والتصحيح من ش وكتب الرجال.

الزهري، أخبرني مالك بن أوس بن الحدَثان النَّصْري: أن عمر دعاه، فذكر الحديث، قال: فبينا أنا عنده إذْ جاء حاجبه يَرْفأ، فقال: هل لك في عثمان وعبد الرحمن، والزبير وسعد يستأذنون؟ قال: نعم: فأدخَلَهم، فلبث قليلاً ثم جاءه فقال: هل لك في عليّ وعباس يستأذنان؟ قال: نعم، فأذِن لهما، فلما دخلا قال عباس: يا أمير المؤمنين، اقْض بيني وبين هذا، لِعَليّ، وهما يختصمان في الصّوافي التي أفاء الله على رسوله من أموال بني النَّضير، فقال الرهطُ: يا أمير المؤمنين، اقْضِ بينهما وأرِحْ أَحَدَهما من الآخر، قال عمر: اتَّئِدُوا، أُناشدكم بالله الذي بإذنه تقومُ السماء والأرض، هل تعلمون أن النبيّ ﷺ قال: «لا نُورث، ما تركنا صدقةٌ»؟ يريد نَفْسَه، قالوا: قد قال ذلك، فأقبل عمر علَى عليّ وعلَى العباس فقال: أُنشدكما بالله، أتعلمانِ أن النبيّ ﷺ قال ذلك؟ قالا: نعم، قال: فإني أحدّثكم عن هذا الأمر: إن الله ـ عز وجل ـ كان خَصَّ رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحداً غيرَه فقال: ﴿ما أفاء الله على رسوله منهم فما أَوْجَفْتم﴾ إلى ﴿قدير﴾، فكانت هذه خاصةً لرسول الله ﷺ، ثم والله ما احتازَها دونَكم، ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثَّها فيكم حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقةَ سنتِهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مَجْعَلَ مالَ الله، فعمل بذلك رسول الله ﷺ حياتَه، ثم توفي رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: أنا وليّ رسول الله ﷺ، فقبضه أبو بكر، فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله ﷺ.

١٧٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه محمد بن مسلم قال: أخبرني مالك بن أَوْس بن الحَدَثان النَّصْري، فذكر الحديث، قال: فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ، فقال لعمر: هل لك في عثمان وعبد الرحمن وسعد والزبير يستأذنون؟ قال: نعم، ائذَنْ لهم، قال: فدخلوا فسلموا وجلسوا، قال: ثم لبث يرفأ قليلاً فقال لعمر: هل لك في علي وعباس؟ فقال: نعم، فأذِن لهما، فلما دخلا عليه جلسا، فقال عباس: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين علي رضي الله عنه، فقال الرهطُ عثمانُ وأصحابه: اقض بينهما وأرِحْ أحدهما من الآخر، فقال عمر رضي الله عنه: اتَّئدوا، فأَنْشُدكم بالله الذي بإذنه تقوم

السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث، ما تركنا صدقةٌ»، يريد بذلك رسولُ الله ﷺ نفسَه؟ قال الرهط: قد قال ذلك، فأقبل عمر علَى عليٍّ وعباسٍ رضي الله عنهم فقال: أُنشدكما بالله، هل تعلمان أن رسول الله ﷺ قال ذلك؟ قالا: قد قال ذلك، فقال عمر: فإني أحدّثكم عن هذا الأمر: إن الله ـ عز وجل ـ كان خصّ رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحداً غيرَه، فقال الله تعالى: ﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أَوْجَفْتم﴾ الآيَةَ، فكانت هذه الآيةُ خاصةً لرسول الله ﷺ، ثم والله ما احتازَها ولا استأثَر بها عليكم، لقد أعطاكموها وبثَّها فيكم حتى بقي منها هٰذا المال، وكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله نفقةَ سنتِهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي منه فيجعله مَجْعَلَ مالِ الله، فعمل بذلك رسول الله ﷺ حياته، أنشدكم الله، هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، قال لعلي وعباسٍ: فأنشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟ قالا: نعم، ثم توفي رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: أنا وليّ رسول الله ﷺ، فقبضها أبو بكر رضي الله عنه فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله ﷺ، وأنتم حينئذٍ، وأقبل علَى علي وعباس، تزعمان أن أبا بكر فيها كذا، والله يعلم إنه فيها لصادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحق. ٢٠٩/١

١٧٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أدعو به، فقال: «سَلِ العفو والعافية»، قال: «ثم أتيته مرة أخرى، فقلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أدعو به، قال: فقال: يا عباس، يا عمَّ رسول الله ﷺ، سل الله العافيةَ في الدنيا والآخرة».

١٧٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا قيس بن الربيع، حدثني عبد الله بن أبي السَّفَر، عن ابن شُرَحْبيل، عن ابن عباس، عن العباس، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده نساؤه، فاستَتَرْنَ منّي إلّا ميمونة، فقال: «لا يَبْقَى في البيت أَحَدٌ شَهِدَ اللَّدَّ إلاّ لُدَّ، إلاّ أن يميني لم تُصِبْ العباس» ثم

١٧٨٤ ـ اللَّد: هو العلاج باللَّدود، وهو دواء يصب في أحد شقي الفم.

قال: «مُرُوا أبا بكر أن يصلي بالناس»، فقالت عائشة لحفصة: قولي له إن أبا بكر رجل إذا قام مَقامك بَكَى، قال: «مروا أبا بكر ليصلِّ بالناس»، فقام فصلَّى، فوجَدَ النبيُّ ﷺ خِفَّةً، فجاء، فَنَكَصَ أبو بكر رضي الله تعالى عنه فأراد أن يتأخر، فجلس إلى جنبه ثم اقْتَرَأَ.

١٧٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا قيس، حدثنا عبد الله بن أبي السَّفَر، عن أرقم بن شُرَحبيل، عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المطلب: أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: «مُرُوا أبا بكر يصلي بالناس» فخرج أبو بكر فكبَّر، وَوَجَدَ النبيُّ ﷺ راحةً، فخرج يُهادَى بين رجلين، فلما رآه أبو بكر تأخَّر، فأشار إليه النبيّ ﷺ: مكانَك، ثم جلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر، فاقترأ من المكان الذي بلغ أبو بكر رضي الله تعالى عنه من السورة.

١٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة، حدثنا ليث بن سعد، عن أبي قَبِيل، عن أبي مَيْسَرة، عن العباس قال: كنت عند النبيّ ﷺ ذات ليلة، فقال: «انظرْ هل تَرى في السماء من نجم؟» قال: قلت: نعم، قال: «ما تَرى؟» قال: قلت: أرى الثريَّا قال: «أما إنه يَلي هذه الأمةَ بِعَدَدِها من صُلْبك، اثنين في فتنة».

١٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عَفِيف الكِنْدِيّ عن أبيه عن جده قال: كنت امرأً تاجِراً، فقدمتُ الحجَّ فأتيتُ العباسَ بن عبد المطلب لأبتاع منه بعضَ التجارة، وكان امرأً تاجراً، فوالله إني لَعنده بمنًى إذ خرج رجل من خباءٍ قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها مالتْ، ـ يعني: قام يصلي ـ، قال: ثم خرجت امرأةٌ من ذلك الخباء الذي خرجَ منه ذلك الرجل، فقامتْ خلفَه تصلي، ثم خرج غلام حين راهَقَ الحُلُم من ذلك الخباء، فقام معه يصلي، قال: فقلتُ للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ابن أخي، قال: فقلت: مَنْ هذه المرأة؟ قال: هذه امرأتُه خديجة ابنة خُوَيْلد، قال: قلت: مَنْ هذا

فتى؟ قال: هذا عليُّ بن أبي طالب، ابنُ عمه، قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي، وهو يزعم أنه نبيّ، ولم يَتْبَعْه على أمره إلا امرأتُه وابنُ عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه سَيُفتَح عليه كنوز كسرى وقيصرَ، قال: فكان عفيف، وهو ابنُ عم الأشعث بن قيس، يقول، وأَسْلَم بعد ذلك فَحَسُنَ إسلامُه: لو كان الله رزقني الإسلامَ يومئذٍ فأكونَ ثالثاً مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ١/٢١٠

١٧٨٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن أبي وَدَاعة، قال: قال العباس: بلغه ﷺ بعضُ ما يقول الناس، قال: فَصَعِدَ المنبرَ فقال: «مَنْ أنا؟» قالوا: أنت رسول الله، فقال: «**أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق، فجعلني في خير خلقه، وجعلهم فرقتين، فجعلني في خير فرقة، وخلق القبائلَ، فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتاً، فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نَفْساً**».

١٧٨٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا عبد الملك بن عُمير، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عباس بن عبد المطلب قال: يا رسول الله، هل نفعتَ أبا طالب بشيء، فإنه قد كان يَحوطُك ويغضب لك؟ قال: «**نعم، هو في ضَحْضاح من النار، لولا ذلك لكان هو في الدَّرَكِ الأسفلِ من النار**».

١٧٩٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا هشام بن سعد، عن عُبيد الله بن عباس بن عبد المطلب أخي عبد الله قال: كان للعباس مِيزابٌ على طريق عمر بن الخطاب، فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة، وقد كان ذُبح للعباس فرخانِ، فلما وافَى الميزابَ صُبَّ ماءٌ بدم الفرخين، فأصاب عمر وفيه دم الفرخين، فأمر عمر بقلعه، ثم رجَع عمر فطرح ثيابه ولبس ثياباً غير ثيابه، ثم جاء فصلى بالناس، فأتاه العباس فقال: والله إنه لَلمَوْضِعُ الذي وَضَعَه النبيّ ﷺ، فقال عمر للعباس: وأنا أَعْزِمُ عليك لَمَّا صعدتَ على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله ﷺ، ففعل ذلك العباسُ رضي الله عنه.

[٢١] ـ مسند الفضل بن عباس

رضي الله تعالى عنه

[١٧٩١ ـ ١٨٣٤ = ٤٤ حديثاً]

١٧٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبَّاد بن عبَّاد عن ابن جُريج، ع عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أنه كان رِدْفَ النبيِّ ﷺ من جَمْعٍ فلم يزل يُلبي حتى رَمَى الجمرةَ.

١٧٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرئ على سفيان: سمعت محمد بـ أبي حَرْمَلة، عن كُريب، عن ابن عباس، عن الفضل: أن النبيَّ ﷺ لَبَّى حتى رمَ الجمرة.

١٧٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرنِ عطاء، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ أردف الفضل بن عباس من جَمْعٍ، قال عطاء فأخبرني ابن عباس أن الفضل أخبره: أن النبيَّ ﷺ لم يزل يُلبِّي حتى رمَى الجمرةَ

١٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرنِ أبو الزبير، أخبرني أبو مَعْبَدٍ قال: سمعت ابن عباس يخبر، عن الفضل قال: قال رسول الله ﷺ عشيةَ عرفة غداةَ جَمْعٍ للناس حين دَفَعْنا: «عليكم السكينةَ»، وهو كافٌّ ناقتَه، حتى إذا دخل مِنًى حين هبط مُحَسِّراً قال: «عليكم بحصَى الخَذْفِ الذي يُرْمَ

[٢١] ـ الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم محمد رسول الله ﷺ كان أكبر ولـ العباس، فكان يكنى به. وأمه لبابة بنت الحارث الهلالية. غزا مع رسول الله ﷺ مكة وحنيناً وثبت مع يومئذٍ فيمن ثبت. وشهد حجة الوداع وثبت في الصحيح أن الرسول ﷺ أردفه خلفه. قيل: مات من طاعو عمواس، وقيل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر سنة ١١ أو ١٢، وقيل في اليرموك، وفي الإستيعاب: قتـ يوم اليمامة سنة خمس عشرة.

١٧٩٤ ـ الخذف: رمي حصاة تؤخذ بين سبابتين أو مخذفة من خشب يرمى بها بين الإبهام والسبابة.

به الجمرة»، ورسول الله ﷺ يُشير بيده كما يَخْذِفُ الإنسانُ، وقال رَوْح والبُرْساني: «عشيةَ عرفة وغداةَ جَمْعٍ» وقالا: «حين دَفَعُوا».

١٧٩٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد - يعني: ابن سلمة -، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أن رسول الله ﷺ قام في الكعبة فسبَّح وكبَّر ودعا الله - عز وجل - واستغفر، ولم يركع ولم يسجد.

١٧٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجَين ويونس قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي معبد مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس، وكان رديفَ النبيِّ ﷺ: أنه قال في عشيةَ عرفة وغداةَ جَمْعٍ للناس حين دفعوا: «عليكم السكينة»، وهو كافٌّ ناقتَه، حتى إذا دخل مُحَسِّراً، وهو من منًى، قال: «عليكم بحصى الخَذْف الذي يُرْمَى به الجمرة»، وقال: لم يزل رسول الله ﷺ يلبّي حتى رَمَى الجمرةَ.

١٧٩٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: قال ابن جُريج، أخبرني محمد بن عمر بن عليّ، عن عباس بن عُبيد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس قال: زار النبيّ ﷺ عباساً في بادية لنا، ولنا كُلَيبةٌ وحمارة تَرْعَى، فصلى النبيّ ﷺ العصر وهما بين يديه فلم تُؤخَّرا ولم تُزْجَرا.

١٧٩٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن أبي الطفيل، عن الفضل بن عباس: أنه كان رَديفَ النبيّ ﷺ من جَمْعٍ إلى منًى، فلم يَزَل يلبِّي حتى رمى الجمرة.

١٧٩٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن مبارك، أنبأنا ليث بن سعد، حدثنا عبد ربه بن سعيد، عن عمرانَ بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن العَمْياء، عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال: قال

١٧٩٦ - حصى الخذف: الحصى الصغار.

رسول الله ﷺ: «الصلاة مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ في كل ركعتين وَتَضَرَّعُ وَتَخَشَّعُ وَتَمَسْكَنُ
ثم تُقَنِّعُ يديك، يقول: ترفعُهما إلى ربك، مستقبلاً ببطونهما وجهَك، تقول: يا رب
يا رب، فمن لم يفعل ذلك فقال فيه قولاً شديداً».

١٨٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن أبي حكيم العَدَني
حدثني الحكم، يعني ابنَ أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: قال الفضل بن عباس
لما أفاض رسول الله ﷺ وأنا معه فبلغنا الشِّعب، نزل فتوضأ، ثم ركبنا حتى جئ
المزدلفة.

١٨٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن
إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي نَجيح، عن عطاء بن أبي رَباح أو عن مجاهد بن
جَبْر، عن عبد الله بن عباس، حدثني أخي الفضل بن عباس، وكان معه حين دخلها
أن رسول الله ﷺ لم يُصلِّ في الكعبة، ولكنه لما دخلها وقع ساجداً بين العمودين، ثم
جلس يدعو.

١٨٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم أنبأنا ابن أبي ليلى، عن
عطاء، عن ابن عباس قال: أخبرني الفضل بن عباس: أنه كان رِدْفَ النبيِّ ﷺ حين
أفاض من جَمْعٍ، قال: فأفاض وعليه السكينة، قال: ولبَّى حتى رَمى جمرة العقبة
وقال مرةً: أنبأنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، أنبأنا الفضل بن عباس
قال: شهدت الإفاضتين مع رسول الله ﷺ، فأفاض وعليه السكينة وهو كافٌّ بعيره
قال: ولبَّى حتى رَمى جمرة العقبة مراراً.

١٨٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَبْدَةَ بن سليمان، حدثنا ابن أبي
ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، وكان رديف النبيِّ ﷺ حين
أفاض من عرفة، قال: فرأى الناسَ يُوضِعُونَ، فأمر مناديَهُ فنادَى: «ليس البرُّ بإيضاع
الخيل والإبل، فعليكم بالسكينة».

١٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن
شهاب، عن عمه قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال

عائشةُ وأم سلمة زوجا النبيِّ ﷺ: قد كان رسولُ الله ﷺ يصبحَ من أهله جنباً
لُ قبل أن يصلي الفجر، ثم يصوم يومئذٍ، قال: فذكرتُ ذلك لأبي هريرة؟
ل: لا أدري، أخبرني ذلك الفضلُ بن عباس رضي الله عنه.

١٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير،
أيوب، عن الحكم بن عُتيبة، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل قال: كنت رديفَ
ل الله ﷺ من جَمعٍ إلى منًى، فبينا هو يسير إذ عَرَض له أعرابي مردفاً ابنةً له
يلة، وكان يسايره، قال: فكنت أنظر إليها، فنظر إليَّ النبيُّ ﷺ فَقَلَبَ وجهي عن
بها، ثم أعدتُ النظر، فقلب وجهي عن وجهها، حتى فعل ذلك ثلاثاً، وأنا لا
ي، فلم يزل يلبّي حتى رَمَى جمرة العقبة.

١٨٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا قيس، عن
ء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أن رسول الله ﷺ لبَّى يوم
ر حتى رَمَى جمرة العقبة.

١٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن عامر
ول، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل: أنه كان رديف النبيِّ ﷺ، كان يلبي
رَمَى الجمرة.

١٨٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، حدثنا
بن زيد قال: سمعت يوسف بن ماهَك، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس
: كنت رديفَ النبيِّ ﷺ فلبَّى في الحج حتى رَمَى الجمرة يوم النحر.

١٨٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة،
عامر الأحول وجابر الجعفي وابن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، عن
ل بن عباس: أنه كان رديف رسول الله ﷺ، فلبى حتى رَمَى الجمرة يوم النحر.

١٨١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،
جابر وعامر الأحول وابن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس: أن الفضل بن عباس
رديف النبيِّ ﷺ فكان يلبّي يوم النحر حتى رَمى الجمرة.

١٨١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني مُشاش، عن عطاء بن أبي رَباح، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ ضَعَفَة بني هاشم، أمرهم أن يتعجلوا من جَمْعٍ بِلَيْلٍ.

١٨١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا يحيى بن إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عُبيد الله بن عباس، أو عن الفضل بن عباس: أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير لا يَثبُتُ على راحلته، أفأحج عنه؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ كانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضيتَهُ عَنْهُ أكانَ يَجْزِيهِ؟» قال: نعم، قال: «فاحْجج عَنْ أَبِيكَ».

١٨١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن أبي إسحاق قال: سمعت سليمان بن يسار، حدثنا الفضل قال: كنت رديف النبيِّ ﷺ فسأله رجل فقال: إن أبي أو أمي شيخ كبير لا يستطيع الحج؟ فذكر الحديث.

١٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن الأحول وجابر الجعفي وابن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل: أنه كان رديف النبيِّ ﷺ فلبَّى حتى رَمَى الجمرة يوم النحر.

١٨١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، قال عبد الله(١): وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أن النبيَّ ﷺ لم يزل يلبِّي حتى رَمَى جمرة العقبة، فرماها بسبع حَصَياتٍ، يكبّر مع كل حصاةٍ.

١٨١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يَعْلَى ومحمد أنبأنا عُبيد قالا: حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفات، وأسامة بن زيد رِدْفُه، فجالتْ به الناقةُ وهو واقف بعرفات قبل أن يُفيض، وهو رافع يديه لا تُجاوزانِ رأسَه، فلما أفاض سار على هِينته حتى أتى

---

(١) يعني ابن أحمد.

١٨١٦ ـ قوله: على هينته: أي بسكون ورفق.

جَمْعاً، ثم أفاض من جَمْعٍ ، والفضل ردفُه، قال الفضل، ما زال النبيّ ﷺ يلبّي حتى رمى الجمرة.

١٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج ، حدثني محمد بن عُمر بن علي ، عن الفضل بن عباس قال: زار النبيّ ﷺ عباساً ونحن في بادية لنا، فقام يصلي ، قال: أُراه قال: العصر، وبين يديه كُليبة لنا وحمار حمى، ليس بينه وبينهما شيء يحول بينه وبينهما.

١٨١٨* ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سليمان بن يَسار، عن ابن عباس، حدثني الفضل بن عباس قال: أتت امرأة من خَثْعَمٍ فقالت: يا رسول الله ، إن أبي أدركَتْهُ فريضةُ الله ـ عز وجل ـ في الحج وهو شيخٌ كبيرٌ لا يستطيع أن يثبت على دابته؟ قال: «فحُجِّي عن أبيكِ».

١٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار: أن ابن عباس كان يخبر أن الفضل بن عباس أخبره: أنه دخل مع النبيّ ﷺ البيتَ، وأن النبيّ ﷺ لم يصلّ في البيت حين دخله، ولكنه لما خرج فنزل ركع ركعتين عند باب البيت.

١٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن زكريا، ـ يعني: ابن أبي زائدة ـ، حدثني عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ أردف أسامة بن زيد من عرفة حتى جاء جَمْعاً، وأردف الفضل بن عباس من جمْعٍ حتى جاء منى، قال ابن عباس: وأخبرني الفضل بن عباس: أن النبيّ ﷺ لم يزل يلبّي حتى رمى الجمرة.

١٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج ، وابن بكر قالا: حدثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه أخبره أبو مَعْبَدٍ مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس، عن رسول الله ﷺ: أنه قال في عشية عرفة وغداةَ جمعٍ للناس حين دَفَعُوا: «عَلَيْكُمْ السَّكِينَة»، وهو كافّ ناقته، حتى إذا

دخل منى حين هبط مُحَسِّراً قال: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الخَذْف، الذي يُرْمَى بِهِ الجمرة» والنبي ﷺ يُشير بيده كما يَخْذِفُ الإنسان.

١٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال ابن شهاب: حدثني سليمان بن يَسار، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل: أن امرأةً من خَثْعَمٍ قالت: يا رسول الله، إن أبي أدركتْه فريضةُ الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعيره؟ قال: «فحُجِّي عَنْهُ».

١٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجَيْن بن المثَنَّى وأبو أحمد، ـ يعني: الزُّبيري ـ، المعنى، قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، قال أبو أحمد: حدثني الفضل بن عباس، قال: كنت رديفَ النبيِّ ﷺ حين أفاض من المزدلفة، وأعرابيٌّ يسايره ورِدْفُه ابنةٌ له حسناء، قال الفضل: فجعلتُ أنظر إليها، فتناول رسول الله ﷺ بوجهي يَصْرفني عنها، فلم يزل يلبِّي حتى رَمَى جمرة العقبة.

١٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا ابن عُلاثَة عن مَسْلَمة الجهني قال: سمعته يحدث عن الفضل بن عباس قال: خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً فَبَرِحَ ظبيٌ، فمال في شقِّهِ، فاحتضنْتُهُ، فقلت: يا رسول الله، تَطَيَّرتَ؟ قال: «إنَّما الطِّيَرَةُ ما أَمْضاك أَوْ رَدَّك»(١).

١٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: أن النبيَّ ﷺ لبَّى حتى رَمَى جمرة العقبة.

١٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أنبأنا ابن عون، عن

١٨٢٤ ـ قوله: فبرح ظبي: هو من البارح ضد السانح، فالسانح ما مرَّ من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك، والعرب تتيمن به، والبارح ما مرّ من يمينك إلى يسارك، والعرب تتطير به لأنه لا يمكن أن ترميه حتى تنحرف. قاله ابن الأثير.

(١) أي ما أثر عليك فحملك على الإقدام أو النكوص.

١٨٢٦ ـ قوله: بنى: أي دخل بزوجه وفي الأصل: حدثني وهو تصحيف والتصحيح من ش.

رجاء بن حَيْوَة قال: بَنَى يعلى بن عُقْبة في رمضان، فأصبح وهو جنب، فلقي أبا هريرة فسأله؟ فقال: أفْطِرْ، قال: أفَلا أصُومُ هذا اليومَ وَأُجْزِيَهُ(١) من يومٍ آخر؟ قال: أفْطِرْ، فَأَتَى مروانَ فحدَّثه، فأرسل أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث إلى أم المؤمنين فسألها؟ فقالت: قد كان يصبح فينا جنباً من غير احتلام ثم يصبح صائماً، فرجَع إلى مروان فحدثه، فقال: آلْقَ بها أبا هريرة، فقال: جارٌ جارٌ! فقال: أعْزِمُ عليك لِتَلْقَ به، قال: فلقيه فحدَّثه، فقال: إني لم أسمعه من النبيِّ ﷺ، إنما أنبأنيه الفضل بن عباس. قال: فلما كان بعد ذلك لقيتُ رجاءً فقلت: حديثُ يعلَى من حدَّثكه؟ قال: إيايَ حدَّثَه.

١٨٢٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد، هو ابن جعفر، وروح قالا: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن يوسف، عن ابن عباس، عن الفضل: أنه كان رديف النبيِّ ﷺ يوم النحر، فكان يلبِّي حتى رمى الجمرة، قال روح: في الحج، قال روح، - يعني في حديثه -: قال: حدثنا علي بن زيد قال: سمعت يوسف بن ماهَك، كلاهما قال: ابن ماهَك.

١٨٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، حدثنا كَثِير بن شِنْظِير، عن عطاء بن أبي رَباح، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس: أنه كان رِدْفَ النبيِّ ﷺ يوم النحر، وكانت جاريةٌ خلفَ أبيها، فجعلتُ أنظر إليها، فجعل رسول الله ﷺ يَصرف وجهي عنها، فلم يَزَلْ من جَمْعٍ إلى منى رسولُ الله ﷺ يلبِّي حتى رَمَى الجمرةَ يومَ النحر.

١٨٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همّام، حدثنا قتادة، حدثني عَزْرَة عن الشعبي: أن الفضل حدثه: أنه كان رديف النبيِّ ﷺ من عرفة، فلم ترفع راحلته رجلَها غاديةً حتى بلغ جَمْعاً، قال: وحدثني الشعبي: أن أسامة حدثه: أنه كان رديف النبيِّ ﷺ من جَمْعٍ، فلم ترفع راحلتُه رجلَها غاديةً حتى رمَى الجمرة.

---

(٢) أي: يجزىء هذا من هذا أي كل واحد منهما يقوم مقام الآخر. ووقع في نسخة ش: وأجزيه من الجزاء وهو القضاء أي أقضيه.

١٨٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، - يعني: ١/٢١٤ ابن سلمة -، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: **أن** النبيَّ ﷺ قام في الكعبة فسبَّح وكبَّر ودعا الله واستغفره، ولم يركع ولم يسجد.

١٨٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان بن شجاع عن خُصَيف، عن مجاهد، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أردف أسامة عن عرفات إلى جَمْعٍ، وأردف الفضل من جَمْعٍ إلى منىً، فأخبره بأن رسول الله ﷺ لم يزل يلبِّي حتى رَمَى جمرة العقبة.

١٨٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، أنبأنا كَثير بن هشام قال: حدثنا فُرات، حدثنا عبد الكريم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس: **أنه كانَ** رديف رسول الله ﷺ فلم يزل يلبِّي حتى رَمَى جمرةَ العقبة.

١٨٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله، حدثنا أبو إسرائيل، عن فضَيل بن عَمْرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أو عن الفضل بن عباس، أو أحداهما عن صاحبه: قال: قال النبيّ ﷺ: **«من أراد أن يحج فليتعجَّلْ، فإنه قد تَضِلُّ الضَّالةُ ويمرض المريض وتكون الحاجَةُ»**.

١٨٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو إسرائيل العبسي عن فُضَيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن الفضل أو أحدهما، عن الآخر قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَرَادَ الحجّ فَلْيَتَعَجَّل، فإنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ المريضُ وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ وَتَعْرِضُ الحاجَةُ»**.

[٢٢] ـ حديث تَمَّام بن العباس بن عبد المطلب عن النبيّ ﷺ

[١٨٣٥ ـ ١٨٣٦ = حديثان]

١٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر قال: حدثنا سفيان، عن أبي علي الزَّراد قال: حدثني جعفر بن تمام بن عباس، عن أبيه قال: أتَوُا النبيّ ﷺ أو أتِيَ، فقال: «مالي أراكُمْ تأتُوني قُلْحاً! استاكوا، لولا أن أشُقَّ على أمتي لَفَرَضْتُ عليهم السّواكَ كما فرضتُ عليهم الوضوءَ».

١٨٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبدَ الله وعُبيدَ الله وكَثيراً، بني العباس، ثم يقول: «مَنْ سَبَقَ إليَّ فَلَهُ كذا وكذا»، قال: فيستبقون إليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبّلهم، ويَلْزَمُهُمْ.

[٢٣] ـ حديث عُبيد الله بن العباس عن النبيّ ﷺ

[١٨٣٧ حديث واحد]

١٨٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي حدثني هشيم، أنبأنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يَسَار عن عُبيد الله بن العباس قال: جاءتِ الغُمَيْصاء، أو الرُّمَيْصاء، إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأوّل، فقال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ لَكِ ذلِكَ حتى يَذوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غيره».

[٢٢] ـ تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبيّ ﷺ. أصغر ولد العباس العشرة. وولد في عهد الرسول ﷺ ورآه صغير ولكن ليست له صحبة ولا رواية. كان والياً لعلي بن أبي طالب على المدينة ثم عزله وولى أبا أيوب الأنصاري ولتمام في الاستيعاب ترجمة.

[٢٣] ـ عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم يكنى أبا محمد شقيق الفضل وعبد الله وقثم ومعبد أُمُّهم أم الفضل لبابة بنت الحرث الهلالية وأختهم أم حبيب. كان أصغر من عبد الله بسنة. رأى النبيّ ﷺ وسمعه ـ مختلف في صحبته ـ قيل: مات النبيّ ﷺ وله من العمر عشر أو اثني عشر سنة. كان سخياً وجواداً. كان ينحر ويذبح ويطعم في موضع المجزرة بالسوق بمكة. استعمله علي على اليمن وحج بالناس سنة ست وثلاثين. كان يسمى تيار الفرات. كان مجيلها جهيراً. وفيها إنه كان يقول: إذا لاموه في طلب العلم أن نشطت فهو لذني وإن اغتممت فهو سلوتي مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة وقيل: سبع وثمانين.

الإصابة ثاني ٤٣٧/٥٣٠٣.

أصح الأسانيد عن عبد الله بن العباس

ـ مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عيينة عن عباس رضي الله تعالى عنه

[٢٤] ـ مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبيِّ ﷺ

[١٨٣٨ ـ ٣٥٤٧ = ١٧١٠ حديثاً]

أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهِبْ(١) الواعظ قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قراءةً عليه، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن حنبل، حدثني أبي من كتابه.

١٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أنبأنا عاصم الأحول ومغيرةُ، عن الشعبي، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ شرب من زمزمَ وهو قائم.

١٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا أجلح عن يزيد بن الأصَمّ عن ابن عباس: أن رجلاً قال للنبيِّ ﷺ: ما شاء الله وشئتَ! فقال له النبيِّ ﷺ: «أجعلتني والله عِدْلاً؟! بل ما شاء الله وحدَه».

---

[٢٤] ـعبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي، الهاشمي أبو العباس ابن عم رسول الله ﷺ أمه، أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث وقيل بخمس والأول أثبت. وفي الحديث عنه: قبض النبيّ ﷺ وأنا ختين، وكانوا لا يختتون الرجل حتى يدرك وفي الصحيح أيضاً أن النبيّ ﷺ ضمه إليه وقال: اللهم علمه الحكمة» ودعا له بالفقه وبعلم التأويل: وكان ابن عمر يقول: ابن عباس: أعلم أمة محمد بما أنزل على محمد. وهو حبر هذه الأمة. ويقال: أن الذي لقبه حبر العرب (جرجير) وذلك عندما غـزا مع عبـد الله بن أبي سرح أفـريقية. وفي الصحيح أن عمر سأله: هل سمع من رسول الله ﷺ أو أحد من أصحابه في الشك في الصلاة؟! وكفى بعمر شاهداً على فضله وجلال قدره. مات بالطائف سنة ٦٨ وقيل غير ذلك.

(١) تقدمت ترجمته في المقدمة.

• ١٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: مسح النبيّ ﷺ رأسي ودعا لي بالحكمة.

١٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ طاف بالبيت وهو على بعيره، واستلم الحجر بِمِحْجَنٍ كان معه، قال: وأتَى السِّقايةَ فقال: «اسقوني»، فقالوا: إن هذا يَخُوضه الناس، ولكنّا نأتيك به من البيت، فقال: «لا حاجة لي فيه، اسقوني مما يشربُ منه الناس».

١/٢١ ١٨٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أبي بَشْر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبرُ كالمعاينة».

١٨٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بتُّ ليلةً عند خالتي ميمونةَ بنتِ الحارث، ورسول الله ﷺ عندها في ليلتها، فقام يصلي من الليل، فقمتُ عن يساره لأصليَ بصلاته، قال: فأخذ بذؤابةٍ كانت لي، أو برأسي، حتى جعلني عن يمينه.

١٨٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أنبأنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما خُيِّرتْ بَرِيرَةُ رأيتُ زوجها يتبعها في سكك المدينة ودموعُه تسيل على لحيته، فكُلِّم العباسُ ليكلم فيه النبيَّ ﷺ [فقال رسول الله ﷺ] لبريرة: «إنه زوجُك»، فقالت: تأمرني به يا رسول الله؟ قال: «إنما أنا شافع»، قال: فخيَّرها، فاختارت نفسها، وكان عبداً لآل المغيرة، يقال له مُغيثٌ.

١٨٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ سُئل عن ذَراري المشركين؟ فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

١٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْرانَ، عن ابن عباس قال: قبض النبيّ ﷺ وهو ابنُ خمس وستين.

١٨٤٤ ـ ما بين حاصرتين زيادة لتوضيح المراد.

١٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، أنبأنا عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: **الطعامُ الذي نَهى عنه النبيّ ﷺ أن يباع حتى يُقْبَض**، قال ابن عباس: وأحسِبُ كلَّ شيء مثله.

١٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أنبأنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: خَطب رسول الله ﷺ وقال: «**إذا لم يجد المحرم إزاراً فليلبس السراويل، وإذا لم يَجد النعلين فليلبس الخفين**».

١٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرمٌ صائم**.

١٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أنبأنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رجلاً كان مع النبيّ ﷺ، فوقصَتْه ناقته وهو محرم فمات، فقال رسول الله ﷺ: «**اغسلوه بماءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنوهُ في ثوبيه، ولا تَمسُّوهُ بطيبٍ، ولا تُخَمِّروا رَأْسَهُ، فإنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيامَةِ مُلَبِّياً**».

١٨٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا عون، عن زياد بن حُصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله ﷺ غداة جَمْعٍ: «**هَلُمَّ الْقُطْ لي**» فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَياتٍ من حَصَى الخَذْف، فلما وضعهنَّ في يده قال: «**نَعَم بأمثال هؤلاء، وإياكم والغلوَّ في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين**».

١٨٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ سافر من المدينة لا يخاف إلاّ الله ـ عز وجل ـ، فصلى ركعتين حتى رجع**.

١٨٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أنبأنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية ورسولُ الله ﷺ مُتوارٍ بمكة. ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافتْ بها﴾ قال: وكان النبيّ ﷺ إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فلما سمع ذلك المشركون سَبُّوا القرآن وسَبُّوا مَنْ أَنْزَله وَمَنْ جاء به،

قال: فقال الله - عز وجل - لنبيه: ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾ أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن، ﴿ولا تخافتْ بها﴾: عن أصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوه عنك ﴿وابْتغ بين ذلك سبيلاً﴾.

١٨٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أنبأنا داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ مَرَّ بوادي الأزرق، فقال: «أيُّ وادٍ هذا؟» قالوا: هذا وادي الأزرق، فقال: «كأني أنظر إلى موسى عليه السلام وهو هابط من الثنية وله جُؤَارٌ إلى الله - عز وجل - بالتلبية»، حتى أتى على ثَنِيَّة هَرْشاء، فقال: أيُّ ثنيةٍ هذه؟ قالوا: ثنية هرشاء. قال: «كأني أنْظُرُ إلى يونس بن مَتَّى على ناقةٍ حمراء جَعْدَةٍ، عليه جُبَّةٌ من صوف، خِطام ناقته خُلْبَة»، قال هشيم: - يعني: ليف -، وهو يلبِّي.

١٨٥٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أنبأنا أصحابنا منهم ٢١٩/١
شعبة، عن قتادة، عن أبي حَسَّان عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أشْعر بَدَنَتَهُ من الجانب الأيمن، ثم سَلَتَ الدمَ عنها وقلَّدها بنعلين.

١٨٥٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن الصَّعْبَ بن جثَّامة الأسديَّ أهدى إلى رسول الله ﷺ رِجْلَ حمار وحشٍ وهو محرم، فردَّه، وقال: «إنا محرمون».

١٨٥٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا منصور، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ سُئِلَ عمَّن حلق قبل أن يذْبح، ونحو ذلك؟ فجعل يقول: «لا حَرَجَ، لا حَرَجَ».

١٨٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ: سُئِلَ عمن قدَّم من نُسُكِهِ شيئاً قبل شيء؟ فجعل يقول: «لا حَرَجَ».

١٨٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا يزيد بن أبي

١٨٥٤ - جَعْدة: مكتنزة اللحم. والخطام: الحبل الذي يقاد به البعير.

زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اغفرْ للمحلِّقين»، فقال رجل: وللمقصِّرين؟ فقال: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقينَ»، فقال الرجل: وللمقصِّرين؟ فقال في الثالثة أو الرابعة: «وَلِلْمُقَصِّرينَ».

١٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ أفاض من عرفات ورِدفُه أسامةُ، وأفاض من جَمْعٍ ورِدْفهُ الفضل ابن عباس، قال: ولبَّى حتى رمَى جمرةَ العقبة.

١٨٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن امرأة ركبت البحر، فنذرتْ إن الله ـ تبارك وتعالى ـ أنجاها أن تصوم شهراً، فأنجاها الله ـ عز وجل ـ فلم تَصُم حتى ماتت، فجاءت قَرابةٌ لها إلى النبيِّ ﷺ، فذكرت ذلك له؟ فقال: «صُومي».

١٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي، حدثنا أيوب، عن قتادة، عن موسى بن سَلَمَةَ قال: كنَّا مع ابن عباس بمكة، فقلت: إنا إذا كنَّا معكم صلينا أربعاً، وإذا رَجعنا إلى رحالنا صلينا ركعتين؟ قال: تلك سنةُ أبي القاسم ﷺ.

١٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، ـ يعني: ابن يوسف ـ، حدثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **نهى** رسول الله ﷺ أن يُتَّخَذَ ذُو الروح غَرضاً.

١٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، ـ يعني: ابن يوسف ـ، عن شَريك، عن خُصَيف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: كُسِفَتْ الشمسُ، فقام رسول الله ﷺ وأصحابُه، فقرأ سورة طويلة، ثم ركع، ثم رفع رأسه فقرأ، ثم ركع وسجد سجدتين، ثم قام فقرأ وركع، ثم سجد سجدتين، أربعَ ركَعاتٍ وأربعَ سجداتٍ في ركعتين.

١٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن

١٨٦٣ ـ الغرض: الهدف.

الأعمش، عن مُسْلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما خرج النبيُّ ﷺ من مكة قال أبو بكر: أَخْرَجُوا نَبِيِّهِمْ؟ إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون! لَيَهْلِكُنَّ، فنزلتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلون بأنهم ظُلِمُوا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ قال: فعرف أنه سيكون قتال، قال ابن عباس: هي أول آيةٍ نزلت في القتال.

١٨٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبّاد بن عبّاد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورةً عُذِّبَ يومَ القِيامَةِ حتى يَنْفُخَ فيها، وليس بنافخٍ، ومَنْ تَحَلَّمَ[١] عُذِّبَ يومَ القِيامَةِ حتى يَعْقِدَ شَعِيرتين، وليس عاقداً، ومن استمع إلى حديث قوم يَفِرُّونَ به منه صُبَّ في أُذنيه يومَ القيامةِ عذابٌ».

١٨٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، بن منصور، عن سالم بن أبي الجعد الغَطفاني عن كُريب، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أَحَدهمْ إذا أَتَى أَهْلَهُ قال: بسم الله، اللَّهُمَّ جنِّبني الشيطانَ وجَنِّب الشيطانَ ما رزقتنا، فإن قُدِّرَ بينهما في ذلك ولدٌ لم يَضُرَّ ذلك الولدَ الشيطانُ أبداً».

١/٢١٧

١٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي نَجيح، عن عبد الله بن كَثير، عن أبي المِنْهال، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينةَ والناسُ يُسَلِّفونَ في التمر العامَ والعامين، أو قال: عامين والثلاثةَ، فقال: «مَنْ سَلَّفَ لي في تمرٍ فَلْيَسلِّف في كيل معلوم ووزن معلوم».

١٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أنبأنا أبو التيّاح، عن موسى بن سلمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ بَعَثَ بثماني عشرة بَدَنَةً مع رجل، فأمره فيها بأمره، فانطلق ثم رجع إليه فقال: أرأيتَ إن أَزْحَفَ[٢] علينا منها شيءٌ؟

---

(١) ادعى الرؤيا كاذباً.

(٢) أزحف البعير: إذا وقف من الإعياء.

فقال: «انحرها ثم اصبغْ نعلَها في دمها ثم اجعلها على صَفْحَتِها، ولا تَأْكُلْ مِنْها أَنْتَ وَلا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ».

قال عبد الله: قال أبي: ولم يسمع إسماعيل بن عُلية من أبي التيّاح إلا هذا الحديث.

١٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب قال: لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نُبِّئْتُه عنه، قال: أتيت علي بن عباس بعرفةَ وهو يأكل رمّاناً، فقال: أفطرَ رسول الله ﷺ بعرفةَ، وبعثتْ إليه أم الفضل بلبن فشربه، وقال: «لَعَنَ الله فلاناً، عمدوا إلى أعظم أيام الحجّ فَمَحَوْا زِينته، وإنما زينةُ الحج التلبية».

١٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عكرمة: أن عليّاً حرَّق ناساً ارتدُّوا عن الإسلام، فبلغ ذلك ابنَ عباس، فقال: لم أكن لأُحَرِّقهم بالنار، وإن رسول الله ﷺ قال: «لا تُعَذِّبوا بعذاب الله، وكنتُ قاتِلَهم»، لقول رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دينه فاقتلوه»، فبلغ ذلك عليّاً كرم الله وجهه، فقال: وَيْحَ ابنَ أمِّ ابن عباس.

١٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ لَنا مَثَلُ السُّوء، العائدُ في هبته كالكلب يعود في قيئه».

١٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال رسول الله ﷺ: «نُعيتْ إليّ نفسي، بأني[1] مقبوض في تلك السنة».

١٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر: المغربُ والعشاء، والظهرِ والعصر.

---

(١) في الأصل: (بأنه) والتصليح من الطبراني الكبير رقم ١١٩٠٧ وفي الأوسط ٨٧٧. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/١١٥٢٨) بلفظ أتم وفي إسناده مقال.

١٨٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مسلَمَةَ، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال النبيّ ﷺ: «ملعونٌ من سبَّ أباه، ملعون من سبَّ أمَّه، ملعونٌ من ذبَح لغير الله، ملعونٌ من غيَّر تَخُوم الأرض، ملعون من كَمَهَ أعمى عن طريق، ملعون من وقع على بهيمة، ملعون من عَمِلَ بعملِ قومِ لوطٍ».

١٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مسلَمَةَ، عن ابن إسحاق، عن داود بن حُصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ردَّ رسول الله ﷺ زينبَ ابنتَه على زوجها أبي العاص بن الربيع بالنكاح الأول، ولم يُحْدِثْ شيئاً».

١٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان بن شجاع، حدثني خُصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنه طاف مع معاوية بالبيت، فجعل معاوية يستلم الأركانَ كلَّها، فقال له ابن عبـاس: لِمَ تستلمُ هذين الـركنين ولم يكن رسول الله ﷺ يستلمهما؟ فقال معاوية: ليس شيء من البيت مهجوراً، فقال ابن عباس: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أُسوةٌ حسنةٌ﴾ فقال معاوية: صدقت.

١٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان، حدثني خُصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهى أن يُجْمَعَ بَيْنَ العمة والخالة، وبين العمتين والخالتين.

٢١٨

١٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان، حدثنا خُصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المُصْمَت من قزٍّ، قال ابن عباس: أما السَّدَى والعَلَمِ فلا نرى به بأساً. ١/٢٢١

١٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مُعَمَّر، ـ يعني: ابن سليمان

١٨٧٩ ـ المصمت: هو الذي جميعه إبريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره والعلم: رسم الثوب أو رقمه في أطرافه.

الرَّقي ـ، قال: قال خُصيف: حدثني غيرُ واحد عن ابن عباس: عن المُصْمَت منه، وأما العَلَمُ فلا.

١٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثَّام بن علي العامري، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين. ثم ينصرف فيستاك.**

١٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا مَعْمَر، وعبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرَ، أخبرنا الزهري، عن علي بن حسين، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في نفر من أُصحابه، قال عبد الرزاق: من الأنصار، فرُمِيَ بنجم عظيم فاستنار، قال: ما كنتم تقولون إذا كان مثلُ هذا في الجاهلية؟ قال: كنا نقولُ: يُولد عظيمٌ أو يموت عظيم! قلت للزهري: أكانَ يُرْمَى بها في الجاهلية؟ قال: نعم، ولكن غُلِّظَتْ حين بُعث النبيّ ﷺ[١] **«فإنه لا يُرْمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربّنا تبارك اسمه إذا قضى أمراً سبَّح حملةُ العرش، ثم سبح أهلُ السماء الذين يَلُونهم، حتى يبلغ التسبيحُ هذه السماء الدنيا، ثم يستخبرُ أهلُ السماء الذين يَلون حملةَ العرش، فيقول الذين يلون حملةَ العرش لحملةِ العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، ويخبر أهلُ كل سماءٍ سماءً، حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء، ويَخْطِفُ الجنُّ السمع، فَيُرْمَوْنَ، فما جاؤوا به على وجهه فهو حقٌّ ولكنهم يَقْرفون[٢] ويزيدون»**.

قال عبد الله: قال أبي: قال عبد الرزاق: ويخطف الجنُّ وَيُرْمَوْنَ.

١٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مُصْعَب، حدثنا الأوزاعيُّ، عن الزهريّ، عن علي بن حسين، عن ابن عباس: حدثني رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ: أنهم كانوا جلوساً مع رسول الله ﷺ ذات ليلة، إذ رُمي بنجم، فذكر الحديث، إلا أنه قال: **«إذا قضى ربنا أمراً سبَّحه حملةُ العرش،**

---

(١) وجدت هنا زيادة في النسخة ش: [قال: قال رسول الله ﷺ].

(٢) يقرفون: أي يخلطون فيه الكذب، يقال: قرف عليه: أي كذب.

ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيحُ السماءَ الدنيا؟ فيقولون الذين يلون حملةَ العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيقولون: الحقَّ وهو العلي الكبير، فيقولون كذا وكذا، فيخبر أهلُ السمٰوات بعضُهم بعضاً، حتى يبلغ الخبرُ السماء الدنيا» قال: «ويأتي الشياطينُ فيستمعون الخبر فيقْذِفُونَ به إلى أوليائهم ويَرْمونَ به إليهم، فما جاؤوا به على وجهه فهو حقٌّ، ولكنهم يزيدون فيه ويَقْرِفون(١) ويَنْقُصُونَ».

١٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس، وعن عائشة أنهما قالا: لما نَزِلَ برسول الله ﷺ طَفِقَ يُلقي خَمِيصةً على وجهه، فلما اغْتَمّ رفعناها عنه، وهو يقول: «لعن الله اليهودَ والنصارى، اتخذوا قبور أَنبيائهم مساجد»، تقول عائشة: يحذِّرهم مثلَ الذي صَنعوا».

١٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن الهيثم، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي الحكم، عن ابن عباس: أن جبريل عليه السلام ـ أتى النبيَّ ﷺ فقال: «تَمَّ الشهرُ تسعاً وعشرين».

١٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابنُ أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة قال: قلت لابن عباس: صليتُ الظهر بالبطحاء خلف شيخ أحمقَ، فكبر اثنتين وعشرين تكبيرةً، يكبر إذا سجد، وإذا رفع رأسَه؟ قال: فقال ابن عباس: تلك صلاة أبي القاسم عليه الصلاة والسلام.

١٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، وابنُ جعفر، حدثنا سعيد المعنى، وقال ابن أبي عدي، عن سعيد، عن أبي يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قرأ النبيّ ﷺ في صلوات وسكتَ، فنقرأ فيما قرأ فيهنّ نبيّ الله، ونسكت فيما سكت، فقيل له: فلعله كان يقرأ في نفسه؟ فغضب منها؟

---

(١) أي يكذبون وفي ش يفترون بدل يقرفون.

١٨٨٤ ـ (عبد الله بن عبيد الله بن عباس)، في النسخة م، وهو خطأ وما أثبتناه من ش.

وقال: أَيُتَّهَمُ رسولُ الله ﷺ؟ وقال ابن جعفر وعبد الرزاق وعبد الوهاب: أَتَتَّهِمُ رسول الله ﷺ؟!. ٢١٩/١

١٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأيّم أحقُّ بنفسها من وليها، والبكر تُسْتَأمر في نفسها، وإذنها صُمَاتُها**».

١٨٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب: أن ابن عباس كان يتوضأ مرةً مرةً، ويُسند ذاك إلى رسول الله ﷺ.

١٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري سمع سليمان بن يَسار، عن ابن عباس: أن امرأة من خثعم سألتْ رسول الله ﷺ غداةَ جَمْعٍ، والفضل بن عباس رِدْفَه، فقالت: إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستمسك على الرّحل، فهل تَرى أن أحج عنه؟ قال: «**نعم**».

١٨٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس: جئت أنا والفضل ونحن على أتانٍ، ورسول الله ﷺ يصلي بالناس بعرفة، فمررنا على بعض الصَّف، فنزلنا عنها وتركناها تَرْتَع ودخلنا في الصف، فلم يقل لي رسول الله ﷺ شيئاً.

١٨٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: **أن النبيّ ﷺ** خرج يوم الفتح فصام، حتى إذا كان بالكَدِيدِ أفطر، وإنما يؤخذ بالآخِرِ من فعل رسول الله ﷺ، قيل لسفيان: قوله: «**إنما يُؤْخذ بالآخر**» من قول الزهري، أو قول ابن عباس؟ قال: كذا في الحديث.

١٨٨٨ ـ الأيم: التي لا زوج لها بكراً أو ثيباً، مطلقة أو متوفى عنها.
١٨٩٢ ـ قوله: إنما يؤخذ بالآخر: أي من فعل رسول الله ﷺ.

١٨٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس: أن سعد بن عُبادة سأل النبيَّ ﷺ عن نذر كان على أمه تُوُفِّيَتْ قبل أن تقضيه؟ فقال: «اقْضِهِ عَنْها».

١٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عُبيد الله، عن ابن عباس: أن أبا بكر أَقْسَمَ على النبيِّ ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «لا تُقْسِمْ».

١٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن ابن وَعْلة، عن ابن عباس قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «أيُّما إهاب دُبِغَ فقد طَهُرَ».

١٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن زياد، ـ يعني: ابن سعد ـ، عن أبي الزبير، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ قال: «ارْفَعُوا عن بطنِ مُحَسِّرٍ، وعليكم بمثل حَصى الخَذف».

١٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جُبير، عن ابن عباس يَبْلُغُ به النبيّ ﷺ: «الثيبُ أَحَقُّ بِنَفْسِها مِنْ وَلِيِّها، والبكر يستأمرها أبوها في نفسها، وإذنها صُماتها».

١٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: كان النبيّ ﷺ بالرَّوْحاء، فلقي ركباً فسلم عليهم، فقال: «من القوم؟» قالوا: المسلمون، قال: «فمن أنتم؟» قال: رسول الله، ففزعت امرأة فأخذت بِعَضُدِ صبيٍّ فأخرجته من مِحَفَّتها، فقالت: يا رسول الله، هل لهذا حجٌّ؟ قال: «نعم، ولكِ أَجْرٌ».

١٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن إبراهيم بن عقبة، عن كُريب مولى ابن عباس، معناه.

١٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا سليمان بن سُحيم، قال سفيان: لم أحفظ عنه غيره، قال: سمعته عن إبراهيم بن عبد الله بن

معبد بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كَشَف رسول الله ﷺ عن الستارة والناسُ صفوف خلفَ أبي بكر، فقال: «أيُّها النّاسُ، إنه لم يَبْقَ مِنْ مُبَشِّراتِ النُّبُوَّةِ إلاّ الرُّؤيا الصالحةُ يراها المسلمُ أو تُرَى له»، ثم قال: «ألا إني نُهيتُ أن أقرأ راكعاً أو ساجداً، فأما الركوع فَعَظِّموا فيه الرَّبَّ، وأما السجود فاجتهدوا في الدُّعاءِ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجابَ لَكُمْ».

١٩٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن عَكرمة،
١/٢ عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُعَذِّبُوا بعذابِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ». ١٢٠

١٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس: أَشْهَدُ على رسول الله ﷺ صَلَّى قبل الخطبة في العيد، ثم خطب، فرأى أنه لم يُسْمع النساءَ، فأتاهنَّ فذكَّرهُنَّ ووعظَهُنَّ وأمرهنَّ بالصدقةِ، فجعلت المرأة تُلقي الخُِرْصَ والخاتَمَ والشيء.

١٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عن سفيان، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ شرب من دَلْوٍ من زمزم قائماً، قال سفيان: كذا أَحْسِبُ.

١٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن جُدعان، عن حَرْملة، عن ابن عباس: شرب النبيّ ﷺ وابنُ عباس، عن يمينه وخالدُ بن الوليد، عن شماله، فقال له النبيّ ﷺ: «الشَّرْبة لك، وإن شئتَ آثَرْتَ بِها خالداً؟» قال: ما أوثر على رسول الله ﷺ أحداً.

١٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن مَعْمَر، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن ابن أبي مُليكة، إن شاء الله، ـ يعني: استأذن ابن عباس على عائشة ـ، فلم يزل بها بنو أخيها، قالت: أخاف أن يُزكيني، فلما أذنتْ له قال: ما بينك وبين أن تَلقى الأحبة إلا أن يفارق الروحُ الجسد، كنتِ أحبَّ أزواج

١٩٠٠ ـ قَمِن: بفتح الميم وكسرها، أي خليق وجدير، فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث، لأنه مصدر، ومن كسر ثنى وجمع وأنث لأنه وصف قاله في النهاية.

رسول الله ﷺ، ولم يكن يحب رسول الله ﷺ إلا طيباً، وسقطت قِلادَتك ليلة الأبواء فنزلتْ فيك آيات من القرآن، فليس مسجدٌ من مساجد المسلمين إلاّ يُتلى فيه عُذْرُك آناء الليل وآناء النهار، فقالت: دعني من تزكيتك يا ابن عباس، فوالله لَوَدِدْتُ.

١٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ليث، عن رجل، عن ابن عباس أنه قال لها: إنما سُميتِ أمَّ المؤمنين لتَسْعدِي، وإنه لاسْمُكَ قبل أن تُولدي.

١٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس إن شاء الله: إن النبيَّ ﷺ نهى عن أن يُتَنَفَّسَ في الإناءِ أو يُنْفَخ فيه.

١٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس يَبْلغ به النبيَّ ﷺ: «لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال: بسم الله، اللّهُمَّ جَنِّبْني الشيطانَ وَجَنِّبِ الشّيطانَ ما رزقتنا، فقضي بينهما ولد، ما ضره الشيطان».

١٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا عبد العزيز بن رُفيع قال: دخلت أنا وشدَّادُ بن مَعْقل على ابن عباس، فقال ابن عباس: ما تَركَ رسول الله ﷺ إلاّ ما بين هذين اللَّوْحين، ودخلنا على محمد بن علي فقال مثل ذلك، قال: وكان المختار يقول: «الوحي».

١٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: وقال موسى بن أبي عائشة: سمعت سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس كان إذا نزل على النبيِّ ﷺ قرآنٌ يريد أن يحفظه، قال الله ـ عز وجل ـ: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به، إن علينا جَمْعَهُ وَقُرْآنه، فإذا قرأناه فاتّبعْ قرآنه﴾.

١٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو قال: أخبرني كريب، عن ابن عباس أنه قال: لما صَلى ركعتي الفجر اضطجع حتى نَفَخَ، فكنا نقول لعمرو: إن رسول الله ﷺ قال: «تنامُ عيناي ولا ينام قلبي».

١٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن كريب، عن ابن عباس: بتُّ عند خالتي ميمونة، فقام النبيّ ﷺ من الليل، قال: فتوضأ وضوءاً خفيفاً، فقام فصنع ابنُ عباس كما صنع، ثم جاء فقام فصلى، فحوَّله فجعله عن يمينه، ثم صلى مع النبيّ ﷺ، ثم اضطجع حتى نفخ، فأتاه المؤذن، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

١٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: سمعت النبيّ ﷺ يخطب وهو يقول: «**إنكم ملاقُو الله حُفاةً عُراة مُشاةً غُرْلاً**».

١٩١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس يقول: كنا مع رسول الله ﷺ، فخر رجل عن بعيره، فوُقِصَ فمات وهو محرم، فقال رسول الله ﷺ: «**غَسِّلوه بماء وسِدْرٍ، وادفنوه في ثوبيه، ولا تُخَمِّروا رأسه، فإن الله ـ عز وجل ـ يبعثه يوم القيامة مُهِلاً**»، وقال مَرَّةً: يُهِلّ. ١/٢٢١

١/٢٢ ١٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن حُرَّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ولا تُقَرِّبوه طِيباً.

١٩١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله ـ عز وجل ـ ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ قال: هي رؤيا عين رآها النبيّ ﷺ ليلة أُسْرِيَ به.

١٩١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ، وقال مرةً: سمعت النبيّ ﷺ يخطب يقول: «**مَنْ لَمْ يَجِدْ نعلين فَلْيَلْبَسْ خُفَّين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل**».

١٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال عمرو: أخبرني جابر بن زيد أنه سمع ابن عباس يقول: صليتُ مع رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً،

١٩١٣ ـ «غُرْلاً» جمع أغرل وهو: الأقلف الذي لم يختن.

وسبعاً جميعاً، قال: قلت له: يا أبا الشعثاء، أظنه أخَّرَ الظهر وَعَجَّلَ العصرَ، وأخَّر المغرِب وعَجَّلَ العشاء؟ قال: وأنا أظن ذلك.

١٩١٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال عمرو: قال أبو الشعثاء: من هي؟ قال: قلت: يقولون: ميمونة، قال: أخبرني ابنُ عباس أنَّ النبيَّ ﷺ نكح ميمونةَ وهو مُحْرِم.

١٩٢٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس: أنا ممن قَدَّمَ النبيُّ ﷺ ليلة المزدلفة في ضَعْفَة أهله، وقال مرةً: إن النبيّ ﷺ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أهله.

١٩٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس: إنما رَمَل رسول الله ﷺ حول الكعبة لِيُرِيَ المشركين قُوَّتَه.

١٩٢٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال عمرو أولاً: فحفظنا عن طاوس، وقال مرة: أخبرني طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم.

١٩٢٣ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: قال أبي: وقد حدثناه سفيان وقال عمرو، عن عطاء وطاوس، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ احتجم وهو محرم.

١٩٢٤ - **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: قال أبي: وقال سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبيّ ﷺ قال: «إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَها أَوْ يُلْعِقَها».

١٩٢٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال: ليس المُحَصَّب بشيء، إنما هو منزلٌ نَزَلَهُ رسول الله ﷺ.

١٩٢٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، وابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أخَّرها حتى ذهب من

الليل ما شاء الله، فقال عمر: يا رسول الله، نام النساء والولدان، فخرج فقال: «لولا أنْ أَشُقَّ على أمتي لأمرتُهم أن يصلوها هذه الساعة».

١٩٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس قال: أُمِرَ رسول الله ﷺ أن يسجد على سبع، ونُهِيَ أن يكفَّ شَعَره وثيابه.

١٩٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاوس قال: سمعت ابن عباس قال: أمّا الذي نَهى عنه رسول الله ﷺ أن يُباع حتى يُقْبض فالطعامُ، وقال ابن عباس برأيه: ولا أَحْسِب كل شيء إلاّ مِثْله.

١٩٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان عن صفوان بن أمية الجُمحي، قال: حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ في المدينة مقيماً غير مسافر سبعاً وثمانياً.

١٩٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عَوْسجة، عن ابن عباس: رجلٌ مات على عهد رسول الله ﷺ ولم يترك وارثاً إلاّ عبداً هو أعتقه، فأعطاه ميراثه.

١٩٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن محمد بن حُنَيْن، عن ابن عباس: عجبت ممن يَتَقَدَّمُ الشهرَ! وقد قال رسول الله ﷺ: «لا تصوموا حتى تروه»، أو قال: «صوموا لرؤيته».

١٩٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن الحُوَيْرث سمع ابنِ عباس يقول: كنا عند النبيِّ ﷺ فأتى الغائطَ، ثم خرج فدعا بالطعام، وقال مرةً: فأُتِيَ بالطعام، فقيل: يا رسول الله، ألا تَوَضَّأُ؟ قال: «لم أُصَلِّ فأَتَوَضَّأ».

١/٢٢٢ ١٩٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي سعْبَد، عن ابن عباس قال: ما كنتُ أعرف انقضاءَ صلاة رسول الله ﷺ إلاّ بالتكبير. قال عمرو: قلت له: حدّثْتَنِي؟ قال: لا، ما حَدَّثْتُكَ به.

١٩٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يخْلُوَنّ رجلٌ بامرأةٍ، ولا تسافِرُ امرأةٌ إلا ومعها ذو محرم**»، وجاء رجل فقال: إن امرأتي خرجتْ إلى الحج وإني اكْتُتِبْتُ في غزوة كذا وكذا؟ قال: «**انطلقْ فاحْجُجْ مع امرأتك**».

١٩٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي نَجيح سمع سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس: يوم الخميس، وما يوم الخميس، ثم بكى حتى بلَّ دمعهُ، وقال مرةً: دموعُـهُ الحصى، قلنا: يا أبا العباس، وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله ﷺ وجعهُ، فقال: «**ائتوني أكتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً**»، فتنازَعوا، ولا ينبغي عند نبيٍّ تَنازُع، فقالوا: ما شأنه؟ أَهَجَرَ؟! قال سفيـان: ـ يعني: هَذَى استفهمـوه، فذهبـوا يعيدونَ عليـه، فقال: «**دعوني، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه**»، وأمر بثلاثٍ، وقال سفيان مرةً: أوصى بثلاث، قال: «**أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأَجِيزوا الوَفْدَ بنحو ما كنتُ أُجيزهم**»، وسكت سعيدٌ عن الثالثة، فلا أدري أسَكت عنها عمداً، وقال مرة، أو نَسيها؟ وقال سفيان مرةً: وإما أن يكون تَركها أو نَسيها.

١٩٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس: كان الناس ينصرفون في كل وجهٍ، فقال رسول الله ﷺ: «**لا ينفِرُ أحدٌ حتى يكونَ آخرُ عهده بالبيت**».

١٩٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المِنْهال، عن ابن عباس: قدم النبيّ ﷺ المدينة وهم يُسَلِّفون في التمر السنتين والثلاث، فقال: «**مَنْ سَلَّفَ فَلْيُسَلِّف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم**».

١٩٣٨ ـ **حدثنا** عبـد الله، حدثني أبي، حـدثنا سفيـان، قال: أخبـرني عُبيد الله بن أبي يزيد منذ سبعين سنة، قال: سمعت ابن عباس يقول: **ما علمت**

١٩٣٥ ـ أهجر: أي هل اختلف كلامه بسبب المرض.

رسول الله ﷺ صام يوماً يتحرَّى فضلَه على الأيام غيرَ يوم عاشوراء، وقال سفيان مرة أخرى: إلا هذا اليوم، ـ يعني: عاشوراء ـ، وهذا الشهرَ شهرَ رمضان.

١٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، أخبرني عُبيد الله أنه سَمِع ابن عباس يقول: **أنا ممن قَدَّم النبيُّ ﷺ ليلة المزدلفة في ضَعَفَةِ أهله.**

١٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: **أُمر النبيّ ﷺ أن يسجد على سبع، ونُهي أن يكف شَعَراً أو ثوباً.**

١٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمار، عن سالم: سُئل ابنُ عباس، عن رجل قَتل مؤمناً ثم تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى؟ قال: ويحك! وأنى له الهُدى؟! سمعت نبيكم ﷺ يقول: «**يجيء المقتول متعلقاً بالقاتل يقول: يا رب، سل هذا فيم قتلني؟**» والله لقد أنزلها الله ـ عز وجل ـ على نبيكم ﷺ وما نسخها بعدُ إذْ أُنزلها، قال: ويحك! وأنَّى له الهُدَى؟!.

١٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن إدريس قال: أخبرنا يزيد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب: في قميصه الذي مات فيه، وحلة نجرانية، الحلة ثوبان.**

١٩٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن إدريس، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قال: **احتجم رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة وهو صائم مُحْرِم.**

١٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، ـ يعني: ابن إبراهيم ـ، أخبرنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في المكاتب: «**يَعْتِقُ منه بقدر ما أَدَّى ديةَ الحر، وبقدر ما رَقَّ منه ديةَ العبد**». ٢٢٣

١/٢٢٢

١٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن خالد الحذَّاء،

حدثني عمار مولى بني هشام قال: سمعت ابن عباس يقول: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين سنة.

١٩٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: آخر شدةٍ يلقاها المؤمن الموتُ، وفي قوله: ﴿يوم تكون السماء كالْمُهْلَ﴾ قال: كدُرْدِيِّ الزيت، وفي قوله: ﴿آناء الليل﴾ قال: جوف الليل، وقال: هل تدرون ما ذهابُ العلم؟ قال: هو ذهاب العلماء من الأرض.

١٩٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخَرب**».

١٩٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن قابوس، عن ابن عباس: كان رسول الله ﷺ بمكة، ثم أمر بالهجرة، وأنزل عليه: ﴿وقل رب أُدخلني مُدْخَل صدقٍ وأخرجني مُخْرَج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً﴾.

١٩٤٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تصلح قبلتان في أرض، وليس على مسلم جزية**».

١٩٥٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: حدثني المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ. قال: «**يُحشر الناس حفاةً عراةً غُرْلاً، فأولُ من يُكْسَى إبراهيم عليه السلام**»، ثم قرأ: ﴿**كما بدأنا أول خلق نُعيده**﴾.

١٩٥١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن الأوزاعي، حدثنا الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ شرب لبناً فمضمض، وقال: «**إن له دَسَماً**».

١٩٤٦ - دُردي الزيت: عكارته التي ترسب في أسفله.

١٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة، قال: سمعت جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: ذُكر للنبيِّ ﷺ ابنةُ حمزة، فقال: «**إنها ابنة أخي من الرضاعة**».

١٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة، قال: سمعت جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: جَمَعَ رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، بالمدينة، في غير خوفٍ ولا مطر، قيل لابن عباس: وما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد أن لا يُحرج أمته.

١٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: أتى النبيَّ ﷺ رجل من بني عامر، فقال: يا رسول الله، أرني الخاتَم الذي بين كتفيك، فإني من أَطَبِّ الناس، فقال له رسول الله ﷺ: «**ألا أُريك آيةً؟**» قال: بلى، قال: فنظر إلى نخلة فقال: «**ادْعُ ذلك العِذْقَ**» قال: فدعاه، فجاء يَنْقُزُ حتى قام بين يديه، فقال له رسول الله ﷺ: «**ارْجِعْ**»، فَرَجَع إلى مكانه، فقال العامري: يا آل بني عامر، ما رأيت كاليوم رجلاً أَسْحَرَا!.

١٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسعود بن مالك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني نُصرت بالصبا، وإن عاداً أُهلكتْ بالدَّبُور**».

١٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زياد بن الحُصَين، عن أبي العالية، عن ابن عباس: في قوله ـ عز وجل ـ: ﴿ما كَذَبَ الفؤادُ ما رَأى﴾ قال: رأى محمدٌ ربَّه ـ عز وجل ـ بقلبه مرتين.

١٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن ابن جُدَير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من وُلِدَتْ له**

١٩٥٤ ـ (من أطب الناس): أي أعرفهم بالطب.

١٩٥٥ ـ الصَّبا: ريح يقال لها: القَبول، لأنها تقابل باب الكعبة، مهبها من مشرق الشمس، وضدها: الدبور.

أُنثى فَلَمْ يَئِدْها ولم يُهِنْها ولم يُؤْثِرْ ولدهُ عليها، ـ يعني: الذكر ـ، أدخله الله بها الجنة».

١٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **سافر رسول الله ﷺ فأقام تسعَ عشرةَ يصلي ركعتين ركعتين**، قال ابن عباس: فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسعَ عشرةَ صلينا ركعتين ركعتين، فإذا أقمنا أكثرَ من ذلك صلينا أربعاً.

١٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: **أعتق رسول الله ﷺ يومَ الطائف من خَرج إليه من عَبيد المشركين**.

٢٢٤ ١٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **نهى رسول الله ﷺ عن المحَاقَلة والمُزابنة**، وكان عكرمة يكره بيع الفَصِيل.

١٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو إسحاق، ـ يعني: الشيباني ـ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ كتَبَ إلى أهلِ جُرَشَ ينهاهم أن يخلطوا الزبيب والتمر**.

١٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ صلى على صاحب قبر بعدما دُفِنَ**.

١٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي عمر، عن ابن عباس قال: **كان يُنقَع للنبيّ ﷺ الزبيبُ**، قال: فيشربه اليومَ والغدَ وبعدَ الغد إلى مساء الثالثة، ثم يؤمر به فيُسْقى أو يُهَراقُ.

١٩٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا أَجْلَح، عن

١٩٦٠ ـ المحاقلة: بيع الحقل بكيل من الطعام معلوم أو: بيع الزرع في سنبلة بالبر، وهو مأخوذ من الحقل. والمزابنة: بيع النخل بأوساق من التمر. وجاء النهي في هذا لأنه من الكيل، ولا يجوز شيء من الكيل والوزن إذا كانا من جنس واحد، إلا مثلاً بمثل ويداً بيد وهذا مجهول لا يعلم أيهما أكثر. والفصيل: الرضيع من أولاد الإبل.

زيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول: **ما شاء الله وشئتَ!** فقال: **«بل ما شاء الله وحده»**.

١٩٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا **الحجاج**، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ **صلَّى في فضاء ليس بين يديه شيء**.

١٩٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا **الحجاج**، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ **عبد الله بن رَوَاحة في** سرية، فوافق ذلك يومَ الجمعة، قال: فقدَّم أصحابَه وقال: أَتَخَلَّفُ فأُصلي مع النبيّ ﷺ الجمعةَ ثم ألحقُهم، قال: فلما رآه ﷺ قال: **«ما منعك أن تَغْدُوَ مع أصحابك؟»** قال: فقال: أردتُ أن أصلي معك الجمعة ثم ألحقَهم، **قال: فقال** رسول الله ﷺ: **«لو أنفقتَ ما في الأرض ما أدركتَ غَدْوَتَهم»**.

١٩٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا **الحجاج**، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كتب نَجْدَةُ الحَرُورِيُّ إلى ابن عباس يسأله عن قتل الصبيان، وعن الخُمُسِ لمن هو، وعن الصبي متى ينقطع عنه الْيُتم، وعن النساء هل كان يَخْرُج بهنَّ أو يَحْضُرْنَ القتال، وعن العبد هل له في المغنم نصيب؟ قال: فكتب إليه ابن عباس: **أما الصبيانُ** فإن كنت الخَضِرَ تَعرِفُ الكافر من المؤمن فاقتلْهم، وأما الخمس فكنا نقول: إنه لنا، فزعم قومُنا أنه ليس لنا، وإما النساء فقد كان رسول الله ﷺ يَخْرُج معه بالنساء فيداوينَ المرضى ويَقُمْنَ على الجرحى ولا يَحْضُرْنَ القتال، وأما الصبيّ فينقطع عنه اليُتم إذا احتلم، وأما العبد فليس له من المغنم نصيب، ولكنه قد كان يُرْضَخُ لهم.

١٩٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم البَطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما مِنْ أيّامٍ العملُ الصالحُ فيها أحبّ إلى الله ـ عز وجل ـ من هذه الأيام، ـ يعني: أيامَ**

١٩٦٧ ـ يرضخ لهم: من الرضخ أي يُعطى لهم، والرضخ العطية القليلة.

العَشر ـ، قال: قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهادُ في سبيل الله، إلا رجلاً خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء».

١٩٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، قال: وحدثنا الأعمش، عن مجاهد، ليس فيه «عن ابن عباس» عن النبيِّ ﷺ مثله، ـ يعني: ما من أيام العملُ فيها ـ.

١٩٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم البَطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتت النبيَّ ﷺ امرأةٌ فقالت: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صومُ شهر، أَفَأَقْضي عنها؟ قال: فقال: «أرأيت لو كان على أمكِ دَيْنٌ، أما كنتِ تقضينه؟» قالت: بلى، قال: «فَدَيْنُ الله ـ عز وجل ـ أَحَقُّ».

١٩٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عبد الله بن عُمير مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لئن بَقِيتُ إلى قابلٍ لأصومنَّ اليومَ التاسع».

٢٢٥

١٩٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: رَمَلَ رسول الله ﷺ في حجته وفي عُمَرته كلها، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء.

١٩٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحسن بن عمرو الفُقَيْمي، عن مِهْرانَ بن صفوان، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ».

١٩٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد، ـ يعني: المحاربي ـ، حدثنا الحسن بن عمرو، عن صفوان الجمّال قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أراد الحجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ».

١٩٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أنبأنا سفيان الثوري،

عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى عند كسوف الشمس ثمانيَ ركعاتٍ وأربعَ سجداتٍ.

١٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أنبأنا هشام قال: كتب إليّ يحيى بن أبي كثير يحدث عن عكرمة: أن عمر كان يقول في الحرام: يمين يكفِّرها، قال هشام: وكتب إليّ يحيى يحدث عن يعلى بن حَكيم، عن سعيد بن جُبير: أن ابن عباس كان يقول في الحرام: يمين يكفِّرها، فقال ابن عباس: ﴿لقد كان لكم في رسول الله ﷺ إسوة حسنة﴾.

١٩٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا موسى بن سالم أبو جَهْضَم، حدثنا عبد الله بن عُبيد الله بن عباس سمع ابنَ عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ عبداً مأموراً بلَّغ والله ما أُرْسِلَ بِهِ، وما اختصَّنا دونَ الناس بشيء ليس ثلاثاً، أمرنا أن نُسبغ الوضوء، وأن لا نأكل الصدقة، وأن لا نُنْزِي حماراً على فرسٍ. قال موسى: فلقيتُ عبدَ الله بن حسن فقلت: إن عبد بن عُبيد الله حدثني كذا وكذا، فقال: إن الخيل كانت في بني هاشم قليلة، فأَحَبَّ أَنْ تَكْثُرَ فيهم.

١٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا علي بن زيد قال: حدثني عمر بن أبي حَرْمَلة، عن ابن عباس قال: دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ على ميمونة بنت الحارث، فقالت: ألا نطعمكم من هدية أهدتها أم حُفَيد؟ قال: فجيء بضبين مشويَّيْنِ، فَتَبَزَّق رسول الله ﷺ، فقال له خالد: كأنك تَقْذَرُه؟ قال: «أَجَلْ» قالت: ألا أُسْقيكم من لبن أهدته لنا؟ فقال: «بلى»، قال: فجيء بإناء من لبن، فشرب رسول الله ﷺ وأنا عن يمينه وخالدٌ عن شماله، فقال لي: «الشَّرْبةُ لك، وإن شئتَ آثرتَ بها خالداً؟» فقلت: ما كنتُ لأوثر بسُؤْرِك عليَّ أحداً، فقال: «من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيراً منه، ومن سقاه الله لبناً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزىء مكان الطعام والشراب غيرَ اللبن».

١٩٧٦ ـ يحيى بن أبي كثير وفي النسخة م، بإسقاط أبي والتصحيح من ش.

١٩٧٨ ـ أم حفيد وفي م: أم غفيق.

١٩٧٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن عمر بن أبي حرملة، عن ابن عباس، عن أم حفيد: أهدتْ أختها ميمونة بضَبَّيْنِ، فذكره.

١٩٨٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية ووكيع، المعنى، قالا: حدثنا الأعمش ومجاهد، قال وكيع: سمعت مجاهداً يحدث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: مر النبيّ ﷺ بقبرين، فقال: «**إنهما لَيُعذّبانِ، وما يعذَّبان في كَبير، أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول**»، قال وكيع: من بوله: «**وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة**» ثم أخذ جريدةً فشقها بنصفين، فغرزَ في كل قبر واحدةً، فقالوا: يا رسول الله، لم صَنَعْتَ هذا؟ قال: «**لعلهما أن يُخَفَّفَ عنهما ما لم يَيْبَسا**»، قال وكيع: تَيْبَسا.

١٩٨١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بحائط من حيطان المدينة، فسمع صوت إنسانين يعَذَّبان في قبرهما، فذكره، وقال: «**حتى ييبسا**» أو «**ما لم ييبسا**».

١٩٨٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المخنَّثين من الرجال، والمترجّلات من النساء، وقال: «**أخرجوهم من بيوتكم**». فأخرج رسول الله ﷺ فلاناً، وأخرج عمرُ فلاناً.

٢٩ ١٩٨٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أَشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل الخطبة، ثم خطب، فَيَرَى أنه لم يُسمع النساء، فأتاهنَّ ومعه بلال ناشراً ثوبه، فوعظهنَّ وأَمرهن أن يتصدقْنَ، فجعلت المرأةُ تُلقي، وأشار أيوبُ إلى أُذُنه وإلى حلقه، كأنه يريد التُّوَمَةَ والقلادة.

(١) ـ التُّوَمَة: أو (التومة) هي القرط فيه حبة.

١٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا هشام الدَّستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في المكاتب: «يعتق منه بقدر ما أدَّى دِيَةَ الحرِّ، وبقدر ما رَقَّ منه دية العبد».

١٩٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا حاتم بن أبي صَغِيرة، عن سِماك بن حرب، عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطِروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحابٌ فكَمِّلوا العِدَّةَ ثلاثين، ولا تستقبلوا الشهرَ استقبالاً»، قال حاتم: ـ يعني عدَّةَ شعبان ـ.

١٩٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، حدثنا عطاء، عن ابن عباس قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفة ورِدْفُه أسامةُ بن زيد، فجالت به الناقة وهو رافعٌ يديه لا يجاوزان رأسه، فسار على هِينَته حتى أتى جَمْعاً، ثم أفاض الغَدَ وَرِدْفه الفضلُ بن عباس، فما زال يلبي حتى رَمى جمرةَ العقبة.

١٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن حَبيب بن شهاب، حدثني أبي قال: سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ يوم خطب الناس بتَبُوكَ: «ما في الناس مِثْلُ رجلٍ آخذٍ برأس فرسه يجاهد في سبيل الله ـ عز وجل ـ ويَجْتَنب شرورَ الناس، ومِثْلُ آخرَ بادٍ في نعمةٍ يَقرِي ضيفه ويُعْطي حقَّه».

١٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن مالك، حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ أكل كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ.

١٩٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام، حدثني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبن شاةِ الجلَّالة، وعن المُجَثَّمة، وعن الشرْبِ مِنْ في السقاء.

١٩٨٩ ـ الجلالة: الحيوان الذي يأكل العذرة قاله ابن الأثير، والمجثّمة: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل.

١٩٩٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جُريج، حدثني
لحسن بن مُسْلم، عن طاوس قال: كنت مع ابن عباس، فقال له زيد بن ثابت: أنت
ُتني الحائضَ أن تَصْدُرَ قبل أن يكونَ آخرُ عهدها بالبيت؟ قال: نعم، قال: فلا تُفْتِ
ذلك، قال: إمّا لا فاسْأل فلانة الأنصارية: هل أمرها النبيّ ﷺ بذلك؟ فرجع زيد إلى
بن عباس يضحك، فقال: ما أُراك إلا قد صَدَقتَ.

١٩٩١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن
نصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرةَ
بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونية، وإذا اسْتُنْفِرْتم فانفِرُوا».

١٩٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثنا
صفوان بن سُليم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عباس، قال سفيان: لا
أعلمه إلّا عن النبيّ ﷺ: ﴿أو أَثَرَةٍ من علم﴾ قال: الخطُّ.

١٩٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني
مُخوَّل، عن مسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ
كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿ألّم تنزيل﴾ و﴿هل أتى﴾ وفي الجمعة بسورة
الجمعة و﴿إذا جاءك المنافقون﴾.

١٩٩٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج قال:
أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخُوار قال: سمعت ابن عباس يقول: أكل
رسول الله ﷺ مما غيَّرت النارُ ثم صلى ولم يتوضأ.

١٩٩٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا ابن عون، عن
محمد، عن ابن عباس قال: سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، فصلى
ركعتين، لا يَخاف إلا الله - عز وجل -.

١٩٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام، حدثنا
قتادة، عن موسى بن سَلَمَةَ قال: قلت لابن عباس: إذا لم تدرك الصلاة في المسجد،
كم تصلي بالبطحاء؟ قال: ركعتين، تلك سنة أبي القاسم ﷺ.

١/٢٢١ ١٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى قال: أملاه عليَّ سفيان إلى شعبة قال: سمعت عمرو بن مُرَّة، حدثني عبد الله بن الحارث المعلِّم، حدثني طَلِيق بن قيس الحنفي أخو أبي صالح عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «ربِّ أعِنِّي ولا تُعِنْ عليَّ، وانصرني ولا تَنْصر عليَّ، وامْكُرْ لي ولا تمكرْ عليَّ، واهدني وَيَسِّر الهُدى إليَّ، وانصرني على من بَغَى عليَّ، ربِّ اجعلني لك شَكّاراً، لك ذَكّاراً، لك رَهَّاباً، لك مِطْواعاً، إليك مُخْبِتاً، لك أوَّاهاً منيباً، رب تقبَّلْ توبتي، واغسِل حَوْبتي، وَأَجِبْ دعوتي، وثبِّتْ حُجَّتي، واهْدِ قلبي، وسَدِّدْ لساني، واسْلُلْ سَخِيمَةَ قلبي».

١٩٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقولَ لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، وما صام شهراً تامّاً منذ قَدِمَ المدينة إلّا رمضان.

١٩٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «هذه وهذه سواء» الخنصر والإبهام.

٢٠٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عُبيد الله بن الأخنس قال: حدثنا الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن ماهَك، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما اقتبس رجلٌ علماً من النجوم إلا اقتبس بها شُعْبَةً من السِّحْر، ما زادَ زادَ».

٢٠٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا الحسن بن ذَكْوان، عن أبي رجاء، حدثني ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنْ هَمَّ بحسنة فعملها كُتبتْ عشراً، وإن لم يعْملها كتبتْ حسنةً، وإن همّ بسيئة فعملها كتبتْ سيئةً، وإن لم يعملها كتبتْ حسنةً».

١٩٩٧ ـ مخبتاً: خاضعاً خاشعاً، أواها: المتأوه وهو المتضرع كثير البكاء، وقيل الكثير الدعاء. الحوبة: الإثم. السخيمة: الحقد في النفس.

٢٠٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام بن عروة، حدثني وهب بن كَيْسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: وحدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، عن أبيه عن ابن عباس، قال: وحدثني الزهري، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أكل لحماً أو عَرْقاً فصلى ولم يَمَسَّ ماءً.

٢٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا ابن جُريج، حدثنا عطاء، عن ابن عباس: أن داجنةً لميمونةَ ماتت، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَّا انْتَفَعْتُمْ بإهابِها، أَلَّا دَبَغْتُمُوهُ، فإنَّهُ ذَكاتُهُ؟».

٢٠٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، حدثني الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ صلى العيد: أذان ولا إقامة.

٢٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، سمعت الأعمش، حدثني مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن امرأةً قالت: يا رسول الله، إنه كان على أمها صوم شهر فماتتْ، أفأصومه عنها؟ قال: «لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دينٌ أكنتِ قاضيتَه؟» قالت: نعم، قال: «فدَيْنُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى».

٢٠٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المترجِّلات من النساء، والمخنَّثين من الرجال، وقال: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ»، قال: فأخرج رسول الله ﷺ فلاناً، وأخرج عمر فلاناً.

٢٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن الأوزاعي، قال: حدثنا الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فمضمض، وقال: «إنّ لَهُ دَسَماً».

٢٠٠٢ ـ العرق: بفتح العين وسكون الراء وهو العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم.

٢٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني سليمان، ـ يعني الأعمش ـ، عن يحيى بن عمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مرض أبو طالب، فأتته قريش، وأتاه رسول الله ﷺ يعوده، وعند رأسه مَقْعدُ رجلٍ، فقام أبو جهل فقعد فيه، فقالوا: إن ابن أخيك يقع في آلهتنا، قال: ما شأن قومك يَشْكُونك؟ قال: «**يا عَمِّ، أُريدهُمْ عَلى كلمةٍ واحدةٍ تَدِين لهم بِها العَرَبُ وَتُؤَدِّي العجمُ إلَيْهِمْ الجِزْيَة**»، قال: ما هي؟ قال: «**لا إله إلاّ الله**»، فقاموا فقالوا: أجَعَلَ الآلهةَ إلهاً واحداً؟ قال: ونزل: ﴿صۤ والقرآنِ ذي الذِّكر﴾ فقرأ حتى بلغ: ﴿إن هذا لشيء عُجاب﴾ قال عبد الله قال أبي: وحدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش،
٢/١ حدثنا عباد، فذكر نحوه، وقال أبي: قال الأشجعي: يحيى بن عبَّاد. ٢٨

٢٠٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن عُيينة بن عبد الرحمن، حدثني أبي قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني رجل من أهل خُراسان، وإن أرضنا أرض باردة، فذكر من ضروب الشراب، فقال: **اجتنب ما أُسْكَرَ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ ما سَوَى ذلِكَ**، قال: ما تقول في نبيذ الجَرِّ؟ قال: **نهى** رسول الله ﷺ عن نبيذ الجرّ.

٢٠١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبيد الله بن الأخنس قال: أخبرني ابن أبي مُليكة أن ابن عباس: أخبره عن النبيّ ﷺ قال: **كأني** أنظر إليه أَسْوَد أَفْحَج، ينقضُها حجراً حجراً، ـ يعني: الكعبة ـ.

٢٠١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، حدثني قارظ، عن أبي غَطَفان قال: رأيت ابن عباس توضأ، قال: قال النبيّ ﷺ: «**استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً**».

٢٠١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «**لا**

٢٠١٠ ـ أَفْحَج: من الفحج: تباعد ما بين الفخذين.

إلَهَ إلاّ الله العَظِيمُ الحَلِيم، لا إلَهَ إلاّ الله رَبَّ العَرْش العَظِيم، لا إلَهَ إلاّ الله رَبَّ السمٰوات والأرض رَبَّ العرش الكريم».

٢٠١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «نُصِرْتُ بالصَّبَا، وأُهلكت عاد بالدَّبُورِ».

٢٠١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره: أن النبيَّ ﷺ نَكَحَ وهو حرام.

٢٠١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء، أخبره أن ابن عباس أخبره: أنه سمع رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إزاراً وَوَجَدَ سراوِيلَ فَلْيَلْبَسَها، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ وَوَجَدَ خفين فيلبسهما» قلت: لم يَقُلْ لِيَقْطعهما؟ قال: لا.

٢٠١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج قال: حدثني سعيد بن الحُوَيْرِث، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تَبَرَّزَ فَطَعِمَ وَلَمْ يَمَسَّ ماءً.

٢٠١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس: أُنزل على النبيِّ ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وأربعين، فمكث بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، وقُبِضَ وهو ابن ثلاث وستين.

٢٠١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا حميد، عن الحسن، عن ابن عباس قال: فرَض رسول الله ﷺ هذه الصدقةَ كذا وكذا ونصفَ صاعٍ بُرّاً.

٢٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن أبي جمرة قال: سمعت ابن عباس قال: إن النبيَّ ﷺ صلى من الليل ثلاث عشرة.

٢٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني أبو جمرة، وابنُ جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي جمرة، قال: سمعت ابن عباس يقول: إن وفدَ عبدِ القيس لمّا قدموا المدينة على رسول الله ﷺ قال: «مِمَّنِ الوفدُ؟» أو قال: القوم؟ قالوا: ربيعة، قال: مرحباً بالوفدِ» أو قال: «القومُ غيرَ خَزَايا ولا نَدَامَى»، قالوا: يا رسول الله، أتيناك من شُقَّةٍ بعيدة، وبيننا وبينك هذا الحيُّ من كفار مُضَر، ولسنا نستطيع أن نأتيك إلاّ في شهرٍ حرام، فأخبِرْنا بأمر ندخل به الجنة ونُخبِرُ بِهِ مَنْ وراءنا، وسألوه عن أشربةٍ؟ فأمرهم بأربعٍ، ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله، قال: «أَتَدْرُونَ ما الإيمانُ بالله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شَهادَةَ أَنْ لا إِلَهَ إلاّ الله وَأَنّ مُحَمَّداً رسولَ الله، وإقامُ الصَّلاة، وإيتاء الزكاة، وصومُ رمضان، وأن تُعْطوا الخمس من المغنم»، ونهاهم عن الدُّبَّاء، والحَنْتَم، والنَّقِير، والمزَفَّت، قال: وربما قال: والمُقَيَّر، قال: «احفظوهُنَّ وأخبروا بهنَّ مَنْ وراءَكُمْ».

٢٠٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، وابن جعفر قال: حدثنا شعبة، حدثني أبو جمرة، عن ابن عباس قال: جُعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفةٌ حمراء. ٢٩

٢٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا إسرائيل، عن سِماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ حين فَرَغَ من بدرٍ: عليكَ العِيرَ، ليس دونها شيء، قال: فناداه العباس بن عبد المطلب: إنه لا يصلح لك، قال: «وَلِمَ؟» قال: لأن الله ـ عز وجل ـ إنما وعدك إحدى الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك.

٢٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا إسرائيل، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مرّ رجل من بني سُلَيْم بنفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ وهو يسوق غنماً له، فسلم عليهم، فقالوا: ما سلم علينا

٢٠٢٠ ـ «خزايا» جمع خزيان وهو المستحي المهان. وندامى: أي نادمين. قاله في النهاية.

إلّا ليتَعَوَّذَ مِنّا، فعمدوا إليه فقتلوه، وأتوا بغنمه النبيّ ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا﴾.

٢٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني عبد الملك بن مَيْسرة، عن طاوس قال: أتى ابنَ عباس رجلٌ فسأله، وسليمانُ بن داود قال: أخبرنا شعبة أنبأني عبد الملك قال: سمعت طاوساً يقول: سأل رجل ابنَ عباس، المعنى، عن قوله ـ عز وجل ـ: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودَّةَ في القُرْبَى﴾؟ فقال سعيد بن جُبير: قرابةُ محمد ﷺ، قال ابن عباس: عَجِلْتَ! إن رسول الله ﷺ لم يكن بطنٌ من قريش إلّا لرسول الله ﷺ فيهم قرابةٌ، فنزلت: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودةَ في القربى﴾: إلّا أن تَصِلُوا قرابةَ ما بيني وبينكم.

٢٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرنا عطاء قال: سمعتُ ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار، سماها ابنُ عباس فنسيتُ اسمَها: «ما مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي معنا العامَ؟» قالت: يا نبي الله، إنما كان لنا ناضِحان، فركب أبو فلان وابنُه، لزوجها وابنها، ناضحاً، وترك ناضحاً ننضح عليه، فقال النبيّ ﷺ: «فإذا كان رمضانُ فاعتمري فيه. فإن عُمرةً فيه تعدلُ حِجَّة».

٢٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عُبيد الله بن عبد الله عن عائشة وابن عباس: أن أبا بكر قبَّلَ النبيّ ﷺ وهو ميت.

٢٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان قال: حدثني مغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ: «يُحشر الناسُ عُراةً حُفاةً غُرْلاً، فأول من يُكْسَى إبراهيم عليه الصلاة والسلام»، ثم قرأ: ﴿كما بَدَأْنا أوَّلَ خَلْقٍ نُعيده﴾.

٢٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني

٢٠٢٦ - في النسخة م: عبد الله بن عبيد الله والتصحيح من ش وكتب الصحاح.

سَلَمَة بن كُهيل قال: سمعت أبا الحكم قال: سألتُ ابن عباس، عن نبيذ الجَرِّ؟ فقال: نَهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدبَّاء، وقال: من سَرَّهُ أن يُحَرِّمَ ما حَرَّمَ الله ورسوله فليحرِّم النَّبيذَ.

٢٠٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن فِطْر، حدثنا أبو الطفيل قال: قلت لابن عباس: إن قومك يزعمون أن رسول الله ﷺ قد رَمَلَ بالبيت وأنها سُنَّة؟ قال: صَدَقوا وكذَبوا! قلت: كيف صدَقوا وكذَبوا؟! قال: قد رَمَلَ رسول الله ﷺ بالبيت، وليس بسنة، قد رَمَلَ رسول الله ﷺ وأصحابُه، والمشركون على جبل قُعَيْقِعانٍ، فبلغه أنهم يتحدثون أن بهم هُزْلاً، فأمر بهم أن يَرْمُلوا، لِيُرِيَهم أن بهم قوةً.

٢٠٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا محمد بن جُحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس، ووكيع قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن جُحادة قال: سمعت أبا صالح يحدث بعد ما كَبِر عن ابن عباس قال: لَعَنَ رسول الله ﷺ زائراتِ القبورِ والمتخذين عليها المساجِدَ والسُّرُج.

٢٠٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن علي بن المبارك قال: حدثني يحيى بن أبي كثير أن عمر بن مُغِيث أخبره أن أبا حسن مولى أبني نوفل أخبره أنه استفتى ابنَ عباس في مملوكٍ تحته مملوكةٌ فطلقها تطليقتين ثم عتقها، هل يصلح له أن يخطبها؟ قال: نعم، قَضَى بذلك رسول الله ﷺ.

٢٠٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، ومحمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض: «**يتصدَّق بدينار أو بنصف دينار**».

قال عبد الله: قال أبي: ولم يَرْفَعه عبدُ الرحمن ولا بَهزٌ. ١/٢٣٠

٢٠٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمير، عن مجالد، عن

الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الجُمُعَةَ والإمامُ يُخْطُبُ فَهُوَ كَمَثَلِ الحِمارِ يحملُ أسفاراً، والذي يقول له: «أَنْصِتْ» ليس له جمعة».

٢٠٣٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثني ابن نمير، حدثنا هشام، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لو أنَّ الناس غَضوا من الثلث إلى الربع، فإن رسول الله ﷺ قال: «الثلثَ كَثير».

٢٠٣٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا العلاء بن صالح، حدثنا المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير: أن رجلاً أتى ابنَ عباس فقال: أُنزل على النبيّ ﷺ عشراً بمكة وعشراً بالمدينة؟ فقال: من يقول ذلك؟! لقد أُنزل بمكة عشراً وخمساً وستين وأكثر.

٢٠٣٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا فُضيل، ـ يعني: ابن غَزْوان ـ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «يا أيّها الناس، أيُّ يومٍ هذا؟» قالوا: هذا يوم حرامٌ، قال: «أيّ بلد هذا؟» قالوا: بلد حرام، قال: «فَأَيّ شهر هذا؟» قالوا: شهر حرام، قال: «إن أموالكم ودماءَكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا»، ثم أعادها مراراً، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: «اللهم هل بلغْتُ؟» مراراً، قال: يقول ابن عباس: والله إنها لوصية إلى ربه ـ عز وجل ـ، ثم قال: «أَلَا فَلْيُبلِّغْ الشاهِدُ الغائِبَ، لا تَرْجعوا بعدي كفاراً يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ».

٢٠٣٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا موسى بن مسلم الطحان الصغير قال: سمعت عكرمة يَرْفع الحديث فيما أُرى إلى ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الحَيَّاتِ مخافةَ طلبهنَّ فليس مِنَّا، ما سالمناهُنَّ منذُ حارَبْناهُنَّ».

٢٠٣٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عثمان بن أبي

٢٠٣٥ ـ من أفراد أحمد متناً وسنداً. و[عليه] وزياد من ش لتوضيح المراد.

حَكيم قال: أخبرني سعيد بن يَسار، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ **كان يقرأ في الفجر في أول ركعة: ﴿آمَنَّا بالله وما أُنْزِلَ إِلَيْنا وما أُنْزِلَ إلى إبراهيم﴾ إلى آخر الآية، وفي الركعة الثانية: ﴿آمَنَّا بالله واشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾**.

٢٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كِنانة، عن أبيه، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ خرج متخشِّعاً متضرِّعاً متواضعاً متبذِّلاً مُتَرَسِّلاً، فصلى بالناس ركعتين كما يصلي في العيد، لم يخطب كخطبتكم هذه**.

٢٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، أخبرنا حجَّاج، عن الحكم عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: لَمَّا خَرج رسول الله ﷺ من مكة خرج عليٌّ بابنه حمزة، فاختصم فيها عليّ وجعفر وزيد إلى النبيّ ﷺ، فقال علي: ابنةُ عمي وأنا أخرجتُها وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي، وقال زيد: ابنة أخي، وكان زيد مؤاخياً لحمزة، آخى بينهما رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لزيد: «**أَنْتَ مولايَ ومولاها**»، وقال لعليّ: «**أَنْتَ أَخِي وصاحبي**» وقال لجعفر: «**أشبهتَ خَلْقي وَخُلُقي، وهي إلى خالتها**».

٢٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يَعْلَى، حدثنا محمد بن إسحاق، عن القعقاع بن حَكيم، عن عبد الرحمن بن وَعْلَة قال: سألتُ ابن عباس، عن بيع الخمر؟ فقال: كان لرسول الله ﷺ صديق من ثَقِيف أو من دَوْس، فلقيه بمكة عامَ الفتح براوِية خمرٍ يُهديها إليه! فقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا فلان، أما علمتَ أنَّ الله حَرَّمَها؟**» فأقبل الرجل على غلامه فقال: اذْهَبْ فبعْها، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا فلان، بماذا أمرتَه؟**» قال أمرتُه أن يبيعها، قال: «**إِنَّ الذي حَرَّمَ شُرْبَها حَرَّمَ بَيْعَها**»، فأمر بها فَأُفرغتْ في البطحاءَ.

٢٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كان

٢٠٣٩ ـ مترسلاً: أي متأنياً، ومبتذلاً: التبذل: ترك التزين والتهيىء بالهيئة الجميلة. قاله في النهاية.

رسول الله ﷺ يَعْرِضُ الكِتابَ على جِبْريلَ عليهِ السَّلامُ في كل رمضان، فإذا أصبح رسول الله ﷺ من الليلة يَعْرِضُ فيها ما يعرض أصبح وهو أجودُ منَ الرِّيحِ المُرْسَلَة، لا يُسْأَلَ عن شيء إلاّ أعطاه، فلما كان في الشهر الذي هلك بعده عَرَضَ علَيهِ عَرْضَتَيْنِ.

١ ٢٠٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا عمر بن ذَرّ، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: «ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟» قال: فنزلت: ﴿وما نَتَنَزَّلُ إلاّ بأمرِ رَبِّكَ﴾ إلى آخرِ الآية.

٢٠٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جعفر بن عَوْن، أخبرنا ابن جُريج، عن عطاء قال: حضرنا مع ابن عباس جنازةَ ميمونةَ زوج النبيِّ ﷺ بِسَرِفَ، قال: فقال ابن عباس: هذه ميمونة، إذا رفعتم نعشَها فلا تُزعزعوها ولا تُزلزلوها، فإن رسول الله ﷺ كان عنده تسعُ نسوةٍ، وكان يَقْسِم لثمانٍ، وواحدةٌ، لم يكن لِيَقْسِمَ لها، قال عطاء: التي لم يكن يَقْسِمُ لَها صفية.

٢٠٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا عثمان، عن سعيد، عن ابن عباس قال: كان أكثر ما يصلّي رسول الله ﷺ الركعتين اللتين قبل الفجر: ﴿آمنّا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبراهيم وإسماعيل﴾ إلى آخر الآية، والأخرى: ﴿آمنا بالله واشْهَدْ بأَنّا مسلمون﴾.

٢٠٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا عثمان بن حَكيم قال: سألتُ سعيد بن جبير، عن صوم رجب، كيفَ تَرى؟ قال: حدثني ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقولَ: لا يفطر، ويفطر حتى نقولَ: لا يصوم.

٢٠٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عُبيد، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ أكحالكم الاثمد، يَجْلو البصرَ ويُنبت الشعر».

٢٠٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا

عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير قال: لقيني ابنُ عباس فقال: تزوّجتَ؟ قال: قلت: لا، قال: تزوَّجْ، ثم لقيني بعد ذلك فقال: تزوجتَ؟ قال: قلت: لا، قال: تزوّجْ، فإنّ خيرَ هذه الأمةِ كان أكثرَها نساءً.

٢٠٤٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط، حدثنا أبو إسحاق الشيباني، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أرسلتَ الكلب فأكل من الصيد فلا تأكُلْ فإنما أمْسَك على نفسه، وإذا أرسلتَهُ فقَتَلَ وَلَمْ يأكل فَكُلْ، فإنما أَمْسَكَ على صاحِبِهِ»**.

قال عبد الله: وكان في كتاب أبي: «عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس» فضرب عليه أبي «كذا قال أسباط».

٢٠٥٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شجاع بن الوليد، عن أبي جَناب الكلبي عن عكرمة، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ثلاث هن عليَّ فرائضُ، وهن لكم تَطَوُّع، الوتر، والنحر، وصلاة الضُّحَى»**.

٢٠٥١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو خالد سليمان بن حَيّان قال: سمعت الأعمش، عن الحَكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: **أن النبيّ ﷺ** أفاض من مزدلفةَ قبل طلوع الشمس.

٢٠٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«التمسوها في العشر الأواخر، في تاسعةٍ تَبْقَى، أو خامسة تَبْقَى، أو سابعة تبقى»**.

٢٠٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا حجاج بن أرطأة، عن ابن أبي نَجيح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً حتى يَدْعُوَهم.

٢٠٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حفص، حدثنا حجاج، عن عبد الرحمن بن عابس، عن ابن عباس قال: **كان** رسول الله ﷺ يأمر بناته ونساءَه أن يخرجن في العيدين.

٢٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبي، عن أبي إسحاق عن الأرقم بن شُرَحْبِيل، عن ابن عباس قال: **لما** مرض رسول الله ﷺ أَمَرَ أبا بكر أن يصلي بالناس، ثم وجد خِفَّةً، فخرج، فلما أَحَسَّ بِهِ أبو بكرٍ أرادَ أن يَنْكُصَ، فأوما إليه النبيّ ﷺ، فجلس إلى جنب أبي بكر، عن يساره، واستفتح من الآية التي انتهى إليها أبو بكر. ٢٣٢/١

٢٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا حجاج، عن الحكم، عن أبي القاسم، عن ابن عباس: **أن النبيّ ﷺ** رَمى الجمرةَ، جمرةَ العقبة، يومَ النحر راكباً.

٢٠٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس قال: **لا تَعِبْ** على من صام في السفر، ولا على من أفطر، قد صام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر.

٢٠٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل أو غيره، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أُرسل رسول الله ﷺ إلى أهل قرية على رأس أربعة فراسخ؛ أو قال فرسخين، يومَ عاشوراء، **فأمر** من أكل أن لا يأكل بقية يومه، ومن لم يأكل أن يُتِمَّ صومَهُ.

٢٠٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن رجلاً** جاء مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ثم جاءت امرأتُه مسلمةً بعدَه، فقال: يا رسول الله، إنها أسلمتْ معي، فردَّها عليه النبيُّ ﷺ.

٢٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي جَهْضَمٍ، عن عبد الله بن عُبيد الله، عن ابن عباس قال: **أمرنا** رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء.

٢٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا زَمْعَةُ بن صالح،

عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، وسلمةَ بن وَهْرامٍ، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى على بساط.

٢٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس قال: قلت لابن عباس: أَشَهِدْتَ العيدَ مَعَ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ولولا مكاني منه ما شهدتُه لصغري، قال: خرج رسول الله ﷺ فصلى عند دار كَثِير بن الصَّلْت ركعتين ثم خطب، لم يذكر أذاناً ولا إقامةً.

٢٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صُخَير عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ صلاةَ الخوف بذي قَرَدٍ، أرضٍ مِنْ أَرْضِ بَني سُلَيم، فصفَّ الناسُ خلفَهُ صَفَّين، صفٌّ موازي العدوِّ، وصفٌّ خلفَه، فصلى بالصف الذي يليه ركعةً، ثم نكص هؤلاء إلى مَصافِّ هؤلاء، وهؤلاء إلى مصافِّ هؤلاء، فصلى بهم ركعةً أخرى.

٢٠٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد قال: سألت طاوساً، عن السُّبْحَة في السفر؟ قال: وكان الحسن بن مسلم بن يَنّاق جالساً، فقال الحسن بن مسلمٍ وطاوس يسمعُ: حدثنا طاوس، عن ابن عباس قال: فَرَضَ رسولُ الله ﷺ صلاةَ الحضر والسفَر فكما تصلّي في الحضر قبلَها، وبعدَها فَصَلِّ في السفر قبلها وبعدها، قال وكيع مَرَّةً: وصَلِّها في السفر.

٢٠٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُمِرْتُ بركعتي الضحى وبالوتر ولم يُكْتَبْ**».

٢٠٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ كان إذا قرأ: ﴿سبّح اسم ربك الأعلى﴾ قال: «**سُبْحانَ رَبّي الأَعْلَى**».

٢٠٦٢ ـ كثير بن الصلت وفي النسخة م: الصامت بدل الصلت والتصحيح من ش وكتب الرجال.

٢٠٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا زَمْعَةُ بن صالح، عن سلمَةَ بن وَهْرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لَمّا مَرّ رسول الله ﷺ بوادي عُسْفانَ حين حَجّ قال: «يا أبا بكر، أيُّ وادٍ هذا؟» قال: وادي عسفان، قال: «**لَقَدْ مَرّ بِهِ هودٌ وصالح على بَكَراتٍ حُمْرٍ خُطُمها اللّيفُ، أُزُرُهم العَباء، وأرديتهم النِّمار، يُلَبّون يَحُجّونَ البيتَ العَتيق**».

٢٠٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن يحيى بن عُبيد، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ **كان يُنْبذ له ليلةَ الخميس، فيشربه يومَ الخميس ويوم الجمعة**، قال: وأُراه قال: **ويوم السبت، فإذا كان عند العصر فإن بقي منه شيء سقاه الخَدَم، أو أَمَرَ بِهِ فَأُهَرِيقَ**.

٢٠٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن ٢٣٣/
عبد الأعلى الثّعلبي، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قالَ في القُرْآنَ بغيرِ علمٍ فليتبوّأْ مقعدَه من النار**».

٢٠٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿إن تُبْدُوا ما في أَنْفسِكُمْ أَوْ تُخفوه يحاسبْكم به الله﴾ قال: دخل قلوبَهم منها شيءٌ لم يدخل قلوبَهم من شيء، قال: فقال النبيّ ﷺ: «**قُولُوا: سَمِعْنا وَأَطَعْنا وَسَلّمْنا**» فَأَلْقَى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربه والمؤمنون كُلٌّ آمَنَ بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحدٍ من رسله، وقالوا: سمعنا وأطعنا، غفرانك ربَّنا وإليك المصير لا يكلف الله نفساً إلاّ وُسْعها لها ما كسبتْ وعليها ما اكتسبتْ ربَّنا لا تؤاخذْنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تَحْمِلْ علَينا إصراً كما حَمَلتَه على الذين من قبلنا ربنا ولا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لنا به واعفُ عنّا، واغفر لنا، وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

قال أبو عبد الرحمن: آدم هذا هو أبو يحيى بن آدم.

٢٠٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا بن إسحاق

المكي، عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ لمَّا بعث معاذ بن جَبَل إلى اليمن قال: «إنك تأتي قوماً أهلَ كتاب، فادْعُهُمْ إلى شهادةَ أنْ لا إلهَ إلاّ الله وأني رسول الله، فإنْ هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإنْ أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقةً في أموالهم تؤخذ في أغنيائهم وتُرَدُّ في فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكَرائِمَ[١] أموالهم واتَّقِ دعوةَ المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حجاب».**

٢٠٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلمٍ، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ توضأ مرةً مرةً.**

٢٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس: **أن النبيَّ ﷺ كان إذا سَجَدَ يُرَى بياضُ إبْطَيْهِ.**

٢٠٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن سليمان بن الغَسِيل، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن النبيَّ ﷺ خطب الناس وعليه عِصابة دَسِمَة.**

٢٠٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن ابن عباس، وصفوانُ، أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت حسين: أنها سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا تُدِيموا إلى المجذومين النظر».**

٢٠٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن أبيه، عن ابن عباس قال: وددت أن الناس غَضُّوا من الثلث إلى الربع في الوصية، لأن النبيَّ ﷺ قال: **«الثلث كثير، أو كبير».**

---

(١) أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها. قاله في النهاية.

٢٠٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا فِطْر، عن عامر بن واثلة قال: قلت لابن عباس: إن قومك يزعمون أن رسول الله ﷺ قد رَمَلَ وأنها سنة؟ قال: صَدَقَ قومي وكذبوا! قد رمل رسول الله ﷺ وليست بسنة، ولكنه قدم والمشركون على جبل قُعَيْقِعان فتحدثوا أن به وبأصحابه هَزْلاً وَجَهْداً وَشِدَّةً، فأمر بهم فَرَمَلوا بالبيت، لِيُرِيَهم أنهم لم يصبْهم جَهْدٌ.

٢٠٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن ذَرّ، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام: «ألا تَزُورنا أكثرَ مما تزورنا؟» فنزلتْ: ﴿وما نَتَنَزَّل إلا بأمر ربك، له ما بين أيدينا وما خلفنا﴾ إلى آخر الآية.

١/٢٣٤

٢٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ أهدَى في بُدْنِهِ جملاً كان لأبي جهل، بُرَتُه فِضَّة.

٢٠٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ أُتِيَ بِجُبْنَةٍ، قال: فجعل أصحابه يضربونها بالعصيّ، فقال رسول الله ﷺ: «ضَعوا السكينَ واذكروا اسمَ الله وكلوا».

٢٠٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر وعطاء، قالا: الأضحى سنة، وقال عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ بالأضحى والوتر، ولم تُكْتَبْ».

٢٠٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان ومِسْعَر، عن سلمة بن كُهيل، عن الحسن العُرَني، عن ابن عباس قال: قدَّمنا رسولُ الله ﷺ أُغَيلمة بني عبد المطلب على حُمُرَاتٍ لنا من جَمْعٍ، قال سفيان: بلَيْل، فجعل يَلْطَحُ أفخاذَنا

٢٠٧٩ ـ برته: البرة: حلقة تجعل في لحم الأنف.

٢٠٨٢ ـ يلطح: اللطح: الضرب بالكف وليس بالشديد.

ويقول: «أُبَيْنَى[١] لا تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تطلعَ الشمسُ»، وزاد سفيان: قال ابن عباس: ما إِخال أحداً يَعْقِلُ يَرْمي حتى تطلع الشمس.

٢٠٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام في الليل فقَضى حاجته، ثم غسل وجهه ويديه، ثم جاء فنام.

٢٠٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

٢٠٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة، عن الحسن ـ يعني: العُرَني، قال: قال ابن عباس: ما ندري أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ ولكنّا نقرأ.

٢٠٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن نَجيح سمعه من أبي رجاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اطّلعتُ في الجنة فرأيتُ أكثرَ أهلها الفقراء، واطَّلعتُ في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

٢٠٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: كنّا نخابر ولا نَرى بذلك بأساً، حتى زعم رافع بن خَديج أن رسول الله ﷺ نَهى عنه. قال عمرو: ذكرتُه لطاوس؟ فقال طاوس: قال ابن عباس: إنما قال رسول الله ﷺ: «يمنح أحدُكم أخاه الأرضَ خيرٌ له من أن يأخذ لها خراجاً معلوماً».

٢٠٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لمّا نزل تحريم الخمر قالوا: يا رسول الله، كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها؟ فنزلت: ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناحٌ فيما طَعِموا﴾ إلى آخر الآية.

---

(١) تصغير بنيّ وفيها أوجه، راجع النهاية لابن الأثير.

٢٠٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، سلمة، عن الحسن العُرني، عن ابن عباس قال: قدِمنا رسولُ الله ﷺ أُغيلمةَ بني عبد المطلب من جَمْعٍ بليلٍ، على حُمُراتٍ لنا، فجعل يَلْطَحُ أفخاذنا ويقول: «أُبَيْنِي، لا ترموا الجمرةَ حتى تَطلع الشمس».

٢٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سلمة، عن الحسن العُرني، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رميتم الجمرة فقد حلَّ لكم كُلُّ شيء إلاّ النساء»، فقال رجل: والطِّيب؟ فقال ابن عباس: أمّا أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يُضَمِّخُ رأسَهُ بالمسك، أَفَطِيبٌ ذاك أو لا؟!.

٢٠٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن جابر، عن عامر، عن ابن عباس: قال: احتجم النبيّ ﷺ في الأَخْدَعَيْنِ وبين الكتفين.

٢٠٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي جَهْضَمٍ، عن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس، عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ أن نُنْزِي حماراً على فرس.

/٢٣٥

٢٠٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شَريك، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قدمتْ عِيرٌ المدينة، فاشترى النبيّ ﷺ فربح أواقيَّ، فقسمها في أرامل بني عبد المطلب، وقال: «لا أشتري شيئاً ليس عندي ثمنُهُ». ١/٢٣

٢٠٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن عبد الكريم الجزري، عن قيس بن جَبْتَرٍ، عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ عن مهر البَغِيِّ. وثمن الكلب، وثمن الخمر.

٢٠٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن صُهيب، عن ابن عباس قال: كان النبيّ ﷺ يصلي، فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب حتى أخذنا بركبتيه، ففَرَّعَ بينهما.

٢٠٩١ ـ الأخدعان: عرقان جانبي العنق.

٢٠٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وابن جعفر، المعنى، قالا: حدثنا شعبة، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة، فقال: «**إنكم محشورون إلى الله تعالى حُفاةً عراةً غُرْلًا ﴿كما بدأنا أول خلق نُعيده، وعداً علينا، إنا كنا فاعلين﴾ فأول الخلائق يُكْسَى إبراهيم خليل الرحمن ـ عز وجل ـ**»، قال: «**ثم يؤخذ بقومٍ منكم ذاتَ الشِّمال**»، قال ابن جعفر: «**وإنه سَيُجاء برجال من أمتي فيؤخذُ بهم ذات الشمال، فأقول: يا ربّ، أصحابي، قال: فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدَك، لم يزالوا مرتدِّين على أعقابهم مُذْ فارقتَهم، فأقولُ كما قال العبد الصالح: ﴿وكنتُ عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم﴾ الآية إلى ﴿إنك أنت العزيز الحكيم﴾**».

٢٠٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن ذَرّ بن عبد الله الهَمَداني، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أحدِّث نفسي بالشيء لأن أَخِرَّ من السماء أحب إليَّ من أن أتكلَّم به؟ قال: فقال النبيّ ﷺ: «**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة**».

٢٠٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبع أَذْرُعٍ، ومن بَنَى بناءً فَلْيُدْعِمْهُ حائطَ جاره**».

٢٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ لما أفـاض من عرفة تسارعَ قومٌ، فقال: «**اتئدُّوا وسُدُّوا، ليس البرُّ بإيضاع الخيل ولا الرِّكاب**»، قال: فما رأيتُ رافعةً يدها تَعْدُو حتى أتينا جَمْعاً.

٢١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن

٢٠٩٩ ـ اتئدوا وفي المطبوع امتدوا، والتصحيح من ش.

سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ: «الماء لا يُنَجِّسه شيء».

٢١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن امرأةً من أزواج النبيِّ ﷺ اغتسلت من جنابة، فاغتسل النبيِّ ﷺ أو توضأ من فَضْلها.

٢١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله أخبرنا سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن بعض أزواج النبيِّ ﷺ اغتسلتْ من الجنابة، فتوضأ النبيِّ ﷺ بفضله، فذكرت ذلك له، فقال: «إن الماء لا ينجسه شيء».

٢١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد العَنْقَزِي أخبرنا سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن عمران، عن ابن عباس قال: هَجَرَ رسول الله ﷺ نساءه شهراً، فلما مضى تسعٌ وعشرون أتاه جبريل فقال: «قَدْ بَرَّتْ يَمِينُكَ، وقد تمَّ الشهرُ».

٢١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن فِطْر، ومحمد بن عُبيد قال: حدثنا فِطْر، عن شُرَحْبِيلَ أبي سعد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ كانَتْ لَهُ أختانِ فَأَحْسَنَ صحبتهما ما صحبتاه دخل بهما الجنة» وقال محمد بن عُبيد: تُدْرِكُ له ابنتان فأحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخله الله تعالى الجنة.

٢١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بِشْر بن السَّري، حدثنا سفيان، ١/٢٢ عن ابن أبي نَجيح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً قطُّ إلَّا دعاهم.

٢١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، ورَوْح قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبد الله بن عُمير مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «لئن عشتُ»، قال روح: «لئن سَلمتُ، إلى قابلٍ لأصومنّ التاسع»، ـ يعني: عاشوراء ـ».

٢١٠٧ ـ **حدثني** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن داود بن الحُصَين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **قيل لرسول الله ﷺ: أيُّ الأديان أحبُّ إلى الله؟ قال: الحنيفية السَّمْحَة»**.

٢١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، وابنُ جعفر قال: حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم احتجامةً في رأسه، قال يزيد: من أذىً كان به.**

٢١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قُبض النبيّ ﷺ ودِرْعه مرهونة عند رجل من يهودَ، على ثلاثين صاعاً من شعير، أخذها رِزْقاً لعياله.

٢١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام، وابن جعفر قال: حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **بعث رسول الله ﷺ، أو أُنزل عليه القرآن، وهو ابنُ أربعين سنة، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنةً، وبالمدينة عشر سنين، قال: فمات رسول الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين.**

٢١١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ كان يُعتق من جاءه من العبيد قَبْلَ مواليهم إذا أسلموا، وقد أعتق يوم الطائف رجلين.**

٢١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن المِنْهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يُعوِّذ حسناً وحسناً يقول: **«أُعيذُكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة»** وكان يقول: **«كان إبراهيم أبي يعوّذ بهما إسماعيل وإسحاق»**.

٢١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: رأى رجلٌ رؤيا، فجاء للنبيّ ﷺ فقال: إني رأيت كأنَّ ظُلَّة تَنْطِفُ عسلاً وسمناً، وكأنّ الناسَ يأخذون

٢١١٣ ـ مستكثر ومستقل: الآخذ كثيراً أو الآخذ قليلاً.

منها، فبيْن مستكثر وبين مستقلٍّ وبين ذلك، وكأنَّ سبباً متصلاً إلى السماء، وقال يزيد مرةً، وكأن سبباً دُلِّيَ من السماء، فجئتَ فأخذتَ به، فعلوتَ فعلاَّك الله، ثم جاء رجل من بعدك فأخذ به، فعَلاَ فعلاَّه الله، ثم جاء رجل من بعدكما فأخذ به، فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكم فأخذ به، فقُطع به، ثم وُصل لهُ فعلا فأعلاه الله، قال أبو بكر: ائذنْ لي يا رسول الله فأعبُرها له، فأذن له فقال: أما الظُّلةُ فالإسلام، وأما العسل والسمن فحلاوة القرآن، فبين مستكثرٍ وبين مستقلٍّ وبين ذلك، وأما السبب فما أنتَ عليه، تعلو فيعليك الله، ثم يكون من بعدك رجل على منهاجك، فيعلو ويُعليه الله، ثم يكون من بعدكما رجل يأخذ بإخذكما(١)، فيعلو فيعليه الله، ثم يكون من بعدكم رجل يُقطع به ثم يُوصل له، فيعلو فيُعليه الله، قال: أصبتُ يا رسول الله؟ قال: «أصبتَ وأخطأتَ» قال: أقسمتُ يا رسول الله لتُخْبِرَنِّي! فقال: «لا تُقْسِمْ».

٢١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن رجلاً أَتَى رسول الله ﷺ، فذكر معناه.

٢١١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا شعبة، ومحمد قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن معه هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ الحِلَّ كُلَّهُ، فقد دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة».

١/٢٣٧ ٢١١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذُؤيب، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس، فقال: «ألاَ أُحدثكم بخير الناس منزلةً؟» فقالوا: بلى يا رسول الله، قال: «رجل ممسك برأس فرسه في سبيل الله حتى يموتَ أو يُقتل، أفأخبركم بالذي يليه؟» قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: «امرؤ معتزل في شِعْب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرورَ الناس،

(١) يأخذ بإخذكما: أي بخلائقكما وهديكما.

أفأخبركم بشرِّ الناس منزلة؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «الذي يُسْأَلُ بالله ولا يُعْطى به».

٢١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا مِسْعَر بن كِدام، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ في جلود الميتة قال: «إنَّ دباغه قد ذهب بخَبَثِهِ أو رِجْسِهِ، أَوْ نَجْسِهِ».

٢١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا مِسْعَرْ بن كِدام، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: أنه طاف بالبيت على ناقته، يستلم الحجَرِ بِمِحْجَنِهِ، وبين الصفا والمروة، وقال يزيد مرةً: على راحلته يستلم الحجر.

٢١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حسين بن ذَكوان، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس: أن ابن عُمر وابن عباس رفعاه إلى النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يحل للرجل أن يعطي العطية فيرجعَ فيها، إلاّ الوالدَ فيما يعطي ولدَه، ومَثَلُ الذي يعطي العطية فيرجعُ فيها كمثَل الكلب، أكل حتى شبع قاء ثم رجَع في قيئه».

٢١٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس، عن عمرة ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال، فذكر مثله.

٢١٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدق بدينار أو نصف دينار.

٢١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ مثله. ورواه عبد الكريم أبو أمية مثله بإسناده.

٢١١٩ ـ [إذا] زيادة من ش لتوضيح المراد.

٢١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ لَعنَ المخنَّثين من الرجال والمترجِّلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم»، فأخرج النبيّ ﷺ فلاناً، وأخرج عمر فلاناً.

٢١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا أبو عَونة، حدثنا بُكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن ابن عباس: إن الله ـ عز وجل ـ فرض الصلاة على لسان نبيكم على المقيم أربعاً، وعلى المسافر ركعتين، وعلى الخائف ركعة.

٢١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، ـ يعني: ابن هارون، أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق، عن التميمي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرت بالسواك حتى ظننتُ أو حَسِبتُ أنْ سَيَنْزِلُ فيه قرآن».

٢١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا همّام بن يحيى، حدثنا عطاء عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ الكعبة وفيها ستُّ سَوَارٍ، فقام عند كل سارية ولم يصلّ.

٢١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: لمّا مات عثمان بن مظعون قالت امرأةٌ: هنيئاً لك الجنة عثمانَ بنَ مظعون، فنظر رسول الله ﷺ إليها نظر غضبانَ، فقال: «وما يدريكِ؟» قالت: يا رسول الله، فارِسُك وصاحبُك، فقال رسول الله ﷺ: «والله إني رسول الله وما أدري ما يُفعل بي، فأشفق الناسُ على عثمان»، فلما ماتت زينبُ ابنةُ رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «الحَقي بَسَلَفِنا الصالح الخَيْر، عثمانَ بن مظعون»، فبكت النساء، فجعل عمر يضربهنَّ بسوطه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده وقال: «مهلاً يا عمر»، ثم قال: «ابْكِينَ، وإياكنَّ ونَعيق الشيطان»، ثم قال: «إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله ـ عز وجل ـ ومن الرحمة، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان».

٢١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس عن ابن عباس: قال: وَقَّتَ رسول الله ﷺ لأهل المدينة

ذا الحُلَيْفة، ولأهل الشام الجُحْفَة، ولأهل اليمن يَلَمْلَم، ولأهل نجدٍ قَرْناً، وقال: **«هن وَقْتٌ لأهلهنَّ ولمن مَرّ بهنَّ من غير أهلهنَّ»** يريد الحج والعمرة، **«فمن كان منزلُه من وراء الميقات فإهلالُه من حيث يُنْشِئ، وكذلك، حتى أهلُ مكة، إهلالُهم من حيث يُنْشِئون»**.

٢١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا جرير بن حازم، عن يعلى بن حَكيم، عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لماعز بن مالك، حين أتاه فأقرَّ عنده بالزنا: **«لعلك قبَّلْتَ أو لَمَسْتَ؟»** قال: لا، قال: **«فنِكْتَها؟»** قال: نعم، فأمر به فرُجِمَ.

٢١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا صالح بن رُسْتم أبو عامر عن عبد الله بن أبي مُليكة عن ابن عباس قال: أقيمت صلاةُ الصبح، فقام رجل يصلي الركعتين، فجذب رسول الله ﷺ بثوبه فقال: **«أتصلّي الصبح أربعاً؟!»**.

٢١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا عبّاد بن منصور، عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزلتْ: ﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدةً ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً﴾، قال سعد بن عُبادة، وهو سيد الأنصار: أهكذا نَزَلتْ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«يا معشر الأنصار. ألا تسمعون إلى ما يقول سيّدُكم؟!»** قالوا: يا رسول الله، لا تَلُمْه، فإنه رجل غيور، والله ما تزوجَ امرأةً قط إلا بكراً، وما طلق امرأةً له قط فاجترأ رجل منّا على أن يتزوجها من شدة غَيرته، فقال سعد: والله يا رسول الله إنّي لأعلم أنها حقّ، وأنها من الله تعالى، ولكني قد تعجبتُ أنّي لو وجدتُ لُكاعاً تَفَخَّذَها رجل لم يكن لي أن أهِيجه ولا أُحرِّكه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجتَه!! قال: فما لبثوا إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية، وهو أحد الثلاثة الذين تِيبَ عليهم، فجاء من أرضه عِشاءً فوجد عند أهله رجلاً، فرأى بعينيه وسمع بأذنيه، فلم يَهِجْه[1] حتى

٢١٣١ ـ لُكاعاً: اللكع: العبد ويقال للمرأة: لكاع، ثم استعير في الذم. قاله ابن الأثير.

(١) قوله: (لم يهجه): أي لم يزعجه.

أصبح، فغدا على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني جئت أهلي عِشاءً فوجدت عندها رجلًا، فرأيت بعيني وسمعتُ بأذني، فكره رسول الله ﷺ ما جاء به، واشتدّ عليه، واجتمعت الأنصار فقالوا: قد ابتُلينا بما قال سعد بن عُبادة، الآن يَضربُ رسول الله ﷺ هلالَ بن أمية ويُبْطِل شهادتَه في المسلمين، فقال هلال: والله إني لأرجو أن يجعلَ الله لي منها مَخْرجاً، فقال هلال: يا رسول الله، إني أقد أرى ما اشتدَّ عليك مما جئتُ به. والله يعلم إني لصادق، ووالله إن رسول الله ﷺ يريد أن يأمر بضربه إذْ أنزل الله على رسول الله ﷺ الوَحي، وكان إذا نَزل عليه الوحيُّ عرفوا ذلك في تَرَبُّد جلده[1]، ـ يعني: فأمسكوا عنه حتى فرغ من الوحي ـ، فنزلتْ: ﴿والذين يرمون أزواجَهم ولم يكن لهم شهداءُ إلا أنفُسهم فشهادةُ أحدهم﴾ الآية، فَسُرِّيَ عن رسول الله ﷺ، فقال: «أبشرْ يا هلال، فقد جعل الله فَرَجاً ومخرجاً»، فقال هلال: قد كنت أرجو ذاك من ربي ـ عز وجل ـ، فقال رسول الله ﷺ: «أرسِلوا إليها»، فأرسَلوا إليها، فجاءت، فقرأها رسول الله ﷺ عليهما، وذكّرهما أن عذاب الآخرة أشدُّ من عذاب الدنيا، فقال هلال: والله يا رسول الله لقد صدقتُ عليها، فقالت: كَذَب، فقال رسول الله ﷺ: «لاعِنُوا بينهما»، فقيل لهلالٍ: اشْهَدْ، فَشهِد أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الصادقين، فلما كان في الخامسة قيل: يا هلال اتق الله، فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة، وإن هذه المُوجِبَةُ، التي توجب عليك العذابَ، فقال: والله لا يعذبني الله عليها كما لم يَجْلِدْني عليها، فشهد في الخامسة أنَّ لعنةَ الله عليه إنْ كان من الكاذبين، ثم قيل لها: اشْهدي أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين، فلما كانت الخامسةُ قيل لها: اتق الله، فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة، وإن هذه الموجبةِ، التي توجبُ عليك العذابَ، فتلكّأَتْ ساعةً، ثم قالت: والله لا أَفْضَحُ قومي، فشهدتْ في الخامسة أنّ غضب الله عليها إن كان من الصادقين، ففرّق رسول الله ﷺ بينهما، وقضَى أنه لا يُدْعَىٰ ولدُها لأبٍ، ولا تُرْمَىٰ هي به، ولا يُرْمَىٰ ولدُها، ومن رماها أو رمَى ولدَها فعليه الحدّ، وقضَىٰ أن لا بيت لها عليه ولا قوتَ،

---

[1] أي تغير إلى الغبرة والرَّبدة: لون بين السواد والغبرة.

من أَجلِ أنهما يتفرقان من غير طلاقٍ ولا متوفًى عنها، وقال: «إنْ جاءَت به أُصَيْهِبَ[1] أُرَيْسِحَ حَمْشَ الساقين فهو لهلالٍ، وإنْ جاءت به أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِياً خَدَلَّجَ الساقين سابغَ الإليتين فهو الذي رُمِيَتْ به»، فجاءتْ به أورقَ جعداً جُماليًّا خدلج الساقين سابغَ الإليتين، فقال رسول الله ﷺ: «لولا الأَيْمان، لكان لي ولها شأن»، قال عكرمة: فكان بعد ذلك أميراً على مصرٍ، وكان يُدْعَى لأمه، وما يُدْعَى لأبيه. ٢٣٩/١

٢١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام الدَّسْتَوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلّام عن الحكم بن مِيناء عن ابن عمر وابن عباس: أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال وهو على أعواد المنبر: «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِم الجُمُعَاتِ، أو لَيَخْتِمَنَّ الله ـ عز وجل ـ على قلوبهم، ولَيُكْتَبُنَّ من الغافلين».

٢١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن فَرْقَد السَّبَخِيّ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن به لَمَماً، وإنه يأخذه عند طعامنا فيفسدُ علينا طعامَنا، قال: فمسح رسول الله ﷺ صدرَه ودعَا له، فَثَعَّ ثَعَّةً، فخرج مِن فِيه مثلُ الجَرْوِ الأسود، فشُفي.

٢١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، أخبرنا همَّام، حدثنا قتادة، عن عكرمة عن ابن عباس: أن عُقبة بن عامر سأل النبي ﷺ فقال: إن أخته نذرتْ أن تمشي إلى البيت، وشَكا إليه ضعفَها؟ فقال النبي ﷺ: «إن الله غنيٌّ عن نذر أختِك، فلتركبْ ولتُهْدِ بَدنَةً».

٢١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا حاجب بن عمر، حدثني عمي الحكم بن الأعرج قال: أتيت ابن عباس وهو متكىءٌ عند زمزم،

---

(١) أصيهب: مصغر أصهب وهو الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة، حمرة الشعر يعلوه سواد. وأريسح: تصغير أرسح وهو الذي لا عجز له.

٢١٣٢ ـ ودعهم الجمعات: أي تركهم إياها والتخلف عنها.

٢١٣٣ ـ قوله: فتع تعة: أي قاء.

فجلست إليه، وكان نِعْمَ الجليسُ، فقلت: أخبرني عن يوم عاشوراء؟ قال: عن أيِّ باله تَسأل؟ قلت: عن صومه؟ قال: إذا رأيتَ هلال المحرَّم فاعدُدْ، فإذا أصبحتَ من تاسعةٍ فأصبحْ منها صائماً، قلت: أكذاك كان يصومه محمد ﷺ؟ قال: نعم.

٢١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال سمعت ليثاً سمعت طاوساً يحدِّث عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «علِّموا. ويَسِّروا ولا تُعَسِّروا، وإذا غضب أحدُكم فليسكتْ».

٢١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يزيد، أبي[1] خالد قال سمعت المِنْهال بن عمرو يحدِّث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «ما مِنْ عبدٍ مسلم يعود مريضاً لم يحضُر أجلُه فيقول سبع مراتٍ: أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يَشْفِيَك، إلاّ عُوفي».

٢١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال أبو معاوية. أُراه رفعه، قال: من عاد مريضاً فقال: أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يشفيك، سبعَ مراتٍ، شفاه الله إنْ كان قد أُخِّرَ، ـ يعني في أجله ـ.

قال عبد الله: قال أبي: وحدثنا يزيدُ، لم يشكَّ في رفعه، ووافقه على الإسناد.

٢١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا همّام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن عقبة بن عامر أتَى النبي ﷺ فذكر أن أخته نذرتْ أن تمشيَ إلى البيت؟ قال: «مُرْ أختَك أن تركب ولتُهْدِ بدنةً».

٢١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر، قال سمعت سعيد بن جُبير يحدث عن ابن عباس: أن امرأةً نذرتْ أن تحجَّ، فماتت، فأتي أخوها النبي ﷺ فسأل عن ذلك؟ فقال: «أرأيت لو كان على أختك دينٌ أكنتَ قاضِيَهُ؟»، قال: نعم، قال: «فاقْضوا الله ـ عز وجل ـ، فهو أحقُّ بالوفاء».

(١) أبي، في النسخة م: ابن وهو خطأ والتصحيح من ش.

١/٢٤ ٢١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، وروح قالا، حدثنا شعبة، قال روح: سمعت مسلماً القِرِّي، قال محمد: عن مسلم القُرِّي، قال: سمعت ابن عباس يقول: **أَهلَّ رسول الله ﷺ بالعمرة، وأَهلَّ أصحابُه بالحج،** قال روح: **أَهلَّ رسول الله ﷺ وأَصحابُه بالحج، فمن لم يكن معه هدْيٌ أَحلَّ، وكان ممن لم يكن معه هدي طلحةُ ورجل آخر، فأَحلَّا.**

٢١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت يحيى بن المجبِّر التيمي، يحدث عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس: أن رجلاً أتاه فقال: أرأيتَ رجلاً قَتل رجلاً متعمداً؟ قال: جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدَّ له عذاباً عظيماً قال: لقد أُنزلت في آخر ما نَزَل، ما نسخها شيءٌ حتى قُبض رسول الله ﷺ، وما نزل وحيٌ بعد رسول الله ﷺ، قال: أرأيتَ إن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى؟ قال: وأنَّى له بالتوبة؟! وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ثكلتْه أمُّه رجلٌ قَتل رجلاً متعمداً يجيء يوم القيامة آخذاً قاتله بيمينه أو بيساره، وآخذاً رأسَه بيمينه أو شماله، تَشْخَبُ أوداجُه دماً في قُبُلِ العرش، يقول: يا رب، سَلْ عبدَك فيمَ قَتَلني؟»**.

٢١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى أبي عمر قال: ذكروا النبيذ عند ابن عباس، فقال: **كان رسول الله ﷺ يُنْبذ له في السِّقَاء،** قال شعبة: **مثلَ ليلة الإثنين، فيشربهُ يوم الاثنين والثلاثاء إلى العصر، فإن فَضل منه شيء سقاه الخدَّام أو صَبَّه،** قال شعبة: ولا أحسبه إلا قال: **ويوم الأربعاء إلى العصر، فإن فضل منه شيء سقاه الخدَّام أو صَبَّه.**

٢١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

٢١٤٢ ـ قوله: «تشخب» أي تسيل.

٢١٤٣ ـ يحيى أبي عمر وفي النسخة م: يحيى بن أبي عمر والتصحيح من ش وكتب الرجال ومما مضى.

رفعه أحدُهما إلى النبي ﷺ، قال: إن جبريل كان يَدُسُّ في فم فرعونَ الطينَ مخافةَ أن يقول لا إله إلا الله.

٢١٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: أنه قال في السَّلَف في حَبَل الحَبَلة: «رِباً».

٢١٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن حبيب، يعني - ابن الشَّهيد، عن عبد الله بن أبي مُلكية - قال: شهدت ابن الزّبير وابنَ عباس، فقال ابن الزبير لابن عباس: أتذكر حين استقبلْنا رسول الله ﷺ وقد جاء من سفر؟ فقال: نعم، فحملني وفلاناً غلاماً من بني هاشم وتَرَكَك.

٢١٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سِمَاك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسولَ الله ﷺ: «يدخل عليكم رجلٌ ينظر بعينِ شيطان»، أو بعيني شيطانٍ، قال: فدخل رجل أرزقُ، فقال: يا محمد، عَلَامَ سببتَني؟ أو شتمتني؟ أو نحو هذا، قال: وجعَل يحلف، قال: نزلتْ هذه الآية في المجادلة: ﴿ويحلفون على الكذب، وهم يعلمون﴾ والآية الأخرى.

٢١٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سِمَاك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال في الدجال: «أعورُ هِجَانٌ أَزْهَرُ، كأنّ رأسه أَصَلَةٌ، أشبهُ الناسِ بعبد العُزَّى بن قَطَن، فإما هلَك الهُلَّكُ فإن ربكم تعالى ليس بأعور»، قال شعبة: فحدثْتُ به قتادة فحدثني بنحوٍ من هذا.

٢١٤٥ - حبل الحبلة: أن تنتج الناقة ما في بطنها، ثم تحمل التي نتجت، فقد كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة.

٢١٤٨ - قوله: «هجان» أي: أبيض، و«أزهر»، أبيض أيضاً، و«أصَلَة» الحية العظيمة الضخمة، والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية، قاله أبي الأثير. و«عبد العزى» رجل من بني المصطلق من خزاعة هلك في الجاهلية. و«الهلّك»: جمع هالك.

٢١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ بن هاشم، حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس: أن رجلاً أتَى النبيَّ ﷺ فقال: يا نبيَّ الله، إني شيخ كبير عَلِيل، يَشُقُّ عليَّ القيامُ، فأمُرْني بليلةٍ لعلَّ الله يوفقني فيها ليلةَ القدر؟ قال: «**عليكَ بالسابعة**».

٢١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة، سمعت ابن عباس يقول: مَرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا ألعبُ مع الغِلْمان، فاختبأتُ منه خلفَ بابٍ، فدعاني فَحَطَأني حَطْأةً، ثم بعث بي إلى معاوية. ٤١ ١/٢٤١

٢١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقولَ لا يريد أن يصوم، وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة.

٢١٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه قال: أهلَّ النبي ﷺ بالحج، فلمَّا قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة، ولم يُقَصِّر ولم يُحِلَّ من أجل الهدي، وأمر من لم يكن ساق الهدي أن يطوف وأن يسعَى ويقصِّر أو يحلق ثم يُحِل.

٢١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا جابر الجُعَفي، حدثنا أبو جعفر، محمد بن علي، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ مَرَّ بقِدْرٍ فأخذ منها عَرْقاً وكتفاً فأكله، ثم صلى ولم يتوضأ.

٢١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال هشيم: أخبرنا ابن أبي ليلى، عن داود بن عليّ، عن أبيه، عن جده ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ: «**صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا فيه اليهود، صوموا قبله أو بعده يوماً**».

٢١٤٩ ـ قوله: عليك بالسابعة: يريد لسبع بقين من رمضان أو لسبع مضين بعد العشرين. قاله الشوكاني.
٢١٥٠ ـ قوله: فحطأني: أي دفعه بكفه.

٢١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا احتجم احتجم في الأخدَعَيْن، قال: فدعا غلاماً لبني بَيَاضة، فحجمه، وأعطى الحجام أجره مُدًّا ونصفاً، قال: وكلَّم مواليَه فحَطُّوا عنه نصف مُدٍّ، وكان عليه مُدَّانِ.

٢١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر قال: سمعت الشَّعبي يحدث عن ابن عمر وابن عباس قالا: سَنَّ رسول الله ﷺ الصلاةَ في السفر ركعتين، وهي تمام، والوترُ في السفر سنَّة.

٢١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جابر، عن عمَّار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «من بنى لله مسجداً ولو كمَفْحَص قَطَاةٍ لِبَيْضها بَنى الله له بيتاً في الجنة».

٢١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج قالا، حدثنا شعبة، قال سمعت أبا جَمْرة الضُّبَعيّ قال: تمتَّعتُ، فنهاني ناسٌ عن ذلك، فأتيتُ ابن عباس فسألته عن ذلك؟ فأمرني بها، قال: ثم انطلقتُ إلى البيت فنمتُ، فأتاني آتٍ في منامي فقال: عُمْرةٌ مُتَقَبَّلة وحج مبرور، قال: فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيتُ، فقال: الله أكبر، الله أكبر، سنة أبي القاسم ﷺ، وقال في الهدى: جَزُور أو بقرة أو شاة أو شِرْكٌ في دم.

قال عبد الله: ما أسند شعبة عن أبي جمرة إلا واحداً، وأبو جمرة أوثقُ من أبي جمرة.

٢١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي السَّفَر عن سعيد بن شُفَيّ عن ابن عباس قال: جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر؟ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله لم يصلّ إلّا ركعتين حتى يرجع إلى أهله.

٢١٥٧ ـ قوله: «مفحص قطاة»: موضعها الذي تجثم فيه لتبيض. كأنها تفحص عنه التراب، أي تكشفه، والفحص: البحث والكشف. قاله في النهاية.

٢١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا آسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن شُفَيّ قال: كنتُ عند ابن عباس، فذكر الحديث.

٢١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهى عن المُجَثَّمة، والجَّلالة، وأن يشرب مِن فِي السِّقَاء.

٢١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن النضر بن أنس، قال: كنت عند ابن عباس وهو يُفْتي الناس، لا يُسْنِدُ إلى نبي الله ﷺ شيئاً من فُتْيَاه، حتى جاءه رجل من أهل العراق، فقال: إني رجل من أهل العراق، وإني أصوِّر هذه التصاوير؟ فقال له ابن عباس: أُدْنُهْ إمّا مرتين أو ثلاثاً، فدَنَا، فقال ابن عباس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صَوَّر صورة في الدنيا يُكلَّف يومَ القيامة أن ينفخ فيه الروحَ، وليس بنافخٍ**».

٢١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأيِّم أحقُّ بنفسها من وليّها، والبكر تُستأذن في نفسها، وإِذْنها صُمَاتُها**».

٢١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن مَخْرَمة بن سليمان، عن كُريب مولى ابن عباس: أن عبد الله بن عباس أخبره: أنه بات عند ميمونةَ زوجِ النبي ﷺ، وهي خالتُه، قال: فاضطجعتُ في عَرْض الوَسَادة، واضطجع رسول الله ﷺ وأهلُه في طُولها، فنام رسول الله ﷺ، حتى إذا انتصف الليل، أو قبلَه بقليل، أو بعده بقليل، استيقظ رسول الله ﷺ، فجلس يمسح النومَ عن وجهه بيده، ثم قرأ العشرَ الآياتِ خَوَاتِيمَ سورة آل عمران، ثم قام إلى شنّ معلَّقة، فتوضأ منها فأحْسَنَ وُضوءه، ثم قام يصلي، قال ابن عباس: فقمتُ فصنعتُ مثلَ الذي صنع، ثم ذهبتُ فقمتُ إلى جنبه، فوضع يده على رأسي وأخذ أُذني اليمنى ففَتَلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم

ركعتين، ثم ركعتين، ثم أَوْتَر، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن، فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلَّى الصبحَ.

٢١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمَّار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعثَ أغبر، معه قارورة فيها دمٌ يَلتقطه أو يَتَتَبَّع فيها شيئاً، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: «دم الحسين وأصحابُه، لم أَزَلْ أَتَتَبَّعُه منذُ اليوم»، قال عمَّار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قُتل ذلك اليوم.

٢١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن عمران بن الحَكم، عن ابن عباس قال: قالت قريش للنبي ﷺ: أُدْعُ لنا رَبَّك أن يجعل لنا الصَّفَا ذهباً ونؤمن بك! قال: «وتفعلون؟» قالوا: نعم، قال: فدعا، فأتاه جبريل فقال: «إن ربك ـ عز وجل ـ يَقْرَأُ عليك السلام ويقول: إن شئتَ أُصبح لهم الصَّفَا ذهباً، فمن كفر بعد ذلك منهم عذَّبتُه عذاباً لا أُعذبه أحداً من العالمين، وإن شئتَ فتحتُ لهم باب التوبة والرحمة، قال: بل باب التوبة والرحمة».

٢١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال سمعت أبا العالية يقول: حدثني ابنُ عمِّ نبيكم ﷺ، ـ يعني: ابن عباس ـ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متَّى، ونسبه إلى أبيه».

٢١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن أبي الزبير المكي، عن طاوس اليماني، عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم الدعاءَ كما يعلمهم السورةَ من القرآن، يقول: قولوا: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المَحْيَا والمَمَات».

٢١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، عن داود، ـ يعني: ابن أبي الفُرَات ـ، عن إبراهيم، عن عطاء، عن ابن عباس قال: صلى نبي الله ﷺ بالناس يومَ فطر ركعتين بغير أذان ولا إقامة، ثم خطب بعد الصلاة، ثم أخذ بيد بلال فانطلق إلى النساء فخطبهنَّ، ثم أمر بلالاً بعدما قَفَّى من عندهن أن يأتيهنَّ فيأمرَهُنَّ أن يتصدقْنَ.

٢١٧٠ ـ **حدثني** أبي أحمد بن محمد بن حنبل من كنانة [قال]: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، قال الأعمش: حدثنا عن طارق، عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إنك أَذَقْتَ أوائل قريش نكالاً، فأذِقْ آخِرهم نَوَالاً».

٢١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا ابن جُريج، عن الحسن بن مُسْلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: **شهدت** مع رسول الله ﷺ العيدَ وأبي بكر وعمر وعثمان، فكلهم صلى قبل الخطبة، بغير أذانٍ ولا إقامة.

٢١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ، بمثل ذلك.

٢١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ العيد ثم خطب، وصلى أبو بكر ثم خطب، وعمر ثم خطب. وعثمان ثم خطب، بغير ٣
أذان ولا إقامة.

٢١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا القاسم بن مالك، أبو جعفر عن حنظلة السَّدُوسي، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ العيدَ ركعتين، لا يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب، لم يزد عليها شيئاً.

٢١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثنا الحكم، ـ يعني: ابن أبان، ـ قال سمعت عكرمة يقول: قال ابن عباس: قال: رُكِزت العَنَزَةُ بين يدي النبي ﷺ بعرفات، فصلى إليها، والحمارُ يَمُرُّ من وراءِ العنزة.

٢١٧٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا القدوس بن بكر بن خُنَيس، حدثنا الحجاج، عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: حاصر رسول الله ﷺ أهلَ الطائف، فخرج إليه عبدانِ، فأعتقهما، أحدهما أبو بكرة، وكان رسول الله ﷺ يُعتِق العبيد إذا خرجوا إليه.

٢١٧٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر، عن أيوب بن عائذ، عن بُكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إن الله - عز وجل - فرض الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة.

٢١٧٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمار بن محمد، ابن أخت سفيان الثوري، عن منصور عن سالم، عن كُريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجِزُ أحدُكم إذا أتي أهلَه أن يقول: بِسم الله، اللهم جنِّبني الشيطان وجنِّب الشيطان ما رزقتني، فإنِ اللهُ قَضَى بينهما في ذلك ولداً لم يضرَّه الشيطانُ أبداً».

٢١٧٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء، عن سعيد قال: قال لي ابن عباس، يا سعيد، ألك امرأة؟ قال: قلت: لا، قال فإذا رجعت فتزوّجْ، قال: فعدتُ إليه، فقال: يا سعيد، أتزوّجتَ؟ قال: قلت: لا، قال: تزوّجْ، فإن خيرَ هذه الأمة كان أكثَرَهم نساءً.

٢١٨٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا أبو علي الرَّحَبي عن عكرمة، أخبرنا ابن عباس قال: اغتسل رسول الله ﷺ من جنابة، فلما خرج رأى لُمْعةً على منكبه الأيسر لم يُصِبْها الماءُ، فأخذَ من شعره فبلّها، ثم مضى إلى الصلاة.

٢١٨٠ - قوله: (لمعة): أراد بقعة يسيره من جسده لم ينلها الماء، وهي في الأصل قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس. قاله ابن الأثير.

٢١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمَان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخَثْعَمي، عن أبي بن كعب مولى ابن عباس، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: أنه قيل له: يا رسول الله، لقد أبطأ عنك جبريل عليه السلام؟ فقال: «ولم لا يبطىء عنّي وأنتم حولي لاَ تَسْتَنُّون ولا تُقلِّمون أظفاركم ولا تَقُصُّون شواربكم ولا تُنَقُّون رَوَاجِبَكم».

٢١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن أبي القاسم، حدثنا شعبة، عن أبي خالد بن يزيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من أتى مريضاً لم يحضر أجلُه فقال سبع مراتٍ: أسأل الله العظيم ربَّ العرش الكريم أن يشفيه، إلاّ عُوفي».

٢١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: مر بي النبي ﷺ قريباً من زمزم، فدعا بماء واستسقى، فأتيته بدلو من زمزم، فشرب وهو قائم.

٢١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثني صالح بن كَيْسان وابنُ أخي ابنِ شهاب كلاهما عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، ويعقوبُ قال حدثني أبي، عن صالح قال ابنُ شِهاب: أخبرني عُبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره قال: بَعث رسول الله ﷺ عبدَ الله بن حُذَافة بكتابه إلى كسرى، قال: فدفعه إلى عظيم البَحْرين، يدفعه عظيمُ البحرين إلى كسرى، قال يعقوب: فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى، فلما قرأه مزَّقه، قال ابنُ شهاب: فحسِبت ابن المسيَّب قال: فدعا عليهم رسول الله ﷺ بأن يُمزَّقوا كلَّ مُمَزَّق.

٢١٨١ ـ قوله: لا تستنّون: الاستنان وهو استعمال السواك. والرواجب جمع راجبة وهي ما بين عقد الأصابع من داخل.

٢٤٤

٢١٨٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: صام رسول الله ﷺ يوم فتح مكة حتى أتى قُدَيْداً، فأتي بقدحٍ من لبن، فأفطر، وأمر الناس أن يفطروا.

٢١٨٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مَقْسَم، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم بالقَاحَة وهو صائم.

٢١٨٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجَين بن المثنَّى ويونس، يعني: ابن محمد، قالا - حدثنا عبد العزيز، - يعني: ابن أبي سَلَمة، عن إبراهيم بن عقبة - عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال: مرّ النبي ﷺ على امرأةٍ ومعها صبي لها في مِحَفَّة، فأخذتْ بضَبْعِة، فقالت: يا رسول، ألهذا حجٌّ؟ قال: «نعم، ولكِ أجر».

٢١٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، - يعني: ابن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، أن ابن عباس حدثه قال: إن رسول الله ﷺ تعرَّق كتفاً ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

٢١٨٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حمَّاد، يعني: ابن زيد، عن أبي التَّياح، عن موسى بن سَلَمة قال: خرجت أنا وسِنَانُ بن سلمة ومعنا بدنتان، فأزحفتا علينا في الطريق، فقال لي سنان: هل لك في ابن عباس؟ فأتيناه، نسأله سنان، فذكر الحديث، قال: وقال ابن عباس: سأل رسولَ الله ﷺ الجهنيٌّ فقال: يا رسول أالله، إن أبي شيخ كبير ولم يحجج؟ قال: «حجّ عن أبيك».

٢١٩٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا فُليح، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعْلَةَ قال: سألت ابن عباس فقلت: إنَّا بأرض لنا بها الكروم، وإن أكثر غلّاتها الخمر؟ فقال: قدم رجل من دَوْسٍ على رسول الله ﷺ

٢١٨٥ - قوله: قُديد: موضع قرب مكة.

٢١٨٦ - قوله: القاحة: موضع على ثلاث مراحل من المدينة.

براوية خمرٍ أهداها له، فقال له رسول الله ﷺ: «هل علمتَ أن الله حرَّمها بعدَك؟» فأقبل صاحب الراوية على إنسانٍ معه فأمره، فقال النبي ﷺ: «بماذا أمرتَه؟» قال: ببيعها، قال: «هل علمتَ أن الذي حَرَّم شربَها حَرَّم بيعَها وأَكْلَ ثمنها؟» قال: فأمر بالمزادة فأُهَرِيقَتْ.

٢١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وحسن بن موسى، ـ المعني: ـ، قال: حدثنا حماد، ـ يعني: ابن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن ابن عباس، قال: لا أعلمه إلا قد رَفَعه، قال: «كان إذا نزل منزلاً فأعجبه المنزل أخر الظهر حتى يجمع بين الظهر والعصر، وإذا سار ولم يتهيأ له المنزل أخَّر الظهر حتى يأتي المنزل، فيجمع بين الظهر والعصر، قال حسن: كان إذا سافر فنزل منزلاً».

٢١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أيوب، حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي بشر، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس قال: «نَهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير».

٢١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، ـ يعني: ابن زيد، عن كَثير بن شِنظِير، عن عطاء عن ابن عباس قال: إنما كان بِدْءُ الإيضاع من قِبَل أهل البادية. كانوا يقفون حافتي الناس حتى يعلّقوا العِصِيّ والجِعَاب والقِعَاب، فإذا نَفروا تَقَعْقَعَتْ تلك، فنفَروا بالناس، قال: ولقد رئي رسول الله ﷺ وإن ذِفرى ناقته لَيَمَسُّ حارِكَها وهو يقول بيده: يا أيها الناس، عليكم بالسكينة، يا أيها الناس، عليكم بالسكينة».

٢١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وأيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ نام حتى سُمع له غَطيط، فقام فصلى ولم يتوضأ، فقال عكرمة: كان النبي ﷺ محفوظاً».

٢١٩٣ ـ الإيضاع: حمل البعير على الإسراع. و(الجعاب): جمع جَعبة وهي الكنانة التي تجعل فيها السهام. و(القعاب) جمع قَعْب وهو القدح الضخم. و(تقعقعت): أي ضرب بعضها بعضاً فكان منها صوت وصخب. و(الحارك): أعلى الكاهل. و(ذفرى ناقته): أي أصل أذن ناقته.

٢١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وعفان قالا، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، قال عفان: قال حماد، أخبرنا أيوب وقيس، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ: «أخَّر العشاء ذاتَ ليلة حتى نام القوم ثم استيقظوا، ثم ناموا ثم استيقظوا، قال قيس: فجاء عمر بن الخطاب فقال: الصلاةَ يا رسول الله، قال: فخرج فصلى بهم، ولم يَذكر أنهم توضّؤوا».

٢١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وحسن قالا، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن كُريب بن أبي مسلم، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ كان في بيت ميمونة بنت الحارث، فقام يصلي من الليل، قال: فقمت عن يساره، فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه، ثم صلى، ثم نام حتى نفخ، ثم جاء بلال بالأذان، فقام فصلى ولم يتوضأ، قال حسن، ـ يعني: في حديثه: كنت مع النبي ﷺ في بيت ميمونة، فلما قَضى صلاتَه نام حتى نفخ».

٢١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، عن أبي العالية، حدثنا ابنُ عم نبيكم ﷺ، ابنُ عباس، قال: قال نبي الله ﷺ: «رأيت ليلةَ أُسْرِي بي موسى بن عمرانَ، رجلاً آدمَ طُوالاً جَعْداً، كأنه من رجال شَنُوءَة، ورأيتُ عيسى بن مريم، مربوعَ الخَلْق إلى الحمرة والبياض، سَبْطَ الرأس».

٢١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن في تفسير شيبان، عن قتادة، قال: حدثنا أبو العالية، حدثنا ابنُ عم نبيكم ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

٢١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا عبَّاد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «قضَى رسول الله ﷺ في ابن المُلاعِنَة أن لا يُدْعىَ لأب، ومن رماها أو رَمى ولدها فإنه يُجلد الحدَّ، وقضى أن لا قوت لها ولا سُكْنى، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاقٍ ولا متوفًّى عنها».

٢٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد بن سلمة،

عن حميد، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث وهما مُحْرِمان».

٢٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء العطار، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ قال: «**يتصدق بدينار**» ـ يعني: الذي يغشى امرأته حائضاً».

٢٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا أبو عوَانة، عن سِمَاك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «لقي رسول الله ﷺ ماعِزَ بن مالك، فقال: «**أَحَقٌّ ما بلغني عنك؟**» قال: وما بلغك عني؟ قال: «**بلغني أنك فَجَرْتَ بأَمَةِ آل فلان؟**» قال: نعم، فردَّه حتى شهد أربعَ مراتٍ، ثم أمر برجمه».

٢٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، ـ يعني: ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس: أن جبريل عليه السلام قال للنبي ﷺ: «**لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسّه في فِيِّ فرعون**».

٢٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، ـ يعني: ابن زيد، عن أيوب، عن عكرمة عن ابن عباس ـ قال: «**بعثني** رسول الله ﷺ في الثَّقَل من جَمْعٍ بليلٍ».

٢٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، عن حماد، ـ يعني: ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «**قال لي جبريل عليه السلام: إنه قَدْ حُبِّبَ إليك الصلاةُ، فخُذْ منها ما شِئْتَ**».

٢٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وعفان، حدثنا حماد، ـ يعني: ابن سلمة، ـ عن علي بن زيد، قال عفان، أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان، عن ابن عباس: أن رجلاً أتى عمر فقال: «امرأةٌ جاءت تبايعُه!

٢٢٠٣ ـ حال البحر: الطين الأسود.

تُدخلتُها(١) الدَّوْلَجَ فأصبتُ منها ما دونَ الجماع؟ فقال: ويحكَ، لعلَّها مُغِيبٌ في سبيل الله؟ قال: أجَلْ، قال: فَائْتِ أبا بكر فاسأله، قال: فأتاه فسأله؟ فقال: لعلَّها مُغِيبٌ في سبيل الله؟ قال: فقال مثلَ قولِ عمر، ثم أتَى النبيَّ ﷺ فقال له مثلَ ذلك، قال: فلعلها مُغِيبٌ في سبيل الله؟ ونزل القرآن: ﴿وأَقِمِ الصلاةَ طَرَفَي النهار وزُلَفاً من الليل، إن الحسناتِ يُذْهِبْنَ السيِّآتِ﴾ إلى آخر الآية، فقال: يا رسول الله، إليَّ خاصةً أم للناس عامة؟ فضرب عمرُ صدرَه بيده فقال: لا، ولا نُعْمَةَ عيْنٍ، بل للناس عامةً»، فقال رسول الله ﷺ: «صدَق عمر».

٢٢٠٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْرَان، عن ابن عباس قال: جاء رسولُ الله ﷺ ورَدِيفُه أسامةُ بن زيد، فسقيناه من هذا الشراب، فقال: «أحسنتم، هكذا فاصنعوا».

٢٢٠٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان بن شجاع، قال: ما أحفظُه إلا سالماً الأفطسَ الجزري، بنَ عَجْلاَنَ حدثني عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «الشفاء في ثلاثة: شربةُ عسل، وشرطةُ مِحْجَم، وكيةُ نار، وأَنهي أمتي عن الكيّ».

٢٢٠٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني إبراهيم، ـ يعني: ابن سعد، عن الزهري ـ قال عبد الله بن أحمد: قال أبي يعقوبُ: حدثني أبي عن ابن شهاب عن عُبيد بن بن عبد الله بن عباس قال: كان المشركون يَفْرِقون رؤوسهم، وكان أهل الكتاب يَسْدِلُون، قال يعقوب: أَشعارَهم، وكان رسول الله ﷺ يحب ويعجبه موافقةُ أهل الكتاب، قال يعقوب: في بعض ما لم يؤمر، قال إسحاق: فيما لم يؤمر فيه، فسَدَلَ ناصيته، ثم فَرَق بعدُ.

٢٢١٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا أبو خيثمة، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن أبي الطفيل قال: رأيت معاوية يطوف

---

(١) قوله: الدولج: المخدع، وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير، قاله ابن الأثير.

بالبيت عن يساره عبد الله بن عباس، وأنا أتلوهما في ظهورهما أسمع كلامهما، فطفق معاوية يستلم ركن الحجر. فقال له ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لم يستلم هذين الركنين، فيقول معاوية: دعني منك يا ابن عباس! فإنه ليس منها شيء مهجور، فطفق ابن عباس لا يزيده كلما وضع يده على شيء من الركنين قال له ذلك.

٢٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «اعتمر النبي ﷺ أربعاً: عمرة من الحُدَيبية، وعمرةَ القضاء في ذي القعدة من قابل وعمرة الثالثة من الجِعِرَّانة والرابعة التي مع حجته».

٢٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم، عن أبي العباس، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال: إن الله ـ عز وجل ـ أنزل: ﴿وَمَنْ لم يَحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾[١] و ﴿أولئِك هم الظالمون﴾[٢] و ﴿أولئك هم الفاسقون﴾[٣] قال: قال ابن عباس: أنزلها الله في الطائفتين من اليهود، وكانت إحداهما قد قهَرت الأخرى في الجاهلية، حتى ارتضوا أو اصطلحوا على أن كل قتيل قتله العزيزةُ من الذليلة فدِيَتُهُ خمسون وَسْقاً، وكل قتيل قتله الذليلةُ من العزيزة فديتُه مائةُ وَسْق، فكانوا على ذلك حتى قدم النبي ﷺ المدينة، فذلّت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله ﷺ، ويومئذ لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو في الصلح، فقتلت الذليلةُ من العزيزة قتيلًا، فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أنِ ابعثوا إلينا بمائة وَسْقٍ، فقالت الذليلة: وهل كان هذا في حَيَّين قطُّ دينُهما واحد ونسبُهما واحد وبلدهُما واحد، ديةُ بعضهم نصفُ دية بعضٍ؟ إنا إنما أعطيناكم هذا ضَيْماً منكم لنا وفَرَقاً منكم، فأما إذْ قدم محمد نعطيكم ذلك، فكادت الحرب تَهيج بينهما، ثم ارتضَوْا على أن يجعلوا رسول الله ﷺ بينهم، ثم ذَكَرتِ العزيزةُ، فقالت: والله ما محمدٌ بمعطيكم منهم

---

(١) سورة المائدة، آية: ٤٤.
(٢) سورة البقرة، آية ٢٢٩.
(٣) سورة الحشر، آية: ١٩.

ضعف ما يعطيهم منكم، ولقد صدقوا، ما أعطونا هذا إلا ضيماً منّا وقهراً لهم فدُسُّوا إلى محمد من يَخْبُرُ لكم رأيه، إن أعطاكم ما تريدون حَكّمتموه، وإن لم يعطكم حَذِرْتُمْ فلم تُحكِّموه، فدسُّوا إلى رسول الله ﷺ ناساً من المنافقين لِيَخْبُروا لهم رأيَ رسول الله ﷺ، فلما جاء رسولَ الله ﷺ أخبر الله رسولَه بأمرهم كلّه وما أرادوا، فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿يا أيها الرسول لا يَحْزُنْكَ الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا﴾ إلى قوله: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأُولئك هم الفاسقون﴾ ثم قال فيهما: والله نزلتْ، وإياهما عَنَى الله -عز وجل-.

٢٢١٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صُبَّ في أذنه الآنُكُ، ومن تَحلَّم عُذِّب حتى يعقد شعيرةً، وليس بعاقدٍ، ومن صور صورةً، كُلِّف أن يَنْفُخَ فيها، وليس بنافخ».

٢٢١٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا معاوية بن عمرو بن غَلَاب، عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج قال: كنت عند ابن عباس في بيت السِّقَاية، وهو متوسِّد بُرْداً له: قال: فقلت: يا أبا عباس، أخبرني عن عاشوراء؟ قال: عن أيِّ باله؟ قال: قلت: عن صيامه؟ قال: «إذا أنتَ أهللتَ المحرَّم فاعدُدْ تسعاً ثم أُصبحْ يوم التاسع صائماً، قلت: كذا كان يصومه محمد ﷺ؟ قال: نعم».

٢٤٧

٢٢١٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، أخبرني عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي هذا الحجَرُ يومَ القيامة، له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه بحقٍّ».

٢٢١٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، قال: قال داود، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس قال: كان ناس من الأسرى يومَ بدر لم يكن لهم فِدَاءٌ، فجعل رسول الله ﷺ فداءَهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابةَ، قال: فجاء يوماً غلامٌ

يبكي إلى أبيه فقال: ما شأنُكَ؟ قال: ضربني معلمي، قال: الخبيث! يطلب بذَحْلِ[1] بدرٍ! والله لا تأتيه أبداً.

٢٢١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أُمر رسول الله ﷺ يوم أُحُد بالشهداء أن يُنزع عنهم الحديد والجلود، وقال: «**ادفنوهم بدمائهم وثيابهم**».

٢٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً من الأنصارِ ارتدَّ عن الإسلام ولحقَ بالمشركين، فأنزل الله تعالى: ﴿كيف يهدي الله قوماً كَفروا بعد إيمانهم﴾ إلى آخر الآية، فبعث بها قومُه، فرجع تائباً، فقبل النبي ﷺ ذلك منه. وخلَّى عنه.

٢٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي، قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**البَسُوا من ثيابكم البَياض، فإنها من خير ثيابكم، وكفِّنوا فيها موتاكم. وإن من خير أكحالكم الإثْمِد، يجلو البصر ويُنْبت الشعر**».

٢٢٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن الجُرَيري، عن أبي الطفيل، وعبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن أبي الطفيل، كلاهما عن ابن عباس قال: «رمل رسول الله ﷺ ثلاثة أشواطٍ بالبيت، إذا انتهى إلى الركن اليَماني مشَى حتى يأتي الحَجَر، ثم يرمل، ومشَى أربعةَ أطوافٍ، قال: قال ابن عباس: وكان سُنَّةً».

٢٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا الحذَّاء، عن بَرَكَة أبي الوليد أخبرنا ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ قاعداً في المسجد مستقبلاً الحِجْرَ، قال: فنظر إلى السماء فضحك، ثم قال: «**لعن الله اليهود، حُرِّمت عليهم الشحومُ فباعوها وأكَلُوا أثمانَها، وإن الله ـ عز وجل ـ إذا حرَّم على قوم أكلَ شيءٍ حَرَّم عليهم ثمنه**».

---

(١) ـ الذحل: الثأر.

٢٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا أبو المُعَلَّى العطار، حدثنا الحسن العُرَني قال: ذُكر عند ابن عباس يقطعُ الصلاةَ الكلبُ والحمار والمرأة. قال: بئسما عَدَلْتم بامرأةٍ مسلمةٍ كلباً وحماراً! لقد رأيتُني أقبلتُ على حمار، ورسولُ الله ﷺ يصلي بالناس، حتى إذا كنت قريباً منه مستقبِلَه، نزلتُ عنه وخلَّيتُ عنه، ودخلتُ مع رسول الله ﷺ في صلاته، فما أعاد رسول الله ﷺ صلاتَه ولا نهاني عما صنعت، لقد كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس فجاءتْ وليدةٌ تَخَلَّلُ الصفوفَ، حتى عاذتْ برسول الله ﷺ، فما أعاد رسول الله ﷺ صلاتَه ولا نهاها عما صنعتْ، ولقد كان رسول الله ﷺ يصلي في مسجدٍ فخرج جَدْيٌ من بعض حُجرات النبي ﷺ، فذهب يجتاز بين يديه، فمنعه رسول الله ﷺ، قال ابن عباس: أفلا تقولون الجَدْيُ يقطعُ الصلاةَ؟!

٢٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن ميمون، أبو عبد الرحمن الرَّقِّي، قال: أخبرنا الحسن، ـ يعني: أبا المَلِيح ـ، عن حبيب، يعني: ابن أبي مرزوق ـ، عن عطاء عن ابن عباس قال: «من قَدِم حاجًّا وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد انقضَتْ حِجَّتُه وصارتْ عمرةً، كذلك سنةُ الله ـ عز وجل ـ وسنةُ رسوله ﷺ».

٢٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُبَاب، أخبرنا سيف، أخبرنا قيس بن سعد المكي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ قضى بشاهدٍ ويمين».

٢٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن يزيد الرَّقِّي أبو يزيد، حدثنا فُرَات، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال أبو جهل: لئِن رأيت رسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة لآتيَنَّه حتى أطأَ على عنقه، قال: فقال: «لو فعل لأخذتْه الملائكةُ عِياناً. ولو أن اليهود تمنَّوا الموتَ لماتُوا ورأَوْا مقاعدَهم في النار، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله ﷺ لرَجَعُوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً».

٢٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا عُبيد الله، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال أبو جهل، فذكر معناه.

٢٢٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر بن باب أبو سهيل، وفي شوّال سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة. عن الحجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: طاف رسول الله ﷺ بالبيت، وجعل يستلم الحَجَرَ بِمحْجَنِه، ثم أتى السقاية بعد ما فَرَغ، وبنو عمه ينزعون منها، فقال: «**ناولوني**»، فرُفِع له الدَّلو، فشرب، ثم قال: «**لولا أن الناس يتخذونه نُسُكاً ويغلبونكم عليه لنَزَعْتُ معكم**»، ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة.

٢٢٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس: **أن رسول الله** ﷺ احتجم صائماً محرماً، فغُشِيَ عليه، قال: فلذلك كره الحجامة للصائم.

٢٢٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر بن باب، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم الطائف: «**من خرج إلينا من العبيد فهو حرّ**»، فخرج عَبيد من العَبيد، فيهم أبو بكرة، فأعتقهم رسول الله ﷺ.

٢٢٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر بن باب، قال: حدثنا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أنه قال: قَتَل المسلمون يوم الخندق رجلًا من المشركين، فأَعْطَوْا بجيفته مالاً، فقال رسول الله ﷺ: «**ادفعوا إليهم جيفتَهم، فإنه خبيث الجيفة**»، خبيثُ الدية، فلم يَقبل منهم شيئاً.

٢٢٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر بن باب، حدثنا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: «رمَى رسول الله ﷺ الجِمَارَ عند زوال الشمس، أو بعد زوال الشمس».

٢٢٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر بن باب، عن الحجاج، عن

الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس أنه قال: «إن أهل بدر كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً، وكان المهاجرون ستةً وسبعينَ، وكان هزيمةُ أهلِ بدر لسبع عشرة مَضَيْن يوم الجمعة في شهر رمضان».

٢٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: حدثنا مهدي بن جعفر الرمْلي، حدثنا الوليد، ـ يعني: ابن مسلم ـ، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْمَحْ يُسْمَحْ لك».

٢٢٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: حدثنا مهدي بن جعفر الرملي، حدثنا الويد، ـ يعني: ابن مسلم ـ، عن الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أكثَر من الاستغفار جَعل الله له من كل همٍّ فرجاً، ومِن كل ضيق مَخْرجاً، ورزقه مِن حيثُ لا يَحْتَسِب».

٢٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، أخبرنا جرير بن حازم، أخبرنا قيس بن سعد، عن يزيد بن هُرْمُز قال: «كتب نَجْدَةُ بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياءَ، فشهدتُ ابنَ عباس حين قَرأَ كتابَه، وحينَ كَتب جوابَه، فقال ابن عباس: والله لولا أنْ أَرُدَّه عن شرٍّ يقع فيه ما كتبتُ إليه ولا نَعْمَةَ عَيْنٍ، قال: فكتب إليه: إنك سألتني عن سهم ذوي القربى الذي ذكر الله ـ عز وجل ـ، مَنْ هم؟ وإنَّا كنَّا نُرى قرابةَ رسول الله هم، فأبىٰ ذلكَ علينا قومُنا، وسأله عن اليتيم متى ينقضي يُتْمه؟ وإنَّه إذا بلغ النكاحَ وأُونسَ منه رُشْدٌ دُفِعَ إليه مالُه وقد انقضىَ يُتْمُه، وسأله: هل كان رسول الله ﷺ يقتل مِن صبيان المشركين أحداً؟ فقال: إن رسول الله ﷺ لم يقتلْ منهم أحداً، وأنت فلان تقتلْ، إلا أن تكون تَعْلَمُ ما عَلِم الخَضِر من الغلامِ الذي قتله! وسأله عن المرأة والعبد، هل كان لهما سهم معلوم إذا حضروا البأس[1]؟ وإنه لم يكن لهم سهم معلوم، إلاّ أن يُحْذَيا من غَنائم المسلمين».

٢٢٣٥ ـ قوله: ولا نُعْمَةَ عَيْن: أي ولا قرة عين.

(١) البأس: الشدة ويريد الحرب وشدائدها. وقوله: يحذيا: يعطيا وفي نسخة م: يجزن والتصحيح من ش.

٢٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، أخبرنا حمَّاد، عن ٤٩
عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جِذْعٍ قبل أن يَتَّخذ المنبر، فلما اتخذَ المنبر وتحوَّل إليه حنّ عليه، فأتاه فاحتضنه، فسكن، قال: «ولو لم أَحتضنْه لحنّ إلى يوم القيامة».

٢٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ، مثله.

٢٢٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا موسى بن سالم أبو جَهْضم، حدثنا عبد الله بن عُبيد الله بن عباس قال: دخلْتُ أنا وفُتْيَةٌ من قريش على ابن عباس، قال: فسألوه: هل كان رسول الله ﷺ يقرأُ في الظهر والعصر؟ قال: لا، قال: فقالوا: فلعله كان يقرأ في نفسه؟ قال: خَمْشاً! هذه شَرٌّ، إن رسول الله ﷺ كان عبداً مأموراً، بلَّغ ما أُرسل به، وإنه لم يَخُصَّنا دون الناس إلاَّ بثلاثٍ: «أُمرنا أن نُسبغ الوضوء، ولا نأكل الصدقة، ولا نُنْزِيَ حماراً على فرس».

٢٢٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ رحَّل ناساً، من بني هاشم بليل، قال شعبةُ: أَحسِبه قال: ضَعَفَتهم، «وأمرهم أن لا يرموا الجمرةَ حتى تطلع الشمس. شعبةُ شَكَّ في «ضعفتهم».

٢٢٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر قال: أخبرني ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «وَقَّت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحُلَيفة، ولأهل الشام الجُحْفَة، ولأهل نجدٍ قَرْناً، ولأهل اليمن يَلَمْلَمَ، قال: «هنَّ لهم ولمن أتى عليهم من سواهم، ممن أراد الحج والعمرة، من حيث بدأ حتى يبلغَ ذلك أهلَ مكة».

٢٢٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد،

عن أيوب، عن عبد الله بن شَقيق، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ كان يُصيب من الرؤوس(١) وهو صائم».

٢٢٤٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس: قال: أُنزل على النبي ﷺ وهو ابن أربعين، وكان بمكة ثلاثَ عشرة، وبالمدينة عشراً، فمات وهو ابن ثلاث وستين».

٢٢٤٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «احتجم رسول الله ﷺ احتجامةً في رأسه وهو محرم».

٢٢٤٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عاصم الأحول، عن الشَّعبي، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ دعا بشراب، قال: فأتيتُه بدلوٍ من ماء زمزم، فشرب قائماً».

٢٢٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه أتَى خالتَه ميمونةَ زوجَ النبي ﷺ، قال: «فقام رسول ﷺ من الليل إلى سقاية، فتوضأ، ثم قام فصلى، قال: وقمتُ فتوضأتُ، ثم قمت عن يساره، قال: فأخذ بيدي فأدارني من خلفه حتى أقامني عن يمينه».

٢٢٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا هُشيم، أخبرنا حُصَين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قد حفظتُ السُّنة كلَّها، غير أني لا أدري: أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر أم لا؟ ولا أدري: كيف كان يقرأ هذا الحرف؟ «وقد بلغت من الكبر عُتِيًّا» أو «عُسِيًّا».

٢٢٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحاق،

---

(١) - يصيب من الرؤوس: يريد تقبيل الرأس.

٢٢٤٦ - قوله: عُتيًا أو عسيًا يقال: عتا العود وعسا: يبس وعتا الشيخ عتيًا: أسنّ وكبر وولى. وكل شيء انتهى فقد عتا. انتهى من اللسان.

حدثنا عمرو بن دينار: أن ابن عباس كان يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا يباع الثَّمَرُ حتى يُطْعِمَ**».

٢٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي نَهيك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سألكم بوجه الله فأعطُوه**». ٢٥٠

٢٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود، عن زَمْعَة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجْرَه».

٢٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**العُمْرَىٰ لمن أُعْمِرَها، والرُّقْبَى لمن أُرْقِبَها، والعائد في هبته كالعائد في قَيْئِه**».

٢٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمير، حدثنا حجاج، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أَعْمَر عُمْرَىٰ فهي لمن أُعْمِرَها جائزة، ومن أَرْقَب رُقْبَىٰ فهي لمن أُرقِبَها جائزة، ومن وهب هبةً ثم عاد فيها فهو كالعائد في قيئه**».

٢٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «صلى رسول الله ﷺ وأصحابُه إلى بيت المقدس ستةَ عشَر شهراً، ثم صُرِفت القبلةُ بعدُ».

٢٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا الحجاج بن أَرطاة عن الحَكم، عن أَبي القاسم عن ابن عباس قال: «رمَى رسول الله ﷺ جمرةَ العقبة، ثم ذبح، ثم حلق».

٢٢٥٠ ـ قوله: «العمرى» يقال: أعمرته الدار عمري، أي جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إليَّ. «والرقبى» هو أن يقول الرجل للرجل: قد وهبت لك هذه الدار فإذا متَّ قبلي رجعت إلي وإن مت قبلك فهي لك وهي فعل من المراقبة، لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه. قاله ابن الأثير. والفقهاء في كل من العمرى والرقبى على أوجه.

٢٢٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع مولى آل الزبير عن كُريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس: أن ضِمَام بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لمّا أسلم سأل رسول الله ﷺ: عن فرائض الإسلام من الصلاة وغيرها؟ فعدَّ عليه الصلواتِ الخمس، لم يزد عليهنَّ، ثم الزكاة ثمّ صيامَ رمضان، ثم حجَّ البيتِ، ثم أعلمه ما حَرّم الله عليه، فلما فرغ قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله وسأفعل ما أمرتني به، لا أزيد ولا أُنْقُص، قال: ثم وَلَّى، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ يَصْدُقْ ذو العَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الجنة».

٢٢٥٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا هُشيم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ دَفَع خيبرَ، أرضَها ونخَلَها، مُقاسمةً على النّصْف».

٢٢٥٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم ومجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْساً لم يُعطهنَّ أحدٌ قبلي، ولا أقوله فخراً: بُعِثْت إلى كل أَحمر وأَسود، فليس من أحمر ولا أسود يدخل في أمتي إلاَّ كان منهم، وجُعلتْ لي الأرضُ مسجداً».

٢٢٥٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد العزيز، - يعني: الدبَّاغ، عن عبد الله الداناج، حدثنا عكرمة، مولى ابن عباس قال: صليتُ خلف أبي هريرة، قال: فكان إذا ركع وإذا سجد كبَّر، قال: فذكرت ذلك لابن عباس؟ فقال «لا أُمَّ لك! أَو ليس تلك سنةَ رسول الله ﷺ؟!».

٢٢٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن يحيى بن الجزار قال: قال ابن عباس: «مرّتْ جاريتان من بني هاشم، فجاءتا إلى رسول الله ﷺ وهو يصلي، فأَخذتا بركبتيه، فلم ينصرف. قال ابن عباس: ومررتُ أَنا ورجل من الأنصار على رسول الله ﷺ وهو يصلي، ونحن على حمار، فجئنا فدخلنا في الصلاة.

٢٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا خالد الحَذّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: حَمَل رسول الله ﷺ بَعضَ غِلمة بني عبد المطلب، واحداً خلفَه، وواحداً بين يديه.

٢٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّي، عن الحجاج، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**لا نكاح إلاَّ بوليّ، والسلطانُ وليُّ مَن لا وليَّ له**».

٢٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّي قال حدثنا حجاج، عن الزهري عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ، مثله.

٢٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا حُميد بن علي العُقَيلي، حدثنا الضحّاك بن مُزَاحم، عن ابن عباس قال: **صلى رسول الله ﷺ حين سافر ركعتين، وحين أقام أربعاً**، قال: قال ابن عباس: فمن صلى في السفر أربعاً كمن صلى في الحضر ركعتين، قال وقال ابن عباس: لم تُقْصَر الصلاةُ إلاَّ مرّةً حيث صلى رسول الله ﷺ ركعتين، وصلى الناسُ ركعةً ركعةً.

٢٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ لعن الواصلةَ، والموصولة، والمتشبهين بالرجال من النساء، والمتشبهات من النساء بالرجال.**

٢٢٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا المسعودي، عن الحَكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: لمَّا أفاض رسول الله ﷺ من عرفات أَوْضَع الناسُ، فأمر رسول الله ﷺ منادياً ينادي: «**أيها الناسُ، ليس البرُّ بإيضاع الخيل ولا الركاب**». قال: فما رأيتُ مِن رافعةٍ يَدها عاديةً، حتى نزل جَمْعاً.

٢٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن شعبة، عن ابن عباس: **أن أسامة بن زيد كان ردف رسول الله ﷺ يوم عرفة، فدخل الشِّعب، فنزل فأهْرَاق الماء، ثم توضأ وركب ولم يُصَلِّ.**

٢٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعد بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أن سليمان بن يَسار أخبره أن ابن عباس أخبره: أن امرأةً من خَثْعَمٍ استفتتْ رسول الله ﷺ في حجة الوداع، والفضلُ بن عباس رديفُ رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج أدركتْ أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة، فهل يَقْضِي عنه أن أحج عنه؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «نعم»، فأخذ الفضل بن عباس يلتفتُ إليها، وكانت امرأةً حسناء، فأخذ رسول الله ﷺ الفضل فحوَّل وجهَه من الشِّقِّ الآخر.

٢٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا أبو كُدَيْنة، عن عطاء، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال: مَرَّ يهوديٌّ برسول الله ﷺ وهو جالس، قال: كيف تقول يا أبا القاسم يومَ يجعل الله السماءَ على ذه، وأشار بالسبابة، والأرضَ على ذه، والماءَ على ذه، والجبالَ على ذه، وسائر الخلق على ذه، كل ذلك يشير بأصابعه، قال، فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿وما قَدَرُوا الله حَق قَدْرِه﴾(١).

٢٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسينُ الأشقر، حدثنا أبو كُدَينة، عن عطاء، عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: أصبح رسول الله ﷺ ذاتَ يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، لَيس في العسكر ماء، قال: «هل عندك شيء؟» قال: نعم، قال: «فأتني به»، قال: فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال: فجعل رسول الله ﷺ أصابعه في فم الإناء، وفَتَح أصابعه، قال: فانفجرتْ من بين أصابعه عُيونٌ، وأمر بلالاً فقال: «ناد في الناس: الوضوءَ المبارك».

٢٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، ـ يعني: ابن زيد، عن الزُّبير، ـ يعني: ابن خِرِّيتٍ، عن عبد الله بن شَقيق قال: خَطَبَنا ابن عباس يوماً بعد العصر، حتى غَرَبت الشمس وبدت النجوم، وعَلِقَ الناسُ ينادونه: الصلاةَ، وفي القوم رجل من بني تميم، فجعل يقول: الصلاةَ، الصلاةَ، قال

---

(١) سورة الأنعام، آية: ٩١.

فغضب، قال: أتعلمني بالسُّنة؟ شهدتُ رسول الله ﷺ جَمَع بين الظهر والعصر، والمغرب، والعشاء، قال: عبد الله فوجدتُ في نفسي من ذلك شيئاً، فلقيتُ أبا هريرة، فسألتُه فوافقَه.

٢٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهْرَان، عن ابن عباس أنه قال: لمَّا نزلتْ آيةُ الدَّيْن قال رسول الله ﷺ: «**إن أوّل من جحد آدمُ عليه السلام، أو أوَّل منْ جحد آدم، إن الله ـ عزّ وجل ـ لمَّا خلق آدم مسح ظهره، فأخرج منه ما هو من ذراريَّ إلى يوم القيامة، فجعل يعرض ذريته عليه. فرأى فيهم رجلًا يزْهَر، فقال: أيْ ربِّ، من هذا؟ قال: هذا ابنُك داود، قال: أي ربِّ، كم عمرُه؟ قال ستون عاماً، قال: ربِّ زِدْ في عمره، قال: لا، إلا أن أزيده من عمرك، وكان عمر آدمَ ألفَ عام فزاده أربعين عاماً، فكتب الله ـ عز وجل ـ عليه بذلك كتاباً وأشهد عليه الملائكةَ، فلما احتُضر آدمُ وأتته الملائكةُ لتَقْبضه، قال إنه قد بقي من عمري أربعون عاماً، فقيل: إنك قد وهبتها لابنك داود، قال: ما فعلتُ! وأبرز الله ـ عزّ وجل ـ عليه الكتابَ وشهدت عليه الملائكة**».

٢٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: ما قرأ رسول الله ﷺ على الجنّ ولا رآهم، انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سُوق عُكاظ، وقد حِيلَ بين الشياطين وبين خبر السماء، وأُرسلتْ عليهم الشُّهُبُ، قال: فرجعت الشياطين إلى قومهم، فقالوا: مالكم؟ قالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء وأُرسلتْ علينا الشهُبُ، قال: فقالوا: ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حَدَث، فاضْربوا مشارق الأرض ومغاربَها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ قال: فانطلقوا يضربون مشارقَ الأرض ومغاربَها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء، قال: فانصرف النفر الذين توجهوا نحو تِهَامة إلى رسول الله ﷺ وهو بنخلةَ عامداً إلى سوق عُكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر قال: فلما سمعوا القرآن

استمعوا له، وقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، قال: فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا: يا قومنا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾[1] الآية، فأنزل الله على نبيه ﷺ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ﴾ وإنما أُوحي إليه قولُ الجنّ.

٢٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا وُهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ وقّت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهلِ الشام الجُحْفة، ولأهل نجدٍ قَرْنَ المَنَازل، ولأهل اليمنَ يَلَمْلَم، هنَّ لهم ولكل آتٍ أتي عليهنَّ من غيرهنَّ، ممن أراد الحج والعمرة، فمن كان من دون ذلك فمِنْ حيث أنشأ، حتى أهلُ مكة من مكة.

٢٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا وُهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نكح ميمونةَ وهو محرم.

٢٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا وُهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كانوا يَرَوْنَ العمرةَ في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض، ويجعلون المحرَّم صفراً، ويقولون: إذا بَرَأَ الدَّبَرْ، وعَفَا الأَثَرْ، وانسلخ صَفرْ، حَلَّت العمرة لمن اعتمرْ، فلما قدم النبي ﷺ وأصحابُه لِصَبيحة رابعةٍ مُهِلِين بالحجّ فأمرهم أن يجعلوها عمرةً، فَتَعَاظَم ذلك عندَهم، فقالوا: يا رسول الله، أيُّ الحِلّ؟ «قال الحِلُّ كُلُّه»، وفي كتابه، «لصبح».

٢٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا وُهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نَهى أن يبيع الرجلُ طعاماً حتى يستوفيه، قال: فقلت له: كيف ذلك؟ قال: ذلك دراهمُ بدراهِمَ والطعامُ مُرْجَأٌ.

---

(١) سورة الجن، آية: ٢.

٢٢٧٤ ـ قوله: الدَّبَر: الجرح الذي كون في ظهر البعير من الحمل عليه. وعفا الأثر: أي أندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها، ويحتمل أثر الدبر المذكور. قاله الحافظ في الفتح.

٢٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قام من الليل يصلي، فقمتُ فتوضأتُ، فقمت عن يساره، فجذبني فجرَّني فأقامني عن يمينه، فصلى ثلاثَ عشرة ركعةً، قيامُه فيهنَّ سَواءٌ.

٢٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا وُهيب، حدثنا أيوب، عن ابن أبي مُليكة قال: قال عروة لابن عباس: حتى متى تُضِلُّ الناسَ يا ابن عباس؟! قال: ما ذاك يا عُرَيَّة؟ قال: تأمرنا بالعمرة في أشهر الحج، وقد نَهى أبو بكر وعمر؟ فقال ابن عباس: قد فعلها رسول الله ﷺ، فقال عروة: كانا هُمَا أَتْبَعَ لرسول الله ﷺ وأعلَم به منكَ.

٢٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، أخبرنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن عُقْبة بن عامر أَتى النبي ﷺ فقال: إنَّ أُخته نذرتْ أن تمشيَ إلى البيت؟! فقال: «**إنَّ الله ـ عز وجل ـ لَغَنيٌّ عن نذر أختك، لِتَحُجَّ راكبةً ولتُهْدِ بَدَنَةً**».

٢٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله ـ عز وجل ـ حرم مكة، فلم تَحلَّ لأحدٍ كان قبلي، ولا تَحلُّ لأحدٍ بعدي، وإنما أُحِلَّت لي ساعةً من نهارٍ، ولا يُختلىٰ خَلَاها ولا يُعْضَدُ شجرُها، ولا يُنْفَرُ صيدها ولا يُلتقط لُقَطَتُهَا إلا مُعَرِّف**»، فقال العباس: إلَّا الإذخِرَ لصاغتنا وقبورنا؟ قال: «**إلَّا الإذخر**».

٢٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس: أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ، فسأل النبي ﷺ المدعيَ البينة، فلم يكن له بينة، فاستحلف المطلوبَ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال رسول الله ﷺ: «**إنك قد فعلتَ، ولكن غُفِرَ لك بإخلاصك قول لا إله إلا الله**».

٢٢٧٩ ـ الخلا: النبات الرطب الرقيق ما دام رطباً واختلاؤه: قطعه. قاله ابن الأثير.

۲۲۸۱ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا لمغيرة بـن النعمان، شيخٌ من النَّخَعِ، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث قال: سمعت ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة، فقال: «**يا أيها الناس، إنكم محشورون إلى الله حُفاةً عُراةً غُرْلاً: ﴿كما بَدأنا أوّل خلق نعيده، وعداً علينا إنّا كنّا فاعلين﴾ ألا وإن أوّل الخلق يُكسَى يومَ القيامة إبراهيم، وإنه سيُجاءُ بأناس من أمتي، فيؤخذ بهم ذاتَ الشِّمال، فلأقولنّ: أصحابي! فليقالنَّ لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فلأقولنَّ كما قال العبدُ الصالح: ﴿وكنتُ عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم فلما توفَّيتني كنت أنت الرقيبَ عليهم وأنت على كل شيء شهيد﴾ إلى ﴿فإنهم عبادُك وإن تغفرْ لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾ فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدّين على أعقابهم منذ فارقتهم**» قال شعبة أملَّه على سفيان، فأملَّه على سفيانُ مكانَه.

۲۲۸۲ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن المغيـرة بن النعمان، عن سعيـد بن جبير، عن ابن عبـاس قال: قـام فينـا رسول الله ﷺ بموعظةٍ فذكره.

۲۲۸۳ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، قال: سمعت ابن عباس قال: **إن الذي تَدْعُونه المفصَّلَ هو المُحْكَم، توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين وقد قرأتُ المحكَم.**

۲۲۸٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا حجاج بن أَرْطاة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، قال: ـ يعني: حجَّاجاً: وحدثني الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ كُفِّن في ثوبين أبيضين وفي بُرْدٍ أحمر.**

۲۲۸٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن إبرهيم جاء بإسماعيل عليهما السلام وهاجَرَ، فوضعهما بمكة في موضع زمزم، فذكر الحديث، ثم جاءتْ من المَرْوة أم إسماعيل وقد نبعت العينُ فجعلتْ تفحصُ العين بيدها هكذا، حتى**

اجتمع الماء من شقِّه، ثم تأخذه بقدحها فتجعلُه في سقائها، فقال رسول الله ﷺ: «يرحمها الله، لو تركتْها لكانت عيناً سائحة تجري إلى يوم القيامة».

٢٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا موسى بن عُقْبة، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: إن النبي ﷺ أكلَ إمَّا ذراعاً مشويًّا وإما كتفاً، ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمسَّ ماءً.

٢٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا خالد، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قدمْنا مع رسول الله ﷺ حُجَّاجاً، فأمرهم فجعلوها عمرةً، ثم قال: «لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتْ لفعلتُ كما فعلوا، ولكنْ دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة»، ثم أَنْشَبَ أصابعَه بعضَها في بعض، فحلَّ الناسُ إلا من كان معه هَدْيٌ، وقدم من اليمن، فقال له رسول الله ﷺ: «بمَ أهللتَ؟» قال: أهللتُ بما أهللتَ به، قال: «فهل معك هَدْيٌ؟» قال: لا، قال: «فأقسِمْ كما أنتَ ولك ثُلُثُ هَدْيـي»، قال وكان مع رسول الله ﷺ مائةُ بدنةٍ.

٢٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد، عن فَرْقَدِ السَّبَخِي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن امرأة جـاءت بابنٍ لهـا إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا به جنون، وإنه يأخذه عند غَدائنا وعشائنا فيفسدُ علينا، فمسح رسول الله ﷺ صدرَه ودعا، فَثَعَّ ثَعَّةً، قال عثمان بن عفّان: فسألت أعرابيًّا؟ فقال: بعضُه على أَثَر بعض، وخرج من جوفه مثل الجَرْوِ الأسود، وشُفِي.

٢٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ انتشل من قِدْرٍ عَظماً فصلى ولم يتوضأ.

٢٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أَبانُ العطَّار، حدثني يحيى بن أبي كَثير، عن زيد، عن أبي سلّام، عن الحكم بن مِيناءَ، عن ابن

باس» وعن ابن عمر: أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «لَيَنتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ الجمعاتِ، أو لَيَخْتِمَنَّ الله على قلوبهم، ثم لَيُكتَبُنَّ من الغافلين».

٢٢٩١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا خالد، ن يزيد بن أبي زياد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ المخنثين ن الرجال والمترجّلات من النساء. قال: فقلت: ما المترجلّات من النساء؟ قال المتشبهات من النساء بالرجال.

٢٢٩٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن رجل، عن ابن عباس: أَن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي.

٢٢٩٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا بكير بن الأَخنس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعاً، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة.

٢٢٩٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أَخبرنا علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْرَان، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِن أحدٍ من ولد آدم إلَّا قد أخطأ أو همَّ بخطيئةٍ، ليس يحيى بن زكريا، وما ينبغي لأحد أن يقول أَنا خير من يونس بن متّى، عليه السلام».

٢٢٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن يحيى بن الجزار، أن ابن عباس قال: مررت أنا وغلام من بني هاشم على حمارٍ، وتركناه يأكل من بَقْل بين يديْ رسول الله ﷺ، فلم ينصرفْ، فجاءت جاريتان تَشْتدَّان حتى أخذتا بركبتَيْ رسول الله ﷺ، فلم ينصرفْ.

٢٢٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال قتادة، أخبرني قال: سمعت أبا حسَّان يحدث عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صلى الظهر بذي الحُلَيْفة، ثم دعا ببدنته، أو أتى ببدنته، فأشْعَرَ صفحةَ سنامها الأيمن، ثم سَلَتَ الدمَ

عنها، وقلَّدها بنعلين، ثم أتَى راحلتَه، فلما قعد عليها واستوتْ به على البَيْداء أَهَلَّ بالحج.

٢٢٩٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أَبان بن يزيد، حدثنا قتادة، عن أبي العالية الرِّيَاحِي، عن ابن عم نبيكم ﷺ - يعني: عباس: أن نبي الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات عند الكَرْب: «لا إله إلا الله العليمُ العظيم، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم، لا إله إلا الله ربُّ السمواتِ السبعِ وربُّ العرش الكريم».

٢٢٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعتُ أبا العالية قال سمعت ابن أم نبيكم ﷺ، ابنَ عباس عن النبي ﷺ، وبهز قال حدثنا شعبة، أخبرني قتادة، عن أبي العالية قال: حدثني ابنُ عم نبيكم ﷺ، ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لعبدٍ»، قال عفان: «عبد في أن يقول: أنا خير من يونس بن متّى، ونسبه إلى أبيه».

٢٢٩٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة أخبرني أبو شر قال سمعت سعيد بن جبير، يحدث عن ابن عباس: أن خالتَه أم حُفَيْدٍ أهدتْ إلى رسول الله ﷺ سَمْناً وأَضُبًّا وأَقِطاً، قال: فأكَلَ من السمنَ وَمن الأقط، وتَرك الأضبَّ تَقَذُّراً، فأُكِل على مائدة رسول الله ﷺ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله ﷺ قلت: من قال: «لو كان حراماً»؟ قال: ابنُ عباس رضي الله عنه.

٢٣٠٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال عمرو بن دينار: أنبأني طاوس، عن ابن عباس قال: أُمرتُ أن أسجد على سبعة، ولا أكفَّ شعراً ولا ثوباً، ثم قال مرة أخرى: أُمر نبيكم ﷺ أن يسجد على سبعٍ، ولا يكفَّ شعراً وَلا ثوباً.

٢٣٠١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن يوسف بنِ مِهْران، عن ابن عباس: أن جبريل قال للنبي ﷺ: «إنه قد حُبِّبَ إليك الصلاةُ، خُذ منها ما شئتَ».

٢٣٠٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو الأحوص قال:

أخبرنا سِمَاك، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس: أُتِيت وأنا نائم في رمضان، فقيل لي: إن الليلةَ ليلةُ القدر، قال: فقمتُ وأنا ناعس، فتعلَّقتُ ببعض أطناب فِسْطاط رسول الله ﷺ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فإذا هو يصلي، قال فنظرت في تلك الليلة فإذا هي ليلةُ ثلاثٍ وعشرين.

٢٣٠٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، - يعني: ابن يزيد، حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يبيت اللياليَ المتتابعةَ طاوياً وأهلُه لا يجدون عَشاءً، قال: وكان عامةُ خبزهم خبزَ الشعير.

٢٣٠٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي، قال: سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان، عن ابن عباس قال: خطبَنا - يعني: رسولَ الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس، كُتب عليكم الحج»، قال: فقام الأقرع بن حابس فقال: في كل عام يا رسول الله؟ قال: «لو قلتُها لوَجَبَتْ، ولو وجبتْ لم تعملوا بها، أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها، فمن زاد فهو تطوُّعٌ».

٢٣٠٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ طاف سعياً وطاف سبعاً، وإنما سَعى أحَبَّ أن يُرِيَ النَّاسَ قُوَّته.

٢٣٠٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا أبو زُبيد، عن الأعمش، عن الحكَم، عن مِقْسم، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ بمنىً يوم التروية الظهرَ.

٢٣٠٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمنعْ أحدُكم أخاه مَرْفِقَه أن يَضَعَه على جِدَاره».

٢٣٠٧ - قوله: مرفقه، المِرْفق: وهو ما ارتفق به وانتفع وهو انتفاع الجار بحائط جاره أو نحو ومما يسمى اليوم: حق الإرتفاق.

٢٣٠٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لَهيعة، عن ابن هُبيرة، عن ميمون المكي: أنه رأى ابن الزبير عبد الله، وصلى بهم، يشير بكفَّيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه، قال: فانطلقتُ إلى ابن عباس، فقلتُ له: إني قد رأيتُ ابن الزبير يصلي صلاةً لم أر أحداً يصليها؟ فوصف له هذه الإشارة، فقال: إن أحببتَ أن تنظر إلى صلاة رسول الله ﷺ فاقْتدِ بصلاة ابن الزبير.

٢٣٠٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا، عن داود، عن عكرمة عن ابن عباس قال: قالت قريش لليهود: أعطونا شيئاً نسألُ عنه هذا الرجل، فقالوا: سلوه عن الروح، فسألوه؟ فنزلت: ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي، وما أُوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾(١) قالوا: أُوتينا علماً كثيراً، أُوتينا التوراة، ومن أُوتي التوراةَ فقد أُوتي خيراً كثيراً، قال: فأنزل الله - عز وجل -: ﴿قل لو كان البحر مداداً لكلماتِ ربي لَنفِدَ البحرُ﴾(٢).

٢٣١٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وسمعتُه أنا من ابن أبي شيبة، حدثنا ابن مبارك عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ للأَسْلميِّ: «**لعلكَ قَبَّلْتَ أو لَمَسْتَ أو نَظَرت؟**».

٢٣١١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، حدثنا أبو الأحوص عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال: «**اللهم أنت الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبْنَة في السفر، والكآبة في المُنْقَلَب، اللهم اطْوِ لنا الأرض، وهَوِّنْ علينا السفر**»، وإذا أراد الرجوع

---

(١) سورة الإسراء، آية: ٨٥.

(٢) سورة الكهف، آية: ١٠٩.

٢٣١١ - قوله: الضُّبْنَة: هو ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم، والضبن: ما بين الكشح والإبط. قاله ابن الأثير.

قال: «آيبون تائبون عابدون، لربنا حامدون»، وإذا دخل أهلَه قال: «تَوْباً تَوْباً، لربنا أَوْباً، لا يُغادِرُ علينا حَوْباً»(١).

٢٣١٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: وقال رسول الله ﷺ: «لَيَقرَأَنَّ القرآنَ أقوامٌ من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السَّهمُ من الرَّمِيَّة».

٢٣١٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: وقال رسول الله ﷺ: «لا تَسْتَقْبِلوا، ولا تُحَفِّلُوا، ولا يَنْعِقْ بعضُكم لبعضٍ».

٢٣١٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، قال عبد الله: وسمعته من عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ صدَّق أميةَ في شيءٍ من شعره فقال:

رَجُلٌ وثَوْرٌ تحت رِجْلِ يمينه ... والنَّسْر للأُخرىٰ ولَيْثٌ مُرْصَدُ

فقال النبي ﷺ «صَدَق»، وقال؟

والشمسُ تطلعُ كل آخِر ليلةٍ ... حمراءَ يصبح لونُها يتوردُ
تأبىٰ فما تَطْلُعَ لنا في رِسْلِها ... إلّا معذبةً، وإلّا تُجلدُ

فقال النبي ﷺ: «صَدَقَ».

٢٣١٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «ليس على من نام ساجداً وضوء، حتى يضطجعَ، فإنه إذا اضطجع استرخَتْ مفاصلُه».

٢٣١٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا

---

(١) الحوب: الإثم.

(٢٣١٣) قوله: لا تستقبلوا، أراد النهي عن استقبال الركبان أو النهي عن القَبالات وهو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا. وقوله: ولا تحفلوا وهو النهي عن حبس اللبن في ضرع الشاة ونحوها حتى يظنها المشتري غزيرة اللبن. ويسمى المحفلة والمصرة. وقوله: ولا ينعق، النعيق: دعاء الراعي الغنم بالصياح والزجر. فنهى أن ينادي بعضهم بعضاً بمثل هذا الصوت.

منه، حدثنا خالد الأحمر، عن حجاج، عن الحكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً أخذ امرأةً أو سباها، فنازعته قائمَ سَيفِه، فقتلها، فمرَّ عليها النبي ﷺ فأخبر بأمرها، فنهى عن قتل النساء.

٢٣١٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: وإن رسول الله ﷺ بَعَثَ إلى مؤْتَة، فاستعمل زيداً، فإن قُتل زيد فجعفر، فإن قتل جعفر فابنُ رواحة، فتخلَّفَ ابنُ رواحة، فجمَّع مع رسول الله ﷺ، فرآه، فقال له: «ما خَلَّفَكَ؟» قال أُجَمِّعُ معك، قال: «لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ خير من الدنيا وما فيها».

٢٣١٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: وقال رسول الله ﷺ: «ليس منا من وطىء حُبْلَىٰ».

٢٣١٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا منه، حدثنا علي بن مُسْهر، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: أُصِيب يومَ الخندق رجلٌ من المشركين، وطلبوا إلى النبي ﷺ أن يُجنوه، فقال: «ولا كرامةَ لكم»، قالوا: فإنَّا نجعلُ لك على ذلك جُعْلاً! قال: «وذلك أَخْبث وأخبث».

٢٣٢٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعتُه منه، عن شريك عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد مُتَوَشِّحاً به، يتَّقي بفُضُوله حَرَّ الأرض وبَرْدها.

٢٣٢١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعتُه منه، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مرَّ أبو جهل فقال: ألم أنهك؟ فانتهره النبي ﷺ، فقال له أبو جهل: لِمَ تنتهرُني يا محمد؟ فوالله لقد علمتَ ما بها رجلٌ أكثرَ نادِياً منّي! قـال: فقال جبريل عليه السلام: «﴿فلْيَدْعُ نادِيَه﴾» قال: فقال ابن عباس: والله لو دعا نادِيَه لأخذتْه زبانيةُ العذاب.

٢٣٢٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعتُه

٢٣١٩ ـ قوله: يُجنّوه: أي يدفنوه ويقال للقبر: جَنَن.

منه، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن الحجاج، عن الحكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: أنه كان يخطب يوم الجمعة قائماً، ثم يقعد، ثم يقوم فيخطب.

٢٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد، وسمعتُه أنا من عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن قابوسَ، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منكم من أحدٍ إلا وقد وُكِل به قَرينُه من الشياطين»، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: «نعم، ولكن الله أعانني عليه فأَسْلَمُ».

٢٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد، وسمعتُه أنا منه، حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ليلة أُسْرِيَ بنبي الله ﷺ ودخل الجنة، فسمع من جانبها وجْساً، قال: «يا جبريل، ما هذا؟» قال: هذا بلال المؤذن، فقال نبي الله ﷺ حين جاءَ إلى الناس: «قد أفلح بلال، رأيتُ له كذا وكذا»، قال: «فلقيه موسى ﷺ، فرحبَّ به». وقال: مرحباً بالنبي الأميِّ، قال فقال: وهو رجُل آدَمُ طويل سَبْطٌ شَعَرُهُ مع أذنيه أو فوقهما، فقال: «من هذا يا جبريل؟» قال هذا موسى عليه السلام، قال: فمضى، فلقيه عيسى، فرحَّب به، وقال: «من هذا يا جبريل» قال: هذا عيسى، قال: فمضى، فلقيه شيخ جليل مَهيب، فرَحَّب به وسلَّمَ عليه، وكلهم يسلم عليه، قال: «من هذا يا جبريل». ، قال: هذا أبوكَ إبراهيم، قال: فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيَف، فقال: «من هؤلاء يا جبريل؟»، قال: هؤلاءِ الذين يأكلون لحومَ الناس، ورأى رجلًا أحمر أزرقَ جعْداً شَعِثاً، إذا رأيته، قال: «من هذا يا جبريل؟» قال: هذا عاقِرُ الناقة قال: فلما دخل النبي ﷺ المسجدَ الأقصى قام يصلِّي، فالتفتَ ثم التفتَ، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه، فلما انصرف جيء بقدحين، أحدهما عن اليمين، والآخر عن الشمال، في أحدهما لبن، وفي الآخر عسل، فأخذ اللبن فشربَ منه، فقال الذي كان معه القدح: «أَصَبْتَ الفطْرَةَ».

٢٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد، وسمعتُه منه، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُريب، عن ابن عباس قال: قمتُ مع النبي ﷺ في الصلاة عن شماله، فأقامني عن يمينه.

٢٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سُمَيْع الزَّيَّات مولى ابن عباس، عن ابن عباس، مثل ذلك.

٢٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد، وسمعتُه أنا منه، حدثنا جرير، عن ليث بن أبي سُليم، عن عبد الملك بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا فَرَطُكم على الحوض، فمن وَرَد أفلح، ويؤتَىٰ بأقوامٍ فيؤخَذُ بهم ذات الشِّمال، فأقول: أي ربِّ، فيقال: ما زالوا بعدَك يرتدون على أعقابهم**».

٢٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد، وسمعتُه أنا منه، قال: حدثنا جرير، عن ليث بن أبي سُليم، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **كان رسول الله ﷺ يتفاءل ولا يتطيَّر، ويعجبه الاسم الحسَن**.

٢٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد، وسمعتُه أنا من عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن عكرمة، عن ابن عباس، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**ليس مِنَّا من لم يوقِّر الكبير ويَرْحَمِ الصغير ويأمرْ بالمعروف ويَنهى عن المنكر**».

٢٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**خمس كلهنَّ فاسقة. يقتلُهن المحرِم، ويُقْتلن في الحرم: الفأرة، والعقرب، والحية، والكلب العَقُور، والغراب**».

٢٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان، حدثنا جرير، عن حُصين بن عبد الرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**خمس كلهن فاسقة، يقتلهن المحرِم؛ ويُقْتَلْنَ في الحرم**»، مثلَه.

٢٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان، حدثنا جرير، عن

٢٣٢٧ ـ قوله: فرطكم: أي متقدمكم.

حُصين بن عبد الرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما سنَّ رسول الله ﷺ شيئاً إلا وقد علمْتُه غيرَ ثلاثٍ، لا أُدْري كان يقرأ في الظهر والعصر أم لا، ولا أدري كيف كان يقرأ: ﴿وقد بلغت من الكِبَرِ عِتِيًّا﴾ أو ﴿عُسِيًّا﴾؟ قال حُصين: ونسيتُ الثالثة، قال عبد الله: سمعتُها كلها أنا من عثمان بن محمد ﴿عُتِيًّا﴾[١].

٢٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد، وسمعتُه أنا منه، حدثنا جرير، عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سأل أهل مكة النبيَّ ﷺ أن يجعل لهم الصَّفَا ذهباً، وأن يُنَحِّيَ الجبال عنهم فيَزْدَرِعُوا، فقيل له: إن شئتَ أن تستأنيَ بهم، وإن شئتَ أن تؤتيهَم الذي سألوا، فإن كفروا أُهْلِكوا كما أُهْلِكَتْ مَنْ قَبْلَهم، قال: «لا، بل أستأني بهم»، فأنزل الله ـ عز وجل ـ هذه الآية: ﴿وما مَنَعَنا أَنْ نرسِلَ بالآيات إلّا أَنْ كَذَّبَ بها الأوَّلون وآتينَا ثَمودَ النّاقةَ مُبْصِرَةً﴾.

٢٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كُريب، عن ابن عباس قال: كان اسم جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ، فكأنَّ النبي ﷺ كَرِه ذلك، فسماها جُوَيْرِيَةَ، كراهة أن يقال خَرجَ من عند بَرَّة، قال: وخرج بعد ما صلى فجاءها، فقالت: ما زِلْتُ بعدَكَ يا رسول الله دائبةً، قال: فقال لها: «لقد قلتُ بعدَكِ كلماتٍ لو وُزِنَّ لَرَجحْنَ بما قُلْتِ: سبحان الله عَدَدَ ما خلق الله، سبحان الله رضاءَ نفسه، سبحان الله زِنَةَ عرشِه، سبحان الله مِدَادَ كلماتِه».

٢٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن سِمَاك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن حال دونه غَيَايَةٌ[٢]، فأَكملوا العدةَ، والشهر تسعٌ وعشرون»، ـ يعني: أنه ناقص.

---

(١) (عِتيًّا) التلاوة بالكسر، وبالضم: عُتيا، رواية ورش والآية: مريم: ٨.

٢٣٣٤ ـ قوله: دائبة: أي مجدة في العبادة والعمل.

(٢) كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، وفي النسخة م، غيابة بالباء وأثبتنا ما في النسخة ش، وهو الصواب.

٢٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن مسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضيه، عنها؟ فقال: «**لو كان على أمك دينٌ أكُنتَ قاضِيَة عنها؟**» قال: نعم، قال: «**فدَيْنُ الله أحقُّ أن يُقْضَى**»، قال سليمان: فقال الحكَم وسَلَمة بن كُهيل ونحن جميعاً جلوس حين حدَّث مسلم بهذا الحديث، قالا: سمعنا مجاهداً يذكر هذا عن ابن عباس.

٢٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني وُهَيب، حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجرَه، واسْتعط.

٢٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا وُهيب، أخبرنا ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: سئل عن الذبح والرمي والحلق والتقديم والتأخير؟ فقال: «**لا حَرَج**».

٢٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الخفَّاف وقال، أخبرني محمد بن الزبير، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس: عن النبي ﷺ أُتِي بكتفٍ مشوية، فأكل منها نُتَفاً، ثم صلى ولم يتوضأ من ذلك.

٢٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، أنه سمع أباه يحدث، عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الصحةَ والفراغَ نعمتان من نعم الله، مغبونٌ فيهما كثير من الناس**».

٢٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتَّاب بن زياد، حدثنا عبد الله، ـ يعني: ابن المبارك ـ، قال أخبرني موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، أنه حدثه أنه سمع ابن عباس يقول: رأيت رسول الله أكل من كتِف أو ذراعٍ ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

٢٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر قال: حدثنا

مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن: «**اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من شر المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات**».

٢٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك، عن ابن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس، مثلَه، غير أنه قال: من فتنة المسيح الدجال.

٢٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نخال عبد الوهاب، أخبرنا هشام، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس مثله: أن نبي الله ﷺ كان يدعو عند الكرب: «**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله أنت رب العرش العظيم، لا إله إلا أنت رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم**».

٢٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية الرِّيَاحي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، مثله، ـ يعني: مثل دعاء الكرب ـ.

٢٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد[قال]: حدثنا عُبيد الله بن عمر، عن زائدة بن أبي الرُّقَاد، عن زياد النُّمِيري، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا دخل رجل قال: «**اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبارك لنا في رمضان**»، وكان يقول: «**ليلةُ الجمعة غرَّاءُ ويومُها أَزْهر**».

٢٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية الرِّيَاحي، حدثنا ابن عم نبيكم، ابنُ عباس، عن النبي ﷺ قال: «**رأيتُ ليلةَ أُسرِيَ بي موسى بن عمران عليه السلام، رجلًا آدمَ طُوَالًا جَعْدَ الرأس، كأنه من رجال شَنُوءَة، ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام مربوعَ الخَلق، في الحمرة والبياض، سَبْطاً**».

٢٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حُميد، عن يزيد، عن

أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «**اجعلوها عمرةً، فإني لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لأمرتُكم بها، ويُحِل من ليس معه هَدْي**»، وكان مع رسول الله ﷺ هديٌ، قال: وقال رسول الله ﷺ: «**دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة**»، وخَلَّل بين أصابعه.

٢٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَبيدة بن حُميد، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن رجل، عن ابن عباس قال: **كان رسول الله ﷺ في سفر، فعرَّش من الليل، فرقد ولم يستيقظ إلا بالشمس**، قال: **فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذَّن، فصلى ركعتين**، قال: فقال ابن عباس: ما تسرني الدنيا وما فيها بها، ـ يعني: الرخصة ـ.

٢٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَبيدة، حدثني منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: **خرج رسول الله ﷺ من المدينة يريد مكة، فصام حتى أتى عُسْفان**، قال: **فدعا بإناء فوضعه على يده حتى نظر الناس إليه، ثم أفطر**، قال: فكان ابن عباس يقول: من شاء صام ومن شاء أفطر.

٢٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين حدثنا شيبان، عن منصور، فذكر بإسناده ومعناه.

٢٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَبيدة، حدثني قابوس، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس: أن نبي الله ﷺ أقبل إليهم مسرعاً، قال: حتى أفزعَنا من سرعته، فلما انتهى إلينا قال: «**جئتُ مسرعاً أخبركم بليلة القدر فأنسيتُها بيني وبينكم، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان**».

٢٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَبيدة، حدثني منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ يومَ فتح مكة: «**إن هذا البلد حرامٌ، حرمه الله يومَ خَلَق السمواتِ والأرض، فهو حرام حرّمة الله إلى يوم القيامة، ما أُحِلَّ لأحد فيه القتلُ غيري، ولا يحلُّ لأحد بعدي فيه، حتى تقوم الساعة، وما أُحِلَّ لي فيه إلا ساعة من النهار، فهو حرام حرّمه الله ـ عز وجل ـ إلى أن تقومَ الساعة، ولا يُعْضَدُ شَوْكُه، ولا يُختَلَى خَلاه؟ ولا يُنَفَّرُ صيدُه ولا تُلْتَقَطُ لُقَطتُه إلا**

لِمُعَرِّفٍ»، قال: فقال العباس، وكان من أهل البلد، قد عَلِمَ الذي لا بد لهم منه. إلَّا الإذخِرَ يا رسول الله، فإنه لا بدّ لهم منه، فإنه للقبور والبيوت، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إلَّا الإذْخِر».

٢٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَبيدة قال: حدثني واقد وأبو عبد الله الخياط، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أُهدِيَ لرسول الله ﷺ سمن وأَقِطٌ وضَبّ، فأكل السمن والأقط، ثم قال للضب: «إن هذا الشيءَ ما أكلتُه قط، فمن شاء أن يأكله فليأكله»، قال: فأُكل على خِوَانِه.

٢٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا هشام، ـ يعني: ابن حسان ـ، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم، في رأسه، من صُدَاعٍ كان به، أو شيء كانه به، بماءٍ يقال لَحْيُ جَمَلٍ.

٢٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يُودَي المكاتَبُ بقدر ما أدَّى ديةَ الحر، وبقدر ما رَقَّ دية العبد».

٢٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما اجتمع القوم لغَسلِ رسول الله ﷺ، وليس في البيت إلا أهلُه، عمه العباس بن عبدالمطلب، وعلي بن أبي طالب، والفضل بن العباس، وقُثَم بن العباس، وأسامة بن زيد بن حارثة، وصالح مولاه، فلما اجتمعوا لغَسْله نادى من وراء الباب أوسُ بن خَوْلي الأنصاري، ثم أحدِ بني عوف بن الخزرج، وكان بدريًا، علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له: يا علي، نَشَدْتُكَ الله وحظَّنا من رسول الله ﷺ، قال: فقال له علي: ادخلْ، فدخل، فحَضر غَسل رسول الله ﷺ، ولمَ يَلِ من غَسله شيئاً، قال: فأسنده إلى صدره وعليه قميصُه، وكان العباس والفضل وقُثم يقلّبونه مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان أسامة بن زيد وصالح مولاهما يصبان الماء، وجعل عليّ يْغسِله،

ولم يُرَ من رسول الله ﷺ مما يُرَى يرَ من الميت، وهو يقول: «**بأبي وأمي، ما أطيبك حيًّا وميتاً**»، حتى إذا فرغوا من غَسل رسول الله ﷺ، وكان يُغسل بالماء والسِّدْر، جَفَّفوه، ثم صُنع به ما يُصنع بالميت، ثم أُدْرِجَ في ثلاثة أثواب، ثوبين أبيضين وبُرْد حِبَرَةٍ، ثم دعا العباس رجلين، فقال: ليذهبْ أحدُكما إلى أبي عُبيدة بن الجرَّاح، وكان أبو عبيدة يَضْرَحُ لأهل مكة، وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصاري، وكان أبو طلحة يَلْحَد لأهل المدينة، قال: ثم قال العباس لهما حين سرَّحهما: اللهم خِرْ لرسولك، قال: فذهبا: فلم يجد صاحبُ أبي عُبيدة أبا عُبيدة، ووجد صاحبُ أبي طلحة أبا طلحة، فجاء به فلَحَدَ لرسول الله ﷺ.

٢٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا خُصَيف بن عبد الرحمن الجزري، عن سعيد بن جبير قال: قلت لعبد الله بن عباس: يا أبا العباس عجباً لاختلاف أصحاب رسول الله ﷺ في إهلال رسول الله ﷺ حين أوْجَب؟! فقال: إني لأعلَم الناس بذلك، إنها إنما كانت من رسول الله ﷺ حجةً واحدةً، فمن هنالك اختلفوا، خرج رسول الله ﷺ حاجًّا، فلما صلى في مسجده بذي الحُليفة ركعتين أوْجب في مجلسه، فأهلّ بالحج حين فرغ من ركعتيه، فسمع ذلك منه أقوامٌ، فحفظوا عنه، ثم ركب، فلما استقلَّتْ به ناقتُه أهلَّ وأدرك ذلك منه أقوام، وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون أرْسَالاً، فسمعوه حين استقلَّتْ به ناقتُه، يُهل، فقالوا إنما أهل رسول الله ﷺ حين استقلَّتْ به ناقته، ثم مضى رسول الله ﷺ، فلما علا على شَرَف البَيْداء أهلّ، وأدرك ذلك منه أقوام، فقالوا: إنما أهل رسول الله ﷺ حين علا على شَرَف البيداء، وايْمُ الله لقد أوجبَ في مُصلَّاه، وأهلّ حين استقلَّتْ به ناقته، وأهلَّ حين علا على شرف البيداء، فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس أهلّ في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه.

٢٣٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني رجل، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر، عن ابن

٢٣٥٨ ـ قوله: استقلت به ناقته: ارتفعت وتعالت. وقوله: شرف البيداء الشرف: كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله سواء كان رملاً أو جبلاً.

قال: أهدى رسول الله ﷺ في حجة الوداع مائةَ بدنةٍ، نحر منها ثلاثين بدنةً ثم أمر عليًّا فنحر ما بقي منها، وقال: «أقسم لحومها وجِلالها وجلودها بين الناس، ولا تعطينَّ جزَّاراً منها شيئاً، وخُذْ لنا من كل بعير حُذْيةً[1] من لحم، ثم اجعلها في قدر واحدة، حتى نأكل من لحمها ونَحْسُوَ من مرقها»، ففَعل.

٢٣٦٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم الزهري، عن كُريب مولى عبد الله بن عباس قال: قلت له: يا أبا العباس، أرأيتَ قولك: ما حَجَّ رجل لم يَسُق الهدى معه ثم طاف بالبيت إلَّا حل بعمرة، وما طاف بها حاجٌّ قد ساق معه الهدىَ إلا اجتمعتْ له عمرة وحجة، والناس لا يقولون هذا؟ فقال: ويحك! إن رسول الله ﷺ خرج ومن معه من أصحابه لا يذكرون إلا الحجّ، فأمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه الْهَدْيُ أن يطوف بالبيت ويُحِلَّ بعمرة، فجعل الرجل منهم يقول: يا رسول الله، إنما هو الحج؟ فيقول رسول الله ﷺ: «إنه ليس بالحج، ولكنها عمرة».

٢٣٦١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ما أعمر رسول الله ﷺ عائشة ليلة الحصبة إلا قطعاً لأمر أهل الشرك، فإنهم كانوا يقولون: إذا برأ الدَّبَرْ، وعَفَا الأثر، ودخل صفر، فقد حلَّت العمرةُ لمن اعتمر.

٢٣٦٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي نَجيح، عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قد كان أهدي جمل أبي جهل، الذي كان استَلَبَ يومَ بدر، في رأسه بُرَة من فضة، عامَ الحديبية، في هدية، وقال في موضع آخر: ليَغِيظ بذلك المشركين.

(١) - الحذية من اللحم: القطعة منه تقطع طولاً.

٢٣٦١ - قوله: الدَّبَرْ: الجرح الذي يحدث في ظهر البعير من الحمل عليه، وطول السفر فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج وقوله: عفا الأثر: أي اندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها ويحتمل أن يكون شفي أثر الدبر والألفاظ الدبر والأثر وصفر واعتمد تقرأ ساكنة الراء لإرادة السجع.

٢٣٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني بُشَير بن يَسَار مولى بني حارثة، عن عبد الله بن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في رمضان، فصام رمضان وصام المسلمون معه، حتى إذا كان بالكَدِيد دَعَا بماء في قَعْبٍ وهو على راحلته، فشرب والناسُ ينظرون، يعلمهم أنه قد أفطر، فأفطر المسلمون.

٢٣٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثني أبي، عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أنه قال: كان أهل الكتاب يَسْدِلون أشعارَهم، وكان المسلمون يَفْرِقون رؤوسهم، قال: وكان رسول الله ﷺ يعجبُه موافقةُ أهلِ الكتاب في بعض ما لم يُؤْمر به فيه، فَسَدل رسول الله ﷺ، ثم فَرَقَ بعدُ.

٢٣٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني صالح بن كَيْسَان عن عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «الأيِّمُ أولَى بأمرها، واليتيمةُ تُسْتَأمر في نفسها، وإذْنُها صُمَاتُها».

٢٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني داود بن الحُصَين، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ ردَّ ابنتَه زينبَ على أبي العاص بن الرَّبيع، وكان إسلامُها قبل إسلامِه بستِّ سنين على النكاح الأوّل، ولم يُحدِثْ شَهَادةً ولا صَدَاقاً.

٢٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وذكر طلحةُ بن نافع، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: تزوجَ رجلٌ امرأةً من الأنصار من بَلْعَجْلانِ، فدخل بها فبات عندها. فلما أصبح قال: ما وجدتُها عذراء! قال: فرُفِع شأنهما إلى رسول الله ﷺ، فدعا الجاريةَ رسولُ الله ﷺ فسألها؟ فقالت: بلى، قد كنتُ عذراء، قال: فأمر بهما رسول الله ﷺ فتلاعَنا وأعطاها المهرَ.

٢٣٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، وسعد قالا، حدثنا

أبي، عن أبي إسحاق قال: وحدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانَة، عن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني، عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ برجم اليهودي واليهودية عند باب مسجده، فلما وجد اليهوديّ مَسَّ الحجارة قام على صاحبته فجنى عليها يقيها مسَّ الحجارة، حتى قُتلا جميعاً، فكان مما صَنَعَ الله ـ عز وجل ـ لرسوله في تحقيق الزنا منهما.

٢٣٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح قال: وحدَّث ابنُ شهاب أن عُبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره: أن رسول الله ﷺ مَرّ بشَاةٍ ميتة، فقال: «هلاَّ استمعتم بإهابها؟» فقالوا يا رسول الله، إنها ميْتة، فقال: «إنما حرم أكلها».

٢٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه محمد بن مسلم قال: أخبرني عُبيد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره: أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام، وبعث كتابه مع دِحْيَة الكلبيّ، وأمره رسول الله ﷺ أن يدفعه إلى عظيم بُصْرَىٰ ليدفعه إلى قيصر، فدفعه عظيم بصرىٰ وكان قيصرُ لمَّا كشف الله ـ عز وجل ـ عنه جنودَ فارس مشىٰ من حِمْص إلى إيليا على الزَّرَابي تُبْسَطُ له، فقال عبد الله بن عباس: فلما جاء قيصرَ كتاب رسول الله ﷺ قال حين قرأه: التمسوا لي من قومه مَنْ أسأله عن رسول الله ﷺ، قال ابن عباس: فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش، قدموا تِجَاراً وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش، قال أبو سفيان: فأتاني رسول قيصر، فانطلق بي وبأصحابي، حتى قدمنا إيليا، فأُدخلنا عليه، فإذا هو جالس في مجلس مُلْكِه، عليه التاج، وإذا حولَهُ عظماء الروح، فقال لتَرجمَانه: سلهم: أيُّهم أقربُ نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ قال أبو سفيان أنا أقربُهم إليه نسباً قال: ما قرابتُك منه؟ قال: قلت: هو ابن عمي، قال أبو سفيان: وليس في الركب يومئذ رجلٌ من بني عبد مناف غيري، قال قيصر: أَدْنُوه مني، ثم أمر بأصحابي، فجُعلوا خلف ظهري عند كتفي، ثم قال لترجمانه: قل

لأصحابه إني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي، فإن كَذَب فكذبوه، قال أبو سفيان: فوالله لولا الاستحياء يومئذ أن يأثِرَ أصحابي عني الكذب لكذَبْتُه حين سألني، ولكني استحيْتُ أن يأثروا عنِّي الكذبَ، فصَدَقْتُه عنه، ثم قال لترجمانه: قل له: كيف نَسَبُ هذا الرجل فيكم؟ قال: قلت: هو فينا ذو نسب، قال: فهل قال هذا القولَ منكم أحدٌ قطُّ قبلَه؟ قال: لا: قال: قال: فهل كنتم تتهمونه في الكذب قبل أن يقول ما قال؟ قال: فقلت: لا، قال: فهل كان من آبائِهِ مِنْ ملَكٍ؟ قال قلت: لا، قال: فأشرافُ الناس اتّبعوه أم ضعفاؤهم، قال: قلت: بل ضعفاؤهم، قال: فيزيدونَ أم يَنْقصون؟ قال: قلت: بل يزيدون، قال: فهل يَرْتَدُّ أحدٌ سَخْطَةً لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قال: قلت: لا، قال: فهل يَغْدِر! قال: قلت: لا، ونحن الآن في مُدَّةٍ ونحن نخاف ذلك! قال أبو سفيان: ولم تمكنّي كلمةٌ أُدخل فيها شيئاً أَنْتَقِصُه به غيرها، لا أخاف أن يأثروا عنّي، قال: فهل قاتلتموه أو قاتلكم؟ قال: قلت: نعم، قال: كيف كانت حربُكم وحربُه؟ قال: قلت: كانت دُوَلًا سِجالًا، تُدَال عليه المرّةَ ويُدَال علينا الأخرى، قال: فيمَ يأمركم؟ قال: قلت: يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشركَ به شيئاً، وينهانا عما كان يعبدُ آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة، والصدق، والعفاف، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانةَ، قال: فقال لترجمانه حين قلتُ له ذلك: قل له: إني سألتُك عن نسبه فيكم فزعمتَ أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل، تُبعث في نسب قومها، وسألتك هل قال هذا القولَ أحدٌ منكم قط قبلَه فزعمتَ أَنْ لا، فقلتُ: لو كان أحد منكم قال هذا القولَ قبلَه قلتُ: رجل يأتمُّ بقولٍ قيل قبلَه، وسألتك هل كنتم تتّهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمتَ أنْ لا، فقد أعْرِفُ أنه لم يكن لِيَذَر الكذب على الناس ويكذبَ على الله ـ عز وجل ـ، وسألتك هل كان من آبائِه مِنْ مَلِكَ فزعمتَ أَنْ لَا، فقلتُ: لو كان من آبائه ملكٌ قلتُ: رجل يطلب مُلْك آبائِه، وسألتك أشرافُ الناس يتّبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءَهم اتبعوه، وهم أَتباعُ الرسل، وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمتَ أنهم يزيدون، وكذلك الإيمان حتى يَتمَّ، وسألتك هل يرتدُّ أحد سَخْطةً لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا، وكذلك الإيمانُ حين يخالط بشاشَةَ القلوب لا يَسْخَطه أحدٌ. وسألته هل يغدر فزعمتَ أنْ لا، وكذلك الرسل،

وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أنْ قد فعَل، وأنَّ حربكم وحربه يكون دُوَلاً، ينال عليكم المرةَ وتُدالون عليه الأخرى، وكذلك الرسل، تُبْتَلَى ويكونُ لها العاقبةُ، وسألتك بماذا يأمركم فزعمتَ أنه يأمركم أن تعبدوا الله ـ عز وجل ـ وحده لا تشركوا به شيئاً وينهاكم عما كان يعبدُ آباؤكم ويأمركم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة، وهذه صفة نبيٍّ، قد كنتُ أعلم أنه خارج، ولكن لم أظن أنه منكم، فإن يكن ما قلتَ فيه حقًّا فيُوشك أن يَمْلِكَ موضعَ قدميَّ هاتين، والله لو أرجو أن أخْلُصَ إليه لَتَجَشَّمْتُ لُقِيَّه، ولو كنتُ عنده لغَسَلْتُ عن قدميه، قال أبو سفيان: ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فأمر به فقرىء، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد عبد الله ورسوله، إلى هِرَقْلَ عظيم الروم، سلامٌ على من اتَّبع الهُدَىٰ، أما بعد: «فإني أدعوك بدِعاية الإسلامَ، أسْلِمْ تَسْلَمْ، وأَسْلِمْ يُؤْتِكَ الله أجرك مرَّتين فإنْ تولَّيْتَ فعليك إثْمُ الأريسيِّين»، ـ يعني: الأكَّارة ـ ﴿ويا أهل الكتاب تَعالَوْا إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينكم ألاَّ نَعبدَ إلاَّ الله ولا نُشركَ به شيئاً، ولا يتخذَ بعضُنا بعضاً أرباباً من دون الله، فإن تولَّوْا فقولوا اشهدُوا بأنَّا مسلمون﴾[1] قال أبو سفيان: فلما قضى مقالَته عَلَتْ أصواتُ الذين حولَه من عظماء الروم، وكثر لغَطُهم، فلا أدري ماذا قالوا وأُمر بنا فأُخْرِجْنا، قال أبو سفيان: فلما خرجتُ مع أصحابي وخَلَصْتُ لهم، قلت لهم: أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أبي كَبْشَة، هذا مَلِكُ بني الأصفر يَخافُه، قال أبو سفيان: فوالله ما زلتُ ذليلاً مستيقناً أن أمره سيظهر، حتى أدخل الله قلبي الإسلامَ وأنا كارهٌ.

٢٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال: قال ابن شهاب: أخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره: أن رسول الله ﷺ كتب، فذكره.

٢٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، فذكره.

٢٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن صالح قال: قال عُبيد الله: سألتُ عبدَ الله بن عباس عن رؤيا رسول الله ﷺ التي ذَكَر؟

(١) سورة آل عمران، آية: ٦٤.

فقال ابن عباس: ذَكر لي رسول الله ﷺ قال: «بينما أنا نائم رأيتُ أنه وُضِعَ في يديَّ سِوارانِ من ذهبٍ، ففظِعتُهما، فكرهتُهما، وأُذن لي فنفختُهما، فطارا، فأوَّلته كذَّابَيْن يخرجان»، قال عُبيد الله أحدهما العنَسي الذي قتله فَيْروزُ باليمن، والآخر مُسَيْلِمَةُ.

٢٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح قال: قال ابن شهاب، أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره: أن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله ﷺ في وجعه الذي تُوفي فيه، فقال الناس: يا أبا حسن، كيف أصبح رسول الله ﷺ؟ فقال أصبح بحمد الله بارئاً، قال ابن عباس: فأخذ بيده عباسُ بن عبد المطلب فقال: ألا ترى أنت والله؟! إن رسول الله ﷺ سيُتَوفى في وجعه هذا، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت، فاذهب بنا إلى رسول الله ﷺ فلنسأله فيمن هذا الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك، وإن كان في غيرنا كلّمناه فأوصى بنا، فقال عليّ رضي الله عنه: والله لئن سألناها رسول الله ﷺ فمَنَعَنَاها لا يعطينَاها الناسُ أبداً، فوالله لا أسأله أبداً.

٢٣٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، حدثني عروة بن الزبير أن المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن بن عبدٍ القاريَّ حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت هشام بن حَكيم بن حِزَام يقرأ، فذكر الحديث، قال محمد: وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس حدثه: أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأني جبريل عليه السلام على حَرْفٍ، فراجعتُه، فلم أزل أستزيدُه ويزيدني، حتى انتهى إلى سبعة أحرف».

٢٣٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال: أقبلتُ وقد ناهزتُ الحُلمُ أَسيرُ على أَتانٍ، ورسول الله ﷺ قائم يصلي للناس، ـ يعني: حتى صرتُ بين يدَيْ بعض الصفّ الأول، ثم نزلتُ عنهما، فرتَعَتْ، فصَفَقْتُ مع الناس وراء رسول الله ﷺ.

٢٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء بم عباس بن علقمة أخو بني عامر بن لُؤَيّ قال: دخلت على ابن عباس بيتَ ميمونة زوج النبي ﷺ لِغَدِ يوم الجمعة، قال: وكانت ميمونة قد أُوصت له به، فكان إذا صلى الجمعةُ بُسِطَ له فيه، ثم انصرف إليه فجلس فيه للناس، قال: فسأله رجل، وأنا أسمع، عن الوضوءَ مما مَسَّتْ النارُ من الطعام؟ قال: فرفع ابنُ عباس يدَه إلى عينيه، وقد كُفَّ بصرُه، فقال: بَصُرَ عينايَ هاتان، رأيت رسول الله ﷺ توضأ لصلاة الظهر في بعض حُجَره، ثم دعا بلال إلى الصلاة، فنهض خارجاً، فلما وقف على باب الحجرة لقِيْتَهُ هديةٌ من خبزٍ ولحم، بعث بها إليه بعض أصحابه، قال: فرجع رسول الله ﷺ بمن معه، ووضعت لهم في الحجرة، قال: فأكل وأكلوا معه، قال: ثم نهض رسول الله ﷺ بمن معه إلى الصلاة، وما مَسَّ ولا أحدٌ ممن كان معه ماءً، قال: ثم صلى بهم، وكان ابن عباس إنما عَقل من أمرِ رسول الله ﷺ آخِرَه.

٢٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بُكير. حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، حدثني خالد الحذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: طاف رسول الله ﷺ على بعيره، فكلما أتى على الركن أشار إليه وكبَّر.

٢٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني الحجاج بن أرطاة، عن عطاء بن أبي رَبَاح، قال: سمعت ابن عباس يقول: توفى رسول الله ﷺ وأنا خَتَينٌ.

٢٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفَع عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال: بعثت بنو سعد بن بكرٍ ضِمَامَ بن ثعلبة وفداً إلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه، وأناخ بعيره على باب المسجد، ثم عَقَله، ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس في أصحابه، وكان ضِمَامُ رجلاً جَلْداً أَشْعَرَ

ذا غَديرَتَيْن(١)، فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ في أصحابه، فقال: أيكم ابنُ عبدالمطلب؟! فقال رسول الله ﷺ: «أنا ابن عبد المطلب»، قال: محمد؟ قال نعم، فقال: ابنَ عبد المطلب! إني سائلك ومُغَلِّظٌ في المسألة، فلا تَجِدَنَّ في نفسك! قال: «لا أجدُ في نفسي، فسَل عمَّا بدا لك»، قال: أَنْشُدُكَ الله إلٰهَكَ وإلٰهَ مَنْ كان قَبْلَكَ وإلٰهَ من هو كائنٌ بعدَك، آلله بعثَك إلينا رسولاً؟ فقال: «اللهم نعم»، قال: فأنشُدك الله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك، آلله أَمرك أن تأمرنا أن نعبده وحده لا نشرك به شيئاً وأن نخلع هذه الأنداد التي كانت آباؤنا يعبدون معه؟ قال: «اللهم نعم»، قال: فأنشدُك الله إلهك وإله منْ كان قبلك وإله من هو كائن بعدَك، آلله أَمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس؟ قال: «اللهم نعم»، قال: ثم جعل يذكر فرائضَ الإسلام فريضةً فريضةً، الزكاة والصيامَ والحجَّ وشرائعَ الإسلام كلِّها، يناشدُه عند كل فريضةٍ كما يناشده في التي قبلها، حتى إذا فرغ قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وسأؤدِّي هذه الفرائض، وأجتنبُ ما نهيتني عنه، ثم لا أَزيد ولا أَنقُص، قال: ثم انصرف راجعاً إلى بعيره، فقال رسول الله ﷺ حين وَلَّى: «إن يَصْدُقْ ذو العَقِيصَتَيْن يَدْخُلِ الجنة»، قال: فأتى إلى بعيره فأَطلق عِقاله، ثم خرج حتى قدم على قومه، فاجتمعوا إليه، فكان أولَ ما تكلم به أَنْ قال: بِئْستِ اللات والعُزَّى! قالوا: مَهْ يا ضمام، اتَّق البرصَ والجذامَ، اتق الجنون! قال: وَيْلَكم، إنهما والله لا يضرَّان ولا ينفعان، إن الله عز وجل قد بعثَ رسولاً، وأنزل عليه كتاباً، استنقذكم به ما كنتم فيه، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، إني قد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه، قال: فوالله ما أمسى من ذلك اليوم وفي حاضره رجلٌ ولا امرأةٌ إلا مسلماً، قال: يقول ابن عباس: فما سمعنا بوافِد قومٍ كان أفضلَ من ضِمَامِ بن ثعلبة.

٢٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيفِع مولى آل الزبير، فذكره مختصراً.

---

(١) قوله: ذا غديرتين: أي ضفيرتين. وقوله: ذو العقيصتين العقيصة: الغديرة أيضاً، وهي الشعر المعقوص أو المضفور.

٢٣٨٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني داود بن الحُصَين مولى عَمْرو بن عثمان، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: **ما كانتْ صلاةُ الخوف إلا كصلاةِ أحراسكم هؤلاءِ اليومَ خلفَ أئمتكم، إلاَّ أنها كانت عُقْباً، قامت طائفة وهم جَمْعٌ مع رسول الله ﷺ، وسجدتْ معه طائفةٌ، ثم قام رسول الله ﷺ وسجدَ الذين كانوا قياماً لأنفسهم، ثم قام رسول الله ﷺ وقاموا معه جميعاً، ثم ركع وركعوا معه جميعاً، ثم سجد، فسجد الذين كانوا معه قياماً أول مرةٍ، وقام الآخَرون الذين كانوا سجدوا معه أول مرة، فلما جلس رسول الله ﷺ والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم، ثم جلسوا، فجَمَعهم رسول الله ﷺ بالسلام.**

٢٣٨٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني الزهري، عن طاوس اليَماني قال: قلت لعبد الله بن عباس: يزعمون أن رسول الله ﷺ قال: «**اغْتَسِلُوا يومَ الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جُنُباً ومَسُّوا من الطِّيب**»، قال: فقال ابن عباس: أما الطيبُ فلا أدري، وأما الغُسْلُ فَنَعَمْ.

٢٣٨٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني سَلمة بن كُهيل الحضرمي، ومحمد بن الوليد بن نُوَيْفِع مولى آل الزبير كلاهما حدثني عن كريب مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس قال: **لقد رأيت** رسول الله ﷺ يصلي من الليل في بردٍ له حَضْرَميٍّ، مُتَوَشِّحَه، ما عليه غيرهُ.

٢٣٨٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال حدثنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس قال: **لقد رأيت** رسول الله ﷺ في يوم

٢٣٨٢ - قوله: أحراسكم: الحرس والحراس. وقوله: جمع: أي جميعاً.

مَطِيرٍ، وهو يتقي الطينَ إذا سجد بكسَاءٍ عليه، يجعله دون يديه إلى الأرض إذا سجد.

٢٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني العباس بن عبد الله بن مَعْبَد بن عباس، عن بعض أهله عن عبد الله بن عباس أنه كان يقول: **كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتيه قبل الفجر بفاتحة القرآن والآيتين من خاتمة البقرة في الركعة الأولى، وفي الركعة الآخرة بفاتحة القرآن وبالآية من آل عمران ﴿قل يا أهل الكتاب تَعَالوا إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينَكم﴾ حتى يختم الآية.**

٢٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعد بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني داود بن الحُصين، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: طلَّق رُكانَةُ بن عبد يزيد أخو بني مُطَّلِبٍ امرأتَه ثلاثاً في مجلس واحد، فحزن عليها حزناً شديداً، قال: فسأله رسول الله ﷺ: **«كيف طلقْتَها؟»** قال: طلقتُها ثلاثاً، قال: فقال: **«في مجلسٍ واحد؟»** قال: نعم، قال: **«فإنما تلك واحدةٌ، فارْجِعْها إنْ شئتَ»**، قال: فرَجَعَها، فكان ابن عباس يَرَىٰ أنَّما الطلاق عند كلِّ طهرٍ.

٢٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني إسماعيل بن أمية بن عَمرو بن سعيد، عن أبي الزبير المكي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لمَّا أُصيب إخوانُكم بأُحُدٍ جعل الله ـ عز وجل ـ أرواحَهم في أجواف طير خُضْرٍ، ترد أنهارَ الجنة تأكل من ثمارها، وتَأْوي إلى قناديل من ذهب في ظل العرش، فلما وجدوا طِيبَ مشربهم ومأكلهم وحُسْنَ مُنْقَلَبِهم»** قالوا: يا ليت إخواننا يعلمون بما صنع الله لنا، لئلا يَزْهدوا في الجهاد ولا يَنْكُلُوا عن الحرب، فقال الله ـ عز وجل ـ: **«أنا أبلغهم عنكم، فأنزل الله ـ عز وجل ـ هؤلاء الآيات على رسوله: ﴿ولا تَحْسَبَنَّ الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ﴾»**.

٢٣٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أُمية، عن أَبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، نحوه.

٢٣٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الحارث بن فُضيل الأنصاري، عن محمود بن لَبِيد الأنصاري، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشهداء على بَارِق نهرٍ بباب الجنة، في قبة خضراء، يخرج عليهم رزقُهم من الجنة بُكْرةً وعَشِيًّا**».

٢٣٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني ثور بن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مشى معهم رسول الله ﷺ إلى بَقِيع الغَرْقَد، ثم وجههم، وقال: «**انطلقوا على اسم الله**»، وقال: «**اللهم أعِنْهم**»، ـ يعني: النَّفَرَ الذين وجَّههم إلى كعب بن الأشرف ـ.

٢٣٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني محمد بن مسلم الزهري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عن عبد الله بن عباس قال: ثم مضى رسول الله ﷺ لسفره، واستخلف على المدينة أبا رُهْمٍ كُلْثُومَ بن حُصين بن عتبة بن خَلَف الغِفَاري، وخرج لعشر مَضَين من رمضان، فصام رسول الله ﷺ وصام الناس معه، حتى إذا كان بالكَدِيد، ما بين عُسْفَان وأَمَجٍ أفطر، ثم مضى حتى نَزَل بِمَرِّ الظَّهْرَان، في عشرة آلاف من المسلمين.

٢٣٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح وعبد الله بن أبي نَجيح، عن عطاء بن أبي رَبَاح ومجاهد أبي الحجاج، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ** تزوّج ميمونة بنت الحارث في سفره وهو حَرَام.

٢٣٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، ـ يعني: ابن محمد، حدثنا شيبان، عن منصور، عن الحكم، عن ابن جُبير، عن ابن عباس أنه قال: ذُكر لرسول الله ﷺ رجلٌ وَقَصَتْه راحلتُه وهو محرم، فقال: «**كفّنوه ولا تُغطوا رأسَه، ولا تُمِسُّوه طيباً، فإنه يُبعث يوم القيامة وهو يلبِّي**»، أو وهو يُهِلُّ.

٢٣٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، بإسناده، إلَّا أنه قال: ولا تغطوا وجهَه.

٢٣٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زِياد بن عبد الله قال: حدثنا منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ يومَ فتح مكة: **«لا هجرةَ، يقول بعدَ الفتح، ولكنْ جهادٌ ونيَّةٌ، وإن استُنْفِرْتُم فانفِرُوا»**.

1/266 ٢٣٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير بن خيثمة، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ وضَع يده على كتفي، أو على منكبي، شكَّ سعيد، ثم قال: **«اللهم فقِّهْه في الدين، وعلمه التأويل»**.

٢٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ثابت أبو يزيد، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لهذا الحجر لساناً وشفتين، يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحقٍّ»**.

٢٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عَمار بن أبي عمَّار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أقام بمكة خمس عشرةَ سنةً، ثمان سنين أو سبعاً يَرَى الضوءَ ويَسمع صوتَ، وثمانياً أو سبعاً يُوحَى إليه، وأقام بالمدينة عشراً.

٢٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عمَّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، وثابت البُنَانيّ، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يخطبُ إلى جِذْع نخلةٍ، فلما اتخذ المنبر تحوَّل إلى المنبر، فحنَّ الجذْع حتى أتاه رسول الله ﷺ فاحتضنه، فسكن، فقال رسول الله ﷺ: **«لو لم أحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إلى يوم القيامة»**.

2 67/1 ٢٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عمَّار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وعن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ، مثل معناه.

٢٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أتاه فيما يَرى النائمُ مَلَكانِ، فقعد أحدُهما عند رجليه، والآخرُ عند رأسه، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه: «اضربْ مَثَلَ هذا وَمَثَلَ أمتِه، فقال: إن مَثَلَهُ ومَثَلَ أمتِه كمثَل قومٍ سَفْرٍ انتَهَوْا إلى رأس مفازة، فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به، فبينما هم كذلك إذْ أتاهم رجل في حُلَّةٍ حِبَرَةٍ، فقال: أرأيتم إنْ وَرَدْتُ بكم رياضاً مُعْشبةً وحِيَاضاً رُوَاءٍ، أتتَّبعوني؟ فقالوا: نعم، قال: فانطلق بهم فأوردهم رياضاً معشبةً وحِيَاضاً رُوَاءً، فأكلوا وشربوا وسَمِنُوا، فقال لهم: ألم أَلْقَكم على تلك الحال فجعلتم لي إنْ وردت بكم رياضاً معشبة وحياضاً رواء أن تتَّبعوني؟ فقالوا: بلى، قال: فإن بين أيديكم رياضاً أعْشَبَ من هذه وحياضاً هي أَرْوَى من هذه، فاتبعوني، قال: فقالت طائفة: صدق والله، لنتَّبِعَنَّه، وقالت طائفة: قد رضينا بهذا نُقيمُ عليه».

٢٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن يَمَان، عن حسن بن صالح، عن جعفر بن محمد قال: كان الماءُ ماء غسله ﷺ حين غسّلوه بعد وفاته، يستنقع في جفون النبي ﷺ، فكان عليٌّ يَحْسُوهُ.

٢٤٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الضحّاك بن مُزَاحم قال: كان ابن عباس إذا لَبَّى يقول: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمةَ لك، والملكَ لا شريكَ لك، قال: وقال ابن عباس: انْتَهِ إليها، فإنها تلبيةُ رسول الله ﷺ.

٢٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن التميمي الذي يحدِث التفسيرَ، عن ابن عباس قال: أتيتُ رسول الله ﷺ من خلفه، فرأيتُ بياضَ إبْطيه وهو مُجَخٍّ[1] قد فَرَّج يديه.

٢٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زُهير

(١) أي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض وذلك في السجود.

حدثنا سِمَاك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أكل كتف شاةٍ ثمّ صلى ولم يُعِدِ الوضوءَ.

٢٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زُهير، حدثنا سِمَاك، حدثني سعيد بن جبير أن ابن عباس حدثه قال: كان رسول الله ﷺ في ظل حجرة من حُجَره، وعنده نفر من المسلمين قد كاد يَقْلِصُ عنهم الظلُّ، قال: فقال: «**إنه سيأتيكم إنسانٌ ينظر إليكم بعينَيْ شيطان، فإذا أتاكم فلا تكلموه**»، قال: فجاء رجل أزرقُ، فدعاه رسول الله ﷺ فكلمه، قال: «**علام تشتمني أنت وفلانٌ وفلان؟ نفرٌ دعاهم بأسمائهم**، قال: فذهب الرجل فدعاهم، فحلفوا بالله واعتذروا إليه، قال: فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿يحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون﴾[1] الآية».

٢٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا إسرائيل، حدثنا سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في ظل حجرةٍ، قد كاد يَقْلِصُ عنه الظلّ، فذكره.

٢٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا زهير، عن قابوسَ، أن أباه حدثه، عن ابن عباس قال: جاء نبيَّ الله ﷺ رجلان حاجتُهما واحدة، فتكلم أحدُهما، فوجد نبي الله ﷺ مِن فيه أَخْلافاً، فقال له: «**ألاَ تَسْتَاكُ؟!**» فقال: إني لأفعلُ، ولكنِّي لم أَطْعَم طعاماً منذُ ثلاثٍ، فأمر به رجلاً فآواه، وقضَىٰ له حاجتَه.

٢٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا زهير، عن قابوسَ بن أبي ظَبْيَانَ أن أباه حدثه قال: قلنا لابن عباس: أرأيتَ قول الله ـ عز وجل ـ: ﴿ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه﴾ ما عَنَىٰ بذلك؟ قال: قام نبي الله ﷺ يوماً يصلي، قال: فخطر خَطْرةً، فقال المنافقون الذين يُصلّون معه: ألاَ تَرَوْنَ له قَلْبين،

٢٤٠٧ ـ قوله: يقلص عنه الظل: أي يزوي وينحسر.

(١) المجادلة: ١٨.

قال: قلبٌ معكم وقلبٌ معهم؟ فأنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه﴾(١).

٢٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، ـ يعني: ابن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أبي العالية، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا حَزَبه أمرٌ قال: «**لا إله إلا الله الحليم العظيم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم، ثم يدعو**».

٢٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء النبيُّ ﷺ إلى بعض بناته وهي في السَّوْق، فأخذها ووضعها في حجره حتى قُبِضَتْ، فَدَمَعَتْ عيناه، فبكتْ أمُّ أَيْمَنَ، فقيل لها: أتبكين عند رسول الله ﷺ؟ فقالت: ألاَ أبكي ورسولُ الله ﷺ يبكي؟! قال: «**إني لم أَبْكِ، وهذه رحمةٌ، إن المؤمن تَخْرُجُ نَفْسُه من بين جنبيه وهو يَحمدُ الله ـ عز وجل ـ**».

٢٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم وعبد الصمد، المعنى، قالا حدثنا ثابت، حدثنا عاصم، عن الشَّعبي، عن ابن عباس: قال: قمتُ أُصلي مع النبي ﷺ، فقمت عن يساره، فقال بيده من ورائه، حتى إذا أخذ بِعَضُدِي أو بيدي حتى أقامني يمينه.

٢٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رِشْدِينٌ، حدثنا حسن بن ثَوْبان، عن عامر بن يحيى المَعَافريّ، حدثني حَنَشٌ، عن ابن عباس قال: أُنزلت هذه الآية: ﴿نساؤكم حَرْثٌ لكم﴾(١) في أناس من الأنصار، أَتَوُا النبيَّ ﷺ فسألوه فقال رسول الله ﷺ: «**إيْتِها على كل حال، إذا كان في الفَرْجِ**».

---

(١) سورة الأحزاب، اية: ٤.

٢٤١٢ ـ قوله: السوق: النزع كأن الروح تساق لتخرج ـ وأم أيمن حاضنة الرسول ﷺ.

(٢) سورة البقرة، آية: ٢٢٣.

٢٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا قَزَعَةُ، ـ يعني: ابن سُوَيد ـ، حدثني عبد الله بن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «**لا أسألكم على ما أتيتُكم به من البينات والهُدَى أجراً، إلَّا أن تَوَدُّوا الله، وأن تقرَّبوا إليه بطاعته**».

٢٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخُزَاعي قال: أخبرنا ابن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار، عن ابن عباس: **أنه توضأ فغسل وجهه، ثم أخذ غَرْفَةً من ماء فتمضمض بها واستنثر، ثم أخذ غرفةً فجعل بها هكذا، ـ يعني: أضافها إلى يده الأخرى، فغسل بها وجهه، ثم أخذ غرفةً من ماء فغسل بها يده اليمنى، ثم أخذ غرفةً من ماء فغسل بها يده اليسرى، ثم مسح برأسه، ثم أخذ غرفةً من ماء ثم رشّ على رجله اليمنى حتى غسلها أخذ غرفَةً أخرى فغسل بها رجله اليسرى، ثم قال: هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ**.

٢٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا ابن بلال، عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عباس، نحوَ هذا، عن النبي ﷺ.

٢٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة عن فَرْقَد السَّبَخِي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن امرأةً جاءت إلى النبي ﷺ بابن لها، فقالت: إن ابني هذا به جنون يأخذه عند غَدائنا وعَشائنا، فيخبثُ علينا، فمسح النبي ﷺ صدره ودعا، فثَعَّ ثَعَّةَ، يعني: سَعَلَ، فخرج من جوفه مثلُ الجَرْوِ الأسود.

٢٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو، ـ يعني: ابن أبي عمرو ـ، عن عكرمة، عن ابن عباس: وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة، أواجبٌ هو؟ قال: لا، ومن شاء اغتسل، وسأحدثكم عن بدء الغُسل: كان الناس محتاجين، كانوا يلبسون الصوف، وكانو يَسْقُون النخلَ على ظهورهم، وكان مسجد النبي ﷺ ضيِّقاً متقاربَ السقفِ، فراحَ الناسُ في

الصوف، فعَرِقوا، وكان منبر النبي ﷺ قصيراً، إنما هو ثلاثُ درجاتٍ، فعرقَ الناس في الصوف، فثارتْ أرواحُهم(١)، أرواحُ الصوف، فتأذّى بعضُهم ببعضٍ، حتى بلغتْ أرواحُهم رسولَ الله ﷺ وهو على المنبر، فقال: «يا أيها الناس، إذ جئتم الجمعة فاغتسلوا، ولْيَمسَّ أحدكم من أطيب طِيبٍ إنْ كان عنده».

٢٤٢٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة. عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «من وقع على بهيمةٍ فاقتلوه واقتلوا البهيمة».

٢٤٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا وُهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال في التقديم والتأخير في الرمي والذبح والحلق: «لا حَرَج».

٢٤٢٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثنا حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم أعْطِ ابنَ عباس الحِكْمةَ وعلّمه التأويل».

٢٤٢٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة قال: سمعت جدّي هشام بن إسحاق بن عبد الله يحدث عن أبيه قال: بعث الوليد يسأل عن ابن عباس: كيف صنع رسولُ الله ﷺ في الاستسقاء؟ فقال: خرج رسول الله ﷺ مُتَبَذِّلاً متخشِّعاً فأتى المُصَلّى، فصلى ركعتين كما يصلي في الفطر والأضحى.

٢٤٢٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدة، حدثنا سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر حُكْماً، ومن البيان سِحْراً».

٢٤٢٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدة، حدثنا سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لا عَدْوَى، ولا طِيَرَةَ،

(١) جمع ريح.

ولا صَفَرَ، ولا هَامَ»، فذكرَ سِماك أن الصَّفر دابةٌ تكون في بطن الإنسان، فقال رجل: يا رسول الله، تكون في الإبل الجَرِبةُ في المائة فتُجْرِبُها؟ فقال النبي ﷺ: «فمن أَعْدَى الأوَّل؟!».

٢٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وأبو سعيد قالا: حدثنا زائدة، حدثنا سِمَاك، قال عبد الرحمن: «عن سماك» عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على الخُمْرَة.

٢٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: فأفاض رسول الله ﷺ من عرفة، وأمرهم بالسكينة، وأردف أسامة بن زيد، وقال: «يا أيها الناس، عليكم بالسكينة والوقار، فإن البرَّ ليس بإيجاف الإبل والخيل»، فما رأيت ناقةً رافعةَ يدها عاديةً حتى بلغت جمعاً، ثم أردف الفضلَ بن عباس من جمْعٍ إلى منًى وهو يقول: يا أيها الناس، عليكم بالسكينة والوقار، فإن البرَّ ليس بإيجاف الإبل والخيل، فما رأيتُ ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت منًى.

٢٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمَّل قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: أُهْدِيَ رسول الله ﷺ مائةَ بدنة، فيها جمل أحمرُ لأبي جهل، في أنفه بُرَةٌ من فضَّة.

٢٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤملٌ، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في القرآن بغيرِ علمٍ فليتبوَّأْ مقعدَه من النار».

٢٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل قال: حدثنا سفيان قال:

٢٤٢٥ ـ الصفر: أراد به النسيء، وهو تأخير المحرم إلى صفر وجعل صفر هو الشهر الحرام. وقيل أن العرب تزعم أن في بطن الإنسان حية يقال لها الصفر، تصيب الانسان إذا جاع. والهام: اسم طائر من طير الليل. قاله في النهاية.

حدثنا حماد قال: حدثنا علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس: أن امرأةً مُغِيباً[1] أتتْ رجلاً تشتري منه شيئاً، فقال: ادخُلي الدَّوْلج حتى أُعطِيَكِ، فدخلتْ، فقبَّلها وغمزها، فقالت: ويحك! إني مغيب، فتركها، وندم على ما كان منه، فأتى عمر فأخبره بالذي صنَع، فقال: ويحك! فلعلها مغيب؟ قال: فإنها مغيب، قال: فائتِ أبا بكر فاسأله، فأتى أبا بكر فأخبره، فقال أبو بكر: ويحك! لعلها مغيب؟ قال: فإنها مغيب، قال: فائتِ النبي ﷺ فأخبره، فأتى النبي ﷺ فأخبرَه، فقال النبي ﷺ: «لعلها مغيب؟» قال: فإنها مغيب، فسكت رسول الله ﷺ، ونزل القرآن: ﴿وأقم الصلاةَ طَرَفَيِ النهار وزلفاً من الليل﴾ إلى قوله: ﴿للذاكرين﴾[2] قال: فقال الرجل: يارسول الله، أهي فيَّ خاصةً أو في الناس عامةً؟ قال: فقالَ عمر: لا، ولا نَعْمَة عينٍ لك؟ بل هي للناس عامةً، قال: فضحك النبي ﷺ، وقال: «صدق عمر رضي الله عنه».

٢٤٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، قال: أبو عوانة، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال في قول الجن: ﴿وإنه لما قام عبدُ الله يدعوه كادوا يكونون عليه لِبُداً﴾ قال: لما رأوه يصلي بأصحابه ويصلون بصلاته، ويركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده، تعجبوا من طَواعية أصحابه له، فلما رجعوا إلى قومهم قالوا: إنه لما قام عبد الله، ـ يعني: النبي ﷺ: ﴿يدعوه كادوا يكونون عليه لَبِداً﴾.

٢٤٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا جرير، عن يعلى بن حَكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرج رسولِ الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه عاصباً رأسه في خرقة، فقعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إنه ليس أحدٌ مَنَّ عليَّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحَافة، ولو كنت

---

(١) قوله: المغيب والمغيبة: التي غاب عنها زوجها.

(٢) سورة هود، آية ١١٤.

٢٤٣١ ـ قوله: ﴿لَبِداً﴾ جمع لبدة، بفتح اللام وكسرها فيها قراءات وهي الجماعات، شبهت بالشيء المتلبد بعضه فوق بعض.

متخذاً من الناس خليلاً، لاتخـذت أبا بكر خليلاً، ولكنْ خُلَة الإسلام أفضلُ سُدُّوا عنّي كل خَوْخَةٍ في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر».

٢٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا جرير، عن يعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لمّا أتاه ماعزُ بن مالك قال: «**لعلك قبّلتَ أو غَمَزْت أو نظرت؟**» قال: لا، قال رسول الله ﷺ: «**أَنِكْتَهَا؟**» لا يَكْنِي، قال: نعم، قال: فعند ذلك أمر برجمه.

٢٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن المِنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُعَوِّذ الحسن والحسين فيقول: «**أُعيـذكما بكلمة الله التامّة، من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامّة**». ثم يقول: «**هكذا كان أبي إبراهيم عليه السلامُ يُعَوِّذ إسماعيل وإسحاق، عليهما السلام**».

٢٤٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن زيد بن أسلم قال: حدثني عبد الرحمن بن وعْلَة، عن ابن عباس قال: قلت له: إنا نغزُوا فنؤتىٰ بالإهاب والأسقية؟ قال: ما أدري مـا أقولُ لـكَ، إلاَّ أنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**أيُّما إهابٍ دُبِغ فقد طَهُر**».

٢٤٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: أُمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعٍ ولا يكفَّ شعراً ولا ثوباً.

٢٤٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: تزوج النبي ﷺ وهو محرم،

٢٤٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «**من اشترى طعاماً فلا يبعْه حتى يستوفيه**»، قال ابن عباس: وأحسِب كلَّ شيءٍ بمنزلة الطعام.

٢٤٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن

ء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «كلوا القصعة من جوانبها، ولا تأكلوا من وَسَطها، فإن البركة تنزل في وَسَطها».

٢٤٤٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج، حدثنا حماد، - يعني: ن سلمة -، عن قيس بن سعد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أحسبه رَفَعَهُ. ل: كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد، ء السماءَ وملءَ الأرض وملءَ ما شئتَ من شيء بعدُ.

٢٤٤١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا عبّاد، يعني: ابن لعوام -، عن الحجاج، عن الحكم، عن القاسم، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ طب ميمونة بنت الحارث، فجعلت أمرها إلى العباس، فزوجها النبيُّ ﷺ.

٢٤٤٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا عبّاد، عن لحجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: قَتَل المسلمون رجلاً من لمشركين يوم الخندق، فأرسلوا رسولاً إلى رسول الله ﷺ يَغرمون الدية بجيفته، قال سول الله ﷺ: «إنه لخبيثٌ، خبيثُ الدية، خبيث الجيفة»، فخلَّى بينهم وبينه.

٢٤٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا عبّاد، عن جاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ كتب كتاباً بين لمهاجرين والأنصار: أن يعقلوا مَعَاقلهم، وأن يَفْدُوا عانِيَهم بالمعروف، والإصلاح ن المسلمين.

٢٤٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا عبّاد، عن جاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، مثله.

٢٤٤٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا ابن أبي الزناد، ن أبيه، عن الأعمى عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال: فَل رسول الله ﷺ سيفَه ذا الفَقار يوم بدر، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد فقال:

٢٤ ـ قوله: (ذا الفقار): السيف المفقر الذي فيه حزوز. وقوله: فلّاً: الثلم في السيف وفلّة: ثلمة ومنها فلّ القوم: هزمهم، والقوم فلّ أي منهزمون.

«رأيت في سيفي ذي الفقار فَلًّا، فأوَّلْتُهُ فَلًّا يكونُ فيكم، ورأيتُ أني مُرْدِفٌ كبشاً، فأوَّلْته كبشَ الكتيبة، ورأيتُ أني في درع حصينة، فأوَّلْتها المدينة، ورأيتَ بقراً تذبح، فبَقَرٌ والله خيرٌ، فبَقَرٌ والله خيرٌ»، فكان الذي قال رسول الله ﷺ.

٢٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا ابن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت قراءةُ رسول الله ﷺ بالليل قدْرَ ما يَسمعه مَنْ في الحجرة وهو في البيت.

٢٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا هُشَيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الخَبَرُ كالمعاينة، إن الله ـ عز وجل ـ أخبر موسى بما صنَع قومُه في العجل، فلم يُلْقِ الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقَى الألواح فانكسرتْ».

٢٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا هُشيم، أخبرنا حُصين بن عبد الرحمن قال: كنت عند سعيد بن جبير قال: أيّكم رأى الكوكب الذي انقضَّ البارحة؟ قلت: أنا، ثم قلت: أمَا إني لم أكن في صلاة، ولكنّي لُدِغْتُ، قال: وكيف فعلتَ؟ قلت: اسْتَرْقَيْتُ، قال: وما حملك على ذلك؟ قلت: حديثٌ حدثناه الشَّعبي، عن بُرَيْدة الأسلمي، أنه قال: لا رقْيَة إلاّ من عَيْنٍ أو حُمَةٍ، فقال سعيد ـ يعني: ابنَ جُبير: قد أحسن مَنْ انتَهى إلى ما سمع، ثم قال: حدثنا ابنُ عباس، عن النبي ﷺ قال: «عُرِضتْ عليَّ الأممُ، فرأيت النبي ومعه الرَّهْط، والنبيَّ ومعه الرجل والرجلين، والنبيَّ وليس معه أحدٌ، إذْ رُفِعَ لي سَوَاد عظيم، فقلت: هذه أمتي؟ فقيل: هذا موسى وقومُه، ولكن انظرْ إلى الأفُق، فإذا سواد عظيم، ثم قيل: انظرْ إلى هذا الجانب الآخرَ، فإذا سواد عظيم، فقيل: هذه أمتُك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حسابٍ ولا عذابٍ»، ثم نهض النبي ﷺ فدخل، فخاض القومُ في ذلك، فقالوا: مَنْ هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ فقال بعضهم: لعلهم

٢٤٤٨ ـ قوله: (من عين): يقال: أصابت فلاناً عينٌ. إذا نظر إليه عدو أو حسود فمرض بسببها، يقال منه: عانه يعينه فهو عائن: إذا أصابه بالعين. والمصاب معين ـ بفتح الميم. والحمة: بضم الحاء وتخفيف الميم وهي السم ويطلق أيضاً على ابرة العقرب للمجاورة لأن السم يخرج منها. قاله ابن الأثير.

الذين صحبوا النبي ﷺ، وقال بعضهم: لعلهم الذين وُلدوا في الإسلام ولم يُشْرِكوا بالله شيئاً قط، وذكروا أشياء، فخرج إليهم النبي ﷺ، فقال: «ما هذا الّذي كنتم تخوضون فيه؟» فأخْبَروه بمقالتهم، فقال: «هم الذين لا يَكْتَوُون ولا يَسْتَرقُون ولا يَتَطَيَّرون وعلى ربهم يتوكلون»، فقام عُكَّاشة بن مِحْصَن الأسَدِي، فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: «أنت منهم»، ثم قام الآخر فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «سَبَقَك بها عُكَّاشَة».

٢٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شجاع، حدثنا هُشَيم، مثلَه.

٢٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا أبو عَوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما صام رسول الله ﷺ شهراً كاملاً قطُّ غيرَ رمضان، وإنْ كان لَيَصُوم إذا صام حتى يقولَ القائلُ: والله لا يفطر، وإنْ كان ليفطر إذا أفطر حتى يقول القائل: والله لا يصوم.

٢٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج، حدثنا عبد الله بن المؤمَّل، عن عطاء، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قطع الأودية وجاءَ بهَدْيٍ فلم يكن له بُدٌّ من أن يطوف بالبيت ويَسْعَى بين الصفا والمروة قبل أن يقف بعرفة، فأما أنتم يا أهل مكة فأخِّرُوا طوافَكم حتى ترجعوا.

٢٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما حُرِّمت الخمرُ قالوا: يا رسول الله، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يشرِبونها؟ فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُنَاحٌ فيما طَعِمُوا﴾(١).

٢٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا الحسن، ـ يعني: ابن صالح ـ، عن محمد بن المنكدر قال: حُدِّثْتُ عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مُدْمِنُ الخمر إن مات لقي الله كعابد وَثَنٍ».

---

(١) سورة المائدة، آية: ٩٣.

٢٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن عيسى بن علي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن يُمْنَ الخيل في شُقْرِها**».

٢٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير ـ يعني: ابن حازم، عن كلثوم بن جَبْر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**أخذ الله الميثاقَ من ظهر آدم بنَعْمَان، ـ يعني: عرفة ـ، فأخرج من صلبه كل ذريةٍ ذَرَأها، فنثرهم بين يديه كالذَّرِّ، ثم كلمهم قِبَلًا**[1]: ﴿**قال: أَلَسْتُ بربكم؟ قالوا: بلى، شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنَّا كنا عن هذا غافلين. أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبلُ وكنّا ذريةً من بعدهم، أفتُهْلِكنا بما فعل المبطلون**﴾[2]».

٢٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في كل صلاة الفجر يوم الجمعة: ﴿آلم. تنزيل﴾ و﴿هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر﴾.

٢٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مثله.

٢٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شريك، عن خُصَيف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: في الرجل يأتي امرأتَه وهي حائض، قال: «**يتصدق بنصف دينار**».

٢٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شريك، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: **عجَّلَنا النبيُّ ﷺ**، أو عَجَّل أمَّ سلمة وأنا معهم، من المزدلفة إلى جمرة العقبة، فأمرنا أن نرميَها حين تطلع الشمس.

٢٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا داود ـ يعني: العطار، عن عمرو قال: حدثني عطاء نه سمع ابن عباس يقول: أرسلني

---

(١) قوله: كلّمهم قِبَلًا: بكسر القاف وضمها، وبفتح القاف والباء وبضمها: أي عياناً ومقابلة.

(٢) سورة الأعراف، الآيات: ١٧٢، ١٧٣، ٥٨٩.

رسول الله ﷺ مع ثَقَلة وضَعَفَةِ أهله ليلةَ المزدلفة، فصلينا الصبح بمنىً ورمينا الجمرة.

٢٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن محمد بن عمرو بن عطاء بن علقمة القرشي قال: دخلنا بيت ميمونة زوجَ النبي ﷺ، فوجدنا فيه عبد الله بن عباس، فذكرنا الوضوء مما مَسَّت النار، فقال عبد الله: رأيتُ رسول الله ﷺ يأكل مما مسَّته النار ثم يصلي ولا يتوضأ، فقال له بعضنا: أنت رأيته يا ابن عباس؟ قال: فأشار بيده إلى عينيه فقال: بَصُرَ عَيْنِيَّ.

٢٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد وخلف بن الوليد قالا: حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مرَّ رجل من بني سُلَيم على نفر من أصحاب النبي ﷺ: وهو يسوق غنماً له، فسلم عليهم، فقالوا: ما سلم عليكم إلا ليتعوَّذ منكم، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه، فأتوا بها النبيَّ ﷺ فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبيَّنوا ولا تقولوا لمن ألقَى إليكم السلام لستَ مؤمناً﴾(١) إلى آخر الآية.

٢٤٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين وأبو نعيم قالا: حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله ـ عز وجل ـ: ﴿كنتم خير أمةٍ أُخرجتْ للناس تأمرون بالمعروف وتَنْهَوْنَ عن المنكر﴾(٢) قال: هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة، قال أبو نعيم: مع النبي ﷺ.

٢٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين وأبو نعيم قالا: حدثنا إسرائيل، عن عبد العزيز بن رُفَيْع قال: حدثني مَنْ سمع ابن عباس يقول: لم ينزل رسول الله ﷺ بين عرفاتٍ وجمع إلا لِيُهَرِيقَ الماء.

٢٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن زيد قال: سمعت ابن عباس يقول: صلى رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً وسبعاً جميعاً.

---

(١) سورة النساء، آية: ٩٤.

(٢) سورة آل عمران، آية: ١١٠.

٢٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا جرير بن حازم، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ أهدَىٰ في بُدْنِه بعيراً كان لأبي جهل، في أنفه بُرَةٌ من فضة.**

١/٢٧١ ٢٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا جرير، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ انتهس عِرْقاً ثم صلى ولم يتوضأ.**

٢٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا جرير، عن أيوب، عن عِكرمة، عن ابن عباس قال: **لما قذَف هلالُ بن أمية امرأتَه قيل له والله لَيَجلدنَّك رسول الله ﷺ ثمانين جلدةً، قال: الله أعدلُ من ذلك أن يضربني ثمانين ضربة، وقد علم أني قد رأيتُ حتى استيقنتُ، وسمعت حتى استيقنتُ، لا والله لا يضربني أبداً، قال: فنزلتْ آية الملاعَنَة.**

٢٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا جرير، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن جارية بكراً أتت النبي ﷺ فذكرت أن أباها زوَّجها وهي كارهة، فخيَّرها النبي ﷺ.**

٢٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين وأحمد بن عبد الملك قالا: حدثنا عُبيد الله، ـ يعني: ابن عمرو، عن عبد الكريم، عن ابن جُبير، قال أحمد: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد»، قال حسين: «كحواصل الحمام، لا يَرِيحُون رائحةَ الجنة».**

٢٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد عن عبد الحميد بن بَهْرام، عن شِهْر بن حَوْشب قال: قال عبد الله بن عباس: **حضرتْ عِصبة من اليهود رسولَ الله ﷺ، فقالوا: يا أبا القاسم، حدِّثْنا عن خلالٍ نسألُك عنها، لا يعلمهنَّ إلا نبي؟ فكان فيما سألوه: أيُّ الطعام حَرَّم إسرائيلُ على نفسه قبل أن تَنَزَّل التوراة؟ قال: فأنشدكم الله الذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوبَ عليه السلام مرض مرضاً شديداً فطال سقمُه فنذر نذراً لئن شفاه الله**

من سقمه ليُحَرِّمَنَّ أحبَّ الشراب إليه وأحبَّ الطعام إليه، فكان أحبَّ الطعام إليه لُحمانُ الإبل وأحبَّ الشراب إليه ألبانُها؟» فقالوا: اللهم نعم.

٢٤٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا زَمْعَة، عن سلمة بن وَهْرام، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ صلى على بساط.**

٢٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل قال: حدثنا شَريك، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من الشِّعر حُكْماً، وإن من القول سحراً».**

٢٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل، حدثنا سفيان، عن سِمَاك، عن عكرمة قال: مر ابن عباس على أناس قد وضعوا حمامةً يَرْمونَها، فقال: **نهى رسول الله ﷺ أن يُتَّخذ الروحُ غرضاً.**

٢٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة عن ابن عباس قال: **أخذ النبيّ ﷺ بنتاً له تَقْضِي، فاحتضنها، فوضعها بين ثدييه، فماتَتَ وهي بين ثدييه، فصاحَتْ أمُّ أيمن، فقيل: أتبكي عند رسول الله ﷺ؟ قالت: أَلَسْتُ أراكَ تبكي يا رسول الله؟ قال: «لستُ أبكي، إنما هي رحمة، إن المؤمن بكل خيرٍ على كل حالٍ، إنَّ نفسَه تخرج من بين جنبيه، وهو يَحمد الله ـ عز وجل ـ».**

٢٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن علي بن بَذِيمة، حدثني قيس بن حَبْتَر قال: سألتُ ابن عباس عن الجرِّ الأبيض والجرّ الأخضر والجرّ الأحمر؟ فقال إن أول من سأل النبي ﷺ وفدُ عبد القيس، فقالوا: إنا نصيب من الثَّقَل، فأيّ الأسقية؟ فقال: **«لا تشربوا في الدُّبَّاء والمزفَّت والنَّقير والحَنْتَم، واشربوا في الأسقية»**، ثم قال: **«إن الله حرم عليّ أو حرّم الخمر والميسر والكوبة وكل مسكر حرام»** قال سفيان: قلتُ لعلي بن بَذِيمة: ما الكُوبة؟ قال: الطَّبْل.

٢٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن رجل، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**العين حق، تَستنزل الحالِق**».

٢٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني، قال: حدثني سفيان، عن دْويد، عن إسماعيل بن ثَوْبَان، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، مثلَه.

٢٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير أكحالكم الإثمد عند النوم، ينبت الشعر، ويَجْلو البصر، وخير ثيابكم البياض، فالبَسُوها وكفِّنوا فيها موتاكم**».

٢٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا العلاءُ بن صالح، حدثنا عديّ بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **نَهى** رسول الله ﷺ أن يُتَّخذ شيءٌ فيه الروحُ غَرَضاً.

٢٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا عُبد الله بن عبيد الله بن مَوْهَب قال: أخبرني نافع بن جُبير، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**الإيِّم أملك بأمرها من وليّها، والبكرُ تُستأمر في نفسها، وصُمَاتُها إقرارُها**».

٢٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: كان الجنّ يسمعون الوحي، فيستمعون الكلمةَ فيزيدون فيها عشراً فيكون ما سمعوا حقاً وما زادوه باطلاً وكانت النجوم لا يُرمى بها قبلَ ذلك، فلما بُعث النبي ﷺ كان أحدهم لا يأتي مقعدَه إلّا رُمي بشهابٍ يُحرق ما أصاب، فشكَوْا ذلك إلى إبليس، فقال: ما هذا إلّا من أمر قد

٢٤٧٧ ـ قوله: الحالق: الجبل العالي المشرف.

حدَث، فبثَّ جنوده فإذا هم بالنبي ﷺ يصلي بين جَبَلَيْ نخلة، فأتوه فأخبروه، فقال: «هذا الحدَث الذي حدث في الأرض».

٢٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الله بن الوليد العِجْلي، وكانت له هيئةٌ، رأيناه عند حسن، عن بُكَير بن شهاب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: أقبلتْ يهودُ إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم، إنا نسألك عن خمسة أشياء فإن أنبأتنا بهن عرفْنا أنك نبي واتبعناك، فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيلُ على نبيه إذا قالوا: ﴿الله على ما نقول وكيل﴾(١) قال: «هاتوا»، قالوا: أخبرْنا عن علامة النبي؟ قال: «تنامُ عيناه ولا ينامُ قلبه»، قالوا: أخبرنا كيف تُؤنِّثُ المرأةُ وكيف تذكر؟ قال: يلتقي الماآن فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أُذْكرتْ، وإذا علا ماءُ المرأة ماءَ الرجل آنثَتْ»، قالوا: أخبرنا ما حرَّم إسرائيل على نفسه؟ قال: «كان يشتكي عِرْقَ النَّسا فلم يجد شيئاً يُلائمه إلا ألبانَ كذا وكذا»، قال: قال أبي: قال بعضهم: ـ يعني: الإبل، قال: «فحرَّم لحومَها»، قالوا: صدقتَ، قالوا: أخبرْنا ما هذا الرَّعد؟ قال: «ملَك من ملائكة الله ـ عز وجل ـ مُوَكَّل بالسحاب، بيده أو في يده مِخْرَاق من نارٍ، يزجر به السحابَ يسوقُه حيثُ أمر الله»، قالوا فما هذا الصوتُ الذي سُمع؟ قال: صوتُه»، قالوا صدقت، إنما بقيتْ واحدةٌ، وهي التي نُبايعك إن أخبرتَنا بها، فإنه ليس من نبي إلا له مَلَكٌ يأتيه بالخيرَ، فأخبرنا مَنْ صاحبُك؟ قال: «جبريل عليه السلام»، قالوا: جبريل، ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب، عدوُّنا، لو قلتَ ميكائيل، الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر، لكان، فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿مَنْ كان عدوًّا لجبريل﴾(٢) إلى آخر الآية.

٢٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن عِلْباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كنّا مع النبي ﷺ في سفر، فحضر النحرُ، فذبَحْنا البقرةَ عن سبعة، والبعيرَ عن عشرة.

(١) سورة يوسف، الآية: ٦٦.
(٢) سورة البقرة، آية: ٩٧.

٢٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن يحيى والطالَقاني قالا: حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عبد الله بن أبي هند عن ثَوْر بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **كان النبي ﷺ يصلي يلتفتُ يميناً وشمالاً، ولا يَلْوِي عنقَه، خلف ظهره**. قال الطالقاني: حدثني ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ. مثله.

٢٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن رجل من أصحاب عكرمة قال: **كان رسول الله ﷺ يَلْحَظُ في صلاته من غير أن يَلْوِي عنقه**.

٢٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن الجَعْدَ أبي عثمان، عن أبي رجاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر، فإنه مَن خالف الجماعة شِبْراً فمات فمِيتته جاهلية»**.

٢٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي قال: حدثنا المتوكل: أن ابن عباس حدّث: أنه بات عند نبي الله ﷺ ذاتَ ليلة، **فقام نبي الله ﷺ من الليل، فخرج فنظر في السماء، ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران: ﴿إِنَّ في خَلْقِ السَّمٰواتِ والأَرْضِ واخْتِلافِ الليلِ والنَّهارِ﴾ حتى بلغ: ﴿سُبْحانَكَ فَقِنَا عَذابَ النَّارِ﴾[1]، ثم رجع إلى البيت فتسوّك وتوضأ، ثم، قام فصلى، ثم اضطجع، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء، ثم تلا هذه الآية، ثم رجع فتسوّك وتوضأ، ثم قام فصلى، ثم اضطجع، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء، ثم تلا هذه الآية، ثم رجع فتسوّك وتوضأ، ثم قام فصلى**.

٢٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمر، قال حدثنا زائدة، عن منصور، عن أبي هاشم، عن يحيى بن عبَّاد، أو عن أبي هاشم، عن حجاج، شك منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **كان رسول الله ﷺ**

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٤.

إذا قال سمع الله لمن حمده قال: اللهم ربنا لك الحمد، مِلْءَ الأرض ومِلْءَ ما شئتَ من شيء بعدُ، قال: وقال منصور: وحدثني عون، عن أخيه عُبيد الله بهذا.

٢٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أُريدَ على ابنة حمزة أن يتزوجها، فقال: **«إنها ابنةُ أخي من الرضاعة، وإنه يَحْرم من الرضاعة ما يحرم من النسب»**.

٢٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر قال: حدثنا سعيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس: أن عليًّا قال للنبي ﷺ في ابنة حمزة، وذَكَر من جمالها، فقال رسول الله ﷺ: **«إنها ابنةُ أخي من الرضاعة»**، ثم قال نبي الله ﷺ: **«أما علمتَ أن الله ـ عزَّ وجل ـ حرَّم من الرضاعة ما حرَّم من النسب»**.

٢٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن يَعْلىٰ بن حَكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه كان لا يَرَىٰ بأساً أن يتزوَّج الرجلُ وهو محرم، ويقول: إن نبي الله ﷺ تزوَّج ميمونَةَ بنتَ الحارث، بماءٍ يقال له سَرِفُ، وهو محرم، فلما قَضَىٰ نبي الله حجتَه أقبل، حتى إذا كان بذلك الماءِ أَعْرَسَ بها.

٢٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى القتّات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على رجل وفخذُه خارجة، فقال: **«غطّ فخذَك، فإن فخذ الرجل من عورته»**.

٢٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال: أيُّ القراءتين كانت أخيراً، قراءةُ عبد الله أو قراءةُ زيد؟ قال: قلنا: قراءة زيد، قال: لا، إلا أن رسول الله ﷺ كان يعرض القرآن على جِبْرائيل كلّ عام مرةً، فلما كان في العام الذي قُبض فيه عَرَضَه عليه مرتين، وكانت آخِرَ القراءة قراءةُ عبد الله.

٢٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عَمْرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿آلم. غُلِبت الروم﴾ قال: غُلبتْ وغَلبت، قال: كان المشركون يحبون أن تظهر فارسُ على الروم، لأنهم أهل أوثان، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الرومُ على فارس، لأنهم أهل كتاب، فذكروه لأبي بكر، فذكره أبو بكر لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**أما إنهم سَيَغْلِبون**»، قال: فذكره أبو بكر لهم، فقالوا: اجعلْ بيننا وبينك أجلاً، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجلاً خمسَ سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر للنبي ﷺ، فقيل: «**ألا جعلتَها إلى دون**»، قال: أُراه، قال: العَشْر، قال: قال سعيد بن جبير: البِضْعُ ما دون العَشْر، ثم ظهرت الروم بعدُ، قال: فذلك قوله: ﴿آلم. غُلبت الروم﴾ إلى قوله: ﴿ويومئذٍ يفرح المؤمنون﴾ قال: يفرحون: ﴿بنصر الله﴾.

٢٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة. حدثنا عبد الله بن خُثَيم قال: حدثني عبد الله بن أبي مُليكة أنه حدثه ذَكْوانُ حاجبُ عائشة: أنه جاء عبدُ الله بن عباس يستأذن، على عائشة فجئتُ، وعندَ رأسها ابنُ أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقلت: هذا ابنُ عباس يستأذن، فأكبَّ عليها ابنُ أخيها عبد الله فقال: هذا عبد الله بن عباس يستأذن، وهي تموت، فقالت: دعني من ابنِ عباس، فقال: يا أُمَّتَاهْ، إن ابن عباس من صالحي بَنِيكِ، لِيُسَلِّمْ عليكِ ويُوَدِّعْكِ؛ فقالت: ائذن له إن شئتَ، قال: فأدخلتُه، فلما جلس قال: أَبْشِري، فقالت: أيضاً! فقال: ما بينكِ وبين أن تَلْقَي محمداً ﷺ والأحبَّة إلا أن تخرج الروحُ من الجسد، كنتِ أحبَّ نساء رسول الله ﷺ إلى رسول الله، ولم يكن رسول الله يحبُّ إلا طَيِّباً، وسقطتْ قِلادَتُك ليلةَ الأبواء؛ فأصبح رسول الله ﷺ حتى يصبح في المنزل، وأصبح الناسُ ليس معهم ماء، فأنزَلَ الله ـ عز وجل ـ: ﴿فتيمموا صَعيداً طَيباً﴾[1] فكان ذلك في سببكِ، وما أنزل الله ـ عز وجل ـ لهذه الأمة من الرخصة، وأنزلَ الله براءَتَكِ من

---

(١) سورة النساء، الآية: ٤٣ والمائدة: ٦٢.

فوق سبع سموات، جاءَ به الروحُ الأمين، فأصبح ليس لله مسجدٌ من مساجد الله يُذكر الله [فيه](١) إلا يُتْلىٰ فيه آناءَ الليل وآناءَ النهار، فقالت: دعني منك يا ابن عباس، والذي نفسي بيده لَوَدِدتُ أني كنتُ نَسْياً مَنْسِيًّا.

٢٤٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ليث، عن رجلٍ قال: **قال لها ابن عباس: إنما سُمِّيتِ أمَّ المؤمنين لتَسْعَدي، وإنه لَاسْمُكِ قبل أن تُولدي.**

٢٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن ليث، حدثنا معاوية قال: حدثنا زائدة، عن هشام، عن قيس بن سعد، حدثني عطاء أن ابن عباس حدثه: أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه، من الركوع قال: «**اللهم ربنا لك الحمد، مِلْءَ السموات وملءَ الأرض وملءَ ما شئت من شيء بعدُ**».

٢٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا حبيب بن أبي عَمْرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **نهى رسول الله ﷺ عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والمزفَّت والنَّقِير، وأن يُخْلَط البَلَحُ والزَّهْوُ.**

٢٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عباس قال: **كان الفتحُ في ثلاثَ عشرة خَلَتْ من رمضان.**

٢٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن مجاهد قال: كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال، فقالوا: إنه مكتوب بين عينيه ك ف ر، قال: ما تقولون! قال: يقولون: مكتوب بين عينيه ك ف ر، قال: فقال ابن عباس: **لم أسمعْه قال ذلك، ولكن قال: أمَّا إبراهيم عليه السلام فانظروا إلى صاحبكم، وأمَّا موسى عليه السلام فرجل آدمُ جَعْدٌ، على جمل أحمر مخطومٍ بخُلْبَةٍ، كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يُلَبِّي.**

---

(١) زيادة من ش لتوضيح المراد، وهو سقط ظاهر من الناسخين.

٢٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن عون، عن مجاهد قال: ذكروه، ـ يعني: الدجال ـ، وقال: مكتوب بين عينيه ك ف ر، فقال ابن عباس: لم أسمعه يقول ذاك، ولكن قال: **أمَّا إبراهيم عليه الصلاة والسلام فانظروا إلى صاحبكم**، قال يزيد: يعني: نفسه ﷺ، **وأما موسى فرجل آدم جعد طوال على جمل أحمر مخطوم بخُلْبة، كأني أنظر إليه وقد انحدر في الوادي يلبِّي**.

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: قال هشيم: الخُلْبَةُ اللِّيف.

٢٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عديّ، عن ابن عون، عن محمد، أن ابنَ عباس، قال ابن عون: أظنه قد رفعه، قال: **أمر منادياً فنادَىٰ في يومَ مَطِير، أنْ صَلُّوا في رحالكم**.

٢٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا إبراهيم، ـ يعني: ابن نافع ـ، عن عمرو بن دينار، عن عطاء عن ابن عباس: أنه ماتت شاةٌ في بعض بيوت نساء النبي ﷺ: فقال النبي ﷺ: «**ألَا انتفعتم بمَسْكِها؟**».

٢٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي بكير، هو يحيى، حدثنا إبراهيم، ـ يعني ابن نافع ـ عن وهب بن مِيناس العَدَني عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا أراد السجود بعد الركعة يقول: «**اللهم ربنا لك الحمد، ملءَ السمواتِ والأرض وملءَ ما شئتَ من شيء بعدُ**».

٢٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حَنَشٍ الصنعاني، عن ابن عباس قال: **وُلد النبي ﷺ يوم الإثنين، واستُنْبِىءَ يومَ الإثنين، وتوفي يومَ الإثنين، وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يومَ الإثنين، وقدم المدينةَ يومَ الإثنين، ورفعَ الحجرَ الأسودَ يوم الإثنين**.

٢٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد وجرير، عن الأعمش، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: رأيتُ النبي ﷺ بعرفات واقفاً، وقد أردف الفضل، فجاء أعرابي فوقف قريباً وأَمةٌ خلفَه، فجعل الفضل ينظر

إليها، ففَطِنَ له رسول الله ﷺ، فجعل يصرف وجهه، قال: ثم قال: «يا أيها الناس، ليس البرّ بإيجاف الخيل ولا الإبل، فعليكم بالسكينة»، قال: ثم أفاض، قال: فما رأيتُها رافعةً يدَها عاديةً حتى أتى جمعاً، قال: فلما وقف بجَمْعٍ أردف أسامةَ، ثم قال: «يا أيها الناس، إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل، فعليكم بالسكينة» قال: ثم أفاض، فما رأيتُها رافعةَ يدَها عاديةً، حتى أتتْ منًى، فأتانا سَوَادَ ضَعْفَى بني هاشم على حُمُراتٍ لهم، فجعل يضربُ أفخاذنَا ويقول: «يا بَنيّ، أفيضوا ولا ترموا الجمرة حتى تطلُع الشمس».

٢٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن بُكيراً حدثه عن كُريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ حين دخل البيتَ وجد فيه صورةَ إبراهيم وصورة مريم، فقال: «أمّا هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة، هذا إبراهيم مصوَّراً، فما باله يَسْتَقْسِم؟!».

٢٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، قال أبو عبد الرحمن[١] وسمعته أنا من هارون قال: أخبرنا ابن وهب، حدثني أبو صَخْر، عن شَريك بن عبد الله بن أبي نَمِرٍ، عن كُريب مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس: أنه مات ابنٌ له بقُدَيْدٍ أو بعُسْفَانَ، فقال: يا كريب، انظرْ ما اجتمع له من الناس، قال: فخرجتُ فإذا ناس قد اجتمعوا له فأخبرتُه، قال: يقول: هم أربعون؟ قال: نعم، قال: اخرجوه، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلمٍ يموتُ فيقومُ على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلَّا شفَّعهم الله فيه».

٢٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني عبد الجبار بن محمد، يعني: الخطَّابي، حدثنا عُبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلًا خرج فتبعه رجلان، ورجلٌ يتلوهما يقول: ارجعا، قال: فرجعا، قال: فقال له: إن هذين شيطانان، وإني لم أزَلْ بهما حتى رددتُهما، فإذا أتيتَ النبيَّ ﷺ فأقرئه السلامَ،

(١) هو عبد الله بن أحمد.

وأعْلِمْه أنَّا في جَمْعِ صَدَقاتنا، ولو كانتْ تصلح له لأرسلنا بها إليه، قال: فنَهى رسول الله ﷺ عند ذلك عن الخلوة.

٢٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قَطَن، عن المسعودي قال: ما أدركْنا أحداً أقومَ بقول الشيعة من عديّ بن ثابت.

٢٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الجبار بن محمد، يعني: الخطابيّ ـ، حدثنا عُبيد الله، ـ يعني: ابن عمرو ـ. عن عبد الكريم، عن قيس بن حَبْتَر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ثمن الكلب خبيث»، قال: «فإذا جاءك يطلب ثمن الكلب فاملأ كفّيه تراباً».

٢٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أبي حسّان قال: قال رجل من بَلْهُجَيْم: يا أبا العباس، ما هذه الفُتيا التي تَفَشَّغَتْ بالناس: أن مَن طاف بالبيت فقد حلّ؟ فقال: سنةُ نبيكم ﷺ وإن رَغِمْتُم.

٢٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شَهر قال: ابن عباس حضرتْ عصابةٌ من اليهود نبيَّ الله ﷺ يوماً فقالوا: يا أبا القاسم حدِّثنا عن خلالٍ نسألكُ عنهن، لا يعلمهن إلاّ نبيّ، قال: «سلوني عما شئتم، ولكن اجعلوا لي ذمةَ الله وما أخذ يعقوبُ عليه السلام على نبيه: لَئِنْ حدَّثتُكم شيئاً فعرفتموه لَتُتابِعُنّي على الإسلام»، قالوا: فذلك لك، قال: «فسلوني عما شئتم»، قالوا: أَخْبَرْنا عن أربع خلالٍ نسألك عنهنّ: أخبرنا أيُّ الطعام حرَّمَ إسرائيل على نفسه من قبل أن تُنَزَّل التوراة، وأخبرنا كيف ماءُ المرأة وماءُ الرجل؟ كيف يكون الذكر منه؟ وأخبرنا كيف هذا النبي الأُمي في النوم؟ ومن وليُّه من الملائكة؟ قال: «فعليكم عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتُكم لَتُتَابِعُنِّي؟»، قال: فأعطَوْه ما شاء من عهدٍ وميثاقٍ، قال: «فأَنشُدكم بالذي أنزل التوراة على موسى ﷺ، هل تعلمون أن إسرائيلَ يعقوبَ عليه السلام مرض مرضاً شديداً وطال سقمه، فنذر لله

٢٥١٣ ـ تفشغت: أي فشت وانتشرت.

نذراً، لئن شفاه الله تعالى من سقمه لَيُحَرِّمَنَّ أحب الشراب إليه وأحبَّ الطعامِ إليه، وكان أَحبَّ الطعام إليه لحمانُ الإبل، وأحبَّ الشراب إليه ألبانُها؟» قالوا: اللهم نعم، قال: «اللهم اشهدْ عليهم، فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن ماءَ الرجل أبيض غليظ، وأن ماءُ المرأة أصفرُ رقيق، فأيُّهما علا كان له الولد والشبَه بإذن الله، إن علا ماءُ الرجل على ماء المرأة كان ذكراً بإذن الله، وإن علا ماءُ المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله؟»، قالوا: اللهم نعم، قال: «اللهم اشهدْ عليهم، فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى، هل تعلمون أن هذا النبي الأميَّ تنام عيناه، ولا ينام قلبه؟» قالوا: اللهم، نعم، قال: «اللهم اشهدْ»، قالوا: وأنت الآنَ فحدِّثْنا مَن وَلِيُّك من الملائكة؟ فعندها نجامعك أو نفارقك، قال: «فإن وليي جبريل عليه السلام، ولم يبعث الله نبيًّا قط إلا وهو وليُّه»، قالوا: فعندها نفارقك، لو كان وليُّك سواه من الملائكة لتابعناك وصدقناك! قال: «فما يمنعكم من أن تصدقوه؟» قالوا: إنه عدوّنا! قال: «فعند ذلك قال الله ـ عز وجل ـ: ﴿قل من كان عدوًّا لجبريل فإنه نزَّله على قلبك بإذن الله﴾[١] إلى قوله ـ عز وجل ـ: ﴿كتاب الله وراءَ ظهورهم كأنهم لا يعلمون﴾ فعند ذلك ﴿باؤوا بغضب على غضب﴾[٢] الآية.

٢٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكّار، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرَام، حدثنا شهر، عن ابن عباس، بنحوه.

٢٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا أيوب، عن رجل، عن سعيد بن جبير قال: أتيتُ على ابن عباس وهو يأكلُ رماناً بعرفة، وحدَّث أن رسول الله ﷺ أفطر بعرفةَ، بعثتْ إليه أم الفضل بلبنٍ فشرب.

٢٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أفطر بعرفة، قال: بعثتْ إليه أمُّ الفضل بلبنٍ فشربه.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٩٧.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠١.

٢٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو التَّيَّاح، عن موسى بن سَلَمة قال: حججت أنا وسِنَان بن سلمة، ومع سنان بَدَنة، فأزْحَفَتْ عليه، فَعيَّ بشأنها، فقلت: لئن قدمتُ مكة لأستبحثَنَّ عن هذا، قال: فلما قدمنا مكة قلت: انطلقْ بنا إلى ابن عباس، فدخلنا عليه وعنده جارية، وكان لي حاجتان، ولصاحبي حاجة، فقال: أَلَا أُخْلِيك؟ قلت: لا، فقلت: كانت معي بدنة فأزحفتْ علينا فقلت: لئن قدمت مكة لأستبحثن عن هذا؟ فقال ابن عباس: بعثَ رسول الله ﷺ بالبُدْنِ مع فلان، وأمره فيها بأمره، فلما قَفَّا[1] رجَعَ فقال: يا رسول الله، ما أصنع بما أزْحف عليّ منها؟ قال: «**انحرها واصْبُغْ نعلَها في دمها واضربْه على صفحتها، ولا تأكل منها أنت ولا أحدٌ من رفقتك**»، قال: فقلت له: أكون في هذه المغازي فأُغْنَم فأُعْتِقُ عن أمي، أفيجزىء عنها أن أُعتق فقال ابن عباس: أمرتِ امرأةُ سلمانَ بن عبد الله الجهني أن يسأل رسول الله ﷺ عن أمها توفيتْ ولم تَحْجُجْ. أيجزىء عنها أن تحج عنها؟ فقال النبي ﷺ: «**أرأيتَ لو كان على أمها دينٌ فقضتْه عنها، أكان يجزىء عن أمها؟**» قال: نعم، قال: «**فلتحجج عن أمها**»، وسأله عن ماء البحر؟ فقال: «**ماء البحر طهور**».

٢٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا الجَعْد أبو عثمان، عن أبي رجاء العُطارِدي، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ فيما رَوى عن ربه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن ربكم تبارك وتعالى رحيم، مَن هَمَّ بحسنة فلم يعملها كُتبتْ له حسنةً، فإن عملها كُتبتْ له عشرةً، إلى سبعمائة، إلى أضعافٍ كثيرة، ومَن هَمّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبت له حسنةً، فإن عملها كُتبتْ له واحدةً، أو يمحوها الله، ولا يَهْلِكُ على الله تعالى إلا هالكٌ**».

٢٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، في تاسعةٍ تَبْقَى، أو سابعةٍ تبقى، أو خامسةٍ تبقى**».

---

(١) أي ذهب مولياً.

٢٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا سَليم بن حَيَّان، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في (ص).

٢٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن وَعْلَة قال: قلتُ لابن عباس: إنا نغزوا أهلَ المغرب وأكثر أسْقِيَتِهم، وربما قال حماد: وعامَّةُ أسقيتهم المَيتةُ؟ فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: «دباغها طُهورها».

٢٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عمَّاربن أبي عمَّار، عن ابن عباس قال: أقام النبي ﷺ بمكة خمس عشرة سنة، سبعَ سنين يَرَى الضوءَ ويَسمع الصوت، وثماني سنين يُوحَىٰ إليه، وأقام بالمدينة عشر سنين.

٢٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همَّام بن يحيى، عن قتادة، عن يحيى بن يَعْمَرُ، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ انتَهسَ من كتف ثم صلى ولم يتوضأ.

٢٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عَوانة، عن جابر، عن جابر، عن عمار عن سعيد بن جبير قال: حدثني عبد الله، لم يَنسِبْه عفانُ أكثر من «عبد الله» قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فإيايَ رأَى، فإن الشيطان لا يَتَخيَّل بي»، وقال عفانُ مرةً: لا يَتخيَّلُني.

٢٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن زيد يخبر أنه سمع عبد الله بن عباس: أنه سمع رسول الله ﷺ يخطب بعرفاتٍ: «من لم يجدْ نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجدْ إزاراً فليلبس سراويل».

٢٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن دينار قال: سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«أُمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكفَّ شعْراً ولا ثوباً»، وقال مرةً أخرى: «أمر نبيكم ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم، ولا يكفَّ شعراً ولا ثوباً».

٢٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، قال قتادة: أخبرني قال: سمعت أبا حسَّان يحدث عن عبد الله بن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر بذي الحُلَيفة، ثم أُتي ببَدَنته فأشعر صَفحةَ سَنامها الأيمن، ثم سَلتَ الدمَ عنها، ثم قلَّدها نعلين، ثم أُتي براحلته، فلما قعد عليها واستوتْ به على البَيْداء أهلَّ بالحج.

٢٥٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرني قتادة قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدّث أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «العائد في هبته كالعائد في قيْئه».

٢٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أُهْدِي إلى رسول الله ﷺ عجزُ حمار، أو قال رِجْل حمار، وهو مُحْرم، فردَّه.

٢٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد قال: أخبرنا يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أبي العالية، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا حَزَبَهُ أمرٌ قال: «لا إله إلا الله رب العرش العظيم الكريم، لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم».

٢٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة قال: أخبرني عديّ بن ثابت قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً»، قال شعبة: قلت له عن النبي ﷺ؟ قال: عن النبي ﷺ.

٢٥٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة قال: أخبرني

عدِّي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ في فِطْرٍ، لم يُصلِّ قبلها ولا بعدَها، ثم أتى النساءَ ومعه بلالٌ، فجعل يقول: «تَصَدَّقْن»، فجعلت المرأةُ تلقى خُرْصَها وسِخَابَها.

٢٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة قال: أخبرني الحَكم قال: صلى بنا سعيدُ بن جُبير، فجمع، المغرب ثلاثاً بإقامة، قال: ثم سلم، ثم صلى العشاء ركعتين، ثم ذكر أن عبد الله بن عمر فعل ذلك، وذكر أن رسول الله ﷺ فعل ذلك.

٢٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، عن الحَكم قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث، عن ابن عباس قال: أهدَىٰ صَعْبُ بن جَثَّامة إلى رسول الله ﷺ رِجْل حمارٍ وهو محرم، فردَّه وهو يقطر دماً.

٢٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم.

٢٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا قتادة، عن أبي العالية الرِّيَاحي، عن ابن عم نبيكم، ـ يعني: ابن عباس ـ: أن نبي الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات عند الكرب: **«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم»**.

٢٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن وَعْلة قال: سألت ابن عباس قلتُ: إنَّا نغزو هذا المغربَ، وأكثرُ أسقيتهم جلودُ الميتة؟ قال: فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«دِباغُها طَهُورها»**.

٢٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همَّام، حدثنا قتادة، عن أبي حسَّان: أن رجلاً قال لعبد الله بن عباس: إن هذا الذي تقول قد تَفَشَّغَ في

الناس؟ قال همَّام: ـ يعني: كل من طاف بالبيت فقد حل. فقال: **سنةُ نبيكم ﷺ وإن رَغِمْتُمْ**، قال همَّام: ـ يعني: من لم يكن معه هَديٌ.

٢٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حاجب بن عُمر أبو خُشَيْنَة أخو عيسى النحوي، قال: حدثنا الحَكم بن الأعرج قال: جلستُ إلى ابن عباس، وهو متوسِّدٌ رداءَه عند بئر زمزم، فجلست إليه، وكان نِعْم الجليسُ، فسألتُه عن عاشوراء؟ فقال عن أيِّ باله تسأل؟ قلت: عن صيامه؟ قال: **إذا رأيت هلال المحرم فاعْدُدْ، فإذا أصبحتَ مِن تاسِعِه فصُمْ ذلك اليوم**؛ قلت: **أهكذا كان يصومه** محمد ﷺ؟ قال: نعم.

٢٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد، أخبرنا عمرو بن دينار، أن طاوساً قال: حدثني مَنْ هو أعلم به منهم، ـ يعني: عبد الله بن عباس ـ، أن رسول الله ﷺ قال: «**لأنْ يمنح الرجلُ أخاه أرضَه خيرٌ له من أن يأخذ عليها خَرْجاً معلوماً**».

٢٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همّام قال: أخبرنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ زَوْجَ بَرِيرَة كان عبداً أسودَ يُسمَّى مُغِيثاً، قال: فكنتُ أراه يتبعها في سككِ المدينة، يعصر عينيه عليها، قال: وقَضى فيها النبي ﷺ أربعَ قَضِيَّاتٍ: إن مواليَها اشترطوا الولاءَ، فقضى النبي ﷺ الولاء لمن أعتق، وخَيَّرها، فاختارتْ نفسها، فأمرها أن تَعْتَدَّ، قال: وتُصُدِّق عليها بصدقةٍ فأهدت منها إلى عائشة رضي الله عنها، فذكرتْ ذلك للنبي ﷺ؟ فقال: «**هو عليها صدقة، وعلينا هديةٌ**».

٢٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم الأحول، عن لاحِق بن حُمَيد وعكرمة قالا: قال عمر: مَن يعلمُ متَى ليلةُ القدر؟ قالا: فقال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ «**هي في العشر، في سبعٍ يَمْضِينَ أو سبعٍ يَبْقِيْنَ**».

٢٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن

عمرو بن مُرَّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: صَعِدَ رسول الله ﷺ يوماً الصَّفَا، فقال: «يا صَبَاحاهْ، يا صَباحاهْ»، قال: فاجتمعتْ إليه قريش، فقالوا له: مالَكَ؟ فقال: «أرأيتم لو أخبرتُكم أن العدوَّ مُصَبِّحكم أو مُمَسِّيكم، أمَا كنتم تصدقوني؟» فقالوا: بلى، قال: فقال: «إني نذير لكم بين يَدَيْ عذاب شديد»، قال: فقال أبو لهب: ألِهذا جَمَعْتَنا تَبًّا لك! قال: فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿تَبَّتْ يدا أبي لهب وتَبَّ﴾ إلى آخر السورة.

٢٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهَيب، حدثنا هشام بن عروة، عن وَهْب بن كَيْسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عبد الله بن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل عَرْقاً من شاةٍ ثم صلى ولم يمضمضْ ولم يمسَّ ماءً.

٢٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نَضْرة قال: خطبَنا ابنُ عباس على منبر البصرة فقال: قال رسول الله ﷺ: «إنه لم يكن نبيّ إلّا له دعوةٌ قد تَنَجَّزَها في الدنيا، وإنِّي قد اختبأت دعوتي شفاعةً لأمتي، وأنا سيدُ ولدِ آدَمَ يومَ القِيامَةِ ولا فخر، وأنا أول من تنشقُّ عنه الأرض ولا فخر، وبيدي لواءُ الحمد ولا فخر، آدمُ فَمَنْ دونَهُ تحت لوائي ولا فخر، ويَطُول يومُ القيامة على الناس، فيقول بعضُهم لبعضٍ: انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر، فليشفعْ لنا إلى ربنا ـ عز وجل ـ فَلْيَقْضِ بيننا، فيأتون آدمَ ﷺ، فيقولون: يا آدمُ، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنتَه وَأَسْجَد لك ملائكتَه، اشْفعْ لنا إلى ربنا فليقضِ بيننا، فيقول: إني لستُ هُناكُمْ، إني قد أُخْرِجْتُ من الجنة بخطيئتي، وإنه لا يُهِمُّني اليومَ إلّا نفسي، ولكن ائتوا نوحاً رأسَ النبين، فيأتون نوحاً، فيقولون: يا نوح، اشفعْ لنا إلى ربنا فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني دعوت بدعوةٍ أغرقتْ أهل الأرض، وإنه لا يُهِمُّني اليوم إلّا نفسي، ولكن ائتوا إبراهيمَ خليلَ الله، فيأتون إبراهيم عليه السلام، فيقولون: يا إبراهيم، اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني كَذَبْتُ في الإسلام ثلاثَ كِذْباتٍ، والله إنْ حاوَلَ بهنّ إلّا عن

دين الله، قوله: ﴿إني سقيم﴾[١] وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون﴾[٢] وقول لامرأته حين أتى على الملك: «أُخْتِي»، وإنه لا يهمُّني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا موسى عليه، السلام، الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه، فيأتونه، فيقولون: يا موسى، أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلَّمك، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: لستُ هناكم، إني قتلتُ نفساً بغير نفسٍ، وإنه لا يُهِمُّني اليوم إلّا نفسي، ولكن ائتوا عيسى روحَ الله وكلمتَه، فيأتون عيسى، فيقولون: يا عيسى، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني اتخِذْتُ إلهاً من دون الله، وإنه لا يُهِمُّني اليومَ إلّا نفسي، ولكنْ أرأَيْتُمْ لو كان متاعٌ في وِعاء مختوم عليه، أكان يُقْدَرُ على ما في جوفه حتى يُفَضَّ الخاتَم؟ قال: فيقولون: لا، قال: فيقول: إن محمداً ﷺ خاتَمُ النبيين، وقد حضرَ اليوم، وقد غُفِرَ لَهُ ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال رسول الله ﷺ: فيأتون، فيقولون: يا محمد، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا، فأقول: أنا لَها، حتى يأذن الله ـ عز وجل ـ لمن يشاء ويرضى، فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يَصْدَعَ بين خلقه نادى منادٍ: أين أحمدُ وأُمَّتُهُ؟ فنحن الآخِرونَ الأوّلون، نحنُ آخِر الأمَمِ وأوّلُ مَنْ يحاسَب، فتُفْرَج لنا الأُمَمَ عن طريقنا فنمضي غُرّاً مُحَجَّلين من أثر الطّهور، فتقول الأمم: كادتْ هذه الأمة أن تكون أنبياءَ كلَّها، فنأتي باب الجنة، فآخُذُ بحلْقَةِ الباب، فأَقْرَعُ الباب، فيقال: مَنْ أَنْتَ؟ فأقول: أنا محمد، فيُفْتَحُ لي، فآتي ربي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ على كرسيه، أو سريره، شكَّ حمَّاد، فأخِرُّ له ساجداً، فأحمدُ بمَحامِدِ لم يَحْمده بها أحدٌ كان قبلي، وليس يَحْمده بها أحد بعدي، فيقال: يا محمد، ارفعْ رأسك، وسَلْ تُعْطَهْ، وَقُلْ تُسْمَعْ، واشْفَعْ تُشْفَعْ، فأرفعُ رأسي، فأقول: أيْ ربّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فيقول: أَخْرِجْ مَنْ كانَ في قلبه مثقالُ كذا وكذا، لم يَحْفَظْ حماد، ثم أُعيد فَأَسجد، فأقول ما قلت: فيقال: ارفع رأسَك، وقل تَسْمَعْ، وسل تُعطه، واشفعْ تُشَفَّعْ، فَأَقول: أيْ رَبّ أُمَّتِي، أُمَّتِي، فيقول: أخرجْ مَنْ كانَ في قلبه مثقال كذا وكذا، دون الأول، ثم أُعيد فأَسجد، فأقول مثل ذلك، فيقال لي: ارفع

(١) سورة الصافات، الآية: ٨٩.
(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٦٣.

رأسَك، وقل تُسمع، وسل تعطه، اشفع تُشَفَّعْ، فأقول: أي ربِّ أُمَّتِي، أُمَّتِي، فيقال: أخرجْ من كان في قلبه مثقال كذا وكذا، دون ذلك».

٢٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو الأحوص قال: أخبرنا سِماك، عن عكرمة قال: قال ابن عباس: أُتيتُ وأنا نائم في رمضان، فقيل لي: إنَّ الليلةَ ليلةُ القدر، قال: فقمتُ وأنا ناعس، فتعلقتُ ببعض أطنابِ فُسطاط رسول الله ﷺ، قال: فإذا هو يصلي، فنظرت في تلك الليلة فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين.

٢٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد الله بن أبي نَجيح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المِنْهال، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ وهم يُسْلِفُون، فقال: «مَنْ أَسْلَفَ فلا يُسْلفْ إلاّ في كيلٍ معلوم ووزنٍ معلوم».

٢٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهَيب، حدثنا أيوب، عن ابن أبي مُليكة، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ خرج من الخلاء فأتى بطعامٍ فقيل له: ألا تتوضأ؟ فقال: «إنما أُمرتُ بالوضوء إذا قمتُ إلى الصلاة».

٢٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا حنظلة السَّدُوسي قال: قلت لعكرمة: إني أقرأ في صلاة المغرب: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ وإن ناساً يعيبون ذلك عليّ؟ فقال: وما بأسٌ بذلك، اقرأْهما فإنهما من القرآن، ثم قال: حدثني ابن عباس: أن رسول الله ﷺ جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب.

٢٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن عكرمة: أن علياً رضي الله عنه أُتي بقوم من هؤلاء الزنادقة، ومعهم كتب، فأمر بنار فأُجِّجَتْ، ثم أحرقَهم وكُتُبَهم، قال عكرمة: فبلغ ذلك ابنَ عباس، فقال: لو كنتُ أنا لم أحرقهم، لنهي رسول الله ﷺ، ولَقَتلتُهم، لقول رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دينَهُ فاقتلوه»، وقال رسول الله ﷺ: «لا تُعذّبوا بعذاب الله ـ عز وجل ـ».

٢٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، عن أيوب، عن عكرمة: أن عليّاً أخذ ناساً ارتدُّوا عن الإسلام، فحرَّقهم بالنار، فبلغ ذلك ابنَ عباس، فقال: لو كنتُ أنا لم أُحَرِّقهم، إن رسول الله ﷺ قال: «**لا تُعَذِّبوا بِعَذابِ الله ـ عَزَّ وَجلَّ ـ أَحداً**»، وقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فاقتلوهُ**»، فَبَلَغَ عليّاً ما قال ابنُ عباس، فقال: وَيْحَ ابنِ أُمِّ [ابن] عباس.

٢٥٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، هو ابن سلمة، أخبرنا عمَّار، عن ابن عباس قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ فيما يَرَى النائمُ، بنصف النهار، وهو قائم أشْعَثَ أغْبَرَ، بيده قارورةٌ فيها دم، فقلتُ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: «**هذا دَمُ الحُسَيْنِ وَأَصحابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مِنْذُ اليَوْمَ**»، فأحصينا ذلك اليوم، فوجدُوه قُتل في ذلك اليوم.

٢٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن سليمان الشيباني، عن الشَّعْبي، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة بعد ما دُفِنَتْ**، وَوَكيعٌ، قال: حدثنا سفيان، مثله.

٢٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إذا أَتَى أَهْلَهُ قال: بسم الله: اللَّهُمَّ جَنِّبْني الشَّيْطانَ وَجَنِّبِ الشَّيطانَ ما رَزَقْتَني، فَيُولَد بَيْنَهُما وَلَدٌ، فَيَضُرَّهُ فلا يضره الشَّيطانُ أَبداً**».

٢٥٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلِّموا، ويَسِّروا، ولا تُعَسِّروا، وإذا غضبتَ فاسكتْ، وإذا غضبتَ فاسكتْ، وإذا غضبتَ فاسكتْ**».

٢٥٥٢ ـ [ابن] زيادة من ما تقدم.

٢٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: جَمَعَ النبيّ ﷺ بين الظهر والعصر بالمدينة، في غير سفرٍ ولا خوفٍ، قال: قلت: يا أبا العباس، ولِمَ فعل ذلك؟ قال: أراد أَنْ لا يحرج أحداً من أمته.

٢٥٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحُوَيرث، عن ابن عباس قال: ذهب النبيّ ﷺ للبَرَاز، فَقَضَى حاجتَه، ثم قُرِّب له طعام، فقالوا: أنأتيك بوضوءٍ؟ فقال: «مِنْ أَيِّ شيءٍ أَتوَضَّأ؟! أَوَ صَلَّيْتُ فأَتوَضَّأ؟».

٢٥٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن سلمة بن كُهَيل، عن كُريب، عن ابن عباس قال: نمتُ عند خالتي ميمونة بنت الحارث، فقام النبيّ ﷺ من الليل، فأَتَى الحاجَةَ، ثم جاء فغسل وجهه ويديه، ثم نام، ثم قام من الليل، فأَتَى القِرْبة فأطلق شِناقَها، فتوضأ وضوءاً بين الوضوءَيْنِ، لَمْ يُكْثِر وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمّ قامَ يُصَلّي، وَتَمَطَّيْتُ كراهَةَ أَنْ يراني كنتُ أَبْقِيه، يعني: أُرْقُبه، ثم قمتُ ففعلتُ كما فعل، فقمت عن يساره، فأخذ بما يلي أُذني حتى أدارني فكنت عن يمينه وهو يصلي، فتتامَّتْ صلاتُه إلى ثلاثَ عشرةَ ركعةً، فيها ركعتا الفجر، ثم اضطجع، فنام حتى نفخ، ثم جاء بلال فآذَنَهُ بالصلاة، فقام فصلى ولم يتوضأ.

٢٥٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: تزوّج النبيّ ﷺ وهو محرم، واحتجم وهو محرم.

٢٥٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأَجْلح، عن يزيد بن الأصمّ عن ابن عباس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما شاءَ الله وشئتَ، فقال: «جعلتَني لله عِدْلاً؟! بل ما شاءَ الله وَحْدَهُ».

٢٥٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر،

أخبرني عثمان الجَزَري أنه سمع مِقْسَماً مولى ابن عباس يحدث، عن ابن عباس قال: دخل النبيّ ﷺ البيتَ فدعا في نواحيه، ثم خرج فصلى ركعتين.

٢٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي. حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، قال عبد العزيز، يعني: ابن رُفَيْع، أخبرني مَنْ سَمعَ ابنَ عباس يقول: **لم ينزل النبيّ ﷺ** بين عرفاتٍ وَجَمْعٍ إلاّ لِيُهَرِيقَ الماءَ.

٢٥٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي. حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لَبَّى حتى رَمَى جمرة العقبة.

٢٥٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي. حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونةَ بِسَرِفٍ وهو محرم.

٢٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي. حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن سِماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن امرأةً من نساء النبيّ ﷺ استَحَمَّتْ مِنْ جنابة، فجاءَ النبيّ ﷺ يتوضّأُ مِنْ فَضْلِها، فقالت: إني اغتسلتُ منه، فقال: **«إنَّ الماءَ لا يُنَجِّسَهُ شَيْءٌ»**.

٢٥٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهيل، عن كُريب، عن ابن عباس قال: بتُّ في بيت خالتي ميمونة، فَرَقَبْتُ رسول الله ﷺ كيف يصلي، فقام فبال، ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام، ثم قام فَعَمِدَ إلى القِرْبة فأطلق شِناقَها، ثم صَبَّ في الجَفْنة أو القَصعة، وأكبَّ يَدَهُ عليها، ثم توضأ وضوءاً حسن؟ بين الوضوءَيْن، ثم قام يصلي، فجئتُ فقمتُ عن يساره، فأخذني فأقامني عن يمينه، فتكاملتْ صلاةُ رسول الله ﷺ ثلاثَ عشرة ركعة، قال: ثم نام حتى نفخ، وكنّا نعرفه إذا نام بنفخه، ثم خرج إلى الصلاة، فصلى، وجعل يقول في صلاته، أو في سجوده: **«اللّهُمَّ اجْعَلْ في قلبي نوراً، وفي سَمْعِي نوراً، وفي بَصَرِي نُوراً، وعن يميني نُوراً، وَعَنْ يساري نُوراً، وأمامي نُوراً، وخَلْفِي نوراً،**

وفوقي نوراً، وتَحْتِي نُوراً، واجْعَلنِي نُوراً»، قال شعبة: أو قال: اجْعَلْ لي نُوراً، قال: وحدثني عمرو بن دينار، كريب، عن ابن عباس: أنه نام مضطجعاً.

٢٥٦٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح، حدثنا سعيد وهشام بن أبي عبد الله، عن قتادة عن أبي العالية، عن ابن عباس: أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إلَهَ إلاّ الله العَظِيم الحَلِيم، لا إلَهَ إلاّ الله رَبّ العَرْش العَظِيم، لا إلَهَ إلاّ الله رَبّ السَّموات وَرَبّ الأرْض ربّ العَرْش الكَرِيم».

٢٥٦٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت علي بن زيد قال: سمعت عمر بن حَرْمَلة قال: سمعت ابن عباس يقول: أهدتْ خالتي أم حُفَيْدٍ إلى رسول الله ﷺ سمناً ولبناً وأَضُبّاً، فأما الأَضُبُّ فإنّ النبيّ ﷺ تَفَلَ عليها، فقال له خالد بن الوليد: قَذِرْتَه يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ»، أوْ: «أَجَلْ»، وأخذ النبيّ ﷺ اللبن فشرب منه، ثم قال لابن عباس وهو عن يمينه: «أَمَا إنّ الشَّرْبَةَ لَكَ، ولَكِنْ أَتَأْذَنُ أَنْ أَسْقِيَ عَمَّكَ؟» فقال ابن عباس: قلت: لا والله، ما أنا بمُؤْثِرٍ على سُؤْرِك أحداً، قال: فأخذتُه فشربتُ ثم أعطيتُه، ثم قال النبيّ ﷺ: «ما أَعْلَمُ شراباً يُجْزِىءُ عَنِ الطّعامِ غَيْرَ اللّبَنِ، فَمَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقُلْ: اللّهُمّ باركْ لنا فيه وزدنا منه، وَمَنْ طَعِمَ طعاماً فَلْيَقُلْ: اللّهُمّ بارَكَ لَنا فِيهِ وَأَطْعَمنا خَيْراً مِنْهُ».

٢٥٧٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا ابن جُرَيج، حدثنا سعيد بن الحُوَيرث، عن ابن عباس قال: تبرز رسول الله ﷺ لحاجته، ثم رجع، فأُتي بِعَرْقٍ، فلم يتوضأ، فأكل منه، وزادَ عَمْرو عَلَيَّ في هذا الحديث، عن سعيد بن الحُوَيْرِث: قال: قيل: يا رسول الله، إنَّكَ لم تَتَوَضَّأ؟ قال: «ما أَرَدْتُ الصلاةَ فَأَتَوَضّأ».

٢٥٧١ - **حدثنا** أبو عبد الرحمن [قال]: وجدتُ هذه الأحاديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا سعيد بن محمد الوَرّاق، قال: حدثنا رِشْدِينُ بن كُرَيب، عن أبيه، عن ابن

عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب تَنَفَّس مرتين في الشرب. وكَتَبَ أبي في أثر هذا الحديث: لا أُرَى عبد الله سَمِعَ هذا الحديث.

٢٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: وجدتُ في كتاب أبي بخطه قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن ثابت العبدي العَصَريّ قال: حدثنا جَبَلَةُ بن عطية، عن إسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال: تَضَيَّفْتُ ميمونةَ زوج النبيّ ﷺ، وهي خالتي، وهي ليلةَ إذْ لا تُصَلِّي. فأخذت كساءً فَثَنَتْهُ وَأَلْقَتْ عَلَيْهِ نُمْرُقَةً، ثم رَمَتْ عَلَيْهِ بكساء آخر، ثم دخلت فيه، وبسطت لي بساطاً إلى جنبها، وتوسَّدتُ معها على وِسادها، فجاء النبيّ ﷺ وقد صلى العشاءَ الآخِرَة، فأخذ خرقةً فَتَوَازَرَ بِها، وَأَلْقَى ثَوْبَهُ، وَدَخَلَ معها لحافها وبات، حتى إذا كان من آخر الليل قام إلى سِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فَحركه، فهممتُ أن أقوم فأصبَّ عليه، فكرهتُ أن يَرَىٰ أَنِّي كنتُ مستيقظاً، قال: فتوضأ، ثم أَتَى الفراشَ فأخذ ثوبه وألقى الخرقة، ثم أتى المسجد، فقام فيه يصلي، وقمتُ إلى السقاء فتوضأتُ ثم جئت إلى المسجد، فقمتُ عن يساره، فتناولني فأقامني عن يمينه، فصلى وصليتُ معه ثلاث عشرة ركعة، ثم قعد وقعدتُ إلى جنبه، فوضع مرفقه إلى جنبه، وأَصْغَىٰ بخده إلى خدّي حتى سمعتُ نَفَسَ النائم، فبينا أنا كذلك إذ جاء بلال، فقال: الصلاةَ يا رسول الله، فسار إلى المسجد واتَّبعتُه، فقام يصلي ركعتي الفجر، وأخذ بلال في الإقامة.

٢٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن مهديّ، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، فذكر شيئاً، قال: وكان رسول الله ﷺ يُكثر السواك قال: حتى ظننَّا أو رأينا أنه سَيُنْزَل عليه.

٢٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن ابن جُريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ ثم خطب، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، في العيد، بغير أذانٍ ولا إقامة.

قال أبي: قد سمعه عبد الله.

٢٥٧٥ ـ **حدثنا** عبدالله بن أحمد [قال]: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي: حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي السَّفَر، عن سعيد بن سُفَيّ، عن ابن عباس: أنهم جعلوا يسألونه عن الصلاة في السفر؟ فقال ابن عباس: **كان النبيّ ﷺ** إذا خرج من أهله لم يَزِدْ على ركعتين حتى يرجع.

٢٥٧٦ ـ **حدثنا** عبدالله بن أحمد [قال]: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخطه: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا جعفر الأحمر، عن قابوسَ، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَصْلُح قبلتان في مصرٍ واحد ولا على المسلمين جزيةٌ**».

٢٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جريج، رفعه أيضاً، قال: «**لا تَصْلُحُ قِبْلَتان في أَرْضٍ، وَلَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ**».

٢٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا عيسى بن يونس، عن رِشْدِينٍ عن أبيه عن ابن عباس: **أن النبيّ ﷺ كان يتنفس في الإناء مرتين**.

٢٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن خُصَيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن النبيّ ﷺ لَبَّى دُبُرَ الصلاة**.

٢٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت ربي تبارك وتعالى**».

وقد سمعتُ هذا الحديث من أبي، أَمْلَىٰ عليّ في موضعٍ آخر.

٢٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ تزوّج وهو محرم**.

٢٥٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: **أنه صلى سبعاً جميعاً، وثمانياً جميعاً.**

٢٥٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس: أنه سمع النبيَّ ﷺ يخطب بعرفاتٍ، فقال: «**مَنْ لَمْ يَجِدْ إزاراً فَلْيَلْبِسْ سراويلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبِسْ خفَّين**».

٢٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، يحدث عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سبعةٍ، ولا أَكُفَّ شعراً ولا ثَوْباً**».

٢٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، يحدث عن ابن عباس قال: **نهى** رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يستوفِيَهُ، أو يُسْتَوْفَى، وقال ابن عباس: أحسبُ البيوعَ كُلَّها بمنزلته.

٢٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**لا تتّخِذوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً**».

٢٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحجاج بن أَرْطأة وابن عطاء أنهما سمعا عطاءً يحدث، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تزوّج ميمونةَ وهو محرم.

٢٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلا أَكُفَّ شعراً ولا ثَوْباً**».

٢٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثني شعبة،

ن يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ محرماً صائماً.

٢٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، ن عمرو بن دينار، عن طاوس يحدث، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «أُمِرْتُ نْ أَسْجُدَ على سبعةٍ، ولا أكفَّ شعراً ولا ثوباً».

٢٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، ن قتادة وأيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رجلاً صُرِعَ من راحلته ات، وهو محرم، فأمر رسول الله ﷺ أن يَغْسِلوه بماءٍ وَسِدْرٍ، وأَنْ يَكفنوه في ثوبيه، ن لا يُخَمِّروا رَأْسَهُ، فإنهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القيامَةِ مُلَبِّياً، وقال أيوب: مُلَبّداً.

٢٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، ن يَعْلَى بن حَكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه كان لا يَرَى بأساً أن يتزوَّج رجل وهو محرم، ويقول: إنَّ نبيَّ الله ﷺ تزوَّج ميمونة بنت الحارث بماءٍ يقال له رِف، وهو محرم، فلما قضى نبيُّ الله ﷺ حَجَّهُ أقبل حتى كان بذلك الماءِ أَعْرَسَ بها.

٢٥٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، ن أيوب، عن عطاء: أنه شَهِدَ على ابن عباس وابنُ عباس شَهِدَ على سول الله ﷺ: أنه صلى في يوم عيد، ثم خطب، ثم أَتَى النساءَ فأمرهن بالصدقة، جعلْنَ يُلْقِينَ.

٢٥٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، ن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم صائماً.

٢٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، ن الحكم، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن نبيِّ ﷺ: أنه قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض: «يَتَصَدَّق بِدينارٍ أَوْ نِصْفِ ينار».

٢٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشيم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**أُمرتُ أن أسجد على سبعة أَعْظُمٍ، ولا أُكفَّ شعراً ولا ثوباً**».

٢٥٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد عن كريب، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ـ أَوْ ـ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إذا أَتَى امرأَته قال: اللَّهُمَّ جَنِّبْني الشيطانَ وَجَنِّبْ الشَّيْطانَ ما رَزَقْتَني، ثم كان بينهما ولد، إلاّ لم يُسَلَّط عليه الشيطانُ، أو: لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطان**».

٢٥٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن طاوس وعطاء ومجاهد، عن رافع بن خَدِيج قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فنهانا عن أمر كان لنا نافعاً، وأَمْرُ رسول الله ﷺ خيرٌ لنا مما نهانا عنه، قال: «**مَنْ كانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْها أَوْ لِيَذَرْها أَوْ لَيَمْنَحْها**»، قال: فذكرتُ ذلك لطاوس، وكان يَرَى أَنَّ ابن عباس من أَعلمهم، قال: قال ابن عباس: إنما قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَنْ يَمْنَحَها أَخاهُ خيرٌ لَهُ**». قال شعبة: وكان عبد الملك يجمع هؤلاء؟ طاوساً وعطاءً ومجاهداً، وكان الذي يحدِّثُ عنه مجاهد، قال شعبة: كأنه صاحبُ الحديث.

٢٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت طاوساً قال: سُئل ابنُ عباسٍ عن هذه الآية: ﴿قُلْ لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودَّةَ في القُرْبَى﴾[(١)]؟ قال: فقال سعيد بن جبير: قُرْبى آلِ محمد، قال: فقال ابن عباس: عَجِلْتَ، إن رسول الله ﷺ لم يكن بطنٌ[(٢)] من بطون قريش إلاّ كان له فيهم قرابةٌ، فقال: «**إلاّ أَنْ تَصِلُوا ما بيني وبينكم من القرابة**».

٢٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة

(١) سورة الشورى، الآية: ٢٣.
(٢) زيادة من ش لتوضيح المراد.

قال: سمعت أبا بِشر يحدث أنه سمع سعيد بن جبير يحدث أنه سمع أن عباس حدث: أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ وهو محرم، فوقع من ناقته، فَأَوْقَصَتْه، فأمر به رسول الله ﷺ أن يغسل بماءٍ وسدرٍ، وأن يُكفَّن في ثوبين، وقال: «لا تمسُّوهُ بطيبٍ خارجَ رأسه»، قال شعبة: ثم إنه حدثني به بعد ذلك فقال: «خارجَ رَأْسَهُ أَوْ وَجْهَهُ، فإنه يُبْعَثُ يَوْمَ القِيامَةِ مُلَبِّداً».

٢٦٠١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مات رسول الله ﷺ وأنا ابنُ عشر سنين، وأنا مختون، وقد قرأت المحكَم من القرآن، قال: فقلت لأبي بشر: ما المحكم؟ قال: المُفَصَّل.

٢٦٠٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنه أَتى النبيَّ ﷺ وهو يصلي، فقمتُ عن يساره، فأخذني فجعلني عن يمينه.

٢٦٠٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن جُحادَةَ، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ زائراتِ القبورَ والمتخذين عليها المساجدَ والسُّرُجَ.

٢٦٠٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عُقبة، عن صالح مولى التَّوْأَمة قال: سمعت ابن عباس يقول: سأل رجل النبيَّ ﷺ عن شيء من أمر الصلاة؟ فقال له رسول الله ﷺ: «خلّل أصابعَ يديك ورجليك؟» - يعني: إسباغ الوضوء، وكان فيما قال له: «إذا ركعتَ فضعْ كَفَّيْكَ على رِكْبَتَيْكِ حَتّى تَطْمَئِنَّ»، وقال الهاشمي مرةً: «حتى تَطْمَئِنَّا، وإذا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ حَتّى تَجِدَ حَجْمَ الأَرْضِ».

٢٦٠٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عليّ بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله، وعتَّاب قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: حدثني عُبيد الله، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يَسْدِل شعره، وكان

المشركون يَفْرِقون رؤوسهم، وكان أهل الكتاب يَسْدِلون شعورهم، وكان يحبُّ موافقة أَهْل الكِتابِ فيما لم يُؤمر فيه بشيء، ثم فَرَقَ رسول الله ﷺ رأسَه.

٢٦٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عليّ بن إسحاق، حدثنا عبد الله قال: أخبرنا حسين بن عبد الله، عن عكرمة: أنَّ رجلاً سأل ابن عباس، عن نبيذ رسول الله ﷺ؟ فقال: كان يشرب بالنهار ما صُنع بالليل، ويشرب بالليل ما صُنع بالنهار.

٢٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عليّ بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ، عن النَّقِير والدُّبَّاء والمزفَّت، وقال: «**لا تشربوا إلاّ في ذي إكاء**»، فصنعوا جلود الإبل ثم جعلوا لها أعناقاً من جلود الغنم، فبلغه ذلك، فقال: «**لا تشربوا إلاّ فيما أعلاه منه**».

٢٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني عليّ بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، وعتَّاب قال: حدثنا عبد الله، أخبرنا عاصم، عن الشَّعبي أن ابن عباس حدثه قال: سقيتُ رسول الله ﷺ من زمزمَ، فشرب وهو قائم.

٢٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني سليمان بن داود أخبرنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد، عن أبيه عن عُبيد الله، عن ابن عباس أنه قال: ما نَصَر الله تبارك وتعالى في موطن كما نَصَرَ يومَ أُحُد، قال: فأنكرنا ذلك! فقال ابن عباس: بيني وبين من أنكر ذلك كتابُ الله تبارك وتعالى، إن الله ـ عز وجل ـ يقول في يوم أُحُد ﴿ولقد صدقَكم الله وعدَهُ إذْ تَحُسُّونهم بإذْنه﴾[1] يقول ابن عباس: والحَسُّ القتلُ ﴿حتى إذا فَشِلْتُمْ﴾ إلى قوله ﴿ولقد عفا عنكم، والله ذو فضل على المؤمنين﴾[1] وإنما عَنَى بهذا الرماة، وذلك أن النبيّ ﷺ أقامهم في موضع، ثم قال: «**احْمُوا ظهورَنا، فإن رأيتمونا نُقتَل فلا تنصرونا، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تَشْرَكُونا**»، فلما غَنِمَ النبيّ ﷺ وأباحُوا عسكر المشركين أكبَّ الرُّماةُ جميعاً فدخلوا في العسكر ينهبون، وقد التقت صفوفُ أصحاب

---

(١) سورة آل عمران، آية: ١٥٢.

رسول الله ﷺ فهُمْ كذا، وشبّك بين أصابع يديه، والتَبَسُوا[١]، فلما أخلّ الرماةُ تلك الخَلّة[٢] التي كانوا فيها، دخلت الخيلُ من ذلك الموضع على أصحاب النبيّ ﷺ، فضربَ بعضُهم بعضاً والتَبَسُوا، وقُتل من المسلمين ناسٌ كثير، وقد كان لرسول الله ﷺ وأصحابه أولُ النهار، حتى قُتل من أصحاب لواء المشركين سبعةٌ أو تسعةٌ، وجال المسلمون جَوْلةً نحو الجبل، ولم يَبْلغوا حيثُ يقول الناس الغارَ، إنّما كانوا تحت المِهْراس[٣]، وصاح الشيطانُ: قُتل محمد، فلم يُشَكَّ فيه أنه حق، فما زلنا كذلك ما نشُك أنه قد قُتل، حتى طلع رسول الله ﷺ بين السَّعْدَيْنِ، نَعرِفه بتكَفِئه[٤] إذا مَشَى، قال: ففرحنا كأنه لم يصبنا ما أصابنا، قال: فَرَقَا نَحْوَنا وهو يقول: «اشتدَّ غضبُ الله عَلَى قومٍ دَمَّوا وَجْهَ رَسولِهِ»، قال: ويقول مرةً أخرى: «اللَّهُمّ إنه ليس لهم أن يَعْلونا» حتى انتهى إلينا، فمكث ساعةً، فإذا أبو سفيانَ يَصِيح في أسفل الجبلِ: أُعْلُ هُبَلُ، مرتين، ـ يعني: آلهتَه ـ، أين ابنُ أبي كبشة؟ أَيْنَ ابنُ أبي قحافة؟ أين ابنُ الخطاب؟ فقال عمر: يا رسول الله، أَلَا أُجيبه؟ قال: «نَعَمْ»، قال: فلما قال: أُعْلُ هُبل قال عمر: الله أَعْلى وَأَجَلُّ، قال: فقال أبو سفيان: يا ابنَ الخطاب، إنه قد أنعمتْ عَيْنُها[٥]، فعَادِ عنها، أَوْ فَعالِ عنها، فقال: أين ابنُ أبي كبشة؟ أين ابنُ أبي قُحافة؟ أين ابنُ الخطاب؟ فقال: عمر: هذا رسول الله ﷺ، وهذا أبو بكر، وها أنا ذا عمر، قال: فقال أبو سفيان: يومٌ بيومِ بدرٍ، الأيام دُوَل، وإن الحرب سِجال، قال: فقال عمر: لا سواءً، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، قال: إنكم لتزعمون ذلك، لقد خِبْنا إذاً وَخَسِرْنا، ثم قال أبو سفيان: أما إنكم سوف تجدون في قتلاكم مُثْلاً[٦]، ولم يكن ذاك عن رأي سَرَاتِنا: قال: ثم أدركَتْهُ حَمِيَّةُ الجاهلية، قال: فقال: أَما إنه قد كان ذاكَ ولم تكْرَهْهُ.

---

(١) قوله: والتبسوا: أي اختلطوا والملابسة: المخالطة.

(٢) قوله: الخلّة: الخصاصة والفرجة.

(٣) قوله: المهراس: ماء بجبل أحد.

(٤) بتكفئه: التكفؤ: التمايل إلى قدام.

(٥) أنعمت عينها فعاد عنها، أو فعال عنها: أنعمت عينها أي قرت.

(٦) مثْلاً: مصدر من: مَثَلَ بالقتيل إذا نكل به. وقوله: سراتنا: السَّراة: جمع سري وهم الإشراف والكبراء.

٢٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نوح بن ميمون قال: أخبرنا عبد الله ـ يعني: العُمَري ـ، عن محمد بن عقبة، عن أخيه إبراهيم بن عقبة، عن كُريب، عن ابن عباس: أن امرأة أخرجتْ صبيًا لها، فقالت: يا رسول الله، هل لهذا حجٌّ؟ فقال: «**نعم، ولكِ أجرٌ**».

٢٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نوح بن ميمون، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن ابن عباس وعائشة قالا: أفاض رسول الله ﷺ من منًى ليلًا.

٢٦١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن عائشة وابن عباس: أن رسول الله ﷺ أخَّرَ طواف يوم النحر إلى الليل.

٢٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس: أن رجلين اختصما إلى النبيِّ ﷺ. فسأل رسول الله ﷺ المدعي البينةَ، فلم يكن له بينة، فاستَحلف المطلوبَ، فحلف بالله الذي لا إله إلاّ هو، فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّكَ قَدْ حَلِفْتَ، وَلٰكِنْ قَدْ غفرَ الله لَكَ بِإخْلاصِكَ قولَكَ: لا إلَهَ إلاّ الله**».

٢٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا ابن لَهيعة، عن عبد الله بن هُبَيْرة، عن حنش، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يخرج فيُهرَيق الماء، فيتمسَّحُ بالتراب، فأقول: يا رسول الله، إن الماءَ منكَ قريبٌ، فيقول: «**وما يدريني، لعلّي لا أَبْلُغُهُ**».

٢٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب بن زياد قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَصُومُوا يَوْمَ الجُمُعَةَ وَحْدَهُ**».

٢٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب، حدثنا عبد الله قال: أخبرنا يونس، عن الزهري قال: حدثني عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجودَ الناس، وكان أجودَ ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل،

وكان جبريلُ يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسُه القرآن، قال: فلَرسولُ الله ﷺ أجودُ بالخير من الريح المُرْسَلة.

٢٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب، حدثنا عبد الله قال: أخبرنا مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن الأسلميّ أتى رسول الله ﷺ فاعترف بالزنا، فقال: «**لَعَلّكَ قَبّلت أَوْ غَمزْتَ أَوْ نَظرْتَ؟**».

٢٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتاب، حدثنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر، عن عَمرو بن عبد الله، عن عكرمة، عن أبي هريرة وابن عباس، عن النبيّ ﷺ قال: «**لا تَأْكُلْ الشَّريطَةَ، فإنّها ذبيحةُ الشّيطان**».

٢٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب، حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس: أنه نَهى عن كل ذي ناب من السباع وذي مِخْلَب من الطير، قال: رَفَعَهُ الحكم، قال شعبة: وأنا أكره أن أُحدِّث برفعه، قال: وحدثني غَيْلانُ والحجاج، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس: لم يرفعه.

٢٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب قال: أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ مرَّ على أبي قتادة وهو عند رجل قد قَتَلَهُ، فقال: «**دَعُوهُ وَسَلَبَهُ**».

٢٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتاب، قال: أخبرنا أبو حمزة، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ سَوَّى بين الأسنان والأصابع في الدية.

٢٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا موسى بن أَعْيَن، حدثنا عمرو بن الحارث، عن بُكَير بن عبد الله، عن سعيد بن

٢٦١٨ ـ قوله: «الشريطة» من الشرط، وهو شق الجلد بالمبضع. وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلق الذبيحة ويتركونها حتى تموت وسميت شريطة الشيطان من أجل أن الشيطان هو الذي يحملهم على فعل ذلك. ملخصا من الخطابي وابن الأثير.

المسيب قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّما مَثَلُ الذي يَتَصَدَّق ثم يعود في صدقته كالذي يقيء ثم يأكل قَيْئَه**».

٢٦٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الله الحَرَّاني، قال: حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْرِي قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي الجَوْزاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفارة الذنب الندامة**» وقال رسول الله ﷺ: «**لو لَمْ تُذنبوا لجاء الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بقوم يذنبون ليغفر لهم**».

٢٦٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن الحسن، ـ يعني: ابن شَقِيق ـ، قال: أخبرنا أبو حمزة قال: حدثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأسنان سواء، والأصابع سواء**».

٢٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك وعبد الجبار بن محمد قالا: حدثنا عُبيد الله ـ يعني: ابن عمرو ـ، عن عبد الكريم، عن قيس بن حَبْتَر، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الله حرم عليكم الخمر والميسر والكُوبة**»، وقال: «**كل مسكر حرام**».

٢٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا عُبيد الله، عن عبد الكريم، عن قيس بن حَبْتَر أن ابن عباس قال: **نَهى رسول الله ﷺ** عن ثمن الخمر ومهر البغيّ وثمن الكلب، وقال: «**إذا جاءَ صاحِبُهُ يطلب ثمنَه فاملأْ كَفَّيْهِ تُراباً**».

٢٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن ابن هُبَيرة أن ميمون المكّي أخبره: أنه رَأَى عبد الله بن الزبير صلى بهم، يشير بكفَّيه حين يقوم، وحين يركع، وحين يسجد، وحين ينهض للقيام، فيقوم فيشير بيديه، قال: فانطلقت إلى ابن عباس، فقلت: إني رأيت ابن الزبير يصلي صلاةً لم أرَ أحداً يصليها، فوصفت له هذه الإشارة؟ فقال: إنْ أحببت أن تنظر إلى صلاة النبيّ ﷺ فاقْتَدِ بصلاة ابن الزبير.

٢٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا داود بن مِهْران، حدثنا داود ـ يعني: العطار ـ، عن ابن جُريج، عن عُبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس قال: قال رجل: كم يكفيني من الوضوء؟ قال: مُدٌّ، قال: كم يكفيني للغُسل؟ قال: صاعٌ، قال: فقال الرجل: لا يكفيني! قال: لا أُمَّ لك! قد كَفى من هو خيرٌ منك، رسولَ الله ﷺ.

٢٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد الرحمن بن الغَسِيل، عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ متقنِّعاً بثوبه، فقال: «أيّها الناس، إن الناس يَكثُرون، وإن الأنصار يَقِلُّونَ، فمن وَلِيَ منكم أمراً ينفعُ فيه أحداً فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجاوَزْ عن مُسِيئِهِمْ».

٢٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم بن عُتَبة قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث، عن ابن عباس: أن الصَّعْب بن جَثّامة الليثي أهدَىٰ إلى رسول الله ﷺ وهو محرم بقُدَيْدٍ عَجُزَ حمارٍ، فردَّهُ، وهو يقطر دماً.

٢٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، قال شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ ردَّهُ.

٢٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: قتادة أنبأني قال: سمعت موسى بن سَلَمَةَ قال: سألت ابن عباس، قال: قلت: إني أكون بمكة، فكيف أصلي؟ قال: ركعتين، سنة أبي القاسم ﷺ.

٢٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا همّام، عن قتادة، قال عفان: قال: حدثنا قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ أُرِيدَ على ابنة حمزة، فقال: «إنّها ابنةُ أخي من الرّضاعَةِ، ويحرّمُ مِنَ الرّضاعَةِ ما يُحَرِّمُ مِنَ الرَّحم»، قال عفان: «وإنّها لا تَحِلُّ لي».

٢٦٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الصمد بن

كَيْسان، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس **قال: قال** رسول الله ﷺ: «**رأيتُ ربي تَبارَكَ وَتَعالى**».

٢٦٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الحجاج، حدثنا الحكم بن عُتَيْبَة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس **قال: رمى** رسول الله ﷺ الجمارَ حين زالت الشمس.

٢٦٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: أخبرنا ثابت، عن أبي عثمان النَّهْدِي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «**أهونُ أَهْلَ النّارِ عَذَاباً أبو طالب، وَهُوَ مُنْتَعِل نعلينِ مِنْ نارٍ يَغْلِي مِنْهُما دماغُهُ**».

٢٦٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همَّام، قال: أخبرنا قتادة، عن موسى بن سَلَمَةَ: أنه سأل ابنُ عباس، عن الصلاة بالبطحاء إذا لم يدرك الصلاة مع الإمام، قال: ركعتان، سنة أبي القاسم ﷺ.

٢٦٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همَّام، حدثنا حجاج، عن الحكم بن عُتيبة، عن مِقسَم، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ ذَبَحَ ثم حلق.

٢٦٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ وأصحابهُ وقد وهَنَتْهُمْ حُمَّى يثرب، قال: فقال المشركون: إنه يَقْدَم عليكم قومٌ قد وهنَتْهُمْ الحمَّى، قال: فأطلع الله النبيّ ﷺ على ذلك، فأمر أصحابه أن يَرْمُلُوا، وقعد المشركون ناحية الحِجْر ينظرون إليهم، فَرَمَلُوا، وَمَشَوْا ما بين الركنين، قال: فقال المشركون: هؤلاء الذين تزعمون أن الحُمَّى وهنتهم؟! هؤلاء أَقْوَى من كذا وكذا، ذكروا قولهم، قال ابن عباس: فلم يمنعه أن يأمرهم أن يرمُلُوا الأشواطَ كلَّها إلَّا إبقاءً عليهم. وقد سمعتُ حماداً يحدثه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أو عن عبد الله، عن سعيد بن جبير، لا شك فيه عنه.

٢٦٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زُرَيع،

حدثنا يونس، عن عمّار مولى بني هاشم قال: سألت ابن عباس: كم أَتَى لرسول الله ﷺ يوم مات؟ قال: ما كنتُ أُرَىٰ مثلَكَ في قومه يخفَىٰ عليك ذلك! قال: قلت: إني قد سألتُ فاختُلف عليّ، فأحببتُ أن أعلم قولَك فيه، قال: أتَحْسِبُ؟ قلت: نعم، قال: أَمْسِكْ، أَرْبَعِينَ بُعِثَ لها، وخمسَ عشرةَ أقام بمكة يأمَنُ ويخاف، وعشراً مهاجراً بالمدينة.

٢٦٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا أيوب، عن رجل قال: سمعت ابن عباس يقول: **قدم رسول الله ﷺ وأصحابُهُ لصبح رابعةٍ مُهلِّين بالحج، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يجعلوها عمرةً، إلا من كان معه الهَدْيُ، قال: فلُبِسَتِ القُمُصُ، وسَطَعَتِ المَجامِرُ، ونُكِحَت النساء.**

٢٦٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن كَثير، أبو داود الواسطي قال: سمعت ابن شهاب يحدث، عن أبي سِنان، عن ابن عباس قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: **«يا أَيُّها النَّاس، كُتِبَ عَلَيْكُمْ الحَجّ»**، قال: فقام الأقرع بن حابس فقال: أفي كل عام يا رسول الله؟ فقال: **«لَوْ قلتُها لَوَجَبَتْ، وَلَو وجبَتْ لَمْ تَعْملوا بها، ولم تستطيعوا أن تعملوا بها، الحج مرة، فمن زاد فهو تطوُّعٌ»**.

٢٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمةَ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«ليبعثَنَّ الله الحجرَ يومَ القِيامَةِ، ولَهُ عينان يبصرُ بِهما، ولِسانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ»**.

٢٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، فرأى اليهودَ يصومون يوم عاشوراء، فقال: **«ما هذا اليوم الذي تصومونَ؟»** قالوا: هذا يومٌ صالحٌ، هذا يومٌ نَجَّى الله بني إسرائيل من عَدوّهم، قال:

٢٦٤٢ ـ قوله: الواسطي وفي النسخة م: الطيالسي وهو خطأ نسخي والتصحيح من ش.

فَصامه موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أحق بموسى منكم»، قال: فصامه رسول الله ﷺ وأُمر بصومه.

٢٦٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد: حِفْظِي عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ نَهى عن حَبَل الحَبَلَة.

٢٦٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همَّام، حدثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**العائِدُ في هبته كالعائد في قيئه**»، قال قتادة: ولا أعلم القيءَ إلّا حراماً.

٢٦٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه قال: كنا نقول ونحن صبيان: العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه، ولم نعلم أن رسول الله ﷺ ضَرب في ذلك مثلاً، حتى حدَّثنا ابنُ عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**العائِدُ في هِبَتِهِ كالكَلْب يقيء ثُمَّ يَعُودُ في قَيْئِهِ**».

٢٦٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ سئل في حجة الوداع، فقال: يا رسول الله، حلقتُ قبل أن أذبح؟ قال: فأومأ بيده وقال: «**لا حَرَجَ**»، وقال رجل: يا رسول الله، ذَبحتُ قبل أن أرمي؟ قال: فأومأ بيده وقال: «**لا حَرَجَ**»، فما سُئِلَ يومئذٍ عن شيء من التقديم والتأخير إلَّا أومأ بيده وقال: «**لا حَرَجَ**».

٢٦٤٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همّام، أخبرنا أبو جمرة قال: كنت أدفع الناس عن ابن عباس، فاحتبستُ أياماً، فقال: ما حَبَسَكَ؟ قلتُ: الحمى: قال: إنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الحمى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم، فَأَبْرِدوها بماءِ زَمْزَم**».

٢٦٥٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: **نَهَى رسول الله** ﷺ عن الدُّباء وَالحنْتم والمزفَّت.

٢٦٥١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانَة قال: أخبرنا أبو حمزة قال: سمعت ابن عباس يقول: كنتُ غلاماً أسعى مع الصبيان، قال: فالتفتُّ فإذا نبيّ الله ﷺ خلفي مقبلاً، فقلت: ما جاء نبيُّ الله ﷺ إلاّ إليّ، قال: فسَعَيْتُ حتى أختبىء وراءَ باب دارٍ، قال: فلم أشعُر حتى تناولني، قال: فأخذ بقفاي، فَحَطَأني حَطْأةً، قال: «اذهَبْ فادْعُ لي معاوية»، وكان كاتِبَهُ، قال: فسعيت فقلت: أَجِبْ نبيّ الله ﷺ، فإنه على حاجةٍ.

٢٦٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة، فصام حتى بلغ عُسْفان، ثم دعا بماءٍ فرفعه إلى يده ليُرِيَه الناس، فأفطر حتى قدم مكة، وذلك في رمضان، وكان ابن عباس يقول: قد صام رسول الله ﷺ وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر.

٢٦٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو قال: سمعت يحيى بن الجزار، عن ابن عباس، لم يسمعه منه: أن جَدْياً أراد أن يمر بين يديْ رسول الله ﷺ وهو يصلي، فجعل يتّقيه.

٢٦٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِنْ أَحَدٍ من ولد آدمَ إلاّ قد أخطأ أو هَمَّ بخطيئةٍ، ليس يحيى بن زكريا، وما ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى».

٢٦٥٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس قال: جاءنا رسول الله ﷺ ورَدِيفُه أسامة، فسقيناه من هذا النبيذ - يعني: نبيذ السِّقاية -، فشرب منه، وقال: «أحسنتم، هكذا فاصنعوا».

٢٦٥٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همّام، عن قتادة، عن عكرمة، قال: صليتُ خلف شيخ بمكة، فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين

تكبيرةً، فأتيتُ ابن عباس، فقلت: إني صليتُ خلف شيخ أحمقَ! فكبَّر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرةً؟ قال: ثكلتْكَ أمُّكَ! تلك سنةُ أبي القاسم ﷺ.

٢٦٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب بن خالد، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ قال: «**أَلحِقُوا الفرائضَ بأهلها، فما بقي فهو لأَوْلَى رجلٍ ذكرٍ**».

٢٦٥٨ ـ **حدثنا** عبدالله، حدثني أبي، وبهذا الإسناد كذا قال أبي: أن رسول الله ﷺ قال: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ على سبعة أَعْظُمٍ: الجبهة، ثم أشار بيده إلى أنفه، واليدين، والركبتين، وأطراف القدمين، ولا نَكُفَّ الثيابَ ولا الشعر**».

٢٦٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، كذا قال أبي: أن رسول الله ﷺ **احتجَم وأعطىٰ الحجامَ أجره، واستَعَطَ**.

٢٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبانُ العطار، حدثنا يحيى بن أبي كَثِير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**المكاتب يُودَى ما أُعْتِقَ مِنْهُ بِحِسابِ الحُرِّ، وما رَقَّ مِنْهُ بِحِسابِ العبد**».

٢٦٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير بن حازم، عن محمد ـ يعني: ابن إسحاق ـ، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **كان** بالمدينة رجلان يحفران القبور، أبو عُبَيدة بن الجرّاح، يحفر لأهل مكة، وأبو طلحة، يحفر للأنصار وَيَلْحَدُ لهم، قال: فلما قُبض رسول الله ﷺ بعث العباسُ رجلين إليهما، فقال: اللّهُمَّ خِرْ لنبيك، فوجدوا أبا طلحة ولم يجدوا أبا عُبيدة. فحفَرَ لَهُ وَلَحَدَ.

٢٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا أبو وكيع، عن ابن إسحاق، عن التيمي، عن ابن عباس قال: **استدبرتُ** رسول الله ﷺ فرأيتُ بياض إبْطيه وهو ساجد.

٢٦٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا شَريك، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**على كُلِّ مُسْلِمٍ حجّة، ولو قلتُ كُلَّ عامٍ لَكانَ**».

٢٦٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الواحد. - يعني ابن زياد -، حدثنا ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: **تمتع رسول الله** ﷺ حتى مات، وأبو بكر حتى مات، وعمر حتى مات، وعثمان حتى مات، **وكان أوَّلَ** من نهى عنها معاوية، قال ابن عباس: فعجبتُ منه وقد حدثني أنه **قَصَّر عن رسول الله** ﷺ بِمِشْقَصٍ.

٢٦٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني يونس وحُجَين قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاوس، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن، فكان يقول: «**التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. السلام عليك**»، قال حجين: «**سلام عليك، أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله**».

٢٦٦٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن أبي الزبير، عن عطاء بن أبي رَباح، عن ابن عباس: **أن** رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم.

٢٦٦٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا البَرَاء، - يعني: ابن عبد الله الغَنَوِيّ -، عن أبي نَضْرَة قال: كان ابن عباس على منبر أهل البصرة، فسمعتُه يقول: إنّ نبيّ الله ﷺ كان يتعوّذ في دُبُر صلاته من أربعٍ، يقول: «**أعُوذُ بالله من عذابِ القبر، وأعوذ بالله من عذاب النار، وأعوذ بالله من الفِتَنِ، ما ظهر منها وما بَطَن، وأعوذ بالله من فتنة الأَعْوَر الكذّاب**».

٢٦٦٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا داود بن أبي الفُرات، عن عِلْباء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خطَّ رسول الله ﷺ في الأرض

أربعة خطوط، قال: «تدْرُونَ ما هذا؟» فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ نساءِ أَهْلِ الجَنَّةِ خديجةُ بنتُ خُوَيْلِد، وفاطمةَ بنت محمد، وآسيةُ بنت مُزاحم امرأةُ فرعون، ومريم ابنةُ عمران رضي الله عنهم».

٢٦٦٩ = 2763 ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن قيس بن الحجاج، عن حَنَشٍ الصنعاني عن عبد الله بن عباس: أنه حدثه: أنه ركب خلف رسول الله ﷺ: يوماً، فقال له رسول الله ﷺ: «يا غلام، إني معلمك كلماتٍ: احفظ الله يَحْفظك، احفظ الله تَجِدْهُ تُجاهَكَ، وإذا سألتَ فَلْتَسْأَل الله، وإذا استعنتَ فاستعنْ بالله، واعلمْ أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلاّ بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضرّوك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفِعَتِ الأقلامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

٢٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا وُهيب، حدثنا ابنُ طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم، وأعطى الحجام أجره، واستَعط.

٢٦٧١ ـ **حدثني** معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ نَهى عن الشرب من في السِّقاء، وعن المجثِّمة، وعن لبن الجلاَّلة.

٢٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث، عن ابن جُريج قال: أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكَلَ أحَدُكُم مِنَ الطَّعامِ فلا يمسحْ يده حتى يَلْعَقَها، أو يُلْعِقَها»، قال أبو الزبير: سمعت جابر بن عبد الله يقول ذلك: سمعته من النبيّ ﷺ، «ولا يرفعِ الصَّحْفَةَ حَتّى يَلْعَقَها أَوْ يُلْعِقَها، فإنّ آخَرَ الطَّعامِ فِيهِ البَرَكَة».

٢٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، ـ يعني: ابن موسى ـ، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صليت مع رسول الله ﷺ الكسوفَ، فلم أسمعْ منه فيها حرفاً من القرآن.

٢٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صليتُ خلف النبيِّ ﷺ صلاةَ الخسوف، فلم أسمعْ فيها منه حرفاً واحداً.

٢٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبـو عَوانَـةَ الوَضَّـاح، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقُوا الحديثَ عَنِّي إلاّ ما عَلمتم، فإنَّهُ من كذَب عليَّ متعمداً فَلْيَتَبَوَّأْ مِقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا شيبان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أنه قال: لما حُضِرَ رسولُ الله ﷺ قال: «ائتوني بكتف أكتبْ لكم فيه كتاباً لا يَخْتَلِفُ مِنْكُمْ رَجُلانِ بَعْدِي»، قال: فأقبل القومُ في لَغَطِهم، فقالت المرأة: ويحكم، عهدُ رسول الله ﷺ.

٢٦٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا عبد الله بن هُبيرة، عن حَنَشٍ بن عبد الله أن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في أبوال الإبل وألْبانِها شفاءً لِلذَّرِبَةِ بطونُهُمْ».

٢٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج، حدثنا هُشيم، أخبرنا خالد الحذّاء، عن بَرَكة بن العُرْيان المُجاشِعي قال: سمعت ابن عباس يحدث قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعِنَ اللهُ اليهودَ، حُرِّمت عليهم الشحُومُ فباعوها وأكلوا أثمانَها، وإن الله ـ عزَّ وَجلَّ ـ إذا حَرَّمَ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ ثَمَنَهُ».

٢٦٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار: أن ابن عباس قال: كنتُ مع أبي عند رسول الله ﷺ، وعنده رجل يناجيه، فكان كالمُعْرِض عن أبي، فخرجنا من عنده، فقال لي أبي، أيْ بُنَيَّ، ألَمْ تَرَ إلى ابن عمك كالمعرضِ عنِّي؟ فقلت: يا أبتِ، إنه كان عنده رجل يناجيه،

٢٦٧٧ ـ للذَرِبة: الذَّرِب: المصاب بداء في معدته، والذَرَب: داء في المعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه.

قال: فرجعنا إلى النبيِّ ﷺ، فقال أبي: يا رسول الله، قلتُ لعبد الله: كذا وكذا، فأخبرني أنه كان عندك رجل يناجيك، فهل كان عندك أحدٌ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**وهل رأيتَه يا عبد الله؟**» قال: قلت: نعم، قال: «**فإن ذاك جبريل، وهو الذي شَغَلَني عَنْك**».

٢٦٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمَّار بن أبي عمَّار، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أقام بمكة خمس عشرة سنة، ثمان سنين أو سبعاً يَرَى الضوءَ وَيَسْمع الصوتَ، وثمانياً أو سبعاً يَرَى الضوءَ وَيَسمع الصوتَ، وثمانياً أو سبعاً يوحىٰ إليه، وأقام بالمدينة عشراً.

٢٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن دُويد، حدثني إسماعيل بن ثوبان، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**العين حقّ، العين حقّ، تَستنزِلُ الحالق**».

٢٦٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت يونس يحدث عن الزهري، عن عُبيد الله، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الصحابة أربعة، وخير السَّرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعةُ آلاف، ولا يُغْلَبُ اثنا عشر ألفاً من قِلَّةٍ**».

٢٦٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله قال: حدثنا سالم بن أبي الجعد قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: يا ابن عباس، أرأيتَ رجلاً قَتل مؤمناً؟ قال: فقال ابن عباس: ﴿جزاؤه جهنم خالداً فيها﴾(١) إلى آخر الآية، قال: فقال: يا ابن عباس، أرأيتَ إنْ تاب وآمن وعمل صالحاً؟ قال: ثكلته أُمُّه! وأَنَّى له التوبة؟! وقد قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ المَقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ القِيامَةِ مُتَعَلِّقاً رَأْسَهُ بيَمِينِهِ، أَوْ قال: بِشَمالِهِ، آخذاً صاحبه بيده الأخرى، تَشْخَبُ أَوْداجُهُ دَماً في قِبل عرش الرحمٰن، فيقول: ربّ، سَلْ هذا فِيمَ قتَلَنِي؟!**».

---

(١) سورة النساء، الآية: ٩٣.

٢٦٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا عبد الواحد، حدثنا سليمان الشيباني قال: حدثنا يزيد بن الأصمّ قال: دعانا رجل، فأتى بِخِوَانٍ عليه ثلاثة عشر ضَبّاً، قال: وذاك عِشاءً، فَآكِلٌ وَتارِكٌ، فلما أصبحنا غدونا على ابن عباس، فسألتهُ، فأكثر في ذلك جلساؤُهُ، حتى قال بعضهم قال رسول الله ﷺ: «لا آكلُه ولا أُحرمهُ»، قال: فقال ابن عباس: بئسما قلتم! إِنَّما بُعِثَ رسول الله ﷺ مُحِلاًّ وَمُحَرِّماً، ثم قال: كان رسول الله ﷺ عند ميمونة، وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأةٌ، فأُتِيَ بِخوانٍ عليه خبز ولحم ضَبٍّ، قال: فلما ذهب رسول الله ﷺ يتناول قالت له ميمونة: إنه يا رسول الله لحمُ ضَبٍّ فَكَفَّ يده، وقال: «إِنَّهُ لَحْمٌ لَمْ آكُلْهُ، وَلٰكِنْ كُلُوا»، قال: فأكل الفضل بن عباس وخالد بن الوليد والمرأةُ، قال: وقالت ميمونة: لا آكل من طعامٍ لم يأكلْ منه رسول الله ﷺ.

٢٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن يزيد بن هُرْمُزَ: أنَّ نَجْدَةَ كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القُرْبَى، لمن هو؟ وعن اليتيم، متى ينقضي يُتْمهُ؟ وعن المرأة والعبد يشهدانِ الغنيمة؟ وعن قتل أطفال المشركين؟ فقال ابن عباس: لولا أن أَرُدَّهُ عن شيء يقعِ فيه ما أَجبتهُ، وكتب إليه: إنك كتبتَ إليّ تسأل عن سهم ذي القربى لمن هو، وإنّا كنا نراها لقرابة رسول الله ﷺ، فأبى ذلك علينا قومُنا، وعن اليتيم متى ينقضي يتمه، قال: إذا احتلم أو أُونِسَ منه خيرٌ، وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة، فلا شيء لهما، ولكنهما يُحْذَيَانِ وَيُعْطَيَانِ، وعن قتل أطفال المشركين، فإن رسول الله ﷺ لم يَقْتلْهم، وأنتَ فلا تقتلْهم، إلاّ أن تعلم منهم ما عَلِمَ الخَضِرُ من الغلام حين قتله!.

٢٦٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، ـ يعني: ابن زيد ـ، حدثنا أيوب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ وأصحابُه مكة، وقد وَهَنَتْهم حُمَّى يثرب، فقال المشركون: إنة لقد قدم عليكم قوم قد وهنتْهم حمى يثرب ولَقُوا منها شرّاً، فجلس المشركون من الناحية التي تلي الحِجْر،

فأطلع الله نبيَّه على ما قالوا، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يَرْمُلوا الأشواطَ الثلاثة، ليرىٰ المشركون جَلَدَهم، قال: فرملوا ثلاثة أشواط، وأمرهم أن يمشوا بين الركنين، حيث لا يراهم المشركون، وقال ابن عباس: ولم يمنع النبيَّ ﷺ أن يأمرهم أن يرملوا الأشواطَ كلَّها إلاّ الإبقاءُ عليهم، فقال المشركون: هؤلاء الذين زعمتهم أن الحمى قد وهنتهم؟ هؤلاء أَجْلَدُ من كذا وكذا!.

٢٦٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، عن عمرو بن دينار عن طاوس، عن ابن عباس: أن أعرابيّاً وهب للنَّبِيِّ ﷺ هبةً، فأثابه عليها، قال: رَضِيتَ؟ قال: لا، قال: فزاده، قال: رضيتَ؟ قال: لا، قال: فزاده، قال: رضيتَ؟ قال: نعم، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لا أَتَّهِبَ هِبَةً إلاّ مِنْ قرشي أَوْ أَنصاري أَوْ ثقفي**».

٢٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن أَبي الطُّفَيل، عن ابن عباس: أَن رسول الله ﷺ وأَصحابَه اعتمروا من جِعِرَّانَة، فَرَمَلوا بالبيت ثلاثاً، وَمَشَوْا أَربعاً.

٢٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد ابن سلمة، أَخْبَرنا علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنَ النّاسِ أَحَدٌ إلاّ قد أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئةٍ، لَيْسَ يَحْيىٰ بن زكريا**».

٢٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، وعفّان المعنى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أَبي عثمان النَّهدِي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أَهْوَنَ أَهْلِ النّارِ عذاباً أَبو طالب، في رجليه نعلان من نارٍ، يغلي منهما دماغُهُ**».

٢٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شاذانُ، أَخبرنا إسرائيل، عن

٢٦٨٧ ـ أن لا أتَّهِبَ: أي أن لا أقبل هدية إلا من هؤلاء الذين سمى وذلك لأنهم أصحاب مدن وقرى وأعرف بمكارم الأخلاق. قاله ابن الأثير.

سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما حرمت الخمر قال أناسٌ: يا رسول الله، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يشربونها؟ فأنزلتْ: ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناحٌ فيما طَعِموا﴾(١)، قال: ولما حُوِّلت القبلةُ قال أناس: يا رسول الله، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأُنزلتْ: ﴿وما كان الله لِيُضيع إيمانَكم﴾(٢).

٢٦٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضْرة قال: خطبنا ابنُ عباس على هذا المنبر، منبر البصرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إنه لم يكن نبيّ إلّا له دَعوةٌ تَنَجَّزَها في الدنيا، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي، وأنا سيدُ ولدِ آدَمَ يومَ القِيامَةِ ولا فخر، وأنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرض ولا فخر، وبيدي لواءُ الحمد ولا فخر، آدمُ فمن دونَه تحت لوائي، قال: ويطول يومُ القيامة على الناس، حتى يقول بعضُهم لبعضٍ: انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر، فيشفعَ لنا إلى ربه - عز وجل فَلْيَقْضِ بيننا، فيأتون آدمَ عليه السلام، فيقول: يا آدم، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنتَه وأَسْجَدَ لك ملائكتَه، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقْضِ بيننا، فيقول: إني لستُ هُناكم، إني قد أُخرجتُ من الجنة بخطيئتي، وإنه لا يُهِمُّني اليومَ إلّا نفسي، ولكن ائتوا نوحاً رأس النبيين، فيأتون نوحاً، فيقولون: يا نوح، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: إني لست هُناكم، إني قد دعوتُ دعوةً غرَّقتْ أهلَ الأرض، وإنه لا يُهمني اليومَ إلّا نفسي، ولكن ائتوا إبراهيم خليلَ الله عليه السلامَ، قال: فيأتون إبراهيم، فيقولون: يا إبراهيم، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: إني لستُ هُناكم، إني قد كَذَبْتُ في الإسلام ثلاثَ كِذْبات، وإنه لا يُهمني اليوم إلّا نفسي، فقال رسول الله ﷺ: إنْ حاوَلَ بهنّ إلّا عن دين الله قوله: ﴿إني سَقِيم﴾ وقوله: ﴿بل فعله كبيرُهم هذا﴾ وقوله لامرأته: إنها أختي، ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برِسالته وكلامه، فيأتون موسى، فيقولون: يا موسى، أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلَّمك، فاشفع

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٣.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: إني لستُ هُناكم، إني قَتَلْتُ نفساً بغير نفس، وإنه لا يُهمني اليومَ إلّا نفسي، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمتَه، فيأتون عيسى، فيقولون: يا عيسى، أنت روحُ الله وكلمتُه، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: إني لست هُناكم، قد اتُّخِذْتُ إلهاً من دون الله، وإنه لا يُهمني اليوم إلّا نفسي، ثم قال: أرأيتم لو كان متاعٌ في وِعاء قد خُتِم عليه، أكان يُقْدرُ على ما في الوعاء حتى يُفضَّ الخاتَم؟ فيقولون: لا، فيقول: إن محمداً ﷺ خاتم النبيين قد حضر اليوم، وقد غُفر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر، قال رسول الله ﷺ: فيأتوني، فيقولون: يا محمد، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا، فأقول: نعم، أنا لها، حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى، فإذا أراد الله ـ عز وجل ـ أن يَصْدَعَ بين خلقه نادى منادٍ: أين أحمدُ وأمتُه؟ فنحن الآخِرون الأوَّلون، فنحن آخِر الأمم وأوَّلُ من يحاسبُ، فتُفْرَجُ لنا الأمم عن طريقنا، فنَمضي غُرّاً محجَّلين من أثر الطُّهور، وتقول الأمم: كادت هذه الأمة أن تكون أنبياءَ كُلُّها، قال: ثم آتي باب الجنة، فآخذُ بحلْقة باب الجنة، فأقرعُ البابَ، فيقال: من أنت؟ فأقول: محمدٌ، فيُفتح لي، فأرى ربي ـ عز وجل ـ وهو على كرسيّه، أو سريره، فأخرُّ له ساجداً، وأحمدُه بمحامدَ لم يَحْمَدْه بها أحدٌ كان قبلي، ولا يحمدُه بها أحدٌ بعدي، فيقال: ارفعْ رأسك، وقلْ تُسْمعْ، وسَلْ تُعْطَهْ، واشفعْ تُشَفَّعْ، قال: فأرفعُ رأسي، فأقول: أيْ رَبِّ، أمتي، أمتي، فيقال لي: أَخْرِجْ من النار مَنْ كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا، فأخرجُهم، ثم أعودُ فأخرُّ ساجداً، وأحمده بمحامد لم يَحمده بها أحدٌ كان قبلي، ولا يحمده بها أحدٌ بعدي، فيقال لي: ارفع رأسك، وقل يُسْمع لك، وسل تُعطهْ، واشفعْ تُشفَّعْ، فأرفع رأسي، فأقول: أيْ ربِّ، أمتي، أمتي، فيقال: أَخرجْ من النارِ مَنْ كان في قلبه مثقال كذا وكذا، فأُخرجُهم، قال: وقال في الثالثة مثلَ هذا أيضاً.

٢٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، نحوه أنه قال في الأوَّل: **«مَنْ كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ شَعِيرةً مِنَ الإيمانِ، والثّانِيَةِ بُرَّة، والثالثةِ ذَرَّة»**.

٢٦٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «قال لي جبريل عليه السلام: إِنَّهُ قد حُبِّبَتْ إليك الصلاةُ، فخذ منها ما شئتَ».

٢٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شَريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى الأعرج، عن ابن عباس قال: اختصم إلى النبيّ ﷺ رجلان، فوقعت اليمينُ على أحدهما، فحلف بالله الذي لا إله إلاّ هو ماله عنده شيء، قال: فنزل جبريل على النبيّ ﷺ فقال: «إنه كاذب، إنّ لَهُ عِنْدَهُ حَقَّهُ، فَأْمَرْهُ أَنْ يُعْطِيَهُ حقه، وكَفَّارةُ يمينه معرفتُه أن لا إلهَ إلاّ الله، أَوْ شهادتُه».

٢٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا شيبان، عن يحيى قال: وأخبرني أبو سلمة، عن عائشة وابن عباس: أن رسول الله ﷺ لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن، وبالمدينة عشراً.

٢٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن عثمان، ـ يعني: ابن المغيرة ـ، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت عيسى ابنَ مريم وموسى وإبراهيم، فأما عيسى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عريضُ الصدر، وأما موسى فَإِنَّهُ جَسِيمٌ»، قالوا له: فإبراهيم؟ قال: «انظرُوا إلى صاحبكم»، يعني نفسه.

٢٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا زهير قال: حدثنا قابوس بن أبي ظَبْيان أن أباه حدثه، عن ابن عباس، عن نبيّ الله ﷺ، قال زهير: لا شك فيه، قال: «إنّ الهَدْيَ الصالح والسَّمْتَ الصالحَ والإقتصادَ جزءٌ من خمسةٍ وعشرين جزءاً من النبوّةِ».

٢٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير

٢٦٩٨ ـ قوله: السمت: الهيئة الحسنة، وقوله: الإقتصاد: سلوك القصد في القول والفعل، والدخول فيهما برفق على سبيل تمكين الدوام عليها. انتهى من ش.

وجعفر، ـ يعني: الأحمر ـ، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: **قال رسول الله ﷺ: «السّمت الصّالح»، فذكر مثله.**

٢٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا أبو كُدَينة يحيى بن المهلَّب، عن الأعمش، عن الحكم، عن مِقْسم، عن ابن عباس قال: **صلى النبيّ ﷺ بمنًى خمس صلوات.**

٢٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو المُحَيَّاة يحيى بن يَعْلَى التيمي، عن الأعمش، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: **أن النبيّ ﷺ صلى الظهر يوم التروية بمنًى وصلى الغداةَ عرفةَ بها.**

٢٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن زيد عن الجَعْد أبي عثمان قال: سمعت أبا رجاءٍ العُطارِديَّ يحدث عن ابن عباس يرويه، عن النبيّ ﷺ قال: **«مَنْ رَأَى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر، فإنه ما أحدٌ يفارق الجماعةَ شِبْراً فَيموتَ إلّا مات مِيتةً جاهِلِيّة».**

٢٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا يعقوب، ـ يعني: القُمّي ـ، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، هلكتُ! قال: «وما الّذي أَهْلَكَكَ؟» قال حَوَّلْتُ رَحْلي البارحةَ، قال: فلم يَرُدَّ عليه شيئاً، قال: فأوحى الله إلى رسوله هذه الآية: ﴿نساؤكم حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ، وَاتَّقُوا الدُّبُرَ وَالحَيْضَة».**

٢٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أُتَي رسول الله ﷺ بعضَ بناته وهي تجود بنفسها، فوقع عليها، فلم يرفع رأسَه حتى قُبِضَتْ، قال: فرفع رأسه، وقال: **«الحَمْدُ لله، المؤمن بخيرٍ، تُنزَعُ نفسُه مِنْ بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمِدُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ».**

٢٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر وخلف بن الوليد

قالا: حدثنا إسرائيل، عن سَماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مرَّ النبيُّ ﷺ برهطٍ من الأنصار وقد نصبوا حمامةً يرمونها، فقال: **«لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً»**.

٢٧٠٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن مسلم بن صُبَيْح، عن ابن عباس قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه، وقُثَمُ أمامَه.

٢٧٠٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج ويونس، قالا: حدثنا حماد، - يعني: ابن سلمة -، عن أبي عاصم الغَنَويِّ، عن أبي الطُّفَيل قال: قلتُ لابن عباس: يزعم قومُك أن رسول الله ﷺ رَمَلَ بالبيت، وأن ذلك سنة؟ فقال: صدقوا وكذبوا! قلت: وما صدقوا وكذبوا؟! قال: صدقوا، رَمَلَ رسول الله ﷺ بالبيت، وكذبوا، ليس بسنة، إن قريشاً قالت: زمن الحُديبية: دَعُوا محمداً وأصحابه حتى يموتوا موتَ النَّغَفِ، فلما صالحوه على أن يَقْدَمُوا من العام المقبل ويقيموا بمكة ثلاثة أيام، فَقَدِمَ رسول الله ﷺ، والمشركون من قِبَلِ قُعَيْقِعانَ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: **«ارْمُلوا بالبيت ثلاثاً، وليس بسنة»**، قلت: ويزعم قومك أنه طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة؟ فقال: صدقوا وكذبوا! فقلت: وما صدقوا وكذبوا؟! فقال: صدقوا، قد طاف بين الصفا والمروة على بعير، وكذبوا، ليست بسنة، كان الناس لا يُدْفَعون عن رسول الله ﷺ ولا يُصْرِفُونَ عنه، فطاف على بعير، ليسمعوا كلامه، ولا تنالُه أيديهم، قلت: ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ سعى بين الصفا والمروة، وأن ذلك سنة، قال: صدقوا: إن إبراهيم لما أُمِرَ بالمناسك عَرَضَ له الشيطانُ عند المسعَىٰ، فسابقه، فسبقه إبراهيم، ثم ذهب به جبريل إلى جمرة العقبة، فعرض له شيطان، قال يونس: الشيطان، فرماه بسبع حَصَياتٍ حتى ذهب، ثم عرض له عند الجمرة الوسطى، فرماه بسبعِ حصياتٍ، قال: قد تَلَّهُ للجَبِين، قال يونس: وثَمَّ تَلَّهُ للجبين، وعلى إسماعيل قميصٌ أبيض، وقال: يا أبتِ، إنَّهُ ليس لي ثوب تكفنني فيه غيرُه، فاخلعْهُ حتى تكفنني فيه، فعالجه ليخلَعه، فنُودي مِـنْ خلفه

﴿أن يا إبراهيم قد صَدَّقْتَ الرؤيا﴾ فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أبيضَ أقْرَن أعْيَنَ، قال ابن عباس: لقد رأيتُنا نبيع، هذا الضربَ من الكِباش، قال: ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة القُصْوَى، فَعَرَضَ له الشيطان، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى مِنىً، قال: هذا مِنىً، قال يونس: هذا مُناخُ الناس، ثم أتى به جَمْعاً فقال: هذا المَشْعَر الحرام، ثم ذهب به إلى عرفة، فقال ابن عباس: هل تدري لِمَ سُمِّيَتْ عرفَةَ؟ قلت: لا، قال: إنّ جبريل قال لإبراهيم: عَرَفْتَ؟ قال: يونس: هل عرفتَ؟ قال: نعم، قال ابن عباس: فمن ثَمَّ سميتْ عرفة. ثم قال: هل تدري كيف كانت التلبية؟ قلت: وكيف كانت؟ قال: إنّ إبراهيم لما أُمر أن يُؤَذِّنَ في الناس بالحج خَفَضَتْ لَهُ الجِبال رؤوسها ورُفِعَتْ لَهُ القُرَى، فَأَذَّنَ في الناس بالحج.

٢٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمَّل، حدثنا حماد، حدثنا أبو عاصم الغَنَوِيّ قال: سمعت أبا الطُّفَيل، فذكره، إلَّا أنه قال: لا تنالُه أيديهم، وقال: وثَمَّ تَلَّ إبراهيمُ إسماعيلَ للجبين.

٢٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يعلِّمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن، أن يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ جَهَنَّمَ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القبرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المسيحِ الدَّجّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيا وَالمَماتِ».

٢٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس: أَنّ رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰواتِ وَالأرضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْ رَبّ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَمن فِيهِنَّ، أَنْت الحَقّ، وَقَوْلُكَ الحَقّ، وَوَعْدُكَ الحَقّ، وَلِقاؤُكَ حَقّ، والجَنَّةُ حَقّ، والنَّارُ حَقّ، والسَّاعَةُ حَقّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ،

وَبِكَ خاصمتُ، وَإِلَيْكَ حاكَمْتُ، فاغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ الَّذِي لا إلَهَ إلاّ أَنْتَ».

٢٧١١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، ـ يعني: ابن عيسى ـ، قال: أخبرنا مالك، عن زيد، ـ يعني: ابن أسلم ـ، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: خَسفَتِ الشَّمْسُ، فصلى رسول الله ﷺ والناسُ معه، فقام قياماً طويلاً، قال: نحواً، من سورة البقرة، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع، فقام قياماً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم قام قياماً طويلاً وهو دون الركوع الأوّل، قال أبي[1]: وفيما قرأتُ على عبد الرحمن قال: ثم قام قياماً طويلاً، قال: دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد ثم انصرف، ثم رجع إلى حديث إسحاق، ثم انصرف وقد تجلّت الشمس، فقال: «إنّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتانِ مِنْ آياتِ الله، لا يَخْسِفانِ لموتِ أَحَدٍ ولا لِحَياتِهِ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله»، قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولتَ شيئاً في مَقامِك، ثم رأيناكَ تَكَعْكَعْتَ؟ فقال: «إنّي رَأَيْتُ الجَنَّةَ، فَتَناوَلْتُ مِنْها عُنْقُوداً، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأكلتُمْ مِنْهُ ما بَقِيت الدّنيا، وَرَأَيْتُ النّارَ، فَلَمْ أَرَ كاليوم مَنْظَراً قطّ وَرَأَيْتُ أَكْثَر أَهْلِها النّساء»، قالوا: لِمَ يا رسول الله؟ قال: «بكفرهنَّ»، قيل: أَيَكْفُرْنَ بالله؟ قال: «يَكْفُرْنَ العَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإحْسانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إلى إحْداهُنَّ الدَّهْرَ ثُمّ رَأَتْ مِنْكَ شيئاً قالت: ما رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطّ!».

٢٧١٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن ابن جُرَيج قال: أخبرني ابنُ أبي مُليكة أَنّ حُميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره: أَنّ مروان قال: اذهب يا رافع، لبوّابه، إلى ابن عباس فقل: لئن كان كل امرئٍ منا فَرِحَ بما أُوتي وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بما لَمْ يَفْعَلْ لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ؟ فقال ابن عباس: وما لكم وهذه؟! إنّما نزلت هذه في أهلِ الكتاب، ثم تلا ابن عباس: ﴿وإذ أَخَذَ الله ميثاق الذين أُوتوا

---

(١) الذي يقول: قال أبي: هو عبد الله بن أحمد.

وقوله: تكعكعت: تكعكع الرجل إذا احتج وتراجع، ويقال: كع الرجل إذا نكص على عقبيه. قاله الحافظ في الفتح.

الكتاب لتُبيننُّهُ للناس﴾(١) هذه الآية، وتلا ابن عباس: ﴿لا تَحْسَبَنَّ الذينَ يفرحون بما أَتَوْا وَيحبُّونَ أَنْ يُحْمدوا بما لم يفعلوا﴾(٢) وقال ابن عباس: سألهم النبيّ ﷺ عن شيء فكتموه إياه، وأخبروه بغيره، فخرجوا قد أَرَوْه أَنْ قد أخبروه بما سألهم عنه، واستحمدوا بذلك إليه، وفرحوا بما أَتَوْا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه.

٢٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوّل مَنْ جَحَـدَ آدَمَ»، قالها ثلاثَ مراتٍ، «إنَّ الله لما خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَأَخْرَجَ ذريتَهُ، فَعَرَضَهُم عليه، فرأى فيهم رجلاً يَزْهَر، قال: أَيْ رَبِّ، من هذا؟ قال: ابنك داود، قال: كم عمره؟ قال: ستون، قال: أَيْ رَبِّ، زِدْ في عمره، قال: لا، إلّا أن تزيده أنت من عمرك، فزاده أربعين سنة من عمره، فكتب الله عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة، فلما أراد أن يقبض روحه قال: بقي من أجلي أربعون! فقيل له إنك جعلتَه لابنك داود، قال: فجحد، قال: فأخرج الله ـ عز وجل ـ الكتاب، وأقام عليه البينة، فأتمها لداود مائة سنة، وأتمها لآدمَ عمرَه، ألف سنة».

٢٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا أبو بكر، ـ يعني: النَّهْشلي ـ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن الجزّار، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثماني ركعات، ويوتر بثلاث، ويصلي الركعتين، فلما كَبِرَ صار إلى تسعٍ وستٍّ وثلاثٍ.

٢٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتَّاب بن زياد، حدثنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لَهيعَةَ قال: حدثني ابن هُبيرة قال: أخبرني من سمع ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتقوا المَلاعِنَ الثلاث» قيل: ما الملاعن يا رسول الله؟ قال: «أن يقعد أَحَدُكُمْ في ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ فِيهِ، أَوْ في طريق، أَوْ في نَقْعِ ماءٍ».

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٨٧.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨٨.

٢٧١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخُزاعي قال: أخبرنا ليث، عن أبي الزبير، عن عطاء، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم**.

٢٧١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي، ابن شهاب، عن عمه قال: حدثني عُبيد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه: أن رسول الله ﷺ قال: «**أقرأني جبريل ـ عليه السلام ـ على حرفٍ، فراجعته، فَلَمْ أزل أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدني، حَتّى انتهى إلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**».

٢٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حِبّانِ بن علي، حدثنا عُقَيْل بن خالد، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ الأَصْحابِ أَرْبَعَة، وخَيْرُ السَّرايا أَرْبَعمائة، وخَيْرُ الجُيُوشِ أَرْبَعة آلاف**»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «**لَنْ يُغْلَب قوم عَنْ قِلَّةٍ يبلغون أَنْ يكونوا اثني عشر ألفاً**».

٢٧١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي أخبرنا عُبيد الله عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرج رجل من خيبر، فاتَّبعه رجلان، وآخر يتلوهما، يقول: ارجعا، ارجِعا، حتى ردَّهما، ثم لحق الأولَ فقال: إن هذين شيطانان، وإنّي لَمْ أَزَلْ بِهما حتى رددتُهما، فإذا أَتَيْتَ رسول الله ﷺ فَأَقْرِئْه السلامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّا ههنا في جمع صَدَقاتنا، ولو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه، قال: فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبيَّ ﷺ، فعند ذلك نَهى رسول الله ﷺ عن الخَلْوَة.

٢٧٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن النبيَّ ﷺ كان يوتر بثلاث**: ﴿سبِّح اسمَ رَبِّكَ الأعْلى﴾ و﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ﴾ و﴿قل هو الله أَحدٌ﴾.

٢٧٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن محمد من آل عمرو بن عثمان، عن فاطمة بنت حسين قالت: سمعت ابن عباس يقول: **نهانا رسول الله ﷺ أن نُديم النظر إلى المجذَّمين**.

٢٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، حدثني محمد بن ثابت العبدي، عن جَبَلَةَ بن عطية، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال: بينا رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه، إذْ وضَع رأسه فنام، فضحك في منامه، فلما استيقظ قالت له امرأةٌ من نسائه: لقد ضحكتَ في منامك، فما أضحكك؟ قال: «**أَعجبُ من ناسٍ من أمتي يركبون هذا البحر هَوْلَ العدوّ، يجاهدون في سبيل الله**»، فذكر لهم خيراً كثيراً.

٢٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، حدثنا أبو الأحوص، عن سِمَاك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «**اللهم أنت الصاحبِ في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبْنَة في السفر، والكآبة في المُنْقَلَب، اللهم اقبض لنا الأرض، وهوِّنْ علينا السفر**». ٣/أ

٢٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وأبو سعيد ـ المعنى ـ قال: حدثنا ثابت، حدثنا هلال بن خَبَّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ التفتَ إلى أُحُدٍ فقال: «**والذي نفس محمد بيده، ما يسرني أن أُحُداً يُحَوَّلُ لآل محمد ذهباً أنفقه في سبيل الله، أموتُ يومَ أموتُ أَدَعُ منه دينارين، إلا دينارين أُعِدُّهما لدَيْن أن كان**»، فماتَ وما ترك ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا وليدةً، وترك دِرْعَه مرهونةً عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شَعيرٍ.

٢٧٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد وأبو أحمد الزُبيري، قالا: حدثنا شَريك، وحجّاج، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاثٍ، بـ﴿سبح اسمَ ربك الأعلى﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾.

٢٧٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خَلَف بن الوليد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

٢٧٢٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، قال: أخبرني ابن أبي حَبيبة، عن داود بن الحُصَين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الفاعلِ والمفعول به، في عمل قوم لوط، والبهيمةَ والواقع على البهيمة، ومن وقع على ذات محرمٍ فاقتلوه».

٢٧٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، قال: أخبرني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحُصَين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيوشه قال: «اخرُجوا بسم الله، تقاتلون في سبيل الله، من كفر بالله، لا تَغدِروا، ولا تَغُلُّوا، ولا تُمَثِّلوا، ولا تقتلوا الوِلْدَان، ولا أصحابَ الصَّوامع».

٢٧٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو القاسم، قال: أخبرني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الحمَّى والأوجاع: «بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم، من شر عِرْقٍ نَعَّار، ومن شر حَرِّ النار».

٢٧٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أُتِي بقصعة من ثريد فقال: «كلوا من حولها، ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تَنزل في وسطها».

٢٧٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن عطاء ابن السائب، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ سُئل يومَ النحر عن رجل حلقَ قبل أن يرمي؟ أو نحر؟ أو ذبح؟ وأشباه هذا في التقديم والتأخير؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا حَرَجَ، لا حَرَجَ».

٢٧٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا

٢٧٢٩ - قوله: عرق نعار: يقال جرح نعار إذا صوت الدم عند خروجه منه وارتفع وعلا.

عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من وجدتموه يعمل عمل قوم لوطٍ فاقتلوا الفاعلَ والمفعولَ به»**.

٢٧٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، قال: أخبرنا عبَّاد ابن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه قال في الذي يأتي البهيمة: اقتلوا الفاعل والمفعول به.

٢٧٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني حُجَيْن بن المُثَنَّى، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن ابن جبير، عن ابن عباس: أن رجلاً من الأنصار وقع في أبٍ للعباس كان في الجاهلية فلطمه العباس، فجاء قومه فقالوا: والله لنلطِمنَّه كما لطمه، فلبسوا السلاح، فبلغ ذلكَ رسول الله ﷺ، فصعِد المنبر، فقال: **«أيها الناس، أيُّ أهل الأرض أكرمُ على الله؟»** قالوا: أنت، قال: **«فإن العباس مني وأنا منه، فلا تسبُّوا موتانا فتؤذوا أحياناً»**، فجاء القوم فقالوا: يا رسول الله، نعوذ بالله من غضبك.

٢٧٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال: سمعت سليمان، عن مجاهد: أن الناس كانوا يطوفون بالبيت وابنُ عباس جالس معه مِحْجَن، فقال: قال رسول الله ﷺ: **«﴿يا أيُّها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تُقَاته ولا تَمُوتُنَّ إلا وأنتم مسلمون﴾[١] ولو أن قطرةً من الزَّقُّوم قُطِرَتْ لأَمَرَّتْ على أهل الأرض عيشَهم، فكيف مَن ليس لهم طعام إلَّا الزَّقُّوم»**.

٢٧٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«ما مِنْ أَحَدٍ من الناس إلا وقد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة، ليس يحيى بن زكريا»**.

٢٧٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد، قال: أخبرنا أبو عَوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: والله ما صام رسول الله ﷺ شهراً كاملاً قطُّ غيرَ رمضان، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل: والله لا يفطر، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل: والله لا يصوم.

---

(١) سورة البقرة، آية: ١٣٢.

٢٧٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بُكير، حدثنا حسن بن صالح، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **كان رسول الله ﷺ يَقُصُّ** شاربه وكان أبوكم إبراهيم من قبله **يقصُّ** شاربه.

٢٧٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا هشام، ـ يعنى الدَّسْتَوَائِي ـ، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده، لَمَا يُدَهْدِهُ الجُعَلُ بمنخريه خيرٌ من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية**».

٣٠١

٢٧٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا أبو بكر النَّهْشَلي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن الجزَّار، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث.

٢٧٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود أبو داود، قال: أخبرنا شريك، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، الحج كلَّ عامٍ؟ فقال: «**بل حجة على كل إنسان، ولو قلت نعم كلَّ عام لكان كلَّ عام**».

٢٧٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز ابن مسلم، حدثنا يزيد، عن مِقْسم، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**أُعطيت خمساً لم يُعطهنَّ نبي قبلي، ولا أقولهنَّ فخراً، بُعِثْتُ إلى الناس كافة، الأحمر والأسود، ونُصرت بالرعب مسيرةَ شهرٍ، وأُحِلَّتْ لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيتُ الشفاعة، فأخَّرْتُها لأمتي، فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً**».

٢٧٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا ثابت، حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ نظر إلى أُحُد، فقال: «**والذي نفس محمد بيده، ما يَسُرني أن أُحُداً لآل محمد ذهباً أُنفقه في سبيل الله أموتُ يوم أموتُ**

وعندي منه ديناران، إلا أن أُعِدَّهما لدَيْن»، قال: فمات وما ترك ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا وليدة، وترك درعه رهناً عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شعير.

٢٧٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وأبو سعيد وعفان، قالوا: حدثنا ثابت، حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ دخل عليه عمرُ وهو على حصير قد أثَّر في جنبه، فقال: يا نبي الله، لو اتخذت فراشاً أَوْثَرَ من هذا؟ فقال: «ما لي وللدنيا؟ ما مَثلي ومَثلُ الدنيا إلا كراكبٍ سار في يومٍ صائفٍ فاستظل تحت شجرةٍ ساعةً من نهار، ثم راح وتركها».

٢٧٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا ثابت، حدثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قاتل النبي ﷺ عدوًّا، فلم يفرغ منهم حتى أخّر العصر عن وقتها، فلما رأى ذلك قال: «اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملأ بيوتَهم ناراً، واملأ قبورَهم ناراً»، ونحو ذلك.

٢٧٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا ثابت، عن هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعطر والمغرب والعشاء والصبح، في دبر كل صلاة إذا قال: «سمع الله لمن حمده»، من الركعة الأخيرة، يدعو عليهم، على حَيٍّ من بني سُلَيم على رِعْلٍ وذَكْوان وعُصَيَّة، ويُؤَمِّنُ مَنْ خلفَه، أرسلَ إليهم يدعوهم إلى الإسلام، فقتلوهم. قال عفان في حديثه: قال: وقال عكرمة: هذا كان مفتاح القُنوت.

٢٧٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا الحكم وأبو بشر، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نَهى عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مِخْلَب من الطير.

٢٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا حسين، حدثنا ابن بُرَيدة، قال: حدثني يحيى بن يَعْمُر، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم لك أسلمتُ، وبك آمنتُ، وعليك توكلتُ وإليك

أَنْبْتُ، وبك خاصمتُ، أعوذ بعزتك، لا إله إلا أنت، أن تُضِلَّني، أنت الحيّ الذي لا تموت، والجن والإنس يموتون».

٢٧٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حفص بن غِيَاثٍ حدثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قدم ضِمادُ الأزدي مكةَ، فرأى رسول الله ﷺ وغلمانٌ يَتْبَعُونه، فقال: يا محمد، إني أُعالِجُ من الجنون! فقال رسول الله ﷺ: «**إن الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يَهْده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله**»، قال: فقال: رُدَّ عليَّ هذه الكلمات؟ قال: ثم قال: لقد سمعتُ الشعر والعِيَافة والكَهانة، فما سمعتُ مثل هذه الكلمات، لقد بَلَغْنَ قاموس البحر، وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فأسلم، فقال له رسول الله ﷺ حين أسلم: «**عليك وعلى قومك؟**»، قال: فقال: نعم، عليّ وعلى قومي، قال: فمرَّتْ سَرِيَّةٌ من أصحاب النبيّ ﷺ بعد ذلك بقومه، فأصاب بعُضهم منهم شيئاً، إِدَاوَةً أو غيرَها، فقالوا: هذه من قوم ضِمَادٍ، رُدُّوها: قال: فردُّوها.

٢٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو جعفر المدائني، قال: أخبرنا عبَّاد بن العوّام، عن محمد بن إسحاق، حدثنا حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاءت أم الفضل ابنةُ الحارث بأم حبيبة بنت عباس، فوضعتْها في حجر رسول الله ﷺ، فبالت، فاخْتَلَجَتْها أمُّ الفضل، ثم لَكَمَتْ بين كتفيها، ثم اختلجتها، فقال: رسول الله ﷺ: «**أعطيني قدحاً من ماء**». فصَبَّه على مَبَالها، ثم قال: «**اسلكوا الماء في سبيل البول**».

٢٧٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني زِياد أن قَزَعَةَ مولًى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول:

٢٧٥٠ ـ أم الفضل هي لبابة شقيقة ميمونة أم المؤمنين، وهي بنت الحارث الهلالية.
قوله: اختلجتها: أي جذبتها وانتزعتها.

قال ابن عباس: صليت إلى جنب النبي ﷺ، وعائشةُ خلفنا تصلي معنا، وأنا إلى جنب النبي ﷺ أصلي معه.

٢٧٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا أيوب بن عُتْبة، عن يحيى بن أبي كَثير، عن عطاء عن ابن عباس، قال: **نهى** رسول الله ﷺ عن بيع الغَرَر، قال أيوب: وفسَّر يحيى بيعَ الغَرَر، قال: إن من الغَرَر ضَرْبَةَ الغائص، وبيعُ الغَرر العبدُ الآبق، وبيع البعير الشارد، وبيعُ الغرر ما في بطون الأنعام، وبيع الغَرر تراب المعادن، وبيع الغرر ما في ضروع الأنعام، إلا بكَيْلٍ.

٢٧٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ ساجداً مُخَوِّياً حتى رأيت بياض إبْطَيْه.

٢٧٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: كانت تلبية النبي ﷺ: «**لبّيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك، والمُلْك لا شريك لك**».

٢٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، وقال حدثنا أسود، حدثنا شَريك، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أُتي النبي ﷺ بجُبْنَةٍ في غَزَاةٍ، فقال: «**أين صُنعتْ هذه؟**». فقالوا: بفارس، ونحن نُرى أن يُجْعل فيها ميتة، فقال: «**اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا**»، ذكره شريك مرةً أخرى فزاد فيه: فجعلوا يضربونها بالعِصِيّ.

٢٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا الحسن، ـ يعني ابن صالح، عن أبيه، عن سلمة بن كُهَيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

٢٧٥٢ ـ قوله: الغَرَر: ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول. وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان. قاله ابن الأثير.

٢٧٥٣ ـ مُخَوِّياً: أي مجافياً بطنه عن الأرض. مجافياً عضده عن جنبيه.

جاء عمر إلى النبي ﷺ وهو في مَشْرُبة له، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك، أيَدْخُل عمر؟

٢٧٥٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبع أذرع ثم ابنوا، ومن سأله جارُه أن يَدْعَم على حائطه فلْيَدَعْهُ**».

٢٧٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن ابن الأصبهاني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **فتحَ النبي ﷺ مكةَ، أقامَ فيها سبعَ عشرةَ يصلّي ركعتين**.

٢٧٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن حسين ابن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **من ولدتْ منه أمتُه فهي مُعْتَقَة عن دُبُرٍ منه**، أو قال: بعدَه.

٢٧٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحدٍ متوشحاً به، يتَّقي بفضوله بَرْد الأرض وحرَّها**.

٢٧٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا أبو عَوَانة، عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن أعرابيًّا جاء إلى النبي ﷺ فتكلم بكلامٍ بَيِّنٍ**، فقال النبي ﷺ: «**إن من البيان سِحْراً، وإن من الشعر حُكْماً**».

٢٧٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى ابن سُلَيم، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **إن الملأ من قريش اجتمعوا في الحِجْر، فتعاقدوا باللات والعُزَّى ومناتَ الثالثةِ الأخرى ونائلة وإسَافٍ: لو قَدْ رأينا محمداً لقد قمنا إليه قيامَ رجلٍ واحدٍ فلم نفارقْه حتى نقتلَه، فأقبلت ابنتُه فاطمة رضي الله عنها تبكي، حتى دخلت على رسول الله ﷺ، فقالت: هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك، لو قد رَأَوْكَ لقد قاموا إليك فقتلوكَ، فليس منهم رجل إلّا قد عَرَف نصيبَه من دمك، فقال: «يا بُنيَّة، أرِيني وَضُوءًا»، فتوضأ، ثم**

دخل عليهم المسجد، فلما رأوه قالوا: ها هو ذا، وخَفَضُوا أبصارَهم، وسقطت أذقانُهم في صدورهم، وعَقِرُوا[1] في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه بصراً، ولم يَقُمْ إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضةً من التراب، فقال: «شاهت الوجوه»، ثم حَصَبهم بها، فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاةٌ إلا قُتِل يومَ بدرٍ كافراً.

٢٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لَهيعة، عن نافع بن يزيد، أن قيس بن الحجاج حدثه أن حَنَشاً، حدثه أن ابن عباس، حدثه قال: كنت رِدْفَ النبي ﷺ، فقال لي: «يا غلام. **إني محدثك حديثاً: احفظ الله يَحفظْك، احفظ الله تَجِدْه تُجاهك، إذا سألتَ فاسأل الله، وإذا استعنتَ فاستعِنْ بالله، فقد رُفعت الأقلامُ، وجَفَّت الكتب، فلو جاءت الأمَّةُ ينفعونك بشيء لم يكتبه الله عز وجل لك لما استطاعتْ، ولو أرادتْ أن تضرك بشيء لم يكتبه الله لك ما استطاعتْ**».

٢٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق وموسى بن داود، قالا: حدثنا ابن لَهيعة، عن عبد الله بن هُبيرة، قال يحيى: عن الأعرج، ولم يقل موسى: عن الأعرج، عن حَنَش، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ **كان يخرج فيُهَرِيقُ الماء، فيتمسَّح بالتراب، فأقول: يا رسول الله، إن الماء منك قريب، قال: «ما أدري، لعلي لا أبْلغُه»**.

٢٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا يحيى مرة أخرى: كنت مع رسول الله ﷺ فخرج فأهراق الماءَ، فتيمم، فقيل له: إن الماء منَّا قريب.

٢٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا أبو كُدَيْنة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ صلَّى خمسَ صلواتٍ بمنًى**.

---

(١) ـ قوله: عَقِرُوا من العَقَر: أن تُسْلِمَ ـ أي تخذله ـ الرجل قوائمُه فلا يستطيع أن يقاتل من الفَرق والدَّهَش والمفاجأة. ومنه قول عمر رضي الله عنه: فَعَقَرْتُ حَتى خَرَرْتُ إلى الأرض. انتهى الصحاح.

٢٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا هُرَيْم، عن ليث، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **كان رسول الله ﷺ يتفاءل ولا يتطيَّر، ويعجبه الاسم الحسن.**

٢٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غَيْلان، حدثنا رِشْدِينُ، حدثني عمرو بن الحارث، عن بُكير بن الأشَجِّ، عن كُرَيب، عن ابن عباس: أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسُه معقوصٌ من ورائه، فقام وراءَه وجعل يحله، وأقَرَّ له الآخر، ثم أقبل إلى ابن عباس فقال: مالَكَ ورأسي؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما مثل هذا كمَثَل الذي يصلي وهو مكتوف**».

٢٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة، حدثنا سِمَاك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**اجتنبوا أن تشربوا في الحنتم والدُّبّاء والمزفَّت، واشربوا في السِّقَاء**».

٢٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن سفيان، عن حَبيب بن أبي عَمْرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان المسلمون يحبون أن تَظهر الرومُ على فارسَ، لأنهم أهل كتاب، وكان المشركون يحبون أن تَظهر فارسُ على الروم، لأنهم أهل أوثان، فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**أمَا إنهم سيهزمون**»، فذكر ذلك أبو بكر لهم، فقالوا: اجعلْ بيننا وبينك أجَلاً، فإن ظهروا كان لك كذا وكذا، وإن ظهِرنا كان لنا كذا وكذا، فجعل بينهم أجلاً خمسَ سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر للنبي ﷺ، فقال: «**ألَا جعلتَه، أُراه؟**» قال: دونَ العشر؟ قال: وقال سعيد: البِضْعُ ما دون العَشْر، قال: فظهرت الروم بعد ذلك، فذلك قوله تعالى: ﴿آلم * غُلِبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غَلَبِهم سَيَغْلِبون في بِضْع سنين﴾ قال: فغُلبت الرومُ ثم غَلَبَتْ بعدُ، قال: ﴿لله الأمر من قبلُ ومن بعد ويومئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾ قال: يفرح المؤمنون بنصر الله.

٢٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا دُوَيْد، عن سَلْم ابن بَشِير، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «الْتَقَىٰ مؤمنان على باب الجنة، مؤمن غني، ومؤمن فقير. كانا في الدنيا، فأُدخل الفقيرِ الجنةَ، وحُبِس الغني ما شاء الله أن يُحبس، ثم أُدخل الجنةَ، فلقيه الفقير، فيقول: أيْ أخي، ماذا حَبسَك؟ والله لقد احْتُبِسْتَ حتى خفتُ عليك، فيقول: أيْ أخي، إني حُبستُ بعدَك مَحْبِساً فظيعاً كريهاً، وما وصلتُ إليك حتى سال مني من العَرَق ما لَوْ وَرَدَهُ ألفُ بعيرٍ كلها آكلةِ حَمْضٍ لَصَدَرَتْ عنه رِوَاءً».

٢٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا يزيد بن عطاء، عن حَبيب، ـ يعني ابن أبي عَمْرة ـ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ عن الدُّبّاء والحنتم والنَّقير والمزفَّت، وأن يُخْلط البلح بالزَّهْو، قال: قلت: يا ابن عباس، أرأيتَ الرجل يجعل نبيذه في جَرّة خضراء كأنها قارورة، ويشربه من الليل؟ فقال: ألا تنتهوا عما نَهاكم عنه رسول الله ﷺ؟!

٢٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا يزيد، ـ يعني ابن عطاء ـ، عن يزيد، ـ يعني ابن أبي زياد ـ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء النبي ﷺ وكان قد اشتكى، فطاف بالبيت على بعير ومعه مِحْجَن، كلما مر عليه استلمه به، فلما فرغ من طوافه أناخ فصلى ركعتين.

٢٧٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «لا يباشرُ الرجلُ الرجلَ، ولا المرأةُ المرأةَ».

٢٧٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما نزل تحريمُ الخمر قالوا: يا رسول الله الذين ماتوا وهم يشربون الخمر؟ فنزلتْ: ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُنَاح فيما طَعِمُوا﴾[1] إلى آخر الآية.

٢٧٧١ ـ (عن سَلْم بن بشير) وفي النسخة م: سالم بن بشر والتصحيح من ش ج ٤ ص ٢٧٢ فلينظر.

(١) سورة المائدة، آية: ٩٣.

٢٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، *قال: لما حُوِّلت القبلةُ* قيل: يا رسول الله، أرأيتَ الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت *المقدس؟ فأنزل الله*: ﴿وما كان الله لِيُضِيع إيمانَكم﴾[١].

٢٧٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن *أبي العباس*، حدثنا شَريك، عن مُخَوّل، عن مُسْلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاثٍ: بـ﴿سبح اسمَ ربك الأعلى﴾ و ﴿قلْ يا أيُّها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾.

٢٧٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا وُهيب بن خالد، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «**أُمرت أن أسجد على سبعة أعْظُم: الجبهة، وأشار بيده إلى أنفه، واليدين، والركبتين، وأطراف الأصابع، ولا أكف الثيابَ ولا الشعر**».

٢٧٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا البَرَاء ابن عبد الله الغَنَوي، من أنفُسِهم، قال: سمعت أبا نَضْرة يحدث قال: كان ابن عباس على هذا المنبر يقول: كان رسول الله ﷺ يتعوَّذ دُبُر كل صلاةٍ من أربعٍ، يقول: «**اللهم إني أُعوذ بك من عذاب القبر، اللهم إني أُعوذ بك من عذاب النار، اللهم إني أعوذ بك من الفِتَن، ما ظهر منها وما بطن، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الأعور الكذَّاب**».

٢٧٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «**من قُتل دون مَظْلَمته فهو شهيد**».

٢٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن ابن شهاب أن عُبيد الله بن عبد الله أخبراه أن ابن عباس

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

أخبره: أن النبي ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى مع رجل، وأمره أن يدفعه إلى عظيم البَحْرين، فدفعه عظيمُ البحرين إلى كسرى، فلما قرأه خَرَّقه، قال: فحَسِبتُ أن ابن المسيَّب قال: فدعا عليهم رسول الله ﷺ أن يُمَزَّقوا كلَّ مُمَزَّق.

٢٧٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، قال: **تدبرتُ صلاة رسول الله ﷺ، فرأيته مُخَوِّياً، فرأيتُ بياضَ إبْطَيه.**

٢٧٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن الصبّاح، حدثنا إسماعيل، ـ يعني ابن زكريا ـ، عن عبد الله، ـ يعني ابن عثمان ـ، عن أبي الطُّفَيل، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ لمَّا نَزَلَ مرَّ الظَّهْرَانِ في عمرته، بلغ أصحاب رسول الله ﷺ أن قريشاً تقول: ما يَتَبَاعَثُون من العَجَف، فقال أصحابه: لو انتحرنا مِن ظَهْرنا فأكلنا من لحمه وحَسَوْنا من مرَقِه أصبحنا غداً حين ندخلُ على القَوْم وبنا جَمَامَةٌ؟، قال: لا تفعلوا، ولكن اجمعوا لي من أزوادكم، فجمعوا له، وبَسَطوا الأنطاعَ، فأكلوا حتى تولَّوْا، وحَثَا كلُّ واحدٍ منهم في جِرَابه، ثم أقبل رسول الله ﷺ حتى دخل المسجد، وقعدتْ قريش نحو الحِجْر، فاضْطَبَع بردائه، ثم قال: «لا يرَى القومُ فيكم غَمِيزَةً»[(١)]، فاستَلم الركنَ، ثم دخل حتى إذا تغيب بالركن اليماني مشى إلى الركن الأسود، فقالت قريش: ما يرضَوْن بالمشي، إنهم لينقُزُون نَقْزَ الظِّباء[(٢)] ففعل ذلك ثلاثة أطواف، فكانت سُنَّةً، قال أبو الطفيل: وَأخبرني ابنُ عباس: أن النبي ﷺ فعل ذلك في حجة الوَدَاع.**

٢٧٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج، حدثنا نوح بن قيس، عن عمرو بن مالك النُّكْرِي، عن أبي الجَوْزاء، عن ابن عباس، قال: **كانت امرأةٌ**

٢٧٨٣ ـ قوله: مر الظهران: موضع على مرحلة من مكة. وقوله: يتباعثون: من البعث، يقال: انبعث الشيء وتبعث: إذا اندفع.
وقوله: العجف: ذهاب السمن والهزال. وقوله من ظهرنا: الإبل التي يحمل عليها وتركب. وقوله: جمامة: أي شبع وراحة وري.

(١) أي عيباً.

(٢) ينقزون: النقز: الوثب صعداً في مكان.

حسناء تصلي خلف رسول الله ﷺ، قال: فكان بعضُ القوم يستقدِم في الصف الأوّل لئلا يراها، ويستأخر بعضُهم حتى يكونَ في الصف المؤخَر، فإذا ركع نَظَر من تحت إبْطيه، فأنزل الله في شأنها: ﴿ولقَدْ عِلمنا المُسْتَقْدِمينَ منكم ولقَدْ عِلمنا المُسْتأْخِرينَ﴾(١).

٢٧٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا عبَّاد، عن هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن امرأةً من اليهود أهدتُ لرسول الله ﷺ شاةً مسمومة، فأرسل إليها، فقال: «ما حملكِ على ما صنعتِ؟». قالت: أحببتُ، أو أردتُ إن كنتَ نبيًّا فإن الله سيُطْلعك عليه، وإن لم تكن نبيًّا أُريحُ الناس منك! قال: وكان رسول الله ﷺ إذا وجدَ من ذلك شيئاً احتجم، قال: فسافر مرةً، فلما أحرم وجد من ذلك شيئاً فاحتجم.

٢٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا أبو أُوَيس، حدثنا كَثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ أقْطع بلالَ بن الحارث المزني معادنَ القَبَلِيّة: جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها وحيثُ يَصْلُح الزرعُ من قوْسٍ، ولم يُعطه حقَّ مسلمٍ، وكتب له النبي ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ بلال بن الحارث المزني، أعطاه معادنَ القَبَلِيّة: جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها وحيثُ يَصْلُح الزرعُ من قُدْسٍ، ولم يُعطه حقَّ مسلمٍ.

٢٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا أبو أُوَيس، قال: حدثني ثَوْر بن زيد مولى بني الدِّيل بن بكر بن كِنانة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، مثله.

---

(١) سورة الحجر، آية: ٢٤.

٢٧٨٦ ـ قوله: معادن القَبَليّة: المعادن: المواضع التي تستخرج منها معادن الأرض. والقَبَليّة منسوبة إلى قَبَل ناحية من ساحل البحر الأحمر. وقيل: هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة.

وقوله: جلسيها وغوريَّـها: الجَلْس: كل مرتفع من الأرض وغَوْريّها نسبة الى الغور وهو ما انخفض من الأرض.

وقوله: قدس: الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة.

٢٧٨٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج ويونس، **قالا: حدثنا** حماد، - يعني ابن سلمة -، عن عبد الله بن عثمان، عن أبي الطُّفيل، **عن ابن** عباس: **أن رسول الله ﷺ** وأصحابه اعتمروا من جِعِرَّانة، فرملوا بالبيت **ثلاثاً، ومشَوْا** أربعاً.

٢٧٨٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا حماد، - يعني ابن سلمة -، عن عطاء العطار، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ **قال:** **«يتصدق بدينار، فإن لم يجد ديناراً فنصف دينار»**.

٢٧٩٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إسماعيل، - يعني ابن جعفر -، قال: أخبرني محمد، - يعني ابن أبي حَرْمَلة -، عن كريب: أن أُم الفضل بنت الحارث بعثَتْه إلى معاوية بالشام، قال: فقدمتُ الشام فقضيتُ حاجتها، واستهلَّ عليّ رمضان وأنا بالشأم، فرأينا الهلالَ ليلةَ الجمعة، ثم قدمتُ المدينة في آخر الشهر، فسألني عبدُ الله بن عباس، ثم ذكر الهلال، فقال: متى رأيتموه؟ فقلت: رأيناه ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته؟ قلت: نعم، ورآه الناس، وصاموا وصام معاوية، فقال: لكنَّا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتى نُكَمِّل ثلاثين أو نراه، فقلت: أَوَ لَا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمر النبي ﷺ.

٢٧٩١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان قال: أخبرنا إسماعيل، قال: أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«مَن يُرِد الله به خيراً يُفقِّهْهُ في الدين»**.

٢٧٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، قال: حدثني ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ** يلتفت في صلاته يميناً وشمالاً، ولا يلوي عنقَه.

٢٧٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج ويونس، قالا: حدثنا

حماد، ـ يعني ابن سلمة ـ، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا من جِعِرَّانة، فاضطبعوا أرديتَهم تحت آباطِهم.

حدثنا يونس: جعلوا أرديتهم، قال يونس: وقذفوها على عواتقهم اليسرى.

٢٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج ويونس، قالا: حدثنا حماد، ـ يعني ابن سلمة ـ، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن قريشاً قالت: إن محمداً وأصحابه قد وَهَنَتْهم حمى يثرب، فلما قدم رسول الله ﷺ لعامه الذي اعتمر فيه، قال لأصحابه: «ارمُلُوا بالبيت ثلاثاً، ليرَى المشركون قوَّتكم»، فلما رَمَلوا قالت: قريش: ما وَهَنَتْهم.

٢٧٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، أخبرنا حماد، عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العقبة، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حَصَياتٍ فساخ، ثم أتى الجمرة الوسطى، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصياتٍ، فساخ، ثم أتى الجمرة القُصْوى، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصياتٍ، فساخ، فلما أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسحاق قال لأبيه: يا أَبتِ، أَوْثِقني لا أضطربْ فينتضحَ عليك من دمي إذا ذبحتني، فشدَّه، فلما أخذ الشَّفْرة فأراد أن يذبحه، نودي مِن خلفِه: ﴿أَنْ يا إبراهيم قد صدَّقْتَ الرؤيا﴾».

٢٧٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «الحجر الأسود من الجنة، وكان أشدَّ بياضاً من الثلج، حتى سوَّدَتْه خطايا أَهلِ الشرك».

٢٧٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «لَيُبْعَثَنَّ الحجرُ يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به، ويشهد على من استلمه بحقٍّ».

٢٧٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم، فذكره، إلا أنه قال: يُبعث الركن.

٢٧٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: «**لقد أُمرت بالسواك، حتى رأيت أنه سينزل عليَّ به قرآن، أو وحيٌ**»، النبيُّ ﷺ قائلُ هذا.

٢٨٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ **كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة: ﴿ألم تنزيل﴾ السجدة، و ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾**.

٢٨٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا بن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس: **أن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة أفرغَ بيده اليمنى على اليسرى فغسلها سبعاً قبل أن يدخلها في الإناء**، فنسي مرةً كم أفرغ على يده، فسألني: كم أفرغتُ؟ فقلت: لا أدري! فقال: لا أُمَّ لك! ولم لا تدري؟ **ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم يفيض الماء على رأسه وجسده، قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر**، ـ يعني يغتسل ـ.

٢٨٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نُمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما أنزل الله عز وجل: ﴿وأنذر عشيرتَك الأقربين﴾، قال: أتى النبي ﷺ الصفَا، فصَعِد عليه، ثم نادى: يا صباحاهْ، فاجتمع الناس إليه، بين رجل يجيء إليه، وبين رجل يبعث رسوله، فقال رسول الله ﷺ: «**يا بني عبد المطلب، يا بني فِهْر، يا بني لُؤَيٍّ؟ أرأَيتم لو أخبرتُكم أن خيلاً بِسَفْحِ هذا الجبل تريد أن تُغِير عليكم، صدَّقتموني؟**». قالوا: نعم، قال: «**فإني نذير لكم بين يدَيْ عذاب شديد**»، فقال أبو لهب: تبًّا لك سائرَ اليومِ! أمَا دعوتَنا إلَّا لهذا؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿تبت يدا أبي لهب وتَبَّ﴾.

٢٨٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن

جريج، قال: أخبرني عكرمة مولى ابن عباس زَعَم أنه ابن عباس أخبره: أن النبي ﷺ قَسَم غنماً يوم النحر في أصحابه، وقال: «اذبحوها لعمرتكم، فإنها تجزىء عنكم»، فأصاب سعد بن أبي وَقَّاص تَيْسٌ.

٢٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا كَهْمَسُ ابن الحسن، عن الحجاج بن الفُرَافِصَة، قال أبو عبد الرحمن: وأنا قد رأيتُه في طريق فسلم عليَّ وأنا صبي، رفعه إلى ابن عباس، أو أسنده إلى ابن عباس، قال: وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري، أسنده إلى ابن عباس، وحدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريَّان، عن قيس بن الحجاج، عن حَنَشٍ الصنعاني، عن ابن عباس، ولا أحْفَظُ حديثَ بعضِهم عن بعض، أنه قال: كنتُ رديفَ النبي ﷺ، فقال: «يا غلام، أو يا غُلَيِّم، ألاَ أُعلمك كلماتٍ ينفُعك الله بهنَّ؟» فقلت: بلى، فقال: «احفظ الله يحفظْك، احفظ الله تَجِدْه أمامك، تَعَرَّفْ إليه في الرخاء يَعْرِفْك في الشدة، وإذا سألتَ فاسأل الله، وإذا استعنتَ فاستعن بالله، قد جَفَّ القلم بما هو كائن، فلو أن الخلق كلَّهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، وإن أَرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأن النصر مع الصبر، وأن الفَرَج مع الكَرْبَ، وأن مع العسر يسراً».

٢٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الأشجعي، حدثنا أبي، عن سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن الحسن العُرَني، عن ابن عباس، قال: جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب على حمار، والنبي ﷺ في الصلاة، قال: فأرخيناه بين أيدينا يرعى، فلم يَقْطَعْ، قال: وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تستبقان، فَفَرَعَ النبي ﷺ بينهما، فلم يَقْطع، وَسقط جَدْيٌ، فلم يَقْطع.

٢٨٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، قال: حدثنا سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن امرأة من نساء النبي ﷺ

٢٨٠٤ ـ قوله: قال أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد.

استحمَّت من جنابة، فجاء النبي ﷺ يَسْتَحِمُّ من فضلها، فقالت: إني اغتلست منه، فقال: رسول الله ﷺ: «**إن الماءَ لا ينجّسه شيء**».

٢٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك ابن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الماء لا ينجسه شيء**».

٢٨٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: قال أبي في حديثه: حدثنا به وكيع في المُصَنَّفِ، عن سفيان، عن سماك عن عكرمة، ثم جَعَلَه بعدُ: عن ابن عباس.

٢٨٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نُمير، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**عُمرة في رمضان تَعْدِل حجةً**».

٢٨١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير، قال: وأخبرنا حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، مثلَه.

٢٨١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يحيى، ـ يعني ابن أبي إسحاق ـ، عن سعيد بن أبي الحسن، قال: جاء رجل إلى ابن عباس، فقال: يا ابن عباس، إني رجل أُصَوِّر هذه الصور: وأصنع هذه الصور، فأفْتِني فيها؟ قال: أُدْنُ مني، فدنا منه حتى وضع يده على رأسه، قال: أنبئك بما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل مصوِّر في النار، يُجعل له بكل صورةٍ صَوَّرها نفسٌ تعذبه في جهنم، فإن كنت لا بُدّ فاعلاً فاجعل الشجرَ وما لا نَفْسَ له**».

٢٨١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني، قال: حدثني جعفر، عن أبيه، عن يزيد بن هُرْمُز قال: كتب نَجْدَة إلى ابن عباس يسأله عن خمس خِلال، فقال ابن عباس: إن الناس يزعمون أن ابن عباس يكاتب الحَرُورية، ولولا أني أخاف أن أكتم علمي لم أكتب إليه، كتب إليه نجدةُ: أما بعد، فأخبرني: هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء معه؟ وَهل كان يَضْرب لهنَّ بسهم؟

وهل كان يَقتل الصبيانَ؟ ومتى ينقضي يُتْمُ اليتيم؟ وأخبرني عن الخُمس لمن هو؟ فكتب إليه ابن عباس: إن رسول الله ﷺ قد كان يغزو بالنساء معه، فيداوينَ المرضَى، ولم يكن يَضرب لهنَّ بسهم، ولكنه كان يُحْذِيهنَّ من الغنيمة، وإن رسولِ الله ﷺ لم يكن يقتل الصبيان، ولا تَقتلِ الصبيان، إلا أن تكونَ تعلم ما عَلم الخَضِر من الصبي الذي قتله، فتقتلَ الكافرَ وتَدَعَ المؤمنَ! وكتبتَ تسألني عن يُتم اليتيم متى ينقضي؟ ولعمري إن الرجل تَنْبُتُ لحيتُه وهو ضعيفُ الأخْذِ لنفسه، فإذا كان يأخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناسُ فقد ذهب اليُتم، وأما الخمس فإنَّا كنا نُرَى أنه لنا، فأَبَى ذلك علينا قومُنا.

٢٨١٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن أبي الزُّبير المكي، عن طاوس، عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول: «**اللهم لك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت قَيَّام السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، وقولُك الحق، ووعدُك الحق، ولقاؤُك حق والجنةُ حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمتُ، وبك آمنتُ، وعليك توكلتُ، وإليك أَنَبْتُ، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدَّمْتُ وأخَّرْت، وأسررتُ وأعلنت، أنت إلهي، لا إله إلا أنت**».

٢٨١٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن زائدة، وعبدُ الصمد، حدثنا زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ كان يصلي على الخُمْرَة**.

٢٨١٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو عَوَانَة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**إن من الشعر حُكْماً، وإن من البيان سِحْراً**».

٢٨١٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن

أبي الزبير، عن عائشة وابن عباس: **أن النبي ﷺ أخَّر الطواف يومَ النحر إلى الليل.**

٢٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن زُهير، عن عمرو، ـ يعني ابن أبي عمرو ـ، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«لعن الله من ذَبح لغير الله، لعن الله من غَيَّر تَخُومَ الأرض. ولعن الله من كَمَهَ الأعمى عن السبيل، ولعن الله من سبَّ والدَه. ولعن الله من تولَّى غيرَ مواليه. ولعن الله من عَمِلَ عَمَلَ قومِ لوطٍ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط. ولعن الله مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط»**.

٢٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **نهى رسول الله ﷺ عن النفخ في الطعام والشراب.**

٢٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: **«لا يُبغض الأنصارَ رجلٌ يؤمن بالله ورسوله ـ أو ـ إلّا أبغضه الله ورسوله»**.

٢٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وروح، ـ المعنى ـ، قالا: حدثنا عوف عن زُرَارَة بن أَوفى، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما كان ليلة أُسْرِيَ بي وأصبحتُ بمكة، فَظِعْتُ بأمري، وعرفتُ أن الناسَ مُكَذِّبِيّ، فقعدَ معتزلاً حزيناً»**. قال: فمر عدوُّ الله أبو جهل، فجاء حتى جلس إليه، فقال له كالمستهزىء: هل كان مِن شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: **«نعم»**، قال: ما هو؟ قال: **«إنه أُسْرِيَ بي الليلة»**، قال: إلى أين؟ قال: **«إلى بيت المقدس»**، قال: ثم أصبحتَ بين ظَهْرَانَيْنا؟ قال: **«نعم»**، قال: فلم يُرِ أنه يُكذِّبه، مخافةَ أن يَجْحَدَه الحديثَ إذا دعا قومَه إليه! قال: أرأيتَ إن دعوتُ قومَك تحدِّثُهم ما حدثتني؟ فقال رسول الله ﷺ: **«نعم»**، فقال: هيَّا معشرَ بني كعب بن لؤي، قال: فانْتَفَضَتْ إليه المجالس، وجاؤوا حتى جلسوا إليهما، قال: حدِّثْ قومَك بما حدثتني، فقال رسول الله ﷺ: **«إني أُسريَ بي الليلة»**، قالوا: إلى أين؟ قلت: **«إلى بيت المقدس»**،

قالوا: ثم أصبحتَ بين ظهرانينا؟ قال: «نعم»، قال: «فمنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ، ومن بين واضعٍ يدَه على رأسه، متعجباً للكذب زَعَم!»، قالوا: وهل تستطيع أن تنعتَ لنا المسجد؟ وفي القوم مَنْ قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد، فقال رسول الله ﷺ: «فذهبتُ أَنعَتُ، فما زلت أنعت حتى التَبَسَ عليَّ بعضُ النعت، قال: فجيء بالمسجد وأنا أنظر، حتى وُضِع دونَ دار عِقَال أو عُقَيل، فنعتُّه وأنا أنظر إليه، قال: كان مع هذا نعتٌ لم أحفظه»، قال: فقال القوم: «أمَّا النعت فوالله لقد أصاب».

٢٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن يزيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لما قال فرعون: ﴿آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنتْ به بنو إسرائيل﴾[(١)] قال: قال لي جبريل: يا محمد، لو رأيتَني وقد أخذتُ حالاً من حال البحر فدسَّيْتُه في فيه، مخاف أن تنالَه الرحمة».

٢٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عمر الضرير، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما كانت الليلةُ التي أسريَ بي فيها، أتتْ عليّ رائحةٌ طيبة، فقلت: يا جبريل، ما هذه الرائحة الطيبة؟ فقال: هذه رائحة ماشطةِ ابنةِ فرعون وأولادها، قال: قلت: وما شأنها؟ قال: بينا هي تمشط ابنةَ فرعون ذات يوم إذْ سقطتْ المِدْرَى من يديها، فقالت: بسم الله، فقالت لها ابنة فرعون: أبي! قالت: لا، ولكن ربي وربُّ أبيكِ الله، قالت: أُخْبِره بذلك؟ قالت: نعم، فأخبرتْه، فدعاها، فقال: يا فلانة، وإن لك رَبًّا غيري؟ قالت: نعم، ربي وربُّك الله، فأمر ببقرةٍ من نحاس فأُحْمِيَتْ، ثم أَمر بها أن تلقى هي وأولادُها فيها، قالت له: إن لي إليك حاجة، قال: وما حاجتك؟ قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظامَ ولدي في ثوب واحد وتدفننَا، قال: ذلك لكِ علينا من الحقّ، قال: فأمر بأولادها فأُلقُوا بين يديها واحداً واحداً إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مُرْضَعٌ، وكأنها تقاعستْ من أجله، قال: يا أُمَّهْ،

(١) سورة يونس، آية: ٩٠.

اقتحمي، فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة، فاقتحمتْ»، قال: قال ابن عباس: تكلم أربعة صغار: عيسى ابنُ مريم عليه السلام، وصاحب جُرَيْج، وشاهد يوسف، وابن ماشطة ابنة فرعون.

٢٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ لما أُسريَ به مرتْ به رائحة طيبة،** فذكر نحوه.

٢٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ لما أُسري به مرت به رائحة طيبة،** فذكر معناه، إلا أنه قال: من ربكِ، قالت: ربي وربّك مَنْ في السماء، ولم يذكر قول ابن عباس: تكلم أربعة.

٢٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ، نحوه.

٢٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا الجَعْد أبو عثمان، حدثني أبو رَجاء العُطارِدي، يرويه عن ابن عباس، يرويه عن النبي ﷺ، قال: **«أيما رجل كره من أميره أمراً فليصبر، فإنه ليس أحد من الناس يَخْرج من السلطان شبراً فمات إلا مات مِيتةً جاهليّةً»**.

٢٨٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا الجعد أبو عثمان، حدثنا أبو رجاء قال: سمعت ابن عباس، يرويه عن النبي ﷺ، أنه قال: **«من رأى من أميره شيئاً يكرهه»**، فذكر نحوه.

٢٨٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا سعيد بن زيد، أخبرنا الجعد أبو عثمان، قال: حدثني أبو رجاء العُطَارِدي، عن ابن عباس، يرويه عن النبي ﷺ يرويه عن ربه عز وجل، قال: **«إن الله كتب الحسنات والسيئات، فمن**

هَمَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتب الله له عنده حسنةً كاملةً، وإن عملها كتبها الله عشراً، إلى سبعمائة، إلى أضعافٍ كثيرة، أو إليهما شاء الله أن يُضاعِف، ومن هَمَّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن عملها كتبها الله سيئة واحدة».

٢٨٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كُريب، عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أختي نذرتْ أن تحجَّ ماشيةً؟ قال: «إن الله لا يصنع بشقاء أختِكَ شيئاً لتخرجْ راكبةً ولتكفِّرْ عن يمينها».

٢٨٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همام، قال: أخبرنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت سبعاً، وسعى سبعاً، وإنما سعى أحبَّ أن يُرِيَ الناسَ قوتَه.

٢٨٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همام، أخبرنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: كان يكره البُسر وحده، ويقول: نهى رسول الله ﷺ وفدَ عبد القيس عن المُزَّاءِ، فأَرْهَبُ أن تكون البُسْر.

٢٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء، فقال لهم: «ما هذا اليوم الذي تصومونه؟»، قالوا: هذا يومٌ صالح، هذا يومٌ نَجَّى الله فيه بني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى عليه السلام، فقال رسول الله ﷺ: «أنا أحقُّ بموسى منكم»، فصامه رسول الله ﷺ وأمر بصومه.

٢٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، [حدثنا أبي] حدثني أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: سئل النبي ﷺ يوم النحر، قيل: يا رسول الله،

٢٨٣١ ـ المزاء: الخمر، سميت بذلك للذعها اللسان.

٢٨٣٣ ـ [حدثنا أبي] سقطت من النسخة م، وأثبتناها من ش.

رجل ذَبَح قبل أن يَرمي، أوحلق قبل أن يذبح؟ فقال: «لا حَرَج»، قال: فما سئل يومئذٍ عن شيء إلّا قبض بكفّيه كأنه يرمي بها، ويقول: «لا حرج، لا حرج».

٢٨٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا عطاء، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة وفيها ستُّ سَوَارٍ، فقام إلى كل سارية، فدعا، ولم يصلّ فيه.

٢٨٣٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان، - المعنى -، قالا: حدثنا همَّام، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن أخت عُقْبة بن عامر نذرتْ أن تحج ماشيةً، فسأل النبيَّ ﷺ؟ فقال: «إن الله عز وجل غنيّ عن نذر أختك، لتركبْ ولْتُهْدِ بَدَنَة».

٢٨٣٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا همَّام، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: طاف رسول الله ﷺ سَعْياً، وإنما طاف لِيُرِيَ المشركين قوّته، وقال عفان: ولذا أَحَبَّ رسول الله ﷺ أن يُرِيَ الناسَ قوّته.

٢٨٣٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همّام، حدثنا قتادة، عن أبي مِجْلَز قال: سألت ابن عباس عن الوِتْر؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ركعةٌ من آخر الليل»، وسألت ابن عمر؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ركعة من آخر الليل».

٢٨٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حبيب بن شهاب العَنبري، قال: سمعت أبي يقول: أتيتُ ابن عباس أنا وصاحب لي، فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباسٍ، فقال: من أنتما؟ فأخبرناه، فقال: انطلِقا إلى ناس على تَمرٍ وماءٍ، إنما يَسِيلُ كلُّ وادٍ بقَدْرِه، قال: قلنا: كَثُر خيْرُك، استأذِنْ لنا على ابن عباس، قال: فاستأذَن لنا، فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله ﷺ، فقال: خطب رسول الله يوم تبوك، فقال: «ما في الناس مِثْلُ رجل أخذ بِعنَان فرسه، فيجاهدُ في سبيل الله، ويجتنبُ شرورَ الناس، ومثلُ رجل بادٍ في غنمه، يَقْري ضَيفه، ويؤدّي

حقّه»، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، فكبَّرْتُ الله وحمدتُ الله وشكرتُ.

٢٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن، يقول: «**قولوا: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنّم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المَحْيَا وفتنة الممات**».

٢٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جُريج قال: قال عطاء الخراساني، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أتاه رجل فقال: إن عليّ بَدَنة، وأنا موسرٌ لها ولا أجدُها فأشتريَها؟ فأمره النبي ﷺ أن يبتاعَ سَبْعَ شِيَاةٍ فيذبَحهُنَّ.

٢٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أبو مالك عُبيد الله ابن الأخنس، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مُغيث، عن يوسف بن مَاهَك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبةً من سحرٍ، ما زاد زاد، وما زاد زاد**».

٢٨٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا الثوري، حدثنا سلمة بن كُهيل، عن الحسن العُرَني، عن ابن عباس، قال: قدمنا على رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة، أُغيلمةَ بني عبد المطلب على حُمُراتنا، فجعل يَلْطَحُ أفخاذنا بيده، ويقول: «**أيْ بَنيّ، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس**»، فقال ابن عباس: ما إخال أحداً يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس.

٢٨٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن عاصم الغَنَويّ، عن أبي الطُّفَيل، كذا قال روح «عاصم» والناس يقولون: «أبو عاصم»، قال: قلت لابن عباس: يزعم قومُك أن رسول الله ﷺ طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة؟ فقال: صدقوا وكذبوا! قلت: وما صدقوا وكذبوا؟ قال: قد طاف

بين الصفا والمروة على بعير، وليس ذلك بسنة، كان الناس لا يُصْدَفون عن رسول الله ﷺ ولا يُدْفَعون، فطاف على بعير ليستمعوا ولِيَرَوْا مكانَه ولا تنالُه أَيديهم.

٢٨٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني يزيد، قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: **أمر النبي ﷺ الذي يأتي امرأتَه وهي حائض أن يتصدق بدينار أو بنصف دينار.**

٢٨٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريج، أخبرني عمر بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**لا صَرُورَة في الإسلام**».

٢٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد، قال: أخبرنا عمّار بن أبي عمّار، قال حسن: عن عمّار، قال حمّاد: أظنه عن ابن عباس، ولم يشكَّ فيه حسن، قال: قال ابن عباس، قال أبي: وحدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عمّار بن أبي عمار، مرسلٌ، ليس فيه «ابن عباس»: أن النبي ﷺ قال لخديجة، فذكر عفان الحديث، وقال أبو كامل وحسن في حديثهما: أن النبي ﷺ قال لخديجة: «**إني أرىٰ ضَوْءًا وأسمع صوتاً، وإني أخشىٰ أن يكون بي جَنَنٌ**»، قالت: لم يكن الله ليفعلَ ذلك بك يا ابن عبد الله، ثم أتتْ وَرَقَة بن نَوْفَل، فذكرتْ ذلك له، فقال: إن يَكُ صادقاً فإن هذا ناموسٌ مثلُ ناموس موسى، فإن بُعِثَ وأنا حيٌّ فسأُعَزِّرُه وأنصره وأُومن به.

٢٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، أخبرنا عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس قال: **أقام النبي ﷺ** بمكة خمس عشرة سنة، سبع سنين يَرَىٰ الضوءَ والنُّور ويسمع الصوت، وثماني سنين يوحَىٰ إليه، وأقام بالمدينة عشراً.

٢٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل وعفّان، ـ المعنى ـ،

٢٨٤٥ ـ قوله: لا صرورة: الصرورة الذي لم يحج قط وهو أيضاً التبتل وترك النكاح، انظر ش ج٤ ص٣٠٤. وأصله من الصر وهو الحبس والمنع.

نالا: حدثنا حمّاد، أخبرنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: كنت مع أبي عند النبي ﷺ، وعنده رجل يناجيه، قال عفان: وهو كالمعرض عن العباس، فخرجنا من عنده، فقال: ألم تَرَ إلى ابن عمك كالمعرض عنّي؟ فقلت: إنه كان عنده رجل يناجيه، قال عفان: فقال: أوَ كان عنده أحد؟ قلت: نعم، قال: فرجع إليه فقال: يا رسول الله، هل كان عندك أحد، فإن عبد الله أخبرني أن عندك رجلاً تناجيه؟ قال: «هل رأيتَه يا عبد الله؟»، قال: نعم، قال: «ذاك جبريل، وهو الذي شغلني عنك».

٢٨٤٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفّان: إنه كان عندك رجل يناجيك.

٢٨٥٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمّار، عن ابن عباس عن النبي ﷺ، نحوه.

٢٨٥١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، فيما يَحْسِبُ حماد: أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة، وكان أبوها يَرْغَب أن يزوجه، فصنعَتْ طعاماً وشراباً، فدعت أباها وزُمراً من قريش، فطَعِمُوا وشربوا حتى ثَمِلُوا، فقالت خديجة لأبيها: إن محمد بن عبد الله يخطبني، فزوِّجني إياه، فزوَّجها إياه، فخلعتْه وألبستْه حُلّةً، وكذلك كانوا يفعلوان بالآباء، فلما سُرِّيَ عنه سُكْره نظر فإذا هو مُخَلَّق وعليه حُلّة، فقال: ما شأني؟ ما هذا؟ قالت: زوجتَني محمد بن عبد الله، قال: أنا أزوِّج يتيم أبي طالب؟! لا لعمري! فقالت خديجة: أما تستحي؟ تريد أن تُسَفِّه نفسَك عند قريش؟ تخبر الناس أنك كنتَ سكرانَ؟! فلم تزل به حتى رضي.

٢٨٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، قال: أخبرنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، فيما يحسب: أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة بنت خُوَيْلد، فذكر معناه.

٢٨٥١ - قوله: كان أبوها يرغب أن يزوجه، أي يرغب عن أن يزوجه.

٢٨٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرني ابن جريج، قال: قال عطاء الخُرَاساني، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أتاه رجل فقال: إن علي بَدَنة، وأنا مُوسر بها ولا أجدُها فأشتريَها، فأمره النبي ﷺ أن يبتاع سبع شياهٍ فيذبَحَهُنَّ.

٢٨٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، قال أخبرني شعبة عن سِمَاك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس ذَكَر النبيَّ ﷺ أنه ذكر الدجال، قال: «**هو أُعورُ هِجَانٌ كأنَّ رأسه أَصَلَةٌ، أشبهُ رجالكم به عبد العُزَّىٰ بن نَطَنٍ، فإمّا هَلَك الهُلَّكُ فإن ربكم عز وجل ليس بأعور**».

٢٨٥٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق، قالا: أخبرنا ابن جُريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً يقول: قلنا لابن عباس في الإقعاء على القَدَمين؟ فقال: هي السنة، قال: فقلنا: إنّا لنَراه جفاءً بالرِّجْل؟ فقال ابن عباس: هي سنة نبيك ﷺ.

٢٨٥٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول: ما علمتُ رسول الله كان يتحرَّىٰ يوماً كان يبتغي فضلَه على غيره، إلاّ هذا اليومَ، يومَ عاشوراء، أو شهر رمضان.

٢٨٥٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيـى بن إسحاق، أخبرنا ابن لَهيعة، عن أبي الزبير، عن طاوس، قال: رأيت ابن عباس يَجْثُو على صدور قدميه، فقلتُ هذا يزعم الناسُ أنه من الجفاء؟ قال: هو سنة نبيك ﷺ.

٢٨٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إنما نَهى رسول الله ﷺ عن الثوب المُصْمَتِ حريراً.

٢٨٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جريج، قال:

أخبرني خُصيف، عن سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: إنما نَهى رسول الله ﷺ عن الثوب المُصْمَتِ.

٢٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني *أبي*، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، *عن ابن عباس*، عن رسول الله ﷺ قال: **«أقرأني جبريلُ على حرف، فراجعتُه، فلم أزَلْ أستزيده ويزيدني، فانتهى إلى سبعة أحرف»**، قال الزهري: وإنما هذه الأحرف في *الأمر الواحد*، وليس يختلف في حلالٍ ولا حرامٍ.

٢٨٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، *أخبرنا إسرائيل*، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من الشعر حُكْماً، وإن من البيان سحراً»**.

٢٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تبارك وتعالى، فما تركت الفرائضُ فلأَوْلى ذكَرٍ»**.

٢٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: **كُفِّن رسول الله ﷺ في بُرْدَين أبيضين وبُرْدٍ أحمر**.

٢٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: **لأن يَمنَح أحدُكم أخاه أرضَه خيرٌ له من أن يأخذ عليها كذا وكذا**، لشيء معلوم، قال: قال ابن عباس: وهو الحَقْلُ، وهو بلسان الأنصار المُحاقَلة.

٢٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: **تمتَّع رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان كذلك**، وأوَّل من نَهى عنها معاوية.

٢٨٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، معناه بإسناده.

٢٨٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ضَرر ولا ضِرار، وللرجل أن يجعل خشبةً في حائط جاره، والطريق المِيتَاءُ سبعةُ أذرع**».

٢٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أنبأنا عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: إن استطعتم أن لا يَغْدُوَ أحدُكم يوم الفطر حتى يَطْعَم فليفعلْ، قال: فلم أدَعْ أن آكل قبل أن أغْدُوَ منذُ سمعت ذلك من ابن عباس، فآكلَ من طَرَفِ الصَّرِيقَة(١) الأكلَة أو أشربَ اللبنَ أو الماء، قلت: فعلامَ يُؤَوَّل هذا؟ قال: سمعه أظنُّ عن النبي ﷺ قال: «**كانوا لا يخرجون حتى يمتدَّ الضَّحَاءُ(٢)، فيقولون: نَطْعَمُ لئلا نَعْجَلَ عن صلاتِنا**».

٢٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن إسماعيل، [قال عبد الله] قال أبي هو: أبو إسرائيل المُلائي، عن فُضَيْل، ـ يعني ابنَ عمرو ـ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ «**تعجلوا إلى الحج، يعني الفريضة، فإن أحدكم لا يدري ما يَعْرِضُ له**».

٢٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ابن خُثيم، عن أبي الطُّفَيل، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ لأصحابه، حين أرادوا دخول مكة في عمرته بعد الحُدَيبية: «**إن قومكم غداً سَيَرَوْنَكم، فلْيَرَوْكُم جُلْداً**»، فلما دخلوا المسجد استلموا الركنَ ثم رَمَلوا، والنبي ﷺ معهم، حتى إذا بلغوا إلى الركن اليَمَاني مَشَوْا إلى الركن الأسود، ففعل ذلك ثلاث مرات، ثم مشى الأربعَ.

٢٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا

٢٨٦٧ ـ الميتاء: الطريق المسلوكة.

(١) الصريقة: الرقاقة. قاله ابن الأثير.

(٢) الضحاء: إذا علت الشمس إلى ربع السماء فما بعده.

إسرائيل، وأبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قضى رسول الله ﷺ في الرِّكاز الخُمُس.

٢٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا. أسود، حدثنا إسرائيل، قال: قضى، وقال أبو نعيم في حديثه: **قضى** رسول الله ﷺ في الرِّكازِ الخمس.

٢٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وخلف بن الوليد، قالا: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يباشر الرجلُ الرجلَ، ولا المرأةُ المرأة**».

٢٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله قال أبي: ولم يرفعه أسود، وحدثناه عن حسن، عن سماك، عن عكرمة، مرسلاً.

٢٨٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قيل للنبي ﷺ حين فرغ من بدر: «**عليك العِيرَ ليس دونَها شيء**»، قال: فناداه العباس وهو أسير في وَثَاقه: «**لا يصلح**»، قال: فقال له النبي ﷺ: «**لم؟**» قال: «**لأن الله عز وجل وعدَك إحدىٰ الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك**».

٢٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أُتي النبيّ ﷺ بماعزٍ، فاعترف عنده مرتين، فقال: «**اذهبوا به**»، ثم قال: «**رُدُّوه**»، فاعترف مرتين، حتى اعترف أربعَ مراتٍ، فقال النبي ﷺ: «**اذهبوا به فارجُموه**».

٢٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كان الطلاقُ على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب، طلاقُ الثلاث: واحدةً، فقال عمر: إنّ الناسَ قد استعجلوا في أمرٍ كان لهم فيه أَنَاةٌ، فلو أمضيناهُ عليهم؟ فأمضاه عليهم.

٢٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا الفرج بن

فَضَالة، عن أبي هَرِم، عن صدقَة الدمشقي قال: جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يقول: «إن من أفضل الصيام صيامَ أخي داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً».

٢٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: تمتع رسولُ الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، وأوّل من نَهى عنها معاوية.

٢٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مِسْعَر، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس قال: أراد النبي ﷺ أن يتوضأ من سِقَاءٍ، فقيل له: إنه ميتة، فقال: «دباغه يُذهب خَبَثَه»، أو رِجْسَه، أو نَجَسَه.

٢٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، قال: أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس، يقول: وضَع رسول الله ﷺ يده بين كتفيّ، أو قال: على منكبي، فقال: «اللهم فَقِهْهُ في الدين، وعَلِّمْهُ التأويل».

٢٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: نحر رسول الله ﷺ في الحج مائةَ بدنة، نحر بيده منها ستين، وأمر ببقيتها فنُحرت، وأخذ من كل بدنة بَضْعَة فجُمعت في قِدْرٍ، فأكل منها وحَسَا من مَرَقها، ونحر يوم الحديبية سبعين، فيها جملُ أبي جهل، فلما صُدَّت عن البيت حَنَّتْ كما تَحِنُّ إلى أولادها.

٢٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو الجوّاب، حدثنا عمّار، ـ يعني ابن رُزَيق ـ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ قال: ساق رسول الله ﷺ مائة بدنة، فذكر نحوه.

٢٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح لعشر مَضَيْنَ من رمضان، فلما نزل مَرَّ الظَّهْرَانِ أفطر.

٢٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر، قالا: حدثنا شَريك، عن ابن الأصبهاني، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أقام بمكة عام الفتح سبع عشرة، يصلي ركعتين، قال أبو النضر: يَقْصُرُ، يصلي ركعتين.

٢٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: حدثنا عبد الله بن عَوْن الخَزَّاز، من الثقات، حدثنا شريك: قال: وحدثني نصر بن علي قال: أخبرني أبي عن شريك، عن ابن الأصبهاني، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، نحوه.

٢٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس، يرفعه إليه، أنه قال: «لِتَرْكَبْ ولْتُكَفِّرْ يمينَها».

٢٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، أخبرنا سيف ابن سليمان المكي، حدثنا قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قَضَى بالشاهد واليمين.

٢٨٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، عن ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبة، عن أبي غطفان، قال: دخلت على ابن عباس فوجدته يتوضأ، فمضمض ثم استنشق، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنتين اثنتين، أو اثنتين بالغتين، أو ثلاثاً».

٢٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني حبيب بن الشهيد، حدثني ميمون بن مِهْران أنه سمع ابن عباس، يقول: احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٨٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن أبي عُلْوَان، قال: سمعت ابن عباس، يقول: فُرض على نبيكم ﷺ خمسون صلاة، فسأل ربَّه عز وجل فجعلها خمساً.

٢٨٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد حدثنا شَريك، عن عبد الله بن عُصْمٍ، عن ابن عباس يقول: أُمر نبيكم ﷺ بخمسين صلاة، فسأل ربه فجعلها خمسَ صلواتٍ.

٢٨٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عبد الله بن عُصْمٍ، عن ابن عباس، قال: فرض الله عز وجل على نبيه ﷺ الصلاةَ خمسين صلاة، فسأل ربه عز وجل فجعلها خمسَ صلواتٍ.

٢٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا عبد الرحمن بن حُميد، حدثنا أبو الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهدَ كما يعلمنا السورةَ من القرآن.

٢٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرت بالسواك، حتى خشيتُ أن يوحىٰ إليّ فيه».

٢٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم وخلف بن الوليد، قالا: حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة جزءٌ من سبعين جزءًا من النبوّة».

٢٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، أو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال بين السجدتين في الصلاة الليل: «رب اغفر لي وارحمني وارفعني وارزقني واهدني»، ثم سجد.

٢٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مُفَضَّل،

عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ يومَ فتح مكة: «إن هذا البلد حرام حرَّمه الله، لم يحل فيه القتلُ لأحدٍ قبلي، وأُحِلَّ لي ساعةً، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يُنَفَّر صيدُه، ولا يُعْضَدُ شوكُه، ولا يَلتقط لُقَطَتَه إلَّا مَن عَرَّفها، ولا يُخْتَلَىٰ، خَلَاه». فقال العباس: يا رسول الله، إلَّا الإذْخِر، فإنه لبيوتهم ولِقَيْنِهِم، فقال: «إلَّا الإذخر، ولا هجرة، ولكن جهادٌ ونية، وإذا استُنفرتم فانفِروا».

٢٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حَيْوَة أخبرني مالك بن خَيْر الزِيَادي أن مالك بن سعد التُّجِيبي، حدثه أنه سمع ابن عباس، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل فقال: يا محمد، إن الله عز وجل لعن الخمر، وعاصِرها، ومعتصرَها، وشارِبها، وحامِلها، والمحمولةَ إليه، وبائعَها، ومبتاعَها، وساقِيهَا، ومُسْتَقِيَها».

٢٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عبد الله ابن لَهيعة بن عُقْبة الحضرمي أبو عبد الرحمن، عن عبد الله بن هُبَيرة السَّبائي، عن عبد الرحمن بن وَعْلَة قال: سمعت ابن عباس يقول: إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن سبأ ما هو؟ أرجل أم امرأة أم أرض؟ فقال: «بل هو رجل وَلَد عشرةً، فسكَنَ اليمنَ منهم ستة، وبالشام منهم أربعة، فأما اليمانيون فَمَذْحِجٌ وكِنْدَةُ والأَزْد والأشعريون وأَنْمار وحِمْيَر، عَرَباً كلها، وأما الشامية فلخمٌ وجُذَام وعامِلةُ وغَسَّان».

٢٩٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا المسعودي، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي، فجاءت جاريتان حتى قامتا بين يديه عند رأسه، فنحّاهما، وأومأ بيديه عن يمينه وعن يساره.

٢٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا المسعودي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كُريب، عن ابن

عباس: كان اسمُ جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث زوجِ النبي ﷺ بَرَّةَ، فحوَّل رسول الله ﷺ اسمَها، فسماها جويرية.

٢٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا داود، عن علْبَاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خَطَّ رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، قال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: «**أفضل نساء أهل الجنة خديجةُ بنت خُوَيلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بن عمران، وآسِيَةُ بنت مُزَاحم امرأةُ فرعون**».

٢٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجّاج، أخبرنا ليث، حدثنا عمرو بن الحارث، عن بُكير بن عبد الله، عن شعبةَ مولى ابن عباس وكريبٍ مولى ابن عباس: أن عبد الله بن عباس مرَّ بعبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة وهو يصلي مضفورَ الرأس معقوداً من ورائِه، فوقف عليه فلم يَبْرَحْ تَحُلُّ عُقَدَ رأسِه، فأقَرَّ له عبد الله بن الحارث، حتى فرغ من حله، ثم جلس، فلما فرغ ابنُ الحارث من الصلاة أتاه، فقال: عَلامَ صنعتَ برأسي ما صنعتَ برأسي آنفاً؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَثلُ الذي يصلي ورأسه معقودٌ من ورائه كمثل الذي يصلي مكتوفاً**».

٢٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن بُكير، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مثل الذي يصلي ورأسُه معقوصٌ كمثل الذي يصلي وهو مكتوف**».

٢٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا شريك، عن جابر، عن عامر، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ** احتجم ثلاثاً في الأَخْدعين وبين الكتفين، وأعطى الحجام أجرته، ولو كان حراماً لم يعطه إياه.

٢٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: **كان النبي ﷺ** يوتر بثلاثٍ، بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾.

٢٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة ﴿الٓمٓ * تنزيل﴾ السجدة، و ﴿هل أتى على الإنسان﴾.

٢٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، قال: رأيت النبي ﷺ ساجداً قد خَوَّىٰ، حتى يُرَىٰ بياضُ إبْطيه.

٢٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، قال: تدبرتُ رسول الله ﷺ فرأيتُه ساجداً مُخَوِّياً، ورأيتُ بياضَ إبْطيه.

٢٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: رفَعة إلى النبي ﷺ، قال: «كلُّ حِلْفٍ كان في الجاهلية لم يَزِدْه الإسلامُ إلاّ شدةً، أو جِدَّةً».

٢٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «أيُّما امرأةٍ وَلَدَتْ من سيدها فهي معتَقة عن دُبُرٍ منه»، أو قال: مِنْ بعده، وربما قالها جميعاً.

٢٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: أنه أمر عليًّا فوضع له غُسْلاً، ثم أعطاه ثوباً فقال: «استرني ووَلِّني ظهرَك».

٢٩١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، رفعه إلى النبي ﷺ، قال: «إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرعٍ، ومن سأله جارُه أن يَدْعَم على حائطه فليفعلْ».

٢٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا عبد الرحمن بن

أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «لعن الله من غيَّر تَخُوم الأرض، لعن الله من ذَبح لغير الله، لعن الله من لعن والديه، لعن الله من تولَّى غيرَ مواليه، لعن الله من كَمَه أعمى عن السبيل، لعن الله من وقَع على بهيمة، لعن الله من عَمِل عَمَلَ قومِ لوطٍ، لعن الله من عمِل عَمَلَ قومِ لوطٍ، ثلاثاً».

٢٩١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من سَبَّ أباه، ملعون من سب أمه، ملعون من ذَبح لغير الله، ملعون من غَيَّر تَخوم الأرضِ، ملعون من كَمه أعمىٰ عن الطريق، ملعون من وقع علي بهيمة، ملعون من عَمِلَ عَمَل قوم لوطٍ»، قالها رسول الله ﷺ مراراً ثلاثاً في اللوطية.

٢٩١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله من غيَّر تَخوم الأرض، لعن الله من تولى غير مواليه، لعن الله من كمه أعمى عن الطريق، لعن الله من ذبح لغير الله، لعن الله من وقع على بهيمة، لعن الله من عقَّ والديه، لعن الله من عَمِلَ عَمَل قوم لوط»، قالها ثلاثاً.

٢٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرتُ بركعتي الضُّحَىٰ، ولم تؤمروا بها، وأُمرت بالأَضْحَىٰ، ولم تُكْتَبْ».

٢٩١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمرت بركعتي الضحىٰ، ولم تؤمروا بها، وأمر بالأضحىٰ، ولم تُكتب».

٢٩٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك،

عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «كُتِب عليَّ النحرُ، ولم يُكتب عليكم، وأمرت بركعتي الضحى، ولم تؤمروا بها».

٢٩٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شيبان، عن عاصم، عن أبي رَزِين، عن أبي يحيى مولى ابن عُقَيل الأنصاري قال: قال ابن عباس: لقد علمتُ آيةً من القرآن ما سألني عنها رجل قط، فما أدري، أعلمها الناس فلم يسألوا عنها، أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها؟ ثم طَفِق يحدثنا، فلما قام تَلاوَمْنا أن لا نكون سألناه عنها، فقلت: أنا لها إذا راح غداً، فلما راح الغَدَ قلتُ: يا ابن عباس، ذكرتَ أمسِ أن آيةً من القرآن لم يسألك عنها رجل قِط فلا تدري أعلمها الناسُ فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها؟ فقلتُ: أخبرني عنها وعن اللاتي قرأتَ قبلها؟ قال: نعم، إن رسول الله ﷺ قال لقريش: «يا معشر قريش، إنه ليس أحدٌ يُعْبَد من دون الله فيه خير، وقد علمتْ قريش أن النصارى تعبد عيسى بن مريم، وما تقول في محمد»، فقالوا: يا محمد، ألستَ تزعم أن عيسى كان نبيًّا وعبداً من عباد الله صالحاً، فلئن كنت صادقاً فإن آلهتَهم لكما تقولون، قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿ولمَّا ضُرِبَ ابنُ مريم مَثلاً إذا قومك منه يَصِدُّون﴾(١) قال: قلت: ما يصدون؟ قال: يَضِجُّون، ﴿وإنه لَعِلْمٌ للساعة﴾(٢)، قال: هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة.

٢٩٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا عبد الحميد، حدثنا شَهْرٌ، حدثنا عبد الله بن عباس، قال: بينما رسول الله ﷺ بِفناء بيته بمكة جالس، إذا مر به عثمان بن مظعون، فكَشَّر إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ألا تجلسُ؟» قال: بلى، قال: فجلس رسول الله ﷺ مستقبِلَه، فبينما هو يحدثه إذْ شَخَص رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء، فنظر ساعةً إلى السماء، فأخذ يضَع بصره حتى وضَعَه على يمينه في الأرض، فتحرَّف رسول الله ﷺ عن جليسه عثمان إلى حيث وضَع بصره، وأخذ يُنْغِضُ(٣) رأسَه كأنه يَسْتَفْقِهُ ما يقال له،

---

(١) سورة الزخرف، آية: ٥٧. (٢) سورة الزخرف، آية: ٦١. (٣) أي يحركه ويميل إليه.

وابنُ مظعون ينظر، فلما قضَى حاجته واستفقَه ما يقال له، شَخَص بصرُ رسول الله ﷺ إلى السماء كما شخَص أوّلَ مرة، فأتْبعه بَصرَه حتى توارى في السماء، فأقبل إلى عثمان بجِلسته الأولى، قال: يا محمد، فيم كنتُ أجالسك وآتيك؟ ما رأيتُك تفعل كفعلك الغَداة! قال: «وما رأيتني فعلتُ؟» قال: رأيتك تشخص ببصرك إلى السماء ثم وضعتَه حيث وضعتَه على يمينك فتَحَرَّفْتَ إليه وتركتني فأخذتَ تُنْغِض رأسَك كأنك تستفقه شيئاً يقال لك، قال: وَفَطِنْتَ لذاك؟ قال عثمان: نعم، قال رسول الله ﷺ: «أتاني رسول الله آنفاً وأنت جالس»، قال: رسول الله؟ قال: «نعم»، قال: فما قال لك؟ قال: «﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وَينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظُكم لعلكم تذكرون﴾(١)»، قال عثمان: فذلك حين استقرَّ الإيمان في قلبي وأحببتُ محمداً.

٢٩٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شَهْر، قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبي حَرَم، وحرمي المدينة، اللهم إني أحرمها بحُرَمِك، أن لا يُؤْوَى، فيها مُحْدِث، ولا يُخْتَلى، خلاها، ولا يُعْضَدُ شوكُها، ولا تؤخذ لُقَطتُها إلا لمنشدٍ».

٢٩٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شَهْر، قال: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما رجلٍ ادَّعَى إلى غير والده، أو تولَّى غيرَ مواليه الذين أعتقوه، فإن عليه لعنةَ الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة، لا يُقْبل منه صَرْفٌ ولا عَدْل».

٢٩٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثني شهْر، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات، قال: «﴿لا يحل لك النساء من بعدُ ولا أن تَبَدَّل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهنَّ إلا ما ملكَتْ يمينُك﴾(٢) وأحل الله عز وجل فَتَياتِكم

---

(١) سورة النحل، آية: ٩٠.
(٢) سورة الأحزاب، آية: ٥٢.

المؤمنات، ﴿وامرأةً مؤمنةً إنْ وَهَبَتْ نفسها للنبي﴾(١)، وحَرَّم كل ذات دينٍ غير دين الإسلام، قال: ﴿ومن يكفر بالإيمان فقد حَبِطَ عملُه، وهو في الآخرة من الخاسرين﴾(٢)، وقال: ﴿يا أيها النبي إنَّا أحللنا لك أزواجَك اللاتي آتيت أجورَهن وما ملكَتْ يمينُك﴾(٣) إلى قوله: ﴿خالصةً لك من دون المؤمنين﴾(٤)، وحَرَّم سِوَى ذلك من أصناف النساء».

٢٩٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شَهر، حدثني عبد الله بن عباس: أن رسول الله ﷺ خطب امرأة من قومه يقال لها سَوْدَة، وكانت مُصْبِيَةً، كان لها خمسةُ صِبية أو ستة، من بعلٍ لها مات، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما يمنعُكِ منّي؟» قالت: والله اي نبيَّ الله، ما يمنعني منك أن لا تكونَ أحبَّ البرية إليَّ، ولكني أُكرمك أن يَضْغُوَ هؤلاءُ الصبيةُ عند رأسك بُكرةً وعشية، قال: «فهل منعكِ مني شيء غير ذلك؟» قالت: لا والله، قال لها رسول الله ﷺ: «يرحمكِ الله، إنَّ خير نساءٍ ركِبْنَ أعجازَ الإبل صالحُ نساءٍ قريشٍ، أحناه على ولدٍ في صغر، وأرعاه على بعلٍ بذات يدٍ».

٢٩٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: جلس رسول الله ﷺ مجلساً له، فأتاه جبريل عليه السلام، فجلس بين يديْ رسول الله ﷺ واضعاً كفَّيه على ركبتيْ رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، حدثني ما الإسلام؟ قال رسول الله ﷺ: «الإسلام أن تُسْلم وجهَك لله، وتشهدَ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله»، قال: فإذا فعلتُ ذلك فأنا مسلم؟ قال: «إذا فعلت ذلك فقد أسلمتَ»، قال: يا رسول الله، فحدثني ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وتؤمن بالموت، وبالحياة بعد الموت، وتؤمنَ بالجنة والنار والحساب والميزان، وتؤمن بالقَدَر كله، خيرِه وشرِّه»، قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنتُ؟ قال: «إذا فعلتَ ذلك فقد آمنتَ»، قال: يا رسول الله، حدثني ما الإحسان؟ قال

---

(١) سورة الأحزاب، آية: ٥٠.
(٢) سورة المائدة، آية: ٥.
(٣) سورة الأحزاب، آية: ٥٠.
(٤) سورة الأحزاب، آية: ٥٠.

٢٩٢٦ ـ يضغو: أي يصيح ويضج.

رسول الله ﷺ: «الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لم تره فإنه يراك». قال: يا رسول الله، فحدثني متى الساعة؟ قال رسول الله ﷺ: «سبحان الله! في خمسٍ من الغيب لا يعلمهن إلا هو: ﴿إن الله عندَه علم الساعة وينزل الغيثَ، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفسٌ ماذا تَكْسِبَ غداً، وما تدري نفسٌ بأي أرضٍ تموت، إن الله عليم خبير﴾[1]، ولكنْ إن شئتَ حدثتُك بمعالمَ لها دون ذلك»، قال: أجل يا رسول الله، فحدثني، قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتَ الأمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَها، أو رَبَّها، ورأيتَ أصحابَ الشاءِ تطاولوا بالبنيان، ورأيتَ الحفاة الجِيَاع العالة كانوا رؤوسَ الناس، فذلك من معالم الساعة وأشراطها»، قال: يا رسول الله، ومَن أصحابُ الشاء والحُفاةُ الجياعُ العالةُ؟ قال: «العرب».

٢٩٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا أبو معاوية، ـ يعني شيبان ـ، عن ليث، عن عبد الملك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يتفاءل ولا يتطير، ويعجبه كل اسمٍ حسنٍ.

٢٩٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿كنتم خيرَ أُمَّةٍ أُخرجتْ للناس﴾ قال: الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة.

٢٩٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذُؤيب، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ جاء أو خرج عليهم وهم جلوس، فقال: «ألا أحدثكم بخير الناس منزلاً؟» قال: قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «رجل ممسك برأس فرس في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل»، ثم قال: «ألا أخبركم بالذي يليه»، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «امرؤ معتزل في شِعْبٍ يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس»، ثم قال: «ألا أخبركم بشرّ الناس منزلاً؟» قال: قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الذي يُسْأَل بالله ولا يعطِي به».

---

(١) سورة لقمان، آية: ٣٤.

٢٩٣١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: خرج عليهم وهم جلوس، فقال: «ألا أحدثكم بخير الناس منزلةً». فذكره.

٢٩٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعطي المرأةَ والمملوكَ من الغنائم ما يصيبُ الجيشَ.

٢٩٣٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن رجل، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يعطي العبد والمرأةَ من الغنائم.

٢٩٣٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثناه يزيد، قال: عمن سمع ابن عباس، وقال: دون ما يصيب الجيشَ.

٢٩٣٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، عن ابن أبي ذئب، عن شعبة: أن المِسْوَرَ بن مَخْرَمة دخل على ابن عباس يعوده من وجَعٍ، وعليه برد إستبرق، فقال: يا أبا عباس، ما هذا الثوب؟ قال: وما هو؟ قال: هذا الإستبرق، قال: والله ما علمتُ به، وما أظن النبي ﷺ نَهى عن هذا حين نَهى عنه إلا للتجبّر والتكبّر، ولسنا بحمد الله كذلك، قال: فما هذه التصاوير في الكانون؟ قال: ألا ترى قد أحرقناها بالنار؟ فلما خرج المسور قال: انزعوا هذا الثوب عني، واقطعوا رؤوس هذه التماثيل، قالوا: يا أبا عباس، لو ذهبتْ بها إلى السوق كان أنفقَ لها مع الرأس، قال: لا، فأمر بقطع رؤوسها.

٢٩٣٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، عن ابن أبي ذئب، عن شعبة، قال: وجاءَ رجل إلى ابن عباس، فقال: إن مولاك إذ سجد وضَع جبهته وذراعيه وصدرَه بالأرض، فقال له ابن عباس: ما يحملك على ما تصنع؟ قال: التواضع! قال: هكذا رِبْضَةُ الكلب رأيتُ النبي ﷺ إذا سجد رُؤِيَ بياضُ إبْطيه.

٢٩٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، وحدثناه حسين، أخبرنا ابن أبي ذئب، فذكر مثله.

٢٩٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، عن ابن أبي ذئب، عن شعبة، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ** كان يبعثه مع أهله إلى منًى يوم النحر، لِيَرموا الجمرةَ مع الفجر.

٢٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه حسين، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن شعبة، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ** بعثَ به مع أهله إلى منًى يوم النحر، فَرَمُوا الجمرةَ مع الفجر.

٢٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شَريك، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من وطِئ أَمَتَه فولدتْ له، فهي معتَقَة عن دُبُرٍ**».

٢٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شَريك، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **كان النبي ﷺ** يصلي في ثوب متوشحاً به، يتّقي بفضوله حَرَّ الأرض وبردها.

٢٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ** تأتيه الجاريةُ بالكتف من القِدْر، فيأكل منها، ثم يخرج إلى الصلاة، فيصلي ولم يتوضأ ولم يمسَّ ماءً.

٢٩٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، عن زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **كان رسول الله ﷺ** يصلي على الخُمْرة.

٢٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثني يونس، عن الزهري، عن يزيد بن هُرْمُز: أن نَجْدَةَ الحَرُورِيّ حين خرج من فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربىٰ: لمن تراه؟ قال: **هو لنا**، لقُربىٰ رسول الله ﷺ، قسمه رسول الله ﷺ لهم، وقد كان عمر عَرَض علينا منه شيئاً رأيناه دون حقنا، فرددناه عليه، وأبينا أن نقبله، وكان الذي عَرَض عليهم أن يُعِينَ ناكِحَهم، وأن يَقْضِيَ عن غارمهم، وأن يعطيَ فقيرَهم، وأبىٰ أن يزيدهم على ذلك.

٢٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمرو، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ كان يَسْدِل شعره**، وكان المشركون يَفرقون رؤوسهم، وكان النبي ﷺ يحب موافقةَ أهلِ الكتاب فيما لم ينزل عليه، فَفَرق رسول الله ﷺ رأسَه.

٢٩٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «**ما أحدٌ من الناس إلاّ وقد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة، ليس يحيى بن زكريا**».

٢٩٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس وداودُ بن علي بن عبد الله بن عباس، يزيد أحدُهما على صاحبه: أن رجلاً نادى ابنَ عباس والناسُ حولَه فقال: أسُنَّةٌ تبتغون بهذا النبيذ؟ أم هو أهونُ عليكم من اللبن والعسل؟ فقال ابن عباس: جاء النبي ﷺ عباساً فقال: «**اسقُونا**»، فقال: إن هذا النبيذ شرابٌ قد مُغِثَ ومُرِثَ[1]، أفلا نسقيكَ لبناً أو عسلاً؟ قال: «**اسقونا مما تسقون منه الناس**»، فأتى النبي ﷺ ومعه أصحابُه من المهاجرين والأنصار بسقاءين فيهما النبيذ، فلما شرب النبي ﷺ عَجِلَ قبلَ أن يَرْوَى، فرفع رأسه فقال: «**أحسنتم هكذا، فاصنعوا**»، قال ابن عباس: فرِضَا رسول الله ﷺ بذلك أحبُّ إليّ من أن تسيل شِعَابُها لبناً وعسلاً.

٢٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَسمعون ويُسْمَع منكم، ويُسْمَع ممن يَسْمَع منكم**».

٢٩٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره: أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة إلى الطعام، فقال: إني صائم، فقال عبد الله: **لا تَصُمْ**، فإن النبي ﷺ قُرِّبَ إليه حِلَابٌ فشربَ منه هذا اليوم، وإن الناس يَسْتَنُّون بكم.

---

(١) أي مُرِس وذلك بالأصابع ويريد أنهم وسخوه بإدخال أيديهم فيه.

٢٩٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حمَّاد، حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: والله ما صام رسول الله ﷺ شهراً كاملاً قطُّ غيرَ رمضان، وكان إذا صام صام حتى يقولَ القائل: لا والله لا يفطر، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل: والله لا يصوم.

٢٩٥١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: وكان في كتاب أبي: عن عبد الصمد، عن أبيه، عن الحسين، ـ يعني ابن ذَكْوان ـ، عن حَبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ نَهىٰ أن يُمْشَىٰ في خف واحدٍ أو نعل واحدةٍ(١).

وفي الحديث كلام كثير غيرُ هذا، فلم يحدثنا به، ضَرب عليه في كتابه، فظَنَنْتُ أنه ترك حديثَه من أجل أنه رَوىٰ عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً.

٢٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نَهى عن المجثَّمة، وعن لبن الجلاَّلة، وعن الشرب مِن في السِّقَاء.

٢٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن، ـ يعني ابن عبد الله بن دينار، حدثنا أبو حازم، عن جعفر، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية».

٢٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني خُصيف، عن سعيد بن جبير، وعن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس أنه قال: إنما نَهى النبي ﷺ عن الثوب الحرير المُصْمَتِ، فأما الثوب الذي سَدَاه حرير ليس بحرير مُصْمَتٍ فلا نرى به بأساً، وإنما نَهي النبي ﷺ أن يُشرب في إناء الفضة.

٢٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال: سمعت حُصَيناً، قال: كنت عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس: إن

(١) هنا وقع حديث مكرر بنفس المتن وبإسناد الحديث ٢٩٥٢، وقد تتبعه الأستاذ أحمد محمد شاكر وقال: إنه خطأ من الناسخين يقيناً، والله أعلم.

رسول الله ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، فقلت: من هم؟ فقال: هم الذين لا يَسْتَرْقون، ولا يتطيَّرون، ولا يَعْتافون(١)، وعلى ربهم يتوكلون».

٢٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني زياد أن صالحاً مولى التَّوْأَمَة أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن النبي ﷺ: «إن الرحمَ شُجْنة آخذةٌ بحُجْزَةِ الرحمن، يَصِل من وصَلها، ويَقطَع من قَطَعها».

٢٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا داود، ـ يعني العطار ـ، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: اعتمر النبي ﷺ أربعَ عُمَرٍ: عمرةَ الحديبية، وعمرة القضاء والثالثةَ من الجِعِرَّانة، والرابعةَ التي مع حجته.

٢٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر وحسين، قالا: حدثنا شيبان، عن أشعثَ، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى مُسْبِلٍ».

٢٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى الأعرج، عن ابن عباس قال: اختصم رجلان، فدارت اليمين على أحدهما، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عليه حق، فنزل جبريل فقال: «مُرْه فليعطه حقَّه، فإن الحق قِبَلَه، وهو كاذب، وكفارةُ يمينه معرفتُه بالله أنه لا إله آلا هو، أو شهادته أنه لا إله إلا هو».

٢٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا داود قال: حدثنا عِلْباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خطَّ أربعةَ خطوط، ثم قال: «أتدرون لِم خططتُ هذه الخطوط؟»، قالوا: لا، قال: «أفضل نساء الجنة أربعٌ: مريمُ بنت عِمْران، وخديجةُ بنت خُوَيلد، وفاطمةُ ابنة محمد، وآسِية ابنةُ مُزَاحِم».

---

(١) ـ يعتافون: من العِيافة، وهي زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها، وحمرها وهو من عادة العرب. قاله ابن الأثير.

٢٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمرو، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن عبد الرحمن، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم، فقال: «**ألا أُخبركم بخير الناس؟**». قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل. أفأخبركم بالذي يليه؟**»، قال: قلنا: نعم، قال: «**رجل معتزل في شِعْب، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس، أفأخبركم بشرّ الناس منزلاً؟**»، قالوا: نعم، قال: «**الذي يُسْأَل بالله ولا يُعْطِي به**».

٢٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، قال: أخبرني جعفر بن إياس، قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أهدتْ أُمّ حُفيد خالةُ ابن عباس لرسول الله ﷺ سمناً وأَقِطاً وأَضُبًّا، فأكل من السمن ومن الأقط، وتَرك الأَضُبَّ تَقَذُّراً، قال: وأُكِل على مائدة رسول الله ﷺ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله ﷺ.

٢٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك بن مِغْوَل، عن سليمان الشيباني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ اتخذ خاتَماً فلبسه، ثم قال: «**شغلني هذا عنكم منذُ اليوم، إليه نظرةٌ وإليكم نظرةٌ**»، ثم رَمَىٰ به.

٢٩٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محبوب بن الحسن، حدثنا خالد، عن بَرَكة أبي الوليد، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «**لعن الله اليهود، حُرِّم عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها، وأن الله إذا حَرّم على قوم شيئاً حَرَّم عليهم ثمنه**».

٢٩٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح بن عُبَادة، حدثنا زكريا، حدثنا عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لم يَقِتْ في الخمر حدًّا، قال ابن عباس: شرب رجل فسكر، فلُقِي يَميل في فَجٍّ، فانطُلِقَ به إلى النبي ﷺ، قال: فلما حاذَىٰ بدار عباسٍ انفلَتَ، فدخل على عباس، فالتزمه من

٢٩٦٥ ـ قوله: لم يقِتْ: لم يوقت أي لم يحدد.

ورائه، فذكروا ذلك للنبي ﷺ، فضحك، وقال: «قد فعلها!» ثم لم يأمرهم فيه بشيء.

٢٩٦٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قيل للنبي ﷺ حُوِّلت القبلةُ! فما للذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾.

٢٩٦٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن إدريس بن مُنَبِّهٍ، عن أبيه وهب بن منبه، عن ابن عباس، قال: سأل النبي ﷺ جبريلَ أن يراه في صورته، فقال: «ادْعُ رَبَّكَ»، قال: فدعا ربَّه، قال: فطلع عليه سَوادٌ من قِبَل المشرق، قال: فجعل يرتفع وينتشر، قال: فلما رآه النبي ﷺ صَعِق، فأتَاه فنَعَشه ومسَح البُزَاق عن شِدْقَيه.

٢٩٦٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أنس: أن عليًّا رضي الله عنه أُتِي بأناسَ من الزُّطِّ يعبدون وَثَناً، فأحرقهم، فقال ابن عباس: إنما قال رسول الله ﷺ: «من بدَّل دينه فاقتلوه».

٢٩٦٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُبَاب، أخبرني سيف ابن سليمان المكي، عن قيس بن سعد المكي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قَضَى بيمين وشاهد.

قال زيد بن الحُبَاب: سألتُ مالكَ بن أنس، عن اليمين والشاهد. هل يجوز في الطلاق والعَتَاق؟ فقال: لا، إنما هذه في الشراء والبيع وأشباهه.

٢٩٧٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن الحارث، عن سيف بن سليمان، عن قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قضَى باليمين مع الشاهد.

قال عمرو: إنما ذاك في الأموال.

٢٩٧١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الزبيري محمد بن عبد الله بن

الزبير، حدثنا شَريك، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**على كل مسلم حجة. ولو قلت كلَّ عام لكان**».

٢٩٧٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الزبيري وأسود، - المعنى -، قالا: حدثنا شَريك عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ابتاع النبيُ ﷺ من عِير أقبلتْ. فربح أواقيَّ، فقَسمها بين أرامل عبد المطلب، ثم قال: «**لا أبتاعُ بيعاً ليس عندي ثمنه**».

٢٩٧٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، وحدثناه وكيع أيضاً، فأسنده.

٢٩٧٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الزُبيري وأسود بن عامر، قالا: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أسلمت امرأةٌ على عهد رسول الله ﷺ، فتزوّجتْ، فجاء زوجها الأول إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني قد أسلمتُ وعَلمتْ إسلامي، فنزعها النبي ﷺ من زوجها الآخر وردَّها على زوجها الأوّل.

٢٩٧٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله، حدثنا أبو إسرائيل، عن فُضَيْل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أو عن الفضل بن عباس، أو عن أحدهما، عن صاحبه، قال: قال النبي ﷺ: «**من أراد الحج فليتعجَّلْ، فإنه قد تَضِلُّ الضالَّة، ويمرَضُ المريض، وتكون الحاجَةُ**».

٢٩٧٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عَوانة، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا الحديث عنّي إلا ما علمتم، فإنه من كذب عليَّ متعمداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النار، ومن كذَب في القرآن بغير علم فليتبّوأ مقعده من النار**».

٢٩٧٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عَوانة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قد مسح رسول الله ﷺ على الخفين، فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أن النبي ﷺ مسح قبل نزول المائدة أو بعد

المائدة؟ والله ما مسح بعد المائدة، ولأنْ أُمسح على ظهر عابر بالفلاة أحبُّ إليَّ من أن أمسح عليهما.

٢٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن عبد الجبار بن وَرْدٍ، عن ابن أبي مُليكة، قال: قال ابن عباس لعروة بن الزبير: يا عُرَيَّة، سَل أُمَّك، أليس قد جاء أبوك مع رسول الله ﷺ فأَحَلَّ.

٢٩٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كانت للشياطين مقاعدُ في السماء، فكانوا يستمعون الوحي، وكانت النجوم لا تَجري، وكانت الشياطين لا تُرْمَى، قال: فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض فزادوا في الكلمة تسعاً، فلما بُعث النبي ﷺ جعل الشيطان إذا قعد مقعده جاء شهابٌ فلم يُخْطِه حتى يحرقه، قال: فشكَوْا ذلك إلى إبليس، فقال: ما هذا إلا من حَدَثٍ حدثَ، قال فبثَّ جنوده، قال: فإذا رسول الله ﷺ قائم يصلي بين جَبَلَيْ نخلةَ، قال: فرجعوا إلى إبليس فأخبروه، قال: فقال: هو الذي حدث.

٢٩٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ربْعيّ بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا زيد بن أسلم، عن ابن وَعْلة، عن ابن عباس: أن رجلاً خرج والخمر حلال، فأهدى لرسول الله ﷺ راويةَ خمر، فأقبل بها يقتادها على بعيرٍ، حتى وجد رسول الله ﷺ جالساً، فقال: «ما هذا معك؟»، قال: راويةُ خمرٍ أهديتها لك! قال: «هل علمتَ أن الله تبارك وتعالى حرَّمها؟»، قال: لا، قال: «فإن الله حرَّمها»، فالتفتَ الرجل إلى قائد البعير، وكلمه بشيء فيما بينه وبينه، فقال: «ماذا قلتَ له؟»، قال: أمرتُه ببيعها، قال: «إن الذي حرَّمَ شربَها حرم بيعَها»، قال: فأمر بعَزَالِي المزادةِ ففُتِحتْ، فخرجتْ في التراب، فنظرتُ إليها في البطحاء ما فيها شيء.

٢٩٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني هاشم، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجامَ أجره، ولو

كان حراماً لم يعطه، وكان يحتجم في الأخدعين وبين الكتفين، وكان يحجمه عبدٌ لبني بَيَاضَة، وكان يؤخذ منه كل يوم مُدٌّ ونصف، فشفَع له النبي ﷺ إلى أهله، فجُعِلَ مَدًّا.

٢٩٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: تزوّج رسول الله ﷺ وهو محرم.

٢٩٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن ابن عطاءٍ، عن عطاء، عن ابن عباس، مثلَه.

٢٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**نُصِرْتُ بالصَّبَا، وأُهلكتْ عاد بالدَّبُورِ**».

٢٩٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن دينار، قال: سمعت طاوساً يحدث، عن ابن عباس، قال: أُمر ﷺ أن يسجد على سبعة، قال شعبة: وحدثنيه مرةً أخرى قال: «**أُمرتُ بالسجود، وأن لا أكفَّ شعراً ولا ثوباً**».

٢٩٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن محمد ابن جُحَادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: لعن رسول الله ﷺ زائراتِ القبور، والمتَّخذين عليها المساجدَ والسُّرُجَ.

٢٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة، عن أبي جمرة، قال: سمعت ابن عباس يقول: كان النبي ﷺ يصلي ثلاثَ عشرةَ ركعةً من الليل.

٢٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مر نفر من أصحاب النبي ﷺ على رجل من بني سُلَيم معه غنم له، فسلم عليهم، فقالوا: ما سلم عليكم إلا تَعَوُّذاً منكم، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه، فأتَوا بها النبي ﷺ، فأنزل الله تبارك وتعالى:

﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لستَ مؤمناً، تبتغون عرضَ الحياة الدنيا﴾(١) إلى آخر الآية.

٢٩٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: في قوله: ﴿كنتم خيرَ أمةٍ أُخرجت للناس﴾(٢) قال: أصحابُ محمد ﷺ الذين هاجروا معه إلى المدينة.

٢٩٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا أبو كُدَيْنة، عن عطاء، عن أبي الضُّحَى، عن ابن عباس، قال: مر يهوديّ برسول الله ﷺ وهو جالس، فقال: كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله تبارك وتعالى السماءَ على ذِهْ وأشار بالسبابة، والأرضَ على ذِهْ، والماءَ على ذِهْ، والجبالَ على ذِهْ، وسائرَ الخلائق على ذِهْ؟ كل ذلك يشير بأصبعه، قال: فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وما قَدَرُوا الله حقَّ قَدْرِه﴾(٣) الآية.

٢٩٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن الحسن، حدثنا أبو كُدينة، عن عطاء، عن أبي الضحى، عن ابن عباس، قال: أصبح رسول الله ﷺ ذاتَ يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ليس في العسكر ماء، قال: «**هل عندك شيء؟**»، قال: نعم، قال: «**فأتني به**»، فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال: فجعل رسول الله ﷺ أصابعه على فم الإناء، وفتح أصابعه، قال: فانفجرتْ من بين أصابعه عيونٌ، وأمر بلالاً فقال: «**ناد في الناس: الوضوءَ المبارك**».

٢٩٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت يونس يحدث، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: لما حضرتْ رسولَ الله ﷺ الوفاةُ قال: «**هلمَّ أكتبْ لكم كتاباً لن تضلوا بعده**»، وفي البيت رجال، فيهم عمر بن الخطاب، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد غَلَبه الوجَعُ، وعندكم القرآنُ، حسبُنا كتابُ الله، قال: فاختلف أهلُ البيت فاختصموا، فمنهم من

---

(١) سورة النساء، آية: ٩٤.
(٢) سورة آل عمران، آية: ١١٠.
(٣) سورة الأنعام، آية: ٩١.

يقول: يكتبُ لكم رسول الله ﷺ، أو قال: قَرِّبوا يكتبْ لكم رسول الله ﷺ، ومنهم من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا اللغَط والاختلافَ، وغُمَّ رسول الله ﷺ قال: «قوموا عنّي»، فكان ابن عباس يقول: إن الرزية كلَّ الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب، من اختلافهم ولَغَطهم.

٢٩٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حمَّاد، حدثنا أبو عَوَانة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ يصلي وهو بمكة نحوَ بيت المقدس، والكعبةُ بين يديه، وبعد ما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً، ثم صُرِف إلى الكعبة.**

٢٩٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حسن، عن أبيه، عن سلمة بن كُهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جاء عمر فقال: السلام على رسول الله ﷺ، السلام عليكم، أيَدْخل عمر؟

٢٩٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا وهيب بن خالد، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فلأَوْلَى رجل ذَكَرٍ»**.

٢٩٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مُفَضَّل، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: **سافر رسول الله ﷺ عامَ الفتح في رمضان، فصام حتى بلغ عُسْفَانَ، ثم دعا بإناء فشرب نهاراً، ليراه الناس، ثم أفطر حتى دخل مكة، وافتتح مكة في رمضان، قال ابن عباس: فصام رسول الله عليه الصلاة والسلام في السفر وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر.**

٢٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن خُصَيف، عن مِقْسَم، عن النبيِّ ﷺ: في الرجل يجامع امرأتَه وهي حائض، قال: **«عَلَيْهِ نصف دينار»**، قال: وقال شَريك: عن ابن عباس.

٢٩٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك،

عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: سأل رجل النبيَّ ﷺ عن الحج كل عام؟ فقال: «على كُلِّ مُسْلِمٍ حجّة، ولو قلتُ كل عام لَكان».

٢٩٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن ابن عباس قال: خرج عليٌّ من عند رسول الله ﷺ في مرضه، فقالوا: كيف أصبح رسول الله ﷺ يا أبا حسن؟ فقال: أصبح بحمد الله بارئاً، فقال العباس: ألا ترى! إني لأَرى رسول الله ﷺ: سيُتَوَفّى من وَجَعِهِ، وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموتَ، فانطلِقْ بنا إلى رسول الله فَلْنُكَلِّمْه، فإن كان الأمرُ فينا بيَّنه، وإنْ كان في غيرنا كلَّمناه وأوصى بنا، فقال عليٌّ: إن قال الأمر في غيرنا فلم يُعْطِناه الناسُ أبداً، وإني والله لا أُكلم رسول الله ﷺ في هذا أبداً.

٣٠٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك، عن مَعْمَرَ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لماعزٍ حين قال زنيت: «لعلك غَمَزْتَ، أَوْ قَبَّلْتَ، أَوْ نَظَرْتَ إليها؟» قال: كأنه يخاف أن لا يدري ما الزنا.

٣٠٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان النبيّ ﷺ يَعْرِض القرآنَ على جبريل في كل سنة مرةً، فلما كانت السنةُ التي قُبض فيها عَرَضَهُ عليه مرتين، فكانت قِراءةُ عبدِ الله آخِرَ القراءة.

٣٠٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلتْ: ﴿ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أَحْسَنُ﴾[١] عَزلوا أموالَ اليتامى، حتى جعل الطعامُ يَفْسدُ، واللحمُ يُنْتِنُ، فذُكر ذلك للنبيّ ﷺ، فنزلتْ: ﴿وإنْ تخالطوهم فإخوانُكُمْ، والله يعلم المُفْسدَ مِنَ المُصْلِحِ﴾[٢] قال: فخالَطوهم.

---

(١) سورة الأنعام، آية: ١٥٢.
(٢) سورة البقرة، آية: ٢٢٠.

٣٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قيل لرسول الله ﷺ حين فرغ من بدرٍ: عليك العيرَ ليس دونها شيء، قال: فناداه العباسُ: إنه لا يصلح لك، إن الله وَعَدَكَ إحْدَىٰ الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك.

٣٠٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السَّبُعِ.

٣٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن الحكم بن عُتيبة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: مَرَّ بنا رسول الله ﷺ ليلة النحر، وعلينا سوادٌ من الليل، فجعل يضرب أفخاذَنا ويقول: «أُبَيْنِيَّ، أفيضوا ولا تَرْموا الجمرةَ حتى تطلع الشمسُ».

٣٠٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر النَّهْشَلي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن الجزَّار، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثماني ركعات، ويوتر بثلاث، ويصلي ركعتي الفجر.

٣٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا المسعودي، عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة، عن كريب، عن ابن عباس قال: كان اسم جُوَيرِيَةَ بنت الحارث بَرَّةَ، فحوّل رسول الله ﷺ اسمَها، فسماها جُويرية.

٣٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا المسعودي عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قدَّم ضَعَفة أهله من المزدلفة بليلٍ، فجعل يوصيهم أن لا يرمْوا جمرةَ العقبة حتى تطلع الشمس.

٣٠٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط، حدثنا أبو

٣٠٠٥ ـ عن الأعمش وفي الأصل والأعمش والتصحيح من ش.

إسحاق، ـ يعني الشيباني ـ، عن يزيد بن الأَصَمِّ قال: أتيت ابن عباس فقال: تزوّج فلان فقرَّب إلينا طعاماً، فأكَلْنا، ثم قرب إلينا ثلاث عشرة ضَبّاً، فَبَيْنَ آكلٍ وتارِكٍ، فقال بعضُ مَنْ عند ابن عباس: لا آكله ولا أُحرمه، ولا آمر به ولا أنهى عنه، فقال ابن عباس: بئس ما تقولون، ما بُعِثَ رسول الله ﷺ إلا مُحلاًّ ومُحَرِّماً، قُرِّبَ لرسول الله ﷺ فمد يده ليأكل منه، فقالت ميمونة: يا رسول الله، إنّه لحم ضبّ، فكفّ يده، وقال: «هذا لحم لم آكلْه قط، فكلوا»، فأكل الفضلُ بن عباس وخالدُ بن الوليد وامرأةٌ كانت معهم، وقالت ميمونة: لا آكل مما لم يأكل منه رسول الله ﷺ.

٣٠١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط، حدثنا مُطَرِّف، عن عطية، عن ابن عباس: في قوله: ﴿فإذَا نُقِرَ في الناقور﴾[1] قال: قال رسول الله ﷺ: «**كيف أَنْعَمُ وصاحِبُ القَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ القرنَ، وحَنَىٰ جبهتَه، يسمعُ متى يؤمر فينفُخ؟**» فقال أصحاب محمد: كيف نقول؟ قال: قولوا: «**حسبُنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا**».

٣٠١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا عثمان بن حكيم قال: سألت سعيد بن جبير، عن صوم رجب، كيفَ تَرَى فيه! قال: حدثني ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم.

٣٠١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يَعْرِضُ القرآنَ في كل رمضان على جبريل، فيصبح رسول الله ﷺ من ليلته التي يَعْرِض فيهاب ما يعرض وهو أجود من الريح المُرْسلة، لا يُسْأَل عن شيء إلاّ أعطاه، حتى كان الشهرُ الذي هَلَكَ بَعدهُ عَرَضَ فيه عَرْضَتَيْنِ.

٣٠١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد ومُؤَمَّل، المعنى، قالا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن

(١) سورة المدثر، آية: ٨.

عباس: أن المسلمين أصابوا رجلاً من عظماء المشركين، فقتلوه، فسألوا أن يشتروا جِيفَتَه.

٣٠١٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ توضأ للصلاة، فقال له بعضُ نسائه: اجلس فإن القِدْر قد نَضِجَتْ، فناولتْه كتفاً، فأكل، ثم مسح يده، فصلى ولم يتوضأ.

٣٠١٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا وُهيب، حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «العائد في هبته كالكلب يقىء ثم يعودُ فيه».

٣٠١٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عمر، - يعني: ابن فَرُّوخ -، حدثنا حبيب، - يعني: ابن الزبير -، عن عكرمة قال: رأيت رجلاً دخل المسجد فقام فصلى، فكان إذا رفع رأسه كبر، وإذا وضع رأسه كبر، وإذا ما نهض من الركعتين كبر، فأنكرتُ ذلك، فأتيت ابن عباس فأخبرته بذلك، فقال: «لا أُمَّ لَكَ! أَوَلَيْسَ تِلْكَ صلاةُ رسول الله ﷺ؟!».

٣٠١٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا نوح بن جَعْوَنة السُّلَمي، خراساني، عن مقاتل بن حَيَّان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد وهو يقول بيده هكذا، فأومأ أبو عبد الرحمن بيده إلى الأرض: «مَنْ أَنْظَرَ معسراً أَوْ وَضَعَ لَهُ وقاه الله من فَيْحِ جهنم، أَلا إنَّ عمل الجنة حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ، ثلاثاً، ألا إن عمل النار سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ، وَالسعيد من وقى الفِتَنَ، وما مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ إليّ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمها عبدٌ، ما كَظَمَها عبدٌ لله إلاّ ملأ الله جوفه إيماناً».

٣٠١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حمّاد بن خالد، عن مالك، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ مرَّ بشاةٍ ميتةٍ، فقال: «لِمَنْ كانَتْ هٰذِهِ الشاة؟» فقالوا: لميمونة، قال: «أَفَلا انْتَفَعْتُم بإهابِها؟».

٣٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن شعبة، عن ابن عباس قال: مررتُ أنا والفضل على أتانٍ، ورسول الله ﷺ يصلي بالناس في فضاء من الأرض، فنزلنا، ودخلنا معه، فما قال لنا في ذلك شيئاً.

٣٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود، حدثنا زَمْعَةُ، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطاه أجره.

٣٠٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عبّاد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ وقف بِجَمْعٍ، فلما أضاء كل شيء قبل أن تطلع الشمس أفاض.

٣٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وهاشم قالا: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البَخْتَرِيّ قال: أهللنا هلالَ رمضان ونحن بذات عِرْقٍ، قال: فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس يسأله، قال هاشم: فسأله، فقال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله قَدْ مَدَّ رُؤْيَتَهُ»، قال هاشم: «لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ».

٣٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا وَرْقاء، سمعتُ عُبيد الله بن أبي زيد، عن ابن عباس قال: أتى النبيّ ﷺ الخلاء، فوضعتُ له وَضُوءاً، فلما خرج قال: «مَنْ وَضَعَ ذا؟» قال: ابن عباس، قال: «اللّهُمَّ فَقِّهْه في الدين».

٣٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا جعفر بن أبي وَحْشِيّة أبو بشر، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ عن كل ذي نابٍ من السَّبُعِ، وعن كل ذي مِخْلَب من الطير.

٣٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ قال: «اتّقوا

٣٠٢٣ ـ عبيد الله بن أبي يزيد وفي الأصل: عبد الله بن زيد وهو خطأ، والتصحيح من ش.

الحديث عنّي إلاّ ما علمتم»، قال: «وَمَنْ كَذِبَ على القُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مِقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٣٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا سِماك بـن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فجعل يتكلم بكلام بيِّن، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنَ البَيانِ سِحْراً، وإنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْماً».

٣٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ماتَتْ شاة لِسَوْدَةَ بنتِ زَمْعَةَ، فقالت: يا رسول الله، ماتت فلانة، ـ يعني: الشاة ـ، فقال: «فلَوْلا أَخَذْتُمْ مَسْكَها؟» فقالت: نأخذ مَسْكَ شاة قد ماتت؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إنما قال الله عز وجل: ﴿قل لا أجد فيما أُوْحِيَ إليّ محرَّماً على طاعم يَطْعمُهُ إلاّ أَنْ يكونَ مَيْتَةً أَوْ دماً مسفوحاً أَوْ لحمَ خِنْزير﴾(١)، فإنكم لا تَطْعمُونه، إن تدبغوه فتنتفعوا به»، فأرسلتْ إليها فسلخت مَسْكَها فدبغَتْهُ، فأخذتْ مِنْهُ قربةَ، حتى تخرَّقتْ عندها.

٣٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن سَوْدَةَ بنت زمعة، فذكره.

٣٠٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لِماعِزِ بن مالك: «أَحَقٌّ ما بَلَغَني عَنْكَ، أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلى جارِيَةٍ بني فلان؟» قال: فَشَهِدَ أَرْبَعَ شهادات، قال: فرجمه.

٣٠٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس يقول: نكح رسول الله ﷺ خالتي ميمونةَ الهلالية وهو محرم.

---

(١) سورة الأنعام، آية: ١٤٥.

٣٠٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أنهم** خرجوا مع النبيِّ ﷺ محرمين، وأن رجلاً منهم وَقَصَهُ بَعيرهُ فمات، فقال رسول الله ﷺ: «**اغْسلوهُ بماءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنوهُ في ثوبين، ولا تُمِسُّوهُ طِيباً، ولا تُخَمِّروا رأسه، فإنه يُبْعث يوم القيامة مُلبِّداً**».

٣٠٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ قال: «**لا طِيَرة، ولا عَدْوَى، ولا هامَة، ولا صَفَر**»، قال: فقال رجل: يا رسول الله، إنا لنأخذ الشاةَ الجَرْباء فنطرحُها في الغنم فتَجْرَبُ؟ قال: «**فَمَنْ أَعْدَىٰ الأوَّل**».

٣٠٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان في بيت ميمونة، فوضعتُ له وَضُوءاً من الليل، قال: فقالت ميمونة: يا رسول الله، وضع لك هذا عبد الله بن عباس، فقال: «**اللَّهُمَّ فَقِّهه في الدِّين، وعلِّمه التأويل**».

٣٠٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند قال: حدثني فلان، عن ابن عباس: **أن النبيَّ** ﷺ كان إذا مَشى مَشى مُجْتَمِعاً، ليس فيه كَسَلٌ.

٣٠٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ سُئل عن أولاد المشركين؟ قال: «**الله أَعْلَمُ بِما كانوا عامِلِينَ إذْ خَلَقَهُمْ**».

٣٠٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْبَسُوا من ثيابكم البيضَ، فإنها من خير ثيابكم، وكفِّنوا فيها موتاكم، وإن من خير أكحالكم الإثْمِدَ، إنه يَجْلو البصر، ويُنْبت الشعر**».

٣٠٣٤ ـ قوله: مجتمعاً: أي شديد الحركة قوي الأعضاء غير مسترخ في المشي، قاله ابن الأثير.

٣٠٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن النبيَّ ﷺ جاءه رجل فقال: يا رسول الله، حلقْتُ، ولم أنحر؟ قال: «لا حرَج»، وجاءه آخر فقال: يا رسول الله نَحَرْتُ قبل أن أرمي، قال: «فارْمِ ولا حرَج»**.

٣٠٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سمعه يقول: **إن رسول الله ﷺ قال: «مَنِ ادَّعى إلى غير أبيه، أو تولى غيرَ مَواليه، فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين»**.

٣٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الوهاب بن زياد، حدثنا الحجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: **رمَى رسول الله ﷺ الجِمَار بعد ما زالت الشمس**.

٣٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان﴾**.

٣٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن أم حُفَيْد بنت الحارث بن حَزْن، خالةَ ابن عباس، أهدتْ للنَّبيِّ ﷺ سمناً وأقِطاً وأَضُبّاً، قال: فدعا بهنَّ رسول الله ﷺ، فأُكِلْنَ على مائدته، وتركهنَّ رسول الله ﷺ كالمتقذِّر، فلو كنَّ حراماً ما أُكلن على مائدة رسول الله ﷺ، ولا أُمر بأكلهنّ**.

٣٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفّان، حدثني سُكَين بن عبد العزيز قال: حدثني أبي قال: سمعت ابن عباس قال: **كان فلانٌ رديفَ رسول الله ﷺ يومَ عرفة، قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن، قال: وجعل رسول الله ﷺ يَصْرِف وجهَه بيده من خلفه مراراً، قال: وجعل الفتى يلاحظ إليهنّ، قال: فقال له**

رسول الله ﷺ: «ابنَ أخي، إن هذا يومٌ مَنْ مَلِكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسانَهُ غُفِرَ لَهُ».

٣٠٤٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وُهيب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال وهو في قبةٍ يومَ بدر: «اللَّهُمَّ إني أَنْشُدُكَ عهدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ اليوم» فأخذ أبو بكر بيده فقال: حسبُك يا رسول الله، فقد ألحَحْتَ على ربك، وهو يَثِبُ في الدرع، فخرج وهو يقول: «﴿سَيُهْزَمُ الجمعُ ويولون الدُّبُرَ﴾».

٣٠٤٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ أُرِيدَ عليه بنت حمزة، فقال: «إنَّها ابْنَةُ أخي مِنَ الرَّضاعَةِ، وإنَّها لا تَحِلّ لي، ويحرِّم مِنَ الرَّضاعَةِ ما يحرُمُ مِنَ الرَّحِمِ».

٣٠٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء أبو جهل إلى النبيِّ ﷺ وهو يصلي، فنهاه، فتهدَّده النبيِّ ﷺ، فقال: أتهددني؟! أما والله إني لأكثَرُ أهل الوادي نادياً! فأنزل الله: ﴿أَرَأَيْتَ الذي ينهى عبداً إذا صلّى، أَرَأَيْتَ إنْ كانَ على الهدى، أَوْ أَمَرَ بالتقوى، أَرَأَيْتَ إنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ قال ابن عباس: والذي نفسي بيده، لو دعا نادِيَه لأخذَتْه الزبانيةُ.

٣٠٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس وَرَفَعَهُ، قال: ما كان من حِلْفٍ في الجاهلية لم يزده الإسلامُ إلاّ حِدَّةً وَشِدَّةً».

٣٠٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «الحجر الأسود من الجنة، وكان أشدَّ بياضاً من الثلج، حتى سَوَّدَتْهُ خطايا أهل الشرك».

٣٠٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مُصْعَب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عُبيد الله عن ابن عباس قال: مَرَّ رسول الله ﷺ بشاةٍ ميتة

قد ألقاها أهلها، فقال: «والذي نفسي بيده، لَلدُّنيا أَهْوَنُ على الله مِنْ هٰذِهِ على أَهْلِها».

٣٠٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مُصْعَب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: أن سعد بن عُبادة استفتىٰ رسول الله ﷺ في نذر كان على أُمّه، توفيتْ قبل أن تقضيَه؟ فقال رسول الله ﷺ: «اقْضِ عنها».

٣٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مُصْعب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس: أن امرأةً من خَثْعَمٍ سألت النبيَّ ﷺ في حجة الوداع، والفضلُ بن عباس رديفُ رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج على عباده أدركتْ أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة، أَفَأَحج عنه؟ فقال: «نَعَمْ، حُجّي عَنْ أَبيكِ».

٣٠٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني محمد بن مُصْعَب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ شرب لبناً، ثم دعا بماء فمضمض، وقال: «إنَّ لَهُ دَسَماً».

٣٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مُصْعَب، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عُبيد الله، عن ابن عباس قال: مَرَّ رسول الله ﷺ بشاة ميتة، فقال: «أَلّا استمتعتم بجلدها؟» قالوا: يا رسول الله، إنها مَيْتَة، قال: «إنَّما حَرُمَ أَكْلُها».

٣٠٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا عطاء بن أبي رَباح، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تزوّج ميمونة وهو محرم.

٣٠٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا عبد الكريم قال: حدثني من سمع ابن عباس يقول: إن رسول الله ﷺ أمر ضُباعَة أن تشترط في إحرامها.

٣٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن بعض إخوانه، عن محمد بن عُبيد المكي، عن عبد الله بن عباس قال: قيل لابن عباس: إن رجلاً قدم علينا يكذِّب بالقدَر، فقال: دلوني عليه، وهو يومئذٍ قد عَمِيَ، قالوا: وما تصنع به يا أبا عباس؟ قال: والذي نفسي بيده، لئن استمكنتُ منه لأَعَضَّنَّ أَنفَهُ حتى أَقطعَه! ولئن وقعتْ رقبتُه في يدي لأَدُقَّنَّها! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كأني بنساء بني فهر يَطُفْنَ بالخزرج، تَصْطَفِق أَلْياتهُنَّ مشركاتٍ، هذا أوّلُ شركٍ هذه الأمة، والذي نفسي بيده لَيَنْتَهِيَنَّ بهم سوءُ رأيهم حتى يُخْرِجوا الله من أن يكون قَدَّرَ خيراً، كما أخرجوه من أن يكون قدَّر شرّاً**».

٣٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني العلاء بن الحجاج، عن محمد بن عُبيد المكي، عن ابن عباس، بهذا الحديث.

قلت: أدرك محمدٌ ابنَ عباس؟ قال: نعم.

٣٠٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أن عطاء بن أبي رَباح قال: أنه سمع ابن عباس يخبر: أن رجلاً أصابه جرحٌ في عهد رسول الله ﷺ، قد أصابه احتلام، فأمر بالإغتسال فمات، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «**قتلوه، قتلهم الله! ألم يكن شِفاءَ العِيِّ السؤال؟!**».

٣٠٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر بن عبد الله، عن علي بن أبي طلحة، عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله ﷺ أردفه على دابته، فلما استوى عليها كبَّر رسول الله ﷺ ثلاثاً، وحمد الله ثلاثاً، وسبَّح الله ثلاثاً، وهلل الله واحدة، ثم استلقى عليه فضحك، ثم أقبل عليٍّ فقال: «**ما من امرئٍ يركب دابته فيصنع كما صنعتُ إلا أقبل الله ـ تبارك وتعالى ـ فضحك إليه كما ضحكتُ إليك**».

٣٠٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليَمان، حدثنا شعيب قال: سئل الزهري: هل في الجمعة غسل واجب؟ فقال: حدثني سالم بن عبد الله بن عمر

أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**مَنْ جاءَ مِنْكُمْ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**»، وقال طاوس: قلت لابن عباس: ذكروا أن النبيّ ﷺ قال: «**اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً، وأصيبوا من الطيب؟**» فقال ابن عباس: أما الغسل فنعم، وأما الطيب فلا أدري.

٣٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد [قال]: وجدت في كتاب أبي بخط يده هذا الحديث: حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا لهيعة، عن أبي الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ** لعن الواصلة، والموصولة، والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال.

٣٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حاتم بن أبي صَغيرة أبو يونس، عن عمرو بن دينار أن كُريباً أخبره أن ابن عباس قال: أتيت رسول الله ﷺ من آخر الليل، فصليتُ خلفه، فأخذ بيدي فجرَّني فجعلني حِذاءه، فلما أقبل رسول الله ﷺ على صلاته خَنَسْتُ، فصلى رسول الله ﷺ، فلما انصرف قال لي: «**ما شأني أجعلك حذائي فَتَخْنِسُ؟**»فقلت: يا رسول الله، أوَ يَنْبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله الذي أعطاك الله؟ قال: فأعجبتُه، فدعا الله لي أن يزيدني علماً وفهماً، قال: ثم رأيت رسول الله ﷺ نام حتى سمعتُه ينفخ، ثم أتاه بلال فقال: يا رسول الله الصلاة، فقام فصلى، ما أعاد وُضوءاً.

٣٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا أبو بَلْجٍ حدثنا عمرو بن ميمونة قال: إني لجالس إلى ابن عباس: إذْ أتاه تسعةُ رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إما أن تقوم معنا وإما أن يُخْلونَا هؤلاء، فقال ابن عباس: بل أقوم معكم، قال: وهو يومئذٍ صحيح قبل أن يَعْمَى، قال: فابتدَأوا فتحدَّثوا، فلا ندري ما قالوا: قال: فجاء يَنْفُضُ ثَوبه ويقول: أُفٍّ وَتُفٍّ! وقعوا في رجل له عَشْرٌ، وقعوا في رجل قال له النبيّ ﷺ: «**لأَبْعَثَنَّ رَجُلًا لا يُخْزِيهُ الله أَبداً، يحبُّ الله وَرَسُولَهُ**»، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: «**أَيْنَ علي؟**» قالوا: هو في الرَّحْلِ يَطْحَنُ، قال: «**وَما كانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ!**» قال: فجاء وهو أَرْمَدُ لا يكادُ

٣٠٦١ ـ قوله: فتخنس: أي تنقبض وتتأخر.

يُبْصِرُ، قال: فَنَفَثَ في عينيه ثم هزَّ الرايةَ ثلاثاً فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنتِ حُيَيّ، قال: ثم بعث فلاناً بسورة التوبة، فبعث علياً خلفه فأخذها منه، قال: «لا يَذْهَبُ بِها إلاّ رَجُلٌ مِنّي وَأنا مِنْهُ»، قال: وقال لبني عمه: أيُّكم يُواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعليٌّ معه جالس، فأَبَوْا، فقال علي: أنا أُواليك في الدنيا والآخرة، قال: «أَنْتَ وَلِيّي في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ»، قال: فتركه، ثم أقبل على رجل منهم فقال: «أيُّكُمْ يواليني في الدُّنْيا والآخِرَةِ؟» فأبوا، قال: فقال علي: أنا أُواليك في الدنيا والآخرة، فقال: «أَنْتَ وَلِيّي في الدُّنْيا والآخِرَةِ»، قال: وكان أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النّاسِ بعد خديجة، قال: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين فقال: «﴿إنما يريد الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾»، قال: وَشَرَى عليٌّ نَفْسَهُ، لبس ثوب النبيّ ﷺ ثم نام مكانه، قال: وكان المشركون يَرْمونَ رسول الله ﷺ، فجاء أبو بكر وعلي نائم، قال: وأبو بكر يَحْسِب أنه نبيّ الله، قال: فقال: يا نبيّ الله، قال: فقال له علي: إن نبيّ الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدْرِكْهُ، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي يُرْمَىٰ بالحجارة كما كانَ يُرْمَى نبيّ الله وهو يتضوّر، قد لَفَّ رأسَه في الثوب لا يخرجُه، حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه، فقالوا: إنك لَلَئيم! كان صاحبُك نَرْمِيه فلا يتضوّر وأنت تتضوّر، وقد استنكرنا ذلك! قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال: فقال له علي: أخرجُ معك؟ قال: فقال له نبيّ الله: «لا»، فبكى عليٌّ، فقال له: «أما تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنّي بمنزلةِ هارون مِنْ موسى؟ إلاّ أنّكَ لَسْتَ بنبيّ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلاّ وأنت خليفتي» قال: وقال له رسول الله: «أَنْتَ وليي في كل مؤمن بعدي»، وقال: «سُدُّوا أبوابَ المَسْجِدِ غَيْرَ باب عليّ»[(١)]. فقال: «فيدخل المسجد جُنُباً وهو طريقه، ليس له طريق غيرُه»، قال: وقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَإنَّ مولاهُ عليّ» قال: وأخبرنا الله ـ عز وجل ـ في القرآن أنه قد رضي عنهم، عن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم، هل حدثنا أنه سخط عليهم بعدُ؟!

(١) هذا الحديث الثالث من الأحاديث التسعة التي رماها الحافظ العراقي بالوضع اعتماداً على الحافظ ابن الجوزي في موضوعاته وقد كشف عنها الحافظ ابن حجر وبينها في كتابه القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد. وأورد لها طرقاً وشواهد أخرى تقويها.

قال: وقال نبيّ الله ﷺ لعمر حين قال: ائذن لي فَلأَضْرِبْ عنقَهُ، قال: «أَوَ كُنْتَ فاعِلاً؟! وما يدريك لعل الله قد اطَّلَع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم».

٣٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى قال: حدثنا أبو عَوَانة عن أبي بلجٍ، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، نحوه.

٣٠٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا. أخبرنا ابن جريج، أخبرني حسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: شهدتُ الصلاةَ يومَ الفطر مع النبيِّ ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فكلهم كان يصليها قبل الخطبة، ثم يخطب بعدُ، قال: فنزل نبيّ الله ﷺ، كأني أنظر إليه حين يُجْلِسُ الرجالَ بيده، ثم أقبل يَشُقُّهم، حتى جاءَ النساءَ ومعه بلال، فقال: ﴿يا أيّها النبيّ إذا جاءك المؤمنات يبايعْنَكَ على أن لا يُشركنَ بالله شيئاً﴾ فتلا هذه الآية حتى فرغ منها، ثم قال حين فَرغ منها: «أَنْتُنَّ على ذلك؟» فقالت امرأةٌ واحدة، لم يُجبْهُ غيرُها منهن: نعم يا نبيّ الله، لا يَدْرِي حَسَنٌ مِنْ هِيَ، قال: فَتَصَدَّقْنَ، قال: فَبسط بلال ثوبَه، ثم قال: هَلُمَّ لَكُنْ فِداكنَّ أبي وأمي، وجعلْنَ يُلْقِينَ الفَتَخَ وَالخَواتِم في ثوب بلال، قال ابن بكر: الخواتيم.

٣٠٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: شهدتُ النبيَّ ﷺ صلى يوم العيد ثم خطب، فظنَّ أنه لم يُسْمِعْ النساء، فأتاهنّ فوعظهنّ، وقال: «تَصَدَّقْنَ» فجعلت المرأة تُلْقي الخاتم والخُرْصَ والشيء، ثم أمر بلالاً فجمعه في ثوب حتى أمضاه.

٣٠٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال مرةً: عن ابن عباس، فقلت: لم يكن يجاوِزُ به طاوساً؟ فقال: بلى، هو عن ابن عباس، قال: ثم سمعه يذكره بعدُ ولا يذكر ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَهُلُّ أهل المدينة من ذي الحُلَيفة، ويهل أهـل الشام من الجُحْفَةِ، ويهل أهلُ اليمن مِن يلملم، ويهل أهل نجد من قَرْنٍ، وهنَّ لهنّ ولمن أتى عليهنّ ممن سواهم، ممن أراد الحج والعمرة، ومن كان بيتُه مِنْ دون الميقات فإنه يُهلّ من بيته، حتى يأتي على أهل مكة».

قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: قد أحرمتُ من يلملم حين جئتُ من عند عبد الرزاق.

٣٠٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدوابِّ: النملة والنحلة، والهُدْهُد، والصُّرَد.

٣٠٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيْف، عن ابن عباس قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ بضبّين مشويَّين، وعنده خالد بن الوليد، فأهوى النبي ﷺ يدَه ليأكل، فقيل له: إنه ضبّ، فأمسك يده، فقال له خالد: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكِنَّهُ لَا يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُني أَعَافُه»، فأكل خالد ورسول الله ﷺ ينظر إليه.

٣٠٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ، فجعل يُثني عليه، فقال النبي ﷺ: «إنْ مِنْ البَيانِ سِحْراً، وإنْ مِنْ الشِّعْرِ حُكْماً».

٣٠٧٠ ـ **حدثنا** عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن رجل، عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع، وعن أكل كل ذي مِخْلَب من الطير.

٣٠٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ عن حُميد الأعرج عن مجاهد قال: دخلت على ابن عباس فقلت: يا ابن عباس، كنتُ عند ابن عمر فقرأ هذه الآيـةَ فبكى قال: أيّةُ آيةٍ؟ قلتُ: ﴿إنْ تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يحاسِبْكُمْ بِهِ الله﴾[1] قال ابن عباس: إن هذه الآيةَ حين أُنْزِلَتْ غَمَّتْ أَصْحابَ رسول الله ﷺ غمّاً شديداً، وغاظَتْهم غيظاً شديداً يعني، وقالوا: رسول الله هَلَكْنا إن كنّا نُؤَاخذ بما تكلّمنا وبما نعملُ، فأما قلوبنا فليستْ بأيدينا، فقال لهم رسول الله ﷺ:

(١) سورة البقرة، آية: ٢٨٤.

قولوا: «سمعنا وأطعنا»، قال: فنسخَتْها هذه الآية ﴿آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربه والمؤمنين﴾ إلى ﴿لا يكلفُ الله نَفْساً إلاّ وُسْعَها لها ما كَسَبَتْ وعَلَيْها ما اكتسبتْ﴾ فتُجوِّز لهم عن حديث النفس، وأُخِذُوا بالأعمال.

٣٠٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، والأسود قال: حدثنا إسرائيل، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن قريشاً أَتوا كاهنةً فقالوا لها: أخبرينا بأقربنا شبهاً بصاحب هذا المقام؟ فقالت: إنْ أنتم جَرَرْتُم كساءً على هذه السَّهْلة ثم مشيتم عليها أَنْبأتُكم. فجَرُّوا، ثم مَشَى الناسُ عليها، فأبصرتْ أثر محمدٍ ﷺ، فقالت: هذا أَقربُكم شبهاً به. فمكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو قريباً من عشرين سنة، أو ما شاء الله، ثم بُعِثَ ﷺ.

٣٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ توضأ مرةً مرةً.

٣٠٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر والثوري عن ابن خُثيم، عن أبي الطفيل قال: كنت مع ابن عباس ومعاوية، فكان معاوية لا يمر بركن إلا استلمه، فقال ابن عباس: إن رسول الله ﷺ لم يكن ليستلم إلا الحَجَر واليماني، فقال معاوية: ليس شيء من البيت مهجوراً.

٣٠٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن ابن خُثَيم، وأبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: تزوّج النبيّ ﷺ وهو محرم، واحتجم وهو محرم.

٣٠٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرُ، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رجلاً خَرَّ، عن بعيره وهو محرم، فَوَقَصَه، أو أَقْصَعَه، شك أيوب، فسألوا النبيّ ﷺ؟ فقال: «اغسلوه بماء وسِدْر، وكفنوه في ثوبه، ولا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، ولا تقرّبوه طِيباً، فإن الله يبعثه يوم القيامة محرماً».

٣٠٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال معمر: وأخبرني عبد الكريم الجَزَري عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رجلاً خرَّ عن بعيرٍ ناداً وهو محرم، فوُقِصَ وَقْصاً، ثم ذكر مثل حديث أيوب.

٣٠٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: **احتجم رسول الله ﷺ في الأخْدَعين وبين الكتفين**، حجمه عبدٌ لبني بَياضة، وكان أجره مُدّاً ونصفاً، فكلم أهله حتى وضعوا عنه نصفَ مدّ، قال ابن عباس: وأعطاه أجره، ولو كان حراماً ما أعطاه.

٣٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن المنذر بن النعمان الأفطس قال: سمعت وَهْباً يحدّث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يخْرُجُ مَنْ عَدَنِ أَبْيَنَ اثنا عشر ألفاً، ينصرون الله ورسولَه، هم خير مَنْ بيني وبينَهم**»، قال لي معمر: اذهبْ فاسأله عن هذا الحديث.

٣٠٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جُريج قال: أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول: أنبأنا ابن عباس: أن سعد بن عُبادة، قال ابن بكر: أخا بني ساعدة، تُوفيتْ أمُّه وهو غائب عنها، فقال: يا رسول الله، إن أمي تُوفيتْ وأنا غائب عنها، فهل ينفعُها إنْ تصدقتُ بشيء عنها؟ قال: «**نعم**» قال: فإني أُشْهِدُك أن حائط المَخْرَف صدقةٌ عليها، وقال ابن بكر: المِخْراف.

٣٠٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن الحارث، حدثني حَكيم بن حَكيم، عن نافع بن جُبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أمَّني جبريل عند البيت، فصلى بي الظهر حين زالت الشمس فكانت بقدر الشِّراك، ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثلَيه، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم، ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق، ثم صلى بي الفجر حين حَرُم الطعامُ والشراب على الصائم، ثم صلى الغدَ الظهرَ حين كان ظل**

٣٠٧٩ ـ عدن أبين: هي عدن التي على ساحل البحر تفريقاً بينها وبين عدن لاعة التي على جبل من أعمال صنعاء.

كل شيء مثله، ثم صلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثلَيْه، ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم، ثم صلى بي العشاء إلى ثلث الليل الأوّل، ثم صلى بي الفجر فأَسْفَر، ثم التفتَ إليّ فقال: يا محمد، هذا وقتُ الأنبياء من قبلك، الوقت فيما بين هذين الوقتين».

٣٠٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عيّاش بن أبي ربيعة، عن حكيم بن حكيم بن عَبّاد بن حُنَيف، فذكره بإسناده ومعناه، إلا أنه قال في الفجر في اليوم الثاني: لا أدري أي شيء قال، وقال في العشاء: صلى بي حين ذهب ثلث الليل الأوّل.

٣٠٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثني إبراهيم بن عمر الصنعاني أخبرني وهب بن مانوس العَدَني قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسَه من الركوع قال: «**سمع الله لمن حمده، ثم يقول: اللهم ربنا لك الحمد، ملءَ السموات وملءَ الأرض وملء ما شئتَ من شيء بعد**».

٣٠٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان حدثني أبي، عن وهب بن مانوس غير هذا الحديث.

٣٠٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا هشام، عن محمد، عن ابن عباس قال: **احتجم** رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجره، ولو كان سُحْتاً لم يُعطه رسول الله ﷺ.

٣٠٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي جمرة الضُّبَعي قال: سمعت ابن عباس يقول: **نهى** رسول الله ﷺ عن الدُّبّاءِ والنَّقِير، والمزفّت، والحَنْتَم.

٣٠٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن صالح بن كيسان، عن نافع بن جبير بن مُطْعِم، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس للوليّ مع الثيّب أمر، واليتيمةُ تُستأمَرُ، فصمتُها إقرارُها**».

٣٠٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن مُعَتِّب، عن مولى بني نوفل، ـ يعني: عن أبا الحسن ـ، قال: سئل ابن عباس، عن عبدٍ طلَّقَ امرأتَه بطلقتين ثم عَتَقَها، أيتزوَّجها؟ **قال**: نعم، قيل: عمَّن؟ قال: أَفتَىٰ بذلك رسول الله ﷺ.

قال عبد الله: قال أبي: قيل لمعمر: يا أبا عروة، من أبو حسن هذا؟ لقد تحمَّل صخرةً عظيمةً!.

٣٠٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: قال الزهري: فأخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس: **أن النبيَّ ﷺ خرج في رمضان من المدينة، معه عشرة آلاف من المسلمين، وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مَقْدَمِه المدينة، فسار بمن معه من المسلمين إلى مكة، يصوم ويصومون، حتى إذا بلغ الكَدِيد، وهو ما بين عُسْفان وقُدَيْدٍ، أفطر وأفطر المسلمون معه فلم يَصُمْ.**

٣٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: كان ابن عباس يحدِّث أن أبا بكر الصديق دخل المسجد وعمر يحدِّث الناس، فمضى حتى أتى البيت الذي توفي فيه رسول الله ﷺ: وهو في بيت عائشة، فكشف عن وجهه بُرْدَ جِبْرَةٍ كان مُسَجًّى به، فنظر إلى وجه النبيِّ ﷺ، ثم أكبَّ عليه يقبِّله، ثم قال: **«والله لا يَجْمَعُ الله عَلَيْهِ موتَتَيْنِ، لقد مِتَّ الموتَةَ التي لا تموت بعدها»**.

٣٠٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن: سمع أبا هريرة يقول: دخل أبو بكر الصديق المسجدَ، وعمر يكلم الناس، فذكر الحديث.

٣٠٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا أيوب، عن عكرمة قال: لم يكن ابن عباس يقرأ في الظهر والعصر، قال: قرأ

رسول الله ﷺ فيما أُمر أن يقرأ فيه، وسكت فيما أُمر أن يسكت فيه، قد كان لكم في رسول الله ﷺ أُسوةٌ حسنة، وما كان ربك نَسِيّاً.

٣٠٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، أخبرنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لما قدم مكة أبى أن يدخل البيتَ وفيه الآلهة، فأمر بها فأُخرجتْ، فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام في أيديهما الأزلام: فقال رسول الله ﷺ: «**قاتلهم الله، أما والله لقد علموا ما اقْتَسما بها قطّ**»! قال: ثم دخل البيت فكبّر في نواحي البيت، وخرج، ولم يصلِّ في البيت.

٣٠٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ بعثه في الثَّقَلِ من جمعٍ بليلٍ.

٣٠٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همّام، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه كره نبيذ البُسْر وحدَه، وقال: **نهى** رسول الله ﷺ عبدَ القيس، عن المُزّاء، فأكره أن يكون البُسْرُ وحدَهُ.

٣٠٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عَزْرَة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن رسول الله** ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان﴾، قال عفان: بـ﴿آلم. تنزيل﴾.

٣٠٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا بُكَيْر بن أبي السَّميط: قال قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: **أن رسول الله** ﷺ **قرأ** في صلاة الغداة يوم الجمعة تنزيل السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان﴾.

٣٠٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد ربه بن بارقٍ الحنفي، حدثنا سِماك أبو زُمَيْل الحنفي قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كانَ لَهُ فَرطانِ مِنْ أُمّتي دَخلَ الجَنَّةَ**»، فقالت عائشة: بأبي،

فمن كان له فَرَط؟ فقال: «وَمَنْ كانَ لَهُ فرطٌ يا مُوَفَّقة(١)»، قالت: فمن لم يكن له فرطٌ من أمتك؟ قال: «فأنا فَرَطُ أُمّتي، لم يُصَابُوا بِمِثْلي».

٣١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام الدَّسْتَوائي، عن يحيى قال: حدّث أبو سلّام، عن الحكم بن مِيناء أنه سمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوامٌ عن وَدْعِهِم الجمعاتِ، أو لَيَخْتِمَنَّ الله على قلوبهم، ثم لَيُكْتَبُنَّ من الغافلين».

٣١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُدْبَة بن خالد، حدثنا أبانُ بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلّام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عباس وابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، بمثله.

٣١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمر بن فَرُّوخ، حدثني حَبيب، ـ يعني: ابن الزبير ـ، عن عكرمة قال: رأيت رجلاً يصلي في مسجد النبيِّ ﷺ، فكان يكبر إذا سجد وإذا رفع وإذا خفض، فأنكرتُ ذلك، فذكرته لابن عباس؟ فقال: لا أمَّ لك! تلك صلاةُ رسول الله ﷺ.

٣١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فوضعتُ له وَضُوءاً من الليل، فقالت له ميمونة: وضع لك هذا عبد الله بن عباس، فقال: «اللّهُمَّ فَقِّهْهُ في الدين، وعلّمه التأويل».

٣١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وحسن بن موسى قالا: حدثنا حماد، عن علي بن زيد، قال أبي [أحمد بن حنبل]: حدثنا عفان، حدثنا ابن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت: امرأته: هنيئاً لك يا ابنَ مظعون بالجنة، قال: فنظر إليها رسول الله ﷺ نظرةَ غضب، فقال لها: «ما يدريكِ! فوالله إنّي لَرَسُولُ الله وما أدري ما يُفْعَل بي!» قال

---

(١) قوله: فرط من أمتك: الفرط: الولد الصغير يموت قبل أمه أو أبيه. فهو أجر يتقدمها.

٣١٠٣ ـ ما بين حاصرتين زيادة لتوضيح المراد.

عفان: ولا به، قالت: يا رسول الله، فَارِسُك وصاحِبُك؟ فاشتدَّ ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ حين قال ذلك لعثمان، وكان من خيارهم، حتى ماتت رقيةُ ابنةُ رسول الله ﷺ، فقال: «الْحَقِي بِسَلَفِنا الخَيْر عثمان بن مظعون»، قال: وبكت النساء، فجعل عمر يضربهنَّ بسوطه، فقال النبيّ ﷺ لعمر: «دَعْهُنَّ يبكينَ، وإياكنَّ وَنَعِيق الشيطان»، ثم قال رسول الله ﷺ: «مهما يكنْ من القلب والعين فمن الله والرحمة، ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان»، وقعد رسول الله ﷺ على شَفِير القبر وفاطمة إلى جنبه تبكي، فجعل النبيّ ﷺ يمسح عينَ فاطمة بثوبه، رحمةً لها.

٣١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي، حدثنا أبو عَوانة، عن أبي حمزة قال: سمعت ابن عباس يقول: كنت غلاماً أسعى مع الغِلمان، فالتفتُّ فإذا أنا بنبيّ الله ﷺ خلفي مقبلاً، فقلت: ما جاء نبيُّ الله ﷺ إلاّ إليّ، قال: فسعيتُ حتى أختبىء وراء باب دار، قال: فلم أشْعُرْ حتى تناولني، فأخذ بقفاي فحطأني حَطْأَةً، فقال: «اذْهَبْ فادْعُ لي معاوية»، قال: وكان كاتِبَه، فسعيتُ فأتيت معاوية، فقلت: أجبْ نبيَّ الله ﷺ، فإنه على حاجةٍ.

٣١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا داود، ـ يعني: ابن أبي الفُرات ـ، وأبو عبد الرحمن، عن داود، قال: حدثنا إبراهيم عن عطاء، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ بالناس يومَ فطر ركعتين بغير أذان، ثم خطب بعد الصلاة ثم أخذ بيد بلال فانطلق إلى النساء، فخطبهن، ثم أمر بلالاً بعدما قَفَّا من عندهنَّ أن يأتيهنَّ فيأمرهن أن يتصدقْنَ.

٣١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن ابي الزناد، عن القاسم بن محمد أنه سمع ابن عباس يقول: إن رسول الله ﷺ لاعَنَ بين العَجْلانِيّ وامرأتِه، قال: وكانت حبلى، فقال: والله ما قَرِبْتها منذُ عَفَرْنا، والعَفْرُ: أن يُسْقى النخل بعد أن يُترك من السقي بعد الإِبَارِ بشهرين، قال: وكان زوجها حَمْشَ الساقين والذراعين، أصهبَ الشعرة، وكان الذي رُميتْ به ابنَ السَّحْماء، قال: فولدتْ غلاماً أسود أَجْلَى جَعْداً أعَبْل الذراعين، قال:

فقال ابن شدَّاد بن الهَادِ لابن عباسٍ: أهي المرأة التي قال النبيّ ﷺ: «**لو كنتُ راجماً بغير بينة لرجمتُها؟**» قال: لا، تلك امرأةٌ قد أعلَنَتْ الإسلام.

٣١٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج، حدثنا ابن أبي الزناد، فذكر معناه، وقال فيه: عَبل الذراعين خَدْل الساقين، وقال الهاشمي: خَدْل، وقال: بعد الإبار.

٣١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا فُلَيح، حدثني الزهري، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه: **أنه رأى النبيّ ﷺ أكل عضواً ثم صلى ولم يتوضأ.**

٣١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر، أخبرنا سعيد، وعبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة ويعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ تزوّج ميمونة بنت الحارث وهو محرم**، قال: وفي حديث يعلى بن حكيم: بَنى بها بماء يقال له سَرِف، فلما قضى نسكه أعرَس بها بذلك الماء.

٣١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسباط، حدثنا الشيباني، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قال: **نهى رسول الله ﷺ عن البسر والتمر أن يخلطا جميعاً، وعن الزبيب والتمر أن يخلطا جميعاً**، قال: وكتب إلى أهل جُرَش أن لا يخلطوا الزبيبَ والتمر.

٣١١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: لما حُضِرَ رسول الله ﷺ وفي البيت رجال، وفيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال النبيّ ﷺ: «**هَلُمَّ**» **أكتبْ لكم كتاباً لن تَضِلوا بعده أبداً»**، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قد غلب عليه الوجعُ، وعندنا القرآن، حَسْبُنا كتابُ الله، فاختلف أهل البيت، فاختصموا، فمنهم من يقول: قَرِّبوا يَكْتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعده، وفيهم من يقول: ما قال عمر، فلما أكثروا اللغو

٣١٠٧ ـ قوله: عبل الذراعين أي ضخم الذراعين. وقوله: أعلنت في الإسلام: أي كانت تظهر في الإسلام السوء ولم يثبت ذلك عليها ببينة ولا اعتراف.

والاختلاف عند رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «قوموا». قال عُبيد الله: وكان ابن عباس يقول: إن الرزيةَ كلَّ الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتبْ لهم ذلك الكتاب، من اختلافهم ولَغَطِهم.

٣١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن ابن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، فوجد يَهُودَ يصومون يوم عاشوراء، فقال: «ما هذا؟» فقالوا: هذا يوم عظيم، يوم نَجَّى الله موسى وأغرق آل فرعون، فصامه موسى شكراً، قال النبيّ ﷺ: «**فإني أولى بِموسَى وَأَحَقُّ بصيامِهِ**»، فصامه وأمر بصيامه.

٣١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن زيدٍ بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: أنه توضأ فغسل كل عضو منه غسلةً واحدةً، ثم ذُكر أن النبيّ ﷺ فعَلَهُ.

٣١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جُريج قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس وداود بن علي: أن رجلاً نادَى ابنَ عباس والناسُ حوله فقال: سنةً تبتغون بهذا النبيذ، أو هو أهون عليكم من العسل واللبن؟ فقال ابن عباس: جاء النبيّ ﷺ عباساً فقال: «اسقونا»، فقال: إن هذا النبيذ شراب قد مُغِثَ وَمُرِثَ، أفلا نسقيك لبناً وعسلاً؟ فقال: «**اسقوني مما تسقون منه الناس**»، قال: فأُتِيَ النبيّ ﷺ ومعه أصحابه من المهاجرين والأنصار بِعِساسٍ فيها النبيذ، فلما شرب النبيّ ﷺ عَجِلَ قبل أن يرْوَى، فرفع رأسه فقال: «**أَحْسَنْتُمْ، هكذا فاصْنعوا**»، قال ابن عباس: فرِضا رسول الله ﷺ ذلك أَعْجَبُ إليَّ من أن تَسيل شِعابُها علينا لبناً وعسلاً.

١/٣٢٧ ٣١١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جُريج، وروح قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشَّعثاءِ أخبره قال: حدثني ابن عباس: أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يخطب يقول: «**مَنْ لَمْ يَجِدْ إزاراً وَوَجَدَ سراويلَ فَلْيَلْبِسْها، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نعلين وَوَجَدَ خِفين فَلْيَلْبِسْهما**».

٣١١٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، وحجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره، أن النبيَّ ﷺ: نكح ميمونةَ وهو حرام.

٣١١٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً وعكرمة مولى ابن عباس يخبرانِ عن ابن عباس أنه قال: جاءتْ ضُباعةُ بنت الزبير بن عبد المطلب رسولَ الله ﷺ [فقالت]: إني امرأة ثقيلة، وإني أُريد الحج، فكيف تأمرني كيف أُهِلُّ؟ قال: «**أَهِلِّي واشترطي أن مَحِلي حيث حَبَسْتَني**»، قال: فَأَدْرَكَتْ.

٣١١٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن محمد بن جُحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: **لعن** رسول الله ﷺ زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسُّرُج، قال حجاج: قال شعبة: أُراه يعني اليهود.

٣١١٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج قال: حدثني شعبة، عن قتادة، عن موسى بن سَلَمَة قال: سألت ابن عباس: **كيف** أصلي إذا كنتُ بمكة إذا لم أُصَلِّ مع الإمام؟ فقال: ركعتين، سنة أبي القاسم ﷺ.

٣١٢٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أجْنب النبيُّ ﷺ وميمونة، فاغتسلت ميمونة في جَفْنة، وفضَلَتْ فَضْلَةٌ، فأراد النبيّ ﷺ أن يغتسل منها، فقالت: يا رسول الله، إني قد اغتسلتُ منه فقال، - يعني: النبيّ ﷺ -: «**إن الماء ليستْ عليه جنابة**»، أو قال: «**إن الماء لا يُنْجِسُ**».

٣١٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن

٣١١٨ - ما بين حاصرتين زيادة لتوضيح المراد.

الأعمش، عن الفُضَيْل بن عمرو، قال: أُراه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: تمتع النبيّ ﷺ، فقال عروة بن الزبير: نهى أبو بكر وعمر عن المتعة، فقال ابن عباس ما يقول عُرَيّة؟ قال: يقول: نَهى أبو بكر وعمر عن المتعة، فقال ابن عباس: أُراهم سَيَهْلِكُونَ، أقول: قال النبيّ ﷺ، ويقول: نهى أبو بكر وعمر!.

٣١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقد أُمرت بالسواك حتى ظننتُ أنه ينزل به عليّ قرآن أو وحي**».

٣١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثنا عُقيل، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس أنه قال: شرب رسول الله ﷺ لبناً، ثم دعا بماء فمضمض، ثم قال: «**إن له دَسماً**».

٣١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: أخبرني يعلى بن مُسْلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: نزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم﴾(١) في عبد الله بن حُذافة بن قيس بن عديّ السهمي، إذْ بعثه رسول الله ﷺ في السَّرِيَّة.

٣١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشيم، أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **جمعتُ المحكَم في عهد رسول الله ﷺ وأنا ابنُ عشر حِجَجٍ**، قال: فقلت له: وما المحكم؟ قال: المُفَصَّل.

٣١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أخبرنا منصور، عن ابن سيرين: أن جنازَة مرتْ بالحسن وابن عباس، فقام الحسن ولم يقم ابن عباس، فقال الحسن لابن عباس: أقام لها رسول الله ﷺ؟ فقال: قام وقعد.

٣١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر، ويأذن لي

---

(١) سورة النساء، آية: ٥٩.

عهم، فقال بعضهم: يأذن لهذا الفتى معنا، ومن أبنائنا مَن هو مثله؟! فقال عمر: إنه ممن قد علمتم، قال: فأذن لهم ذاتَ يوم وأذن لي معهم، فسألهم عن هذه السورة ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾؟ فقالوا: أَمَرَ نبيَّه ﷺ إذا فُتح عليه أن يستغفره ويتوب إليه، فقال لي: ما تقول يا ابن عباس؟ قال: قلت: ليست كذاك، ولكنه أخْبَرَ نبيَّه عليه الصلاة والسلام بحضور أجلِه، فقال: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ فتح مكة ﴿ورأيتَ الناس يدخلون في دين الله أفواجاً﴾ فذلك علامةُ موتك ﴿فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توَّاباً﴾ فقال لهم: كيف تلومونني على ما ترون؟.

٣١٢٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشيم، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه قال: أَهَلَّ النبيّ ﷺ بالحج، فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة، ولم يُقصر ولم يَحِلَّ من أجل الهَدْي، وأَمَر مَنْ لَمْ يكن ساق الهدي أن يطوف وأن يسعى وأن يُقَصِّر أو يَحْلِق، ثم يَحِلّ.

٣١٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: أخبرني إسماعيل بن أمية، عن رجل عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ سُئِل: أَيُّ الشراب أطيب؟ قال: «الحلو البارد».

٣١٣٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج قال: أخبرنا شعبة، عن أبي جمرة قال: سمعت ابن عباس يقول: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة.

٣١٣١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة قال: سمعت ابن عباس يقول: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الغلمان، فاختبأتُ منه خلفَ باب، فدعاني فحطأني حَطْأةً، ثم بعثني إلى معاوية، فرجعتُ إليه فقلت: هو يأكل.

٣١٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة، عن حبيب، قال بهز: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث، عن ابن عباس يقول: أهدَى الصَّعْبُ، وقال ابن جعفر: ابنُ

جَثّامة، إلى رسول الله ﷺ شِقَّة حمارٍ وهو محرم، فردَّه، قال بهز: عَجُزَ حمار، أو قال: رِجْلَ حمار.

٣١٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن المِنْهال بن عمرو قال: سمعت سعيد بن جبير قال: مررتُ مع ابن عمر وابن عباس في طريق من طرق المدينة، فإذا فِتْيَةٌ قد نَصَبُوا دَجاجةً يرمونَها، لهم كل خاطئة، قال: فغضب، وقال: من فعل هذا؟ قال: فتفرقوا، فقال ابن عمر: لعن رسول الله ﷺ من يُمَثِّل بالحيوان.

٣١٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت سليمان الشيباني قال: سمعت الشعبي قال: أخبرني من مَرَّ مع رسول الله ﷺ على قبر منبوذ، فأمَّهم وصَفُّوا خلفَه، فقلت: يا أبا عمرو، مَنْ حدثك؟ قال: ابن عباس.

٣١٣٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن طاوس قال: قال ابن عباس: إنما قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَنْ يَمْنَحَها أخاهُ خَيْرٌ لَهُ**».

٣١٣٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن مجاهد، عن ابن عباس: أنه كان عند الحجر وعنده مِحْجَن يضرب به الحجر ويقبله، فقال: قال رسول الله ﷺ: «**﴿يا أيّها الّذِينَ آمَنوا اتقوا الله حَقَّ تُقاتِهُ، ولا تَموتَنَّ إلاّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمونَ﴾ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً قُطِرَتْ من الزَّقّوم في الأرض لأَمَرَّتْ على أهل الدنيا معيشتهم، فكيف بمن هو طعامه، وليس له طعام غيره**».

٣١٣٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت سليمان يحدث، عن مسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: ركبت امرأةٌ البحر فنذرتْ أن تصوم شهراً، فماتت قبل أن تصوم، فأتت أختها النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له، فأمرها أن تصوم عنها.

٣١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا القَوارِيري، حدثنا فُضَيل بن عياض، عن سليمان، ـ يعني: الأعمش ـ، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لو أن قطرةً من الزَّقُّوم، فذكره.

٣١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن مسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ما عملٌ أفضل منه في هذه الأيام»، ـ يعني: أيام العَشر ـ، قال: فقيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجِهادُ في سَبِيلِ الله، إلّا مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ ومالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ».

٣١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة قال: قلت لابن عباس: صليتُ خلف شيخٍ أحمقَ صلاةَ الظهر، فكبَّر فيها ثنتين وعشرين تكبيرةً، يكبر إذا سجد، وإذا رفع رَأسَه من السجود؟ فقال ابن عباس: لا أمَّ لك! تلك سنةُ أبي القاسم ﷺ.

٣١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن علي بن الحكم، عن ميمون بن مِهْران، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن نبيّ الله ﷺ نهى يومَ خيبر، عن كل ذي مِخْلَب من الطير، وعن كل ذي ناب من السباع.

٣١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وأبو عبد الصمد قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهى عن المجثَّمة والجلَّالة، قال أبو عبد الصمد: نهى عن لبن الجلّالة، وأن يَشْرب مِنْ في السِّقاء.

٣١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الصمد، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهى عن لبن الجلَّالة، وعن المجثمة، وعن الشربِ من في السِّقاء.

٣١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وابن بكر قالا:

حدثنا سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أُريدَ على ابنة حمزة أن يتزوجها، فقال: «إنَّها ابْنَةُ أخي مِنَ الرَّضاعَةِ، فَإنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعِ ما يَحرُمُ مِنَ النَّسَبِ».

٣١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس أن رجلاً غَشِيَ امرأته وهي حائض، فسأل عن ذلك رسول الله ﷺ؟ فأمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار.

٣١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس أن نبيَّ الله ﷺ قال: «**العائد في هِبَتِهِ كالعائِدِ في قَيْئِهِ**».

٣١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، ويزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد، عن قتادة، قال: حدثنا أبو العالية الرِّياحي، عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقول عند الكرب: «**لا إلٰهَ إلاّ الله العظيم الحليم، لا إلٰهَ إلاّ الله رَبُّ العرشِ العظيم، لا إلٰهَ إلاّ الله رَبُّ السمٰوات والأرض وَرَبُّ العرشُ الكَرِيم**»، قال يزيد: «ربّ السموات السبع وربّ العرش الكريم».

٣١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر، قال: أخبرنا ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: وَقَّتَ النبيّ ﷺ لأهل المدينة ذا الحُلَيفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجدٍ قَرْن، ولأهل اليمن يلملم، قال: «**هُنَّ لهم ولمن أتى عليهنّ ممن سواهم، ممن أراد الحج والعمرة، ثم من حيث بدأ حتى بلغ ذلك أهل مكة**».

٣١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أبا حسان الأعرج يحدث عن ابن عباس قال: صلَّى رسول الله ﷺ الظهر بذي الحُليفة، فأُتي ببدنة فأشعر صفحة سنامها الأيمن ثم سَلَتَ الدم عنها وقلَّدها نعلين، ثم دعا براحلته فركبها، فلما استوتْ به على البيداء أهلَّ بالحج.

٣١٥٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج قال: حدثني شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «هٰذِهِ وهٰذِهِ سواء»، - يعني: الخنصر والإبهام -.

٣١٥١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثني شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لعَنَ رسول الله ﷺ، قال حجاج: **«لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال»**.

٣١٥٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث أنه سمع رجلاً من بني تميم قال: سألتَ عن قول الرجل بإصبعه، - يعني: هكذا - في الصلاة؟ قال: ذاك الإخلاص، وقال ابن عباس: لقد **أمرنا** رسول الله ﷺ بالسواك حتى ظننا أنه سَيُنْزَلَ عليه فيه، ولقد رأيتُ رسول الله ﷺ يسجد حتى يُرَىٰ بياض إبْطيه.

٣١٥٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال بهز: أخبرنا عديّ بن ثابت، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ خرج يوم أضحى أو يوم فطر**، قال: وأكبر ظني أنه قال: قال يومَ فطر، فصلى ركعتين، لم يصلِّ قبلَهما ولا بعدَهما، ثم أَتَىٰ النساءَ ومعه بلال، فأمرهنّ بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي خُرْصَها وسِخابَها، ولم يشك بهن، قال: يوم فطر، وقال: صِخابَها.

٣١٥٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: رفعه أحدهما إلى النبيّ ﷺ: إن جبريل كان يدسُّ في فِي فرعون الطين، مخافةَ أن يقول: لا إلٰهَ إلّا الله.

٣١٥٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«لا تَتّخِذُوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوح غَرَضاً»**.

٣١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، مثلَه، قال: أي: شعبة: قلتا: عن النبيِّ ﷺ؟ قال: عن النبيِّ ﷺ.

٣١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سَلَمَةَ بن كُهيل قال: سمعت أبا الحَكم قال: سألت ابن عباس، عن نبيذ الجَرّ وعن الدُّبَّاء، والحَنْتم؟ فقال ابن عباس: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ ما حَرَّمَ الله وَرَسُولُهُ فَلْيُحَرِّم النبيذَ**».

٣١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهَيل قال: سمعت أبا الحكَم يحدث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَمَّ الشَّهْرُ، تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**».

٣١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مُشَاشٍ قال: سألت عطاء بن أبي رَبَاح؟ فحدّث عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أمر صبيانَ بنى هاشم وَضَعَفَتْهُم أن يتحمَّلوا من جَمْعٍ بليلٍ.

٣١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مجمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مُخَوَّلٍ قال: سمعت مسلماً البَطينَ يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يقرأ في صلاة الصبح: ﴿الٓمٓ. تنزيل﴾ السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان﴾، وفي الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين.

٣١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة، عن سليمان ومنصور، عن ذر، عن عبد الله بن شدَّاد، عن ابن عباس: أنهم قالوا: يا رسول الله، إنا نحدِّثُ أنفسنا بالشيء لأَنْ يكون أحدُنا حُمَمَةً أَحَبُّ إليه من أن يتكلم به؟ قال: فقال أحدهما: الحمد لله لم يَقْدِرْ منكم إلا على الوسوسة، وقال الآخر: الحمد لله الذي رَدَّ أمره إلى الوسوسة.

٣١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ خرج من**

المدينة في رمضان حين فتح مكة، فصام حتى أتى عُسْفان، ثم دعا بِعُسٍّ من شراب، أو إناء، فشرب، فكان ابن عباس يقول: من شاء صام ومن شاء أفطر.

٣١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس يقول: أهدتْ خالتي أمُّ حُفَيْد إلى رسول الله ﷺ سَمْناً وأَقِطاً وأضُبّاً، فأكل من السمن والأقِط، وترَكَ الأضبَّ تَقَذُّراً، وأُكِلَ على مائدة رسول الله ﷺ، ولو كان حراماً ما أُكل على مائدة رسول الله ﷺ.

٣١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، فإذا اليهودُ قد صاموا يوم عاشوراء، فسألهم عن ذلك فقالوا: هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون، فقال النبيّ ﷺ لأصحابه: «أَنْتُمْ أَوْلَى بِموسى مِنْهُمْ، فَصُومُوه».

٣١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ: أنه سُئل عن أولاد المشركين؟ فقال: «الله إذْ خلقهم أعلمُ بما كانوا عاملين».

٣١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة، عن الحكَم، عن يحيى أبي عُمر، عن ابن عباس. أنه قال: نَهى رسول الله ﷺ عن الدُّبّاء والمزفَّت والنَّقير.

٣١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وعفان قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزّار، عن صُهيب، عن ابن عباس، وقال عفان، ـ يعني: في حديثه ـ: أخبرنيه الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن صهيب، قلت: مَنْ صهيب؟ قال: رجل من أهل البصرة، عن ابن عباس: أنه كان على حمار هو وغلام من بني هاشم، فمر بين يدي النبيّ ﷺ وهو يصلي، فلم ينصرفْ، وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فأخذتا بركبتي النبيّ ﷺ فَفَرَّعَ بينهما، أو فَرَّقَ بينهما ولم ينصرف.

٣١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، قال بهز: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن الصَّعْب بن جَثَّامة أهدَىٰ إلى رسول الله ﷺ وهو بقُدَيْد وهو محرمٌ عَجُزَ حمارٍ، فردّه رسول الله ﷺ يقطر دماً.

٣١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنه بات عند خالته ميمونة، فجاء النبيّ ﷺ بعد العشاء الآخرة، فصلى أربعاً، ثم نام، ثم قام، فقال: «أَنامَ الغُلامُ؟» أو كلمة نحوها، قال: فقام يصلي، فقمت، عن يساره، فأخذني فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمساً، ثم نام حتى سمعتُ غَطِيطه أو خَطيطه، ثم خرج فصلى.

٣١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: بِتُّ عند خالتي ميمونة زوج النبيّ ﷺ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم جاء فصلى أربعاً، ثم نام، ثم قام فصلى أربعاً، فقال: «نام الغُلَيِّم؟» أو كلمةً نحوها، قال: فجئتُ فقمتُ عن يساره، فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، ثم ركعتين، ثم نام حتى سمعتُ غَطِيطه أو خَطيطه، ثم خرج إلى الصلاة.

٣١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «نُصِرْتُ بالصَّبا، وأُهلكتْ عاد بالدَّبُورِ».

٣١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، قال روح: حدثنا الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ قال: «هٰذِهِ عمرة اسْتَمْتَعنا بها، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ الحِلَّ كُلَّهُ، فَقَدْ دَخلت العمرةُ في الحَجِّ إلى يَوْمِ القِيامَةِ».

٣١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَخْتَرِيّ الطائيّ قال: سألت ابن عباس عن بيع النخل؟

فقال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى يأكل منه، أو يُؤْكَل منه، وحتى يُوزَن، قال: فقلت: ما يُوزَن؟ فقال رجل عنده: حتى يُحْزَر.

٣١٧٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ كان يصلي، فجعل جَدْيٌ يريد أن يمر بين يدي النبيّ ﷺ، فجعل يتقدم ويتأخر، قال حجاج: يتقيه ويتأخر، حتى يُرَى وراءَ الجدي.

٣١٧٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهْز، حدثنا شعبة، حدثني الحكم قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث، عن ابن عباس قال: بتُّ في بيت خالتي ميمونة، فصلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم جاء فصلى أربعاً، ثم قال: «أَنامَ الغُلَيِّم؟ أو الغلام؟» قال شعبة: أو شيئاً نحوَ هذا، قال: ثم نام، قال: ثم قام فتوضأ، قال: لا أحفظ وُضوءه، قال: ثم قام فصلى، فقمتُ عن يساره، قال: فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، قال: ثم صلى ركعتين، قال: ثم نام حتى سمعت غَطيطه أو خَطيطه. ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة.

٣١٧٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهْز، حدثنا شعبة، حدثنا الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ في رمضان، وهو يغزو مكة فصام رسول الله ﷺ حتى أتى قُدَيْداً، ثم دعا بقدحٍ من لبن فشربه، قال: ثم أفطر أصحابُهُ حتى أتوا مكة.

٣١٧٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج قال: حدثني شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ قال: «العائِدُ في هِبَتِهِ كالعائِدُ في قَيْئِهِ».

٣١٧٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثني قتادة، قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «العائِدُ في هِبَتِهِ كالعائِدُ في قَيْئِهِ».

٣١٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثني حجاج، حدثني شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية قال: حدثني ابنُ عم نبيكم ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن مَتَّى، ونسبه إلى أبيه، قال: وَذَكَرَ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ: وَأَنَّهُ رَأَى موسى عَلَيْهِ السَّلامُ آدم طُوالاً كأَنَّهُ مِنْ رِجالِ شَنُوءَة وذكر أنه رأى عيسى مربوعاً إلى الحمرة والبياض جَعْداً، وذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى الدَّجال، ومالِكاً خازنَ النّار»**.

٣١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أبا العالية الرِّيَاحِي قال: حدثنا ابْنُ عم نبيكم ﷺ قال: ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متَّى، ونسبه إلى أبيه، وذكر رسول الله ﷺ حين أُسريَ به، فقال: **«مُوسىٰ آدَمُ طُوالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجالِ شَنُوءَة»**، وقال: **«عِيسى جَعْدٌ مربوع»**، وذكر مالكاً خازنَ جهنم، وذكر الدَّجّال.

٣١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا حَسَّان الأعرجَ قال: قال رجل من بني الهُجيم لابن عباس: ما هذه الفُتْيا التي قد تَشَغَّفَتْ أَوْ تَشَعَّبَتْ بالناس: أَنَّ من طاف بالبيت فقد حل؟ فقال: سنةُ نبيكم ﷺ وإنْ رَغِمْتُمْ.

٣١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن قتادة، أن أبا حسان الأعرج قال: قال رجل من بني الهُجَيم، يقال له فلان بن بُجَيْل، لابن عباس: ما هذه الفَتْوَىٰ التي قد تشغَّفت الناسَ: من طاف بالبيت فقد حل؟ فقال: سنة نبيكم ﷺ وإنْ رغمتم، قال شعبة: أنا أقول: شَغَبَتْ، ولا أُدري كيف هي؟!.

٣١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همام، حدثنا قتادة، فذكر الحديث وقال: قد تَفَشَّغَ في النّاس.

٣١٨١ ـ تشَغَّفت: أي دخلت شغاف قلوبهم أي وسوستهم وشكّكتهم. وقوله: وتشعبت: أي تفرقت.
٣١٨٢ ـ تشغفت، مكرر ما قبله وفي النسخة ش: تشغبت من الشغب وهو إثارة الفتنة والخصام.

٣١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: جئت ورسول الله ﷺ يصلي بمنىً وأنا على حمار، فتركته بين يدي الصفّ، فدخلت في الصلاة وقد ناهزت الإحتلامَ، فلم يَعِبْ ذلك.

٣١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وقرأت على عبد الرحمن هذا الحديث، قال: أقبلتُ راكباً على أتانٍ، وأنا يومئذٍ قد ناهزتُ الإحتلامَ، ورسول الله ﷺ يصلي بالناس، فمررتُ بين يَدَيْ بعض الصفّ، فنزلتُ وأَرْسَلْتُ الأتانَ، فدخلتُ في الصّفّ، فلم ينكِرْ ذلك عليَّ أحد.

٣١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ شرب من زمزم وهو قائم.

٣١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني أبو زُمَيْل قال: حدثني عبد الله بن عباس قال: لما خرجت الحَرُوريّة اعتزلوا، فقلت لهم: إن رسول الله ﷺ يومَ الحُدَيْبِيَة صالحَ المشركين، فقال لعلي: اكتبْ يا علي: «**هذا ما صالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ**»، قالوا: لو نعلم أنك رسول الله ﷺ ما قاتلناك، فقال رسول الله ﷺ: «**امْحُ يا علي، اللّهمّ إنكَ تعلمُ أنّي رَسُولُكَ، امْحُ يا عَلَيّ، واكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله**، والله لرسولُ الله خيرٌ من عليّ، وقد محا نفسَه، ولم يكن مَحْوُهُ ذلك يمحاهُ من النبوّةِ، أَخَرَجت مِنْ هذه؟ قالوا: نعم».

٣١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مُليكة قال: كتب إليّ ابنُ عباس: إن رسول الله ﷺ قال: «**لَوْ أنّ الناسَ أُعْطوا بِدَعْواهُمْ ادَّعَىٰ ناسٌ مِنَ النّاسِ دماءَ ناسٍ وَأَمْوالَهُمْ وَلَكِنّ اليَمِينُ عَلَى المُدّعىٰ عَلَيْهِ**».

٣١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا إسرائيل،

عن أبي إسحاق، عن أَرْقم بن شُرَحْبِيل، عن ابن عباس قال: مات رسول الله ﷺ ولم يُوصِ.

٣١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ أُتي بقصعة من ثريد، فقال: «**كُلُوا مِنْ حَوْلِها، ولا تَأكُلوا من وَسَطِها، فإن البركة تنزل في وسطها**»، قال ابن جعفر: من جوانبها، أو من حافَتَيْها.

٣١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن أبي عَوانة، عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: في قوله: ﴿لا تحركْ به لسانك لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ قال: كان النبيّ ﷺ يُعالج من التنزيل شدةً، فكان يحرك شفتيه، قال: فقال لي ابن عباس: أنا أحرك شفتيَّ كما كان رسول الله ﷺ يحرك، وقال لي سعيد: أنا أحرك كما رأيتُ ابنَ عباس يحرك شفتيه، فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿لا تحرك به لسانَكَ لتعجل به، إن علينا جَمْعَه وقرآنه﴾ قال: جَمْعَهُ في صدرك، ثم نقرؤه ﴿فإذا قرأناه فاتَّبع قرآنه﴾ فاستمعْ له وأَنْصِتْ، ﴿ثم إن علينا بَيانَهُ﴾ فكان بعدَ ذلك إذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه.

٣١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن سَلَمة بن كهيل، عن الحسن العُرني، عن ابن عباس قال: قدَّمنا رسول الله ﷺ أُغيلمةَ بني عبد المطلب عَلَى حُمُراتنا ليلةَ المزدلفة، فجعلَ يَلْطَحُ أَفْخاذَنا ويقول: «**بنيَّ، لا ترموا الجمرةَ حتى تطلع الشمس**»، قال ابن عباس: لا إِخال أحداً يرمي حتى تطلع الشمس.

٣١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن سلمة، عن الحسن، ـ يعني: العُرَني ـ، عن ابن عباس: أن جَدْياً سقط بين يَدَيْ رسول الله ﷺ وهو يصلي، فلم يقطع صلاته.

٣١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سلمة، عن كُريب، عن ابن عباس قال: بتُّ عند خالتي ميمونة، فقام رسول الله ﷺ من الليل فأتَى حاجته، ثم غسل وجهه ويديه، ثم قام فأتَى القربة فأطلق شِناقها، ثم

توضأ وضوءين، لم يُكثر وقد أَبْلَغ، ثم قام فصلى، فقمتُ فتمطَّأتُ، كراهيةَ أن يَرى أنّي كنتُ أَرْتَقبه، فتوضأتُ، فقام يصلي، فقمت عن يساره، فأخذني بأذني فأدارني عن يمينه، فتتامَّتْ صلاةُ رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ركعة، ثم اضطجع، فنام حتى نفخ، وكان إذا نام نفخ، فأتاه بلال فآذنه بالصلاة، فقام فصلى [ولم][1] يتوضأ، وكان يقول في دعائه: «اللّهمَّ اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً؟ وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، وأَعْظِمْ لي نوراً»، قال كريب: وسبع في التابوت[2]، قال: فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهنّ، فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري، قال: وذكر خَصْلتين.

٣١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إبراهيم، عن عُقْبة، عن كريب: أن امرأةً رَفَعَتْ صبياً لها، فقالت: يا رسول الله، ألهذا حجّ؟ قال: «نعم، ولكِ أجر».

٣١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن محمد بن عُقبة، عن كريب، عن ابن عباس: بمثله.

٣١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: وكان رسول الله ﷺ يُرَىٰ بياضُ إبطيه إذا سجد.

قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: كان شعبة يتفقدُ أصحابَ الحديث، فقال يوماً: ما فعل ذلك الغلامُ الجميل؟ يعني: شَبَابَةَ.

٣١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن وَعْلة، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّما إهاب دُبغ فقد طَهر».

---

(١) [ولم] زيادة من ش لتوضيح المراد.

(٢) أراد بالتابوت: الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد، قاله ابن الأثير.

٣١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لبَّى حتى رَمَى الجمرة.

٣٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن يزيد بن هُرْمُز قال: كتب نَجْدَة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء فشهدت ابنَ عباس حين قرأ كتابه، وحين كتب جوابه، فكتب إليه: إنك سألتني، وذكر الحديث، قال: وسألتَ: هل كان رسول الله ﷺ يقتل من صبيان المشركين أحداً: وإن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل منهم أحداً، وأنت فلا تقتل منهم أحداً، إلا أن تكون تعلم منهم ما علم الخَضِرُ من الغلام حين قتله.

٣٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي رَزِين، عن ابن عباس قال: لما نزلتْ: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ عَلم النبيّ ﷺ أنْ قد نُعِيَتْ إليه نفسُه، فقيل: ﴿إذا جاء نصر الله﴾ السورةَ كلها.

٣٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد وأبو نعيم، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عُقبة، عن كريب، عن ابن عباس: أن امرأةً رفعتْ صبياً لها إلى النبيّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».

٣٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ قدَّم ضَعَفة أهله من جمعٍ، وقال: «لا ترموا الجمرةَ حتى تطلع الشمس».

٣٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال: إذا رميتم الجمرةَ فقد حل لكم كل شيء إلا النساء، قال: فقال رجل: والطيب؟ قال عبد الرحمن: فقال له رجل: يا أبا العباس، فقال ابن عباس: أمّا أنا فقد رأيتُ رسول الله ﷺ يُضَمِّخ رأسَه بالمسك، أفطِيبٌ ذاك أم لا؟!.

٣٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن

يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس قال: وقَّت رسول الله ﷺ لأهل المشرق العَقِيقَ.

٣٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ لمَّا أَتَى ذا الحُلَيفة أحرم بالحج، وأشْعَرَ، هَدْيَه في شِقِّ السَّنامِ الأيمن، وأماط عنه الدم وقَلَّد نعلين.

٣٢٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه، عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «**نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس، الفراغ والصحة**».

٣٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَخْتَري قال: تراءينا هلال رمضان بذات عِرْقٍ، فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس؛ فسأله؟ فقال: إن رسول الله ﷺ مَدَّه إلى رؤيته.

٣٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ من المدينة صائماً في شهر رمضان، فلما أتى قديداً أفطر، فلم يزل مفطراً حتى دخل مكة.

٣٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التَّوْأَمة، عن ابن عباس: أنهم تماروا في صوم النبيِّ ﷺ يومَ عرفة، فأرسلتْ أمُّ الفضل إلى النبيِّ ﷺ بلبن، فشرب.

٣٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: **أن النبيَّ ﷺ احتجم**، قال وكيع: بالقَاحَةِ، وهو صائم.

٣٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا حاجب بن عُمر، سمعه من الحكم بن الأعرج قال: انتهيت إلى ابن عباس وهو متوسدٌ رداءه في زمزم، فقلت: أخبرني عن عاشوراء، أي يوم أصومه؟ فقال: إذا رأيتَ هلال المحرم فاعدُدْ،

فاصْبحْ من التاسعة صائماً، قال: قلت: أكذاك كان يصومه محمد عليه الصلاة والسلام؟ قال: نعم.

٣٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبدالله بن عُمير، مولىً لابن عباس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَئِنْ بَقِيتُ إلى قابلٍ لأصومَنّ اليوم التاسع**».

٣٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تأْكُلُوا الطّعامَ مِنْ فَوْقِهِ، وكُلُوا مِنْ جوانِبِهِ، فإنّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهِ**».

٣٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال ابن جعفر: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَتَّخِذوا شيئاً فيه الرُّوحُ غَرَضاً**».

٣٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تتّخذوا شيئاً فيه الرُّوحُ غرضاً**»، قال عبد الرزاق: نَهى أن يُتّخذَ.

٣٢١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي الضُّحىٰ عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ حمله وحمل أخاه، هذا قُدَّامَه، وهذا خلفَه.

٣٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابـن عباس: أن الصَّعْبَ بن جَثّامة أهدى إلى رسول الله ﷺ عَجُزَ حمار يقطر دماً، وهو محرم، فردَّه.

٣٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن يزيد بن الأصم، سمعت منه، قال: ذُكر عند ابن عباس الضّبُّ، فقال رجل من جلسائه: أُتَي به رسولُ الله ﷺ فلم يُحلَّه ولم يُحَرِّمه، فقال: بئس ما تقولون! إنما

---

(١) الإسناد من هنا ناقص وبقيته: [وعبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس] وقد استدركناه من ش وأثبتناه في الهامش.

بُعث رسول الله ﷺ مُحِلًّا وَمُحَرِّماً، جاءت أمُّ حُفَيد بنت الحارث تزور أختَها ميمونة بنت الحارث، ومعها طعام فيه لحم ضبّ، فجاء رسول الله ﷺ بعد ما اغْتَبَق، فقُرِّب إليه، فقيل له: إن فيه لحم ضَبّ، فكف يده، فأكله مَنْ عِنْدَهُ وَلَوْ كانَ حراماً نهاهم عنه، وقال: «ليس بأرضنا ونحن نعافُهُ».

٣٢٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «هٰذِهِ وَهٰذِهِ سواء»، وَضَمَّ بين إبهامه وخِنْصَره.

٣٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وأبو عامر قالا: حدثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «العائِدُ فِي هِبَتِهِ كالعائِدُ في قَيْئِهِ».

٣٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن الفَضْل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَيّمُ أَوْلى بِنَفْسِها مِنْ وَلِيِّها، والبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ في نَفْسِها»، قال: «وَصُماتُها إقرارُها».

٣٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة، عن عمرانَ أبي الحكم السُّلَمِيّ عن ابن عباس قال: قالت قريش للنبيّ ﷺ: ادْعُ لنا رَبَّكَ يُصْبِحْ لنا الصّفا ذَهَبَةً، فإِنْ أَصْبَحَتْ ذَهَبَةً، اتّبعناك وعرفنا أن ما قلتَ كما قلتَ! فسأل ربَّه ـ عز وجل ـ، فأتاه جبريل فقال: إن شئتَ أَصْبَحَتْ لَهُمْ هذه الصفا ذهبةً، فمن كفر منهم بعد ذلك عَذَّبْتُه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين، وإن شئتَ فتحنا لهم أبوابَ التوبة، قال: «يا رَبِّ، لا، بَلِ ٱفْتَحْ لَهُمْ أَبْوابَ التوبَةِ».

٣٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: إن أختي نذرتْ أن تحجَّ وقد ماتَتْ؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ كانَ عَلَيْها دَيْنٌ، أَكُنْتَ تَقْضِيه؟» قال: نعم، قال: «فالله تَبارَكَ وَتَعالَى أَحَقُّ بالوفاءِ».

٣٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن

جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: **شهدتُ العيد مع النبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر، فبدأوا بالصلاة قبل الخطبة.**

٣٢٢٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان **قال:** سمعت عبد الرحمن بن عابس قال: سمعت ابن عباس قال: **خرج النبيّ ﷺ يوم عيدٍ، ولولا مكاني منه ما شهدتُه من الصغَر، فأتى دارَ كَثِير بن الصلت، فصلى ركعتين، قال: ثم خطب وأمر بالصدقة، قال: ولم يذكر أذاناً ولا إقامةً.**

٣٢٢٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس **قال: صلى رسول الله ﷺ ثم خطب، وأبو بكر وعمر وعثمان، في العيد، بغير أذانٍ ولا إقامة.**

٣٢٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني سليمان، عن مسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ **قال: «ما مِنَ الأيّامِ أيامٌ العَمَلُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ هٰذِهِ الأيّامِ»، ولا الجهادُ في سبيل الله؟ قال: «ولا الجِهادُ في سَبِيلِ الله، إلاّ رجلٍ خرج بنفسه وماله فلم يَرْجِعْ بِشَيْءٍ مِنْهُ».**

٣٢٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، حدثني عطاء، عن ابن عباس قال: ولم يسمعه، قال: **بعثني نبيّ الله ﷺ بسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ في ثَقَلِ نبيّ الله ﷺ.**

٣٢٣٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج **قال:** حدثني عمرو بن دينار أن سعيد بن جبير أخبره أن ابن عباس أخبره **قال: أقبل رجل حرامٌ مع رسول الله ﷺ، فخر من فوق رأسه، فوُقِصَ وَقْصاً فمات، فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوه بماءٍ وَسِدْرٍ، وَأَلْبِسُوهُ ثوبيه، ولا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيامَةِ يُلَبّي».**

٣٢٣١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج **قال:** حدثني عمرو بن دينار، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ **قال: «لا تُسافِرُ**

امْرأَةٌ إلاّ وَمَعَها ذُو مَحْرَمٍ» وجاء النبيَّ ﷺ رجل فقال: إني اكتتبتُ في غزوة كذا وكذا، وامرأتي حاجّة؟ قال: «فارجعْ فحجَّ معها».

٣٢٣٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع أبا مَعْبَد مولى ابن عباس يخبر عن ابن عباس، قال رَوْح: فاحْجُجْ معها.

٣٢٣٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، حدثنا هشام، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تزوّج ميمونة وهو محرم، واحتجم وهو محرم.

٣٢٣٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالمِنْدِيلِ حَتّى يَلْعَقَها أَوْ يُلْعِقَها».

٣٢٣٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن داود بن قيس قال: حدثنا صالح مولى التَّوْأَمة عن ابن عباس قال: جَمَعَ رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في غير مطر ولا سفر، قالوا: يا أبا عباس، ما أراد بذلك؟ قال: التوسُّع على أمته.

٣٢٣٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثنا حبيب بن ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلى بهم في كسوف ثمان ركعات، قرأ ثم ركع ثم رفع، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع، ثم قرأ ثم ركع ثم رفع، ثم سجد، قال: والأخرى مثلُها.

٣٢٣٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: قيل للنبيِّ ﷺ: لو تزوّجتَ بنتَ حمزة؟ قال: «إنّها ابْنَةُ أَخِي من الرَّضاعَةِ».

٣٢٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، أخبرنا مالك قال:

حدثني ابن شهاب، عن سليمان بن يَسار، عن ابن عباس: أن امرأةً من خَثْعَم قالت: يا رسول الله، إن فريضة الله في الحج أدركتْ أباها شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يَثْبُت على الرَّحل، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قال: «نَعَمْ».

٣٢٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: دعا أخاهُ عُبيد الله يَوْمَ عرفة إلى طعام، قال: إني صائم، قال: إنَّكُمْ أئمةٌ يُقْتَدَى بكم، قد رأيتُ رسول الله ﷺ دعا بحِلَابٍ في هذا اليوم فشرب، وقال يحيى مرةً: أهل بيتٍ يُقْتَدَى بِكُمْ.

٣٢٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عمران أبي بكر قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أُريكَ امرأةً من أهلِ الجنةِ؟ قال: قلت: بلى، قال: هذه السوداء، أتت النبيَّ ﷺ فقالت: إنّي أُصْرَعُ وَأتكشَّف، فادْعُ الله لي، قال: «إنْ شِئْتِ صَبِرْتِ وَلَكِ الجَنَّةَ، وإنْ شئتِ دعوتُ الله لكِ أن يعافيَكِ» قالت: لا، بل أَصْبِرُ، فادْعُ الله أن لا أَتَكَشَّف، أو: لا ينكشف عني، قال: فدعا لها.

٣٢٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة قال: حدثني قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال يحيى: كان شعبة يرفعه: يقطع الصلاةَ الكلبُ والمرأةُ الحائضُ.

٣٢٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابنِ جريج قال: حُدِّثْتُ عن الزهري عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل النحْلة، والنملة والصُّرَد، والهدهد، قال يحيى: ورأيت في كتاب سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي لَبِيد، عن الزهري.

٣٢٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن عبد المطلب، عن ابن عباس: بِتُّ في بيت خالتي ميمونة، فقام رسول الله ﷺ، من الليل، فأطلق القربة، فتوضأ فقام إلى الصلاة، فقمت عن يساره، فأخذ بيميني، فأدارني، فأقامني عن يمينه، فصليتُ معه.

٣٢٤٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة قال: حدثني قتادة، وحدثنا روح، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة، قال: سمعت أبا حسان، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر بذي الحُلَيفة، ثم دعا بِبَدَنَتِهِ، فَأَشْعَرَ صفحةَ سَنامها الأيمن، وَسَلَتَ الدم عنها، وقلَّدها نعلين، ثم دعا براحلته، فلما استوتْ به على البَيْداء أَهَلَّ بالحج.

٣٢٤٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن جريج قال: حدثني سعيد بن الحُوَيرث، عن ابن عباس قال: تبرز رسول الله ﷺ لحاجته، ثم أُتي بطعام فأكله ولم يمس ماءً.

٣٢٤٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدتْ أُمُّ حُفَيد، خالةُ ابن عباس، إلى رسول الله ﷺ سمناً وَأَقِطاً وَأَضُبّاً، فأكل السمن والأقط، وترك الأَضُبَّ تَقَذُّراً، وأُكِلَ على مائدة رسول الله ﷺ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله ﷺ.

٣٢٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن أَجْلح قال: حدثنا يزيد بن الأَصَمّ، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ يُراجعه الكلامَ، فقال: ما شاء الله وشئتَ، فقال: «جعلتَني لله عَدْلاً؟ ما شاء الله وحده».

٣٢٤٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى وإسماعيل، المعنى، قالا: حدثنا عوف، حدثني زياد بن حُصين، عن أبي العالية الرِّياحي، عن ابن عباس، قال يحيى: لا يدري عوف: عبد الله أو الفضل؟ قال: قال لي رسول الله ﷺ غداة العَقَبة، وهو واقف على راحلته؟ «هاتِ ٱلْقُطْ لي»، فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَياتٍ هُنَّ حصَى الخَذْف، فوضعهن في يده، فقال: «بِأَمْثالِ هؤلاء»، مرتين، وقال بيده، فأشار يحيى أنه رفعها، وقال: «إياكم والغلوَّ، فإنما هَلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ بِالغُلوِّ في الدين».

٣٢٤٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما وُجِّه النبيّ ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله فكيف بمن مات من إخواننا قبل ذلك، الذين ماتوا وهم يصلون

إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله ـ عز وجل ـ: ﴿وما كان الله لِيُضِيعَ إيمانَكُمْ﴾.

٣٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب وكَثير بن كَثير بن المُطّلب بن أبي وَداعة، يزيد أحدهُما على الآخر، عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: أول ما اتخذتِ النساءُ المِنْطَقَ مِنْ قِبَلِ أُمِّ إسماعيل، اتخذتْ مِنْطقاً لِتُعَفِّي أثرها على سَارَةَ، فذكر الحديث، قال ابن عباس: رحم الله أم إسماعيل، لو تركتْ زمزمَ، أو قال: لو لم تغرفْ من الماء، لكانتْ زمزمُ عيناً مَعِيناً، قال ابن عباس: قال النبيّ ﷺ: «**فَأَلْفَى ذلك أمَّ إسماعيل وهي تُحِبّ الإنس، فنزلوا، وَأَرْسَلُوا إلى أهليهم، فنزلوا معهم**» وقال في حديثه: «**فهبطتْ مِنَ الصَّفَا، حتى إذا بلغتِ الواديَ رفعتْ طرفَ دِرْعِها ثم سَعَتْ سَعْيَ الإنسان المجهود، حتى جاوزت الوادي ثم أتت المَرْوَة فقامت عليها، ونظرتْ، هل تَرى أَحداً، فَلَمْ تَرَ أَحداً، ففعلتْ ذلك سبعَ مراتٍ**»، قال ابن عباس: قال النبيّ ﷺ: «**فلذلك سَعَى الناسُ بينهما**».

٣٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر قال: وأخبرني عثمان الجَزَرِي أن مِقْسماً مولى ابن عباس أخبره عن ابن عباس: في قوله: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بكَ الذين كفروا لِيُثْبِتُوكَ﴾ قال: تشاورتْ قريشٌ ليلةً بمكة، فقال بعضهم: إذا أصبح فأَثْبتوه بالوَثاق، يريدون النبيّ ﷺ، وقال بعضهم: بل اقتلوه، وقال بعضهم: بل أخرِجوه، فأَطْلع الله ـ عز وجل ـ نبيَّه على ذلك، فبات عليٌّ على فِراش النبيّ ﷺ تلك الليلة، وخرج النبيّ ﷺ حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليّاً، يحسِبونه النبيّ ﷺ، فلما أصبحوا ثابوا إليه، فلما رأوا عليّاً رد الله مكرهم، فقالوا: أين صاحبك هذا؟ قال: لا أدري، فاقتَصُّوا أثره، فلما بلغوا الجبل خلط عليهم، فصَعِدوا في الجبل، فمروا بالغار، فرأوا على بابه نَسْج العنكبوت، فقالوا: لو دخل ههنا لم يكن نَسْجُ العنكبوت على بابه، فمكث فيه ثلاثَ ليالٍ.

٣٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغي لأحد أن يقول: إني خير من يونس بن متّى، نسبة إلى أبيه، أصاب ذنباً ثم اجتباه ربُّه**».

٣٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ قال يوم الفتح: «لا يُخْتَلَى خَلاها، ولا يُنَفَّر صيدُها، ولا يُعْضَد عِضاهُها، ولا تَحِلّ لُقطتها إلاّ لِمُنْشِدٍ»، فقال العباس: إلا الأذْخِرَ يا رسول الله؟ فقال النبيّ ﷺ: «إلاّ الإذخر، فإنه حلال».

٣٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لا أعلمه إلاّ رَفَعَ الحديث، قال: كان يأمر بقَتْل الحيَّات، ويقول: «مَنْ تَرَكَهُنَّ خِشْيَةَ، أوْ مخافَةَ، تأْثِيرٍ فَلَيْسَ مِنَّا»، قال: وقال ابن عباس: إنَّ الجِنَّانَ مَسِيخُ الجِنِّ، كما مُسِخَتْ القِرَدَةُ مِنْ بَنِي إسرائيل.

٣٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الحيات مَسِيخُ الجِنِّ».

٣٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني الحسن بن مسلم، عن طاوس قال: كنت مع ابـن عباس إذ قال له زيد بن ثابت: أنت تُفْتي أن تَصْدُرَ الحائِضُ قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت؟ قال: نعم، قال: فلا تُفْتِ بذلك، فقال له ابن عباس: إمَّا لا، فَسَلْ فلانة الأنصارية: هل أمرها بذلك النبيّ ﷺ؟ فرجع إليه زيد بن ثابت يضحك ويقول: ما أُراك إلا قد صدقْتَ.

٣٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو حاضر قال: سُئل ابن عمر عن الجَرِّ يُنْبَذُ فيه؟ فقال: نهى الله ـ عز وجل ـ عنه ورسوله، فانطلق الرجل إلى ابن عباس فذكر له ما قال ابن عمر: فقال ابن عباس: صَدَق، فقال الرجل لابن عباس: أيُّ جَرٍّ نهى عنه رسولُ الله ﷺ قال: كل شيء يُصْنَع من مَدَرٍ.

٣٢٥٤ ـ قوله: الجنّان بكسر الجيم وتشديد النون هي الحيات تكون في البيوت، واحدها جان.

٣٢٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ: أنه خرج عام الفتح في شهر رمضان، فصام، حتى بلغ الكَدِيد فأفطر.

٣٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبيِّ ﷺ بسَرِف، فقال ابن عباس: هذه زوجة رسول الله ﷺ، فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا بها ولا تزلزلوا، وارفقوا، فإنّه كانَ يَقْسِمْ لثمان، ولا يقسم لواحدة، قال عطاء: التي لا يقسم لها صفية بنت حيّي بن أَخْطَب.

٣٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني سعيد بن الحُوَيرث أنه سمع ابن عباس يقول: تَبَرَّزَ رسول الله ﷺ فقضى حاجته للخلاء، ثم جاء فَقُرِّبَ لَهُ طعام، فأكل ولم يَمَسَّ ماءً.

٣٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء: أن ميمونة زوجَ النبيِّ ﷺ خالةُ ابن عباس تُوفيتْ، قال: فذهبتُ معه إلى سرف، قال: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أمّ المؤمنين، لا تزعزعوا بها ولا تزلزلوا، ارفقوا، فإنه كان عند نبيِّ الله تِسْعُ نسوةٌ، فكان يَقْسِم لثمانٍ ولا يقسم للتاسعة، يريد صفيةَ بنتَ حُيِّيّ، قال عطاء: كانت آخرَهن موتاً، ماتت بالمدينة.

٣٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمر، عن ابن خُثَيم، عن ابن أبي مُليكة، عن ذَكْوان مولى عائشة: أنه استأذَنَ لابن عباس عائشة وهي تموت، وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقال: هذا ابن عباس يستأذنُ عليكِ، وهو من خَيْرِ بَنِيك، فقالت: دعني من ابن عباس ومن تزكيته، فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن: إنه قارىء لكتاب الله فقيهٌ في دين الله، فائذني له فليسلمْ عليك وليودِّعْكِ، قالت: فائْذَنْ لَهُ إن شئت: قال: فأذن له، فدخل ابن عباس، ثم سلم وجلس، وقال: أبشري يا أم المؤمنين، فوالله ما بينكِ وَبَيْنَ أَنْ يذهب عنك كُلُّ أَذًى وَنَصَب، أو قال: وَصَب، وتَلْقِي الأحبة، محمداً وحِزْبَهُ، أو قال: أصحابه، إلا

أن تفارق روحُكِ جسدَكِ، فقالت: وأيضاً؟ فقال ابن عباس: كنتِ أحبَّ أزواج رسول الله ﷺ إليه، ولم يكن يحبُّ إلا طيِّباً، وأنزل الله - عز وجل - براءَتَكِ من فوق سبع سماوات، فليس في الأرض مسجد إلا وهو يتلَى فيه آناء الليل وآناء النهار، وسقطت قلادَتُكِ بالأبواء، فاحتبس النبيّ ﷺ في المنزل والناسُ معه في ابتغائها، أو قال: في طلبها، حتى أصبح القوم على غير ماء، فأنزل الله - عز وجل -: ﴿فتيمموا صعيداً طيباً﴾ الآية: فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سببك، فوالله إنكِ لمباركة: فقالت: دعني يا ابن عباس من هذا، فوالله لَوَدِدْتُ أني كنتُ نِسْياً مَنْسِيّاً.

٣٢٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاوس قال: أخبرني أعلمهم قال: ولكن يَمْنَحُ أخاه خيرٌ له من أن يعطيه عليها خَرْجاً معلوماً.

٣٢٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن يزيد بن هُرْمُزَ قال: كتب نَجْدَةُ إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان؟ فكتب إليه: كتبت تسألني عن قتل الولدان، وإن رسول الله ﷺ لم يكن يقتلُهم وأنت فلا تقتلْهم، إلا أن تعلم منهم مثل ما علّم صاحب موسى من الغلام.

٣٢٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: صليتُ مع النبيِّ ﷺ ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً، قلت لابن عباس: لم فعل ذاك؟ أراد أن لا يُحرج أُمَّته.

٣٢٦٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتيته بعرفةَ فوجدته يأكل رمَّاناً، فقال: ادْنُ فكلْ، لعلك صائم؟ إن رسول الله ﷺ كان لا يصومه، وقال مرةً: إن رسول الله ﷺ لم يَصُم هذا اليوم.

٣٢٦٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا الحجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: لما حاصر رسول الله ﷺ أهلَ الطائف أعتق مَنْ خرج إليه من رقيقهم.

٣٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا حُميد بن علي العُقَيلي حدثنا الضحَّاك بن مُزاحم، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ حين سافر ركعتين، وحين أقام أربعاً، قال: قال ابن عباس: فمن صلى في السفر أربعاً كمن صلى في الحضَر ركعتين، قال: وقال ابن عباس: لم يَقصُر الصلاةَ إلا مرةً واحدة، حيث صلى رسول الله ﷺ ركعتين وصلى الناسُ ركعةً واحدةً.

٣٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو جعفر محمد بن علي أنه سمع سعيد بن المسيَّب يخبر أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: **«مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته مَثَلُ الكلب يقيء ثم يأكل قَيْئَهُ»**.

٣٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً، ثم صرفت القبلةُ بعدُ.

٣٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ: أنه قام من الليل، فاستنَّ، ثم صلى ركعتين، ثم نام، ثم قام فاستن، وتوضأ وصلى ركعتين، حتى صلى ستّاً، ثم أوتر بثلاث، وصلى ركعتين.

٣٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبةَ أنه شهد النضر بن أنس يحدث قتادة أنه شهد عبد الله بن عباس يفتى الناس ولا يَذْكر في فتْياه رسول الله ﷺ، حتى جاء رجل فقال: إني رجل عراقي، وإني أصوِّر هذه التصاوير؟ فقال ادْنُهْ، مرتين أو ثلاثاً، سمعت محمداً ﷺ أو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من صوَّر صورة في الدنيا كُلِّف يومَ القِيامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فيها الروحَ، وليس بنافخٍ»**.

٣٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عُبيد الله، عن عبد الكريم، عن قيس بن حَبْتَر التيمي، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ: أنه

نَهى عن الخمر ومهر البغيّ، وثمن الكلب، وقال: «إذا جاءك يطلب ثمن الكلب فاملأ كفّيه تراباً».

٣٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا، أخبرنا عُبيد الله، عن عبد الكريم، عن قيس بن حَبْتَر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله حَرّمَ عَلَيْكُمْ الخَمْرَ وَالمَيْسَرَ والكُوبة»، وقال: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرام».

٣٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ كلم رجلاً في شيء، فقال: «الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُه وَرَسُولُه».

٣٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دُكَين، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، حدثنا أبو المتوكل، عن ابن عباس: أنه بات عند نبيّ الله ﷺ ذات ليلة، فقام نبيّ الله ﷺ من الليل، فخرج فنظر إلى السماء، ثم تلا هـذه الآية التي في آل عمران: ﴿إن في خلق السموات والأرض﴾ حتى بلغ ﴿سبحانَك، فقنا عذابَ النار﴾ ثم رجع إلى البيت فتسوّك وتوضأ، ثم قام فصلى، ثم اضطجع، ثم قام فخرج فنظر في السماء، ثم تلا هذه الآية، ثم رجع فتسوّك وتوضأ، ثم قام فصلى.

٣٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد ويحيى بن أبي بُكَير قالا: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في ظل حجرته، قال يحيى: قد كان يَقْلِص عنه، فقال لأصحابه: «يجيئكم رجل ينظر إليكم بعين شيطان، فإذا رأيتموه فلا تكلموه»، فجاء رجل أزرق، فلما رآه النبيّ ﷺ دعاه، فقال: «علام تشتمني أنت وأصحابك؟» قال: كما أنت حتى آتِيَكَ بهم، قال: فذهب فجاء بهم، فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما

فعلوا، وأنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم﴾ إلى آخر الآية.

٣٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، أخبرني ابن لهيعة قال: أخبرني يزيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قرأ في كسوف الشمس فلم نسمع منه حرفاً.

٣٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، حدثنا الحكَم، عن مِقْسم، عن ابن عباس قال: صام رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، حتى أتى قُدَيداً، فأُتي بقدحٍ من لبن، فأفطر، وأَمر الناس أن يفطروا.

٣٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني عبد الله بن المؤمَّل، حدثنا عبد الله بن أبي مُليكة، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ** خطب وظهره إلى المُلْتَزَمِ.

٣٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب قال: أخبرني عبد الرحمن بن ثَوْبان قال: سمعت عمرو بن دينار يقول: أخبرني من سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «**الدين النصيحة**»، قالوا: لمن؟ قال: «**لله ولرسوله ولأئمة المؤمنين**».

٣٢٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم.

٣٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: تزوّج رسول الله ﷺ وهو محرم.

٣٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله ﷺ وأعطاه أجره، ولو كان حراماً ما أعطاه.

٣٢٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن

مَطَر، عن عطاء: أن ابن الزبير صلى المغرب فسلم في ركعتين، ونهض ليستلم الحَجَر، فسبَّح القومُ، فقال: ما شأنكم؟ قال: فصلى ما بقي وسجد سجدتين، قال: فذُكر ذلك لابن عباس، فقال: **ما أماط عن سنة نبيه ﷺ**.

٣٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد، أخبرنا الحجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، وعن هشام بن عروة، عن أبيه: **أن رسول الله ﷺ** احتجم وأعطى الحجام أجره.

٣٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، ـ يعني: ابن هارون ـ، أخبرنا الحجاج، عن الحسن بن سعد، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه: **أن رسول الله ﷺ** دخل على ضُباعة بنت الزبير، فأكل عندها كتفاً من لحم، ثم خرج إلى الصلاة ولم يُحْدِث وضوءًا.

٣٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، عن الحجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس وسعيد بن جبير: أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين في السفر.

٣٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج بن أرطأة، عن عطاء، عن ابن عباس **أنه** كان لا يَرَىٰ أن ينزل الأبطحَ، ويقول: إنما قام به رسول الله ﷺ على عائشة.

٣٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن داود بن حُصَين، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ** رد ابنتَه زينب على أبي العاص زوجِها بنكاحها الأوّل بعد سنتين، ولم يُحْدِثْ صَداقاً.

٣٢٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حُميد، عن الحسن قال: خطب ابن عباس الناسَ في آخر رمضان، فقال: يا أهل البصرة، أَدُّوا زكاةَ صومكم، قال: فجعل الناس ينظر بعضُهم إلى بعض، قال: مَنْ ههنا من أهل المدينة؟ قوموا فعلِّموا إخوانكم، فإنهم لا يعلمون أن رسول الله ﷺ فرضَ صدقة

رمضان نصف صاعٍ من بُرٍّ، أو صاعاً مِنْ شعيرٍ، أو صاعاً من تمر، على العبد والحر، والذكر والأنثى.

٣٢٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا نافع، عن ابن أبي مُليكة قال: كتب إليّ ابنُ عباس: إن رسول الله ﷺ قال: «**اليمين على المدعَىٰ عليه، ولو أن الناس أُعْطُوا بدعواهم لادَّعَىٰ ناس أموالاً كثيرةً ودماءً**».

٣٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا عمران بن حُدَير، ومعاذ قال: حدثنا عمران، ـ يعني: ابن حُدَير ـ، عن عبد الله بن شَقيق قال: قام رجل إلى ابن عباس فقال: الصلاةَ! فسكت عنه، ثم قال: الصلاةَ؟ فسكت عنه، ثم قال: الصلاة! فقال: **أنت تعلمنا بالصلاة؟! قد كنَّا نَجْمع بين الصلاتين مع رسول الله ﷺ**، أو على عهد رسول الله ﷺ، قال معاذ: على عهد رسول الله ﷺ.

٣٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن عكرمة قال: **صليت** خلف شيخ بالأبطح، فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة، فأتيتُ ابنَ عباس، فذكرتُ ذلك له؟ فقال: لا أُمَّ لك! تلك صلاة أبي القاسم ﷺ.

٣٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن محمد بن الزبير أن علي بن عبد الله بن العباس حدثهم أن عباس أخبره: **أن النبيَّ ﷺ أُتى بكتفٍ مشويَّة، فأكل منها فتملّى، ثم صلى وما توضأ من ذلك**.

٣٢٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبة، عن أبي غطفان قال: دخلتُ على ابن عباس، فوجدته يتوضأ، فمضمض واستنشق، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «**انتثروا ثنتين بالغتين أو ثلاثاً**».

٣٢٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب عمن سمع ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ كان يعطي المرأةَ والمملوكَ من المغنم دونَ ما يصيب الجيش**.

٣٢٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمٍ عاد أخاه فيدخلَ عليه ولم يحضر أجلُه فقال: أسأل الله العظيم، رَبَّ العرش العظيم، أن يشفى فلاناً من وجعه، سبعاً، إلا شفاه الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ منه».

٣٢٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد، ـ يعني: ابن إسحاق ـ، عن محمد بن علي وعن الزهري، عن يزيد بن هُرْمَزَ قال: كتب نَجْدَةُ الحَرُوري إلى ابن عباس يسأله عن قتل الولدان؟ وهل كنَّ النساءُ يحضرنَ الحرب مع النبيِّ ﷺ؟ وهل كان يضرب لهنَّ بسهم؟ قال يزيد بن هرمز: وأنا كتبتُ كتابَ ابن عباس إلى نجدة، كتب إليه: كتبتَ تسألني عن قتل الولدان، وتقول: إن العالِم صاحب موسى قد قتل الغلامَ! فلو كنتَ تعلم من الولدان مثلَ ما كان يعلم ذلك العالم قتلتَ! ولكنك لا تعلم، فاجتنبْهم، فإن رسول الله ﷺ قد نهى عن قتلهم، وكتبتَ تسألني عن النساء: هل كنَّ يحضرنَ الحربَ مع النبيِّ ﷺ؟ وهل كان يَضْرب لهنَّ بسهم؟ وقد كُنَّ يحضرنَ مع النبيِّ ﷺ، فأما أن يضرب لهنَّ بسهمٍ فلم يفعل، وقد كانَ يَرْضَخُ لَهُنَّ.

٣٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا منصور بن حيان قال: سمعت سعيد بن جُبير يحدث، عن ابن عمر وابن عباس: أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه نهى عن الدُّبَّاء، والحَنْتَم، والمزفَّت، والنَّقير، ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا﴾.

٣٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان، ـ يعني: ابن حسين ـ، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بتُّ عند خالتي ميمونة بنت الحارث، فصلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم رجع إليها، وكانت ليلتَها، فصلى ركعتين، ثم انفتل، فقال: «أنامَ الغلامُ؟» وأنا أسمعه، قال: فسمعتُه قال في مصلاّه: «اللّهُمَّ اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي لساني نوراً، وأَعْظِمْ لي نوراً».

٣٣٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا سفيان، ـ يعني: ابن حسين ـ، عن أبي بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ ضُباعة بنت الزبير أرادت الحج، فقال لها رسول الله ﷺ: «**اشترطي عند إحرامك: محلِّي حيث حَبَسْتِني، فإن ذلكَ لكِ**».

٣٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سِنان، عن ابن عباس قال: سأل الأقرع بنُ حابس رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، مرةً الحجُّ، أو في كل عام؟ قال: «**لا، بل مرة، فمن زاد فتطوُّعٌ**».

٣٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي ذئب، وروح: قال ابن أبي ذئب، عن شعبة، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ** بعثه مع أهله إلى منىً ليلة النحر، فرمينا الجمرةَ مع الفجر.

٣٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن شعبة قال: رأى ابنُ عباس رجلاً ساجداً قد ابتسط ذراعيه، فقال ابن عباس: هكذا يَرْبِضُ الكلبُ، **رأيت** رسول الله ﷺ إذا سجد رأيت بياض إبْطَيْهِ.

٣٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، وحماد قال: [أخبرنا ابن أبي ذئب، المعنى، عن شعبة، عن ابن عباس قال: **جئت أنا** والفضل على حمار] ورسول الله ﷺ يصلي بالناس، قال الخياط، يعني حماداً: في فضاء من الأرض، فمررنا بين يديه ونحن عليه، حتى جاوزنا عامة الصف، فما نهانا ولا رَدَّنا.

٣٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن شعبة قال: دخل المِسْوَر بن مَخْرَمة على ابن عباس يعوده في مَرَضٍ مَرِضَهُ، فرأى عليه ثوب إسْتَبرق، وبين يديه كانون عليه تماثيل، فقال له: يا ابن عباس، ما هذا الثوب الذي عليك؟ قال: وما هو؟ قال: إستبرق، قال: والله ما علمتُ به. وما أظن

٣٣٠٦ ـ ما بين حاصرتين سقط من م وأشار إليه مصحح ٧، واستدركناه من ش.

رسول الله ﷺ نَهى عنه إلاّ للتجبر والتكبر، ولنا بحمد الله كذلك، قال: فما هذا الكانون الذي عليه الصور؟ قال ابن عباس: ألا تَرَىٰ كيف أحرقْناها بالنار؟!.

٣٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني طلحة، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: كان اسم جُويرية بنت الحارث بَرَّةَ، فحوَّل النبيّ ﷺ اسمَها، فسماها جويرية، فمر بها النبيّ ﷺ فإذا هي في مصلاها تسبّح الله وتدعوه، فانطلق لحاجته، ثم رجع إليها بعدما ارتفع النهار، فقال: «يا جويرية، ما زلتِ في مكانك؟» قالت: ما زلتُ في مكاني هذا، فقال النبيّ ﷺ: «لقد تكلمتُ بأربع كلمات أَعُدُّهن ثلاث مراتٍ، هُنَّ أفضل مما قلتِ، سبحان الله عدد خلقه، وسبحان الله رضاء نفسه، وسبحان الله زِنَةَ عرشه، وسبحان الله مِدَاد كلماته، والحمد لله، مثل ذلك».

٣٣٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: لما أفاض النبيّ ﷺ من عَرَفات أَوْضَعَ الناسُ، فأمر النبيّ ﷺ منادياً فنادى: «يا أيُّها الناس، إنَّهُ لَيْسَ البرُّ بإيضاعِ الخيل والركاب، فما رأيتُها رافعةً يدَها عاديةً».

٣٣١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: قال محمد، ـ يعني: ابن إسحاق ـ: حدثني من سمع عكرمة، عن ابن عباس قال: كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليَسَرِ بن عَمرو وهو كعب بن عمرو، أحد بني سَلِمَةَ، فقال له رسول الله ﷺ: «كَيْفَ أسرته يا أبا اليَسر؟» قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعدُ ولا قبلُ، هيئتُه كذا، هيئته كذا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لقد أعانك عليه مَلَكٌ كريم» وقال للعباس: «يا عباس، افْدِ نفسَك وابنَ أخيك عَقِيلَ بن أبي طالب ونوفلَ بن الحارث وحليفَك عتْبة بن جَحْدَم أحد بني الحارث بن فهر» قال: فأَبَىٰ، وقال: إني قد كنتُ مسلماً قبل ذلك، وإنما استكرهوني، قال: «الله أعلم بشأنك، إنْ يَكُ ما تَدَّعي حقاً فالله يجزيك بذلك، وأما ظاهرُ أمرِك فقد كان علينا، فأفْدِ نفسك» وكان رسول الله ﷺ قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب، فقال: يا رسول الله، احسبها لي

من فِدايَ، قال: «لا، ذاكَ شَيْءٌ أَعْطاناهُ الله مِنْكَ»، قال: فإنه ليس لي مال، قال: «فَأَيْنَ المال الذي وضعتَه بمكة حيثُ خرجتَ، عند أم الفضل، وليس معكما أحدٌ غيركما، فقلتَ: إن أُصِبْتَ في سفري هذا فللفضل كذا ولَقُثَمَ كذا ولعبد الله كذا؟». قال: فوالذي بعثك بالحق ما عَلِم بهذا أحدٌ من الناس غيري وغيرها، وإني لأعلم أنك رسول الله.

٣٣١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: قال محمد: ـ يعني: ابن إسحاق ـ: حدثني عبد الله بن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: حَلَقَ رجال يوم الحديبية وَقَصَّر آخرون، فقال رسول الله ﷺ: «يرحم الله المحلقين» قالوا: يا رسول الله، والمقصِّرين؟ قال: «يرحم الله المحلقين»، قالوا: يا رسول الله والمقصِّرين، قال: «يرحم الله المحلقين»، قالوا: والمقصِّرين، قال: «والمقصِّرين»، قالوا: فما بال المحلقين يا رسول الله ظاهَرْتَ لهم الرحمةَ؟ قال: «لَمْ يَشُكُّوا»، قال: فانصرف رسول الله ﷺ.

٣٣١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن محمد، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ تَعَرَّق كتفاً ثم قام فصلى ولم يتوضأ.**

٣٣١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج، عن عطاء: **أنه كان لا يَرَىٰ بأساً أن يُحْرِم الرجل في ثوب مصبوغٍ بزعفران قد غُسل، ليس فيه نَفْضٌ ولا ردعٌ.**

٣٣١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج، عن الحسين بن عبد الله بن عُبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٣٣١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، عن الحجاج، عن عبد الرحمن بن عابس، عن ابن عباس قال: **كان رسول الله ﷺ يعجبه في يوم العيد أن يُخرج أهلَه، قال: فخرجنا، فصلى بغير أذان ولا إقامة، ثم خطب الرجال، ثم أتى**

النساء فخطبهنّ، ثم أمرهنَّ بالصدقة فلقد رأيتُ المرأةَ تُلقي تَومَتَها[١] وخاتمها، تعطيه بلالاً يتصدق به.

٣٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا عبّاد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال: «خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين»، وقال: «وما مررتُ بملإٍ من الملائكة ليلة أُسْريَ بي إلا قالوا: عليك بالحجامة يا محمد».

٣٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس قال: سرنا مع النبيّ ﷺ بين مكة والمدينة ونحن آمنون لا نخاف شيئاً، فصلى ركعتين.

٣٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت لرسول الله ﷺ مُكْحُلة يكتحل بها عند النوم ثلاثاً في كل عينٍ.

٣٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث بسَرِف وهو محرم، ثم دخل بها بعد ما رجع بسَرِف.

٣٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيّ كان يكتحل بالإثمد كلَّ ليلة قبل أن ينام، وكان يكتحل في كل عين ثلاثة أميالٍ.

٣٣٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿كنتم خيرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: هم الذين هاجروا مع النبيّ ﷺ من مكة إلى المدينة.

٣٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عيَّاش بن أبي ربيعة، عن حَكيم بن عبَّاد بن حُنيف، عن

(١) تومتها: التومة أو التؤمة: قرط فيه حبة كبيرة.

نافع بن جُبير بن مُطْعم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَّني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين: ثم قال: يا محمد، هذا وقتك ووقتُ النبيين قبلك: صلَّى به حين كان الْفيء بقدْر الشِّراك، وصلَّى به المغرب حين أفطر الصائم وحل الطعام والشراب».

٣٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في المدينة، من غير خوف ولا مطر، قلت لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: كي لا يُحرج أمتَه.

٣٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن محمد بن قيس، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بتُّ عند خالتي ميمونة، قال: فقام النبيّ ﷺ من الليل فتوضأ، قال: فقمتُ فتوضأت، ثم قام فصلى، فقمتُ خلفَه أو عن شماله، فأدارني حتى أقامني عن يمينه.

٣٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسْلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة بـ﴿الٓم تنزيل﴾ السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان﴾ قال عبد الرحمن في حديثه: وفي الجمعة بالجمعة والمنافقين.

٣٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في الفجر ﴿الٓم تنزيل﴾ السجدة، و﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾.

٣٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن حسين ابن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى في كساء، يتقي بفضوله حَرَّ الأرض وبردها.

٣٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي

إسحاق، عن التيمي، عن ابن عباس قال: تدبرت النبيَّ ﷺ حين سجد، وكان يُرَىٰ بياضُ إبْطيه إذا سجد.

٣٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا صالح بن رُسْتُم، عن ابن أبي مُليكة، عن ابن عباس قال: أقيمت الصلاةُ ولم أصلِّ الركعتين، فرآني وأنا أصليهما، فدَنا، وقال: أتريد أن تصلي الصبح أربعاً؟ فقيل لابن عباس: عن النبيِّ ﷺ؟ قال: نعم.

٣٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأرقم بن شَرَحْبِيل الأوْدِي، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ حين جاء أخذ من القراءة من حيث كان بَلَغَ أبو بكر رضي الله عنه.

٣٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه، قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الصلاة في الإستقساء؟ فقال ابن عباس: ما منعه أن يسألني؟! خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متبذِّلاً متخشِّعاً مترسِّلاً متضرعاً، فصلى ركعتين كما يصلي في العيد، لم يخطبْ خطبكم هذه.

٣٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو عَوانة، عن بُكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «فَرَضَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ صلاةَ الحضر أربعاً، وفي السفر ركعتين، والخوفِ ركعة»، على لسان نبيه ﷺ.

٣٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ يوم عيد فطر أو أضحى، فصلى بالناس ركعتين ثم انصرف، ولم يصلِّ قبلها ولا بعدها.

٣٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا قرة بن خالد ويزيد ابن إبراهيم، عن ابن سيرين، عن ابن عباس قال: سافر رسول الله ﷺ من مكة والمدينة، لا يخاف إلّا الله، يَقْصُر الصلاة.

٣٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وعبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا هجرة بعدَ الفتح، ولكن جهادٌ ونية، وإذا اسْتُنْفِرْتُمْ فانْفِرُوا**».

٣٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: يوم الخميس، وما يوم الخميس! ثم نظرتُ إلى دموعه على خديه تَحْدِر كأنها نظام اللؤلؤ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ائتوني بِاللَّوْحِ والدَّواةِ أَوْ الكَتِفِ أكتبْ لَكُمْ كتاباً لا تَضلّوا بَعْدَهُ أَبَداً**»، فقالوا: رسول الله ﷺ يَهْجُرُ!.

٣٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن يحيى بن عُبيد البَهراني، سمع ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يُنبذ له في سقاءٍ.

٣٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**نُصرت بالصَّبا، وأُهلكتْ عاد بالدَّبُور**».

٣٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبّاد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ لاَعَنَ بالحمل.

٣٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو إسرائيل العبسي، عن فُضَيْل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس والفضل، أو أحدهما عن الآخر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَرادَ الحَجّ فَلْيَتَعَجّلْ، فإنه قد يمرض المريضُ وتضلُّ الراحلةُ وَتَعْرِض الحاجَةُ**».

٣٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس قال: جُعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفةٌ حمراء.

٣٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي، عن

ابن جُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير ثيابكم البياض، فالبَسُوها أحياءً، وكفِّنوا فيها موتاكم، وخير أكحالكم الإثْمِدُ**».

٣٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب، عن نافع بن جُبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأَيِّم أَوْلَى بنفسِها مِنْ وَلِيها، والبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ في نَفْسِها، وَصَمْتُها إقْرارُها**».

٣٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن عبد الكريم، عن قيس بن حَبتر، عن ابن عباس قال: **نَهى** رسول الله ﷺ عن مهر البَغِيّ، وثمن الكلب وثمن الخمر.

٣٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا تأبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن عبد الكريم، عن قيس بن حَبْتر، عن ابن عباس قال: رَفَعَ الحديث، قال: ثمن الكلب، ومهر البغي، وثمن الخمر، حرام.

٣٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنِ ابْتاعَ طَعاماً فلا يَبِعْهُ حَتّى يَقْبِضَهُ**» قلت لابن عباس: لم؟ قال: أَلَا تَرَى أنهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجأً.

٣٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة عام الحُدَيبية مَرَّ بقريش وهم جلوس في دار الندوة، فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ هؤلاءَ قَدْ تَحَدَّثوا أَنَّكُمْ هَزْلَى، فارْمُلُوا إذا قدمتم ثلاثاً**»، قال: فلما قدموا رَمَلُوا ثلاثاً، قال: فقال المشركون: أهؤلاء الذين نتحدث أن بهم هُزْلاً؟ ما رضي هؤلاء بالمشي حتى سَعَوْا سَعْياً!.

٣٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن محمد بن سُلَيم، عن ابن أبي مُليكة أن ابن عباس كتب إليه: قال رسول الله ﷺ: «**المدعىٰ عليه أولى باليمين**».

٣٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن شَفَيٍّ سمع ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان مسافراً صلى ركعتين.

٣٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سُكَيْن بن عبد العزيز، عن أبيه، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ رأى الفضل بن عباس يلاحظ امرأةً عشيةَ عرفة، فقال النبيّ ﷺ هكذا بيده على عين الغلام، قال: **«إنَّ هذا يَوْمٌ مَنْ خَفِظَ فِيهِ بَصَرَهُ ولسانَهُ غُفِرَ لَهُ»**.

٣٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن عبد الجبار بن الوَرْد، عن ابن أبي مُليكة قال: قال ابن عباس لعروة بن الزبير: يا عروة، **سَلْ أُمَّكَ**، أليس قد جاء أبوك مع رسول الله ﷺ فأَحَلَّ؟!.

٣٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن زيد، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ أكل عَرْقاً ثم خرج إلى الصلاة.

٣٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي رَزِين: أن عمر سأل ابن عباس، عن هذه الآية: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾؟ قال: لما نزلتْ نُعِيَتْ إلى النبيِّ ﷺ نفسُه.

٣٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: **«لا إِلَهَ إلاّ الله العُلي العَظِيم، لا إِلَهَ إلاّ الله الحَلِيم الكَرِيم، لا إِلَهَ إلاّ الله رَبّ العَرْش العَظِيم، لا إِلَهَ إلاّ الله رَبّ السَمٰوات والأرْض رَبّ العَرْش العَظِيم»**.

٣٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أرقم بن شُرَحْبِيل عن ابن عباس قال: لما مرض رسول الله ﷺ مرضَه الذي مات فيه، كان في بيت عائشة، فقال: **«ادْعُوا لي عَلِيّاً»**، قالت عائشة: ندعو لك أبا بكر؟ قال: **«ادعوه»**، قالت حفصة: يا رسول الله، ندعو لك عمر؟ قال: **«ادعوه»**، قالت أم الفضل: يا رسول الله، ندعو لك العباس؟ قال: **«ادعوه»**، فلما

اجتمعوا رَفَعَ رأسه فلم يَرَ عليّاً، فسكت، فقال عمر: قوموا عن رسول الله ﷺ، فجاء بلال يُؤْذِنُهُ بالصلاة، فقال: «مروا أبا بكر يصلي بالناس» فقالت عائشة: إن أبا بكر رجل حَصِرٌ، ومتى ما لا يراك الناسُ يبكون، فلو أمرتَ عمر يصلي بالناس؟! فخرج أبو بكر فصلى بالناس، ووجد النبيّ ﷺ من نفسه خِفةً، فخرج يُهادَى بين رجلين، ورجلاه تخطّان في الأرض، فلما رآه الناس سَبَّحوا أبا بكر، فذهب يتأخر، فأومأ إليه، أن مكانَكَ، فجاء النبيّ ﷺ حتى جلس، قال: وقام أبو بكر عن يمينه، وكان أبو بكر يأتمُّ بالنبيّ ﷺ، والناسُ يأتمُّون بأبي بكر، قال ابن عباس وأخذ النبيّ ﷺ من القراءة من حيثُ بلغ أبو بكر، ومات في مرضه ذاك، عليه السلام، وقال وكيع مرةً: فكان أبو بكر يأتمُّ بالنبيّ ﷺ، والناسُ يأتمُّونَ بأبي بكر.

٣٣٥٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، الأرقم بن شرحبيل قال: سافرتُ مع ابن عباس من المدينة إلى الشام، فسألته: أوْصى النبيّ ﷺ؟ فذكر معناه، وقال: ما قضىٰ رسول الله ﷺ الصلاةَ حتى ثَقُلَ جدّاً، فخرج يُهادَى بين رجلين، وإن رجليه لتخطّان في الأرض، فمات رسول الله ﷺ ولم يُوصِ.

٣٣٥٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: **قبض النبيّ ﷺ وأنا ابن عشر سنين مختونٌ، وقد قرأتُ مُحْكم القرآن.**

٣٣٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس قال: سمعت ابن عباس يقول: **خرجتُ مع النبيّ ﷺ يوم فطر أو أضحى، فصلى، ثم خطب، ثم أتى النساء فوعظهنّ وذكرهنّ وأمرهنّ بالصدقة.**

٣٣٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش قال: سألت إبراهيم، عن الرجل يصلي مع الإمام؟ فقال: يقوم

عن يساره! فقلت: حدثني سُمَيْع الزيات قال: سمعت ابن عباس يحدث أن النبيّ ﷺ أقامه عن يمينه، فأخَذَ به.

٣٣٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح بن عُبادة، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس: أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، مالي عهد بأهلي منذُ عَفَار النخل، قال: وعَفَار النخلِ: أنها إذا كانت تُؤْبَر تُعْفَر أربعين يوماً لا تُسْقَى بعد الإبار، فوجدتُ مع امرأتي رجلاً؟ وكان زوجها مصفرّاً حمشاً سَبْطَ الشعر، والذي رُمِيَتْ بِهِ خَدْلٌ إلى السواد جَعْدٌ قَطَطٌ، فقال رسول الله ﷺ: «**اللّهُمَّ بَيِّنْ**»، ثم لاعَنَ بَيْنَهُما، فجاءت برجل يشبه الذي رُميتْ به.

٣٣٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار: أن ابن عباس كان يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا يباع الثَّمْرَ حتى يُطْعِمَ**».

٣٣٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي موسى، عن وهب بن مُنَبِّه، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ سَكَنَ البادية جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السّلطانَ افتتَنَ**».

٣٣٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن زائدة، وعبد الصمد قال: حدثنا زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صلى النبيّ ﷺ نحو بيت المقدس، قال عبد الصمد: ومن معه، ستة عشر شهراً، ثم حُوِّلت القبلة بعدُ، قال عبد الصمد: ثم جُعلت القبلة نحوَ بيت المقدس، وقال معاوية، ـ يعني: ابن عمرو ـ: ثم حُوِّلت القبلة بعد.

٣٣٦٢ ـ وقع في النسخة: م خطأ بالإسناد فصححناه من ش.

٣٣٦٣ ـ قوله: نحو [البيت] وفي النسخة م: نحو بيت المقدس، وهو خطأ نسخي ينبىء عنه سياق الحديث، والتصحيح من ش.

٣٣٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي بكر، ـ يعني: ابن أبي الجَهْم ـ، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ صلاةَ الخوف بذي قَرَدٍ، صفّاً خلفَه وصفّاً موازي العدوّ، وصلى بهم ركعة ثم سلم، فكانت للنبيِّ ﷺ ركعتين، ولكل طائفة ركعة.

٣٣٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن ابن ذَرٍّ، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال النبيّ ﷺ لجبريل: «ما يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنا أَكْثَرَ مِمّا تَزُورُنا؟» قال: فنزلت: ﴿وما نَتَنَزَّل إلاّ بأمر ربك، له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بينَ ذلك، وما كان ربك نَسِيّاً﴾ قال: وكان ذلك الجواب لمحمد ﷺ.

٣٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن عبد الكريم الجَزَري، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله ﷺ عن النفخ في الطعام والشراب.

قال عبد الله: قال أبي: وحدثناه أبو نعيم، عن عكرمة مرسلاً. وحدثنا محمد ابن سابق، أسنده عن ابن عباس.

٣٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين؟ فقال: «خلقهم الله حين خلقهم وهو أعلم بما كانوا عاملين».

٣٣٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس، عن ابن عباس قال: كان النبيّ ﷺ إذا قام يتهجد من الليل قال: «لك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت قَيِّم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت مَلِك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، ووعدُك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، ومحمد ﷺ حق، والنبيون حق، اللهم لك أسلمتُ، وبك آمنتُ، وعليك توكلتُ، وإليك أنبتُ، وبك خاصمتُ، وإليك حاكمتُ، فاغفر لي ما

قَدَّمتُ وما أخرتُ، وما أسررتُ، وما أعلنتُ، أنت المقدِّمُ وأنت المؤخِّر، لا إلهَ إلاَّ أنت، أو لا إلهَ إلاَّ غَيْرُكَ».

٣٣٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أن عَوْسَجَة مولى ابن عباس أخبره، عن ابن عباس: أن رجلاً مات ولم يَدَعْ أحداً يرثه، فَرَفَعَ النبيّ ﷺ ميراثَه إلى مولى له أعتقه الميتُ، هو الذي له ولاؤه، والذي أُعْتَقَ.

٣٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن عبد الله بن كَثير، عن أبي المِنْهال، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ وهم يُسْلفون في الثمار السنةَ والسنتين، أو السنتين والثلاث، فقال رسول الله ﷺ: «سَلِّفوا في الثمار في كيل معلوم، ووزنٍ معلوم، ووقتٍ معلوم».

٣٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا زائدة، ـ يعني: ابن قُدامة، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخُمْرة.

٣٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن مَخْرمة بن سليمان، عن كريب، عن ابن عباس قال: بِتُّ عند خالتي ميمونة، فقلت: لأَنظرنَّ إلى صلاة رسول الله ﷺ، فطُرِحَتْ لرسول الله ﷺ وسادةً، فنام في طولها ونام أهله، ثم قام نصفَ الليل أو قبله أو بعده، فجعل يمسح النومَ عن نفسه، ثم قرأ الآياتِ العشرَ الأواخر من آل عمران، حتى ختم، ثم قام فأتى شَنّاً معلَّقاً، فأخذ فتوضأ، ثم قام يصلي، فقمتُ فصنعتُ مثلَ ما صنع، ثم جئتُ فقمتُ إلى جنبه، فوضع يده على رأسي، ثم أخذ بأذني فجعل يَفتلها، ثم صلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر.

٣٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن

٣٣٧٣ ـ قوله: عن مالك وفي الأصل: بن مالك وهو تصحيف، والتصحيح مما تقدم انظر رقم ٢٧١١.

زيد بن أسلم، عن ابن وَعْلة، عن ابن عباس: أن رجلاً أهدى إلى النبيِّ ﷺ رَاوِيَة خمرٍ، وقال: «إن الخمر قد حُرِّمت»، فدعا رجلاً فسارَّه، فقال: «ما أمرتَه؟» فقال: أمرتُه ببيعها، قال: «فإن الذي حَرَّم شربها حَرَّم بيعها»، قال: فصُبَّتْ.

٣٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، وحدثني إسحاق قال: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن عبد الله بن عباس أنه قال: خسفت الشمس، فصلى النبيّ ﷺ والناس معه، فقام قياماً طويلاً، قال: نحواً من سورة البقرة، قال: ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع، فقام قياماً طويلاً، وهو دون الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد ثم قام قياماً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم قام قياماً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم انصرف وقد تجلَّت الشمس، فقال: «إنَّ الشَّمْسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله، لا يُخْسفان لموتِ أَحَدٍ ولا لِحَياتِهِ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله»، قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولت شيئاً في مَقامِك هذا، ثم رأيناك تَكَعْكَعْتَ؟ قال: «إنّي رأيت الجنة»، أو أُريتُ الجنة، ولم يشكَّ إسحاق، قال: «رَأَيْتُ الجَنَّةَ، فتناولتُ مِنْها عُنْقوداً، وَلَوْ أَخَذْتَهُ لأَكَلْتُم مِنْهُ ما بَقِيَتِ الدُّنْيا، ورَأَيْتُ النّارَ، فَلَمْ أَرَ كاليوم مَنْظَراً أَفْظَعَ، وَرَأَيْتُ أكثرَ أَهْلَها النِّساءَ»، قالوا: لِمَ يا رَسول الله؟ قال: «بِكُفْرِهِنَّ»، قال: أَيَكفرن بالله ـ عز وجل ـ؟ قال: «لا، ولكن يَكْفِرْنَ العَشِيرَ، وَيَكْفِرْنَ الإِحْسانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إلى إِحْداهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً قالت: ما رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قط».

٣٣٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يَسـار، عن عبد الله بن عباس قال: كـان الفضلُ رديفَ رسول الله ﷺ، فجاءت امرأة من خَثْعَم تستفتيه، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، فجعل رسول الله ﷺ يَصرف وجهَ الفضل إلى الشِّق الآخر، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركتْ أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يَثْبُتَ على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: «نَعَمْ»، وذلك في حجة الوداع.

٣٣٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب قال: لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير؟ لم ينسبه عنه، قال: أتيت على ابن عباس بعرفة وهو يأكل رماناً، وقال: **أفطر رسول الله ﷺ** بعرفة، وبعثتْ إليه أم الفضل بلبن فشربه.

٣٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق، قال: حدثني وقال مرةً: حدثنا سليمان بن يسار قال: حدثني أحد ابني العباس، إما الفضل وإما عبد الله، قال: كنتُ رديفَ النبيِّ ﷺ، فجاء رجل فقال: إن أبي أو أمي، قال يحيى: وأكبر ظني أنه قال: أبي، كبير ولم يحج، فإنْ أنا حملتُه على بعير لم يثبتْ عليه، وإن شددتُه عليه لم آمنْ عليه، أفأحج عنه؟ قال: «**أكنتَ قاضياً ديناراً لو كان عليه؟**» قال: نعم، قال: «**فَاحْجج عَنْهُ**».

٣٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس، أو عن الفضل بن عباس: أن رجلاً سأل النبي ﷺ، فذكر معناه.

٣٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا خالد الحذّاء، عن عكرمة قال: قال ابن عباس: ضمني إليه رسول الله ﷺ وقال: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكتابَ**».

٣٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن خالد الحذّاء قال: حدثني عمّار مولى بني هاشم قال: سمعت ابن عباس يقول: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين.

٣٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن أبي مُليكة، عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ خرج من الخلاء، فقُرِّب إليه طعام، فعرضوا عليه الوضوء، فقال: «**إنما أُمرت بالوضوء إذا قمتُ إلى الصلاة**».

٣٣٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن

٣٣٧.٧ ـ يحيى بن أبي إسحاق، وفيّ النسخة م بإسقاط أبي، والتصحيح مما تقدم انظر رقم ١٨١٢.

عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحُوَيرث، عنْ ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء، فقرب إليه طعام، فقالوا: ألَا نأتيك بوَضُوءٍ؟ فقال: «أُصلي فأتوضأ؟!».

٣٣٨٣ _ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**من صَوَّر صورةً كلِّف يوم القيامة أن ينفُخ فيها، وعُذِّب، ولن ينفخ فيها، ومن تحلَّم كُلِّف يوم القيامة أن يعقد شعيرتين**»، أو قال: «**بين شعيرتين، وعُذِّب، ولن يعقد بينهما، ومن استمع إلى حديث قوم يكرهونه صُبَّ في أُذنيه الآنُكُ يومَ القيامة**»، قال: إسماعيل: يعني الرَّصَاص.

٣٣٨٤ _ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن** رسول الله ﷺ **نكح** ميمونة وهو محرم، وبنى بها حلالاً بسَرِفَ، وماتتْ بسرف.

٣٣٨٥ _ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن عكرمة قال: قال ابن عباس في الجَدِّ: أمّا الذي قال له رسول الله ﷺ: «**لو كنتُ متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذتُه، فإنه قَضَاه أباً**»، يعني أبا بكر.

٣٣٨٦ _ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب عن أبي رجاء العُطارِدي قال: سمعت ابن عباس يقول: قال محمد ﷺ: «**اطَّلعتُ في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعتُ في النار فرأيتُ أكثر أهلها النساء**».

٣٣٨٧ _ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: في السجود في صّ: **ليست** من عزائم السجود، وقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها.

٣٣٨٨ _ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة قال: أخبرنا العَوَّام بن حَوْشَب قال: سألت مجاهداً عن السجدة التي في صّ؟ فقال: نعم، سألت عنها ابن عباس فقال: أتقرأ هذه الآية: ﴿ومن ذريته داود

٣٣٨٥ _ قوله: «فإنه قضاه أباً» يريد أن أبا بكر قضى بأن الجد ينزل في الميراث منزلة الأب عند فقد الأب فيرث ما يرثه. ويحجب الأخوة الأشقاء والإخوة لأب. انتهى عن ش.

وسليمان﴾(١) وفي آخرها: ﴿فبهداهم اقتَدِهْ﴾؟ قال: أُمر نبيُّكم ﷺ أن يقتدي بداود.

٣٣٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس: قال: قال بتُّ عند خالتي ميمونة، فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل، فقمتُ أصلي معه، فقمتُ عن شماله، فقال لي هكذا، فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه.

٣٣٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب قال: أُنْبِئْتُ عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس فجاء المَلَكُ بها حتى انتهى إلى موضع زمزم، فضرب بِعقَبه، ففارت عيناً، فعجلت الإنسانةُ، فجعلت تَقْدَح في شنَّتها فقال رسول الله ﷺ: «رحم الله أُمَّ إسماعيل، لولا أنها عَجِلَتْ لكانت زمزمُ عيناً مَعيناً».

٣٣٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب عن شيخ من بني سَدُوس قال: سُئل ابن عباس عن القُبلة للصائم؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يصيب من الرؤوس وهو صائم.

٣٣٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن جعفر، حدثنا سعيد، عن أيوب، عن عبد الله بن شَقيق، عن ابن عباس، فذكره.

٣٣٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا يونس عن الحكم بن الأعرج قال: سألتُ ابن عباس، عن يوم عاشوراء؟ فقال: إذا رأيت هلال المحرَّم فاعدُدْ، فإذا أصبحت من تاسعةٍ فأصبح صائماً، قال يونس: فأُنبئتُ عن الحكم أنه قال: فقلت: أكذاك صام محمد ﷺ؟ قال: نعم.

٣٣٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا عوف، عن سعيد بن أبي الحسن، قال ابن جعفر: حدثني سعيد بن أبي الحسن، قال: كنتُ عند ابن عباس وسأله رجل فقال: يا ابن عباس، إني رجل إنما

---

(١) سورة الأنعام، آية: ٨٤.

٣٣٩١ ـ يصيب من الرؤوس: أي يقبل الرأس.

معيشتي من صنعة يدي، وإني أصنع هذه التصاوير؟ قال: فإني لا أحدثك إلا بما سمعتُ من رسول الله ﷺ [سمعته][1] يقول: «**من صوَّرَ صُورةً فإنَّ الله - عزَّ وَجَلَّ معذبه يومَ القيامة حتى يَنفخ فيها الروحَ، وليس بنافخ فيها أبداً**»، قال: رَبَا لها الرجل رُبوةً شديدة، واصفرَّ وجهه، فقال ابن عباس: ويحك! إن أبَيْتَ إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح.

٣٣٩٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن رجل قال: قال ابن عباس: **أُمرنا رسول الله ﷺ أن نَحِلَّ**، فحللنا، فلُبِست الثيابُ، وسَطَعَت المجَامر، ونُكِحَت النساءُ.

٣٣٩٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا ليث قال: قال طاوس: قال ابن عباس: **إن النبيَّ ﷺ لم يصلِّ فيه**، ولكنه استقبل زواياه.

٣٣٩٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا ليث، عن طاوس، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في السفر، والحضر.**

٣٣٩٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **أفطر رسول الله ﷺ بعرفة**، وبعثتْ إليه أم الفضل بلبن فشربه.

٣٤٩٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب عن عكرمة قال: قال ابن عباس: قرأ رسول الله ﷺ فيما أُمر أن يقرأ فيه، وسكت فيما أُمر أن يسكت فيه، وما كان ربك نسيًا، ولقد كان لكم في رسول الله ﷺ أُسْوة حسنة.

٣٤٠٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم.**

٣٤٠١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن

---

(١) [سمعته]: زيادة لتوضيح المراد. وقوله: فربا: أي انتفخ، كناية أنه: ذُعر وامتلأ خوفاً.

عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**التمسوا ليلة القَدْر، في العشر الأواخر، في تاسعةٍ تَبْقَى، أو خامسةٍ تبقى أو سابعةٍ تبقى**».

٣٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا عبد الوارث، حدثنا الجَعْد صاحبُ الحلى أبو عثمان، حدثنا أبو رجاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ، فيما يَروى عن ربه ـ عز وجل ـ: قال: «**إن الله ـ عز وجل ـ كَتب الحسناتِ والسيآتِ، ثم بيَّن ذلك، فمن هَمَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنةً كاملة، فإن عملها كُتبتْ له عشر حسنات، إلى سبعمائة ضعف، إلى أضعاف كثيرة، وإنْ هو هَمَّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبَها الله له عنده حسنةً كاملة، فإن عملها كتبتْ له سيئة واحدة**».

٣٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همَّام، حدثنا قتادة عن يحيى بن يَعْمَر، عن ابن عباس أن النبي ﷺ انتهس من كتف ثم صلى ولم يتوضأ.

٣٤٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة، عن عَزْرَة، عن سعيد بن جبير، وعبدُ الصمد قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن صاحب له، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة والمنافقين.

٣٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همَّام، أخبرنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن زوج بَريرة كان عبداً أَسْوَدَ [يُسَمَّى] مُغيثاً، وكنتُ أراهُ يتَّبعها في سِكك المدينة، يَعْصِرُ عينيه عليها، قال: فَقَضى فيها النبي ﷺ أربعَ قَضِيَّاتٍ: قَضَى أن الولاء لمن أعتق، وخَيَّرها، وأمرها أن تَعْتَدَّ، قال همام مرةً: عدة الحرة، قال: وتُصُدِّق عليها بصدقة، فأهدتْ منها إلى عائشة، فذكرتْ ذلك للنبي ﷺ؟ فقال: «**هُوَ عَلَيْها صدقة؟ ولنا هدية**».

٣٤٠٥ ـ [يُسمى] زيادة لتوضحيح المراد.

٣٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا أبانُ بن يزيد العطَّار، حدثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، وعن عكرمة، عن ابن عباس: أن وفد عبد القَيس أتَوْا رسول الله ﷺ، فيهم الأشجُّ أخو بني عَصَر، فقالوا: يا نبي الله، إنا حَيٌّ من ربيعة، وإن بيننا وبينك كفَّارَ مُضَر، وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمرٍ إذا عملنا به دخلنا الجنة، وندعو به مَن وراءَنا، فأمرهم بأربع، ونهاهم عن أربع: أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً، وأن يصوموا رمضان، وأن يحجوا البيت، وأن يعطوا الخُمُسَ من المغانم، ونهاهم عن أربع: عن الشرب في الحنتم، والدُّبَّاء، والنَّقير، والمزفَّت، فقالوا: ففيم نشرب يا رسول الله؟ قال: «**عليكم بأسْقية الأَدَم التي يُلَاث على أفواهها**».

٣٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، قال: سمعت قتادة، يذكر عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، وعكرمة، عن ابن عباس: أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ، فيهم الأشَجُّ أخو بني عَصَر، فذكر معناه.

٣٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همّام، عن قتادة، وحدثنا عفَّان، قال: حدثنا همَّام، عن قتادة، قال عفان، أخبرنا قتادة، عن أبي مِجْلَز قال: سألتُ ابن عمر عن الوتر؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رَكعةٌ مِنْ آخِرِ الليْلِ**»، قال: وسألت عبد الله بن عباس؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رَكَعةٌ مِنْ آخِرِ الليلِ**».

٣٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: توفي رسول الله ﷺ ودِرْعه مرهونة عند يهودي، بثلاثين صاعاً من شعير، أخذه طعاماً لأهله.

٣٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف بن أبي جَميلة، عن يزيد الفارسي، قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمنَ ابن عباس، قال: وكان يزيد يكتب المصاحف، قال: فقلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ

في النوم، قال ابن عباس: فإن رسول الله كان يقول: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهِ بِي، فَمَنْ رآنِي فِي النَّوْمِ فقَدْ رآني، فهَلَ تستطِيع أن تَنْعَتَ لَنا هٰذا الرَّجُلَ الذِي رأيْتَ؟**». قال: قلت: نعم، رأيت رجلاً بين الرجلين جسمُه ولحمه، أسمر إلى البياض، حسن المَضْحَك، أكحل العيني، جميلُ دوائِر الوجه، قد ملأت لحيتُه من هذه إلى هذه، حتى كادت تملأ نحره، قال عوف: لا أدري ما كان مع هذا من النعت، قال: فقال ابن عباس: لو رأيتَه في اليقظة ما استطعتَ أن تنعتَه فوقَ هذا.

٣٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن ابن عباس: **سرنا** مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة لا نخاف إلا الله عزّ وجلّ، نصلي ركعتين.

٣٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: **تزوّج** رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث وهو محرم.

٣٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: قال: **تزوّج** رسول الله ﷺ وهو محرم.

٣٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن التيمي، عن ابن عباس: **أن النبي** ﷺ كان إذا سجد يُرَى بياضُ إبْطيه وهو ساجد.

٣٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: **أعتق** رسول الله ﷺ يوم الطائف من خرج من رقيق المشركين.

٣٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر، عن سَلْم، عن بعض

أصحابه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا مُسَاعَاةَ[١] في الإِسْلامِ، مَنْ سَاعَى في الجَاهِلِيةِ فَقَدْ أَلْحَقْتُهُ بِعصبتِه، ومن ادعَى وَلَدَهُ مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ[٢] فلَا يَرِثُ وَلا يُورَثُ».

٣٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أهدى الصَّعْب بن جَثَّامة إلى رسول الله ﷺ حمارَ وحش وهو محرم، فرده، وقال: «لَوْلَا أَنَّا مُحرِمُونَ لَقبِلْنَاهُ مِنْكَ».

٣٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن حجاجِ بن أرطأة، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ رخَّص في الثَّوب المصبوغ، ما لم يكن به نَفْضٌ ولا رَدْعٌ.

٣٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حمَّاد بن أسامة، قال: سمعت الأعمش، قال: حدثنا عبَّاد بن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما مرض أبو طالب دخل عليه رهط من قريش، منهم أبو جهل، فقالوا: يا أبا طالب، ابنُ أخيك يشتم آلهتَنا، يقول ويقول، ويفعل ويفعل، فأَرْسِلْ إليه فانْهَه، قال: فأرسل إليه أبو طالب، وكان قُرْبَ أبي طالب موضع رجلٍ، فخشي إن دخل النبي ﷺ على عمه أن يكون أرقَّ له عليه، فوثب فجلس في ذلك المجلس، فلما دخل النبي ﷺ لم يجد مجلساً إلا عند الباب، فجلس، فقال أبو طالب: يا ابن أخي، إن قومك يَشْكُونك، يزعمون أنك تشتم آلهتَهم وتقول وتقول وتفعل وتفعل؟ فقال: «يا عَمِّ، إنِّي إنَّما أُرِيدُهُم عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدةٍ تَدِينُ لَهُمْ بِهَا العَرَبُ، وتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا العَجَمُ الجِزيَةَ»، قالوا: وما هي؟ نَعَمْ وأبيكَ عَشراً، قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا الله»، قال: فقاموا وهم ينفضون ثيابَهم وهم يقولون: ﴿أجعل الآلهة إلهاً واحداً؟ إن هذا لشيء عُجَاب﴾! قال: ثم قرأ حتى بلغ ﴿لمّا يذوقُوا عَذَاب﴾.

---

(١) قوله: المساعاة: الزنا وهي في الإماء حيث كنّ يسعين لمواليهن، وهي من ساعت الأمة إذا فجرت وساعها فلان إذا فجر بها. وكان ذلك في الجاهلية فأبطلها الإسلام ولم يلحق النسب بها. وعفا عما كان الحق بها في الجاهلية.

(٢) وقوله: من غير رشدة: يقال: هذا ولد رَشِدة: إذا كان لنكاح صحيح، وضده: ولد زِنية.

٣٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نُمير، حدثنا الأعمش، عن مسلم البَطِين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: أتتْه امرأة فقالت: إن أمي ماتت وعليها صوم شهر رمضان، أفأقضيه عنها؟ قال: «**أَرَأَيْتَكِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتِ تَقْضِينَهُ؟**» قالت: نعم، قال: «**فَدَيْنُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى**».

٣٤٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا مالك، ـ يعني ابن أنس ـ، قال: حدثني عبد الله بن الفضل، عن نافع بنُ جُبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأَيِّمُ أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا**».

٣٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلي ومحمد، ـ المعني ـ، قالا: حدثنا الأعمش عن أبي ظَبْيَانَ عن ابن عباس، قال: أيُّ القراءتين تَعُدُّونَ أَوَّل؟ قالوا: قراءة عبد الله، قال: لا، بل هي الآخرة، كان يَعْرِض القرآنَ على رسول الله ﷺ في كل عام مرة، فلما كان العامُ الذي قُبض فيه عَرَضَ عليه مرتين، فشهد عبد الله، فعلم ما نُسِخَ وما بُدِّل.

٣٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلي، حدثنا حجاج الصوّاف، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **قَضى** رسول الله ﷺ في المكاتب يُقْتل، يُودَىٰ لِمَا أدَّىٰ من مكاتبته ديةَ الحرِّ، وما بقي ديةَ العبد.

٣٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلي، حدثنا حجاج الصوّاف، عن يحيى، عن عكرمة، قال: كنت جالساً عند زيد بن علي بالمدينة، فمر شيخ يقال له شُرَحْبيل أبو سعد، فقال: يا أبا سعيد، من أين جئت؟ فقال: من عند أمير المؤمنين، حدثْته بحديث، فقال: لأن يكون هذا الحديثُ حقًّا أحبُّ إليَّ من أن يكون لي حُمْرُ النَّعَمِ، قال: حدِّث به القوم؟ قال سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الجَنَّةَ**».

٣٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن

سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ أجودَ الناس بالخير، وكان أجودَ ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يَعْرِض عليه رسول الله ﷺ القرآن، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجودَ بالخير من الريح المرسَلة.

٣٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم، وعبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الله، ـ المعنى ـ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ البَيَاضِ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدَ، إِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعَرَ، ويَجْلُو البَصَرَ»**.

٣٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا نافع، عن ابن مُليكة، قال: كتبتُ إلى ابن عباس، فكتب إليَّ: إن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ اليَمِينَ عَلَى المُدَعِي عَلَيْهِ، وَلَوْ أُعْطِيَ الناسُ بِدَعْوَاهُمْ لادَّعَى أُناسٌ أَمْوَالَ الناسِ ودِمَاءَهُمْ»**.

٣٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، حدثنا عطاء العطار، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ في الرجل يأتي امرأتَهُ وهي حائض، قال: **«يَتَصْدَقُ بِدِينَارَ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ دينارٍ»**.

٣٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل وعفان قالا: حدثنا حماد عن أبي جمرة، قال عفان قال: أخبرناأبو جمرة، عن ابن عباس، قال: **أقام رسول الله** ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشراً يوحَى إليه، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٣٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل ويونس، قالا: حدثنا حماد، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جِذْع، فلما صُنع المنبر فتحوَّل إليه حنَّ الجذْع، فأتاه رسول الله ﷺ فاحتضنه، فسكن، وقال: **«لَوْ لَمْ أَحْتَضِنَهُ لَحَنَّ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»**.

٣٤٣١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، مثله.

٣٤٣٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الخزاعي، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، وعن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع النخلة، فذكر معناه.

٣٤٣٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن هاشم، عن ابن سيرين، عن ابن عباس قال: تعرَّق رسول الله ﷺ عظماً، ثم صلى ولم يمسَّ ماءً.

٣٤٣٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن داود بن حُصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: في قوله عز وجل: ﴿فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعْرِضْ عنهم وإن تُعرضْ عنهم، فلن يضروك شيئاً وإن حكمتَ فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين﴾ قال: كان بنو النَّضِير إذا قَتلوا قتيلاً من بني قُرَيظة أدَّوْا إليهم نصف الدية، وإذا قَتل بنو قُريظة من بني النَّضير قتيلاً أدَّوْا إليهم الديةَ كاملةً. فسوَّىٰ رسول الله ﷺ بينهم الدية [كاملة].(١)

٣٤٣٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان بن شُجَاع، حدثني خُصَيف، عن عكرمة ومجاهد وعطاء، عن ابن عباس، رفعه إلى النبي ﷺ: أن النفساء والحائض تغتسل وتُحرم وتقضي المناسكَ كلَّها، غير أنْ لا تطوفَ بالبيت حتى تَطْهُرَ.

٣٤٣٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن فُضيل، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يسجد في صٓ.

٣٤٣٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن فضيل، أخبرنا رِشْدِين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: صليتُ مع النبي ﷺ، فقمتُ إلى جنبه عن

---

(١) و[كاملة] زيادة من ش للتوضيح.

يساره، فأخذني فأقامني عن يمينه، قال: وقال ابن عباس: وأنا يومئذ ابنُ عشر سنين.

٣٤٣٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عُمر بن عُبيد، عن عطاء بن السائب، قال: دُعينا إلى طعام، وفيها سعيد بن جبير ومِقْسَم مولى ابن عباس، فلما وُضع الطعام قال سعيد: كلكم بلغه ما قيل في الطعام؟ قال مِقْسَم: حَدِّثنا أبا عبد الله من لم يكن يسمع، فقال: حدثني ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا وُضِعَ الطَعامُ فَلا تَأْكُلوا مِنْ وَسَطِهِ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ وسَطَهُ، وكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ أو حافتَيْهَا**».

٣٤٣٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أنبأنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوساً يخبر عن ابن عباس، عن عمر: أنه شهد قضاءَ النبي ﷺ في ذلك، فجاء حَمَلُ بن مالك بن النابغة، فقال: كنتُ بين امرأتين، فضربتْ إحداهما الأخرى بِمسْطَح فَقَتَلَتْها وجنينهَا، فقضى النبي ﷺ في جنينها بغُرَّةٍ عبدٍ، وأن تُقْتَل، فقلت لعمرو: أخبرني ابن طاوس عن أبيه كذا وكذا؟ فقال: لقد شككتَني، قال ابن بكر: كان بيني وبين امرأتيّ، فضربتْ إحداهما الأخرى.

٣٤٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: أخبرنا عطاء الخراساني، عن ابن عباس: أن خِذاماً أبا وَديعة أنكحك ابنَته رجلاً، فأتت النبي ﷺ فاشتكتْ إليه أنها أُنكحتْ وهي كارهة، فانتزعها النبي ﷺ من زوجها، وقال: «**لاتكْرِهُوهُنَّ**»، قال: فَنكحت بعد ذلك أبا لُبابة الأنصاري، وكانت ثيباً.

٣٤٤١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: حدثني عطاء الخراساني، عن ابن عباس، نحوه، وزاد: ثم جاءتْه بعدُ فأخبرتْه أن قد مَسَّها، فمنعها أن ترجع إلى زوجها الأول، وقال: «**اللَّهُمَّ إنْ كَانَ إيمَانُهُ أَنْ يُحِلّهَا لِرِفَاعَةِ فَلَا يَتمّ لَهُ نِكَاحُهَا مَرةً أُخْرَى**»، ثم أتتْ أبا بكر وعمر في خلافتهما، فَمَنَعاها كلاهما.

٣٤٤٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن

جريج، قال: أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ مَرَّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنساناً بِخِزَامَةٍ في أنفه! فقطعها النبي ﷺ بيده، فأمره أن يقوده بيده.

٣٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان قد رَبَطَ يده إلى إنسان آخر بسَيْرٍ أو بخيط أو بشيء غير ذلك، فقطعه النبي ﷺ بيده، ثم قال: «قُدْهُ بِيَدِهِ».

٣٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن زياد بن حُصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: مر النبي ﷺ بنفر يَرْمُون، فقال: «رَمْياً بَنِي إِسْمَاعِيل، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً».

٣٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن يحيى بن عبد الله، عن سالم بن أبي الجعد، قال: جاء رجل إلى ابن عباس، فذكر الحديث، فقال: ولقد سمعتُ نبيكم ﷺ يقول: «يَجِيءُ المَقْتُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ آخِذاً رَأْسَهُ، إمَّا قال: بِشِمَالِهِ، وإمَّا بِيَمِينِهِ، تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ، فِي قُبُلِ عَرْشِ الرَّحْمٰنِ تَبارَكَ وَتَعالَى، يَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْ هَذَا، فِيمَ قَتَلَنِي؟».

٣٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: بلغني أن النبي ﷺ كان إذا سجد يُرَى بياضُ إبْطيه.

٣٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، مثل ذلك، عن النبي ﷺ.

٣٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلِّمُوا، وَيَسِّروا وَلا تَعَسِّرُوا، وإِذَا غَضِبْتَ فَاسكُتْ، وإذا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ وإذا غضبت فاسكت».

٣٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن

جريج، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: ما لي عَهْدٌ بأهلي منذ عَفَار النخل، أو عَقَاره، قال: وعِفار النخل أو عَقارها: أنها كانت تُؤَبَّر ثم تُعْفَر أو تُعْقَر أربعين يوماً لا تُسْقَى بعد الإبار، قال: فوجدتُ رجلاً مع امرأتي، وكان زوجُها مُصْفَرًّا حَمْشاً سبطَ الشعر، والذي رُمِيَتْ به رجل خَدْل إلى السواد جَعْد قَطَطٌ، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَيِّنْ، اللَّهُمَّ بَيِّنْ»، ثم لاعَنَ بينهما، فجاءتْ بولد يُشبه الذي رُمِيَتْ به.

٣٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: ألَا أخبركم بوُضوء رسول الله ﷺ؟ فدعا بماء فجعل يغرف بيده اليمنى ثم يصبُّ على اليسرى.

٣٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن سُمَيْع الزيات، عن ابن عباس أنه قال: كنتُ قمت إلى جنب رسول الله ﷺ إلى شماله، فأدارني فجعلني عن يمينه.

٣٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بشاةٍ لميمونة ميتة، فقال: «ألَا اسْتَمتعْتُمْ بإهابِهَا؟». قالوا: وكيف وهي ميتة؟ فقال: «إِنَّمَا حُرِمَ لَحْمُهَا»، قال معمر: وكان الزهري ينكر الدباغ، ويقول: يُسْتمتع بها على كل حال.

٣٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أنه سمع ابن عباس يقول: توضأ النبي ﷺ ثم احتزَّ من كتفٍ فأكل، ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ.

٣٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، وعبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: جئت إلى النبي ﷺ في حجة الوداع، أو قال: يوم الفتح، وهو يصلي، أنا والفضل مرتدفانِ على أتانٍ، فقطعنا الصفَّ ونزلنا عنها، ثم دخلنا الصف، والأتانُ تمر

بين أيديهم، لم تقطع صلاتَهم، وقال عبد الأعلى: كنت رديفَ الفضل على أتانٍ، فجئنا ونبي الله ﷺ يصلي بالناس بمنًى.

٣٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما رأى الصورَ في البيت، ـ يعني الكعبة ـ، لم يدخل، وأمر بها فمُحِيَتْ، ورأىٰ إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام، فقال: «**قَاتَلَهُمْ الله! والله ما استَقسَما بالأزلامَ قطّ**».

٣٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأوَاخِرِ، فِي تاسِعَةٍ تَبَقى، أو خَامِسةٍ تَبْقى، أو سَابِعَةٍ تبقى**».

٣٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: **حجم النبيَّ ﷺ عبدٌ لبني** بيَاضة، وأعطاه النبي ﷺ أجره، ولو كان حراماً لم يعطه، قال: وأمر مَوالِيه أن يخففوا عنه بعضَ خَراجِه.

٣٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيىٰ بن أبي كثير وأيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: **لعن** رسول الله ﷺ المخنَّثَ من الرجال، والمترجلاتِ من النساء.

٣٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس قال: **كنت** في بيت ميمونة، فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، فقمتُ معه على يساره، فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة، حَزَرْتُ قَدْرَ قيامه في كل ركعة قَدْرَ: ﴿يا أيها المزَّمل﴾.

٣٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: **خرج** رسول الله ﷺ عام الفتح إلى مكة، في شهر رمضان، فصام، حتى مر بِغَدِير في الطريق، وذلك في نَحْرِ

الظهيرة، قال: فعطش الناسُ وجعلوا يمدون أعناقَهم وتَتُوقُ أنفُسهم إليه، قال: فدعا رسول الله ﷺ بقدحٍ فيه ماء، فأمسكه على يده حتى رآه الناس، ثم شرب، فشرِب الناسُ.

٣٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت عطاء، قال: سمعت ابن عباس، قال ابن بكر: ثم سمعتُه بعدُ، ـ يعني عطاء ـ، قال: سمعت ابن عباس يقول: كانت شاةٌ أو داجنة لإحدى نساء النبي ﷺ، فماتت، فقال النبي ﷺ: «**هلاَّ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا، أَوْ مَسْكِهَا؟**».

٣٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، وروح، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني خصيف أن مِقْسَماً مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل أخبره أن ابن عباس أخبره، قال: أنا عند عمر رضي الله عنه حين سأله سعدٌ وابنُ عمر عن المسح على الخفين؟ فقضى عمر لسعد، فقال ابن عباس: فقلت: يا سعد، قد علمنا أن النبي ﷺ مسح على خفيه، ولكن أَقَبْلَ المائدةِ أم بعدَها؟ قال: فقال روح: أو بعدها؟ قال: لا يخبرك أحد أن النبي ﷺ مسح عليهما بعد ما أُنزلت المائدة، فسَكت عمر رضي الله عنه.

٣٤٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخُوَار، أنه سمع ابن عباس يقول: بينا رسول الله ﷺ يأكل عَرْقاً أتاه المؤذن، فوضعه وقام إلى الصلاة، ولم يمسَّ ماءً.

٣٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني محمد بن يوسف أن سليمان بن يسار أخبره أنه سمع ابن عباس: ورأى أبا هريرة يتوضأ، فقال: أتدري مما أتوضأ؟ قال: لا، قال: أتوضأ من أَثْوَارِ أَقِطٍ أكلتُها، قال ابن عباس: ما أُبالي مما توضأتَ، أشهد لَرَأَيتُ رسول الله ﷺ أكلَ كتف لحم ثم قام إلى الصلاة وما توضأ، قال: وسليمان حاضرٌ ذلك منهما جميعاً.

٣٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، **قالا**: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره: **أن النبي ﷺ** كان يغتسل بفضل ميمونة، **قال** عبد الرزاق: وذلك أني سألته عن إخلاء الجُنُبَيْن جميعاً.

٣٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، **قالا**: أخبرنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء: أيُّ حينٍ أحبُّ إليك أن أصلي العشاء، إماماً أو خِلْواً؟ قال: سمعت ابن عباس يقول: أعتم رسول الله ﷺ ليلةً بالعشاء، حتى رقد الناس واستيقظوا، ورقدوا واستيقظوا، فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: الصلاةَ، قال عطاء: قال ابن عباس: فخرج نبي الله ﷺ كأني أنظر إليه الآن يَقْطر رأسُه ماءً، واضعٌ يَدَه على شِقِّ رأسِه، فقال: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا كَذَلِكَ**».

٣٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، وابن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج: قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره قال: **صليت** وراء رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً.

٣٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره أنه سمع ابن عباس يقول: كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل، فذكر نحوه دعاء سفيان، إلا أنه قال: «**وَعْدُكَ الحَقُّ، وقَوْلُكَ الحَقُّ، ولِقَاؤُكَ الحَقُّ**»، وقال: «**ومَا أَسْرَرْتُ ومَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلٰهِي، لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ**».

٣٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عُبيد الله، عن ابن عباس قال: **كان رسول الله ﷺ** أَجْوَد البَشر، فما هو إلا أن يدخل شهر رمضان فيدارسَه جبريلُ ﷺ، فلَهُوَ أجودُ من الريح.

٣٤٦٧ ـ قوله: خلواً: أي منفرداً.

٣٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، قال: كان ابن عباس يحدث: أن أبا بكر كشَف عن وجه النبي ﷺ وهو ميت بُرْدَ حِبَرَةٍ كان مُسَجًّى عليه، فنظر إلى وجه النبي ﷺ، ثم أكبَّ عليه فقبَّله.

٣٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني إبراهيم بن مَيْسَرة، عن طاوس، عن ابن عباس: أنه ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة، قال طاوس: فقلت لابن عباس: ويمسّ طيباً أو دهناً إن كان عند أهله؟ قال: لا أعلمه.

٣٤٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، قال: حدثني إبراهيم بن أبي خِدَاش أن ابن عباس، قال: لما أشرف النبي ﷺ على المُقَبَّرة، وهي على طريقه الأولى، أشار بيده وراء الضَّفير، أو قال: وراء الضَّفيرة، شك عبد الرزاق، فقال: «نِعْمَ الْمقبُرة هٰذِهِ»، فقلت للذي أخبرني: أخصَّ الشِّعْب؟ قال: هكذا قال: فلم يخبرني أنه خصَّ شيئاً إلا كذلك: أشار بيده وراء الضفيرة أو الضفير، وكنا نسمع: أن النبي ﷺ خصص الشِّعبَ المقابلَ للبيت.

٣٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم وغيره، عن مِقْسَم مولى عبد الله بن الحارث أن ابن عباس أخبره. أن النبي ﷺ جعل في الحائض نصابَ دينارٍ، فإن أصابها وقد أدبر الدم عنها ولم تَغْتَسِل فنصف دينار، كل ذلك عن النبي ﷺ.

٣٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع محمد بن جُبير يقول: كان ابن عباس ينكر أن يُتَقَدَّم في صيام رمضان إذا لم يُرَ هلالُ شهر رمضان: ويقول: قال النبي ﷺ «إِذَا لَمْ تَروا الهِلالَ فاسْتَكْمِلُوا ثَلاثِينَ لَيْلَةً».

٣٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس، يقول: ما

علمتُ رسول الله ﷺ يتحرَّى صيامَ يوم يبتغي فضلَه على غيره، إلا هذا اليوم، ليوم عاشوراء، أو رمضان، قال روح: أو شهر رمضان.

٣٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، **قالا**: أخبرنا ابن جريج، قال: قال عطاء: دعا عبدُ الله بن عباس الفضلَ بن عباس يومَ عرفة إلى طعام، فقال: إني صائم، فقال عبد الله: **لا تصم**، فإن النبي ﷺ قُرِّب إليه حِلَاب فيه لبن يوم عرفة فشرب منه، فلا تصم، فإن الناس مُسْتَنُّون بكم، قال ابن بكر وروح: إن الناس يَسْتَنُّونَ بكم.

٣٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني زكرياء بن عمر: أن عطاء أخبره: أن ابن عباس دعا الفضل.

٣٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، **قالا**: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار أن أبا مَعْبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره: **أن** رفع الصوت بالذكر حين ينصرفُ الناسُ من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ، وأنه قال: قال ابن عباس: كنت أعلمُ إذا انصرفوا بذلك، إذا سمعته.

٣٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، **قالا**: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاء عن ابن عباس، قال: بَتُّ ليلةً عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ يصلي متطوّعاً من الليل، فقام النبي ﷺ إلى القِرْبَة فتوضأ، فقام يصلي، فقمتُ لمّا رأيتُه صنع ذلك فتوضأتُ من القربة، ثم قمت إلى شِقِّه الأيسر، فأخذ بيدي من وراء ظهري يَعْدِلني كذلك من وراء ظهري إلى الشق الأيمن.

٣٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس، عن عكرمة، وعن كريب: أن ابن عباس، قال: ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ قال: قلنا: بلى، قال: **كان** إذا زاغت الشمس في منزله جَمَع بين الظهر والعصر قبل أن يركب، وإذا لم تَزِغْ له في منزله سار، حتى إذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر

والعصر، وإذا حانت المغرب في منزله جمع بينها وبين العشاء، وإذا لم تحنْ في منزله ركب، حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما.

٣٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ»، قال: قال ابن عباس: وأحسِب كل شيء بمنزلة الطعام.

٣٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: نَهى رسول الله ﷺ أن يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، وأن يبيع حاضِرٌ لِبَادٍ، قال: قلت لابن عباس: ما قوله «حاضر لبادٍ؟» قال: لا يكونُ له سِمْسَاراً.

٣٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عبد الكريم، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس: قال أبو جهل: لئن رأيت محمداً يصلي عند الكعبة لأطأنَّ على عنقه. فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ فقال: «لو فعل لأخذْته الملائكة عِياناً».

٣٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قِلَابة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «أَتَانِي رَبِي عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، أحسِبَهُ ـ يَعْنِي فِي النَّوْمِ ـ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعلىٰ؟ قالَ: قُلْتُ: لَا، قالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَوضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وجدتُ بَرْدَها بَيْنَ ثَدْيَيَّ، أَوْ قالَ: نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعلىٰ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، يَخْتَصِمونَ فِي الْكَفَارَاتِ والدرجاتِ، قَالَ: وَمَا الْكَفَارَاتُ وَالدَرَجَاتُ؟ قَالَ: المُكْثُ فِي المَسَاجِدِ، وَالمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلى الجُمُعَاتِ، وإبلاغ الوُضُوءِ فِي المكارِهِ، وَمَنْ فَعلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيرٍ وماتَ بِخَيْرٍ، وكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كيومِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وقُلْ يا مُحَمَّدْ إذَا صَلَّيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ الخَيْرَاتِ، وتَرْكِ المنكراتِ، وحبَّ المَسَاكِينَ،

وإذَا أردتَ بِعَبَادَكَ فتنةً أَنْ تَقْبِضَنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونْ، قَالَ: وَالدَرَجاتُ بَذْلُ الطَّعَامِ، وإِفْشَاءُ السَّلامَ، والصلاَةَ باللَّيْلِ والناسُ نِيامٌ».

٣٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ابن خُثَيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن الملأ من قريش اجتمعوا في الحِجْر، فتعاهدوا باللات والعزَّىٰ ومناةَ الثالثةِ الأخرى: لو قدْ رأينا محمداً قمنا إليه قيامَ رجل واحد فلم نفارقْه حتى نقتلَه، قال: فأقبلتْ فاطمة تبكي حتى دخلتْ على أبيها، فقالت: هؤلاء الملأ من قومك في الحجر قد تعاهدوا أنْ لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، قال: «لا يا بُنَيَّة، أَدْنِي وَضُوءًا»، فتوضأ، ثم دخل عليهم المسجد، فلما رأوه قالوا: هو هذا، فخفضوا أبصارهم، وعُقِرُوا في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه أبصارهم، ولم يقم منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضةً من تراب فحصَبَهم بها، وقال: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ»، قال: فما أصابتْ رجلًا منهم حصاةٌ إلا قد قُتل يوم بدر كافراً.

٣٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عثمان الجزَري، عن مِقْسَم، قال: لا أعلمه إلا عن ابن عباس: أن راية النبي ﷺ مع علي بن أبي طالب، وراية الأنصار مع سعد بن عُبَادة، وكان إذا استَحَرَّ القتلُ كان رسول الله ﷺ مما يكون تحت راية الأنصار.

٣٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن عبد الرحمن بن عابس، قال: سمعت بن عباس وسُئل: هل شهدتَ العيد مع رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، ولولا قرابتي منه ما شهدتُه من الصغر، فصلى ركعتين، ثم خطب، ثم أتى العَلَم الذي عند دار كثير بن الصلت، فوعظ النساء وذكَّرهن وأمرهن بالصدقة، فأهْوَيْن إلى آذانهن وحلوقهن فتصدقْنَ به، قال: فدفَعْنَه إلى بلال.

٣٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج بن أرطاة،

عن ابن عباس: أنه كان لا يَرَى أن ينزل الأبطح، ويقول: إنما أقام به رسول الله ﷺ على عائشة.

٣٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «يُودَى المَكَاتِبُ بِحِصة ما أَدَّى ديةَ الحرِ، وَمَا بَقِيَ دِيةً عبدٍ».

٣٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا عبَّاد بن منصور عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتيت خالتي ميمونة بنت الحارث، فبتُّ عندها، فوجدتُ ليلَتها تلك من رسول الله ﷺ، فصلى رسول الله ﷺ، العشاء، ثم دخل بيته، فوضع رأسَه على وسادة من أَدَمٍ حَشْوُها ليف، فجئتُ فوضعتُ رأسي على ناحيةٍ منها، فاستيقظ رسول الله ﷺ، فنظر فإذا عليه ليلٌ، فسبَّح وكبَّر حتى نام، ثم استيقظ وقد ذهب شطرُ الليل، أو قال: ثلثاه، فقام رسول الله ﷺ فقَضى حاجته، ثم جاء إلى قربة على شَجْب فيها ماء، فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه، ثم غسل قدميه: قال يزيد: حسبته قال: ثلاثاً ثلاثاً، ثم أتى مصلَّاه، فقمتُ وصنعتُ كما صنع، ثم جئتُ فقمتُ عن يساره، وأنا أُريد أن أُصلي بصلاته، فأمهل رسول الله ﷺ، حتى إذا عرف أني أريد أن أصلي بصلاته لَفتَ يمينَه فأخذ بأذني فأدارني حتى أقامني عن يمينه، فصلى رسول الله ﷺ ما رأى أنّ عليه ليلاً ركعتين، فلما ظن أن الفجر قد دنا قام فصلى ستَّ ركعات، أوتر بالسابعة، حتى إذا أضاء الفجر قام فصلى ركعتين، ثم وضع جنبه فقام حتى سمعتُ فَخِيخَه، ثم جاء بلال فآذنه بالصلاة، فخرج فصلى وما مسَّ ماءً، فقلت لسعيد بن جبير: ما أحسنَ هذا! فقال سعيد بن جبير: أما والله لقد قلتُ ذاك لابن عباس، فقال: مَهْ، إنها ليست لك ولا لأصحابك، إنها لرسول الله ﷺ، إنه كان يحْفَظ.

٣٤٩١ ـ قوله: شجب أي السقاء الذي أخلق وبلى وصار شناً قاله ابن الأثير.

٣٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان، عن سلمة ابن كُهيل، عن الحسن العُرَني قال: سئل ابن عباس، عن الرجل إذا رمى الجمرة، أيتطيب؟ فقال: أمّا أنا فقد رأيت المسك في رأس رسول الله ﷺ، أفمن الطيب هو أم لا؟!

٣٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الجُرَيْري، عن أبي الطُفيل، قال: قلت لابن عباس: حدثْني عن الركوب بين الصفا والمروة، فإن قومك يزعمون أنها سنةٌ فقال: صدقوا وكذبوا! قلت: ما صدقوا وكذبوا؟ ماذا؟ قال: قدم رسول الله ﷺ مكة، فخرجوا حتى خرجت العواتق، وكان رسول الله ﷺ لا يُضْرَب عنده أحدٌ، فركب رسول الله ﷺ، فطاف وهو راكب، ولو نزل لكان المشيُ أحبَّ إليه.

٣٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون عن محمد، عن ابن عباس، قال: قد سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، لا نخاف إلا الله عز وجل، نصلي ركعتين.

٣٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن موسى بن سلمة، قال: سألت ابن عباس، عن الصلاة بالبطحاء إذا فاتني الصلاة في الجماعة؟ فقال: ركعتين، تلك سنة أبي القاسم ﷺ.

٣٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن بكر، عن ابن عباس، قال: ولكنْ رسول الله ﷺ دخل المسجد وهو على بعيره، وخلفَه أسامة بن زيد، فاستسقى، فسقيناه نبيذاً فشرب، ثم نال فضله أسامة بن زيد، فقال: **«قد أحسنتم وأجْملتم، فكذلك فافعلوا، فنحن لا نريد أن نغيِّر ذلك»**.

٣٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، أخبرنا مِسْعَر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ابتاع طعاماً فلا يبعْه حتى يقبضه»**، قال مِسْعَر: وأظنه قال: أو علفاً.

٣٤٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عَبْدَة بن سليمان، حدثنا عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: سقيتُ النبي ﷺ من زمزم، فشرب وهو قائم.

٣٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح بن عُبَادة، حدثنا هشام، قال: أخبرنا قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس: أن نبي الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «**اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات والأرض، وملء ما شئتَ من شيء بعدُ**».

٣٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، قال: سمعت عطاء، يقول: سمعت ابن عباس، يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقها**».

٣٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة، يقول: كان ابن عباس يقول: ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ قال: شيء أُرِيَه النبي ﷺ في اليقظة، رآه بعينه حتى ذُهِبَ به إلى بيت المقدس.

٣٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، وعبد الله بن الحارث، عن ابن جريج، قال سمعت عطاء، يقول: سمعت ابن عباس، يقول: قال النبي ﷺ: «**لو أن لابن آدم وادياً مالاً لأحبَّ أن له إليه مثلَه، ولا يملأُ نَفْسَ ابن آدم إلا التراب، والله يتوب على من تاب**»، فقال ابن عباس: فلا أدري أمن القرآن هو أم لا؟

٣٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا عبَّاد بن منصور، حدثني عكرمة بن خالد بن المغيرة أن سعيد بن جبير حدثه، قال ابن عباس: أتيت خالتي ميمونة، فوجدتُ ليلتَها تلك من رسول الله ﷺ، فذكر نحو حديث يزيد، إلا أنه قال: حتى إذا طلع الفجر الأوّل أمسك رسول الله ﷺ هُنَيَّةً، حتى إذا أضاء له الصبح قام فصلى الوتر تسعَ ركعاتٍ، يسلم في كل ركعتين، حتى إذا فرغ من وتره أمسك يسيراً، حتى إذا أصبح في نفسه قام رسول الله ﷺ فركع ركعتي الفجر لصلاة الصبح،

ثم وضع جنبه، فنام حتى سمعت جَخِيفه[١]، قال: ثم جاء بلال فنبّهه للصلاة، فقام رسول الله ﷺ فصلى الصبح.

٣٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زكريا، حدثنا عمرو ابن دينار، عن عكرمة أن ابن عباس كان يقول: **مكث** رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٣٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زكريا، أخبرنا عمرو ابن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن أمه توفيت، أفينفعها إنْ تصدقتُ عنها؟ فقال: «**نعم**»، قال: فإن لي مَخْرَفاً، وأُشهدك أني قد تصدقتُ به عنها.

٣٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زكريا، حدثنا عمرو ابن دينار: أن ابن عباس كان يذكر: **أن النبي** ﷺ رخَّص للحائض أن تَصْدُر قبل أن تطوف، إذا كانت قد طافت في الإفاضة.

٣٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن أبي حفصة، حدثنا ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: استفتَي سعدُ بن عُبادة رسول الله ﷺ في نذر على أمه توفيتْ قبل أن تقضيَه؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أقضه عنها**».

٣٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أبو عَوانة عن رقَبة ابن مَصْقَلة بن رقبة، عن طلحة الإيامي، عن سعيد بن جبير، قال: قال لي ابن عباس: **تزوَّجْ** فإن خيرنا كان أكثرنا نساءً، ﷺ.

٣٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني يعلَى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس، يقول: أنبأنا ابن عباس: أنَّ سعد بن عُبَادة تُوفيتْ أمه وهو غائب عنها، فأَتي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي

---

(١) قوله: جخيفه: الجخيف: الصوت من الجوف وهو أشد من الغطيط.

تُوفيتْ وأنا غائب عنها، فهل ينفعها إنْ تصدقْتُ عنها؟ قال: «نعم»، قال: فإني أشهدك أن حائطي المَخْرَف صدقةٌ عنها.

٣٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية البَرَّاء، عن ابن عباس أنه قال: أهلَّ رسول الله ﷺ بالحج، فقدِم لأربعٍ مَضَيْن من ذي الحجة، فصلى بنا الصبح بالبطحاء، ثم قال: **«من شاء أن يجعلها عمرةً فليجعلْها»**.

٣٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي حفصة، حدثنا ابن شهاب، عن أبي سِنَان، عن ابن عباس: أن الأقرع بن حابس سأل رسول الله ﷺ: الحجُّ كلَّ عامٍ؟ فقال: **«لا، بل حجة، فمن حج بعد ذلك فهو تطوّع، ولو قلتُ نعم لوجبتْ، ولو وجبتْ لم تسمعوا ولم تطيعوا»**.

٣٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن عبد الله ابن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«ليبعثنَّ الله تبارك وتعالى الحَجَر يوم القيامة، وله عينان يبصر بهما، ولسان ينطق [به]، يشهد على من استلمه بحقّ»**.

٣٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن عبد الله ابن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا من جِعِرّانة، فاضْطَبَعُوا، وجعلوا أرديتَهم تحت آباطهم ووضعوها على عواتقهم، ثم رَمَلُوا.

٣٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة: **«يا بني أخي، يا بني هاشم، تعجلوا قبل زحام الناس، ولا يرمينَّ أحدٌ منكم العقبةَ حتى تطلع الشمس»**.

٣٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا

٣٥١٢ - [به] زيادة من ش لتوضحيح المعنى.

كامل، عن حبيب، عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة، قال؛ فانتبه رسول الله ﷺ من الليل، فذكر الحديث، قال: ثم ركع، قال: فرأيته قال في ركوعه: سبحان ربي العظيم، ثم رفع رأسه؟ فحمد الله ما شاء أن يحمده، قال: ثم سجد، قال: فكان يقول في سجوده: «**سبحان ربي الأعلى**»، قال: ثم رفع رأسه، قال: فكان يقول فيما بين السجدتين: «**رب اغفر لي، وارحمني، واجبُرْني، وارفعني، وارزقني، واهدني**».

٣٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري، قال: تراءينا هلال شهر رمضان بذات عِرْق، فأرسلْنا إلى ابن عباس نسأله؟ فقال: إني نبي الله ﷺ قال: «**إن الله عز وجل قد مدَّه لرؤيته، فإن أُغمي عليكم فأكملوا العدَّةَ**».

٣٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: مكث رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين.

٣٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا هشام، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، قال: بُعث رسول الله ﷺ لأربعين سنة، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه، ثم أُمر بالهجرة، فهاجر عشر سنين، فمات وهو ابن ثلاث وستين، ﷺ.

٣٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو حاضرٍ، قال: سُئل ابن عمر، عن الجَرِّ يُنبذ فيه؟ فقال: نهى الله ورسوله عنه، فانطلق الرجل إلى ابن عباس فذكر له ما قاله ابن عمر؟ فقال: ابن عباس: صدق، قال الرجل لابن عباس: أيّ جَرٍّ نَهى عنه؟ قال: كل شيء يصنع من مَدَرٍ.

٣٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن عليّ بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: لما نزلت آية الدَّيْن، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أوّل من جَحَد آدمُ عليه السلام، قالها ثلاثَ مرات. إن الله لما**

خلق آدم عليه الصلاة والسلام مسح ظهره، فأخرج منه ما هو ذارِيءٌ(١) إلى يوم القيامة، فجعل يَعْرِضهم عليه، فرأى فيهم رجلاً يَزْهَر، فقال أيْ ربّ، أيُّ بَنِيَّ هذا؟ قال: هذا ابنُك داود، قال: أيْ ربّ، كم عمره؟ قال: ستون سنة، قال: أيْ ربِّ، زد في عمره، قال: لا، إلا أن تزيده أنت من عمرك، فكان عمرُ آدم ألفَ عام، فوهب له من عمره أربعين عاماً، فكتب الله عز وجل عليه كتاباً، وأشهد عليه الملائكة، فلما حُضر آدمُ عليه السلام، أتتْه الملائكة لتقبض روحَه، فقال: إنه لم يَحْضُر أجلي! قد بقي من عمري أربعون سنة! فقالوا: إنك قد وهبتَها لابنك داود، قال: ما فعلتُ ولا هبتُ له شيئاً، وأبرز الله عز وجل عليه الكتاب، فأقام عليه الملائكة».

٣٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زَمْعَة، عن ابن شهاب، عن أبي سِنَان الدؤلي، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال «إن الله عز وجل كتب عليكم الحجّ»، فقال الأقرع بن حابس: أبداً يا رسول الله؟ قال: «بل حجة واحدة، ولو قلت نعم لوجبتْ».

٣٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن يعقوب ابن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس: ماتت شاة لميمونة، فقال النبي ﷺ: «هلاَّ استمتعتم بإهابها؟». فقالوا: إنها مَيْتة، فقال: «إن دباغ الأديم طُهوره».

٣٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مِجْلَزٍ: أن رجلاً أتى ابن عباس فقال: إني رَمَيْتُ بستٍّ أو سبعٍ؟ قال: ما أدري: أرَمي رسول الله ﷺ الجمرةَ بستٍّ أو سبعٍ.

٣٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم في رأسه، من صُداعٍ وَجَدَه.

٣٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق،

---

(١) ـ الذارىء: من الذرى وهو الذرية ومنها قولهم: ذرأ الله الخلق: أي خلقهم.

حدثنا عمرو بن دينار، عن طاوسٍ، قال ابن عباس: **احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم على رأسه**.

٣٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح وأبو داود، ـ المعنى ـ، قالا: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن ابن عباس: **أن نبي الله ﷺ** صلى بذي الحُلَيفة، ثم أشعر الهَدْيَ جانِبَ السنام الأيمن، ثم أماط عنه الدم وقلده نعلين، ثم ركب ناقَته، فلما استوتْ به على البَيْداء أحرم، قال: فأحرم عند الظهر، قال أبو داود: بالحج.

٣٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا الأوزاعي، عن المطَّلب بن عبد الله، قال: كان ابن عمر يتوضأ ثلاثاً، يرفعه إلى النبي ﷺ، **كان ابن عباس** يتوضأ مرةً مرةً، يرفعه إلى النبي ﷺ.

٣٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح وعفان، قالا: حدثنا حماد، عن قيس، قال عفان: أخبرنا حماد في حديثه، قال أخبرنا قيس، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه قال: جاء النبي ﷺ إلى زمزم، فنزعنا له دلواً فشرب، ثم مَجَّ فيها، ثم أفرغناها في زمزم، ثم قال: «**لو لا أن تُغْلَبوا عليها لنَزَعْتُ بيدي**».

٣٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن حُميد، عن بكر بن عبد الله: أن أعرابيًّا، قال لابن عباس: ما شأنُ آل معاوية يَسْقُون الماء والعسل، وآل فلان يسقون اللبن، وأنتم تَسقون النبيذ أَمِنْ بُخْل بكم أو حاجة؟ فقال ابن عباس: ما بنا بخل ولا حاجة، ولكن رسول الله ﷺ جاءنا ورديفُه أسامة بن يزيد، فاستسقى فسقيناه من هذا، يعني نبيذ السقاية، فشرب منه، وقال: «**أحسنتم، هكذا فاصنعوا**».

٣٥٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: **جاء رسول الله ﷺ** لماء زمزم، فسقيناه، فشرب قائماً.

٣٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن أبي

حَرِيز، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن نبي الله ﷺ نَهى أن تُنكح المرأة على عمتها أو على خالتها.

٣٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجَين بن المُثَنَّى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يوتر بثلاث: بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾.

٣٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد، وعبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الطفيل، قال: كان معاوية لا يأتي على ركن من أركان البيت إلا استلمه، فقال ابن عباس: إنما كان نبي الله ﷺ يستلم هذين الركنين، فقال معاوية: ليس من أركانه شيء مهجور، قال عبد الوهاب: الركنين اليماني والحَجَر.

٣٥٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا الثوري، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن أبي الطفيل قال: كنت مع معاوية وابن عباس وهما يطوفان حول البيت، فكان ابن عباس يستلم الركنين، وكان معاوية يستلم الأركان كلها، فقال ابن عباس: كان رسول الله ﷺ لا يستلم إلا هذين الركنين، اليماني والأسود، فقال معاوية: ليس منها شيء مهجور.

٣٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن أبي الطفيل قال: قلت لابن عباس: يزعم قومك أن النبي ﷺ قد رَمَل بالبيت، وأن ذلك سنة؟ قال: صدقوا وكذبوا! قلت: ما صدقوا وكذبوا؟ قال: صدقوا، قد رمل بالبيت، وكذبوا ليست بسنة، إن قريشاً قالت: دَعُوا محمداً وأصحابه، زمن الحديبية، حتى يموتوا مَوْتَ النَّغَف، فلما صالحوا النبي ﷺ وسلم على أن يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثاً، فقدم رسول الله ﷺ من العام المقبل، والمشركون من قِبَل قُعَيْقِعان، فقال رسول الله ﷺ: «ارمُلُوا البيت ثلاثاً، وليست بسنة».

٣٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وسريج قالا: حدثنا حماد، عن أبي عاصم الغَنَوي، عن أبي الطفيل، فذكر الحديث.

٣٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد، ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن أيوب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن قريشاً قالت: إن محمداً وأصحابه قد وهَنْتهم حمى يثرب، فلما قدم رسول الله ﷺ لعامه الذي اعتمر فيه، قال لأصحابه: «ارْمُلوا بالبيت ليرى المشركون قوتكم»، فلما رملوا قالت قريش: ما وَهَنْتهم.

٣٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: **«الحَجَر الأسود من الجنة، وكان أشدّ بياضاً من الثلج، حتى سودته خطايا أهل الشرك»**.

٣٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عباس: أن رسول الله ﷺ تمضمض من لبن، وقال: **«إنَّ لَهُ دَسَماً»**.

٣٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان من أجود الناس، وأجودُ ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، يلقاه كل ليلة يدارسه القرآن، فكان رسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل أجودَ من الريح المرسَلة.

٣٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«نُصرت بالصَّبا، وأُهلكتْ عاد بالدَّبور»**.

٣٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عَوَانة، عن حُصين، عن حبيب بن أبي ثابت أنه حدثه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه قال: حدثني ابن عباس: أنه بات عند النبي ﷺ، فاستيقظ من

الليل، فأخذ سواكه فاستاك به، ثم توضأ وهو يقول: ﴿إن في خلق السماوات والأرض﴾، حتى قرأ هذه الآيات، وانتهى عند آخر السورة، ثم صلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود، ثم انصرف حتى سمعتُ نفخ النوم، ثم استيقظ فاستاك وتوضأ وهو يقول، حتى فعل ذلك ثلاث مرات، ثم أوتر بثلاثٍ، فأتاه بلال المؤذن، فخرج إلى الصلاة وهو يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نوراً، واجْعَل في سَمَعي نوراً، واجعَلْ في بَصَرِي نُوراً، واجْعَل أمَامِي نوراً، وخَلْفِي نُوراً، واجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُوراً، وَعَنْ شِمالِي نُوراً، وفَوْقِي نُوراً، وَتَحْتِي نُوراً، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً».

٣٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا أبو عَوانَة، عن أبي بَلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: أول من صلى مع النبي ﷺ بعد خديجة عليّ، وقال مرةً: أَسْلَمَ.

٣٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس: قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة.

٣٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا أبو عَوَانة، حدثنا الحكم وأبو بشر، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع، وعن كل ذي مخلب من الطير.

٣٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، أنبأنا ثابت، وحسين بن موسى، حدثنا ثابت قال: حدثني هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يبيت الليالي. قال عبد الصمد: المتتابعة، طاوياً، وأهله لا يجدون عشاءً، وكان عامةُ خبزهم خبزَ الشعير.

٣٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، وحسن قالا: حدثنا ثابت، قال حسن: أبو زيد، قال عبد الصمد: قال حدثنا هلال عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أُسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس، ثم جاء من ليلته، فحدّثهم بمسيره،

وبعلامة بيت المقدس، وبِعِيرهِم، فقال ناس، قال حسن: نحن نصدق محمداً بما يقول؟ فارتدُّوا كفاراً، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل، وقال أبو جهل: يخوِّفنا محمد بشجرة الزَّقُّوم؟ هاتوا تمراً وزبداً فتَزقَّمُوا؟! ورأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس رؤيا منام، وعيسى وموسى وإبراهيم، صلوات الله عليهم، فسئل النبيّ ﷺ عن الدجال؟ فقال: «**أقمر هِجَاناً**»، قال حسن: قال: «**رأيته فَيْلَمانِيًّا أقمر هِجَاناً، إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دريّ، كأنّ شعر رأسه أغصان شجرة، ورأيت عيسى شابًّا أبيضَ جَعْدَ الرأس حديدَ البصر مُبَطَّنِ[1] الخَلْقِ، ورأيتُ مُوسى أَسْحَمَ آدَمَ كَثيرَ الشعرِ**»، قال حسن: الشعرة، شديد الخَلْق، ونظرت إلى إبراهيم، فلا أنظر إلى إرْب من آرابه[2] إلا نظرتُ إليه منّي، كأنه صاحبُكم، فقال جبريل عليه السلام: سلِّم على مالك، فسلمتُ عليه.

٣٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وحسن قالا: حدثنا ثابت، حدثنا هلال، عن عكرمة: سُئل، قال حسن: سألت عكرمة عن الصائم، أيحتجم؟ فقال: إنما كُره للضعف، وحدَّث عن ابن عباس، قال حسن: ثم حدث عن ابن عباس: أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاةٍ مسمومة، سمَّتها امرأة من أهل خَيبر.

آخر مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

تم الجزء الأول من مسند الإمام أحمد
ويليه الجزء الثاني مبتدئاً بمسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

(١) قوله: مُبَطَّن الخلق: أي الضامر البطن.

(٢) قوله: إرب من آرابه: الإرب: العضو. وجمعه آراب.

خصائص مسند الإمام أحمد رضي الله عنه

للحافظ

أبي موسى المديني

المتوفى سنة ٥٨١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ يَسِّر وَأَعِنْ يا كَرِيمُ بِرَحمتِكَ﴾

قال الشيخ عبد المنعم بن علي بن مُفْلح الحنبلي: أخبرتني الشَّيخة الجليلة الأصيلة المُسنِدَة المَعَمَّرة أمُّ عَبد الله عائشةُ ابنةُ محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قُدامة المقدسي الصالحي إجازة منها، قالت: أنبأنا أبو عَبد الله محمد بن أحمد بن تَمام بن حَسّان الصالحي وغيره عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي سماعاً (ح) قالت عائشة: وأنبأتنا به عالياً بدرجة أم عبد الله زَينبُ ابنة عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحمٰن البَجْدي عن الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمٰن المقدسي. قالا: أنبأنا الحافظ أبو موسى محمد بن عُمر بن أحمد بن عُمر الأصبهاني المديني[1] رحمه الله تعالى. قال:

الحمدُ لله الواسع المُنعِم، المُفضل المُكْرِم، العالم المُعلِم، الذي أحسنَ بَدْءاً وغَفَر آخراً. وصلواته على مُحمد المختار من خَلقه وعلى آله.

أما بعد: فإن مما أنعم الله علينا، أن رَزَقنا سماع كتاب «المسند» للإمام الكبير إمام الدين أبي عبد الله أحمد بنُ محمد بن حَنبل الشيباني رحمه الله تعالى. فحصل لي والدي رَحمه الله وجَزاه عني خيراً، إحضاري قِراءته سَنة خمسٍ وخمسمائة على الشيخ المقرىء بقية المشايخ أبي علي الحسن بن الحداد. وكان سامعه لأكثره عن أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ـ وما فاته منه قُرىء عليه بإجازته له ـ وأبو نُعيم كان

---

(١) قال عنه الذهبي: كان حافظ المشرق في زمانه، وقال: سمعت شيخنا العلامة أبا العباس ابن تيمية يُثني على حفظ أبي موسى ويقدمه على الحافظ ابن عساكر باعتبار تصانيفه ونفعها. سير أعلام النبلاء.

يرويه عن شَيخه أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعي. على ما تَنطق فهرست مَسموعاتي بخط والدي رحمه الله ثم قَرأناه أجمع ببغداد، على الشيخ الرئيس الثقة أبي القاسم هبة الله بن مُحمد بن عبد الواحد بن الحُصَين الشيباني، من أصلِ سماعه إلا ما لم يكن عند شَيخه عن أبي علي الحسن بن علي بن المُذْهِب التَّميمي الواعظ، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حَمدان القَطيعي، عن عبد الله بن أحمد عن أبيه رحمهما الله تعالى.

ولعمري أن من كان من قبلنا من الحفاظ يَتبجَّحون بجزءٍ واحد يقع لهم من حَديث هذا الإمام الكبير، على ما أخبرني الإمام الحافظ أستاذي أبو القاسم إسماعيل بن مُحمد رحمه الله في إجازته لي، قال: أخبرنا أبو بكر بن مَرْدَوَيه، قال: كتب إليَّ أبو حازمٍ العَبدوي، يذكر أنه سَمع الحاكم أبا عبد الله عند مُنْصَرفه من بُخارى يقول: كنتُ عندَ أبي محمد المُزَني، فقدم عليه إنسانٌ علوي من بَغداد وكانَ أقام ببغدادَ على كتابةِ الحديثِ، فسأله أبو مُحمد المزني ـ وذلك في سَنة ستٍ وخمسين وثلاثمائة ـ عن فائدته ببغداد وعن باقي إسناد العراق فَذَكر في جُملة ما ذَكر: سَمعتُ مسند أحمد بن حَنبل رحمه الله تعالى من أبي بكر بن مالك في مائة جزء وخَمسين جزءاً فعجب أبو محمد المزني من ذلك. وقال: مائة وخمسون جزءاً من حديث أحمد بن حنبل! كنا ونحنُ بالعراق إذا رأينا عند شيخ من شيوخنا جزءاً من حديث أحمد بن حنبل قَضينا العجب من ذلك، فكيف في هذا الوقت هذا المسند الجليل؟ فعزم الحاكم على إخراج الصحيحين ولم يكن عنده مسند إسحاق الحنظلي، ولا مسند عبد الله بن شِيرَوَيه، ولا مسند أبي العباس السَّراج. وكان في قلبه ما سمعه من أبي محمد المزني، فعزم على أن يخرج إلى الحج في موسم سنة سبع وستين، فلما ورد في سنة ثمان وستين، أقام بعد الحج ببغداد أشهراً، وسمع جملة المسند من أبي بكر بن مالك. وعاد إلى وطنه ومدَّ يده إلى إخراج الصحيحين على تراجم المسند.

قال شيخنا الحافظ رحمه الله تعالى: وفي هذه السنة ماتَ ابن مالك في آخر السنة سنة ثمانٍ وستين، وأبو محمد المزني هذا من الحفاظ الكبار المكثرين.

وهٰذا الكتاب أصلٌ كبيرٌ ومرجعٌ وثيقٌ لأصحاب الحديث، انْتُقي من حَدِيثٍ كثيرٍ

ومَسموعاتٍ وافرة، فَجعله إماماً ومُعتمداً، وعند التنازع ملجأً ومُستَنداً، على ما أخبرنا والدي وغيره رحمهما الله تعالى: أن المبارك بن عبد الجبار أبا الحسين الكتبَ إليهما من بغداد: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي قِراءةً عليه، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء، حدثنا موسى بن حَمدون البزار، قال: قال لنا حنبل بن إسحاق: جَمعنا عمي، لي ولصالح ولعبد الله، وقرأ علينا المسند وما سَمعه منه - يعني تاماً - غَيْرنا، وقال لنا: إن هذا الكتاب قد جَمعتُه وأتقنته من أكثر من سَبعمائةٍ وخمسين ألفاً فما اختَلف المسلمونَ فيه من حديثِ رسولِ الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن كانَ فيه وإلا فَليسَ بحجة.

وجدت بخط أبي بكر بن أبي نصر. قال أبو الحسن اللنباني: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى يقول: كتبَ أبي عَشرة آلاف ألفِ حَديث، ولم يكتب سواداً في بياضٍ إلا قد حَفظه. وبه قال: أخبرنا البَرْمكي قراءةً عليه فأقر به، حدثني أبي، حدثني أبو محمد القاسم بن الحسن الباقلاني بسُرَّ مَنْ رأى. قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي حامد الفقيه صاحب بيتِ المال، سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: قلتُ لأبي رحمه الله تعالى: لِمَ كرهت وَضع الكتب وقد عملتَ المسند؟ فقال: عملتُ هذا الكتاب إماماً إذا اختلف الناسُ في سُنَّة رسول الله ﷺ رُجعَ إليه. قال: وحدثني أيضاً القاسم، قال: سمعتُ أبا الحسن بن عُبيد الحافظ، سمعتُ أبا عبد الرحمٰن عبد الله بن أحمد يقول: خَرَّج أبي المسند من سَبعمائة ألف حديث.

[شرط أحمد في مسنده]

قال الشيخ الحافظ أبو موسى رحمه الله: ولم يُخرِّج إلا عَمَّن ثبتَ عنده صِدقُه وديانته، دونَ من طُعِن في أمانَتِه. كما قرأته ببغداد على أبي منصور عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العَتيقي، أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيدلاني بمكة، حدثنا محمد بن عَمرو العقيلي، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألتُ أبي عن عبدِ العزيز بن أبان، فقال: لم أُخرِّج عَنه في المسند شيئاً، قد أخرجتُ عنه على غير وجه الحديث، لَمّا حَدَّث بحديثِ المواقيتِ تركته.

[عدد أحاديث المسند]

فأما عددُ أحاديث المسند، فلم أزل أسمع من أفواه الناس أنها أربعونَ ألفاً. إلى أن قرأتُ على أبي مَنصور بن زُريق ببغداد، أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: وقال ابن المنادي: لم يَكن في الدنيا أحدٌ أروى عن أبيه منه ـ يعني عبد الله بن أحمد بن حَنبل ـ لأنه سمع المسند، **وهو ثلاثون ألفاً**؛ والتفسير، وهو مائة ألف وعشرون ألفاً، سمع منه ثمانين ألفاً والباقي وِجادة وذكره. فلا أدري هل الذي ذكره ابن المنادي أرادَ به ما لا مُكَرَّر فيه، وأرادَ غيره مع المكرر؟ فيصح القولان جميعاً، أو الاعتماد على قول ابن المنادي دون غيره. ولو وجدنا فَراغاً لعددناه إن شاء الله تعالى.

فأما عَدد الصَحابة: فنحوٌ من سَبعمائة رجل. وجدتُ بخط الشيخ حامد بن أبي الفتح، ذكره أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأسدي في كتابه المسمى: مناقب أحمد بن حنبل، أنه سمع أبا بكر بن مالك، يذكر أن جملة ما وعاه المسند أربعون ألف حديث غَير ثلاثين أو أربعين. قال: وسمعته ـ يعني أبا بكر بن مالك ـ سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: أخرجَ أبي هذا المسند من جُملة سبعمائة ألف حديث. وقال أبو عبد الله الأسدي: وقد أفردتُ لذلك كتاباً في جزءٍ واحدٍ، وسميته كتاب: المدخل إلى المسند، أثبتُّ فيه ذلك أجمع.

وذكر الأسدي: سمعتُ أبا بكر بن مالك يقول: رأيتُ أبا بكر أحمد بن سَلمان النَّجّاد في النوم، وهو على حالةٍ جميلة. فقلتُ: أي شيء كانَ خبرك قال: كلّ ما تُحب. إلزم ما أنتَ عليه وما نحنُ عليه، فإنَّ الأمر هو ما نحنُ عليه وما أنتم عليه. ثم قال: بالله إلا حفظتَ هذا المسندَ! فهو إمام المسلمين وإليه يَرجعُون، وقد كنتُ قديماً أسألكَ بالله إن أعَرْتَ منه أكثر من جزء لمن تعرفه ليبقى. قال: وسمعتُ أبا بكر بن مالك يقول: حضرتُ مجلس يوسف القاضي سنة خمس وثمانين ومائتين، أسمع منه كتاب الوقوف. فقال لي: مَن عنده مُسند أحمد بن حنبلٍ والفَضائل إيش يعمل ههنا؟ أو كلاماً نحو هذا.

ومن الدليل على أن ما أودَعه الإمام أحمد رحمه الله تعالى ـ مُسنَده ـ قد احتاطَ فيه إسناداً ومتناً. ولم يورد فيه إلا ما صح عنده، على ما أخبرنا أبو علي سنة خمس، قال: حدثنا أبو نعيم (ح) وأخبرنا ابن الحصين قال: أخبرنا ابن المُذْهب قال: أخبرنا

القطيعي قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعتُ أبا زُرْعَة يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يهلكُ أمتي هذا الحي من قريش. قالوا: فما تَأمرنا يا رسولَ الله؟ قال: لو أنَّ الناسَ اعتزلوهم». قال عبد الله: قال لي أبي في مَرضه الذي ماتَ فيه: اضرب على هذا الحديث فإنه خلاف الأحاديث عن النبي ﷺ يعني قوله: «اسمعوا وأطيعوا». وهذا مع ثِقة رجال إسناده حينَ شَذَّ لفظه عن الأحاديث المشاهير أمر بالضربِ عليه. فقال عليه ما قلناه. وفيه نَظائر له.

وجدت بخط أحمد بن البَرداني، عن أبي علي بن الصوّاف، قال: سمعتُ عبد الله بن أحمد يقول: صنَّف أبي المسند بعد ما جاء من عند عبد الرزاق[1].

ذكر علي بن الحسين بن جدي. قال قرأتُ بخط أبي حفص عُمر بن عبد الله العُكْبري. قال: سمعتُ أبا عبد الله عبيد الله بن مُحمد، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن سَلمان يقول: سمعتُ أبا بكر يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعي يقول: جلستُ إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل ثلاثَ عشرة سنة وهو يَقرأ المسند على أولاده، ما كتبت منه حرفاً واحداً، وإنما كنت أكتبُ آدابه وأخلاقه وأتحفَّظها.

وقال عُبيد الله: قال لي أبو بكر بن أيوب: سمعتُ يعقوبَ يقول: كنتُ أختلف إلى أحمد ثلاث عشرة سنة لا أكتب عَنه ـ وهو يقرأ المسند ـ إنما كنتُ أنظر إلى هَدْيه أتأدب به.

أخبرنا ابن الحصين بإسناده حدثنا عبد الله، حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن محمد بن سالم، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «فيما سَقَتِ السماءُ العُشْر، وما يُسقى بالغَرْبِ والدالية فَفيه نصفُ العشر». قال أبو عبد الرحمٰن: فحدثتُ أبي بحديث عُثمان عن جرير فأنكره جداً، وكان أبي لا يُحدثنا عن مُحمد بن سالم لضعفه عنده وإنكاره لحديثه.

وقال عبد الله حدثنا شَيبان أبو محمد، حدثنا عبد الوارث بن سَعيد، حدثنا الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن

---

(١) يريد الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعائي، صاحب المصنَّف.

ضَمرة، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «**أتاني جِبْرِيلُ عَليه السَّلام فَلم يَدْخل عليه، فقال النبي ﷺ: ما منَعك أن تَدخل؟ قال: إنا لا نَدخل بيتاً فيه صُورة ولا بَول**». قال: وحَدثناه شيبانُ مرة أخرى: حدثنا عبد الوارث، عن حسن بن ذَكوان، عن عَمرو بن خالد، عن حبة بن أبي حبة، عن عاصم نحوه.

قال: وكان أبي لا يُحدث عن عمرو بن خالد ـ يعني كان حديثه لا يَسوى عنده شيئاً ـ قال: وكانَ في كتاب أبي عن عبد الصمد عن أبيه عن الحسن ـ يعني ابن ذكوان ـ عَن حبيب عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ نَهى أن يُمشى في خُفٍ واحدٍ أو نَعلٍ واحد. وفي الحديثِ كلامٌ كثير غير هذا فلم يُحدثنا به ضَرب عليه في كتابه. فظننتُ أنه ترك حديثَه من أجلِ أنه روى عن عَمرو بن خالد الذي يُحدث عن زَيد بن علي ـ وعَمرو بن خالد لا يَسوى شيئاً ـ وهذا أقوى لأنه لم يرو عمن رَواه عن ضعيف وإن كان حاله خالصاً.

وبه، حدثنا أبو عامر حدثنا خارجة بن عبد الله، عن أبي الرجال، عن أمه عَمرة، وبه، حدثنا عصام بن خالد، حدثني صفوان بن عمرو، عن سُليم بن عامر الخبايري وأبو اليمان الهُوزي، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن اللَّهَ تعالى وَعَدَني أن يُدخِلَ مِنْ أمتي الجنَّة سَبعين ألفاً بغير حساب**». فقالَ يَزيدُ بن الأخنس السُّلمي: واللَّهِ ما أولئك في أمتكَ إلا كالذباب الأصهب في الذُّباب! فقال رسول الله: «**فإِنَّ ربي عَزَّ وَجَلَّ قد وَعَدني سَبعينَ ألفاً مع كُل ألفٍ سبعينَ ألفاً، وزادني ثلاثَ حَثيات**». قال: فما سَعةُ حَوضِكَ يا نبي الله؟ قال: «**كما بَينَ عدنٍ إلى عمان وأوسع وأوسع**» يشير بيده ـ قال: «**فيه مثعبان من ذَهب وفضة**». قال: فماء حَوضك؟ قال: «**ماء أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى مَذاقةً من العسل، وأطيب رائحة من المسك، مَن شربَ منه لم يَظْمأ بعدها**». وبهذا الإسناد قال عبد الله: وجدتُ هذا الحديثَ في كتاب أبي بخطه وقد ضَرب عليه، فظننتُ أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ، إنما هو عن زَيد عن أبي سَلام عن أبي أُمامة.

قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا رجل: والرجل كان يُسمى في كتاب أبي عبد الرحمٰن عمرو بن عُبيد الله، حدثنا أبو رَجاء العُطَارِدي، عن عِمْران بن حُصين، قال: ما شَبع آل محمد ﷺ من خُبز مأدوم حتى مَضى لوجهه. قال عبد الله: وكان أبي قَد ضربَ على هذا الحديث في كتابه، فسألته وحدثني به وكتبَ عليه صَح صَح.

قال: إنما ضَرب أبي علي هذا الحديث لأنه لم يرضَ الرجل الذي حدث عَنه يزيد.

قال الشيخ الإمام الحافظ أبو موسى: قَد روى لابنه الحدْيث لكنه ضرب عليه في المسند لأنه أرادَ أن لا يكون في المسند إلا لثقات. ويَروي في غيرَ المسند عمن ليس بذاك.

ذكر أبو العز بن كادس أن عبد الله بن أحمد، قال لأبيه: ما تقولُ في حديث رِبْعي عَن حُذيفَة؟ قال: الذي يَرويه عبد العزيز بن أبي رَوّاد؟ قلت: يَصح؟ قال: لا! الأحاديث بخلافه. وقد رَواه الخياط عَن رِبعي عن رَجل لم يُسموه. قال: قلت له. فقد ذكرتَه في المسند. فقال: قصدتُ في المسند الحديث المشهور، وتركت الناس تحتَ ستر الله تعالى، ولو أردتُ أن أقصدَ ما صح عندي، لم أرْوِ من هذا المسند إلا الشيء بعد الشيء، ولكن يا بُني تعرف طريقتي في الحديث، لستُ أخالف ما ضَعف إذا لم يكن في الباب ما يدفعه.

قال الشيخ الحافظ: وهذا ما أظنه يَصح لأنه كلام مُتناقض. لأنه يقول: لستُ أخالف ما فيه ضعف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه. وهو يقول في هذا الحديث بخلافه وإن صحَّ فلعله كانَ أولاً ثم أخرج منه ما ضَعف لأني طلبته في المسند فلم أجده.

* * *

آخر خصائص المسند إملاء الحافظ أبي موسى المديني
رحمه الله تعالى.

علقه لنفسه فقير عفو ربه تعالى عبد المنعم بن علي بن مُفلح الحنبلي عفا الله عنه في ذي القعدة سَنة خمس وتسعين وثمانمائة أحسن الله تقضيها في خير.

والحمد لله رب العالمين

فهرس الجزء الأول من كتاب مسند الإمام أحمد بن حنبل